لطائف الإشارات لفنون القراءات

تصنيف

الإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني

(ت ٩٢٣هـ)

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

يطبع لأول مرة

على عشر نسخ خطية منها ثلاثة في حياة المؤلف وقرئت عليه

المجلد الثالث

مكتبة الرشد للنشر
٢٥١٤٨١٤٩ - ٣٥٩٦٤٨٣١٨

لطائف الإشارات لفنون القراءات

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا

إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ

حقوق الطبع محفوظة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

القسطلاني أحمد بن محمد بن أبي بكر ١٤٤٨م - ١٥١٧م

لطائف الإشارات لفنون القراءات

القسطلاني؛ تحقيق/ خالد حسن أبو الجود

الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث

تدمك: ٤ - ٣٥٢ - ٣٧١ - ٩٧٧ - ٩٧٨ ط١، ٢٠١٤

رقم الإيداع: ٢٠١٣/٢٢٢٠٠ ديوي ٢٢٨

١- القرآن - القراءات

أ- أبو الجود، خالد حسن محقق

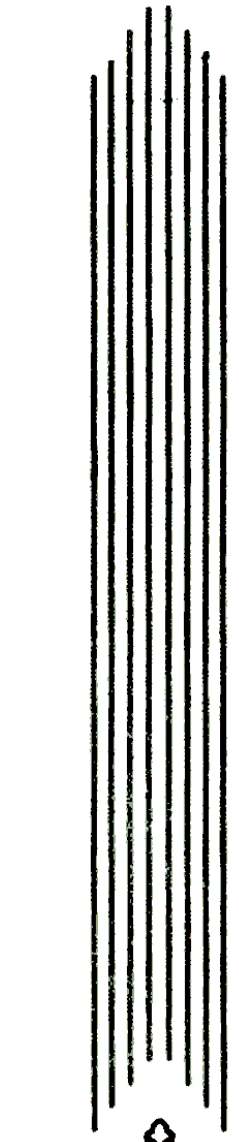

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٣٦ ش اليابان - الهرم ت/ ٣٥٦٢٨٣١٨

٦٣ ش المنشية - فيصل ت/ ٣٧٤١٠٧٠٤

٥ درب الأتراك الأزهر ت/ ٢٥١٤٨١٤٩

لطائف الإشارات

لفنون القراءات

بسم الله الرحمن الرحيم

وأمَّا القسم الثَّاني مِنَ المقاصد:

فهو ما البحث فيه عن الكلمة بالنَّظر إلى ما يُغير معناها غالبًا، وهو إمَّا أنْ تتكرر فيه الكلمة ويقع الخِلاف فيها في كلّ موضع وقعت فيه، أو في أكثر المواضع أو لا تتكرر:

فالأوَّل: يضبط الخلاف فيه في أوَّل موضع وقعت فيه تلك الكلمة ويَضُمُّ إليها ما يشبهها ثُمّ تُعاد كلّها أو أكثرها في محاله للإيضاح وعدم مشقّة المراجعة / ، ويُغتفر /١٦١ب/ التّكرار لمزيد الفائدة، وتفصيل المُجمل؛ بل ليس التَّفصيل بعد الإجمال تكرارًا.

والثَّاني: وهو الذي لا يتكرر؛ يُورَد منثورًا على حسب التَّرتيب القرآني كالسَّابق مع توجيه كلّ قراءة وإعرابها تلوها ممَّا كتبته وانتقيته مِنْ «إعراب القرآن»[(١)] للعلامة شهاب الدين الحلبي المعروف بالسِّمين، و«البحر» لشيخه إمام النُّحاة في عصره أبي حَيَّان، وتفسير الأستاذ العلامة القاضي ناصر الدين البيضاوي، وشَرْحَي (الشَّاطِبيَّة) للمحقق أبي إسحاق الجَعْبَري، وأبي عبد الله محمد المعروف بشعلة، وغيرها[(٢)].

مُفتتحًا كلّ سورة بعدد حروفها وكلمها، وتعيين آيها حسبما ذَكَرَه عبد الواحد بن شِيطَا في كتابه المُفرد لذلك، والجعبري في (حُسن المدد بفن العدد) مختتمًا بما فيها مِنْ مرسوم خط المصاحف العثمانية، والوقف والابتداء ممَّا كنت أفردته مسودّة، وتجزئتها إلى الأرباع والأنصاف والأحزاب لتتم الفائدة.

وهذا القسم يسميه أهل هذا الفن بـ«**فرش الحروف**»[(٣)]: مصدر: فرش، أي نشر، وبعضهم بالفروع مقابلة الأصول.

---

(١) وهو الكتاب المعروف بالدر المصون.
(٢) تفسير البحر المحيط لأبي حيان، وأنوار التنزيل للبيضاوي، وكنز المعاني للجعبري وشعلة.
(٣) الفرش: ويسمى الجزئيات؛ وهي الألفاظ التي اختلف فيها القراء أو الرواة، والتي لا تندرج ضمن قاعدة من أصول القراءة، وسميت بالفرش لتفرقها وانتشارها في السور، وسماها البعض فروعا، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، مقدمات في علم القراءات: ١٢٧.

سورة الفاتحة

وتسمى[١]: «**أم القرآن**»: قال البيضاوي: "لأنَّها مُفْتَتَحه ومَبْدَؤه، وكأنَّها أصله ومنشؤه، ولذا تسمى أساسًا، أو لأنَّها تشتمل على ما فيه مِنَ الثّناء والتّعبد بأمره ونهيه وبيان وعده ووعيده، أو على جملة معانيه مِنَ الحِكَم النّظرية والأحكام العملية التي هي سلوك الطريق المستقيم، والاطلاع على مراتب السُّعداء، ومنازل الأشقياء، وسورة الكنز، والوافية، والكافية كذلك"[٢] انتهى.

وفي «شعب» البيهقي مِنْ حديث أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إنَّ الله أعطاني فيما مَنَّ به عليَّ أنِّي أعطيتك «فاتحة الكتاب»، وهي مِنْ كنز عرشي"[٣].

وتسمى: «**سورة الحمد**»؛ لأنَّه فيها[٤]، و«الدعاء»، و«تعليم المسألة» لاشتمالها عليها، و«الصلاة» لقوله: "قسمت الصَّلاة بيني وبين عبدي..." الحديث[٥]، لوجوب قراءتها فيها.

و«**الشافية**»، و«**الشفاء**» لقوله ﷺ: "هي شفاء مِنْ كلّ داء"[٦]، وعند البيهقي: "شفاء من السُّم"[٧]، و«السبع المثاني»: لأنَّها سبع آيات أو تثنى في الصَّلاة، أو نزلت

---

(١) لها أسماء كثيرة أوصلها السيوطي في الإتقان إلى خمسة وعشرين اسمًا، الإتقان ٢/ ٣٤٩.
(٢) تفسير البيضاوي ١/ ١٣.
(٣) في البيهقي وفي الفضائل: "وهي كنز من كنوز عرشي"، والحديث أخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن: ٧٩ (١٤٤)، والبيهقي فى شعب الإيمان ٢/ ٤٤٨ (٢٣٦٣)، وأخرجه أيضًا: الديلمي ١/ ١/ ٢٢٢ كما فى السلسلة الضعيفة للألباني ٧/ ٥١ (٣٠٥١).
(٤) أي فيها الحمد وقد بدأ الله تعالى السورة بالحمد قال تعالى ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.
(٥) الحديث أخرجه: مسلم ١/ ٢٩٦ (٣٩٥)، وعبد الرزاق ٢/ ١٢٨(٢٧٦٧)، وأحمد ٢/ ٢٨٥(٧٨٢٣)، وأبو داود ١/ ٢١٦(٨٢١)، والترمذي ٥/ ٢٠١(٢٩٥٣)، وقال: «حسن»، والنسائي ٢/ ١٣٥(٩٠٩)، وابن ماجه ٢/ ١٢٤٣(٣٧٨٤)، وابن حبان ٥/ ٨٤ (١٧٨٤).
(٦) أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان ٢/ ٤٥٠ (٢٣٧٠) عن عبد الملك بن عمير مرسلا، وأخرجه أيضًا: الدارمي ٢/ ٥٣٨ (٣٣٧٠)، والألباني في ضعيف الجامع (٣٩٥١).
(٧) أخرجه سعيد بن منصور ٢/ ٥٣٥ (١٧٨)، والبيهقي فى شعب الإيمان ٢/ ٤٥٠ (٢٣٦٨) =

مرَّتين: بمكة حين فرضت الصَّلاة، وبالمدينة لمَّا حُوِّلت القبلة[١].

والسُّورة: جَمْعها سور، وفيها لغتان:

إحداهما: الهمز، **والآخر**: بغير همز:

فبغير همز هي: **المنزلة** مِنْ مَنَازل الارتفاع، ومِنْ ثَمَّ سُمِّيَ سُور البلد لارتفاعه على ما يحويه، ومنه قول النابغة[٢]:

أَلَـم تَـرَ أنَّ اللهَ أعـطَـاكَ سُـوَرة تَـرَى كـلّ مَلك دُونهـا يَتَـذَبْـذَب

يعني منزلةً مِنْ منازل الشَّرف التي قصرت عنها منازل الملوك فسُمِّيَت السُّورَة لارتفاعها وعلوِّ قدرها.

وأمَّا السُّؤْر بالهمز فهو القطعة التي فُصِلَت مِنَ القرآن عمَّا سواها، وأُبْقِيَت منه لأنَّ سُؤر كلّ شيء بَقِيَّته بَعْدَ ما يُؤْخَذ منه، ومِنْ ثَمَّ سُمِّي ما فَضل في الأناء بَعْدَ الشُّرب منه سُؤرًا، ومنه: "إذا شربتم فأسئروا"[٣]، يعني فأَبْقُوا فَضْلَة في الإناء[٤].

وهل يُكَره أنْ يُقال: سورة كذا كسورة الفاتحة أو سورة البقرة مثلاً؟، الصحيح لا[٥].

= عن أبي سعيد، وأخرجه أيضًا: الديلمي ٣/ ١٤٤ (٤٣٨٥)، وأخرجه الألباني في ضعيف الجامع (٣٩٥٠)، وفي الضعيفة (٣٩٩٧) وقال: موضوع.

(١) تفسير البيضاوي ١/ ١٦.

(٢) البيت من الطويل، والنابغة الذبياني هو: زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمامة شاعر جاهلي من أحسن شعراء العرب ديباجة لا تَكَلّف في شعره ولا حشو، عاش طويلا، مات سنة ١٨ق هـ، انظر في ترجمته الأعلام ٣/ ٥٤، نهاية الإرب ٣/ ٥٩، والبيت في ديوان النابغة: ٥٧، وصبح الأعشى ٢/ ١٤.

(٣) انظر القول في النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٢٧، ولسان العرب ٢/ ١٣٢ مادة (سأر)، وتاج العروس ٦/ ٤٨٨.

(٤) انظر تفسير النكت والعيون للماوردي ١/ ٢٧، والنقل بتصرف يسير جدا.

(٥) انظر حاشية الشهاب الخفاجي على البيضاوي ٢/ ٣٥٥ ففيها تفصيل للموضوع.

و«**الفاتحة**»: **مكِّيَّة**[١] في قول ابن عباس وقتادة، ومدنية[٢]: في قول أبي هريرة ومجاهد وعطاء.

وحروفها: مائة وعشرون[٣].

---

(١) واستدل العلماء على مكيتها بحديث أبي هريرة حينما قرأ عليه أُبَيّ بن كعب أم القرآن: "والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها إنها لهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أُتيته" إسناده صحيح أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٧، والدارمي (٣٣٧٦)، والترمذي (٢٨٧٥) بهذا اللفظ، والبخاري ٦/ ١٠٢ في القراءة خلف الإمام (١٤٩) وأبو داود (١٤٥٧)، والدارمي (٣٣٧٧) بلفظ "الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني"، وسورة الحجر مكية بلا خلاف ولم يكن الله ليمتن على رسوله ﷺ بإعطائه الفاتحة وهو بمكة ثم ينزلها بالمدينة، وبقول علي بن أبي طالب: "نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش" رواه الثعلبي في التفسير، والسيوطي في الدر المنثور ١/ ١٠، والواحدي في أسباب النزول: ١١٨، وأخيرًا استدلوا على مكيتها بأن رسول الله ﷺ قام بمكة بضع عشرة سنة يصلي بلا فاتحة الكتاب هذا مما لا تقبله العقول، انظر تفسير ابن عادل ١/ ١١٥، وأسباب النزول للواحدي: ١١٩، وانظر في تفصيل المسألة كتاب: المدني والمكي في القرآن ١/ ٤٤٦، والإتقان ١/ ٦٠ طبعة مجمع الملك فهد.

(٢) ونُقل هذا القول أيضا عن الزهري، وسوادة بن زياد، وورد عن أبي هريرة كما في الطبراني الأوسط ٥/ ٣٩٧ (٤٧٨٥) عن مجاهد عن أبي هريرة: "إن أبليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب، وأنزلت بالمدينة" قال السيوطي في الإتقان ١/ ٦٣: "ويحتمل أن الجملة الأخيرة مدرجة من قول مجاهد"، وأخرج قول مجاهد الثعلبي في تفسيره، وأبو الشيخ في كتاب العظمة: ٤٢٨، والسيوطي في الدر المنثور ١/ ١١، قال الحسين بن الفضل: "لكل عالم هفوة وهذه نادرة من مجاهد، لأنه تفرد بهذا القول، والعلماء على خلافه"، وجمع بعض العلماء بين القولين فقالوا: تكرر نزولها تارة بمكة، وتارة بالمدينة، والرابع: إن النصف الأول من سورة الفاتحة نزل بمكة ونصفها الأخير نزل بالمدينة وهو قول: أبو الليث السمرقندي قال ابن كثير بعد نقله هذا القول: وهو غريب جدًا، تفسير ابن كثير ١/ ١٥٣، وانظر تفسير أبو الليث ١/ ٧٨، والراجح: أنَّ سورة الفاتحة مكية لتضافر الأدلة على ذلك، انظر في بيان أدلة كل فريق، والرد على هذه الأدلة، وبيان الرأي الراجح كتاب: المدني والمكي في القرآن ١/ ٤٤٦، وانظر: حسن المدد: ٥٢، البيان: ١٣٩، عد الآي لعبد الكافي: ١٨٢، وابن شاذان: ٩٧، القول الوجيز: ١٦١.

(٣) انظر: حسن المدد: ٥٢، البيان للداني: ١٣٩، سور القرآن لابن شاذان: ٩٨، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١١، التبيان في عد الآي: ٣/ أ، مبهج الأسرار ٨/ أ، وهو في عدالآي: ١٨٥: "مائة وأربعون"، وعقب بقوله: "مائة وأربعون حرفًا في عدد القراء والكتبة كأنهم عدوا ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ في الكلمات والحروف، وفي العدد المنسوب إلى عطاء خمس وعشرون كلمة، =

وكلمها: خمس وعشرون[١].

وآيها: سبع مُتفق الإجمال[٢].

وخلافها: آيتان

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ عدَّها مَكِّي وكوفي[٣]، ولم يَعُدَّا ﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾، وعكسه: مدني وبصري وشامي[٤].

وفيها ما يُشبه الفاصلة:

﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾[٥].

= ومائة وعشرون حرفًا كأنه لم يعد ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾".

(١) كذا في البيان للداني: ١٣٩، وسور ابن شاذان: ٩٧، وحسن المدد: ٥٢، القول الوجيز: ١٦١، روضة المعدل: ٧٤/ ب، مبهج الأسرار ٨/ أ، وفي عد الآي: ١٨٥ (٢٩) كلمة، وذكر عبد الكافي أن ذلك بعد ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

(٢) البيان للداني: ١٣٩، وسور ابن شاذان: ٩٧، وحسن المدد: ٥٢، القول الوجيز: ١٦١، روضة المعدل: ٧٤/ ب، مبهج الأسرار ٨/ أ، عد الآي: ١٨٥، التبيان ٣/ أ، وقوف السمرقندي ١٤/ أ.

(٣) عد المكي والكوفي البسملة آية وذلك لانعقاد الإجماع على أن الفاتحة سبع آيات، ولمشاكلة آخرها لأواخر آيات الفاتحة بوقوع حرف المد قبل آخر حرف منها، ولأن لفظ ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ لم يذكر في القرآن إلَّا رأس آية، ولحديث أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حين ذكرت قراءة الرسول ﷺ، ولم يعدا ﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ لكونه غير مشاكل لأواخر الآيات، انظر: القول الوجيز: ١٦١، البيان: ٩، نفائس البيان: ٨، بشير اليسر: ٦٧، التبيان ٣/ أ، حسن المدد: ٤٨، الروضة للمالكي ١/ ٣٧٢، مبهج الأسرار ٨/ أ، الروضة: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، وقال ابن شاذان: ٩٩: "ليس فيها خلاف".

(٤) الفاتحة: ٧، عدَّ المدنيان والشامي والبصري ﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾، ولم يعدوا البسملة لأنَّ الإجماع لم ينعقد على أن البسملة آية أول الفاتحة لما روي عن أبي بكر وعمر وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أنهم كانوا يفتتحون القراءة في الصلاة بأول الحمد، ولانعقاد الإجماع أنها ليست آية في جميع السور، وكذلك لحديث رسول الله ﷺ: "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد الحمد لله..." ولم يذكر البسملة، انظر: القول الوجيز: ١٦١، البيان: ٩، نفائس البيان: ٨، بشير اليسر: ٦٧، «حسن» المدد: ٤٨، الروضة للمالكي ١/ ٣٧٢، روضة ابن المعدل: ٧٤/ أ، مبهج الأسرار ٨/ أ، التبيان ٣/ أ، الكامل: ١١٢، وقال ابن شاذان: ٩٩، عد الآي: ١٨٤.

(٥) الفاتحة: ٥، في السورة من مشبه الفاصلة معدود ومتروك: مشبه الفاصلة المعدود هو موضع واحد: ﴿ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ وذكر هنا دفعا لتوهم كونه ليس فاصلة وأنَّ الفاصلة هي ﴿ ٱلدِّينِ ﴾ لأنَّ =

وفواصلها[(١)]:

﴿..... ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ ﴿..... ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ ﴿.....ٱلدِّينِ ۝٤﴾
﴿. نَسۡتَعِينُ ۝٥﴾ ﴿... ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦﴾ ﴿.... ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾

/ ١٦٢أ/ **وسبب الاختلاف / في الآي**: أنَّ النَّبي ﷺ كان يقف على رءوس الآي للتَّوقيف، فإذا عُلِم محلها، وصل للأصالة والتَّمام، فيَحْسَب السّامع أنَّها ليست فاصلة، وأيضًا البسملة نزلت مع السُّور في بعض الأحرف السَّبعة؛ فمن قرأ بحرف نزلت فيه عَدَّها، ومَنْ قرأ بغير ذلك لم يعدّها.

ثُمَّ إنَّ مدار العدد على عشرة مِنْ أهل الأمصار:

فَمِنْ مكة: عبد الله بن كثير، ومجاهد بن جبر.

ومِنَ المدينة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وأبو نصاح شيبة بن نصاح، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، ونافع بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن جعفر.

ومن البصرة: أبوالمجشر عاصم بن الحجاج الجَحْدَري.

ومِنَ الشام: عبد الله بن عامر اليحصبي، وأبو عُمَر يحيى ابن الحارث الذماري

= فواصل السورة مختتمة بالنون، ومشبه الفاصلة المتروك موضعان:
أولا: ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ ﴾ [الفاتحة: ٦] وذكر لأنَّ السورة فواصها تنتهي بالنَّون فقد يتوهم أنَّه منها، واتفقوا على تركه لشدة تعلّقه بما بعده لأنَّه صلته ولا يتم الموصول إلاَّ بصلته، انظر بشير اليسر: ٦٩.
ثانيا: ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾ [الفاتحة: ٥] قال الدَّاني في كتاب البيان: ١٣٩: "ومما يشبه الفاصلة وليس بمعدود موضع واحد وهو قوله ـ تعالى ـ ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾".
(١) وقاعدة فواصلها (رويها): «نم» نحو ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾، و﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾، ومعنى قاعدة فواصلها أن آخر حرف في الفاصلة لا يخرج عن حروف هذه الجملة في هذه السورة، بصائر ذوي التمييز: ١/ ١٢٨، القول الوجيز: ١٦١، التبيان ٣/ أ: "وأواخر آياتها على حرفين النون والميم فالنون أربع والميم ثلاث فجمعها «نم»" «من» في حسن المدد: ٥٢، الإيضاح للأندرابي ٥٧/ أ، وفي هامش وقوف السمرقندي ١٤/ أ: «نم أو من».

الدمشقي، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحمصي.

فهؤلاء الذين اشتهر عنهم العدد وتصدُّوا لتعليمه.

فإذا اتَّفق أبو جعفر وشيبة ونافع وإسماعيل قيل: **مدني أوَّل**، وإنِ انفرد عنهم **فمدني أخير**، وإذا اتَّفق ابن كثير ومجاهد **فمكي** فإنْ وافق المدني **فحجازي**، وإذا اتَّفق كوفي وبصري **فعراقي**، وإذا اتَّفق ابن عامر ويحيى **فدمشقي**، فإنْ وافقهما أبو حيوة **فشامي**[(١)].

وفائدة اختلاف السُّور بالمكي والمدني:

معرفة الناسخ والمنسوخ لأجل التَّقدُّم والتَّأخر، وله طريقان: سماعي وقياسي:

فالسّماعي: ما وصل إلينا نزوله بأحدهما.

والقياسي: قال علقمة عن عبد الله كلّ سورة فيها ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ فقط بِخلاف «الحج»، أو أوَّلها حرف تَهَجٍّ سوى «الزَّهراوين»[(٢)] و«الرَّعد» في وجه، أو فيها قصة آدم وإبليس سوى الطولى فهي مكِّيَّة، وكلّ سورة [فيها قصص الأنبياء والأمم الخالية فهي مكية، وكل سورة فيها][(٣)] فريضة أو حَدّ فهي مدينة[(٤)].

ومِنْ فوائد الفواصل: الإمالة[(٥)].

---

(١) مبهج الأسرار ٧/ أ، حسن المدد: ٢٢٣.

(٢) أي البقرة وآل عمران.

(٣) ما بين المعقوفين من (أ، ط) وهو في «حسن» المدد: ٤٨ ونصه: "وكل سورة فيها ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ أوذكر المنافقين فهي مدنية، وقال هشام بن عروة عن أبيه: كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الخالية مكية، وكل سورة فيها...".

(٤) حسن المدد: ٤٨، البيان: ٧٧، وقول علقمة أخرجه الحاكم ٣/ ١٨، والبزار ٣/ ٩٣.

(٥) قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في نفائس البيان: ٥: "لمعرفتها ـ أي الفواصل ـ فوائد جليلة، وفيما يلي أهمها:
الأولى: يحتاج لمعرفة الفواصل لصحة الصلاة، فقد قال الفقهاء فيمن لم يحفظ الفاتحة يأتي بدلها بسبع آيات فمن لم يكن عالمًا بالفواصل لا يمكنه أن يأتي بما يصحح صلاته. =

ومن فوائد الكلمات: جواز الإشارة بالرَّوْم والإشمام في الوقف، وإلحاق هاء السَّكت، وتعليق اليمين على التَّلفظ بكلمة.

ومن فوائد الحروف: السَّكت على حروف الهجاء، وفساد الصّلاة بالتّلفظ بحرفين أو حرف مفهم مِنْ غير القُرَّاء، ومِنْ ثَمَّ ابْتُغِيَ تعيينها، واحتيج إلى إيضاحها وتبيينها.

وسبب الاختلاف في الكلم: أنَّ الكلمة لها حقيقة ومجاز، ولفظ ورسم، واعتبار كلّ منها جائز، وكلّ مِنَ العلماء اعتبر أحد الجوائز بـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ كلّ مِنَ الكلم الأربع كلمتان حقيقةً، وكلمة مجازًا[١]، ونحو ﴿نَجَّيْنَٰكُم﴾ ثلاث كلمات لفظًا، وكلمةً رسمًا[٢].

= الثانية: يحتاج إليها للحصول على الأجر الموعود به على قراءة عدد معين من الآيات في الصلاة.
الثالثة: كون هذه المعرفة سببًا لنيل الأجر الموعود به على تعلم عدد مخصوص من الآيات، أو قراءته عند النوم مثلا.
الرابعة: الاحتياج إلى هذا الفن في معرفة ما يسن قراءته بعد الفاتحة في الصلاة، فقد نصوا أنَّه لا تحصل السنة إلَّا بقراءة ثلاثة آيات قصار، أو آية طويلة، ومن يرى منهم وجوب القراءة بعد الفاتحة لا يكتفي بأقل من هذا العدد.
الخامسة: اعتباره لصحة الخطبة فقد أوجبوا فيها قراءة آية تامة.
السادسة: توقف معرفة الوقف المسنون على هذا العلم، فالوقف على رءوس الآي سنة، وإذا لم يكن القارئ على خبرة بهذا الفن لا يتأتى له معرفة الوقف المسنون وتمييزه من غيره.
السابعة: اعتبار هذا الفن في باب الإمالة فإن من القراء من يوجب إمالة رءوس آي سور خاصة كرءوس آي السور الآتية: طه، والنجم، والأعلى، والشمس، والضحى، والعلق، فإن ورشًا وأبا عمرو يقللان رءوس آي هذه السور قولاً واحدًا، فلو لم يعلم القارئ رءوس الآي عند المدني الأول والبصري لا يستطيع معرفة ما يقلل ورش باتفاق، وما يقلل بالخلاف، وكذا يقال بالنسبة لأبي عمرو"، انتهى بنصه.
(١) الكلم الأربع هي مجموع كلمات البسملة، ويقصد بقوله: كلمتان حقيقة تركيب العبارة من جملتين، والبسملة كاملة يطلق عليها كلمة مجازا، حسن المدد: ٢٤٣.
(٢) والمقصود بثلاث كلمات لفظا: يعني إعرابا ـ فعل وفاعل ومفعول به ـ، ورسما كلمة لأنه لا يوقف على أي جزء منها، حسن المدد: ٢٤٣، البيان: ٧٦.

وسبب الاختلاف في الحروف: أنَّ كلّ حرف مشدَّد حرفان في الأصل، وحرف واحد في اللفظ والرسم، وبعض الحروف يثبت في بعض الأحرف السَّبعة دُون بعض، وبعض الحروف ثابت لفظًا لا رسمًا، وبعضها رسمًا لا لفظًا نحو: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾[١] و﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾[٢] و﴿أُوْلُواْ قُوَّةٍ﴾[٣] فاعتبر كلّ جهة مِنَ الجهات الجائزة فزاد بذلك أو نقص، [قاله الجعبري][٤].

*****

(١) الفاتحة: ٤، آل عمران: ١٣٣، المثالان هما ما يعنيه بقوله: فيما ثبت في بعض الأحرف السبعة لما فيهما من وجوه خلاف ستأتي في القراءات.

(٢) كما في البقرة: ١٢٤ وغيرها، وهذا مقصود المؤلف بقوله: وبعض الحروف ثابت لفظا لا رسما فهي محذوفة الألف في كل القرآن، ومحذوفة الياء في سورة البقرة فقط، المقنع: ٢١، حسن المدد: ٢٤٤.

(٣) النمل: ٣٣، في المخطوطات كما في حسن المدد: ٢٤٤: ((أولوا القوة))، وهو مما ثبت رسما لا لفظا، وهو حرف الواو الأول، وكذا الألف بعد حرف الواو الثاني في كلمة ﴿أُوْلُواْ﴾، وانظر: المقنع: ٥٣.

(٤) ما بين المعقوفين من (أ، ط) والنص في حسن المدد بتمامه:٢٤٣.

بسم الله الرحمن الرحيم

القراءات وتوجيهها

ذِكْر البسملة:

وهي مصدر «بَسْمَل» نحو: «حَوْقَل»، و«هَيْلَل»، و«حَمْدَل» إذا قال: «لَا حَوْلَ ولَا قُوَّة إلَّا بالله»، و«لا إله إلا الله»، و«الحَمْدُ لله»، وهذا شبيه بباب النَّحت في النّسب أي إنّهم يأخذون اسمين فينحتون منهما لفظًا واحدًا فينسبون إليه كقولهم: «حَضْرَمي»، و«عَبْقَسي»، و«عَبْشَمي» نسبه إلى: «حَضْرَموت»، و«عبد القيس»، و«عبد شمس»، قال(١):

وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كأنْ لمْ ترى قبلي أَسِيرًا يَمَانِيًا

وهو غير مَقِيس فلا جَرَم أنَّ بعضهم قال في: «بسمل» و«هيلل» إنَّها لغة مُوَلَّدة،(٢) قال الماوردي(٣): يقال لمن قال: «بسم الله»: «مبسمل»، وهي لغة مُوَلَّودة، وقد جاءت في الشعر، قال عَمْرُو بن أبي ربيعة(٤):

لقد بَسْمَلَتْ ليلى غَـدَاةَ لقيتهَا فيا حبَّذَا ذَاكَ الحدِيث المُبَسْمِل

---

(١) البيت من الطويل، وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثي، قاله حين أسره غلام من بني عمير بن عبد شمس، فضحكت أم الغلام عليه وهو يقاد إلى القوم، والشاهد فيه: نحت النسب في «عبشمية»، وهو في الأغاني ١٦/ ٢٥٨، خزانة الأدب ٢/ ١٩٦، وسر صناعة الإعراب ١/ ٧٦، ولسان العرب ٣/ ٥١٧، ٦/ ١١٥، شرح شواهد الإيضاح: ٤١٤، وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٧٥، مغني اللبيب ١/ ٣٧٧، المعجم المفصل في شواهد العربية ٨/ ٣٥٨.

(٢) المولد من الكلام: كل لفظ كان عربي الأصل ثم تغير في الاستعمال، واللفظ العربي الذي يستعمله الناس بعد عصر الرواية، المعجم الوسيط ٢/ ١٠٥٦.

(٣) النكت والعيون ١/ ٥٢.

(٤) البيت من الطويل، وهو لعمرو بن أبي ربيعة، وهو في ملحق ديوانه: ٤٩٨، ولسان العرب ١١/ ٥٦، همع الهوامع ٢/ ٨٩، والشاهد في البيت قوله: المبسمل وهو ضرب من النحت اللغوي مثل حوقل وهيلل إذا قال سبحان الله ولا إله إلا الله، انظر إعراب القرآن للدويش ١/ ١١.

/ ونقلها غيره مِنْ أهل اللغة، ولم يَقُل إنَّها مُوَلَّدة كثعلب والمطرز[١]. /١٦٢ب/

والكلام على البسملة في مباحث:

الأوّل: لا خلاف أنَّها بعض آية مِنَ «النّمل» في قوله ﴿وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٢]، وقال القاضي أبو بكر ابن العربي: "اتّفق النَّاس على أنّها آية مِنْ كتاب الله تعالى في سورة «النمل»"[٣]، وكأنَّه تساهل في قوله آية؛ وإنّما هي بعض آية كما نَصّ عليه الإمام أبو بكر الرَّازِي[٤] وعبارته: "لا خلاف بين النَّاس أنّها ليست بآية تامة في سورة «النمل» وأنَّها هناك بعض آية، وأنّ ابتداء الآية قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ﴾"[٥]، ولا خلاف أيضًا أنّ نصفها الأوّل بعض آية نحو ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا﴾[٦]، وكذا الأخير نحو ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٧].

واختلف فيها أوَّل «الفاتحة»:

فذهب إمامنا الشَّافِعِي إلى أنَّها آية مستقلة مِنْ أوّل «الفاتحة» بلا خلافٍ عنده ولا عند أصحابه لحديث أم سلمة المروي في البيهقي وصحيح ابن خزيمة: "أنَّ رسول الله ﷺ قرأ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في أوّل «الفاتحة» في الصَّلاة وعدها آية"[٨]، وفي رواية إمامنا الشَّافِعِي قال: قرأ رسول الله ﷺ «فاتحة الكتاب» فعدّ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ

---

(١) محمد بن عبد الواحد المطرز، غلام ثعلب، ألف شرح الفصيح وغيره، مات سنة ٣٤٥، البلغة: ٢٣٤، وانظر النص من بدايته في الدر المصون ١/ ١٣.
(٢) النمل: ٣٠.
(٣) أحكام القرآن لابن العربي ١/ ٥.
(٤) الجصاص، أحمد بن علي الرازي، من أهل الري ولد سنة ٣٠٥ هـ، سكن بغداد ومات بها سنة ٣٧٠هـ، امتنع عن تولي القضاء، وانتهت إليه رئاسة الحنفية، ألف كتاب أحكام القرآن، الأعلام ١/ ١٧١، الجواهر المضية ١/ ٨٤.
(٥) أحكام القرآن للجصاص ١/ ١٢.
(٦) هود: ٤١.
(٧) كما في الفاتحة: ٣، البقرة: ١٦٣، فصلت: ٢، الحشر: ٢٢.
(٨) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٦٦ (٧٦٨)، وصحيح ابن خزيمة ١/ ٢٤٨ (٤٩٣).

ٱلرَّحِيمِ ﴾ آية، ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ آية، ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ آية، ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ آية، ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ آية، ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ آية، ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آية، وهذا استدلال جيد لولا أنْ يقال: "إن عدها آية" مِنْ فَهْم الرَّاوي، قال الذَّهَبي في مختصر السنن: "إنْ كان العدد بلسانه في الصَّلاة فذاك مُنَافٍ للصلاة، وإنْ كان بأصابعه فلا يدلُّ على أنَّها آية مِنَ «الفاتحة»"، وفي سنن البيهقي عن علي وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم أنَّ «الفاتحة» هي «السبع المثاني»، وهي سبع آيات، وأنَّ البسملة هي الآية السابعة، وعن ابن عباس أيضًا في قوله ـ تعالى ـ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾[1] قال: هي فاتحة الكتاب، قيل فأين السابعة؟، قال: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، وفيه نَظَر إذ غاية ما فيه أنَّه قول الصَّحابي، وأنتم لا ترونه حجَّة، لا يقال أنَّهم قالوه ولم يُخَالفوا؛ فكان إجماعًا سكوتيًا لأنَّ الواقع بخلافه، فكم مِنْ مُخالف حينئذ، وروى الدارقطني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا قرأتم الحمد فاقرأوا ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ إنَّها «أم القرآن»، و«أم الكتاب»، و«السبع المثاني»، و﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ إحدى آياتها"[2]، قال الدَّارقطني: رجال إسناده كلّهم ثقات، وأيضًا فهي آية مستقلة منها في أحد الحروف السَّبعة المتّفق على تواترها، وعليه ثلاثة مِنَ القرّاء السَّبعة كما سيأتي إن شاء الله ـ تعالى ـ.

وأمَّا غير «الفاتحة» ففيها ثلاثة أقوال[3]:

أحدها: أنّها ليست بآية تامة مِنْ أوَّل كلّ سورة بل هي بعض آية.

ثانيها: أنَّها ليست بقرآن في أوائل السُّور خلا «الفاتحة».

---

(١) الحجر: ٨٧، سنن البيهقي ٢/ ٤٥، المعجم الأوسط ٦/ ٤٧ (٥٠٩٨)، الحاكم ١/ ٥٥٠.
(٢) أخرجه الدارقطنى (١/ ٣١٢)، والبيهقى (٢/ ٤٥، رقم ٢٢١٩) وأخرجه أيضًا: الديلمى (١/ ٢٦٨، رقم ١٠٤٣)، والألباني في صحيح الجامع (٧٢٩) وفي الصحيحة (١١٨٣).
(٣) البسملة لأبي شامة: ١١٣، وإبراز المعاني ١/ ٢٣٥

ثالثها: أنَّها آية تامة مِنْ أوَّل كلّ سورة سوى «براءة».

واستدلُّوا لذلك بإثباتها في المصحف الكريم أوَّل كلّ سورة سوى «براءة» دون الأعشار وتراجم السُّور والتعوذ، فلو لم تكن قرآنا لمَا أجازوا ذلك لأنَّه يحمل على اعتقاد ما ليس بقرآن قرآنا، ورُوِي عن ابن عباس أنَّه قال: "مَنْ تركها فقد ترك مائة وأربع عشرة آية مِنْ كتاب الله"، فسمَّاها آية، لكن قوله: "أربع عشرة" لا يتأتى إلَّا مع الإتيان بها أوَّل «براءة»، وقد أجمعوا على إسقاطها منه إلَّا ما حكاه الأهوازي[1] فيما نقله عنه العلَّامة شهاب الدين السمين الحلبي أنَّ بعضهم أثبتها أوّلها قال: "وهو شاذ غريب"، وقد يتأيّد بما نُقِل عن ابن عباس إنْ صحَّ، وقد أجاب الخصوم عن هذا الدليل / بأن إتيانها مهم لعلة الفصل بين السُّور والإيذان بانقضائها والابتداء بغيرها، /١٦٣أ/ وقد ردَّ أصحابنا هذا الوجه مِنْ أوجه:

منها: أنَّه لا يجوز ارتكاب مثل هذا لمجرد الفصل.

ومنها: أنَّها لو كانت للفصل لكتبت بين «براءة» و«الأنفال».

ومنها: لو كانت للفصل لم تُكتب أوَّل «الفاتحة».

ومنها: لو كانت للفصل لاكتُفي عنها بتراجم السُّور كما اكتُفي بذلك بين «براءة» و«الأنفال».

واستدل أصحابنا أيضًا بحديث نزول سورة «الكوثر» المروي في مسلم ففيه: أنَّه ﷺ قرأ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾[2]، وجه الدلالة منه أنَّه قرأها مع ما سماه سورة، وفي حديث ابن عباس المروي في المستدرك للحاكم وصححه: كانَ النَّبي ﷺ لا يَعْرف فَصْل السُّورة حتى تنزل عليه ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وكذا رواه أبو داود، وفي المستدرك أيضًا نحوه مِنْ حديث عَمْرُو بن دينار

(١) الأهوازي: ٢٥٤.
(٢) سورة الكوثر: ١، مسلم ٢/ ١٢ (٨٢٤).

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[١]، لكن في الاستدلال به نظر لا يخفى إذْ لا يلزم مِنْ مُجرد قراءته ذلك أنْ يكون قرآنا لاحتمال التبرك بذلك كما لا يدلّ إتيانه بقوله: "أعوذ بالله من الشيطان الرحيم" ونحوه بأنَّه قرآن، قال الغزالي: ما معناه كما نَقَلَه العلاّمة شهاب الدين الحلبي: إنَّ هذه الأحاديث متعاضدة مقوية للظن بكونها قرآنا، والظَّن كاف في مثله، وخَالَفَ القاضي أبو بكر الباقلاّنِي وشَنَّع على مذهب الشَّافِعِي وقال: كيف يثبت القرآن بالظّن، وأَنْكَر عليه الغزالي، وأقام الدليل على الاكتفاء بالظن فيما نحن بصدده ممَّا يطول ذكره، وقد نقل في (البسيط)[٢] عن العراقيين خلافًا في أنَّ المسألة ظنية أو قطعية، وتحرير الخلاف كما نقله الماوردي والبندنيجي[٣] أنَّ في المسئلة وجهين[٤]:

أحدهما: أنَّها قرآن على سبيل القطع.

والثَّانِي: أنَّها قرآن على سبيل الحكم؛ بمعنى أنَّها لا تصحّ الصَّلاة إلَّا بقراءتها في أوَّل «الفاتحة»، ولا يكون قارئًا للسُّورة بكمالها إلَّا إن ابتدأ بها، وهذا هو الصّحيح، قال بعضهم: "وكيف تكون قطعية وقد أجمع المسلمون على أنَّها لا يكفر نافيها مِنَ القرآن غير سورة «النمل»، ولو كانت قرآنا قطعيًّا لكفر نافيها فعلى هذا يُقبل في إثباتها خبر الآحاد كسائر الأحكام، وإذا قلنا أنَّها قطعية لا نقبل فيها خبر الآحاد كسائر القرآن: انتهى، وقال غيره: "وكما لا نُكَفِّر نافيها كذلك لا نُكَفِّر مُثبتها في القرآن لأنَّ الإجماع قائم على أنَّ مِنْ زاد في القرآن حرفًا واحدًا كَفَرَ"، وما ذكره هذا القائل وهذا الدليل ممنوع، ولعدم التّكفير وجه آخر أظهر مِنْ هذا وهو: أنَّ قوَّة الشبهة مَنَعَت

(١) الحاكم ١/ ٢٣١، أبو داود ١/ ٢٠٩ (٧٨٨)، شعب الإيمان ٤/ ٢٠ (٢١٢٥).
(٢) البسيط للغزالي ١/ ١٠٣/ ب.
(٣) الحسن بن عبيد الله بن يحيى البندنيجي ـ بلدة قريبة من بغداد ـ، أخذ من الإمام أبي حامد الإسفراييني، له كتاب الذخيرة في الفقه الشافعي، مات سنة ٤٢٥هـ، تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٣، طبقات الشافعية ٤/ ٣٠٥.
(٤) الحاوي الكبير ٢/ ١٠٩.

التَّكفير مِنَ الجانبين لا لكونها غير قطعية، وقال الماوردي: "قال جمهور أصحابنا هي آية حكمًا لا قطعًا، وقال أبو علي بن أبي هريرة[١]: هي آية مِنْ أوَّل كلّ سورة غير «براءة» قطعًا"[٢]، قال الشَّيخ شهاب الدين الحلبي: "وهذا الذي قاله أبو علي هو الحق، لا أعتقد قرآنية شيء إلاَّ أنْ يكون مقطوعًا به، ولا يضرُّ الخلاف فيه فإنَّ مَنْ رواها قرآنا مكمل للقطع، وهو التَّواتر مع استواء الطّرفين والوسط، وأمَّا النافيين لقرآنيتها فإنَّهم لم يصل النّقل عندهم إلي حدِّ التَّواتر.

وقد أجمع القرّاء العشرة عليها أوّل كلّ سورة ابتدأ بها القارئ إلَّا «براءة» كما سيأتي إن شاء الله تعالى، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والأعمش[٣].

أمَّا على قراءة مَنْ فَصَلَ بها بين السُّورتين الآتي تعريفه ـ إن شاء الله تعالى ـ فواضح، وأمَّا على قراءة مَنْ ألغاها فللتَّبرك وموافقة خط المصحف لأنَّها عند مَنْ ألغاها إنَّما كُتِبَت لأوَّل السُّورَة تبركًا، وهو فلم يلغها / في حالة الوصل إلَّا لكونه لم يبتدئ، /١٦٣ب/ فلمَّا ابتدأ لم يكن بُدٌّ مِنَ الإتيان بها لئلا يُخَالف المصحف وصلاً ووقفًا فيخرج عن الإجماع، فكان ذلك عنده كهمزات الوصل تُحذف وصلاً وتثبت ابتداءً، ولذلك لم يكن بينهم خِلاف في إثبات البسملة أوَّل «الفاتحة» سواء وصلت بـ «النَّاس» أو ابتدئ بها لأنَّها ولو وُصِلَت لفظًا فإنَّها مُبتدئ بها حكمًا، قال في (التَّيْسير): "ولا خلاف في التسمية في أوَّل فاتحة الكتاب وفي أوَّل كلّ سورة ابتدأ القارئ بها ولم يَصِلْها بما قبلها في مذهب مَنْ فَصَل أو لم يفصل"[٤]، وتعقبه الجَعْبَري فقال: "التَّحقيق أنَّ المراد بسملة الفصل، ولم يثبتها أحد أوَّل «الفاتحة»، وأمَّا بسملتها فجزء منها كما تقرَّر فلا

(١) الحسن بن الحسين بن أبي هريرة، أبو علي البغدادي، الفقيه الشافعي، تفقه بابن سريج، وعنه الدارقطني، مات سنة ٣٤٥هـ، السير ١٥/ ٤٣٠، طبقات الشافعية ٣/ ٢٥٦.
(٢) الحاوي الكبير ٢/ ١٠٥.
(٣) النشر ١/ ٢٥٩، ٢٦٣، مفردة ابن محيصن: ٢٠٤، المبهج ١/ ٤٤٥، إيضاح الرموز: ٨٩، مصطلح الإشارات: ١٠٢.
(٤) التيسير: ١٨.

حاجة إلى التَّعرض لها"[١]، ثُمَّ قال مُلغزًا[٢]:

يَـا عُـلَـمَـاءِ الـعَـصْـرِ حُـيِّـيتُـمُ ... دُونَـكُـمْ مِـنْ خَـاطِـرِي مَـسْـأَلَـة
مَـا سُـورَتَـانِ اتَّـفَـقَ الـكُـلُّ ... عَلَى أَنْ يُثْبِتُوا بَيْنَهُمَا بَسْمَلَة
وَأَجْـمَـعُـوا أَيْـضًـا عَـلَـى أَنَّـهُـم ... لَـمْ يُـثْـبِـتُـوا بَـيْـنَـهُـمَـا بَـسْـمَـلَـة

ثُمَّ أجاب بقوله:

مَالِي أَرَى الـمُـقْـرِئَ المَشْرِفِي ... يُبْهِمُ أَعْـلامَ الـهُـدَى الوَاضِحَة
سَـأَلْـتَـنَـا عَـنْ مُـبْـهَـمٍ وَاضِـحٍ ... هُـمَـا هُـدِيـتَ الـنَّـاسُ وَالفَاتِحَة
إِذْ تِـلْـكَ جُـزْءٌ لا لِـفَـصْـلٍ كَـذِه ... وَتُـرِكَـتْ بَـلْ نَـافَـتِ الفَاضِحَة

فجعل علَّة البسملة أوَّل «الفاتحة» حاله الوصل كونها جزءًا منها، ولا تتمّ له هذه العلة إلاَّ إنِ اتَّفق كلّ القُرَّاء على جزئيتها وليس كذلك، فقد قال السَّخَاوي: "اتّفق القرّاء عليها أوّل الفاتحة، وابن كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها آية منها ومِنْ كلّ سورة، ووافقهم حَمْزَة على «الفاتحة» فقط، وأبو عَمْرُو وقالون ومن تابعه مِنْ قُرَّاء المدينة لا يعتقدونها آية من «الفاتحة»"[٣] انتهى.

وتعقبه ابن الجَزَري في قوله: "ومِنْ كلّ سورة" فلو قال: "يعتقدونها مِنَ القرآن أوَّل كلّ سورة"، لكان أَسَدّ لأنَّا لا نعلم أحدًا منهم عدَّها آية مِنْ كلّ سورة سوى «الفاتحة» نصًّا، قال: "وأمَّا قوله أنَّ قالون ومَنْ تابعة مِنْ قُرَّاء المدينة لا يعتقدونها آية مِنَ «الفاتحة»"، فيه نظر إذ قد صحَّ نصًّا أنَّ إسحاق بن محمد المسيبي أوثق أصحاب نافع وأجلّهم قال: سألت نافعًا عن قراءة ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فأمرني بها وقال:

---

(١) كنز المعاني ٢/ ١٩٣.
(٢) كنز المعاني ٢/ ٢٠٠.
(٣) فتح الوصيد ٢/ ٢٠٣.

أشهد أنَّها مِنَ السبع المثاني، وأنَّ الله أنزلها، رَوَى ذلك الحافظ أبو عَمْرُو الدَّاني بإسناد صحيح[١] انتهى.

وعن الحسن: البسملة في أوَّل «الفاتحة» فقط، ولم يُسَمّ في غيرها، ورواه شريح عن حَمْزَة، وصاحب (المُبهج) عن خَلَف[٢].

المبحث الثَّاني: في حكمها بين السُّورتين:

اخْتُلِف في الفصل بينهما بالبسملة وتركه:

فقرأ قالون وورش مِنْ طريق الأَصْبَهَاني وابن كثير وعاصم والكسائي وكذا أبو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة لأنَّها عندهم آية لحديث سعيد بن جبير: "كان عليه الصَّلاة والسلام لا يَعْلَم انقضاء السُّورَة حتى تنزل عليه ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾"[٣]، ولثبوتها في المصحف بين السُّورتين ما عدا «براءة»، وتكرير نزولها دليل على أنَّها منها، ووافقهم ابن محيصن والمُطَّوِّعِي.

واختلف عن ورش من طريق الأَزْرَق وأبي عَمْرُو وابن عامر، وكذا يعقوب في الوصل والسكت، والبسملة بينهما جمعًا بين الدليلين، ووافقهم اليَزِيدِي:

فأمَّا / ورش فالبسملة له في (التَّ / ١٦٤أ/
الثَّلاثة في (الشَّاطِبيَّة)[٤]، والوصل مِنْ غير بسملة قَطَعَ له به في (العُنْوَان) و(المفيد)، وهو الثَّاني في (الشَّاطِبيَّة)[٥]، وبالسكت ابنا غُلْبُون وابن بَلِّيمَة وهو الذي في (التَّيْسير)،

---

(١) النشر ١/ ٢٧١.
(٢) مفردة الحسن: ٢٠٠، المبهج ١/ ٤٢٧، إيضاح الرموز: ٨٥.
(٣) سنن أبو داود ١/ ٢٠٩ (٧٨٨)، المستدرك ١/ ٢٣١، السنن الكبرى ٢/ ٤٢ (٢٤٧٣)، شعب الإيمان ٢/ ٤٣٨ (٢٣٢٩)، الأحاديث المختارة ٤/ ١٩٨ (٣٣٦)، وهو في صحيح أبي داود ٣/ ٣٧٢ (٧٥٤) وقال صحيح.
(٤) النشر ١/ ٢٦١، التبصرة: ٢٤٧، وذكر في النشر الكافي: ٣٥ ولم يذكره هنا.
(٥) النشر ١/ ٢٦١، العنوان: ١٣١، الكافي: ٣٥.

وبه قرأ الدَّاني على جميع شيوخه، وهو الثَّالث في (الشَّاطِبيَّة)[١].

وأمَّا أبو عَمْرُو فقطع له بالوصل مِنْ غير بسملة صاحب (العُنْوَان)، وهو أحد الوجهين في (الشَّاطِبيَّة) وفاقًا لـ (جامع البيان)، وبه قرأ الدَّاني على شيخه الفارسي[٢]، وبالسَّكت صاحب (الهِدَاية) في الوجة الثَّاني، وهو الذي في سائر كتب العراقيين لغير ابن حَبْش عن السُّوسي، واختاره الدَّاني، وهو الوجه الآخر في (الشَّاطِبيَّة)[٣]، وقطع له بالبسملة صاحب (الهَادِي)، ورواه ابن حَبْش عن السُّوسي[٤].

وأمَّا ابن عامر فقطع له بالبسملة في (العُنْوَان)[٥] وفاقًا لسائر العراقيين، وبه قرأ الدَّاني على أبي الفتح والفارسي ولم يذكر المالكي في (الرَّوْضَة) سواه[٦]، وبالوصل صاحب (الهِدَاية)، وهو أحد الوجهين في (الشَّاطِبيَّة)[٧]، وبالسكت في (التَّبْصِرَة)، واختاره الدَّاني وهو الآخر في (الشَّاطِبيَّة)[٨].

---

(١) النشر ١/ ٢٦١، التذكرة: ١/ ٦٣، ٦٤، التبصرة: ٢٤٧، ٢٤٨، التيسير: ١٧، ١٨، الكامل: ٤٧٤، تلخيص العبارات: ٢٢.

(٢) النشر ١/ ٢٥٩، العنوان: ١٣١، جامع البيان: ١٥٠، الشاطبية البيت (١٠١)، وزاد في النشر غاية الاختصار ١/ ٤٠١، التجريد: ٢٠٦، الكافي: ٣٦، المستنير ٢/ ٧، الوجيز: ٧٧ وهو ليس من طرق النشر في قراءة أبي عمرو.

(٣) النشر ١/ ٢٥٩، انظر: المستنير ٢/ ٧، الروضة للمالكي ١/ ٥١٦، وزاد في النشرطرق: التبصرة: ٢٤٧، تلخيص العبارات: ٢٢، الإرشاد: ٢٤٧، الكافي: ٣٦، التيسير: ١٧، جامع البيان: ١٥٠، التجريد: ٢٠٩، غاية الاختصار ١/ ٤٠١.

(٤) النشر ١/ ٢٥٩، وانظر: جامع البيان: ١٥٠، الشاطبية البيت (١٠١)، الهادي: ٩٨، زاد في النشر طرق: الكافي: ٣٦، غاية الاختصار ١/ ٤٠١، المنتهى ٢/ ٢٢٧، الوجيز: ٧٧، الكامل: ٤٧٥.

(٥) العنوان: ١٣١ وليس من طرق النشر.

(٦) النشر ١/ ٢٦٠، جامع البيان: ١٥١، روضة المالكي ١/ ٥١٦، وزاد في النشر طرق: الكافي: ٣٦، الكامل: ٤٧٥.

(٧) النشر ١/ ٢٦٠، وزاد الكافي: ٣٦.

(٨) النشر ١/ ٢٦٠، الشاطبية: (١٠١)، العنوان:١٣١، التبصرة: ٢٤٧، زاد في النشر: تلخيص ابن بليمة: ٢٢، التذكرة ١/ ٦٣، الإرشاد ١/ ٢٤٧، التيسير: ١٢٤، جامع البيان: ١٤٩.

وأمَّا يعقوب فقطع له بالبسملة الدَّاني[١]، وبالوصل صاحب (الغَايَة)[٢]، وبالسكت صاحب (المُسْتَنِير) كسائر العراقيين[٣].

فالوصل: لبيان ما في أواخر السُّور مِنْ إعرابٍ وبناء وهمزات وصل ونحو ذلك.

والسكت: لأنَّهما آيتان وسورتان، وفيه إشعار بالانفصال، واشتُرِط في السَّكت أنْ يكون من دون تنفس[٤].

واختلفت ألفاظهم في التَّأدية عن زمن السَّكت، وفي (المُبهج): "وقفة تؤذن بإسرارها"، أي البسملة، وهذا يدل على المهلة، وفي (جامع البيان): "سكتة خفيفة مِنْ غير قطع شديد"، وقال أبو العز: "سكتة يسيرة"، إلى غير ذلك مِنْ ألفاظهم المُخرج استقصاؤها عن غرض الاختصار، وخصوصًا حاصلها يرجع إلى أنَّه دون زمن الوقف عادة، وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التَّحقيق والحدر والتوسط حسبما تحكمه المشافهة، قال في (النَّشْر): "والصَّواب حمل «دون» من قولهم: "دون تنفس" أنْ تكون بمعنى: غير، كما دلَّت عليه نصوصهم، وما أجمع عليه أهل الأداء مِنَ المُحققين مِنْ أنَّ السَّكت لا يكون إلاَّ مع عدم التَّنفس سواء قلّ زمنه أم كَثُر"[٥]، ويُؤَيِّده ما تقدم عن صاحب (المُبهج) فإنَّ الزَّمن الذي يؤذن بإسرار البسملة أكثر مِنْ زمن إخراج النَّفَس بلا نَظَر، وقد عُلِم بهذا أنّ حَمْل «دون» على معنى «أقل» خطأ، وعلى تقدير حَمْلها على معنى «أقلّ» فلا بُدّ مِنْ تقديره كما قدَّروه بقولهم: أقلّ مِنْ زمن إخراج النّفس ونحو ذلك، وعدم التَّقدير أَوْلى[٦]، والله أعلم.

---

(١) النشر ١/ ٢٦٠، مفردة يعقوب للداني: ١٣٥، وزاد في النشر: مفردة ابن الفحام: ١٣٢، مفردة ابن شريح: ٧٥، الوجيز: ٧٧ وليس من طرق النشر، الكامل: ٤٧٤.
(٢) النشر ١/ ٢٦٠، غاية الاختصار ١/ ٤٠١.
(٣) النشر ١/ ٢٦٠، المستنير ٢/ ٧، الإرشاد: ٤٠، الكفاية الكبرى: ١٦٩.
(٤) كنز المعاني ٢/ ١٩٨.
(٥) النشر ١/ ٢٤١، المبهج ١/ ٤٢٨، جامع البيان: ١٥٢، الإرشاد: ١٨٨.
(٦) النشر ١/ ٢٤١.

تنبيه:

اختلف الشرَّاح في قول الشَّاطِبي[١]:

وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٍ ذَكَرْتُهُ وَفِيها خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

فقيل: أي لا رواية لذي «كاف» «كلا» و«حاء» «حب» ابن عامر وأبي عَمْرُو في البسملة عن شيوخنا، وفي إثباتها وحذفها لذي «جيم» «جيده» ورش وجهان مشهوران، فعلى هذا التّفسير لا بسملة لأبي عَمْرُو وابن عامر في رواية الشَّاطِبي، وهو رأي الشَّارح الأوَّل[٢]، لكن وُجِّهَ النَّفي إلي التَّخيير أي ثبت عن الاثنين ترك البسملة، ولا نَصَّ لهما في السَّكت ليمتنع الوصل، ولا في الوصل ليمتنع السَّكت، فَأَخَذ النَّقلة بالتَّخيير لكن مفهومه أنَّ لورش في أحدهما نصًّا، وليس كذلك، وهو مُطابق لقول / (التَّيْسير) حيث قال: "الباقون فيما قرأنا لهم لا يُبَسْلمون"[٣]، ووجه البسملة لورش مِنَ الزِّيادات...، وقيل: لا رمز في هذا البيت والنفي مُتوجه إلي التَّخيير، والمعنى: لا رواية في التَّخيير للثلاثة، وفي البسملة عن المُخيرين خلافٌ مشهور، وعلى هذا التَّفسير البسملة للثلاثة مِنَ الزِّيادات"[٤] انتهى، والأَوْجَه في نظري الثَّاني لأنَّا إنْ قُلنا بالرَّمزية للثَّلاثة لزم أنْ يكون عن ورش نَصّ في التّخيير وليس كذلك كما مرّ، وأنَّه لا خُلْف عن أبي عَمْرُو وابن عامر في البسملة وهو خِلاف المنقول، لا يُقال أنَّه يلزم منه مع مفهوم قوله[٥]: /١٦٤ب/

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهاَ دِرْيَةً وَتَحَمُّلاَ

تناقض حيث ثبت لهم عدمها مِنْ قاعدته، ثُمَّ أثبتها لهم لأنَّا نقول أنَّه ذكر وفاق

(١) الشاطبية البيت (١٠٢).
(٢) فتح الوصيد ٢/ ٢٠٦.
(٣) التيسير: ١٢٤.
(٤) كنز المعاني ٢/ ١٨٦، والنقل بتصرف.
(٥) الشاطبية البيت (١٠٠).

الأربعة على إثباتها، ثُمَّ ذَكَر الخِلاف عن الثَّلاثة، وحينئذ فلا تناقض، وإنْ سلمناه فارتكابه مع البيان أولى مِن ارتكاب مُخالفة المنقول، [نعم عدم البسملة لأبي عمرو وابن عامر وورش وهو طريقه كـ (التيسير)] [(١)]، ثُمَّ إنَّ ما ذُكر مِنَ الخِلاف بين السُّورتين هو عام بين كلّ سورتين سواء كانتا مُرتَّبتين أو غير مُرتَّبتين، فلو وصل آخر «الفاتحة» بـ «الأنعام» مثلاً جازت البسملة وعدمها ـ كما تقدم ـ، أمَّا لو وصلت بأوَّلها كأن كرَّ "لم أجد فيه
نصًّا، والذي يظهر البسملة قطعًا فإنَّ السُّورَة والحالة هذه مُبتدأة كما لو وصلت النَّاس بـ «الفاتحة»"[(٢)] انتهى.

وإذا فُصِل بين السُّورتين بالبسملة جاز لكلّ مَنْ رُوِيَت عنه ثلاثة أوجه: وَصْلُها بالماضية مع الآتية لأنَّه الأصل، وفَصْلُها عنهما لأنَّ كلاًّ مِنَ الطرفين وقف تام، وفَصْلُها عن الماضية ووَصْلَها بالآتية، قال الجَعْبَري: "وهو أحسنها لإشعاره بالمُراد وهو: أنَّها لتبرك الابتداء أو مِنَ السُّورَة"، ويمتنع وصلها بالماضية وفَصْلها عن الآتية لأنَّ البسملة لأوائل السُّور لا لأواخرها، والمُراد بالفصل والقطع الوقف كما نصَّ عليه الشَّاطِبي بقوله[(٣)]:

..... فَـلاَ تَـقِـفَـنَّ الـدَّهْـرَ فِيهاَ فَتَثْقُلا

وتعقبه الجَعْبَري فقال: " لو قال: "فلا تسكتن" لكان أَسَدّ يعني بالمهملة لمَا يلزم مِنْ نفي السَّكت نفي الوقف بِخِلاف العكس"، وتعقبه ابن الجَزَري فقال: "إنَّه وَهْم لم يتقدمه إليه أحد، قال: وكأنه فهمه مِنْ كلام السَّخَاوي حيث قال: "فإذا لم تصلها بآخر السُّورَة جاز أنْ تسكت عليها"، فلم يتأمله، ولو تأمله لعلم أنَّ مُراده بالسكت: الوقف، فإنَّه قال أوَّل الكلام اختيار الأئمة لِمَن يفصل بالتَّسمية أنْ يقف القارئ على

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ، ط، الأصل).
(٢) النشر ١/ ٢٧٠.
(٣) الشاطبية البيت (١٠٧)، كنز المعاني ٢/ ١٩٥.

أواخر السُّورَة ثُمَّ يبتدئ بالتَّسمية"[١] انتهى.

وقرأ حَمْزَة وكذا خَلَف بوصل آخر السُّورَة بأوَّل التي تليها مِنْ غير بسملة لأنَّ القرآن عندهما كالسُّورة الواحدة، قال حَمْزَة فيما رووا عنه: "القرآن عندي كالسُّورة الواحدة فإذا بسملت في «الفاتحة» أجزأني ولم أَحْتَج إليها كالأبعاض، وإذا لم أحتج إلى الفَصْل بالبسملة لم أحتج إلى السَّكت"[٢].

واحتَجُّوا لترك البسملة بحديث ابن مسعود المروي: كنَّا نكتب: "باسمك اللهم"، فلما نزل ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا﴾ كتبنا «بسم الله»، فلمَّا نزل ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ كتبنا «بسم الله الرحمن»، فلمَّا نزل ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ كتبناها"[٣]، قالوا: فهذا دليل على أنَّها لم تنزل أوَّل كلّ سورة، والله أعلم.

وقد اختار كثير مِنْ أهل الأداء عن مَنْ وَصَل السُّورَة بالسُّورة لمن ذكر من ورش وأبي عَمْرُو وابن عامر وحمزة وكذا يعقوب السَّكت بين «المدَّثر» و«القيامة»، وبين «الانفطار» و«المطففين»، وبين «الفجر» و«البلد»، وبين «العصر» و«الهُمَزَة» كاختيار الآخذين بالسَّكت لورش وأبي عَمْرُو وابن عامر وكذا / يعقوب الفصل بالبسملة /١٦٥أ/ بين السُّور المذكورة، وإنَّما اختاروا ذلك لبشاعة اللفظ بـ ﴿لَا﴾ و﴿وَيْلٌ﴾، ففصلوا بالبسملة للساكت، وبالسكت للواصل، ولم يُمكنهم البسملة له لأنَّه ثبت عنه النَّص بعدم البسملة فلو بسملوا لصَادَمُوا النَّصّ بالاختيار وذلك لا يجوز، واحتجاج مَكِّي في (الكشف) للفصل بالبسملة بقوله ﷺ: "لا أحب العقوق"[٤]، قال مالك: كأنَّه كره

(١) النشر ١/ ٢٦٧، والنقل بتصرف، فتح الوصيد ٢/ ٢١٢.
(٢) النشر ١/ ٢٦٤، الدر النثير ١/ ١٢٨.
(٣) ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ١٠٥ (٣٧٠٤٠)، أمالي ابن بشران (١٤٣)، فضائل القرآن للقاسم بن سلام: ٢١٦ (٣١٠)، علل الدارقطني ١٢/ ١٠٣.
(٤) الحديث كما في الموطأ ٢/ ٥٠٠ (١٠٦٦): "حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال: "لا أحب العقوق"، وكأنه إنَّما كره الاسم" ومسند أحمد ٣٩/ ٥٠ (٢٣٦٤٣)، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل.

الاسم، وبذم الخطيب الواصل: "من يطع الله ورسوله فقد رَشَد، ومن يعصهما"[١] بفتح لفظه ليس بشيء لأنَّه في الأوَّل كَرِه الاشتقاق وهذا ليس منه، وفي الثَّاني زاد جدًا في تقصير الخطبة وهو الذي يقتضيه سياق مسلم لأنَّه في مقام تعليم ورُشد وبيان ونُصح فلا يناسب غاية الإيجاز، وهذا هو الصّحيح في سبب الذَّم[٢]، وقيل: لجمعه بين الله ورسوله في كلمة وليس بشيء أيضًا كما بينته في كتابَيّ (المواهب اللدنية بالمنح المحمدية)[٣]، و(حاشية الشفا)، وفيما عَدَلَ إليه القرّاء نظر لأنَّهم فَرُّوا مِنْ قبيح إلى أقبح منه لأنَّ مِنْ وجوه البسملة الوصل فيلتصق معهم ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ بـ ﴿وَيْلٌ﴾، وأيضا في القرآن كثير مِنْ هذا نحو ﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿وَيْلٌ﴾، والأكثرون على عدم التَّفرقة بين الأربعة وغيرها وهو مذهب المحققين[٤].

المبحث الثَّالث:

لا خِلاف في حذف البسملة إذا ابتدأت براءة أو وصلتها بالأنفال على الصَّحيح، وقد حاول بعضهم جوازها في أوّلها، وقال السَّخَاوي: "إنَّه القياس"[٥]، ووجهوا المنع بنزولها بالسيف، قال ابن عباس: "بسم الله أمان وليس فيها أمان"[٦]، ومعناه أنَّ العرب كانت تكتبها أوَّل مُراسلاتهم في الصُّلح والأمان فإذا نبذوا العهد والأمان لم يكتبوها، قال السَّخَاوي[٧]: "فيكون مخصوصًا بِمَنْ نزلت فيه، ونحن إنَّما نسمي للتبرك"[٨]، انتهى.

---

(١) الحديث في صحيح مسلم ٣/ ١٢ (٢٠٤٧).
(٢) المواهب اللدنية ٣/ ٢٧٩.
(٣) المواهب اللدنية ٣/ ٢٤٧، وحاشية الشفا له ما زالت مخطوطة.
(٤) كشف مكي ١/ ١٨.
(٥) فتح الوصيد ٢/ ٢٠٩، جمال القراء ٢/ ٤٨٤.
(٦) أخرجه الحاكم ٢/ ٣٦٠ (٣٢٧٣)، وابن الأعرابي (٥٥٦).
(٧) فتح الوصيد ٢/ ٢٠٩، جمال القراء ٢/ ٤٨٤.
(٨) كنز المعاني ٢/ ١٩٩.

وممَّا احتجُّوا به للمنع أنَّهم لم يقطعوا بأنَّ «براءة» سورة قائمة بنفسها دون «الأنفال»، قال ابن عباس: سألت عثمان عن ذلك فقال: "كانت «الأنفال» مِنْ أوائل ما نَزَل بالمدينة، و«براءة» مِنْ آخر القرآن، وقصتها شبيهة بقصتها، وقبض رسول الله ﷺ ولم يُبيِّن لنا، فظننت أنَّها منها فقرنت بينهما ولم أكتب بينهما ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾"(١)، وهذا يحيل الخِلاف لأنَّ غايته أنَّها جزء منها، وقيل: الحجة قول أُبَيّ: "كان ﷺ يأمرنا بها في أوَّل كلّ سورة ولم يأمرنا في أوَّلها بشيء"(٢)، وعُورض بأنَّ مَنْ لم يبسمل في أوَّل غيرها لا يسلم أنَّه ﷺ كان يأمر بها في غيرها وإلاَّ بسمل، وأيضًا عدم الأمر يوجب التَّخيير لا الإسقاط أصلاً لأنَّ الأجزاء لم يكن يأمرهم فيها بشيء، وقيل: قول مالك نسخ أوّلها وهو يوجب التّخيير لكن القرَّاء مُجمعون على ترك البسملة فيها(٣).

وأمَّا تجويز ابن شِيطَا الابتداء بها فيها تبركًا دون الفصل بينهما بالبسملة، وقال: إنَّه بدعة وضلالة وخرق للإجماع ومخالف للمصحف، فقال ابن الجَزَري: "لقائل أنْ يقول له ذلك أيضًا في البسملة أوَّلها أنَّه خرق للإجماع ومخالف للمصحف، ولا تصادم النصوص بالآراء، ولو وصلت «براءة» بأخر سورة سوى سورة «الأنفال» فالحكم كما لو وصلت بها(٤).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٦٧ (٣٥٩٥٣)، وأحمد ١/ ٦٩ (٤٩٩)، وضعف الشيخ أحمد شاكر الحديث في تحقيقه للمسند من أجل الاختلاف في يزيد الفارسي، وأبو داود ١/ ٢٠٨ (٧٨٦)، والترمذي ٥/ ٢٧٢، (٣٠٨٦) وقال «حسن» صحيح لا نعرفه إلَّا من حديث عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس، والنسائي ٥/ ١٠(٨٠٠٧)، والناسخ والمنسوخ للنحاس ١/ ٤٧٧، وابن حبان ١/ ٢٣٠ (٤٣)، والحاكم ٢/ ٢٤١ (٢٨٧٥) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والبيهقي ٢/ ٤٢ (٢٢٠٥)، ويزيد الفارسي هو من التابعين قد روى عن ابن عباس غير حديث، وقد ضعف الألباني الحديث في ضعيف أبي داود (١٤٠) وفي صحيح وضعيف الترمذي (٣٠٨٦).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٣.

(٣) كنز المعاني ٢/ ١٩٩.

(٤) النشر ١/ ٢٦٥.

المبحث الرَّابع:

تجوز البسملة وعدمها في الابتداء بما بعد أوائل السُّور ولو بكلمة لكلٍّ مِنَ القُرَّاء تخييرًا، كذا أطلق التَّخيير في الوجهين الشَّاطِبي كالدَّاني، ومنهم مَنْ خَصَّ البسملة عمن فصل بها بين السُّورتين كابن كثير وأبي جعفر، وبتركها عمن لم يفصل بها كحمزة وخلف، وكان الشَّاطِبي يأمر بالبسملة بعد الاستعاذة في قوله ـ تعالى ـ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾[١]، وقوله ﴿ إِلَيۡهِ / يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾[٢] لِمَا في ذلك مِنَ /١٦٥ب/ البشاعة، قال في "وهو اختيار مَكِّي في غير (التَّبْصِرَة)، وينبغي قياسا أنْ يُنْهَى عن البسملة في قوله ـ تعالى ـ ﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ ﴾[٣]، وقوله ﴿ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ ﴾[٤]، ونحو ذلك للبشاعة"[٥].

وأمَّا الابتداء بما بعدُ أوَّل «براءة» منها فلا نَصّ للمتقدمين فيه، وظاهر إطلاق كثير مِنْ أهل الأداء كالشاطبي التَّخيير فيها، واختار السَّخَاوي في (جمال القُرَّاء) الجواز وقال: أَلَا ترى أنَّه يجوز بغير خَلاف أنْ يقول ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾[٦]، وإلى منعها ذهب الجَعْبَري[٧]، وتعقب السَّخَاوي فقال: إنْ كان نقلاً فمُسلَّم، وإلَّا فرد عليه لأنَّه تفريع على أصل مُصادم لتعليله، وتعقب الجَعْبَري بأنَّه لعَلَّة لم يقف على كلامه، وإلَّا فهو قد أقام الدَّليل على جوازها في أوَّلها كما تقدَّم، وإذا تأصَّل ذلك بُنِي عليه هذا، وقد أفسد أدلة المانعين وألزمهم القول بها قطعًا، وليس هذا مُصادم لتعليله لأنَّه لم يَقُل بالمنع حتى يُعلله فكيف يكون له تعليلاً والله أعلم[٨].

---

(١) البقرة: ٢٥٥.
(٢) الشورى: ٤٧.
(٣) البقرة: ٢٦٨.
(٤) كما في النساء: ١١٨، المائدة: ٦٠ وغيرها.
(٥) النشر ١/ ٢٦٦، التيسير: ١٨.
(٦) التوبة: ٣٦.
(٧) كنز المعاني ١/ ١٩١، جمال القراء ٢/ ٤٨٤.
(٨) النشر ١/ ٢٦٦.

لكن قوله: "أَلاَ تري ..." إلى آخره، فيه نظر لأنَّه محل النِّزاع، والصَّواب كما في (النَّشْر) أنْ يُقال: "إنَّ مَنْ ذهب إلي ترك البسملة في أوساط غير براءة لا إشكال في تركها عنده في وسط براءة، وكذا لا إشكال في تركها عند مَنْ ذهب إلى التَّفصيل؛ إذ البسملة عندهم في وسط السُّورَة تبع لأوَّلها ولا تجوز البسملة أوَّلها وكذلك وسطها.

وأمَّا مَنْ ذهب إلى البسملة في الأجزاء مطلقًا فإن اعتبر بقاء أثر العلّة التي مِنْ أجلها حُذفت البسملة أوّلها وهي: نزولها بالسيف كالشاطبي ومَنْ سلك مسلكه لم يُبسمل، وإن لم يعتبر بقاء أثرها ولم يرها علّة بسمل بلا نظر، والله أعلم"[(١)].

[لطيفة:

قال بعضهم: أمر الله ـ تعالى ـ عباده أن يستعيذوا إذا قرءوا لئلا يوسوس لهم الشيطان بتحريف معاني القرآن فيفهموه على خلاف ما هو عليه، ثم أمرهم بالبسملة بعد الاستعاذة لتحصل لهم البركة في قراءة القرآن وفهمه، فالاستعاذة لدفع الشر والبسملة لجلب الخير.

فائدة في «آمين»:

قال الهذلي في (كامله): «آمين» لم تؤخذ علينا في التلاوة بعد «الفاتحة»، وقال قراء [العجم][(٢)] لابد من ذكرها إذا ختمت الفاتحة كالصلاة انتهى.

وفيها لغتان: المد وهو أبلغ في الدعاء، وبه ورد الخبر من تأمين النبي ﷺ، والأخرى القصر، وليس للقراء فيها نص فيذكر، نعم حكى بعضهم أن المد مذهب ابن عامر والكوفيين، والله أعلم][(٣)].

فهذا ما تيسر مِنَ القول في البسملة.

---

(١) النشر ١/ ٢٦٦.
(٢) في (س) [الحجة]، الكامل: ٤٧٧.
(٣) سقط من (أ، ط، والأصل).

وعن الحسن ((الحمدِ لله))[١] حيث وقع بكسر الدّال اتباعًا لكسرة لام الجَرِّ بعدها، وهي لغة تميم وبعض غطفان يتبعون الأَوَّل للثاني للتَّجانس، ورُوِيَت عن زيد بن علي وغيره، والجمهور بالرَّفع على الابتداء، والخبر الجار والمجرور بعده فيتعلق بمحذوف وهو الخبر في الحقيقة، ثُمَّ ذلك المحذوف إنْ شِئت قدَّرته أسماء وهو المختار، وإنْ شِئت قدَّرته فعلًا أي: الحمدُ مستقرٌّ لله، أو استقر[٢]، قال أبو حَيَّان: "وقراءة الرَّفع أمكن في المعنى"[٣]، ولهذا أجمع عليها القرَّاء العشرة لأنَّها تدلُّ على ثُبوت الحمد واستقراره لله.

وقرأ ((الرَّحِيم مَلِك))[٤] بإدغام الميم الْأُولَى في الثَّانية أبو عَمْرُو بِخُلْف عنه، وكذا يعقوب مِنَ (المِصْبَاح)، ووافقهما ابن محيصن مِنَ (المُفْردة)، واليزيدي بِخُلْف عنه، والحسن والمُطَّوِّعِي، وخصَّص الشَّاطِبي في إقرائه الإدغام بالسُّوسي والإظهار بالدوري، والجمهور عن يعقوب على الإظهار في هذا الموضع ونحوه، وتخصيص الإدغام بأحرف سبق التَّنبيه عليها في بابه، ويجوز المدّ والقصر والتوسط في حرف المدّ السَّابق قبل المدغم.

وتكرير ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٥] بعد الذي في البسملة إشارة إلى أنَّه الحقيق بالحمد[٦].

واختلف في ﴿مَٰلِكِ﴾[٧] فعاصم والكسائي وكذا يعقوب وخَلَف بالألف مدًّا على وزن «سامع» اسم فاعل من «مَلَك» «مِلكا» بالكسر، وهي موافقة للرَّسم تقديرًا،

(١) الفاتحة: ٢.
(٢) الدر المصون ١/ ٢١.
(٣) مفردة الحسن البصري: ٢٠٧، إيضاح الرموز: ٩١، البحر المحيط ١/ ١٣١.
(٤) الفاتحة: ٣، ٤، المصباح ٢/ ٦٨٥، مفردة ابن محيصن: ٩٩.
(٥) أي في البسملة لمن عدها آية، وفي الآية: ٣.
(٦) تفسير البيضاوي ١/ ٦٠.
(٧) الفاتحة: ٤، النشر ١/ ٢٧١، كنز المعاني ٢/ ٢٠٢.

وقراءة الخلفاء الأربعة وكثير مِنَ الصَّحابة، وفي الترمذي وأبي داود حديث أنَّه ﷺ وأبو بكر وعمر وأُرَاه قال: وعثمان: "كانوا يقرؤن ﴿ مَلِكِ ﴾ بالألف"(١).

قالوا: و﴿ مَلِكِ ﴾ أمدح من ((ملك)) لعموم إضافة ﴿ مَلِكِ ﴾ إذ يُقال: "مالك الجنِّ والطير"، ولا يقال: "مَلِك الطير"، ولأنَّ ثواب تاليها أكثر مِنْ ثواب تالي ﴿ مَلِكِ ﴾(٢) انتهى.

ووافقهم الحسن والمُطَّوِّعِي(٣).

وقرأ الباقون ((مَلِك)) بغير أَلِف على وزن «سَمِع» على أنَّه صفة مشبهة مِنْ «مَلَك»، «مُلكا»، أي: "قاضي يوم الدين"، لأنَّه / ينفرد ذلك اليوم بالحكم، وقد /١٦٦أ/ رُوِيَ عن العرب: "لي في هذا الوادي «مَلك»، و«مُلك»، و«مِلك»"، مُثلث الفاء، ولكن المعروف الفرق بين الألفاظ الثَّلاثة: فالمفتوح الشدّ والرَّبط، والمضموم القهر والتسلُّط على مَنْ يتأتَّى منه الطَّاعة ويكون باستحقاق وغيره، والمكسور التّسلط على مَنْ يتأتَّى منه الطاعة ومَنْ لا يتأتَّى منه، ولا يكون إلَّا باستحقاق، وعلى هذا فيكون بين المكسور والمضموم عموم وخصوص مِنْ وجه، وقال الراغب: "والمِلك ـ بالكسر ـ كالجنس للمُلك ـ بالضَّم ـ، وكلُّ مِلك ـ بالكسر ـ، مُلك ـ بالضم ـ، وليس كلّ مُلك مِلكًا"(٤) فعلى هذا يكون بينهما عموم وخصوص مطلق، وبهذا يُعرف الفرق بين «ملك» و«مالك» فإنَّ «مَلكا» مأخوذ مِنَ «المُلك» بالضم، و«مالكا» مِنَ «المِلك» بالكسر كما تقدَّم"(٥) انتهى.

---

(١) مسند البزار ١٣/ ١٥ (٦٣٠٩)، والترمذي (٢٩٢٨) وقال حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس، وقال بضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي: ٣٥٥ (٣٦٤).
(٢) الدر المصون ١/ ٢٩.
(٣) مفردة الحسن البصري: ٢٠٨، المبهج ٢/ ٥، إيضاح الرموز: ٩١، مصطلح الإشارات: ١٣١.
(٤) مفردات ألفاظ القرآن ٢/ ٣٨٥.
(٥) الدر المصون ١/ ٢٨.

قالوا: وقراءة القصر أبلغ مِنْ قراء المدّ لأنَّ الصِّفة المشبهة تدلّ على معنى الثبوت، وأعم لاندراج المَالك في المِلك، وأشرف لختم الكتاب العزيز به في سورة «النَّاس» المُجمع عليه، ولموافقة الرسم تحقيقًا[١].

وأمَّا كون ((مالك)) أكثر ثوابًا لزيادة الأَلِف؟.

فأجيب: بأنَّ تضاعف الثواب كما يكون بالحروف يكون بالأشرف[٢].

وفي تفسير البيضاوي أنّ ((مَلِكِ)) يعني بالقصر: "هو المُختار لأنَّه قراءة أهل الحرمين"[٣] انتهى.

وقد رَجَّح كلّ مِنَ الفريقين إحدى القرائتين على الأخرى ترجيحًا يكاد يُسقط القراءة الأخرى، وهذا غير مُرْضِي لأنَّ كلاً منهما متواتر.

وعن المُطَّوِّعِي ((مَالِكَ)) بفتح الكاف نصبًا على القطع[٤] أي: أمدح، أو أعني، أو منادى مضافًا بحذف الأداة توطئة لـ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، والجمهور بكسرها.

وعن الحسن ((يُعْبَد))[٥] بالياء تحت مضمومة مبنيًّا للمفعول الغائب، ووَجْهُها على إشكالها: أنَّ فيها استعارة والتفاتًا، أمَّا الاستعارة فإنَّه استُعير فيها ضمير النَّصب لضمير الرفع، والأصل: «أنت تعبد»، وهو سائغ: وأمَّا الالتفات فكان مِنْ حقِّ هذا القارئ أنْ يقرأ ((إيَّاك تُعْبَد)) بالخطاب، ولكنَّه التَفَت مِنَ الخطاب في ﴿إِيَّاكَ﴾ إلى الغيبة في ((يُعْبَد)) إلَّا أنَّ هذا الْتِفَات غريب لكونه في جملة واحدة، والجمهور بالنُّون مبنيًّا للفاعل وهو التفات مِنَ الغيبة إلى الخطاب إذ لو جرى الكلام على أصله لقيل:

---

(١) كنز المعاني ٢/ ٢٠٦ بتصرف في العبارة قال: "... وأشرف لاستعماله مفردا وختم الكتاب العزيز به ولسلامته من الحذف وموافقة الرسم تحقيقا".
(٢) كنز المعاني ٢/ ٢٠٦.
(٣) البيضاوي ١/ ٥٥.
(٤) المبهج ٢/ ٤، إيضاح الرموز: ٩١، مصطلح الإشارات: ١٣١.
(٥) الفاتحة: ٥، إيضاح الرموز: ٩١، مصطلح الإشارات: ١٣١، مفردة الحسن: ٢٠٨.

((الحمدُ لله)) ثُمَّ قيل: ((إيَّاه نَعْبُد))، والالتفات نوع مِنَ البلاغة والحكمة فيه تنشيط السامع[١].

وعن المُطَّوِّعِي ((نِسْتَعِين))[٢] بكسر حرف المضارعة وهي لغة مطردة في حروف المضارعة، وذلك بشرطين: أنْ لا يكون حرف المضارعة ياء لثقل ذلك، وإنْ يكون المضارع مِنْ ماضٍ مكسور العين نحو: «تِعْلم» مِنْ «عَلِم»، أو في أوَّله همزة وصل نحو ﴿نَسْتَعِينُ﴾ مِنْ نحو: «استعان»، أو تاء مطاوعة نحو: «نتعلم» من «تعلم»، فلا يجوز في «تضرب» و«تقتل» كسر حرف المضارعة لعدم الشرطين المذكورين[٣].

ومعنى الآية: نَخُصَّك بأقصى غاية التَّذلل وطلب المعونة لما أثنى عليه كأنَّه حضر بين يديه فخاطبه، وهو إخبار مِنْ جميع العباد الذي هو فرد منهم أدْرَجَ عبادته في عبادتهم لعلَّها تقبل ببركتها، أو المراد الحاضرون لاسيما إنْ كان في جماعة، وقيل: النُّون للتَّعظيم لأنَّه إذا كان في العبادة فجاهه عريض[٤].

واختلف في ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ و﴿صِرَٰطَ﴾[٥] فقنبل مِنْ طريق ابن مُجَاهِد وكذا رويس بالسين حيث وَقَعَا على الأصل لأنَّه مُشتق مِنَ «السرط» وهو: البلع، يقال: سَرَط الطعام، إذا ابتَلَعه كأنَّه يبلع المارة به[٦]، وعليها عامة العرب، ووافقهما ابن محيصن مِنَ (المُفْردة) فيهما، والشَّنبوذي فيما تجرَّد عن اللَّام، وقرأ خَلَف عن حَمْزَة بإشمام الصَّاد الزَّاي في كلّ القرآن، ومعناه مزج لفظ الصَّاد بالزاي لأنَّها / تجانس الطَّاء في /١٦٦ب

(١) النشر ١/ ٤٩، الدر المصون ١/ ٣٦.
(٢) الفاتحة: ٥، النشر ٢/ ٢٠١، إيضاح الرموز: ٩١، مصطلح الإشارات: ١٣١، المبهج ١/ ٤٤٧.
(٣) الدر المصون ١/ ٣٨.
(٤) تفسير ابن عادل ١/ ١٩٥، الدر المصون ١/ ٣٥.
(٥) الفاتحة: ٦، ٧، إيضاح الرموز: ٩٢، مصطلح الإشارات: ١٣١، المبهج ٢/ ٤٤٨.
(٦) ومنه سمي الطريق سرطا كأنه يبلع المار به، البحر المحيط ١/ ٢٥.

الجهر، ويُعَبَّر عنه بـ «صاد» بين بين وكـ «زاي»، وهي: لغة قيس ووافقه المُطَّوِّعِي، واختلف عن خَلاَّد ففي (الشَّاطِبِيَّة) كأصلها إشمام أوَّل «الفاتحة» فقط، وبه قرأ الدَّاني على أبي الفتح فارس وقطع له بالإشمام في حرفي «الفاتحة» فقط صاحب (العُنْوَان) الطرسوسي مِنْ طريق ابن شاذان عنه، وصاحب (المُسْتَنِير) مِنْ طريق ابن البحتري عن الوَزَّان عنه، وقَطَعَ له بالإشمام في المُعَرَّف باللام خاصة هنا، وفي جميع القرآن أبو علي في (الرَّوْضَة) وفاقًا لجمهور العراقيين، وقطع له بعدم الإشمام في الجميع في (التَّبْصِرَة) و(الكافي) و(الهِدَايَة) وفاقًا لجمهور المغاربة، وبه قرأ الدَّاني على أبي الحسن وانفرد ابن عبيد عن الصَّوَّاف عن الوَزَّان بالإشمام مطلقًا في جميع القرآن كخلف عن حَمْزَة، وقرأ الباقون بالصَّاد، ورواه ابن شَنَبُوذ وسائر الرواة عن قُنْبُل، قال البيضاوي: "وهي لغة قريش"[١] زاد الجَعْبَري في كلّ سين بعدها عين أو خاء أو قاف أو طاء، وإنَّما قُلبت السِّين صادًا لتطابق الطَّاء في الإطباق والاستعلاء والتَّفخيم مع الرَّاء استثقالاً للانتقال مِنْ سفل إلى علو، قال الجَعْبَري: "وهي الفصحى عليها جاء التَّنْزِيل لقول عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "إذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش لأنَّ القرآن نزل بلغتهم"، والأصل مرجوح بتعدُّد التَّناسب وهي موافقة للرَّسم"[٢].

وعن الحسن ((اهْدنَا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا))[٣] بالنَّصب والتَّنوين فيهما مِنْ غير «أل» في أوَّل الكلمتين اعتمادًا على إيضاحه بالبدل كقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ﴾[٤]، وقيل معناه: معنى التَّعريف لأنَّ فيه معنى التَّجريد كقوله[٥]:

---

(١) تفسير البيضاوي: ٦٩.
(٢) النشر ١/ ٢٧١، التيسير: ١٨، العنوان: ١٣٥، التبصرة: ٥٥، المستنير ١/ ٤٤١، الروضة ٢/ ٥١٧، الكافي: ٣٧، كنز المعاني ٢/ ٢١٠.
(٣) الفاتحة: ٦، مصطلح الإشارات: ١٣٢، مفردة الحسن: ٢٠٨.
(٤) الشورى: ٥٢، ٥٣.
(٥) البيت من الطويل، وهو لبشر بن صفوان في الحماسة البصرية، ولأبي الخطار الكلبي في =

..... وفي اللهِ إنْ لم يعدلُوا حَكَمٌ عَدْلُ

ثُمَّ أنَّ مفاد نكرة الجنس مفاد معرفته إذ في كلّ جزء منه ما في جملته أَلا ترى قوله[1]:

وَأَعْلَمُ أَنَّ تَسْلِيمًا وتركا .....

أي التّسليم والتّرك[2].

واختلف في ضم الهاء وكسرها مِنْ: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِم﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾، و﴿عَلَيْهِمَا﴾، و((إليهما))، و﴿فِيهِمَا﴾، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾، و﴿إِلَيْهِنَّ﴾، و﴿فِيهِنَّ﴾، و﴿أَيُّهُمْ﴾، و﴿صَيَاصِيهِمْ﴾، و﴿بِجَنَّتَيْهِمْ﴾، و﴿تَرْمِيهِم﴾، و﴿وَمَا نُرِيهِم﴾، و﴿بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾[3] وما يشبه ذلك مِنْ ضمير التثنية والجمع مذكرًا ومؤنث، فحمزة وكذا يعقوب من ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿إِلَيْهِم﴾ و﴿لَدَيْهِمْ﴾ الثَّلاثة فقط حيث أتت بضم الهاء على الأصل لأنَّ الهاء لمَّا كانت ضعيفة لخفائها خصّت بأقوى الحركات، والدليل على أنَّ أصلها الضَّم أنَّها تضم مبتدأة وبعد الفتح والأَلِف والضَّمة والواو والسكون

= حماسة ابن الشجري: ٤، وبلا نسبة في لسان العرب ١٢/ ١٤٢ «حكم»، وتمامه:

أَقَادَتْ بنو مَرْوانَ قَيْسًا دِماءنا وفِي اللّهِ إِنْ لمْ يُنْصِفُوا حَكَمٌ عَدْلُ

انظر: جمهرة اللغة: ٥٦٤، والخصائص ٢/ ٤٧٥، والمعجم المفصل ٦/ ٢١٦، وروي في هذه الكتب «لم ينصفوا» وفي المعجم المفصل «يحكموا».

(١) البيت من الوافر، القائل هو: أبو حزام غالب بن الحارث العكلي، والبيت بكماله:

وَأَعْلَمُ أَنَّ تَسْلِيمًا وتركا لَلَا مُتَشَابِهَانِ وَلَا سَوَاءُ

والمعنى: أعلم وأعتقد أن التسليم على الناس وتركه، أو تسليم الأمور لذويها وتركه ليسا متساويين.

انظر: خزانة ١٠/ ٣٣٠، أوضح المسالك ١/ ٣٤٥، المحتسب ١/ ٤٣، المعجم المفصل ١/ ٥٥.

(٢) البحر المحيط ١/ ٤٨.

(٣) كمثل الآيات على الترتيب: الفاتحة: ٧، الممتحنة: ١، آل عمران: ٤٤، طه: ١٢١، الرحمن: ٦٦، الأحزاب: ٤٩، يوسف: ٣١، آل عمران: ٤٤، الأحزاب: ٢٦، سبأ: ١٦، الفيل: ٤، الزخرف: ٤٨، يس: ٩.

في غير الياء نحو: ﴿هُوَ﴾ و﴿لَهُ﴾ و﴿دَعَاهُ﴾ و((دعوته)) و((دعوه)) و((دعه))، وهي لغة قريش والحجازيين وافقهما المُطَّوِّعِي في الثَّلاثة، والشَّنَبُوذِي في ﴿عَلَيْهِمْ﴾ فقط حيث وقع، وزاد يعقوب فقرأ جميع ما ذكر وما شابهه ممَّا قبل الهاء ياء ساكنة بضم الهاء أيضًا ووافقه الشَّنَبُوذي في ﴿عَلَيْهِمَا﴾ فقط، وهذا كله إذا كانت الياء موجودة[١].

فإنْ زالت لِعِلَّة جَزم نحو ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ﴾ و﴿وَيُخْزِهِمْ﴾ و﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾[٢]، أو بناء نحو ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ﴾[٣]: فرويس وَحْدَه بضم الهاء في ذلك كلّه إلاَّ قوله تعالى ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾ بـ «الأنفال»[٤] فإنَّه كسرها مِنْ غير خُلْف، واختلف عنه في ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾ في «الحجر»، و﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ في «النُّور»، و﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾، و﴿وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾ موضعي «غافر»[٥]، وانفرد فارس بن أحمد عن يعقوب بضم هاء ﴿بِبَغْيِهِمْ﴾ في «الأنعام»، و﴿حُلِيِّهِمْ﴾ في «الإعراف»[٦]، وانفرد ابن مِهْرَان عن يعقوب أيضًا بكسر الهاء من ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ و﴿وَأَرْجُلِهِنَّ﴾[٧]، وقرأ الباقون بكسر الهاء في ذلك كلّه في جميع القرآن لأنَّ الهاء لخفائها ليست بحاجز حصين فإذا ضمت فكان ضمتها قد وليت الكسرة أو الياء السَّاكِنَة، وذلك ثقيل وهي لغة قيس وتميم / ١٦٧أ/ وبني سعد أخواله ﷺ[٨] لقوله ﷺ: "أنا أفصحكم ..." الحديث[٩].

---

(١) النشر ٢/ ٢٨٩، المبهج ١/ ٤٤٨، إيضاح الرموز: ٩٣، مصطلح الإشارات: ١٣٢، الكشف ١/ ٣٦.
(٢) الأعراف: ١٦٩، التوبة: ١٤، العنكبوت: ٥١.
(٣) الصافات: ١١، ١٤٩.
(٤) الأنفال: ١٦.
(٥) الآيات على الترتيب: الحجر: ٣، النور: ٣٢، غافر: ٧، ٩.
(٦) الآيات على الترتيب: الأنعام: ١٤٦، ١٤٨.
(٧) الآيات على الترتيب: يوسف: ٣١، ٥٠، والممتحنة ١٢.
(٨) الكشف ١/ ٣٦.
(٩) هذا الحديث روي بألفاظ كثيرة منها ما في معجم ابن الأعرابي ٥/ ٣٥٥ (٢٣٤٥): قال ﷺ: "أنا أفصحكم ثم أبان بعدي"، وفي البدر المنير ٨/ ٢٨١ قوله ﷺ: "أنا أفصحكم ولا فخر بيد أني من قريش"، ضعيف الجامع: ١٧٨، والضعيفة ٤/ ١٨٥، النشر ١/ ٢٧١، كنز المعاني ٢/ ٢١٣.

واختلف في صلة ميم الجمع بواو وإسكانها إذا وقعت قبل محرك ولو تقديرًا نحو ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[1] فقالون بِخِلاف عنه وابن كثير وكذا أبو جعفر بواو في اللفظ وصلاً اتباعًا للأصل بدليل ﴿ دَخَلْتُمُوهُ ﴾ و﴿ أَنُلْزِمُكُمُوهَا ﴾[2]، وبذلك قطع لقالون مِنْ طريق الحُلْوَاني صاحب (الهِدَاية)، وقطع له بالإسكان صاحب (الكافي) وكذا في (الهِدَاية) مِنْ طريق أبي نشيط وهو الذي في (العُنْوَان)، وبه قرأ الدَّ

مِنْ طريق أبي نشيط وعلى أبي الفتح مِنْ قراءته على عبد الله بن الحسين مِنْ طريق الحُلْوَاني، ونصَّ على الخِلاف في (التَّيْسير) له مِنْ طريق أبي نشيط، وأطلق التَّخيير له في (الشَّاطِبيَّة) وفاقًا لجمهور أئمة العراقيين جمعًا بين اللغتين، كقول لبيد[3]:

..... وهُمُوا فَوَارسها وهُمو حُكَّامُها

وافقهم ابن محيصن، وإنَّما اشترطوا في الميم أنْ تكون قبل محرك ولو تقديرًا ليندرج فيه ((كنتمو تمنون)) و((فظلتمو تفكَّهون)) على التَّشْدِيد، وأنْ يكون المحرك منفصلاً ليخرج عنه المتَّصل نحو ((دخلتموه)) و﴿ أَنُلْزِمُكُمُوهَا ﴾ فإنَّه مُجمع عليه.

وقرأ ورش بالصّلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو ﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ إيثارًا للمدّ، وعدل عن نقل حركة الهمزة إلى السَّاكِن قبلها الذي هو مذهبه لأنَّه لو أبقى الميم ساكنة لتحرَّكت بسائر الحركات فرأى تحريكها بحركتها الأصلية أولى[4].

---

(١) الفاتحة: ٧، البقرة: ٣، ٦.

(٢) الآيات على الترتيب: المائدة: ٢٣، هود: ٢٨.

(٣) البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة، أبو عقيل العامري، يعد من الصحابة، أحد أصحاب المعلقات مات سنة ٤١هـ، أسد الغابة ٤/ ٢٦٠، وتمام البيت:

وهُـمُ السُعاةُ إذا العَشيرةُ أُفْظِعَتْ وهُـمُو فَوارسـها وهُـمْـو حُكَّامُها

والبيت في ديوان لبيد: ١٨٠، شرح المعلقات: ١٦١، اللسان ٨/ ٢٥٤، الشعر والشعراء ١/ ٢٨٠.

(٤) النشر ١/ ٢٧٢، كنز المعاني ٢/ ٢١٧، التيسير: ١٩، الكافي: ١٥، العنوان: ٤٢، المبهج ٢/ ٨، مفردة ابن محيصن: ٢٠٣، إيضاح الرموز: ٩٤.

وعن الحسن قراءتها بالإتباع يعني إنْ كان قبل الميم كسرة كَسَرَها نحو ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿يُنَادِيهِمْ أَيْنَ﴾ و﴿فِيهِمْ رَسُولًا﴾، وإنْ كان قبلها ضم ضمها نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ و﴿فِيكُمْ رَسُولًا﴾ و﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ﴾[١].

وقرأ الباقون بالسكون في جميع القرآن إرادة للتَّخفيف، ولكثرة دور الضمائر مع أَمْن اللّبس، وعليه الرسم، وأجمعوا على إسكانها وقفًا لأنَّه محل تخفيف[٢].

واختلف في ضم ميم الجمع وكسرها وضم ما قبلها وكسره إذا كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء مكسور ما قبلها أو ياء ساكنة نحو ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ و((يؤتهم الله))[٣] و﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ و﴿فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾[٤]:

فنافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر بضمِّ الميم وكسر الهاء في ذلك كلّه مناسبة للهاء بالياء وتحريك الميم بحركتها الأصلية، ووافقهم ابن محيصن.

وقرأ أبو عَمْرُو بكسر الهاء المجاورة الكسرة أو الياء السَّاكِنَة وكسر الميم أيضًا على أصل التقاء السَّاكنين، ووافقه اليَزِيدِي والحسن.

وقرأ حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف بضمّها لأنَّ الميم حُرِّكت للساكن بحركة الأصل وضم الهاء اتباعًا لها ووافقهم الأعمش.

وقرأ يعقوب بإتباع الميم الهاء على أصله فضمّها حيث ضم الهاء في نحو ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾[٥] لوجود ضم الهاء وكسرها في نحو ﴿قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾ لوجود الكسرة[٦].

---

(١) مفردة الحسن: ٢٠٧، إيضاح الرموز: ٩٤.
(٢) كنز المعاني ٢/ ٢١٨.
(٣) ربما الصواب ((يريهم الله)) [البقرة: ١٦٧].
(٤) الآيات على الترتيب: (البقرة: ٢٤٦، النساء: ٧٧)، البقرة: ١٦٦، البقرة: ٩٣.
(٥) البقرة: ١٦٧.
(٦) النشر ١/ ٢٧٤، إيضاح الرموز: ٩٥، مصطلح الإشارات: ١٣٣.

وأمَّا الوقف فكلّهم على إسكان الميم، وهم على أصولهم في الهاء:

فحمزة يضم الهاء مِنْ نحو ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ و﴿إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ﴾[١]، ويعقوب بضم ذلك، وفي نحو ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾ و﴿لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ﴾[٢]، ورويس في نحو ﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ على أصله بالوجهين[٣].

واتَّفقوا على ضمّ الميم المسبوقة بضمّ سواء كان في هاء أو كاف أو تاء نحو ﴿يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ و﴿عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾ و﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾[٤]، وإذا وقفوا سكَّنوا الميم[٥].

وعن ابن محيصن مِنَ (المُبهج)[٦] ((غيرَ المغضوب))[٧] بنصب ﴿غَيْرِ﴾ فقيل على الحال مِنَ ﴿ٱلَّذِينَ﴾، وهو ضعيف، وقيل: مِنَ الضّمير في ﴿عَلَيْهِمْ﴾، قال أبو حَيَّان: "وهو الوجه"[٨] / ، وعنه مِنَ (المُفْردة) الخفض كالجمهور على البدل مِنَ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل نكرة مِن معرفة، وقيل: نعت لـ ﴿ٱلَّذِينَ﴾، وهو مُشكل لأنَّ ﴿غَيْرِ﴾ نكرة، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ معرفة، وأجابوا عنه بوجهين: /١٦٧ب

أحدهما: أنَّ ﴿غَيْرِ﴾ إنَّما يكون نكرة إذا لم يقع بين ضدَّين، فأمّا إذا وقع بين ضدّين فقد انحصرت الغَيْريَّة فتُعَرَّف ﴿غَيْرِ﴾ حينئذ بالإضافة، تقول: «مررت» بالحركة غير السُّكُون، والآية مِنْ هذا القبيل، وهذا إنَّما يتمشّى على مذهب السّراج وهو مرجوح.

---

(١) يس: ١٤.
(٢) النحل: ١٠٤.
(٣) النشر ١/ ٢٧٤.
(٤) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٥٩، (البقرة: ٢١٦، ٢٤٦)، (آل عمران: ١٣٩، محمد: ٣٥).
(٥) النشر ١/ ٢٧٤، المبهج ٢/ ٨، ٩.
(٦) المبهج ١/ ٤٤٩.
(٧) الفاتحة: ٧، مفردة ابن محيصن: ١٠٥، إيضاح الرموز: ٩٥، مصطلح الإشارات: ١٣٤.
(٨) البحر المحيط ١/ ١٤٩.

والثَّانِي: أنّ الموصول أشبَه النَّكرات في الإبهام الذي فيه فعُومل معاملة النّكرات.

وقيل: إنّ ﴿غَيْرِ﴾ بدل مِنَ المضمر المجرور في ﴿عَلَيْهِمْ﴾[1].

*****

(١) البحر المحيط ١/ ١٤٩، الدر المصون ١/ ٧١.

المرسوم

اتّفقت المصاحف على كتابه ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾[١] بغير أَلِف ليحتمل القراءتين فعلى قراءة القصر قياسي، وعلى قراءة المدّ اصطلاحي حذف تخفيفًا لزيادته ومدّيته، وكذلك ﴿مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ بآل عمران[٢] كما في (المقنع)، ولم يذكره في (الرائية)، ومقتضاه أنّ ما عداه يكتب على لفظه[٣].

وقد اصطلحوا على حذف أَلِف فاعل في الأعلام، وقال ابن قتيبة: "ما كان مِنَ الأسماء أي الأعلام المنقولة مِنَ الصِّفات على فاعل وكثر استعماله نحو ﴿صَٰلِحٌ﴾ و﴿مَٰلِكَ﴾ و﴿خَٰلِدٌ﴾ فحذف ألفه أحسن مِنْ إثباتها فإنْ حُلِّيَت باللام تعيَّن الإثبات"[٤].

واتَّفقوا أيضًا على كتابة ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ بالصاد سواء كان عاريًا من «أل» مضافًا أو مقطوعًا أو محلى بهاء بأيّ إعراب كان نحو ﴿صِرَٰطُ رَبِّكَ﴾ و﴿صِرَٰطًا مُّسۡتَقِيمًا﴾ و﴿لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ صِرَٰطِ ٱللَّهِ﴾ ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ﴾ و﴿عَنِ ٱلصِّرَٰطِ﴾[٥] للدَّلالة على البدل لأنَّ السِّين هو الأصل إذ هو مِنْ «سَرَطت» أي بلعت كما مرّ، وكلّ سين بعد

---

(١) الفاتحة: ٤، الوسيلة: ٨٨، مختصر التبيين ٢/ ٤١.

(٢) آل عمران: ٢٦.

(٣) جميلة أرباب المراصد: ٢٧٥، المقنع: ٨٣، وأطلق الناظم في مورد الظمآن الحذف فقال: "وصالح وخالد ومالك" فقال في شرحه لطائف البيان: ٢٨: "أطلق الناظم هنا الحذف في «مالك» فشمل حيث وقع وكيف جاء نحو ﴿وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ﴾، و﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾".

(٤) جميلة أرباب المراصد: ٤٨٩، وأدب الكاتب لابن قتيبة: ١٦١، ونقل محقق كتاب الجميلة ما قاله الشيخ على القاري على شرح الرائية لوحة (٣٧): "اعلم أن ما ذكره ابن قتيبة محمول على القواعد العربية، وأما ما رسم في الرسم فالأعلام المنقولة نحو «مالك» و«صالح» و«خالد» فمحذوف الألف بلا خلاف، بخلاف «صالحا» و«خالدا» حال كونهما وصفا فإنه لا خلاف في إثبات ألفهما".

(٥) الآيات على الترتيب: الأنعام: ١٢٦، النساء: ٦٨، الشورى: ٥٢، ٥٣، الفاتحة: ٦، المؤمنون: ٧٤.

طاء أو قاف أو خاء أو عين جاز قلبها صادًا أو زايًا لِمَا بينهما مِنْ مُجانسة الاستعلاء واتّحاد المخرج، وكذا كتبوا بالصاد ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ بالبقرة[1]، فيخرج عنه ﴿يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ﴾[2] المُتَّفق على أنّه بالسين، وكذلك كتبوا بالصاد ﴿أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ بـ «الطور»[3]، و﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ﴾ بـ «الغاشية»[4].

*****

(١) البقرة: ٢٤٥.
(٢) كما في: الرعد: ٢٦، الإسراء: ٣٠، القصص: ٨٢، العنكبوت: ٦٢، الروم: ٣٧، سبأ: ٣٦، ٣٩، الزمر: ٥٢، الشورى: ١٢.
(٣) الطور: ٣٧.
(٤) الغاشية: ٢٢، الجميلة: ٢٨٤، المقنع: ٨٣.

الوقف والابتداء

﴿أَعُوذُ﴾: (ن) لتعلُّق الجار والمجرور به[١].

﴿ٱلرَّجِيمِ﴾: (م) لتجرّده عن لاحقه[٢].

﴿بِسْمِ﴾: (ن) للفصل بين المضاف والمضاف إليه[٣]، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ (ح) للإفادة الحاصلة مِنَ المبتدأ والخبر تقديره «ابتدائي بسم الله»، أو مِنَ الفعل والفاعل بتقدير: «ابتدائي بسم الله»، وحينئذ فالباء في الأَوَّل في محل رفع، وفي الثَّاني نصب لكن لا يحسن الوقف عليه من جهة الفصل بين النَّعت ومنعوته، والجار ومجروره فهو من هذه الجهة (ن) كنظائره الآتية[٤] إن شاء الله ـ تعالى ـ.

﴿ٱلرَّحِيمِ﴾: (م) لتجرّده عمَّا بعده تجردًا كلّيًّا كآخر الاستعاذة وسائر السَّور اتفاقًا إلَّا سورة «الفيل» كما سيأتي إن شاء الله ـ تعالى ـ البحث فيها[٥].

﴿ٱلْحَمْدُ﴾[٦]: (ن) لتعلقه بالجار والمجرور، وقصور المبتدأ عن الخبر وحاجته إليه، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (ح) للفائدة الحاصلة بالمبتدأ والخبر لكن لا يسوغ الابتداء بتاليه فهو (ن) لفصله بين النعت ومنعوته والجار ومجروره.

﴿رَبِّ﴾[٧]: (ن) للفصل بين المضاف والمضاف إليه[٨].

---

(١) المكتفى: ١١٦، المرشد: ١١٥.
(٢) المكتفى: ١١٦، المرشد ١/ ١١٥.
(٣) الاهتدا: ٢٠/ أ، وقال في القطع ١/ ٤٠: "ولا ينبغي أن يقف على «بسم» لأنه مضاف إلى ما بعده، والمضاف والمضاف إليه بمنزلة شيء واحد".
(٤) المرشد: ١١٦، إيضاح الوقف: ١/ ٤٧٤، الاهتدا ٢٠/ أ.
(٥) المكتفى: ١١٦، المرشد: ١١٦، إيضاح الوقف ١/ ٤٧٤، الاهتدا ٢٠/ أ.
(٦) الفاتحة: ٢، المكتفى: ١١٦، المرشد١/ ١١٥، الإيضاح ١/ ٤٧٤، القطع والائتناف ١/ ٢٤.
(٧) الفاتحة: ٢، المكتفى: ١١٦، المرشد١/ ١١٨، الإيضاح ١/ ٤٧٤، القطع والائتناف ١/ ٢٤.
(٨) المرشد ١/ ١١٨ وقال: "ولا يجوز ذلك عند أهل العربية لأنهما كالشيء الواحد، ولحاجة المضاف إلى المضاف إليه وتعرفه به، ولانحلال معنى الإضافة من الكلام".

﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[١]: (ك) أو (ح) لحصول الفائدة مع مراعاة الفاصلة لاسيما وفي حديث أمّ سلمة المروي في الترمذي وقفه ﷺ عليه[٢]، وقد سَمُّوه كنظائره وقف السنة[٣]، وتعقبه الجَعْبَري فقال: "ووَهَم مَنْ سمّاه وقف السنة لأنَّ فعله عليه السلام إنْ كان تعبدًا فهو مشروع لنا، وإنْ كان لغيرة فلا فما وقف عليه دائما تحقّقنا أنّه فاصلة وما وصلة دائما تحقّقنا أنّه ليس بفاصلة، وما وقف عليه مرة ووصله أخرى احتمل / /١٦٨أ/ الوقف أنْ يكون لتعريفها أو لتعريف الوقف التَّام والاستراحة، والوصل أنْ تكون غير فاصلة أو فاصلة وصلها لتقدّم معرفتها أو على الأصل أو لتعريف التَّام فتردّد فيه"[٤] انتهى، وحاصله أنّه احتمل واحتمل فسقط الاستدلال به على السُّنية.

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٥]: (ك) أو (ح) وإنْ كان التّالي نعت له كتالي ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

﴿مَٰلِكِ﴾[٦]: (ن) للفصل بين المضاف والمضاف إليه.

﴿ٱلدِّينِ﴾[٧]: (ت) للانتقال من الغيبة إلى الخطاب.

---

(١) الفاتحة: ٢، المرشد: ١١٨، الاهتدا ٢٠/ أ.

(٢) وهو الحديث الذي أخرجه الترمذي في كتاب القراءات ٥/ ١٨٥ (٢٩٢٧) عن أم سلمة رضى الله عنها "أن النبي ﷺ كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية، يقول ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، ثم يقول ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ ثم يقف ثم يقول ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ثم يقف..." الحديث، وهو في صحيح الترمذي (٢٩٢٧)، وانظر: المرشد: ١١٨.

(٣) المرشد ١/ ١١٨.

(٤) حسن المدد: ٤٤، وصف الاهتدا ٨/ أ.

(٥) الفاتحة: ٣، الإيضاح ١/ ٤٧٥ وقال: "«حسن» وليس «بتام»"، المرشد: ١١٩، وقال: "كافيًا لأنه رأس آية ولا يكون تامًا لخلو المجرور من العامل، والفصل بين النعت والمنعوت"، «تام» في الاهتدا ٢٠/ ب.

(٦) الفاتحة: ٤، المرشد: ١١٩ وقال: فإن قلت ﴿مَٰلِكِ﴾ ووقفت عليه لم يجز بحال الفصل بين المضاف والمضاف إليه، ولأنهما كلمة واحدة لا يفيد ذكرها على الانفراد، وكذلك إذا قلت ﴿يَوۡمِ﴾ ووقفت لم يجز، فإن «وقف» حَسُن على ﴿ٱلدِّينِ﴾ تم الكلام، ورجعت من الغيبة إلى الخطاب، وهو أول «وقف حسن» يلقاك بعد فراغك من التسمية"، المكتفى: ١١٦، الإيضاح ١ / ٤٧٤، الاهتدا ٢٠/ ب.

(٧) الفاتحة: ٤، المرشد: ١١٩، الإيضاح ١/ ٤٧٥، وقال: "الوقف على ﴿إِيَّاكَ﴾ قبيح لأنه =

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾[١]: (ح) لحصول الفائدة، (ن) لعطف التّالي عليه فلا يفصل بينهما.

﴿ نَسْتَعِينُ ﴾[٢]: (ت) للانتقال إلى الدعاء وليسا كاملين لأنّهما لم يتجرَّدا عن تاليهما تجرُّدًا كُلّيًّا.

﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾[٣]: (ك) أو (ح) وإنْ كان التّالي بدل مِنَ الأوّل بدل الكلّ لمراعاة الفاصلة، وتالي ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ خفض بدلاً مِنَ ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ أو صفةً له على ما تقرّر في قراءات هذه السُّورَة أو نصبًا حالاً، وعلى الوجهين فاء للاّحق متعلق بالسَّابق، وقد يسوغ الوقف على تقدير أنَّه مِنَ الفواصل.

وإيَّاك أنْ تفتح الابتداء بتالي ﴿ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾، و﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾، و﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ فيرد عليك ابتداؤه عليه الصَّلاة والسلام بها فافهم.

﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾[٤]: (م) لتجرّده عن لاحقه تجردًا كليًّا.

واختير فصل «آمين» لكونها ليست قرآنا اتّفاقًا.

*****

= منصوب بـ ﴿نَعْبُدُ﴾"، المكتفى: ١١٦.
(١) المرشد: ١١٩، الإيضاح ١/ ٤٧٥.
(٢) الفاتحة: ٦، الإيضاح ١/ ٤٧٦، المرشد: ١١٩، المكتفى: ١١٦، الاهتدا ٢٠/ ب.
(٣) الفاتحة: ٦، الإيضاح ١/ ٤٧٦، المرشد: ١١٩، المكتفى: ١١٦.
(٤) الفاتحة: ٧، الاهتدا ٢٠/ ب.

سورة البقرة[١]

مدنية[٢].

حروفها: خمسة وعشرون ألفًا وخمسمائة[٣].

وكلمها: ستة الآف ومائة وإحدى وعشرون[٤].

وآيها: مائتان وثمانون وخمس آيات حجازي وشامي، وست كوفي، وسبع بصري[٥].

---

(١) ثبت تسميتها بهذا الاسم عن النبي ﷺ في أحاديث كثيرة منها الحديث المتفق عليه (البخاري حديث (٥٠٠٩)، مسلم (٨٠٧):"من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه"، وهذا الاسم هو الذي كتب في المصاحف، وفي كتب التفسير والحديث، وسميت مع سورة آل عمران بـ «الزهروان» لحديث أبي أمامة "اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران" أخرجه مسلم (٨٠٤) ١/ ٥٥٣، وسميت بـ «سنام» القرآن لما أخرجه أبو يعلى (١٣/ ٥٤٧، رقم ٧٥٥٤)، والألباني في الصحيحة حديث (٥٨٨)، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: "إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة ..."، وسميت أيضا «فسطاط القرآن» ، انظر بصائر ذوي التمييز ١/ ١٣٤، الإتقان ١/ ١٧١، سور القرآن: ١٥٠.

(٢) انظر القول بالإجماع في مدنيتها: فضائل القرآن لابن الضريس: ٣٤، الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢/ ٣١٦، الدر المنثور للسيوطي ١/ ٤٦، البيان للداني: ١٣٦، ابن شاذان: ٩٩، حسن المدد: ٥٣، عد الآي: ١٨٧، الروضة للمالكي ١/ ٣٧٢، روضة المعدل: ٧٤/ ب، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، فضائل القرآن لأبي عبيد: ٣٤٠، تفسير ابن كثير ١/ ٣٧، وغير ذلك من كتب التفسير، وذكر الخلاف في الكامل: ١١٢.

(٣) انظر: عد آي القرآن لعبد الكافي: ١٩٠، مبهج الأسرار: ٦٨، القول الوجيز: ١٦٧، حسن المدد: ٥٣، البيان: ١٤٠، ابن شاذان: ٩٩، وقال في روضة المعدل ٧٤/ أ: خمسة وعشرون ألف حرف وخمسمائة وحرف واحد، وقال محقق كتاب ابن شاذان: " خالفهم الفراء فقال: (٢٥٢٥١)، وهي فيما عددت: (٢٥٦١٣)".

(٤) انظر: عد الآي: ١٨٩، حسن المدد: ٥٣، مبهج الأسرار: ٦٨، القول الوجيز: ١٦٧، البيان: ١٤٠، ابن شاذان: ٩٩، روضة المعدل ٧٤/ ب.

(٥) انظر عد الآي: ١٨٩، بشير اليسر: ٦٧، البيان: ١٤٠، القول الوجيز: ١٦٤، ابن شاذان: ٩٩، مبهج الأسرار: ٦٨، حسن المدد: ٥٣، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، روضة المعدل: ٧٤/ ب.

اختلافها: ثلاث عشرة[١]:

﴿ الٓمٓ ﴾ كوفي[٢].

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ شامي[٣]، وترك ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾[٤].

﴿ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ بصري[٥].

---

(١) في البيان: ١٤٠، وعد الآي: ١٨٩: "أحد عشر موضعا"، حيث أسقط خلف المكي في قوله تعالى: ﴿وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾، وقد ذكر المصنف هنا كما في حسن المدد: ٥٣ اثنا عشر موضعا فقط، والثالث عشر هو ما ذكره البعض على جهة التضعيف من أن المكي يعد ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾ الآية: ٢٨٢.

(٢) البقرة: ١، يعد الكوفيون ﴿ الٓمٓ ﴾ حيث وقع آية ولا يعدها الباقون، ومن عد فذلك لمشاكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾، ولما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وغيره في عد ﴿ الٓمٓ ﴾ حيث وقع آية كما رواه الداني، وإنما لم يعدها الباقون آية لعدم ورود الأثر، ولأنها غير مشبهة لما بعدها من الآيات في الطول والقدر، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان في عد آي القرآن: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، مبهج الأسرار: ٦٩، جمال القراء ١/ ٤٣٦، عد الآي: ١٨٩، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني٣/ ١٠٩٩.

(٣) البقرة: ١٠، يعد الشامي ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ لمشاكلته لما قبله، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده لكونه كلاما واحدا، ولانعقاد الإجماع على عدم عد نظيره في سورة آل عمران، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، مبهج الأسرار: ٦٩، جمال القراء ١/ ٤٣٦، عد الآي: ١٨٩، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩.

(٤) البقرة: ١١، عده غير الشامي لمشاكلته لما قبله، وما بعده في ردف الحرف أي الواو والنون، ولم يعده الشامي لتعلقه بما بعده، انظر: القول الوجيز: ١٦٥، بشير اليسر ٦٨، البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، جمال القراء ١/ ٤٣٦، حسن المدد: ٥٣، مبهج الأسرار: ٦٩، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩، وقال: وذكر ابن مهران أن هذا غلط وقع من جهة أهل الريب، والصحيح أنهم عدوا ﴿مُصْلِحُونَ﴾ آية ولم يعدوا ﴿أَلِيمٌ﴾ آية.

(٥) البقرة: ١١٤، عده البصري لمشاكلته لطرفيه، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده لأن ما بعده تمام انقضاء حالهم، مع ما يلزم من عده من عدم مساواة ما بعده للسورة وآياتها، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، مبهج الأسرار: ٧٠، البصائر ١/ ١٣٣، جمال القراء ١/ ٤٣٦، عد الآي: ١٨٩، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩.

﴿ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[١] مدني أخير وعراقي وشامي بِخُلْف عنه.

﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ الثَّاني[٢] تركها مدني أخير.

﴿ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ غير مَكِّي بِخُلْف عنه[٣].

﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ حجازي[٤] إلاّ إياه[٥].

---

(١) البقرة: ١٩٧، والراجح كما في البيان للداني، ومنظومة ناظمة الزهر للشاطبي وشروحها، وجمال القراء للسخاوي أن: غير المكي والمدني الأول عدوا ﴿ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ آية وذلك لمشاكلته لما قبله في الحرف قبل الأخير من حروف المد واللين وهو «الألف» في قوله تعالى ﴿ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾، ولكونه كلامًا تامًا ومساويا في القدر، ولم يعده المكي والمدني الأول لمخالفته لما اتصل به ولمخالفته لما أتى بعده باعتبار الحرف الأخير من قوله تعالى ﴿ لِمَنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾، وكذلك انعقاد الإجماع على ترك عد ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ الموضع الأول بسورة البقرة، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، جمال القراء ١/ ٤٣٦، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، مبهج الأسرار: ٧٠، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩، وقال: وقيل عن أهل الشام أنهم لم يعدوها آية، وعن أهل مكة أنهم عدوها آية.

(٢) البقرة: ٢٠٠، عده غير المدني الأخير لمشاكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾، ولكونه جملة مستقلة، ولم يعده الباقون للإجماع على ترك عد الموضع الأول في قوله تعالى ﴿ مَا لَهُۥ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ الآية: ١٠٢، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، مبهج الأسرار: ٧٠، جمال القراء ١/ ٤٣٦، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٣) البقرة: ٢٠١، هذا من الوجوه المختلف فيها عن أهل العد المكي، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، مبهج الأسرار: ٧٠ البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، جمال القراء ١/ ٤٣٦، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، الكامل: ١١٢، عد الآي: ١٨٩.

(٤) البقرة: ٢١٩ آية الخمر: عد ﴿ يُنفِقُونَ ﴾ الثانية المدني الأول والمكي كما في البيان، ناظمة الزهر وجمال القراء، ومن عدها فلمشاكلتها فواصل السورة، ولم يعده الباقون للإجماع على عدم عد نظيره وهما قوله تعالى ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾، وقوله ﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ ﴾ الآيات: ٢١٥، ٢٦٧ على الترتيب، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، مبهج الأسرار: ٧٠، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، جمال القراء ١/ ٤٣٦، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٥) المقصود كما في حسن المدد: ٥٣ الموضع الثاني، والضمير في "إلا إياه" يعود على المدني =

و﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ الأوَّل مدني أخير وكوفي وشامي[١].

﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ بصري[٢].

﴿ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ حجازي إلَّا الأوَّل وبصري[٣]، وعدَّها الكلّ أوَّل آل عمران، وتركها بطه[٤].

﴿ مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ مدني أوَّل[٥].

= الأخير فهو الذي لا يعد الموضع الثاني.

(١) البقرة: ٢١٩ وهو الذي بعده ﴿ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ عده المدني الأخير والكوفي والشامي للمشاكلة مع فواصل السورة مع وجود المساواه لغيرها من الآيات، ولم يعد الباقون لشدة اتصاله بما بعده، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، مبهج الأسرار: ٧٠، البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، جمال القراء ١/ ٤٣٦، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٢) البقرة: ٢٣٥، عده البصريون لكونه كلاما تاما مستقلا عما بعده مع الإجماع على عد نظيره في سورة النساء، ولم يعده غير البصريين لعدم مشاكلة فاصلته لفواصل السورة، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، مبهج الأسرار: ٧٠، البصائر ١/ ١٣٣، جمال القراء ١/ ٤٣٦، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٣) البقرة: ٢٥٥، عدها المدني الأخير والمكي والبصري للمشاكلة، والإجماع على عد مثلها في أول سورة آل عمران الآية (٢)، ولم يعده الباقون فقدها المساواة مع غيرها من آيات السورة، مع ورود النص على أن آية الكرسي آية واحدة، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، مبهج الأسرار: ٧٠، جمال القراء ١/ ٤٣٦، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٤) آل عمران: ٢، طه: ١١١.

(٥) البقرة ٢٥٧ عده المدني الأول فقط كما في البيان وناظمة الزهر وجمال القراء ووجه من عدها لكونه كلاما مستقلا، أما غير المدني الأول فلم يعدوا لكون ما بعده معطوفا عليه، ولعدم مساواته لما بعده، واتصاله بما بعده بواو العطف بحسب المعنى، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، مبهج الأسرار: ٧٠، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، جمال القراء ١/ ٤٣٦، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

وفيها مشبه الفاصلة: اثنا عشر:

﴿ مِنۡ خَلَقٖ ﴾[١] أوّل، ﴿ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾، ﴿ هُمۡ فِي شِقَاقٖ ﴾، ﴿ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ﴾، ﴿ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ ﴾، ﴿ طَعَامُ مِسۡكِينٖ ﴾، ﴿ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِ ﴾، ﴿ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞ ﴾، ﴿ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِ ﴾[٢]، ﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾[٣] الأوّل، ﴿ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ ﴾[٤].

﴿ وَلَا شَهِيدٞ ﴾[٥] وغلط مِنْ عزاها إلي المكي[٦].

وما يشبه الوسط: اثنان:

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾[٧]، ﴿ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾[٨].

---

(١) البقرة: ١٠٢، وهذا القول هو قول الداني في البيان: ١٤٠، وانظر القول الوجيز: ١٦٨، ١٦٩، بشير اليسر: ٧٢، ٧٤، حسن المدد: ٥٣.

(٢) الآيات على الترتيب: البقرة: ١١٣، ١٣٧، ١٥٥، ١٧٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٨، وهذا القول هو قول الداني في البيان: ١٤٠، وانظر القول الوجيز: ١٦٨، ١٦٩، بشير اليسر: ٧٢، ٧٤، حسن المدد: ٥٣.

(٣) البقرة: ٢١٥، وهذا القول هو قول الداني في البيان: ١٤٠، وانظر القول الوجيز: ١٦٨، ١٦٩، بشير اليسر: ٧٢، ٧٤، حسن المدد: ٥٣.

(٤) البقرة: ٢٦٧، وهذا القول هو قول الداني في البيان: ١٤٠، وانظر القول الوجيز: ١٦٨، ١٦٩، بشير اليسر: ٧٢، ٧٤، حسن المدد: ٥٣.

(٥) البقرة: ٢٨٢.

(٦) هذا من الوجوه المختلف فيها عن أهل العد المكي وقد وصفه ابن عبد الكافي في عد الآي بالضعف كما وصفه به صاحب بشير اليسر، وقال عنه الداني في البيان: ١٤٠: "وقيل إن المكي يعدها وليس بصحيح"، وقد عده لمشاكلته لـ ((عليم)) بعده، ولم يعدها الجميع لورود النص في هذه الآية، ولأجل ما يترتب على عدها من عدم مساواة ما بعدها لسائر آيات السورة، والجمهور على أن المكي كغيره من سائر علماء العدد لا يعد ﴿ شَهِيدٞ ﴾ رأس آية، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، جمال القراء ١/ ٤٣٦، روضة المالكي ١/ ٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/ أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٧) البقرة: ١١٧، حسن المدد: ٥٣، القول الوجيز: ١٦٤.

(٨) البقرة: ١٤٦، حسن المدد: ٥٣، القول الوجيز: ١٦٤.

فواصلها[1]:

﴿ ..... الٓمٓ ١ ﴾ ﴿ ..... لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ﴾ ﴿ ..... يُنفِقُونَ ٣ ﴾ ﴿ ..... يُوقِنُونَ ٤ ﴾

﴿ .. ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ ﴾ ﴿ .... لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ ﴾ ﴿ ..... عَظِيمٌ ٧ ﴾ ﴿ .... بِمُؤۡمِنِينَ ٨ ﴾

﴿ .... يَشۡعُرُونَ ٩ ﴾ ﴿ ... يَكۡذِبُونَ ١٠ ﴾ ﴿ مُّصۡلِحُونَ ١١ ﴾ ﴿ .... يَشۡعُرُونَ ١٢ ﴾

﴿ .... يَعۡلَمُونَ ١٣ ﴾ ﴿ . مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤ ﴾ ﴿ .... يَعۡمَهُونَ ١٥ ﴾ ﴿ . مُهۡتَدِينَ ١٦ ﴾

﴿ .. لَا يُبۡصِرُونَ ١٧ ﴾ ﴿ .... يَرۡجِعُونَ ١٨ ﴾ ﴿ .. بِٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩ ﴾ ﴿ .. شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٠ ﴾

﴿ .... تَتَّقُونَ ٢١ ﴾ ﴿ .. تَعۡلَمُونَ ٢٢ ﴾ ﴿ ... صَٰدِقِينَ ٢٣ ﴾ ﴿ .... لِّلۡكَٰفِرِينَ ٢٤ ﴾

﴿ . خَٰلِدُونَ ٢٥ ﴾ ﴿ .. ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦ ﴾ ﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٢٧ ﴾ ﴿ .. تُرۡجَعُونَ ٢٨ ﴾

﴿ ..... عَلِيمٞ ٢٩ ﴾ ﴿ ..... نَّعۡلَمُ ٣٠ ﴾ ﴿ ... صَٰدِقِينَ ٣١ ﴾ ﴿ ..... ٱلۡحَكِيمُ ٣٢ ﴾

﴿ .... تَكۡتُمُونَ ٣٣ ﴾ ﴿ .. ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤ ﴾ ﴿ .... ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥ ﴾ ﴿ ..... إِلَٰهٖ ٣٦ ﴾

﴿ ..... ٱلرَّحِيمُ ٣٧ ﴾ ﴿ ..... يَحۡزَنُونَ ٣٨ ﴾ ﴿ .... خَٰلِدُونَ ٣٩ ﴾ ﴿ ... فَٱرۡهَبُونِ ٤٠ ﴾

﴿ ..... فَٱتَّقُونِ ٤١ ﴾ ﴿ ..... تَعۡلَمُونَ ٤٢ ﴾ ﴿ .... ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣ ﴾ ﴿ .... تَعۡقِلُونَ ٤٤ ﴾

﴿ .... ٱلۡخَٰشِعِينَ ٤٥ ﴾ ﴿ ..... رَٰجِعُونَ ٤٦ ﴾ ﴿ ..... ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧ ﴾ ﴿ .... يُنصَرُونَ ٤٨ ﴾

﴿ ..... عَظِيمٞ ٤٩ ﴾ ﴿ .... تَنظُرُونَ ٥٠ ﴾ ﴿ .. ظَٰلِمُونَ ٥١ ﴾ ﴿ ... تَشۡكُرُونَ ٥٢ ﴾

﴿ ..... تَهۡتَدُونَ ٥٣ ﴾ ﴿ ..... ٱلرَّحِيمُ ٥٤ ﴾ ﴿ .... تَنظُرُونَ ٥٥ ﴾ ﴿ ... تَشۡكُرُونَ ٥٦ ﴾

﴿ .... يَظۡلِمُونَ ٥٧ ﴾ ﴿ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٨ ﴾ ﴿ .... يَفۡسُقُونَ ٥٩ ﴾ ﴿ ... مُّفۡسِدِينَ ٦٠ ﴾

﴿ .. يَعۡتَدُونَ ٦١ ﴾ ﴿ ... يَحۡزَنُونَ ٦٢ ﴾ ﴿ ..... تَتَّقُونَ ٦٣ ﴾ ﴿ .... ٱلۡخَٰسِرِينَ ٦٤ ﴾

﴿ .... خَٰسِـِٔينَ ٦٥ ﴾ ﴿ .... لِّلۡمُتَّقِينَ ٦٦ ﴾ ﴿ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٦٧ ﴾ ﴿ مَّا تُؤۡمَرُونَ ٦٨ ﴾

﴿ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩ ﴾ ﴿ .. لَمُهۡتَدُونَ ٧٠ ﴾ ﴿ ... يَفۡعَلُونَ ٧١ ﴾ ﴿ .... تَكۡتُمُونَ ٧٢ ﴾

---

(١) قاعدة فواصلها (رويها): "قم لندبر"، والروي هو آخر حرف في الفاصلة كالنون الأخيرة من ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾، والميم من ﴿عَظِيمٞ﴾، انظر: حسن المدد: ٥٣، القول الوجيز: ١٦٣، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، وفي وقوف السمرقندي: ١٨/ أ: فواصلها: "قم لندبر" أو "قدم لنبر".

﴿ .....تَعۡقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴿ .... تَعۡمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴿ .... نَعۡقِلُونَ ﴿٧٦﴾

﴿ .... يُعۡلِنُونَ ﴿٧٧﴾ ﴿ .....يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴿ ....يَكۡسِبُونَ ﴿٧٩﴾ ﴿ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾

﴿ ...خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ ﴿ خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴿ .مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿ / .تَشۡهَدُونَ ﴿٨٤﴾ /١٦٨ب/

﴿ ... تَعۡمَلُونَ ﴿٨٥﴾ ﴿ ....يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ ﴿ .. نَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾ ﴿ ... مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾

﴿ . ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴿ .... مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ ﴿ ..مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴿ . ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾

﴿ ... مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴿ .. صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ ﴿ ... بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ ﴿ ..يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾

﴿ . لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴿ ..لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ ﴿ ...ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿ . يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٠﴾

﴿ .. يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾ ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴿ . يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴿ ..... أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾

﴿ ... ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ ﴿ .....قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ ﴿ . وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ ﴿ ... ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾

﴿ .....قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴿ .... بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ ﴿ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ ﴿ .....يَحۡزَنُونَ ﴿١١٢﴾

﴿ ...يَخۡتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴿ . خَآئِفِينَ ﴿١١٤﴾ ﴿ ..... عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴿ .....قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾

﴿ .....فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴿ .يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ ﴿ .....ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ ﴿ ... وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾

﴿ ... ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ ﴿ .... ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴿ .....يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴿ ... ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾

﴿ .....ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴿ ..... ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ ﴿ ..... ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴿ ....ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾

﴿ .... ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ ﴿ .. ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴿ ... ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ ﴿ ... مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾

﴿ ... مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ ﴿ ..... يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ ﴿ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ ﴿ ....مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

﴿ .... ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ﴿ ... عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴿ ... مُّخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴿ .... تَعۡمَلُونَ ﴿١٤٠﴾

﴿ .. يَعۡمَلُونَ ﴿١٤١﴾ ﴿ ...مُّسۡتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ ﴿ ..... رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ ﴿ .... يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٤﴾

﴿ .ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴿ .... يَعۡلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴿ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴿ .....قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾

﴿ .....تَعۡمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ ﴿ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴿ .....تَعۡلَمُونَ ﴿١٥١﴾ ﴿ ... تَكۡفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

﴿ ... ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴿ . تَشۡعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴿ .. ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴿ .....رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾

﴿ . ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾	﴿ ..... عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾	﴿ .. ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾	﴿ .....ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ ﴾
﴿ ....أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾	﴿ ...يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ ﴾	﴿ ..... ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ ﴾	﴿ .....يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾
﴿ .....ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ ﴾	﴿ ..ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ ﴾	﴿ ....مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ ﴾	﴿ ..... مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾
﴿ .... نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾	﴿ ...يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾	﴿ ..... يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ ﴾	﴿ .تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ ﴾
﴿ .....رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾	﴿ .....أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ ﴾	﴿ .....ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾	﴿ ..... بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ ﴾
﴿ ....ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾	﴿ ..... أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾	﴿ .... تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾	﴿ ....ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ ﴾
﴿ .....عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ ﴾	﴿ ..... رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ ﴾	﴿ .....تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾	﴿ .... تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ ﴾
﴿ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾	﴿ . يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾	﴿ .. يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾	﴿ .... تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾
﴿ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ ﴾	﴿ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴾	﴿ ....ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ ﴾	﴿ ..... رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ ﴾
﴿ ....ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ﴾	﴿ .... ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾	﴿ .. ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾	﴿ ..... ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾
﴿ .. ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾ ﴾	﴿ ..ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ﴾	﴿ ..... رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ ﴾	﴿ .....خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ ﴾
﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾	﴿ .... ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ﴾	﴿ ... تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾	﴿ ...ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ ﴾
﴿ ....ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾	﴿ ....ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ ﴾	﴿ ... بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ ﴾	﴿ . عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ ﴾
﴿ ...حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ ﴾	﴿ .... ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ ﴾	﴿ .... ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ ﴾	﴿ .... حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ ﴾
﴿ .... مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ ﴾	﴿ ..... قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ ﴾	﴿ ..... عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ ﴾	﴿ . تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾
﴿ خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ ﴾	﴿ ..... رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ﴾	﴿ .. تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ ﴾	﴿ ..... حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ ﴾
﴿ ....يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ ﴾	﴿ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾	﴿ ..ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ ﴾	﴿ ..... عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾ ﴾
﴿ ..... حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ ﴾	﴿ ..... رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ ﴾	﴿ .....عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ ﴾	﴿ ..... حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ﴾
﴿ ....ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ ﴾	﴿ ..... يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ ﴾	﴿ ..... عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ ﴾	﴿ .. لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ ﴾
﴿ .....بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾ ﴾	﴿ .....خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ ﴾	﴿ .....حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ ﴾	﴿ ....ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ ﴾
﴿ .....بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ ﴾	﴿ .... قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ ﴾	﴿ ...تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ ﴾	﴿ .. حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ ﴾

﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ ﴿ ....تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ﴿ يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ ﴿ .... عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ ﴾

﴿ ..تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾ ﴿ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ ﴿ ...عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴿ .مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ ﴾

﴿ ..ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ ﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ ﴾

﴿ .....يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ ﴿ ...ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ﴿ ....ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴿ ..... عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ﴾

﴿ خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴿ ...ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ ﴿ ..... قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ ﴿ .....حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾

﴿ .....عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴿ ...يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ﴿ ..... حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ ﴿ ... ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ ﴾

﴿ ..... بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ ﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴿ .....حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ﴿ ..... عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ ﴾

﴿ .... ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾ ﴿ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ ﴿ .....خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ ﴿ . لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ ﴾

﴿ .....عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ﴿ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ﴿ . خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ ﴿ ..... أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ ﴾

﴿ ..يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ ﴿ .....مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ ﴿ .تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ ﴿ . تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ ﴾

﴿ .....يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ ﴿ ..... عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ ﴿ . شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ ﴿ . شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ﴾

﴿ .... ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

القراءات وتوجيهها

قرأ ﴿الٓمٓ﴾[١] بالسّكت على كلّ حرف مِنْ حروفها الثَّلاثة أبو جعفر، وكذا ما تكرّر مِنْ ذلك في فواتح السُّور نحو ﴿الٓمٓصٓ﴾ و﴿كٓهيعٓصٓ﴾[٢] لأنَّها ليست حروف المعاني بل هي مفصولة، وفي كلّ واحد منها سرّ لله ـ تعالى، أو كلّ حرف منها كناية عن اسم الله ـ تعالى ـ فهو يجري مَجْرَى كلام مستَّقل، وحذف واو العطف لشدّة المُلابسة والعلم به.

تفريع:

من قوله ـ تعالى ـ ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ إلى ﴿ٱلْمُنَّقِينَ﴾[٣] لقالون في وَصْل البسملة بالسَّابِقَة واللاحقة ثلاثة، وفي فَصْلها عنها ستة وثلاثون، وفي وصلها باللاحقة وقطعها عن السَّابِقَة تسعة فهي ثمانية وأربعون، وورش ثمانية وأربعون مع البسملة مندرجة مع قالون، واثنى عشر مع عدمها مع وصل ثلاثة وقطع تسعة، ولابن كثير كما لقالون لكنَّه مع وصل هاء الكناية، والدوري ستون: ثمانية وأربعون مع البسملة مندرجة مع قالون، ومع عدمها اثنا عشر مندرجة مع ورش، السُّوسي كذلك لكن مع الإدغام، وفي ﴿فِيهِۛ هُدًى﴾ فلا يندرج، وابن عامر ستون مندرجة مع ورش وعاصم / ثمانية وأربعون /١٦٩أ/ مندرجة مع قالون وحمزة ثلاثة مندرجة مع ورش، والكسائي ثمانية وأربعون مندرجة مع قالون فهي مائة وثمانية وستون غير [المندرج][٤]، وأبو جعفر ثمانية وأربعون كقالون إلَّا أنَّه يسكت على (أَلِف)، (لام)، (ميم) فلا يندرج، ويعقوب كالسوسي أو

---

(١) البقرة: ١، النشر ١/ ٤٣٤، معجم القراءات ١/ ٢٧، قال أبو حيان في البحر ١/ ٣٥: "وقطع ابن القعقاع ألف، لام، ميم، حرفا حرفا، بوقفه وقفه، وكذلك سائر حروف التهجي من الفواتح...".
(٢) الأعراف: ١، مريم: ١.
(٣) من الفاتحة: ٧ حتى: البقرة: ٥.
(٤) في (أ، الأصل) [البدر].

الدُّوري على القول بالإدغام أو الإظهار فيندرج وخلف كحمزة فيندرج، والحاصل غير المندرج مائتين وستة عشر كذا قرأنا على كثير مِنْ مشائخنا، ولأبي عبد الله محمد القرافي مؤلف مفرد لذلك مُوافق لما ذكرنا مستوفيًا لمَا بين كلّ سورتين على هذا النَّحو من غير ضرب ما في السّابق مِنَ الأوجه في اللاحق منها.

وقرأ ﴿لَارَيْبَ﴾[١] بمد (لا) النافية حَمْزَة، وعن الحسن ((لا ريبًا)) بالتَّنوين حيث وقع[٢] بفعل مُقدَّر أي: لا أجد رَيْبًا، والجمهور بغير تنوين، ولا خلاف في النّصب.

وقرأ ﴿فِيهِۛ هُدًى﴾[٣] بوصل «الهاء» بـ «ياء» لفظية على الأصل ابن كثير ووافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون باختلاس كسرة «الهاء» للتَّخفيف.

وأدغم «الهاء» في «الهاء» أبو عَمْرُو بِخُلْف عنه، وكذا يعقوب من (المِصْبَاح)، ووافقهما ابن محيصن مِنَ (المُفْردة)[٤]، واليزيدي بِخُلْف عنه، والحسن والمُطَّوِّعِي[٥].

---

(١) البقرة: ٢، النشر ١/ ٣٦١، مفردة الحسن: ٢١٠، الإيضاح: ٢٦٣، معجم القراءات ١/ ٢٨.
(٢) كما في: البقرة: ٢، آل عمران: ٩، ٢٥، النساء: ٨٧، الأنعام: ١٢، يونس: ٣٧، الإسراء: ٩٩، الكهف: ٢١، الحج: ٧، السجدة: ٢، غافر: ٥٩، الشورى: ٧، الجاثية: ٢٦، ٣٢، انظر: مفردة الحسن: ٢١٠، إيضاح الرموز: ٢٦٣، قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في القراءات الشاذة:٢٧: "لم يذكر هذه القراءة أحد من أئمة التفسير... وإنما الذي ذكرها علماء القراءات ... والذي يظهر لي أن نصبه لكونه شبيها بالمضاف فهو عامل في الظرف بعده، وعليه يكون خبر (لا) محذوفا تقديره ثابت أو مستقر أو نحو ذلك"، وفي إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٠٧قال: يقرأ بالنصب والتنوين وفيه وجهان: الأول: أن تعلق بـ ﴿رَيْبَ﴾ فيكون ﴿رَيْبَ﴾ عاملا فيما بعده، وفي الخبر على هذا وجهان: أحدهما: محذوف تقديره «لا ريبا فيه لكم» أو نحو ذلك، والثاني: الخبر قوله تعالى: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾، أي لا يرتاب فيه المتقون، والوجه الثاني: أن يكون «لا ريبا» مفعولا به، أي لا أجد ريبا فيه، ويجوز أن يكون مصدرا أي لا يرتاب فيه ريبا".
(٣) البقرة: ٢، المبهج ٢/ ١٢، المصباح ١/ ٤٩٥، النشر ١/ ٣٠٥، إيضاح الرموز: ١١٠، مفردة ابن محيصن:١٠٣، ٢٠١، البحر المحيط ٢/ ٤٩٩.
(٤) المفردة: ١٩٥، الإدغام الكبير لأبي عمرو: ١٩٩.
(٥) الحجة في القراءات للفارسي ١/ ١٣٢، المبهج ١/ ٢٨٨.

تنبيه:

سَبَقَ في الخاتمة التي بعد الوسائل أنَّ هذه الأوجه الواردة على سبيل التّخيير إنَّما المقصود منها معرفة جواز القراءة بكلٍّ منها فأيّ وجهٍ قُرِئ به جاز فلا يحتاج إلى استيعاب الكلّ في موضع إلَّا لقصد، وكذا الوقف بالسّكون والإشمام والرَّوْم، وبالمدّ الطَّويل والقصر والتَّوسط، وكان بعض المحقّقين مِنْ شيوخنا لا يأخذ إلَّا بالأقوى ويجعل الباقي مأذونًا فيه، وبعضهم يرى القِراءة بواحد في موضع، وبآخر في موضع آخر، وبعضهم يجرى جمعها في أوَّل موضع أو موضع ما على وجه التّعليم والإعلام وشمول الرّواية، أمَّا الأخذ بالكلّ في كلّ موضع فلا يتعمَّده إلَّا مُتكلِّف غير عارف بحقيقة أوجه الخلاف، نعم؛ ينبغي أنْ يجمع بين أوجه تسهيل حَمْزَة وقفًا لتدريب المبتدئ، ولا يكلّف العَالِم بجمعها، والله الموفق.

فإنْ قلت: هذه الأوجه التي يقرأ بها بين السّور وغيرها التي ربَّما بلغ بعضها في بعض المواضع نحو أربعة ألاف وجه، هل لأهل الشأن فيها نقل يعتمدون عليه؟، أو هو قياس مِنْ عند أنفسهم؟، فإنْ كان الأوّل فَبَيِّنُوه، وإنْ كان الثَّاني فأنتم تمنعونه اتفاقًا؟.

أُجيب: بأنَّه لمَّا كان اعتماد أهل هذا الفن في القراءات على الاثنين في النَّقل ـ بحيث كانوا في الضَّبط والمحافظة على ألفاظ القرآن في الدَّرجة القصوى حتى كانوا لا يُسامحون بعضهم في حرف واحدٍ ـ اتَّفقوا على منع القياس المُطلق الذي ليس له أصل يُرجع إليه، ولا ركن وثيق في الأداء يُعتَمَد عليه، أمَّا إذا كان القياس على إجماع انعقد أو أصل يُعتمد فإنَّه يجوز عند عدم النَّصّ وغموض وجه الأداء، بلْ لا يُسمى ما كان كذلك قياسًا على الوجه الاصطلاحى لأنَّه في الحقيقة نسبته جزئي إلى كلي كمَا اختير في تخفيف بعض الهمزات لأهل الأداء، وإثبات البسملة وعدمها وغير ذلك ممَّا صرَّح به الأئمة كما قال مَكِّي: "جميع ما ذكرته ثلاثة أقسام قسم..."، ثمَّ

قال:"وقسم لا قرأت به ولا وجدته في الكتب ولكن قسته على ما قرأتُ به إذ لا يمكن فيه إلَّا ذلك عند عدم الرّواية في النَّقل والنَّص"[١] انتهى.

وإذا ثبت مُحافظتهم على النَّقل هكذا أو تجوزهم نوعًا مِنَ القياس فلا يحتاج المُجيب عن هذا السؤال إلاَّ لنقلها عن مثل هؤلاء الأئمة المُعَوَّل عليهم في هذا الفنّ، وأيضًا فغاية ما في ذلك القياس الجائز وهو واجب / حيث لا نقل، وأمَّا كثرة الوجوه /١٦٩ب/ بحيث بلغت الألوف فإنَّما ذلك عند المتأخرين دون المتقدِّمين لأنَّهم كانوا يقرءون القراءات طريقًا طريقًا فلا يقع لهم إلَّا القليل مِنَ الأوجه، وأمَّا المُتأخرون فَقَرءوها رواية رواية، بل قراءة قراءة، بل أكثر حتى صاروا يقرءون الختمة الواحدة للسبعة أو العشرة فتشعّبت معهم الطّرق وكرِّرت الأوجه، وحينئذ يجب على القارئ الاحتراز مِنَ التَّراكيب في الطّرق والأوجه وتمييز بعضها من بعض وإلَّا وقع فيما لا يجوز وقراءة ما لم ينزل، وقد وقع في هذا كثير مِنَ المُتأخرين لا سيما مَنْ وَضَع كتابًا مفردًا في هذه الأوجه.

وإذا تقرَّر هذا فليُعلم أنَّ الصَّحيح عند المُتَأخرين جواز كلّ مِنَ ثلاثةِ الوقف العارض لكلّ قارئ، وإشمام المضموم ورَوْمِه، ورَوْم المكسور، ووجها ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ﴾[٢]؛ كلّ ذلك للاعتداد بالعارض وعدمه، وجوَّزوا أيضًا للدُّوري المدّ والقصر مع إدغام ﴿ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ﴾[٣] إلى غير ذلك ممَّا سَبَق تقريره، وكلّ هذه الأوجه صَدَق عليها أنَّها موافقة للرّسم مِنْ جهة أنَّها لم تخالفه لأنَّها لم ترسم لها في المصحف صورة أصلاً، وموافقة للوجه العربي لأنَّ النُّحاة نصّوا على ذلك كلّه وكلّها أيضًا نُقلت عن المتقدّمين[٤].

---

(١) التبصرة: ٧٣٦، الإبانة: ٥١.
(٢) آل عمران: ١، ٢.
(٣) الفاتحة: ٣، ٤.
(٤) النشر ٢/ ٢٠٦.

وأمال ﴿هُدَى﴾[١] في الوقف حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقراءة ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان)، وقرأ الباقون بالفتح على الأصل، ولا خِلاف في فَتْحه في الوصل.

وإدغام التّنوين في لام ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾[٢] بغير غنَّة إلاَّ ما ذهب إليه كثير مِنْ أهل الأداء مِنْ الإدغام مع بقاء الغنَّة، ورووه عن أكثر القرّاء نافع وابن كثير وأبي عَمْرُو وابن عامر وعاصم وكذا عن أبي جعفر وغيرهم.

وأبدل همزة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٣] «واوًا» ورش مِنْ طريقيه وأبو عَمْرُو بِخُلْف عنه، وكذا أبو جعفر كوقف حَمْزَة، ووافقهم اليَزِيدِي بِخُلْف عنه، وقرأ الباقون بالتَّحقيق.

وغَلَّظَ «لام» ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾[٤] ورش وهو مذهب المصريين الذين اختَصُّوا به ورَوَوْه عن الأَزْرَق وغيره كما نَصَّ عليه في (النَّشْر)، وقرأ الباقون بترقيقها.

وقصر مدّ ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾[٥] كغيره مِنَ المنفصل ابن كثير وكذا أبو جعفر «أَلِفًا» لأثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف، ووافقهما ابن محيصن والحسن، واختلف فيه عن قالون من طريقيه، وورش مِنْ طريق الأَصْبَهَاني، وأبي عَمْرُو مِنْ روايتيه، وهشام، وحفص من طريق عَمْرُو، وكذا يعقوب، ووافقهم اليَزِيدِي؛ لكن طريق صاحب (التَّيْسير) وابن سفيان وفاقًا للمغاربة تخصيص المدّ بالدوري وقالون؛ لكن نَصَّ في (التَّيْسير) على الخُلْف لأبي نشيط عنه، وكذلك خصّ العراقيون قصر هشام بالحلواني، ولا خلاف عنه مِنْ طريق المغاربة في المدّ وهو طريق الدَّاجُونِي، وروى العراقيون عن حفص مِنْ طريق الفيل القصر، وكلّ مَنْ أخذ بالإدغام الكبير لأبي عَمْرُو فإنَّه

(١) البقرة: ٢، النشر ٢/ ٢٠٦، العنوان: ٦٠ وطريقه ليس من طرق النشر.
(٢) البقرة: ٢، النشر ٢/ ٢٠٦.
(٣) البقرة: ٣، النشر ٢/ ٢٠٦.
(٤) البقرة: ٣، النشر ٢/ ١١٢.
(٥) البقرة: ٤، التيسير: ٣٠، سبق بيانه في ٢/ ٢٤٥ وما بعدها.

يأخذ له بقصر المنفصل، وقرأ الباقون بالمدّ وهم متفاوتون فيه كالمتّصل المُجمع على مدّه لكلّ القرّاء، وأطولهم مدًّا في الضربين ورش مِنْ طريق الأَزْرَق، وابن ذَكْوَان مِنْ طريق الأخفش عند العراقيين وحمزة، ووافقهم الشَّنَبُوذي، ودونهم فيهما عاصم، ودونه ابن عامر والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم المُطَّوِّعِي، ودونهم قالون وورش مِنْ طريق الأَصْبَهَاني وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ويعقوب، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن، وكان الشَّاطِبي يُقْرئ بطولى لورش وحمزة، ووسطى للباقين، وتقدير ذلك / بالألفات مع بقيّة المباحث سَبَقَ في بابه. /١٧٠أ/

وإذا وقف على ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ لحمزة ففيها أربعة أوجه: تحقيق الهمزة وعليه الجمهور، والتَّسهيل وهو طريق أكثر العراقيين ويجوز معه المدّ والقصر والسكت مع التَّحقيق.

وقرأ ﴿وَبِٱلْأَخِرَةِ﴾[1] بنقل حركة الهمزة إلى اللاَّم ورش مِنْ طريقيه، وبالمد والقصر والتوسط، وترقيق الرّاء مِنْ طريق الأَزْرَق.

وسكت على لام التَّعْريف حَمْزَة بِخُلْف عن خَلاَّد، ويوقف على ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾ ونحوه مِنَ المتوسط بزائد اتَّصل به رسمًا ولفظًا، أو لفظًا فقط نحو ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ و﴿ٱلْأَيْمَنَ﴾ و﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ و﴿ٱلْأَزِفَةِ﴾ و﴿ٱلْإِسْلَٰمِ﴾ بوجهين لحمزة:

التّحقيق مع السَّكت، قال في (النَّشْر):"وهو مذهب طاهر بن غُلْبُون وابن شريح وابن بليمة وصاحب (العنوان) عن حمزة بكماله، وأحد الوجهين في الشاطبية كـ (التيسير) وطريق أبي الطيب بن غلبون ، وأبي محمد مَكِّي عن خَلَف عن حَمْزَة"[2].

والثَّانِي: النّقل وهو مذهب فارس بن أحمد والمهدوي وابن شريح أيضًا، والجمهور مِنْ أهل الأداء، وهو الثَّاني في (الشَّاطِبيَّة) كـ (التيسير).

---

(١) البقرة: ٤، النشر ١/ ٢٢٨.

(٢) النشر ١/ ٤٨٦، التذكرة ١/ ١٥٧، الكافي: ٧٠، التيسير: ١٩، التبصرة: ٨٩، تلخيص:٥٣.

وحُكي ثالث: وهو التّحقيق مِنْ غير سكت كالجماعة قال في (النَّشْر):"ولا أعلمه نصًّا في كتاب مِنَ الكتب ولا في طريق مِنْ الطُّرُق عن حَمْزَة لأنَّ أصحاب عدم السَّكت على لام التّعريف عن حَمْزَة أو عن أحد رواته حالة الوصل مُجمعون على النَّقل وقفًا لا أعلم بين المُتقدمين في ذلك خلافًا منصوصًا يُعتمد عليه، وقد رأيت بعض المتأخّرين يأخذ به لخلاد اعتمادًا على بعض شروح (الشَّاطِبيَّة)، ولا يصحّ ذلك في طريق من طرقها"[(١)] انتهى.

وأمال ﴿رَءَاهَا﴾[(٢)] في الوقف محضة الكسائي على أصله السَّابق في الوقف على «هاء» التَّأْنِيث المنقلبة في الوصل «تاء»، وإنَّما أمال الفتحة التي قبل الهاء لإمالتها إذ كان لا يوصل إلى إمالتها إلاَّ بذلك إذ هي ساكنة كـ «الألف».

"ووقف على ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[(٣)] ونحوه ممَّا وقعت الهمزة فيه متوسطة بعد أَلِف لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر ألفًا للعارض واعتدادا به، وحُكي فيه الإبدال ياء خالصة على الرَّسم مع المدّ والقصر وهو شاذ لا أصل له في العربية ولا في الرّواية واتّباع الرّسم في ذلك بين بين، وكذا نحوه كـ: ﴿شُرَكَآؤُنَا﴾ وهاء ﴿أَوْلِيَآؤُهُۥ﴾ و﴿وَأَحِبَّتُؤُهُۥ﴾ و﴿وَأَحِبَّتُؤُهُۥ﴾ و﴿خَآئِفِينَ﴾ و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ و﴿جَآءَنَا﴾ و﴿شُرَكَآءَكُمْ﴾ و﴿أَوْلِيَآؤُهُۥ﴾ و﴿دُعَآءُ﴾ و﴿نِدَآءً﴾ ممَّا [وقعت][(٤)] الهمزة فيه متوسطة متحركة بعد الأَلِف، وذكر أيضًا فيما حذف فيه صورة الهمزة رسمًا إسقاطه لفظًا فقيل في نحو ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ ﴿وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾[(٥)] بالحذف فيصير كأنّه اسم مقصور على صورة رسمه في بعض المصاحف مِنَ المضموم والمكسور، وفي جميع المصاحف مِنَ المفتوح

(١) النشر ١/ ٤٨٦.
(٢) النمل: ١٠، والقصص: ٣١.
(٣) البقرة: ٥.
(٤) هكذا في (أ، ط)، وفي غيرهما [وقع].
(٥) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٥٧، الأنعام: ١٢١، آل عمران: ٦١.

مع إجراء المدّ والقصر، وقيل: فيما اختلف فيه من ذلك ستة أوجه: بين بين مع المدّ والقصر، واتباع الرَّسم على رأيهم بمحض الواو والياء مع المدّ والقصر أيضًا والحذف معهما أيضًا، وقيل: ذلك في ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ مع زيادة التّوسط، وربما قيل: مع ذلك بالروم والإشمام في الهاء ولا يصحّ فيه سوى بين بين لا كما سبق، وقد يتعذر الحذف الذي ذهبوا إليه في مواضع كثيرة نحو: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ و﴿جَآءُوكُمۡ﴾ فإنّ حقيقة اتّباع الرّسم في ذلك يمتنع ولا يمكن فإنّ الهمزة إذا حذفت بَقيت الواو والياء ساكنين والنُّطق بذلك مُتعذر فلم يبق إلَّا الجمع بين ياءين وواوين على تقدير أنّ المحذوف واو البنية، ولا يصحّ ذلك رواية ولا يوافق حقيقة الرّسم على رأيهم فلم يبق سوى التّسهيل بين بين"[1]، قاله في (النَّشْر)، ووافقه الأعمش.

وقرأ ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾[2] بتسهيل الهمزة الثَّانية بين بين، وإدخال أَلِف بينهما قالون وأبو عَمْرُو وهشام / مِنْ طريق ابن عبدان وغيره عن الحُلْوَاني وكذا أبو جعفر، / ١٧٠ب/ ووافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش من طريق الأَصْبَهَاني وابن كثير وكذا رويس بتسهيلها أيضًا مِنْ غير إدخال أَلِف بينهما، واختلف عن ورش مِنْ طريق الأَزْرَق فسهَّلها عنه كذلك صاحب (العُنْوَان) كالطَّرسوسي وغيرهما، وأبدلها عنه «أَلِفًا» خالصة صاحب (التَّيْسير) وغيره، وذكر الوجهين الشَّاطِبي وغيره، وإذا أبدلت «أَلِفًا» مُدَّت للسَّاكنين.

وقد طعن الزَّمَخْشَري في هذه مِنْ جهة أنَّها تُؤدي إلي الجمع بين السَّاكنين على غير حَدِّهما، ولأنّ تخفيف مثل هذه الهمزة إنّما هو بين بين[3]، وهذا منه ليس بصواب لثبوت هذه متواترة.

وقد أجاز الكوفيون الجمع بين السَّاكنين على غير الحدّ الذي اختاره البصريون، ويكفي مذهبهم في ذلك.

---

(١) النشر ١/ ٥٤٠، والنقل بتصرف يسير.
(٢) البقرة: ٦، المبهج ٢/ ١٣، إيضاح الرموز: ٢٦٣، العنوان: ٤٤، التيسير: ٣٢.
(٣) الكشاف ١/ ٨٨، قال: وحده أن يكون الأول حرف لين والثاني حرفا مدغما نحو: (الضالين).

وقرأ ابن ذَكْوَان وهشام مِنْ مشهور طُرُق الدَّاجُونِي عن أصحابه عنه، وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين مِنْ غير «أَلِف» بينهما، ووافقهم الحسن والأعمش.

وقرأ هشام مِنْ طريق الجَمَّال عن الحُلْوَاني بتحقيقهما وإدخال «أَلِف» بينهما، فصار لهشام ثلاثة أوجه: التَّسْهِيل بين بين مع «الأَلِف» من طريق ابن عبدان وغيره عن الحُلْوَاني، والتّحقيق مع «الأَلِف» مِنْ طريق الحمال عن الحُلْوَاني، والتَّحْقِيق من غير «أَلِف» مِنْ مَشهور طُرُق الدَّاجُونِي، وعن ابن محيصن بهمزة واحدة مقصورة قال في (الدر):"والأصل في همزة ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ الاستفهام وهو هنا غير مُراد إذ المُراد التّسوية"[١] فهي للتعدية، قال ابن عطية:"لفظه لفظ الاستفهام ومعناه الخبر، وإنَّما جرى على لفظ الاستفهام لأنَّ فيه التّسوية التي في الاستفهام أَلاَ ترى أنَّك إذا قلت مخبرًا: "سواء عليَّ قمت أم قعدت"، وإذا قلت مستفهمًا: "أَخَرَج زيد أم قام؟"، فقد استوى الأمران عندك، هذان في الخبر وهذان في الاستفهام، وعدم علم أحدهما بعينه فلمّا عمّتهما التّسوية جرى على الخبر لفظ الاستفهام لمشاركته إيَّاه في الإبهام فكلّ استفهام تسوية وإنْ لم تكن كلّ تسوية استفهامًا"[٢]، قال[٣]: "وهو كلامٌ حسن"، ولكن تعقبه أبو حَيَّان في قوله ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾: لفظه لفظ الاستفهام ومعناه الخبر بما معناه: "أنَّ هذا الذي صورته صورة استفهام ليس معناه الخبر لأنَّه يُقدَّر بمفرد"[٤]، قال السمين: "وعلى هذا فليس هو وحده في معنى الخبر لأنَّ الخبر جملة وهذا في تأويل مفرد، وهي مناقشة لفظية"[٥] انتهى.

والهمزة في قراءة ابن محيصن همزة «أفعل»، وأمَّا التي للتَّسوية فمحذوفة.

---

(١) الدر المصون ١/ ١٠٥.
(٢) المحرر الوجيز ١/ ٧٧.
(٣) الدر المصون ١/ ١٠٥، وقال أبو حيان في البحر المحيط ١/ ١٧٤: "وهو «حسن»".
(٤) البحر المحيط ١/ ١٧٥.
(٥) الدر المصون ١/ ١٠٩.

وإذا وقف على ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[١] لحمزة فله السّكت على «الميم» وعدمه مع تسهيل الهمزة الثَّانية وتحقيقها معهما أربعة أوجه.

وأمَّا ما حكي مِنْ إبدال الثَّانية «أَلِفًا» مع السَّكت وعدمه فضعيف، وكذا حذف إحدى الهمزتين معهما لإتباع الرَّسم، ووافقه الأعمش بِخُلْف، وقد يُلغز بها فيقال: أين أتى تسهيل الثَّانية من الهمزتين المتلاصقين عن حَمْزَة؟، فافهم.

وأمال ﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾[٢] أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان مِنْ طريق الصّوري والدُّوري عن الكسائي، ووافقهم اليَزِيدِي، "وإنَّما أجاز إمالتها مع الصَّاد لأنَّ الرَّاء المكسورة تغلب المستعلية لما فيها مِنَ التَّكرير"[٣] قاله البيضاوي، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالتقليل كقالون مِنَ (العُنْوَان)، وقرأ الباقون بالفتح على الأصل، وبه قرأ ورش مِنْ طريق الأَصْبَهَاني.

وعن الحسن ((عشاوة))[٤] بـ «عين» مهملة مضمومة، وعنه أيضًا الضَّم والفتح مع الغين المعجمة، والجمهور بالغين المعجمة المكسورة.

وأدغم تنوين ﴿غِشَـٰوَةٌ﴾ في «واو» / ﴿وَلَهُمْ﴾ بغير غنّة خَلَف عن حَمْزَة اتّباعًا /١٧١أ/
لأصل الإدغام، ووافقه المُطَّوِّعِي.

وأدغم «نون» ﴿مَن﴾ في «ياء» ﴿يَقُولُ﴾ بغير غنّة كذلك الدُّوري عن الكسائي مِنْ طريق أبي عثمان الضَّرير كخلف والمُطَّوِّعِي، وكذا حُكْم ما شابه ذلك، وقرأ الباقون بالغنّة فيهما وهو الأفصح، وهو بمنزلة صوت الإطباق الموجود مع الإدغام

---

(١) البقرة: ٦، النشر ١/ ٤٨٩.
(٢) البقرة: ٧، العنوان: ٦١، وهي انفرادة ليست من طرق النشر.
(٣) تفسير البيضاوي ١/ ٢١.
(٤) البقرة: ٧، الوجوه الثلاثة مذكورة في مفردة الحسن: ٢١٠، إيضاح الرموز: ٢٦٣، مصطلح الإشارات: ١٣٦، القراءات الشاذة: ٢٧ وقال: "الغشاوة بالغين المعجمة مضمومة ومفتوحة هي الغطاء، وبالعين المهملة المفتوحة سوء البثر بالليل والنهار"، وانظر: معجم القراءات ١/ ٣٨.

في ﴿ أَحَطتُ ﴾ و﴿ بَسَطتَ ﴾[١]، فالإدغام مع عدم الغنَّة وغيرها مِنْ صفة محضٍ كَاملِ التَّشديد، ومعها غير محضٍ ناقصِ التَّشديد[٢] كما تقدّم البحث فيه في بابه.

وأمال ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾[٣] المجرور الدُّوري عن أبي عَمْرُو بِخُلْف عنه وهو الذي في (التَّيْسير)، وبه كان يأخذ الشَّاطِبي عنه وجهًا واحدًا، واختاره الدَّاني، وروى فتحه سائر أهل الأداء عنه، وفي (الشَّاطِبيَّة) الوجهين معًا لأبي عَمْرُو بكماله بِخُلْف، وتبعه ابن مالك أيضًا في مختصرها (حوز المعاني)، وليس ذلك مِنْ طُرق (التَّيْسير) كما تقدَّم في باب الإمالة، ووافقه اليَزِيدِي بِخُلْف أيضًا، وقرأ الباقون بالفتح.

واختلف في ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾[٤] فنافع وابن كثير وأبو عَمْرُو بضمِّ (الياء) وفتح (الخاء) و(أَلِف) بعدها وكسر (الدَّال) مُنَاسبة للسَّابق، ووافقهم اليَزِيدِي، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وسكون (الخاء) وفتح (الدَّال) مِنْ غير (أَلِف)، فيحتمل أنْ تكون القراءتان بمعنى واحد أي يكون «فَاعَل» بمعنى «فَعَل»، ويُحتمل أنْ تكون «المُفاعلة» على بابها أعني صدورها مِنْ اثنين فَهُم يخادعون أنفسهم حيث يُمنُّونها الأباطيل، وأنفسهم تُخَادعهم تُمَنِّيهم ذلك أيضًا، فكأنها مُحاورة بين اثنين، ولا خلاف في الأوَّل أنَّه بالضَّم و(الأَلِف) كالذي في «النّساء»[٥] لكراهة التَّصريح بهذا الفعل القبيح أنْ يتوجه إلى الله تعالى فأُخرج مخرج «المُفَاعلة» لذلك.

وأمال ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾[٦] الأوّل حَمْزَة وابن ذَكْوَان وهشام بِخُلْف عنه للدَّلالة على أصل الياء، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح على الأصل، وبه قرأ هشام

(١) النمل: ٢٢، المائدة: ٢٨، وقد ذكر في باب النون الساكنة ٢/ ٩١.
(٢) أي إدغام محض وإدغام غير محض.
(٣) البقرة: ٨، التيسير: ٥٢، حوز المعاني ١/ ٣٣٦، وانظر باب الإمالة ٢/ ٣٢٩.
(٤) البقرة: ٩، النشر ٢/ ٢٠٨، المبهج ٢/ ١٥، إيضاح الرموز: ٢٦٤، مصطلح الإشارات: ١٣٦، الدر المصون ١/ ٨٨.
(٥) النساء: ١٤٢، وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾.
(٦) البقرة: ١٠، النشر ٢/ ٦١.

في وجهه الثَّاني، وكذا حكم ما جاء مِنْ هذا الفعل، وهو في خمسة عشر إلاَّ أنَّ ابن ذَكْوَان اختلف عنه في غير الأوَّل مِنَ «البقرة».

واختلف في ﴿يَكْذِبُونَ﴾[1] فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذَّال مِنَ الكذب لإخبار الله تعالى عن كَذِبهم بقوله ـ تعالى ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾[2]، ووافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بضمّ الياء وفتح الكاف وتشديد الذَّال مِنَ التَّكذيب، لتكذيبهم الرُّسل، وهو مناسب لقوله تعالى ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾[3] أي شكّ في النَّبي ﷺ، والشَّاك في صدق الصَّادق مُكذِّب به.

والحاصل مِنْ تركيب الآيات الثلاث:

أنَّ نافعًا وابن كثير وأبا عَمْرُو قرءوا ((يُخَادِعُون)) كـ «يسارعون» مع عدم إمالة ﴿فَزَادَهُمُ﴾ و﴿يُكَذِّبُونَ﴾ بضمِّ أوَّله وتشديد ثالثه، ووافقهم اليَزِيدِي.

وأنَّ ابن عامر قرأ ﴿يَخْدَعُونَ﴾ كـ «يفرحون» ﴿فَزَادَهُمُ﴾ بالإمالة، و﴿يُكَذِّبُونَ﴾ بضمِّ أوَّله مع التّشديد إلَّا أنَّه اختلف في الإمالة عن هشام.

وأنَّ عاصمًا والكسائي وكذا خَلَف ﴿يَخْدَعُونَ﴾ كـ «يسمعون» ﴿فَزَادَهُمُ﴾ بالفتح ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بفتح أوَّله وتخفيف ثالثه، ووافقهم الحسن.

وأنَّ حَمْزَة كذلك إلاَّ أنَّه أمال ﴿فَزَادَهُمُ﴾ ووافقه الأعمش وإنَّ أبا جعفر ويعقوب ﴿يَخْدَعُونَ﴾ كـ «يفرحون» ﴿فَزَادَهُمُ﴾ بالفتح ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ بضم أوَّله وتشديد ثالثه، ووافقه ابن محيصن، فهي خمس قراءات.

---

(١) البقرة: ١٠، النشر ٢/ ٢٠٧، مصطلح الإشارات: ١٣٦، إيضاح الرموز: ٢٦٤، كنز المعاني ٣/ ١١٠٥، الكشف ١/ ٢٢٨، مفردة الحسن: ٢١١، المبهج ١/ ٤٥٢.

(٢) البقرة: ٨.

(٣) البقرة: ١٠.

واختُلف في الفعل الثلاثي الذي انقلبت (عين) فعله أَلِفًا في الماضي إذا بُنِيَ للمفعول، وهو في ﴿قِيلَ﴾ حيث وقع[١]، و﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ و﴿وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ و﴿وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ﴾ و﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾[٢]، و﴿وَسِيقَ﴾[٣] في الموضعين، و﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾[٤] و﴿سِيٓئَتْ﴾[٥] / وجوه: /١٧١ب/

فنافع وكذا أبو جعفر بإشمام الكسرة الضّم وبياء بعدها نحو واو في﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓئَتْ﴾ فقط اتّباعا للأثر وجمعًا بين اللغتين، ووافقها ابن محيصن مِنَ (المُفْردة)[٦] فيهما، وهو الوجه الثَّاني عنه مِنَ (المُبهج)، وقرأ ابن ذَكْوَان كذلك في ﴿وَحِيلَ﴾ و﴿وَسِيقَ﴾ و﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓئَتْ﴾ الأربعة فقط، وقرأ هشام والكسائي وكذا رويس بالإشمام كذلك في الأفعال السَّبعة، وهو لغة كثير مِنْ قيس وعقيل ومَنْ جاورهم، وعامة بني أسد لأنَّ أصله قول كضرب فاستثقلت الكسرة على الواو فنُقِلَت إلى القاف بعد سلب حركتها فسكنت الواو بعد كسرة فقُلِبَت ياء وأشمت الضّم لتدلّ على الأصل وهو ضمّ أوَّل المبني للمفعول مع إبقاء شيء مِنَ الكسر تنبيهًا على ما استحقّه مِنَ الإعلال، ووافقهم الحسن والشنبوذي[٧].

---

(١) كما في: البقرة: ١١، ١٣، ٥٩، ٩١، ١٧٠، ٢٠٦، آل عمران: ١٦٧، النساء: ٦١، ٧٧، المائدة: ١٠٤، الأعراف: ١٦١، ١٦٢، التوبة: ٣٨، ٤٦، يونس: ٥٢، هود: ٤٤، ٤٨، النحل: ٢٤، ٣٠، النور: ٢٨، الفرقان: ٦٠، الشعراء: ٣٩، ٩٢، النمل: ٤٢، القصص: ٦٤، لقمان: ٢١، السجدة: ٢٠، يس: ٢٦، ٤٥، ٤٧، الصافات: ٣٥، الزمر: ٢٤، ٧٢، ٧٥، غافر: ٧٣، فصلت: ٤٣، الجاثية: ٣٤، ٣٢، الذاريات: ٤٣، الحديد: ١٣، المجادلة: ١١، المنافقون: ٥ التحريم: ١٠، الملك: ٢٧، القيامة: ٢٧، المرسلات: ٤٨.

(٢) الآيات على الترتيب: هود: ٤٤، الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣. سبأ ٥٤.

(٣) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٤) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٥) الملك: ٢٧.

(٦) مفردة ابن محيصن: ٢٥٠.

(٧) النشر ٢/ ٢٠٨، المبهج ١/ ٤٥٢، إيضاح الرموز: ٢٦٤، مصطلح الإشارات: ١٣٦، مفردة الحسن: ٢١١، البحر المحيط ١/ ١٠٠، الدر المصون ١/ ٩٣.

وقد سمَّاه الشَّاطِبي كالدَّاني ومُتَأَخِّري القرّاء وعامة النُّحاة إشمامًا، وهو مجازًا وعلى رأى الكوفيين، وسمَّاه أبو العز رَوْمًا، وهو حقيقته.

"وكيفيَّة اللفظ به أنْ: تلفظ بأوَّل الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين إفرازًا لا شيوعًا فجُزء الضّمة مُقدم، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وقيل: يُشار إلى الضَّم بالشفتين مع إخلاص الكسر قبل اللفظ أو معه أو بعده، وقيل بصريح الضّم، قال الجَعْبَري: "وليس بشيء، لأنَّه إنْ كان مع الواو فلغة لم يقرأ بها، ومع الياء فخروج عن كلام العرب" انتهى[١].

نعم؛ ذكروا فيها لغة ثالثة وهي إخلاص الضمّ نحو: «قُولَ» و«بُوعَ»، قال الشاعر[٢]:

ليت وهل يَنْفَع شيئًا ليتُ ... ليتَ الشَّبابَ بُوعَ فاشتريْتُ

وقرأ الباقون بإخلاص الكسرة، وهو اللغة القرشية ومُجاوريها مِنْ بني كنانة[٣].

ولا خِلاف في كسر ﴿ قِيلًا ﴾ مِنْ: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾ و﴿ قِيلًا سَلَٰمًا ﴾ و﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾[٤] لأنَّها ليست أفعالًا.

---

(١) النص في كنز المعاني ٣/ ١١٠٨، في قوله في الشاطبية (٤٤٧):

وقيل وغيض ثم جيء يشمها .....

وقال الداني في التيسير: ٢٢٥: "بإشمام الضم"، وأما ما ذكره عن أبي العز فقد سماه إشماما أيضا انظر الكفاية الكبرى: ١١٠، وإرشاد المبتدي: ٤٤.

(٢) البيت من الرجز، وجاء بلفظ «ليت شبابا»، وهو ينسب لرؤبة بن العجاج، وهو في ملحق ديوانه: ١٧١، والدرر ٤/ ٢٦، شرح التصريح ١/ ٢٩٥، شرح شواهد المغني ٢/ ٨١٩، المقاصد النحوية ٢/ ٥٢٤، شرح الأشموني ١/ ١٨١، مغني اللبيب ٢/ ٦٣٢، توضيح المقاصد ٢/ ٦٠٢، المعجم المفصل ٩/ ١٦٧، والشاهد فيه «بوع» فإنه فعل ثلاثي معتل العين فلما بناه للمجهول أخلص ضم فائه.

(٣) الدر المصون ١/ ٩٣.

(٤) الآيات على الترتيب: النساء: ١٢٢، الواقعة: ٢٦، المزمل: ٦.

وقرأ ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾[١] بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية (واوًا) خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ورويس، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وإنَّما قلبت (واوًا) لأنَّ تسهيلها جعلها كالأَلِف والأَلِف لا يكون ما قبلها إلَّا مِنْ جنسها فجَرَى ما أشبهها مَجْراها فتعيَّن قلبها، ولا يمكن تدبيرها بحركتها لتعذر (الأَلِف) بعد الضَّم فتعيَّن تدبيرها بحركة سابقتها فجعلت (واوًا) لأنَّ حركة سابقتها الضَّم، وفتحت محافظة على حركتها، وقرأ الباقون بتحقيقها على الأصل.

ويوقف على ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ لحمزة وهشام بِخُلْف عنه بإبدال الهمزة أَلِفًا مِنْ جنس سابقها مع المدّ والقصر والتَّوسط، ويجوز تسهيلها بين بين مع المدّ والقصر فتصير خمسة، وكذا كلّ همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم ترسم لها صورة، ويوافقهما الأعمش بِخُلْف.

ويُوقف لحمزة أيضًا على ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ بالتّحقيق مع عدم السَّكت، وهو مذهب الجمهور، وبالسَّكت وهو مذهب الشَّذَائي وغيره، وبالنَّقل وهو مذهب أكثر العراقيين، وبالإدغام وهو جائز مِنْ طريق أكثرهم، وحكى الحافظ أبو يعلي[٢] التَّسْهِيل بين بين وهو ضعيف، فهذه خمسة أوجه.

واتّفقوا على أنَّه لا يجوز مدّ ﴿ خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ ﴾ و﴿ ٱبْنَيْ ءَادَمَ ﴾[٣] لفقد الشرط باختلاف حركة ما قبله وضعف السَّبب بالانفصال.

وقرأ ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾[٤] بحذف الهمزة وضم الزَّاي وصلًا ووقفًا أبو جعفر، ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل بين الهمزة والواو، وهو مذهب سيبويه دَبَّرها بحركتها لأنّها أَوْلى بها مِنْ غيرها، وبالإبدال ياء وهو مذهب الأخفش دَبَّرها بحركة ما قبلها

(١) البقرة: ١٣، كنز المعاني ٢/ ٦٢٨، النشر ١/ ٣٨٥، ٤٣٨.
(٢) الصواب الحافظ [أبو العلاء] كما في النشر ١/ ٤٣٧، انظر غاية الاختصار ١/ ٢٥٥.
(٣) ((قالوا آمنا)) [البقرة: ١٤]، البقرة: ١٤، المائدة: ٢٧.
(٤) البقرة: ١٤، النشر ١/ ٤٤٦، الكتاب ٣/ ٥٤٢، البحر المحيط ١/ ١١٤، كنز المعاني ٢/ ٥٥٢.

لأنَّه لو دَبَّرها بحركتها فسهّلها بين بين أدى ذلك إلى شبه / أصل مرفوض وهو (واو) /١١٧٢أ/
ساكنة قبلها كسرة، وعُورض إبداله بأنَّه أصعب ممَّا فرَّ منه إذ أنَّه فرَّ مِنْ شيء يشبه شيئًا إلى ما هو حقيقة ذلك الشيء لأنَّه جعل الهمزة ياء محضة، وأجيب: بأنَّ هذا إنَّما يلزم فيما هو أصل لا فيما هو محرَّك مِنَ الهمزة، فالمسهلة كالمحقَّقة، وبالتَّسهيل بين الهمزة والياء، وهو المفضل، وبالإبدال واوًا، وكلاهما لا يصحّ، وبالحذف للرَّسم مع ضمّ ما قبل الواو كما هو مختار الدَّاني، ومَنْ أَخَذ باتباع الرَّسم لأنَّ الهمزة لمَّا حُذفت اتَّصلت كسرة الزَّاي بالواو فقُلِبت ضمَّة لِتَسْلَم الواو كـ «قاضون»، وحكي كسر الزَّاي لعروض الاتصال وهو الوجه الخامل، فهذه ستّة أوجه، ويجوز في كلّ وجه منها ثلاثة المدّ والقصر والتَّوَسُّط لأجلِ سكون الوقف ما عدا الأخير فلا يجوز فيه إلاَّ القصر لأنَّ الحركة قبل الواو غير مجانسة لها فصارت ستة عشر وجهًا، ووافقه الأعمش بِخُلْف، وإذا وقف عليه لورش مِنْ طريق الأَزْرَق فمن روى عنه المدّ وصلاً وقف كذلك سواء اعتدّ بالعارض أم لا؟، ومن روى عنه التّوسط وصلاً وقف به إنْ لم يعتدّ بالعارض، وبالمدّ إن اعتدّ به، ومَنْ روى القصر كأبي الحسن بن غُلْبُون وابن بَلِّيمَة وقف كذلك إنْ لم يعتدّ بالعارض، وبالتَّوَسُّط أو الإشباع إنْ اعتدّ به.

وعن ابن محيصن فيما رواه البَزّي مِنَ (المُفْردة) ((يُمِدُّهُمْ))[1] بضم الياء وكسر الميم مِنْ «أمدّ» الرّباعي، والجمهور بفتح الياء وضمّ الميم، ووافقهم ابن محيصن مِنَ (المُبهج)، وغير البَزّي عنه مِنَ (المُفْردة).

وأمال ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾[2] الدُّوري عن الكسائي، وفتحها الباقون على الأصل.

وأمال ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾[3] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ

(١) البقرة: ١٥، المفردة: ١٠٦، ٢٠٥، المبهج ٢/ ١٩، مصطلح الإشارات: ١٣٧، إيضاح الرموز: ٢٦٥، الدر المصون ١/ ١٠٧.
(٢) البقرة: ١٥.
(٣) البقرة: ١٦.

ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح والتّقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)[١]، وقرأ الباقون بالفتح.

ويُوقف على ﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتْ ﴾[٢] لحمزة[٣] بتحقيق الْأُولَى وبتسهيلها بين بين، وهو طريق أكثر العراقيين، ويجوز معه المدّ والقصر، وبالسكت مع التَّحقيق فأربعة، وبتسهيل الثَّانية مع المدّ والقصر فتصير ستة لإخراج المدّ مع المدّ والقصر مع القصر، وتجري في ﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ ﴾[٤] مع ثلاثة الإبدال في المتطرفة فتصير اثنا عشر وجهًا.

وعن الحسن ((ظُلْمَاتٍ))[٥] بسكون اللاَّم حيث وقع.

وأمال الأَلِف الثَّانية من ﴿ ءَاذَانِهِم ﴾[٦] الدُّوري عن الكسائي، وفتحها الباقون.

وعن الحسن ((الصواقع))[٧] بتقديم القاف على العين، وعليه قوله[٨]:

ألـم تَـرَ أنَّ المجرمين أصابَهُمْ صَوَاقِعُ لا بلْ هُنَّ فوقَ الصَّوَاقِعِ

وهي لغة تميم وبعض ربيعة، ويحتمل أنْ تكون مقلوبة مِنْ «صاعقة»، ويحتمل أنْ لا تكون وهو الأظهر لثبوتها لغة مستقلة[٩].

---

(١) العنوان: ١١٤.
(٢) البقرة: ١٧، النشر ١/ ٤٩٠.
(٣) في جميع المخطوطات ما عدا (أ، ط والأصل) [وهشام]، وهو خطأ لأن الهمزة ليست طرفية.
(٤) البقرة: ٢٠.
(٥) كما في: البقرة: ١٧، ١٩، الأنعام: ٥٩، ٦٣، ٩٧، النور: ٤٠، النمل: ٦٣، الزمر: ٦، مفردة الحسن: ٢١٢، مصطلح الإشارات: ١٣٧، إيضاح الرموز: ٢٦٥، المحتسب ١/ ٥٦، المحرر الوجيز ١/ ١٠٠.
(٦) البقرة: ١٩، النشر ٢/ ٣٩.
(٧) البقرة: ١٩، مفردة الحسن: ٢١١.
(٨) البيت من الطويل، وهو لابن الأحمر، وهو في لسان العرب ٨/ ٢٠١، وتاج العروس ٢١/ ٣٤١، والبيت ليس في ديوانه، المعجم المفصل ٤/ ٤٠٠.
(٩) الدر المصون ١/ ١٢٦، البحر المحيط ١/ ١٣٧.

وأمال ﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[١] الجمع أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان مِنْ طريق الصُّوري عنه، والدُّوري عن الكسائي، وكذا رويس، ووافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق وبالتَّقليل، وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ ورش مِنْ طريق الأَصْبَهَاني، وهو طريق (العُنْوَان) لورش أيضًا وأبي عَمْرُو، وقرأ به ابن ذَكْوَان مِنْ طريق الأخفش، وقد خرج بتعيين لفظ ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ نحو ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[٢]، وبقيد الجمع نحو ﴿ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ﴾[٣] وإنْ رواه صاحب (المُبهج)[٤] عن الدُّوري عن الكسائي فإنَّه ليس مِنْ طرقنا؛ نعم أمالها اليَزِيدِي فيما خالف فيه أبا عَمْرُو[٥].

وعن الحسن ((يِخِطِّف))[٦] بكسر الياء والخاء والطَّاء المشدّدة، فكسر الخاء اتباع لكسرة الطَّاء، وكسر الياء اتباعًا لكسرة الخاء، وعن المُطَّوِّعِي ((يَخَطِّف)) بفتح الياء والخاء / وكسر الطَّاء المشدّدة على أصل التقاء السَّاكنين. /١٧٢ب/

وعن المُطَّوِّعِي أيضًا إمالة ﴿ أَضَآءَ لَهُم ﴾[٧].

وأمال ﴿ شَآءَ ﴾[٨] حَمْزَة وابن ذَكْوَان وكذا خَلَف، واختلف عن هشام ففتحها عنه الحُلْوَاني وأمالها الدَّاجُونِي، وفتحها الباقون[٩].

---

(١) البقرة: ١٩، العنوان: ١١٤.
(٢) كما في: آل عمران: ١٤٤، ١٤٥، الأنعام: ٦٣، الأعراف: ١٤٤، ١٨٩، يونس: ٢٢، الزمر: ٦٦.
(٣) البقرة: ٤١.
(٤) المبهج ١/ ٣٦٠، ٢/ ٣٤ وقال: "وروى أبو سليمان عن قالون، وأبو عثمان الضرير وابن فرح جميعا عن الدوري عن الكسائي ﴿ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ﴾ بالإمالة، زاد أبو سليمان كل ما كان مثله".
(٥) انظر باب الإمالة ٢/ ٣٢٨.
(٦) البقرة: ٢٠، المبهج ١/ ٤٥٣، مفردة الحسن: ٢١٢، مصطلح الإشارات: ١٣٧، إيضاح الرموز: ٢٦٦.
(٧) البقرة: ٢٠.
(٨) البقرة: ٢٠، ٧٠، ٢٢٠ وغيرها.
(٩) انظر باب الإمالة ٢/ ٣٠١.

ويوقف عليها لحمزة وهشام بِخُلْف عنه بالبدل، ويجوز معه المدّ والقصر، وقد يجوز التوسط فتصير ثلاثة، وحكي فيه أيضًا التّسهيل بين بين فيجيء معه المدّ والقصر، قال في (النَّشْر): "وفيه نظر"[١].

وغلَّظ ورش لام ﴿أَظْلَمَ﴾[٢] من طريق الأَزْرَق وفي (التَّجْريد) ترقيقها وهو أحد الوجهين في (الكافي)[٣].

وأدغم «باء» ﴿لَذَهَبَ﴾ في «باء» ﴿بِسَمْعِهِمْ﴾[٤] أبو عَمْرُو بِخُلْف، وكذا رويس، ووافقهما ابن محيصن مِنَ (المُفْردة) واليزيدي والحسن والمُطَّوِّعِي.

وقرأ ﴿شَيْءٍ﴾[٥] بالمد المشبع والتَّوسط إجراءً له مجرى حرف المدّ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق [وجاء المد المتوسط فيه أيضًا كيف أتى عن حمزة كما في العنوان وغيره][٦] وقرأ الباقون بالقصر، وبه قرأ ورش مِنْ طريق الأَصْبَهَاني، وسكت على بابه كحمزة، وإذا وقف عليه لحمزة أيضًا فله النّقل مع الإسكان وهو القياس، والروم والإدغام معهما فتصير أربعة أوجه، وأمَّا المرفوع فتجري فيه الأربعة، ويجوز الإشمام مع كلّ من النّقل والإدغام فتبلغ ستة أوجه، واتّباع الرسم في ذلك متَّحد في وجه النَّقل مع الإسكان ونَظَمَ المُرادي ذلك في قوله:

في شيءٍ المرفوعُ ستةَ أوجهٍ ... نقل وإدغام بغير منازعِ
وكلاهما معه ثلاثة أوجه ... [والحذف][٧] مندرجٌ فليسَ بسابعِ

---

(١) النشر ١/ ٤٧٤.
(٢) البقرة: ٢٠، النشر ٢/ ١١٣، التجريد: ٢٠٠، الكافي: ٧١.
(٣) انظر باب لامات ورش ٢/ ٣٨٥.
(٤) البقرة: ٢٠، الإدغام للداني: ١٩٩، المبهج ١/ ٢٩١، ولأبي عمرو: ٤٦، النشر ١/ ٢٨٠.
(٥) البقرة: ٢٠.
(٦) ما بين المعقوفين من (أ، ط).
(٧) في جميع النسخ ما عدا (أ، والأصل) [والرسم].

وكذلك الحكم في ﴿ سُوَءٍ ﴾[١] المجرور والمرفوع.

وأدغم ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾[٢] أبو عَمْرُو بِخُلْف، وكذا يعقوب مِنَ (المِصْبَاح) إدغامًا كاملاً يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظها، ووافقهما اليَزِيدِي بِخُلْف أيضًا.

وعن ابن محيصن ((يسْتَحِي))[٣] بكسر الحاء وحذف الياء مِنْ «استحى»، «يستحي» فهو «مُسْتَح»، مثل: «استقى»، «يستقي»، واختلف في المحذوف فقيل: «عين» الكلمة فوزنه «يَسْتَفِل»، وقيل: «لامُها» فوزنه «يَسْتَفِع»، ثمَّ نُقِلَت حركة اللَّام على القول الأَوَّل، وحركة العين على القول الثَّاني إلى الفاء وهي الحاء.

وغلَّظ لام ﴿ يُوصَلَ ﴾[٤] في الوصل ورش مِنْ طريق الَأزْرَق، واختُلف عنه في الوقف فروى التّرقيق صاحب (الكافي) و(الهَادي) وغيرهما، وروى آخرون التَّغليظ كالشَّاطبي والدَّاني وصاحب (العُنْوَان)، والوجهان صحيحان وأرجحهما التَّغليظ لأنَّ السُّكُون عارض، وفي التَّغليظ دلالة على حكم الوصل في مذهب مَنْ غلَّظ.

وأمال ﴿ فَأَحْيَاكُمْ ﴾[٥] الكسائي، وقرأ ورش مِنْ طريق الَأزْرَق بالفتح وبين بين، وبها قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾[٦] وبابه، وهو كلّ فِعْل أوَّله ياء أو تاء للمضارعة إذا كان مِنْ رجوعِ الآخرة نحو ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ و﴿ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ ﴾[٧]

---

(١) المجرور كما في آل عمران: ٣٠ ﴿مِن سُوَءٍ﴾، والمرفوع كما في آل عمران: ١٧٤ ﴿ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ﴾.
(٢) البقرة: ٢١، المصباح ١/ ٤٥١.
(٣) البقرة: ٢٦، المبهج ١/ ٤٥٦، مفردة ابن محيصن: ٢١٢، مصطلح الإشارات: ١٣٨، إيضاح الرموز: ٢٦٦، الدر المصون ١/ ١٦٦.
(٤) البقرة: ٢٧، النشر ٢/ ١١٤.
(٥) البقرة: ٢٨، العنوان: ١١٤.
(٦) البقرة: ٢٨، إيضاح الرموز: ٢٦٦، مفردة ابن محيصن: ١٠٦، المبهج ٢/ ٢٢.
(٧) (آل عمران: ٨٣، الأنعام: ٣٦، الأنبياء: ٥٨)، النور: ٦٤، على الترتيب.

وكذلك ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ و﴿يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾[١]:

فنافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وعاصم وكذا أبو جعفر ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ حيث وقع، وهو في ستة في: «البقرة» و«آل عمران» و«الأنفال» و«الحج» و«فاطر» و«الحديد»[٢] بضم التَّاء وفتح الجيم مبنيًّا للمفعول، ووافقهم اليَزِيدِي والشنبوذي[٣].

وقرأ أبو عَمْرُو ﴿يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾ آخر «البقرة»[٤] بفتح التَّاء وكسر الجيم مبنيًّا للفاعل.

وقرأ حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف ﴿وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ بـ «المؤمنون» بفتح التَّاء كذلك، ووافقهم الحسن.

وقرأ نافع وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بفتح التَّاء مبنيًّا للفاعل كذلك في أوَّل «القصص»، ووافقهم الحسن.

وقرأ نافع وحفص ﴿يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ آخر «هود» بضم الياء وفتح الجيم مبنيًّا للمفعول / . /١٧٣أ/

وقرأ يعقوب جميع الباب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن مبنيًّا للفاعل، ووافقه ابن محيصن والمُطَّوِّعِي.

وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الجيم مبنيًّا للمفعول[٥].

ووجه القراءتين هنا إنْ رجع يكون قاصرًا ومتعديًا، فَقِرَاءة الجمهور مِنَ المتعدِّي، وهي أرجح لأنَّ أصلها: "ثُمَّ إليه مرجعكم"، لأنَّ الإسناد في الأفعال السَّابِقَة لله ـ تعالى ـ

(١) هود: ١٢٣.
(٢) البقرة: ٢١٠، آل عمران: ١٠٩، الأنفال: ٤٤، الحج: ٧٦، فاطر: ٤، الحديد: ٥.
(٣) المبهج ١/ ٤٥٦.
(٤) البقرة: ٢٨١.
(٥) النشر ٢/ ٢٠٨، المبهج ١/ ٤٥٦، مصطلح الإشارات: ١٣٨، إيضاح الرموز: ٢٦٦.

فناسب أنْ يكون هذا هكذا، ولكنَّه بُني للمفعول لأجل الفواصل والقواطع[١].

وخَرَج بالتَّقييد برجوع الآخرة نحو: ﴿أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾[٢]، لكن خالف ابن محيصن أصله في ﴿وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ في «يس»[٣] فبَنَاه للمفعول، والجمهور بنوه للفاعل.

وأمال ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ و﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾[٤] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح والتقليل، وبه قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان)، وفتحها الباقون، وكذا كلّ ما وقع مِنْ ذلك وهو ﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾ بـ «القصص»[٥]، و﴿فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ بـ «الفتح»[٦]، و﴿سَوَّىٰكَ﴾ بـ «الكهف»[٧]، و﴿سَوَّىٰهُ﴾ بـ «سجده لقمان»[٨]، و﴿فَسَوَّىٰكَ﴾ بـ «الانفطار»[٩].

واختلف في هاء الضَّمِير المذكر الغائب المنفصل المرفوع وكذلك المؤنثة إذا وقع بعد «واو» نحو: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[١٠]، ﴿وَهِيَ تَجْرِى﴾[١١]، أو «فاء» نحو ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[١٢]، ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾[١٣]، أو «لام» ابتداء نحو ﴿لَهِيَ

(١) النص من الدر المصون ١/ ١٨٠، وانظر: البحر المحيط ١/ ٢١٣.
(٢) الأنبياء: ٩٥، يس: ٣١، البقرة: ١٨، النمل: ٢٨.
(٣) يس: ٥٠، مفردة ابن محيصن: ٢٠٦.
(٤) (كما في: البقرة: ٢٩، الأعراف: ٥٤، يونس: ٣، الرعد: ٢، طه: ٥، الفرقان: ٥٩، السجدة: ٤، فصلت: ١١، الحديد: ٤)، البقرة: ٢٩، العنوان: ١١٤.
(٥) القصص: ١٤.
(٦) الفتح: ٢٩.
(٧) الكهف: ٣٧.
(٨) أي سورة السجدة: ٩.
(٩) الانفطار: ٧.
(١٠) كما في: البقرة: ٢٩، الأنعام: ١٠١، الحديد: ٣.
(١١) هود: ٤٢.
(١٢) كما في: البقرة: ٢٧١، الأنفال: ١٩، التوبة: ٣.
(١٣) الحج: ٤٥.

ٱلْحَيَوَانُ﴾[١]، أو «ثمَّ» نحو ﴿ثُمَّ هُوَ﴾[٢]، وفي ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ آخر «البقرة»[٣]:

فقالون وأبو عَمْرُو والكسائي، وكذا أبو جعفر بإسكانها فيما عدا الأخيرين لأنَّ هذه الحروف لعدم استقلالها نزلت منزلة الجزء بما اتَّصلت به فصار المُذكر كـ «عَضْد»، والمؤنث كـ «كَتْف»، فكما يجوز تسكين عين «عَضُد» و«كَتِف»، يجوز تسكين هاء «هو» إجراءً للمنفصل مجرى المتَّصل لكثرة دَوْرِها معها، ولم يُجْروا «ثُمَّ» مجرى هذه لقيام «ثمَّ» بنفسها وإمكان الوقف عليها، ووافقهم الحسن واليزيدي[٤].

وقرأ قالون والكسائي وكذا أبو جعفر بِخِلافٍ عنهما ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ بـ «القصص» بالإسكان أيضًا.

وقرآ ـ أي قالون وأبو جعفر ـ بالإسكان بِخُلْف عنهما في ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ آخر سورة «البقرة» وكِلا الوجهين فيهما صحيح إلاَّ أنَّ الخُلْف فيهما عن أبي نشيط عن قالون عزيز.

ووجه إسكان ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ حَمْل «ثمَّ» على «الواو» و«الفاء» بجامع العطف والتَّشريك في الإعراب والمعنى.

ووجه إسكان ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ إجراء المنفصل مجرى المتّصل[٥].

وقرأ الباقون بالضَّم في الجميع على الأصل.

"ولا خِلاف في إسكان ﴿لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾[٦] لأنَّه ظاهر وليس ضميرًا، وقد

---

(١) العنكبوت: ٦٤.
(٢) القصص: ٦١.
(٣) البقرة: ٢٨٢.
(٤) النشر ٢/ ٢٠٩، مصطلح الإشارات: ١٣٨، إيضاح الرموز: ٢٦٧، المبهج ١/ ٤٥٧، الدر المصون ١/ ٢٤٦.
(٥) كنز المعاني ٣/ ١١١٢.
(٦) لقمان: ٦.

يشكل على المبتدئ" كما نبَّه عليه الحكري[١].

ووقف على ((وهْوَه))، ((وهْيَ)) بـ «هاء» السّكت يعقوب، كما سبق في الوقف.

ويوقف على ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ﴾[٢] لحمزة بالنَّقل مع الإسكان والرَّوْم، وبالإدغام معهما فهذه أربعة أوجه، ويوافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

وفتح «ياء» ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾[٣] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وسكَّنها الباقون

وعن الحسن ((وَعُلِّمَ))[٤] بضم العين وكسر اللاَّم مبنيًّا للمفعول، و((آدمُ)) بالرّفع لقيامه مَقام الفاعل.

وقرأ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾[٥] بتسهيل الهمزة الْأُولَى بين الهمزة والياء وتحقيق الثَّانية قالون والبزي، ووافقهما ابن محيصن مِنَ (المُبهج)[٦].

ولورش ثلاثة أوجه:

أحدها: طريق الأَصْبَهَاني عنه بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية بين بين، وهو مروي عن الأَزْرَق أيضًا.

ثانيها: إبدال الثَّانية ياء ساكنة مِنْ طريق الجمهور عن الأَزْرَق.

وثالثها: ياء خفيفة الكسر كما في (الشَّاطِبيَّة) كأصلها، وهي طريق أخرى للأزرق.

---

(١) النجوم الزاهرة ١/ ٥٥٣.
(٢) البقرة: ٢٩.
(٣) البقرة: ٣٠، مفردة الحسن: ٢٣٨، النشر ٢/ ١٦٤، المبهج ٢/ ١٣٨، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧.
(٤) البقرة: ٣١، مفردة الحسن: ٢١٢، مصطلح الإشارات: ١٣٩، إيضاح الرموز: ٢٦٧، معجم القراءات ١/ ٧٤، الدر المصون ١/ ٢٦٢.
(٥) البقرة: ٣١.
(٦) المبهج ١/ ٢٨٤.

/ ١٧٣ب/ **/ ولقنبل ثلاثة أوجه:**

أحدها: إسقاط الأُولَى وتحقيق الثَّانية مِنْ طريق ابن شَنَبُوذ.

ثانيها: تحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية بين بين رواه ابن مُجَاهِد عنه.

ثالثها: إبدال الثَّانية ياء ساكنة.

وقرأ أبو عَمْرُو وكذا رويس مِنْ طريق أبي الطيب بإسقاط الأُولَى وتحقيق الثَّانية، ووافقهما ابن محيصن مِنَ (المفردة)[1] واليزيدي.

وقرأ أبو جعفر ورويس مِنْ طريق أبي الطيب بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية.

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين، ووافقهم الحسن والأعمش.

وإذا اعتبرنا ما في هذه مِنَ المدّ والقصر مع ﴿ أَنۢبِـُٔونِي ﴾ وصلة ﴿ كُنتُمۡ ﴾ وعدمها وأوجه وقف ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾:

يحصل لقالون: تسهيل الأُولَى وتحقيق الثَّانية كما تقدَّم، فله قصرها مع المدّ والقصر في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾، ثمّ مدّها مع القصر والمدّ في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ أيضًا استصحابًا للأصل واعتدادًا بالعارض في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾، فهذه أربعة تضرب في وجهي الصّلة وعدمها؛ تبلغ ثمانية، تُضرب في ثلاثة الوقف على ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ يصير أربعة وعشرين لكن المدّ في ((ها)) مع القصر في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ يضعف باعتبار أنّ سبب الاتّصال ولو تغيّر أقوى مِنْ سبب الانفصال لإجماع مَنْ رأى قصر المنفصل على جواز مدّ المتّصل إنْ تغيَّر سببه دون العكس.

ولورش: في ﴿ أَنۢبِـُٔونِي ﴾ المدّ والقصر والتَّوَسُّط مضروبة في ثلاثة تسهيل الهمزة، وتضرب التّسعة في ثلاثة الوقف تبلغ سبعة وعشرين.

---

(١) مفردة ابن محيصن: ٢٠٥.

وللبزي: القصر في ((ها)) فقط والمد والقصر في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ تُضرب في ثلاثة الوقف تصير ستة.

ولقنبل: قصر ((ها)) ومد ((أولاء إن)) وقصره في وجه إسقاط الهمزة الأُولَى مِنْ طريق ابن شَنَبُوذ يضرب الوجهين في ثلاثة ﴿صَٰدِقِينَ﴾ تبلغ ستة، وقصر ((ها)) ومد ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ فقط وتسهيل همزة ﴿إِن﴾ بين بين وإبدالها ياء ساكنة تبلغ ستة تصير له اثنى عشر.

ولأبي عَمْرُو وكذا رويس مِنْ طريق أبي الطيب: القصر في ((ها)) لانفصاله، والمد في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ والقصر لعروض الحذف والاعتداد بالعارض فيهما وجهان، والثالث مدَّ ((ها)) مع مدّ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ وجهًا واحدًا تصير مع الضَّرب في ثلاثة الوقف تسعة، ولا يجوز لهما المدّ في ((ها)) مع قصر ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ لأنَّ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ لا تخلوا مِنْ أنْ تقدر متَّصلاً أو منفصلاً؛ فإنْ قُدر منفصلاً مدّ مع مدّها أو قصر مع قصرها، وإنْ قدر متَّصلاً مدّ مع قصرها فلا وجه حينئذ لمد ((ها)) المتَّفق على انفصاله مع قصر ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ المختلف في اتصاله.

ولأبي جعفر: تسهيل ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾[1] على ما هو مُقرّر في باب الهمزة وقصر ((ها)) فقط والمد في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ فقط مع تسهيل الثَّانية بين بين.

ولرويس مِنْ غير طريق أبي الطيب: المدّ والقصر في ((ها)) والمد في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ وتسهيل الثَّانية والوقف على ﴿صَٰدِقِينَ﴾ بهاء السَّكت.

وإذا وقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ لحمزة: فله تحقيق الهمزة الأُولَى وتسهيلها بين بين مع المدّ والقصر، وفي الثَّانية الإبدال مع المدّ والقصر والتَّوَسُّط، والروم مع المدّ والقصر فهذه خمسة عشر وجهًا حاصلةً مِنْ ضرب ثلاثة الهمزة الأُولَى في خمسة الثَّانية، لكن يمتنع وجهان في وجه التَّسْهِيل بين بين كما نبَّه عليه في (النَّشْر) وهما: مد

(١) في جميع المخطوطات ما عدا (أ، ط، والأصل) بزيادة: [بالحذف للهمزة ... وضم ما قبلها].

الأوَّل وقصر الثَّاني وعكسه لتصادم المذهبين[١]، وحكى في الهمزة الْأُولَى الإبدال إتباعًا للرَّسم، وإنْ شئت مددت أو قصرت، فيكون الحاصل خمسة في الأُولَى تضرب في خمسة الثَّانية تبلغ خمسة وعشرين ولا تصح، ونَظَمَها الشَّيخ بدر الدين ابن أم قاسم في قوله:

في هـؤلاء إذا وقـفـت لحمزة ... عشرون وجها ثمَّ خمس فاعرف
/ أولاهـمـا سَـهِّـل أو ابـدل معهما ... مَـدٌّ وقَـصـر أو فحقق واقـتـف /١١٧٤أ/
وتـرام بـالـوجـهـيـن ثـانـيـة وإن ... تـبـدل فـتـلـك ثـلاثـة لا تختفي
وتضرب خمس قد حوت أولاهما ... في خمسة أخـرى تتم لمنصف

ووافقه الأعمش.

وأمَّا هشام: فيسهل المتطرّفة فله أوجهها المذكورة.

وأمَّا ﴿ أَنْبِئْهُم ﴾[٢] فلم يبدل همزتها ورش مِنْ طريق الَأزْرَق بل ولا مِنْ طريق الأَصْبَهَاني، ولا أبو عَمْرُو ولا أبو جعفر ولا اليَزِيدِي فاتّفق كلّ القرّاء على تحقيقها، نعم أبدلها في الوقف حَمْزَة على قاعدته، واختُلف عنه مع إبدالها في ضمّ الهاء وكسرها فالجمهور على الضمّ اعتبارًا بالأصل، وهو أقيس بمذهبه في اعتبار نحو ﴿عَلَيْهِمْ﴾، وذهب ابن مُجَاهِد وابنا غُلْبُون إلى الكسر مناسبة للياء اعتبارًا لِلَّفظ نحو ﴿فِيهِمْ﴾، ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه، وكذا وافقه الحسن على البدل وكسر الهاء إلاَّ أنَّه عمَّ الوصل والوقف.

وفتح ياء الإضافة مِنْ ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ غَيْبَ﴾[٣] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وسكَّنَها الباقون.

---

(١) النشر ١/ ٣٥٥، ٥٥٠.
(٢) البقرة: ٣٣، المبهج ٢/ ١٣٨،مفردة الحسن: ٢٠٩، إيضاح:١٤٦، ٣١٤، المصطلح: ١٨٧.
(٣) البقرة: ٣٣، النشر ٢/ ٢٦٥.

واختلف في ﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ ﴾ وهو في خمسة مواضع هنا و«الأعراف» و«الإسراء» و«الكهف» و«طه»[١]؛ فأبو جعفر مِنْ رواية ابن جَمَّاز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن ابن وَرْدَان بضم التَّاء حالة الوصل في الخمسة اتباعًا لضمة الجيم ولم يعتد بالسَّاكن، ووافقه الشَّنَبُوذي وروى هبة الله وغيره عن عيسى عن ابن وَرْدَان إشمام كسرتها الضَّم، وصحَّح في (النَّشْر) الوجهين عن ابن وَرْدَان[٢]، وأمَّا قول الزجاج: "هذا غلط مِنْ أبي جعفر"[٣]، وقول الفارسي: "هذا خطأ"[٤]، قال ابن جني: "لأنَّ كسرة التَّاء كسرة إعراب، وإنَّمَا يجوز هذا الذي ذهب إليه أبو جعفر إذا كان ما قبل الهمزة ساكنًا صحيحًا نحو ﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾[٥]" انتهى، وقول الزَّمَخْشَري:"لا يجوز استهلاك الحركة الإعرابية بحركة الإتباع إلَّا في لغة ضعيفة كقراءة ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾"[٦]، فأجاب عنه أبو حَيَّان بأنَّه:"إذا كان في لغة ضعيفة، وقد نقل أنَّها لغة أزد شنوءة فلا ينبغي أنْ يُخَطِّئ الفارسي القارئ ولا يُغَلِّطة الزجاج، والقارئ بها أحد القُرَّاء المشاهير الذين أخذوا القرآن عن ابن عباس وغيره مِنَ الصّحابة، وهو شيخ نافع أحد القرّاء السَّبعة، وقد علَّل ضم التَّاء بالتَّشبيه بأَلِف الوصل، ووجه التَّشبيه أنَّ الهمزة تسقط في الدّرج لكونها ليست بأصل، والتَّاء في ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ تسقط أيضًا لأنَّها ليست بأصل، أَلاَ تراهم قالوا: الملائك؟، وقد ضُمَّت لأنَّ العرب تكره الضَّمَّة بعد الكسرة لثقلها"[٧]،

---

(١) البقرة: ٣٤، الأعراف: ١١، الإسراء: ٦١، الكهف: ٥٠، طه: ١١٦، النشر ٢/ ٢١١، مصطلح الإشارات: ١٣٩، إيضاح الرموز: ٢٦٩، المبهج ١/ ٤٥٨.

(٢) النشر ٢/ ٢١١.

(٣) قال في معاني القرآن ١/ ١١٢: "وقرأ أبو جعفر المدني وحده ((للملائكةُ اسْجدوا)) بالضم، وأبو جعفر من جلَّة أهل المدينة وأهل الثَّبت في القراءة إلَّا أنه غلط في هذا الحرف، لأن «الملائكة» في موضع خفض فلا يجوز أن يرفع المخفوض، ولكنه شبَّه تاء التأنيث بكسر ألف الوصل لأنك إذا ابْتدأتَ قلت: "اسْجُدوا"، وليس ينبغي أن يقرأ القرآن بتوهم غير الصواب".

(٤) الحجة ٢/ ٧.

(٥) يوسف: ٣١، المحتسب ١/ ٧١.

(٦) الكشاف ١/ ١٥٦.

(٧) البحر المحيط ١/ ٣٠٢.

["وليدل على أنَّ الهمزة المحذوفة مضمومة في الابتداء"][(١)]، وعلّله أبو البقاء بأنَّه:"نوى الوقف على التَّاء فسكَّنها ثُمَّ حرَّكها بالضَّمِّ إتباعًا لضمة الجيم، وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف"[(٢)]، على أنَّ أبا جعفر لم ينفرد بهذه القراءة بل وافقه عليها غيره كسليمان بن مِهْرَان وقتيبة عن الكسائي مِنْ طريق أبي خالد والأعمش، وإذا ثبت مثل ذلك في كلام العرب، فكيف ينكر؟، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة في المواضع الخمسة على الجر بالحرف.

وأمال ﴿أَبَىٰٓ﴾[(٣)] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح والتَّقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، وقرأ الباقون بالفتح.

وأدغم ثاء ﴿حَيْثُ﴾ في شين ﴿شِئْتُمَا﴾[(٤)] مع إبدال الهمزة طلبًا للتَّخفيف أبو عَمْرُو وهو في جميع كتب أصحاب الإدغام مِنْ روايتي الدُّوري السُّوسي معًا، وهو عن / السُّوسي في (الشَّاطِبيَّة) كـ (تذكرة) ابن غُلْبُون، والثَّانِي في (التَّيْسير) وبه كان /١٧٤ب/ يُقْرِئ الشَّاطِبي، ويجوز في المدغم الإشمام والرَّوْم وتركهما، والمدّ والقصر في حرف اللين، ويمتنع لأبي عَمْرُو الإدغام مع الهمز، ويجوز الإظهار مع الهمز والإبدال كما تقدَّم البحث فيه في بابه، ووافقه اليَزِيدِي، وأدغم يعقوب كذلك مِنَ (المِصْبَاح)، وعضَّده أبو حَيَّان في (مفردته).

وعن ابن محيصن ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾[(٥)]، وما جاء منه نحو ﴿هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾، ﴿هَٰذِهِ ٱلْبَلَدَةِ﴾[(٦)] بياء مِنْ تحت ساكنة بدل الهاء لغة في ﴿هَٰذِهِ﴾.

---

(١) ما بين المعقوفين مكرر في الأصل، والنص من التبيان ١/ ٥١، النشر ٢/ ٢١١.
(٢) إملاء ما من به الرحمن ١/ ٣٠ وصدره أبو البقاء بقيل، وانظر النص أيضا في التبيان له ١/ ٥١.
(٣) البقرة: ٣٤، العنوان: ١١٤.
(٤) البقرة: ٣٥، التذكرة ١/ ٨٩، التيسير: ١٣، باب الإدغام ٢/ ٥٠.
(٥) البقرة: ٣٥، مفردة ابن محيصن: ٢٠٧، مصطلح الإشارات: ١٣٩، إيضاح الرموز: ٢٦٨، المبهج ١/ ٤٥٨، الدر المصون ١/ ٢٨٣.
(٦) (البقرة: ٥٨، النساء: ٧٥، الأعراف: ١٦١، العنكبوت: ٣١، ٣٤)، النمل: ٩١.

واختلف في ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾[١] فحمزة بأَلِف بعد الزَّاي مخففة اللاَّم، ووافقه الأعمش، وقرأ الباقون بغير أَلِف مُشَدَّدًا، والقراءتان يحتمل أنْ تكون بمعنى واحد؛ وذلك أنَّ قراءة الجماعة يجوز أنْ تكون مِنْ: "زلّ عن المكان"؛ إذا تنحى عنه فيكون مِنَ الزَّوال كقراءة حَمْزَة، وتُرَدّ قراءة الجماعة إلى قراءة حَمْزَة أو تُرَدّ قراءة حَمْزَة إلى قراءة الجماعة، فيقال: معنى «أزالهما»، أي: صَرَفَهما عن طاعة الله فأوقعهما في الزّلة، لأنَّ إغواءه وإيقاعه لهما في الزّلة سبب للزوال، ويُحتمل أن تفيد كلّ قراءة معنى مستقلاً، فقراءة الجماعة تؤذن بإيقاعهما في الزّلة فيكون «زلّ» بمعنى «استزل»، وقراءة حَمْزَة تؤذن بتنحيتهما مِنْ مكانهما، ولابد مِنَ المجاز في كلتا القراءتين لأنَّ الزّلل أصله مِنْ زَلَّة القدم فاستعمل هنا في زلّة الرأي، والتَّنحية لا يقدر عليها الشيطان، وإنَّما يقدر على الوسوسة التي هي سبب التَّنحية.

وأمال ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ﴾[٢] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح والتَّقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)[٣]، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾[٤] فابن كثير بنصب ﴿ءَادَمَ﴾ ورفع ((كلماتٌ)) على إسناد الفعل إلى الكلمات، وإيقاعه على ﴿ءَادَمَ﴾ فكأنَّه قال: "فجاءت آدمَ مِنْ ربّه كلماتٌ"، ولم يؤنث الفعل على هذه القراءة وإنْ كان الفاعل مؤنثًا لأنَّه غير حقيقي، وللفصل أيضًا، وهذا سبيل كلّ فعل فُصِل بينه وبين فاعله المؤنث بشيء، أو كان الفاعل مؤنثًا مجازيًا[٥]، ووافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون برفع ﴿ءَادَمُ﴾

---

(١) البقرة: ٣٦، النشر ٢/ ٢١٢، المبهج ١/ ٤٥٨، مصطلح الإشارات: ١٣٩، إيضاح الرموز: ٢٦٨، الدر المصون ١/ ٢١٣.
(٢) البقرة: ٣٧، العنوان: ١١٤.
(٣) العنوان: ١١٤.
(٤) البقرة: ٣٧، النشر ٢/ ٢١٢، المبهج ١/ ٤٥٨، مصطلح الإشارات: ١٣٩، إيضاح الرموز: ٢٦٨، مفردة ابن محيصن: ٢٠٦.
(٥) الدر المصون ١/ ٢٩٥.

ونصب ﴿كَلِمَتٍ﴾[١] إسنادًا للفعل إلى ﴿ءَادَمُ﴾ وإيقاعه على «الكلمات»، ومعنى تلقِّيها أخذها بالقبول والدّعاء بها[٢].

وأدغم «الميم» في «الميم» أبو عَمْرُو، وكذا رويس فيما انفرد به عبد الباري ويعقوب مِنَ (المِصْبَاح) و(مفردة) أبي حَيَّان، ووافقهما اليَزِيدِي والحسن وابن محيصن مِنَ (المُفْردة) والمُطَّوِّعِي عن الأعمش.

وكذلك الخُلْف في ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾[٣] إلاَّ أنَّه لم يذكر فيه نقل عن عبد الباري، لكن اعترض على إدغامه بأنّ بين المثلين ما يمنع الإدغام وهو «الواو»، وأجيب: بأنَّ الواو صلة زائدة لا يعتدّ بها[٤].

وأمال ﴿هُدَاىَ﴾[٥] الدُّوري عن الكسائي، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق وبالتَّقليل والفتح، وبه قرأ الباقون، وبالتقليل قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان).

واختلف في تنوين ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾[٦] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾[٧] ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾[٨] مِنْ هذه السُّورَة، و﴿لَّا بَيْعٌ﴾ ﴿وَلَا خِلَٰلٌ﴾ بـ «إبراهيم»[٩]، و﴿لَّا لَغْوٌ﴾ ﴿وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ بـ «الطور»[١٠]:

---

(١) في جميع المخطوطات ما عدا (أ، ط والأصل) بزيادة [ولم يؤنث الفعل على هذه القراءة وإن كان الفاعل مؤنثا لأنه غيرحقيقي وللفصل أيضًا وهذا]، وقد سبق ذكر هذه الزيادة في القراءة الأولى ولا وجه لها هنا.
(٢) كنز المعاني ٣/ ١١١٦، المصباح ٢/ ٢٦٣.
(٣) البقرة: ٣٧، الدر المصون ١/ ٢١٩.
(٤) الدر المصون ١/ ٢١٩.
(٥) البقرة: ٣٨، العنوان: ١١٤.
(٦) كما في: البقرة: ٣٨، المائدة: ٦٩، الأنعام: ٤٨، الأعراف: ٣٥، الأحقاف: ١٣.
(٧) البقرة: ١٩٧.
(٨) البقرة: ٢٥٤.
(٩) إبراهيم: ٣١.
(١٠) الطور: ٢٣.

فيعقوب ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾[١] حيث وقع بفتح «الفاء» وحذف التّنوين مبنيًّا على الفتح لأنّها «لا» التي للتبرئة، وهي أبلغ في النّفي ولكنّ النّاس رجَّحوا قراءة الرَّفع، قال أبو البقاء: "لأنّه عطف عليه ما لا يجوز فيه إلاَّ الرّفع، وهو قوله ﴿وَلَا هُمْ﴾ لأنَّه معرفة و«لا» لا تعمل في المعارف فالأوْلَى أنْ يجعل المعطوف عليه كذلك لتشاكل الجملتين...، ولأنَّ البناء يدل على نفي الخوف بالكُلِّية، وليس المراد ذلك بل المراد نفيه عنهم في الآخرة"[٢]، ووافقه الحسن.

وعن ابن محيصن بالرّفع مِنْ غير تنوين / قال ابن عطية: "على أنَّه مِنْ إِعْمَال «لا» عَمَل ليس، وأنَّه حذف التّنوين تخفيفًا لكثرة الاستعمال"، لكن قال أبو حَيَّان: "الأُولَى أنْ يكون مبتدأً إذا كان منونًا مرفوعًا، وحذف تنوينه كما قال لكثرة الاستعمال، ويجوز أنْ يكون عري مِنَ التَّنوين لأنَّه على نيَّة الأَلِف واللام فيكون التقدير: "فلا الخوفُ عليهم"، ويكون مثل ما حكى الأخفش عن العرب: "سلامُ عليكم"؛ بغير تنوين، يريدون السَّلام عليكم، وهذا أوْلى ليحصل التعادل في كون «لا» دخلت على المعرفة في كلتا الجملتين، وإذا دخلت على المعارف لم تجر مجرى «لَيْس»"[٣]. /١٧٥أ/

وقرأ الباقون بالرفع والتَّنْوِين.

وقرأ ابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر ويعقوب ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾[٤] بالرفع والتَّنْوِين، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن.

وقرأ أبو جعفر ﴿وَلَا جِدَالَ﴾[٥] كذلك بالرفع والتَّنْوِين، ووافقه الحسن[٦].

---

(١) البقرة: ٣٨، النشر ١/ ٢١٢، إيضاح الرموز: ٢٦٨، مصطلح الإشارات: ١٤٠، مفردة الحسن: ٢١٤، المبهج ١/ ٤٥٩، الدر المصون ١/ ٢٢٦.
(٢) إملاء ما من به الرحمن: ٣٢، التبيان ١/ ٥١.
(٣) البحر المحيط ١/ ٣٢٢، ٣٢٣، المحرر الوجيز ١/ ١٣٢، المبهج ٢/ ٣٣.
(٤) البقرة: ١٩٧، النشر ١/ ٢١٢، المبهج ١/ ١٠٠، إيضاح الرموز: ٢٦٩.
(٥) البقرة: ١٩٧، النشر ١/ ٢١٢.
(٦) مفردة الحسن: ٢٢٦.

قال الجَعْبَري: "فوَجْه رفع الأوَّلين بالتَّنوين وفتح الثَّالث: أنَّ الأوَّل اسم (لا) المحمولة على «ليس» تخصيصًا للنفي، إذ قد يعجز أكثر النَّاس عن الكفّ مُطلقًا، والثَّانِي عطف عليه، و(لا) مكرَّرة للتأكيد ونفي الاجتماع، أو رفع بالابتداء على الإلغاء ونُوِّنا لأنَّ كلاً منهما أمكن مفرد بلا لام فيستحق التَّنْوين، وبناء الثَّالث على الفتح على معنى الإخبار بانتفاء الخلاف في الحج، وذلك أنَّ قريشًا كانت تُخالف سائر العرب فتقف بالمشعر الحرام فارتفع الخِلاف بأنْ أمروا أنْ يَقِفُوا أيضًا بعرفة، ووجه رفع الثَّالث..."[1]، وقرأ الباقون الثَّلاثة بالفتح مِنْ غير تنوين على أنَّ (لا) لنفي الجنس، والثَّانِي والثالث عطف على لفظهما، و(لا) مع كلّ منهما مقحمة.

وقرأ ابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا يعقوب ﴿لَّا بَيْعٌ﴾ ﴿وَلَا خُلَّةٌ﴾ ﴿وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ في هذه السُّورَة، و﴿لَّا بَيْعٌ﴾ ﴿وَلَا خِلَٰلٌ﴾ بـ «إبراهيم»، و﴿لَّا لَغْوٌ﴾ ﴿وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ في «الطور»[2] بالفتح من غير تنوين، وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي، وقرأ الباقون بالرّفع والتَّنْوِين في الكلمات السبع.

وأمال ﴿ٱلنَّارِ﴾[3] أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان من طريق الصُّوري والدُّوري عن الكسائي وافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بين بين كقالون مِنَ (العُنْوَان)، وقرأ الباقون بالفتح.

وقرأ أبو جعفر بتسهيل همزة ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[4] وافقه المُطَّوِّعِي، واختلف في مدّها لورش مِنْ طريق الأَزْرَق، ونصّ في (العُنْوَان) على مدّها، وهو ظاهر عبارة مَكِّي وغيره، واستثناها الشَّاطِبي كأصله لتخفيف الثّقل باجتماع مدّ الأَلِف المُتَّصلة والياء المنفصلة غالبًا، والتركيب والعجمة.

---

(١) كنز المعاني ٣/ ١٢١٦، قال: "ووجه رفع الثلاثة ما تقدم في الاثنين"، والنقل بتصرف.
(٢) البقرة: ٢٥٤، إبراهيم: ٣١، الطور: ٢٣، النشر ٢/ ٢١١.
(٣) البقرة: ٣٩، العنوان: ١١٤.
(٤) البقرة: ٤٠، إيضاح الرموز: ٢٦٩، العنوان: ٨٠، المصطلح: ١٤٠، مفردة الحسن: ٢١٢.

وعن الحسن حذف الأَلِف والياء، وهي إحدى اللغات فيها.

ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الهمزة الأُولَى من غير سكت على ﴿بَنِيٓ﴾، وبالسَّكت وبالنَّقل وبالإدغام وبالتَّسهيل بين بين وضُعِّفَ، وفي الثَّانية التّسهيل مع المدّ والقصر فيحصل عشرة أوجه: ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

وأسكن ياء ﴿نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ﴾ في الموضعين هنا، والثالث قبيل ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ﴾[1] ابن محيصن والحسن.

وأثبت ياء ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ و﴿فَٱتَّقُونِ﴾[2] يعقوب في الحالين، ووافقه الحسن في الوصل فقط.

واختلف في ((ولا تُقْبَل منها شَفَاعَة))[3] فقرأ ابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا يعقوب بالتَّأنيث إسنادًا للفعل إلى ((شَفَاعَة)) وهي مؤنثة لفظًا، قال أبو حَيَّان:"وهو القياس والأكثر"، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بالتَّذكير، لأنَّ التَّذكير غير حقيقي، قال أبو حَيَّان: "وحسنه الفصل بين الفعل ومرفوعه"[4].

وعن ابن محيصن ((يَذْبَحُون)) هنا و«إبراهيم»، و((يَذْبَح)) بـ «القصص»[5] بفتح ضم الياء وسكون فتحة الدَّال وفتح كسرة الموحدة وتخفيف / تشديدها، /١٧٥ب/ وقراءة الجمهور أَوْلَى لأنَّ الذبح مُتكرر.

---

(١) البقرة: ٤٠، ٤٧، ١٢٤، النشر ٢/ ١٦٣، المبهج ١/ ٥١٣، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨، مفردة الحسن ٢٣٧، مفردة ابن محيصن: ٢١٧.

(٢) البقرة: ٤٠، ٤١، النشر ٢/ ١٨٢، المبهج ١/ ٥١٣، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨، مفردة الحسن: ٢٣٨.

(٣) البقرة: ٤٨، كنز المعاني ٣/ ١١١٨، النشر ١/ ٢١٣، إيضاح الرموز: ٢٦٩، مصطلح الإشارات: ١٤٠، قراءة ابن محيصن من المبهج ١/ ٤٦٠.

(٤) البحر المحيط ١/ ٣٤٨.

(٥) البقرة: ٤٩، إبراهيم: ٦، القصص: ٤، مفردة ابن محيصن: ٢٠٧، المبهج ٢/ ٣٧، إيضاح الرموز: ٢٦٩، مصطلح الإشارات: ١٤٠، الدر المصون ١/ ٢٥٨، المحرر الوجيز ١/ ١٢٢.

واختُلف في ((وَاعدنا موسى)) هنا و«الأعراف»، وفي «طه» ((ووعدناكم جانب الطور))[١]: فأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ويعقوب بغير أَلِف بعد الواو لأنَّ الوَعد مِنَ الله ـ تعالى ـ وحده، وافقهم اليَزِيدِي وابن محيصن مِنَ (المُفْرِدة)، وقرأ الباقون بالألف مِنَ المُواعدة، قال في البحر: "فالله ـ تعالى ـ وعد موسى الوحي، وموسى وَعَدَ الله المجيء للميقات، أو أنَّ الوعد مِنَ الله وقبوله كان مِنْ موسى، وقبول الوعد يشبه الوعد"[٢]، وقد رَجَّح أبو عبيدة كأبي حاتم ومكي قراءة القصر وأنكر قراءة الأَلِف، قال: "لأنَّ المُواعدة لا تكون إلاَّ مِنَ البَشَر"، وعبارة أبي حاتم: "أكثر ما تكون المواعدة مِنَ المخلوقين المتكافئين كلّ واحد منهما يَعِدُ صاحبه" انتهى، ولا وجه لترجيح أحد القراءتين على الأخرى لأنَّ كلاًّ منهما متواتر فهما في الصِّحة على حدٍّ سواء، وأكثر القُرَّاء على القراءة بالألف[٣]، ووافقهم ابن محيصن مِنَ (المُبهج).

واتَّفقوا على قراءة ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ﴾[٤] بـ «القصص» بغير أَلِف، وكذا حرف «الزخرف» لأنَّه غير صالح لهما.

وقرأ ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾[٥] بإظهار الذَّال على الأصل ابن كثير وحفص، وكذا رويس بِخُلْف عنه، فالإدغام رواية أبي الطيب وابن مِقْسم عنه، والإظهار رواية الجمهور عن النَّخَّاس، وقرأ الباقون بالإدغام للتَّقَارب في المخرج والاشتراك في بعض الصِّفَات.

وأمال ﴿مُوسَىٰ﴾[٦] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، ولورش

---

(١) البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢، طه: ٨٠، النشر ٢/ ٢١٣، مفردة ابن محيصن: ٢٠٧، المبهج ٢/ ٣٦، إيضاح الرموز: ٢٧٠، مصطلح الإشارات: ١٤١.
(٢) البحر المحيط ١/ ٣٥٦، المحرر الوجيز ١/ ١٢٤.
(٣) البحر المحيط ١/ ٣٥٦، والنقل بتصرف.
(٤) القصص: ٦١، الزخرف: ٤٢ في قوله تعالى ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ﴾، النشر ٢/ ٢١٣، وقال: "وكذا حرف الزخرف لأنه لا يصح أن يكون فيه مواعدة من الجانب الآخر".
(٥) البقرة: ٥١، النشر ٢/ ١٦.
(٦) البقرة: ٥١، العنوان: ١١٤.

مِنْ طريق الأَزْرَق الفتح والتقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، وأبو عَمْرُو بالتَّقليل وهو في (الشَّاطِبيَّة) كأصلها وفاقًا للمغاربة، والفتح عنه في (العُنْوَان) وفاقًا لجمهور العراقيين، وقرأ الباقون بالفتح.

وعن ابن محيصن من (المُبهج) ((يَا قَوْمُ))[١] بضمِّ كسر الميم وهو في سبعة وأربعين موضعًا هذا أوَّلها، وخصَّه صاحب (المُفْردة) بما بعده همزة وصلٍ فقط نحو ﴿ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ﴾[٢].

واعلم أنَّ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم فيه لغات:

أفصحها حذف يائه مجتزءًا عنها بالكسرة، **الثَّانية**: ثبوت الياء ساكنة، **الثَّالثة**: ثبوتها مفتوحة، **الرَّابِعَة**: قلبها ألفًا، **الخامسة**: حذف هذه الأَلِف والاجتزاء عنها بالفتحة، **السادسة**: بناء المضاف إليها على الضَّم تشبيهًا بالمفرد نحو قراءة مَنْ قرأ: ((ربُ احكم بالحق))[٣]، قال بعضهم: لأنَّ ﴿يَٰقَوۡمِ﴾ في تقدير: «يا أيها القوم»، قال بعض العلماء: وهذا ليس بشيء[٤].

وأمال ﴿بَارِيكُمۡ﴾ في الموضعين[٥] مِنْ هذه السُّورَة الدُّوري عن الكسائي، وفتحها الباقون، وكذا الحكم في ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ في الحشر[٦].

واختلف في همز ﴿بَارِيكُمۡ﴾ كلاهما، ورَاء ﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾[٧] المتصل بضمير جمع

---

(١) البقرة: ٥٤، المبهج ٢/ ٣٧، مفردة ابن محيصن: ٢٤٩، إيضاح الرموز: ٢٧٠، مصطلح الإشارات: ١٤١.
(٢) المائدة: ٢١.
(٣) الأنبياء: ١١٢.
(٤) النقل من الدر المصون ١/ ٢٦٨ بتصرف يسير.
(٥) البقرة: ٥٤.
(٦) الحشر: ٢٤.
(٧) كما في البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨، النشر ٢/ ٢١٢ وما بعدها، إيضاح الرموز: ٢٧٠، مصطلح الإشارات: ١٤١.

مخاطب، و﴿يَأْمُرُهُم﴾، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾[١] مخاطب أو غائب متَّصل مضمر غائب، و﴿يَنصُرْكُمُ﴾ مطلقًا[٢]، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[٣] حيث وقع ذلك مرفوعًا فأبو عَمْرُو مِنْ أكثر الطُّرُق بإسكان الهمزة والرَّاء كما ورد منصوصًا عنه وعن أصحابه، وبه قرأ الدَّاني على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر بن أبي هاشم وعلى فارس عن قراءته على عبد الباقي، وبه قرأ أيضًا مِنْ رواية السُّوسي على أبي الفتح وأبي الحسن، ونصَّ عليه أبو العلاء الهمداني لأبي عَمْرُو بكماله، وابن سوار وأكثر المؤلفين[٤]، وهي لغة بني أسد وتميم طلبًا للتَّخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثِقَال مِنْ نوع واحد أو نوعين، وإذا جاز إسكان حرف الإعراب وإذهابه في الإدغام للتَّخفيف فإسكانه وإبقاؤه أوْلى[٥]، والحكم منوط بالمُتَحرِّك في نوعيه، فخرج نحو ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ﴾[٦] المجزوم، وبالضَّمات الثلاث نحو ﴿تَأْمُرُنَا﴾، وروى جماعة عنه الاختلاس فيهما، قال الأهوازي: "وهو أنْ يأتي بثلثي الحركة"، قال الجَعْبَري: "معناه بأكثرها بِخِلاف / الرَّوْم لأنَّه الإتيان بأقلّها، ونقل الأصمعي عن أبي عَمْرُو قال: سمعت أعرابيا يختلس كسرة ﴿بَارِئِكُمْ﴾ حتى كدت لا أفهم الهمزة ـ أي حركتها ـ"[٧]، ولم [يذكر][٨] في (العُنْوَان) عنه مِنَ الرّوايتين سوى الاختلاس، وهو اختيار بن مُجَاهِد، لكن روى أكثر أهل الأداء الاختلاس مِنْ رواية الدُّوري والإسكان مِنْ رواية السُّوسي، وهو المنصوص في أكثر كتب المغاربة، وعَكَسَ بعضهم فروى الاختلاس عن السُّوسي والإسكان عن الدُّوري، وروى بعضهم الإتمام عن الدُّوري، وأطلق الصَّفْرَاوي /١٧٦أ/

(١) الأعراف: ١٥٧، الطور: ٣٢، على الترتيب.
(٢) كما في: آل عمران: ١٦٠، محمد: ٧، الملك: ٢٠.
(٣) الأنعام: ١٠٩.
(٤) المستنير ٢/ ٢٦، غاية الاختصار ٢/ ٤٠٨، المفردات للداني: ١٣٥.
(٥) كنز المعاني ٣/ ١١٢٢.
(٦) آل عمران: ١٦٠.
(٧) كنز المعاني ٣/ ١١٢٢.
(٨) ما بين المعقوفين في (الأصل، ط) [يذكره]، انظر النشر ٢/ ٢١٢.

الخلاف في الإتمام والإسكان والاختلاس عن أبي عَمْرُو بكماله، وبعضهم لم يذكر ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾، وبعضهم أطلق القياس في كلِّ راءٍ نحو ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ و﴿أُنذِرُكُم﴾، وصَوَّب في (النَّشْر): "اختصاص الكَلِم المذكورة أوَّلاً لأنَّ النَّص في غيرها معدوم، بل قال الدَّاني: إنَّ إطلاق القياس في نظائر ذلك ممَّا توالت فيه الضَّمات ممتنع في مذهبه"[(١)]، وأنَّه لم يجد في كتاب أحدٍ مِنْ أصحاب اليَزِيدِي ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ منصوصًا، وتعقب: "بأنَّ ابن مُجَاهِد نصّ عليه فقال: كان أبو عَمْرُو يختلس حركة الرَّاء مِنْ ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾"[(٢)]، وقد طَعَن جماعة في هذه القراءة ونسبوا راويها إلى الغَلَط على أبي عَمْرُو، قال سيبويه: "إنَّما اختلس أبو عَمْرُو فظنَّه الرّاوي سَكَّن ولم يضبط"، وأساء المبرد حيث قال: "لا يجوز التّسكين مع توالي الحركات في حرف الإعراب لا في كلام ولا شعر، وقراءة أبي عَمْرُو لحن"، وقال الزجاج[(٣)]: "روى أبو عَمْرُو إسكان همزة ﴿بَارِئِكُمْ﴾، ورواه سيبويه بالاختلاس، وأحسب الرّواية ما روى سيبويه فإنَّه أَضْبَط"[(٤)]، وتعقبه الجَعْبَري بأنَّ سيبويه أعرف بالإعراب، واليزيدي أَضْبَط لكيفية اللفظ لأنَّ قراءة أبي عَمْرُو إنَّما صَحَّت مِنْ روايته لا مِنْ رواية سيبويه، وقد صحَّ الإسكان عن اليَزِيدِي، وصحَّة الاختلاس لا تمنع الإسكان، وقال ابن مُجَاهِد: قال سيبويه: كان أبو عَمْرُو يختلس الحركة مِن ﴿بَارِئِكُمْ﴾ و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ وما أشبهه في توالي الحركة فيرى ـ أي فيزعم ـ مَنْ سمعه أنَّه قد أسكن ولم يسكن، قال: وهذا أشبه بمذهب أبي عَمْرُو لأنَّه كان يستعمل التَّخْفِيف في نحوه، قال الجَعْبَري: فإنْ أراد بقوله: "فيَرَى من سمعَه أنَّه قد أسكن وما أسكن"، تفسير الاختلاس فمُسَلَّم، وإنْ أراد به رَدّ رواية الإسكان فممنوع لثبوتها، وأيضا الإسكان لم يأخذه عن السّامع بل عن مَنْ قرأ عليه، أفَتراه قرأ بالاختلاس فاعتقده إسكانًا كلاًّ، وقد فرَّق بين الروم والإسكان وهو

(١) النشر ٢/ ٢١٣.
(٢) النشر ٢/ ٢١٢، السبعة: ١٥٤.
(٣) معاني القرآن ١/ ١٣٦.
(٤) معاني القرآن للزجاج ٤/ ٢٧٦.

أخفى لِمَا لا يخفى، وإذا ثبت نقل القراءة، ووافقت بعض لغات العرب، واحتملها الرسم، وَجَبَ قبولها ولم يَبْقَ للخائض إلاَّ مرض البدعة انتهى[١].

قوله: وهو ـ أي الرَّوْم ـ أخفى ـ أي من الاختلاس ـ لما لا يخفى وهو: أن الرَّوْم والاختلاس يشتركان في أنَّ المأتي به بعض الحركة، ويفترقان في أنَّ الرَّوْم مُختَصٌّ بالوقف، والمأتي به أقل الحركة، والاختلاس مُختصٌّ بالوصل، والمأتي به أكثر الحركة، أو الفرق بين الرَّوْم والإسكان أخفى مِنَ الفرق بين الاختلاس والإسكان، فمَنْ زعم أنَّ قراءة أبي عَمْرُو هذه لحن لم يُصب لأنَّ أبا عَمْرُو لم يقرأ إلاَّ بأثر عن رسول الله ﷺ، ولغة العرب توافقه على ذلك، ووجه قراءته ظاهر في العربية وهو التَّخْفِيف وإجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتّصل مِنْ كلمة في: إبل، وعضد، وعنق على أنَّهم نقلوا أنَّ لغة تميم تسكين المرفوع مِنْ يعلمهم ونحوه، وعزَاه الفَرَّاء لتميم وأسد مع أنَّ سيبويه لم يُنكر الإسكان أصلاً بل أجازه، وأنشد عليه[٢]:

اليومَ أشربْ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ .....

ولكنَّه قال: القياس / غير ذلك، وأنشد أيضًا[٣]: /١٧٦ب/

---

(١) النص من كنز المعاني ٣/ ١١٢٢ ببعض التصرف، وانظر الكتاب لسيبويه ٢/ ٤٠٨، الدر المصون ١/ ٣٦٢، المحرر الوجيز ١/ ١٤٦.

(٢) البيت من السريع، وهو لامرئ القيس، وتمامه:

..... إِثْمًا مِنَ اللهِ ولا وَاغِلِ

قاله امرؤ القيس حين قتل أبوه ونذر ألا يشرب الخمر، حتى يثأر به، فلما أدرك ثأره حلَت له بزعمه، فلا يأثم بشربها، إذ قد وفى بنذره، والمستحقب: المكتسب، وأصل الاستحقاب: حمل الشئ في الحقيبة، والواغل: الداخل على الشرب ولم يدع، والشاهد فيه: تسكين الباء من قوله «أشرب» في حال الرفع والوصل، والبيت في ديوانه: ١٢٢، وفيه «فاليوم أسقي»، شرح المفصل ١/ ٤٨، همع الهوامع ١/ ١٨٧، خزانة الأدب ٣/ ٥٣١، الكتاب ٢/ ٢٩٧، شرح شواهد سيبويه ٤/ ٢٠٤، الحجة١/ ٤١٠، شرح المفصل ١/ ٤٨، اللسان (حقب) ٢/ ٩٣٧.

(٣) البيت من السريع، وينسب لابن قيس الرقيات، وقيل للفرزدق، وقيل للأقيشر المغيرة بن الأسود، وفي ديوانه: ٤٣ بلفظ «رحت وفي رجليك عقالة»، والهن: كناية عن كل ما يقبح ذكره، =

رُحْـتِ وفي رِجْـلَـيْـكِ مـا فيهما وقـدْ بَـدَا هَـنْـكِ مـن الـمِـئْـزَرِ

وممَّا يدل على صحّة قراءته أيضًا: ما حكاه أبو زيد من قوله ـ تعالى ـ ﴿وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾[1] بإسكان اللاَّم، وقراءة مسلم من محارب ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾[2] بإسكان التَّاء، وإجماع الأئمة على جواز تسكين حركة الإعراب في الإدغام دليل على جوازها.

وقد وافق ابن محيصن مِنَ (المُبهج) على اختلاس ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في الموضعين، وعنه الإشباع مِنَ (المُفْردة)، وعنه الإسكان مِنَ (المُبهج) في الكلمات الخمس ونحوهن ممَّا اجتمع فيه ضَمَّتَان أو ثلاث نحو﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾ و﴿يَنصُرْكُمُ﴾ و﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾، وكذلك ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ و﴿نَعْلَمُهُمْ﴾ و﴿نُطْعِمُكُمْ﴾ ونحوه، والاختلاس مِنَ (المُفْردة) في ذلك كلّه، وقال في (الإقناع) فيما حكاه في (المصطلح): "ابن محيصن وحده يختلس الحركة مِنْ كلمة اجتمع فيها ضمّتان، وهي ستَّة أحرف إذا لم يكن فيها تشديد أو ساكن، نحو قوله ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ و﴿يَنصُرْكُمُ﴾ و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ و﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ و﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ ﴿يَكْلَؤُكُمْ﴾ ونحوهن"[3] انتهى.

وقرأ الباقون بالإشباع على الأصل محافظة على دلالة الإعراب نصًّا، وبه قرأ اليَزِيدِي فخالف أبا عَمْرُو في ﴿بَارِئِكُمْ﴾ وباب ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، ولا خلاف عن أبي

= وأراد به هنا: الفرج: والمئزر هو الإزار، كقولهم: ملحف ولحاف، والبيت شاهد لتسكين «هنك» في الإضافة للضرورة، والبيت في الكتاب ٢/ ٢٩٧، الخصائص ١/ ٧٤، المحتسب ١/ ١١٠، الخزانة ٢/ ٢٧٩، تاج العروس ٤٠/ ٣١٦، شرح الرضى ٢/ ٢٧٣، شرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٩١، شرح المفصل ١/ ٤٨، المفصل في شواهد العربية ٣/ ٤٨٢، شرح الشواهد الشعرية ١/ ٥٣٧.

(١) الزخرف: ٨٠.

(٢) البقرة: ٢٢٨.

(٣) القائل الأهوازي في كتابه الإقناع، وهو مفقود طبعت منه قطعة بتحقيق د/ عمر حمدان، مصطلح الإشارات: ١٤٣، وانظر: المبهج ٢/ ٣٩، مفردة ابن محيصن: ٢٠٠.

عَمْرُو في عدم إبدال همزة ﴿بَارِئِكُمْ﴾ معا حالة سكُونها، إلاَّ ما انفرد به أبو الحسن ابن غُلْبُون ومَنْ تبعه من إبدالها ياء ساكنة وكأنّه لم يتقيد بالحركة المقدرة، لكن قال في (النَّشْر): "وهو غير مرضي لأنَّ سكون الهمز عارض فلا يعتدّ به"(١).

ويوقف عليه كحمزة بالتّسهيل بين بين، وقيل: بالبدل ياء على الرّسم وضُعِّف.

وأمال ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾(٢) في الوصل، وهو في ثلاثين موضعًا السُّوسي بِخُلْف عنه، وبها قرأ الدَّاني على أبي الفتح عن أصحاب ابن جَرِير، وبه قطع في (التَّيْسير)، وروى ابن جمهور عن السُّوسي الفتح، والوجهان صحيحان، والفتح مِنْ زيادات (الشَّاطِبيَّة)، واختلف عن السُّوسي أيضًا في ترقيق لام الجلالة، وكلاهما جائز منقول، فإن وقف على ﴿نَرَى﴾ فأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالإمالة، وافقهم الأعمش، وقرأ قالون من (العُنْوَان) وورش من طريق الأَزْرَق بالتّقليل، والباقون بالفتح.

وعن ابن محيصن ((الصَّعْقَة))(٣) حيث جاء بحذف الَألِف وسكون العين، واختلف عنه في «الذاريات» فقرأه كذلك مِنَ (المُبهج)، وقرأه مِنَ (المُفْردة) كالجمهور بالألف وكسر العين، وتأتي قراءة الكسائي في «الذاريات»، إنْ شاء الله تعالى.

وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق ﴿وَظَلَّلْنَا﴾(٤) بتغليظ اللاَّم فيهما، والباقون بالتَّرْقِيق.

وأمال ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾(٥) حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش وقرأ

---

(١) النشر ١/ ٤٤٦، ٢/ ٢١٤، والنص بتصرف، في (أ) بزيادة [وأمالهما والدوري والكسائي].
(٢) البقرة: ٥٥، التيسير: ٥٣.
(٣) البقرة: ٥٥، المبهج ٢/ ٤٠، مفردة ابن محيصن: ٢٠٨، إيضاح الرموز: ٢٧١، مصطلح الإشارات: ١٤١، الدر المصون ٩/ ٥١٤.
(٤) البقرة: ٥٧، النشر ٢/ ٢١٦.
(٥) البقرة: ٥٧، العنوان: ١١٤.

أبو عَمْرُو وبالتَّقليل، وبه قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان) وورش مِنْ طريق الأَزْرَق، وله الفتح أيضًا، وبه قرأ [قالون][(١)] كأبي عَمْرُو من (العُنْوَان).

[وعن ابن محيصن ((هذي)) بالياء بدل الهاء، وسبق قريبًا][(٢)].

واختلف في ﴿نَّغْفِرْ﴾ هنا و«الأعراف»[(٣)]:

فابن عامر بالتّأنيث فيهما لأنَّ «الخطايا» مُؤنثة، قاله أبو حَيَّان، وقال الجَعْبَري: "وجه التّذكير والتّأنيث أنَّ الفعل المُسند إلى جمع مُكَسر مذكر أو مؤنث حقيقي أو مجازي يجوز تذكيره بتقدير جمع، وتأنيثه باعتبار جماعة"[(٤)].

وقرأ نافع وكذا أبو جعفر بالتّذكير هنا والتّأنيث في الأعراف تغليبًا لجانبه بالتاء[(٥)]، ولم يُذَكِّرَه أحد، وكذا قرأ يعقوب في الأعراف.

واتّفق هؤلاء الأربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفاء على البناء للمفعول، إمّا للعلم بالفاعل إذ قد تعيّن سبحانه لغفران الذنوب، أو تعظيمًا له[(٦)].

وقرأ الباقون بنون مفتوحة وفاء مكسورة في الموضعين على بناء الفعل للفاعل على وجه التّعظيم[(٧)]، / وهو الجاري على نظام ما قبله مِنْ قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ وما /١٧٧أ/ بعده مِنْ قوله: ﴿وَسَنَزِيدُ﴾ فالكلام به في أسلوب واحد[(٨)]، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش.

---

(١) في الأصل فقط [الباقون].
(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، انظر ٢/ ٨٤.
(٣) البقرة: ٥٨، الأعراف: ١٦١، النشر ٢/ ٢١٦، إيضاح الرموز: ٢٧٢، مصطلح الإشارات: ١٤٠، المبهج ١/ ٤٦٤.
(٤) البحر المحيط ١/ ٣٦١، كنز المعاني ٣/ ١١٢٦.
(٥) كنز المعاني ٣/ ١١٢٦.
(٦) كنز المعاني ٣/ ١١٢٦.
(٧) كنز المعاني ٣/ ١١٢٦.
(٨) البحر المحيط ١/ ٣٦١.

وقرأ أبو عَمْرُو بِخُلْف عن الدُّوري ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾[١] بإدغام الرَّاء في اللاَّم، وافقه ابن محيصن واليزيدي، وأطلق الخلاف في (الشَّاطِبيَّة) كـ(التَّيسير) عن الدُّوري، وفي (النَّشْر) تفريعه على الإدغام الكبير، فإذا أخذ به أدغم هذا بلا خِلاف وإِلَّا فالخلاف مُتَّجِه في هذا، والأكثرون على الإدغام، وقرأ الباقون بالإظهار، وهو في (المُبهج) لابن محيصن.

واتّفقوا على ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾[٢] كـ«قضايا» هنا، وأماله الكسائي، وقراءة ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح والتّقليل، والباقون بالفتح.

وقرأ ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾[٣] بإخفاء التّنوين عند الغين قالون فيما انفرد به ابن مِهْرَان عن ابن بويان عن أبي نشيط، [وكذا أبو جعفر وهو في (جامع البيان) عن أبي نشيط][٤] مِنْ طريق ابن شَنَبُوذ.

وعن ابن محيصن ((رُجزا)) بضم كسر الرَّاء حيث وقع، قال أبو حَيَّان: "وهي لغة في الرّجز"[٥].

وعن الأعمش ((يَفْسِقُونَ))[٦] بكسر ضمّة السِّين حيث جاء وهي لغة أيضًا.

وأمال ﴿ٱسْتَسْقَىٰ﴾[٧] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وأمالها قالون مِنَ (العُنْوَان)، وورش من طريق الأَزْرَق بين بين، وعنه الفتح أيضًا كالباقين.

---

(١) البقرة: ٥٨، المبهج ١/ ٤٦٤النشر ٢/ ١٢، مفردة الحسن: ٢١٥.
(٢) البقرة: ٥٨، إيضاح الرموز: ٢٧٢، مصطلح الإشارات: ١٤١، وقد ذكر فيهما كما في مفردة الحسن: ٢١٥ قراءة الحسن ((خَطِيآتِكم)) بالمد والهمز وتاء مكسورة، القراءات الشاذة: ٢٩.
(٣) البقرة: ٥٩، جامع البيان ٢/ ٦٦٨، وهو انفراده عن قالون.
(٤) ما بين المعقوفين في جميع المخطوطات ما عدا الأصل.
(٥) البقرة: ٥٨، البحر المحيط ١/ ٣٦٣، المبهج ٢/ ٤٢، مفردة ابن محيصن: ٢٠٨، مصطلح الإشارات: ١٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٢.
(٦) البقرة: ٥٨، المبهج ٢/ ٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٢، مصطلح الإشارات: ١٤٢.
(٧) البقرة: ٦٠، العنوان: ١١٤.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ((عَشِرَة))[١] بكسر سكون الشين، ونسبها في (البحر) له ولمجاهد وطلحة ويحيى بن وثاب وابن أبي ليلى، وقال: "إنَّها لغة بني تميم، وكسرهم لها نادر في قياسهم، وعنه أيضًا الإسكان والفتح، قال الزَّمَخْشَري: لغة، وقال ابن عطية: ضعيفة، وقال المهدوي: غير معروفة"[٢] انتهى.

وعن الحسن والأعمش ((مِصْر))[٣] بلا تنوين غير منصرف، ووقفًا بغير أَلِف، وهي كذلك في مصحف أُبَيِّ بن كعب، ومصحف عبد الله بن مسعود، وأمَّا مَنْ صرف فإنَّه يعني: مصرًا من الأمصار غير مُعَيَّن، واستدلُّوا بالأمر بدخول القرية، وبأنَّهم سَكَنُوا الشام بعد التّيه، وقيل: أراد بقوله: «مصرًا» وإنْ كان غير مُعيّن «مصر فرعون» وهو مِنْ إطلاق النكرة، ويُراد بها المُعيّن، قال أشهب: قال لي الإمام مالك: هي «مصر» قريتك مسكن فرعون، وأمَّا «مصر» بغير تنوين فالمراد «مصر» العلم وهي دار فرعون لكن استبعده بعضهم قال: لأنَّهم من «مصر» خرجوا، وأُمِرُوا بالهبوط إلى الأرض المقدّسة لقتال الجبَّارين فأبَوا فعذبوا بالتّيه أربعين سنة انتهى.

[وأمال ﴿أَدۡنَىٰٓ﴾[٤] وكذا ﴿ٱلۡأَدۡنَىٰ﴾[٥] حيث وقعا حمزة والكسائى، وكذا خلف، وافقهم الأعمش، وأمالها قالون من (العنوان)، وورش من طريق الأزرق بين بين وعنه الفتح أيضًا كالباقين][٦].

---

(١) البقرة: ٦٠، المبهج ٢/ ٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٢، مصطلح الإشارات: ١٤٢.
(٢) البحر المحيط ١/ ٣٧٠، والنقل بتصرف، الكشاف ١/ ١٤٤، الدر المصون ١/ ٢٨٧، المحرر الوجيز ١/ ١٣٢.
(٣) البقرة: ٦١، المبهج ١/ ٤٦٤، مفردة الحسن: ٢١٦، مصطلح الإشارات: ١٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٢، النقل من البحر المحيط ١/ ٣٧٨ بتصرف، الدر المصون ١/ ٣٩٥، وانظر: الكشاف ١/ ١٤٥، الوجيز ١/ ١٣٤.
(٤) البقرة: ٦١، النساء: ٣، المائدة: ١٠٨، الروم: ٣، الأحزاب: ٥١، ٥٩، النجم: ٩، المجادلة: ٧، المزمل: ٢٠.
(٥) الأعراف: ١٦٩، السجدة: ٢١.
(٦) ما بين المعقوفين في جميع النسخ ما عدا (الأصل، ق، ط)، العنوان: ١١٤.

وقرأ ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾[١] بضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر ـ مُناسبة للهاء ـ بالياء وتحريك الميم بحركتها الأصلية، ووافقهم ابن محيصن، وقرأ أبو عَمْرُو بكسر الهاء لمجاورة الكسرة أو الياء السَّاكِنَة وكسر الميم أيضًا على أصل التقاء السَّاكنين، ووافقه اليَزِيدِي والحسن، وقرأ حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف بضمّهما لأنَّ الميم حُرِّكَت للساكن بحركة الأصل، وضم الهاء اتباعًا لها، وافقهم الأعمش، وقرأ يعقوب باتباع الميم الهاء فيضُمها كالهاء.

وقرأ ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[٢]، و﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾[٣]، و﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾[٤]، و﴿ٱلنَّبِيُّ﴾[٥]، و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾[٦] بالهمز نافع على الأصل لأنَّه مِنْ «النّبأ» وهو الخبر، وقد أنكره قوم، وقال أبو عبيدة: "الفصحى عدم الهمزة"، وهو يدل على جواز الوجهين، ولكن الأفصح التَّخْفِيف، وقرأ الباقون بياء مشددة في المفرد وجمع السلامة، وفى جمع التكسير بياء خفيفة مفتوحة بعد الموحدة، وفى المصدر بواو مشددة مفتوحة، فوجه الياء والواو أنَّ أصله الهمز، وأبدل للتّخفيف، ويحتمل أنْ يكون واويًّا مِنْ «نَبَا» «ينبوا» ارتفع، فالنَّبي مرتفع بالحق عن الخلق، وقرأ به قالون في موضعي «الأحزاب»[٧] / /١٧٧ب/ فى الوصل[٨] لأنَّه إذا همز على أصله اجتمع همزتان مكسورتان منفصلتان، ومذهبة تخفيف الأُولَى فعَدَلَ عن التَّسْهِيل إلى البدل بعد الياء توصُّلاً إلى الإدغام مبالغة في

(١) البقرة: ٦١، النشر ٢/ ٢١٥.
(٢) كما في: البقرة: ٦١، ٢١٣، وآل عمران: ٢١، ٨١، النساء: ٦٩، الإسراء: ٥٥، مريم: ٥٨، الأحزاب: ٧، ٤٠.
(٣) البقرة: ١٣٦، آل عمران: ٨٤، المائدة: ٤٤.
(٤) آل عمران: ١١٢، ١٨١، النساء: ١٥٥.
(٥) كما في: آل عمران: ٦٨، الأعراف: ١٥٧، ١٥٨، الأنفال: ٦٥.
(٦) العنكبوت: ٢٧، الحديد: ٢٦، النشر ١/ ٤٠٦، المبهج ١/ ٤٦٥، مصطلح الإشارات: ١٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٣.
(٧) الأحزاب: ٥٠، ٥٣.
(٨) في (أ) بزيادة [مع تشديد الياء].

التّخفيف، ووجه تخصيص الوصل: أنّ فيه اجتمع الهمزتان، وهو سبب التّخفيف وإذا وقف عاد إلى أصله بالهمز[١].

وقرأ ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ هنا و«الحج»[٢] بالبدل لأجل التّخفيف نافع وكذا أبو جعفر، والباقون بالهمز، فمن همز جعله مِنْ «صَبَا نَابُ البعير»، إذا طلع، و«صبأت النجوم»، طلعت، ومَنْ لم يهمز جعله مِنْ: «صبا»، «يصبوا» إذا مال، و«الصابئون»: قال البيضاوي[٣] وغيرهُ: قوم بين النَّصارى والمجوس، وقيل: أصل دينهم دين نوح، وقيل: هم عبدة الملائكة، وقيل: عبدة الكواكب.

ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل كالياء، وبالحذف، واختاره الآخذون بالتّخفيف الرسمي، قيل: وبالإبدال ياء ذكره الهذلي، وضُعِّف وافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

وكذا حُكْم الوقف على ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ و﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾[٤] لهما.

وأمال ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[٥] أبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، وقرأ ورش بين اللفظين، والباقون بالفتح.

وقرأ بإخفاء التَّنوين عند «خاء» ﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾[٦] أبو جعفر، وهو مروي عن قالون فيما انفرد به ابن مِهْرَان عن ابن بويان كما سبق[٧].

وأبدل همزة ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾[٨] ياء أبو جعفر، وسبق في الهمز.

---

(١) البحر المحيط ١/ ٣٨٢، كنز المعاني ١١٣٠، الكشف ١/ ٦١.
(٢) البقرة: ٦٢، الحج: ١٧، النشر ١/ ٣٩٧، المبهج ١/ ٤٦٦، إيضاح الرموز: ٢٧٣، الدر المصون ١/ ٣٠٤، كنز المعاني ٣/ ١١٣٠.
(٣) تفسير البيضاوي ١/ ٣٣٤.
(٤) (البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦)، يوسف: ٢٩ على الترتيب.
(٥) البقرة: ١١٣، ١٢٠.
(٦) البقرة: ٦٥.
(٧) انظر: باب النون الساكنة والتنوين ٢/ ٩١.
(٨) البقرة: ٦٥، باب الهمز المفرد ٢/ ١٢٩.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ((واذَّكَّروا))[١] بفتح سكون الذَّال وفتح ضمَّة الكاف وتشديدهما.

ويوقف على ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾[٢] بالتسهيل بين بين، ويحذف الهمزة على اتّباع الرَّسم لحمزة، وحُكي عنه وجه ثالث وهو الإبدال ياء وضُعِّف، ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

واختلف في ﴿هُزُوًا﴾ حيث جاء[٣]، و﴿كُفُوًا﴾[٤] في سورة «الإخلاص»؛ فحفص بإبدال الهمزة فيهما واوًا [وقفا ووصلا تخفيفًا][٥] لأنّ أصله غالبًا الجمع بين اللغتين، وخصّ هذا استثقالاً للهمز بعد الضَّمَّتين، ووافقه الشَّنَبُوذي، وقرأ بحذف الهمزة وتشديد الزَّاي فى ﴿هُزُوًا﴾ أبو جعفر، وقرأ الباقون بالهمز، ويوقف لحمزة عليهما بالنَّقل على القياس، وبإبدال الهمزة واوًا مفتوحة مع إسكان الزَّاي اتّباعًا للرّسم، والأوَّل لم يَذْكُر في (العُنْوَان) غيره، واختاره المهدوي، ورجَّح الثَّاني في (الكافي) و(التَّبْصِرَة)، وهو ظاهر (التَّيْسير) و(الشَّاطِبِيَّة)، فوجه الإبدال واوًا تقديره فيها قبل إسكان الزَّاي والفاء، ثمّ أسكن للتَّخفيف، وقيل: على توهُّم الضَّم الذي هو الأصل وذلك واضح، ويقوِّيه اتباع الرَّسم، وأنَّ الأصل فيهما الحركة والسكون عارض لأنَّ أصلهما ﴿هُزُوًا﴾ و﴿كُفُوًا﴾ بالضّمّ، والحركة لا تنقل إلى مُتحرك، ووجه النَّقل معاملة اللفظ، واختاره المهدوي مُضَعّفًا للإبدال لكن ورود الرواية مقوٍّ للعمل به، فقد روي عن حَمْزَة اتّباع الخط في التَّخفيف وإنْ خالف القياس مع أنّ

---

(١) البقرة: ٦٣، المبهج ١/ ٤٦٦، مصطلح الإشارات: ١٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٣، القراءات الشاذة: ٢٩.

(٢) البقرة: ٦٥، النشر ١/ ٤٨٥، الكامل ١٤٠/ أ.

(٣) كما في: البقرة: ٦٧، ٢٣١، المائدة: ٥٧، ٥٨، الكهف: ٥٦، ١٠٦، الأنبياء: ٣٦، الفرقان: ٤١، لقمان: ٦، الجاثية: ٩، ٣٥.

(٤) الإخلاص: ٤، النشر ١/ ٤٨٣، ٣٩٥، المبهج ٢/ ٤٨.

(٥) ما بين المعقوفين في (أ، والأصل) [تخفيفا]، وهو في (ط) [وصلًا ووقفًا وتخفيفًا].

اتّباع الخط فيهما لم يخرج عن القياس باعتبار ما ذكرته مِنْ تقدير الإبدال فيهما قبل الإسكان فثبت بذلك صحّة الإبدال فيهما، والوجهان صحيحان أخذهما جمهور القرَّاء إلَّا أنَّ الأشهر عندهم الإبدال، وحكي بين بين، وحكي تشديد الفاء والزَّاي على الإدغام وهو ضعيف قياسًا ورواية، وحكي ضمهما في الوقف، فيقال: ((هزؤا)) و((كفؤا)) مع إبدال الهمزة واوًا اتّباعًا للرسم ولزومًا للقياس، ووافقه المُطَّوِّعِي، واختلف في إسكان العين وضمّها منهما فأسكن الزَّاي من ((هزؤا)) حيث أتى حَمْزَة وكذا خَلَف، وأسكن الفاء من ﴿كُفُوًا﴾ حَمْزَة وكذا يعقوب وخلف، وهو لغة تميم وأسد وعامة قيس، ووافقهم في الموضعين المُطَّوِّعِي، وقرأ الباقون بضمّهما وهو لغة الحجازيين[1] / . /١١٧٨أ/

واختلف كذلك في عين ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ و﴿خُطُوَٰتِ﴾ و﴿ٱلْيُسْرَ﴾ و﴿ٱلْعُسْرَ﴾، و﴿جُزْءًا﴾، و﴿ٱلْأُكُلِ﴾، و﴿ٱلرُّعْبَ﴾، و﴿رُسُلُنَا﴾، وبابه، و﴿ٱلسُّحْتَ﴾، و﴿وَٱلْأُذُنَ﴾، و﴿قُرْبَةٌ﴾، و﴿جُرُفٍ﴾، و﴿سُبُلَنَا﴾، و﴿عُقْبًا﴾، و﴿نُكْرًا﴾، و﴿رُحْمًا﴾، و﴿شُغُلٍ﴾، و﴿نُّكُرٍ﴾، و﴿عُرُبًا﴾، و﴿خُشُبٌ﴾، و﴿فَسُحْقًا﴾، و﴿ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ﴾، و﴿عُذْرًا﴾، و﴿نُذْرًا﴾:

فأمَّا الدَّال مِنَ «القدس» حيث جاء وهو أربعة[2]:

﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ ﴿أَفَكُلَّمَا﴾، و﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ هنا، و﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ بـ «المائدة»، ﴿قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ﴾ بـ «النحل»[3]:

فأسكنها ابن كثير، وهو لغة، أو مخفف مِنَ الأخرى استثقالاً للضَّمتين ووافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بالضَّم.

---

(١) النشر ١/ ٤٨٢، شرح الهداية: ٦٨، كنز المعاني ٣/ ١١٣٤.
(٢) كنز المعاني ٣/ ١١٤٥، النشر ٢/ ٢١٦، مفردة ابن محيصن: ٢٠٩، إيضاح الرموز: ٢٧٣، مصطلح الإشارات: ١٤٣.
(٣) البقرة: ٨٧، ٥٣، المائدة: ١١٠، النحل: ١٠٢.

و«روح القدس»: أراد به جبريل، وقيل: روح عيسى ووصفها به لطهارته عن مسّ الشيطان، أو لكرامته على الله، ولذلك أَضَافَه إلى نفسه، أو لأنَّه لم تضمَّه الأصلاب[١].

وأمَّا الطَّاء مِنْ ﴿خُطُوَاتِ﴾ أين أتى[٢]:

فأسكن طاءه نافع والبَّزى مِنْ طريق أبي ربيعة وأبو عَمْرُو وأبو بكر وحمزة وكذا خَلَف.

وهو لغة تميم، و«الخَطوة» بفتح الخاء مصدر دَالّ على المَرَّة مِنْ: «خطا» «يخطوا» إذا مشى، وبضمِّها اسم مسافة ما بين القدمين كـ «الغرفة» اسم للشيء المُغْتَرف.

ويُجْمَع تصحيحًا على «خطوات» بثلاث مسموعة مشهورة: ضمّ الطَّاء والأصل في الجمع تحريك عينه فرقًا بين الاسم والصفة، وذلك أنَّ ما كان أسماء جمعته بتحريك العين نحو: «ثمرة» و«ثمرات»، و«غرفة» و«غرفات»، و«شهوة» و«شهوات»، وما كان نعتًا فبسكون العين نحو: «ضخمة» و«ضخمات»، و«عيلة» و«عيلات»، والخطوة من الأسماء لا من الصِّفَات فيُجْمَع بتحريك العين، وضمت اتْباعًا وهي لغة أهل الحجاز وبني أسد، وسكنت تخفيفا لثقل الضمتين مع الواو، وليس السُّكُون الأصل، وفتحت جمعًا بين الحركة والتَّخفيف[٣].

ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش، والباقون بالضم على الحجازية[٤].

---

(١) تفسير البيضاوي ١/ ٣٥٧.
(٢) كما في: البقرة: ١٦٨، البقرة: ٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١، النشر ٢/ ٢١٦، المبهج ١/ ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٧٣.
(٣) الدر المصون ١/ ٦٣٠، كنز المعاني ٣/ ١١٩٣.
(٤) مفردة الحسن: ٢٢٤، المبهج ٢/ ٩١، إيضاح الرموز: ٢٧٣.

وأمَّا السِّين مِنَ ﴿ٱلْيُسْرَ﴾ و﴿ٱلْعُسْرَ﴾[١] وبابهما فأسكنها كلّ القرّاء إلاَّ أبو جعفر فضمها.

واختلف عن ابن وَرْدَان عنه في ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا﴾ في «الذاريات»[٢] فأسكنها عنه النَّهْرَوَانِي.

وأمَّا الزَّاي في «جزاء» فأسكنها كلّ القُرَّاء إلاَّ أبو بكر فضمّها، وهو ثلاثة: منصوبان ومرفوع ﴿عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ في «البقرة»، و﴿وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ بـ «الزخرف» ﴿لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ بـ «الحجر»[٣].

وأمَّا الكاف من: ﴿أُكُلَهَا﴾ و﴿أُكُلُهُۥ﴾ و﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ و﴿ٱلْأُكُلِ﴾ و﴿أَكَلَ﴾[٤] المضاف إلى المضمر المُؤنث والمُذكر، والمضاف إلى الظَّاهر وغير المُضاف، فأسكنها فيها نافع وابن كثير وافقهما ابن محيصن، والسُّكون والضَّم لُغتان، أو الضّم أصل والسّكون تخفيف، وأسكنها كذلك أبو عَمْرُو مِنْ﴿أُكُلَهَا﴾ المضاف إلى ضمير المؤنث خاصة وضم غيره جمعًا بين اللغتين ولثقل هاء التَّأْنِيث فلم تنقل بالتحريك، وافقه اليَزِيدِي والحسن، وقرأ الباقون بالضم[٥].

وأمَّا عين ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ و﴿رُعْبًا﴾[٦] حيث وقعا فأسكنها كلّهم إلاَّ ابن عامر والكسائي وكذا أبو جعفر ويعقوب فبالضم.

---

(١) كما في: البقرة: ١٨٥، الشرح: ٥، ٦، وبابها مثل: ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾، و﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾، و﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾، النشر ٢/ ٢١٧.

(٢) الذاريات: ٣، النشر ٢/ ٢١٧.

(٣) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٦٠، الزخرف: ١٥، الحجر: ٤٤، النشر ٢/ ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٤.

(٤) (البقرة: ٢٦٥، الرعد: ٣٥، إبراهيم: ٢٥، الكهف: ٣٣)، (الأنعام: ١٤١، يوسف: ١٤)، سبأ: ١٦، الرعد: ٤، المائدة: ٣، سبا: ١٦.

(٥) النشر ٢/ ٢١٧، المبهج ٢/ ١٢٥، مفردة الحسن:٢٣٧، الإيضاح: ٢٧٤، الكنز ٣/ ١٢٦٠.

(٦) (آل عمران: ١٥١، الأنفال: ١٢، الأحزاب: ٢٦، الحشر: ٢)، (الكهف: ١٨)، النشر ٢/ ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٤.

وأمَّا سين ﴿رُسُلَنَا﴾[١] و﴿رُسُلُهُم﴾[٢] و﴿رُسُلُكُم﴾[٣] ممَّا وقع مضافًا إلى ضمير على حرفين فأسكنها أبو عَمْرُو طلبًا للتَّخفيف مِنْ توالي الحركات، واشترط زيادة حرفين لتحقق الثّقل، وافقه اليَزِيدِي والحسن، وزاد فيما روي عنه نحو: ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾[٤] و﴿رُسُلِكَ﴾[٥] فَعَمّ المضاف إلى المضمر مطلقًا، وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش إسكان ما تجرّد عن الضَّمِير معرفًا ومنكرًا نحو ﴿رُسُلُ ٱللَّهِ﴾ و﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ﴾[٦] وقرأ الباقون بالضَّم[٧].

وأمَّا الحاء مِنَ ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ و﴿لِلسُّحْتِ﴾ وهو في «المائدة»[٨] فأسكنها نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالضم / . /١٧٨ب/

وأمَّا ذال ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾ و﴿أُذُنٌ﴾[٩] كيف وقع نحو ﴿فِيٓ أُذُنَيْهِ﴾، و﴿قُلْ أُذُنُ﴾ فأسكنها نافع، وضمها الباقون.

وأمَّا راء ﴿قُرْبَةٌ﴾ وهو في «التّوبة»[١٠] فضمّها ورش، وافقه المُطَّوِّعِي عن

(١) كما في: المائدة: ٣٢، الأنعام: ٦١، الأعراف: ٣٧، يونس: ٢١، ١٠٣، هود: ٦٩، ٧٧، الإسراء: ٧٧، المؤمنون: ٤٤، العنكبوت: ٣١، ٣٣، غافر: ٥١، ٧٠، الزخرف: ٤٥، الحديد: ٢٥.

(٢) كما في: الأعراف: ١٠١، التوبة: ٧٠، يونس: ١٣، إبراهيم: ٩، ١٠، ١١، الروم: ٩، فاطر: ٢٥، غافر: ٢٢، ٨٣، التغابن: ٦.

(٣) غافر: ٥٠.

(٤) البقرة: ٢٨٥، آل عمران: ١٧٩، هود: ٥٩، إبراهيم: ٤٧، الحشر: ٦.

(٥) آل عمران: ١٩٤.

(٦) الأنعام: ١٢٤، المؤمنون: ٥١، على الترتيب.

(٧) النشر ٢/ ٢١٧، كنز المعاني ٣/ ١٤٥٩، مفردة الحسن: ٢٣٧، الدر المصون ٢/ ٦٩٤، مصطلح الإشارات: ١٤٨، إيضاح الرموز: ٢٧٤.

(٨) المائدة: ٦٢، ٦٣، كنز المعاني ٣/ ١٤٥٩، النشر ٢/ ٢١٧، مصطلح الإشارات: ١٤٨، إيضاح الرموز: ٢٧٤.

(٩) المائدة: ٤٥، التوبة: ٦١، المبهج ٢/ ٦١٧، النشر ٢/ ٢١٧، مصطلح الإشارات: ١٤٨، إيضاح الرموز: ٢٧٥.

(١٠) التوبة: ٩٩، النشر ٢/ ٢١٧، المبهج ٢/ ٦١٩، إيضاح الرموز: ٢٧٥، كنز المعاني =

الأعمش، وأسكنها الباقون، والضَّم هو الأصل، والإسكان تخفيف منه، أو لغتان بمعنى مقربة لهم من الله.

وأمَّا راء ﴿جُرُفٍ﴾ وهو في «التوبة»[١] أيضًا فأسكنها ابن ذَكْوَان وهشام مِنْ طريق الحُلْوَاني وأبو بكر وحمزة وكذا خَلَف، ووافقهم الحسن والأعمش، وضمها الباقون فالسُّكون لغة تميم وقيس وأسد، والضّم لغة الحجاز، أو الضَّم أصله والإسكان تخفيف.

والجرف: ما انجرف مِنَ الوادي بالسيل[٢].

وأمَّا باء ﴿سُبُلَنَا﴾ وهو في «إبراهيم» و«العنكبوت»[٣] فأسكنها أبو عَمْرُو وافقه اليَزِيدِي والحسن، وضمها الباقون.

وأمَّا قاف ﴿عُقْبًا﴾ وهو في «الكهف»[٤] فأسكنها عاصم وحمزة، وكذا خَلَف، وافقهم الحسن والأعمش، وضمها الباقون.

وأمَّا كاف ﴿نُكْرًا﴾ وهو في «الكهف» و«الطلاق»[٥] فأسكنها ابن كثير وأبو عَمْرُو وهشام وحفص وحمزة والكسائى وكذا خَلَف، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش، وضمها الباقون، وهل السُّكُون والضم لغتان، أو أحدهما أصل؟[٦].

= ٤/ ١٦٨٣.

(١) التوبة: ١٠٩، النشر ٢/ ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٤، كنز المعاني ٤/ ١٦٩٠، تفسير البيضاوي ٣/ ١٧٣.

(٢) المعجم الوسيط ١/ ١١٨.

(٣) إبراهيم: ١٢، العنكبوت: ٦٩، النشر ٢/ ٢١٧، مصطلح الإشارات: ٣١٠/ إيضاح الرموز: ٢٧٥.

(٤) الكهف: ٤٤، النشر ٢/ ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥.

(٥) الكهف: ٧٤، الطلاق: ٨، النشر ٢/ ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥.

(٦) قال في الدر المصون: ٧/ ٥٣٠: "وهما لغتان أو أحدهما أصل".

وأمَّا حاء ﴿رُحْمًا﴾ وهو في «الكهف»[١] فأسكنها كلّ القرَّاء إلاَّ ابن عامر.

وكذا أبو جعفر ويعقوب، والسكون والضم بمعنى: الرحمة، قال رؤبة[٢]:

يا مُنْزِلَ الرُّحْمِ على إدْريسا ومُنْزِلَ اللَّعْنِ على إبْليسا

وقيل: الرُّحْم بمعنى الرَّحِم وهو اللائق بموضع «الكهف» لأجل اقترانه بالولادة، ويؤيّده قراءة ابن عباس ((رَحِمًا)) بفتح الرَّاء وكسر الحاء.

وأمَّا غين ﴿شُغُلٍ﴾ وهو في «يس»[٣] فأسكنها نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وضمّها الباقون، وهما لغتان للحجازيين فيما قاله الفَرَّاء ومجاهد.

وأمَّا كاف ﴿نُّكُرٍ﴾ وهو في «القمر»[٤] فأسكنها ابن كثير، وافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بضمّ الكاف صفة على «فُعُل»، قال أبو حَيَّان: "وهو قليل في الصِّفَات، ومنه «رجل شُلُل»، أي خفيف في الحاجة، و«ناقة أُجُد»، و«مشية سُجُح» و«روضة أُنُف»"، وأمَّا السُّكُون فيحتمل أنْ يكون أصلاً، وإنْ يكون مخففًا مِنَ القراءة الأخرى.

وأمَّا راء ﴿عُرُبًا﴾ وهو في «الواقعة»[٥] فأسكنها أبو بكر وحمزة، وكذا خَلَف، وضمَّها الباقون، وهي لغة تميم، والضّم جمع: «عَروب» كـ: «رسول» و«رسل»، فهو الأصل، والمُسَكَّن مخفف.

---

(١) الكهف: ٨١، النشر ٢/ ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥، الدر المصون ١٠/ ٩١، المحرر الوجيز ٣/ ٥٦٦.

(٢) القائل هو رؤبة بن الحجاج، والبيت من الرجز، انظر: ملحق ديوانه: ١٧٥، البحر المحيط ٧/ ٢١٥، الدر المصون ١٠/ ٩١.

(٣) يس: ٥٥، إيضاح الرموز: ٢٧٥، الكنز ٥/ ٢١٩٨، النشر ٢/ ٢١٧.

(٤) القمر: ٦، النشر ٢/ ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥، مفردة ابن محيصن:١٥٢، البحر المحيط ٨/ ١٧٥، الدر المصون ١٣/ ٢٣٩.

(٥) الواقعة: ٣٧، النشر ٢/ ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣٧٠، الدر المصون ١٣/ ٣٠١.

وأمَّا شين ﴿خُشُبٌ﴾ وهو في «المنافقين»[١] فأسكنها قُنْبُل بِخِلاف عنه وأبو عَمْرُو والكسائي، وضمها الباقون، قال في (الدّر): "فقيل: يجوز أنْ يكون جمع: «خشبة»، نحو: «ثَمَرَة» و«ثُمُر»، قاله الزَّمَخْشَري، وفيه نظر، [لأنَّ هذه الصيغة محفوظة في «فعلة» لا تنقاس في «ثمرة وثمر»، ونقل الفاسي عن اليزيدي تلميذ أبي عمرو بن العلاء أنها جمع «خشباء وأخشبة» غلط عليه، لأنه قد يكون قال: «خشْب» بالسكون جمع «خشباء» نحو «حمراء» و«حمر» لأن «فعلاء» الصفة لا يجمع على «فُعُل» بضمتين بل بضمة وسكون، انتهى"][٢]، وافقهم اليَزِيدِي.

وأمَّا حاء ﴿فَسُحْقًا﴾ وهو في «الملك»[٣] فأسكنها كلّهم إلاَّ الكسائي، وكذا ابن جَمَّاز عن أبي جعفر وعيسى بن وَرْدَان لكنْ بِخُلْف عنه وعن الكسائي، والضّم له رواية جميع المغاربة وأكثر المشارقة، ونصَّ أبو العلاء على الإسكان لأبي الحارث وجهًا واحدًا، والوجهين للدُّوري عنه، وصحَّح في (النَّشْر) الوجهين عن الكسائي مِنْ روايته، وروى النَّهْرَوَانِي عن عيسى الإسكان، وروى عنه غيره الضّم وهما لغتان، فإن كان الأصل السُّكُون فالضّم إتْباع كالكسر، أو الضَّم فالإسكان تخفيف، قال في (الدر): "الأحسن أن يكون الثقل أصلاً للمُخفف".

وأمَّا لام ﴿ثُلُثَيِ﴾[٤] وهو في «المزمل» فأسكنها هشام تخفيفًا، وقراها الباقون بالضم على الأصل كـ ﴿رُسُلُنَا﴾.

وأمَّا ذال ﴿عُذْرًا﴾ في «المرسلات»[٥] فأسكنها كلّ القُرَّاء إلاَّ روح، وافقه الحسن[٦].

---

(١) المنافقون: ٤، النشر ٢/ ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥، كنز المعاني ٥/ ٢٤٠٢.
(٢) الدر المصون ١٣/ ٤٠٧، الكشاف ٤/ ٥٤٠، وما بين المعقوفين سقط من الأصل.
(٣) الملك: ١١، النشر٢/ ٢١٧، الإيضاح: ٢٧٦، الدر ١٠/ ٣٨٥، غاية الاختصار ٢/ ٦٨٧.
(٤) المزمل: ٢٠، النشر ٢/ ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٦.
(٥) المرسلات: ٦، النشر ٢/ ٢١٨، الإيضاح: ٢٧٦، المبهج ٣/ ٤٠٧، مفردة الحسن: ٥٤٢.
(٦) أي: الحسن وروح بضم العين والذال.

وأمَّا ذال ﴿نُذْرًا﴾ في «المرسلات»(١) أيضًا فأسكنها أبو عَمْرُو وحفص وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم / اليَزِيدِي والأعمش، وضمها الباقون فالسُّكون /١١٧٩أ/ فيهما على أنّهما مصدران مُفْرَدان، أو مصدران جمعان، فـ «عُذْرًا» جمع «عذير» بمعنى: «المعذرة»، و«نُذْرًا» جمع «نَذير» بمعنى: «الإنذار»(٢)، وسكنت عينهما تخفيفًا، ويجوز أنْ يكون كلّ منهما أصلاً للآخر، وأنْ يكونا أصلين(٣).

وعن الحسن ضم باء ﴿خُبْرًا﴾ في موضعي «الكهف»، وراء ﴿عُرْفًا﴾ في «المرسلات»(٤) على تثقيل المخفف في قراءة الجمهور بسكونها نحو: «نُكْر» في «نكرة»، ويحتمل أنْ يكون هو الأصل، وقراءة الجمهور مخففة منه، ويحتمل أنْ يكونا وزنين مستقلّين، ويأتي كلّ في موضعه إن شاء الله تعالى.

وعن الحسن ((مُتُشابهٌ))(٥) بميم وتاء مرفوعة الهاء منونة في الوصل وتخفيف الشين وكسر الباء.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ((يَشَّابَه عَلَيْنا)) مضارعًا بالياء وتشديد الشين مرفوع الهاء وأصله: «يتشابه» فأدغم(٦)، وتذكير الفعل وتأنيثه جائز لأنَّ فاعله اسم جنس.

ونقل همزة ﴿ٱلْـَٔانَ﴾(٧) ورش وكذا أبو جعفر.

---

(١) المرسلات: ٦، النشر ٢/ ٢١٨، إيضاح الرموز: ٢٧٦، مفردة الحسن: ٥٤٢، مفردة ابن محيصن: ٣٧٧.
(٢) البحر المحيط ١٠/ ٣٧٤، وانظر: الكشاف ٤/ ٦٧٨، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩١.
(٣) الدر المصون ١٤/ ٢٢٩.
(٤) الكهف: ٦٨، ٩١، المرسلات: ١، على الترتيب، مفردة الحسن: ٣٦٨، الدر المصون ١٤/ ٢٢٧.
(٥) البقرة: ٧٠، مفردة الحسن: ٢٦٦، إيضاح الرموز: ٢٧٦.
(٦) أي قلبت التاء شينا وأدغمت في الشين، انظر: الدر المصون ١/ ٣٢١.
(٧) البقرة: ٧١.

ويوقف على ﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ﴾[١] بإبدال الهمزة ألفًا لحمزة كأبي عَمْرُو ومَنْ وافقه في الحالين، ولا يجوز لحمزة غيره، ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش أيضًا ((لمَّا يتفجر))، ((لمَّا يشقق))، ((لمَّا يهبط))[٢] بالتَّشديد في الثَّلاثة لكن بِخِلاف في الأخيرين، قال ابن عطية: "وهي قراءة غير متَّجهة"[٣].

وعنهم ((يَهْبُط))[٤] بضم الباء، والجمهور بكسرها.

واختلف في ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٥] فابن كثير بالغيب مناسبة لقوله ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ و﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٦]، ويحتمل أنْ يكون الخطاب مع بني إسرائيل ويكون ذلك التفاتًا إذ خرج مِنَ الخطاب في قوله ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾ إلى الغيبة في قوله تعالى ﴿يَعْلَمُونَ﴾، وحِكْمَة هذا الالتفات أنَّه أعرض عن مخاطبتهم وأبرزهم في صورة مَنْ لا يُقْبل عليهم بالخطاب، وجَعَلَهم كالغائبين عنه؛ لأنَّ مخاطبة الشَّخص ومواجهته بالكلام إقبال عليه مِنَ المخاطب وتأنيس له، فقطع عنهم مواجهته لهم بالخطاب لكثرة ما صدر عنهم مِنَ المخالفات[٧]، ووافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بالخطاب مناسبة لقوله ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَءْتُمْ فِيهَا﴾ ﴿تَكْتُمُونَ﴾ ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾ ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٨] لأنَّه للمؤمنين.

---

(١) البقرة: ٧٢، النشر ١/ ٤٦٠.
(٢) جميعها في البقرة: ٧٤، المبهج ١/ ٤٦٨، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٤.
(٣) تفسير ابن عطية ١/ ١٦٧.
(٤) البقرة: ٧٤، المبهج١/ ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٤.
(٥) البقرة: ٧٤، ٧٥، النشر ٢/ ٢١٨، المبهج ١/ ٤٦٩، مفردة ابن محيصن: ٢٠٨.
(٦) البقرة: ٧١، ٧٥، على الترتيب.
(٧) البحر المحيط ١/ ٤٣٢.
(٨) البقرة: ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، على الترتيب.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ((كَلِمَ الله))[١] بغير أَلِف وكسر اللاَّم اسم جنس واحده «كلمة»، وقد يُرَاد بالكلمة الكَلَام فتكون القراءتان بمعنى.

وعن ابن محيصن ((أَوَ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الله))[٢] بالخطاب، قالوا: فيكون ذلك خطابًا للمؤمنين، وفيه تنبيه لهم على جهلهم بعالم السر والعلانية، ويحتمل أنْ يكون خطابًا لهم، وفائدته التَّنْبِيه على سماع ما يأتي بعده، ثُمَّ أَعْرَضَ عن خطابهم وأعاد الضَّمير إلى الغيبة إهمالاً لهم، فيكون ذلك مِنْ باب الالتفات[٣].

واختلف عنه في ﴿يُسِرُّونَ﴾ و﴿يُعْلِنُونَ﴾[٤] فبالغيب مِنَ (المُبهج)، وبالخطاب مِنَ (المُفْردة).

واختلف في «الأماني» وبابه؛ فأبو جعفر ﴿إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾ و﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ و﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾، ﴿فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾[٥] بتخفيف الياء فيهنَّ مع إسكان الياء المرفوعة والمخفوضة مِنْ ذلك، وبكسر الهاء في ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ لكونها بعد ياء ساكنة[٦]، و«الأماني» جمع «أُمْنِية»، وهي «أُفْعُولة» أصله: «أُمْنَوِية»، اجتمعت ياء وواو سُبِقَت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء وهي مِنْ «مَنَى» إذا قدَّر، لأنَّ المتمني يقدّر في نفسه ويُحَزِّر / ما يتمناه، أو من «تَمَنَّى»، أي: كذب، قال أعرابي لكذاب في شيء حدّث به: أهذا شيء رويته أو تمنيته ـ /١٧٩ب/

(١) البقرة: ٧٥، المبهج ١/ ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٥، الدر المصون ١/ ٣٣٥، القراءات الشاذة: ٣٠.
(٢) البقرة: ٧٧، مفردة ابن محيصن: ٢٠٨، المبهج ١/ ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٥.
(٣) النص من البحر المحيط ١/ ٤٤٣.
(٤) البقرة: ٧٧، مفردة ابن محيصن: ٢٠٨، المبهج ٢/ ٥٣، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٥.
(٥) الآيات على الترتيب: البقرة: ٧٨، البقرة: ١١١، النساء: ١٢٣، الحج: ٥٢، النشر ٢/ ٢١٨، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٥.
(٦) فيقرأ ((تلك أَمَانِيهِم)).

أي اختلقته ـ؟، وقال عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "ما تمنيت ولا تغنيت منذ أسلمت"، أو مِنْ «تَمَنّى» إذا تلا، قال تعالى ﴿إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾[١] أي: إذا تلا وقرأ، وقال [الشاعر][٢]:

تَـمَـنَّـى كـتـابَ اللهِ أوَّلَ لَـيـلـهِ وآخِـــرَه لاقـى حِـمـامَ الـمـقـادِرِ

وجمعُها بتشديد الياء لأنَّه «أفاعيل»، وإذا جمعت على «أفاعل» خفِّفت الياء، والأصل التّشديد لأنَّ الياء الأُولَى في الجمع هي الواو التي كانت في المفرد التي انقلبت فيه ياء، فوجه قراءة التَّخفيف جمعه على «أفاعل»، ولم يِعْتَد بحرف المدّ الذي في المفرد قال أبو حاتم: "كلَّ ما جاء مِنْ هذا النَّحو وَاحِده مُشَدَّد فلك فيه التَّشديد أو التَّخفيف مثل: «أناني» و«أغاني» و«أماني» ونحوه"، قال الأخفش: "هذا كما يقال في جمع مفتاح: مفاتيح ومفاتح"[٣]، ووافقه الحسن، وقرأ الباقون بالتَّشديد وإظهار الإعراب[٤].

وقرأ ابن كثير وحفص وكذا رويس بِخُلْف عنه بإظهار ذال ﴿ٱتَّخَذۡتُمۡ﴾[٥].

وأمال ﴿بَلَىٰ﴾[٦] ورش من طريق الأصبهاني فيما انفرد به النَّهْرَوَانِي وأبو حمدون من جميع طرقه عن يحيى بن آدم عن شعبة وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ أبو عَمْرُو مِنْ (كافي) ابن شريح و(هداية) المهدوي و(الهَادي) بالتَّقليل، وبه قرأ ورش من طريق الأَزْرَق، وبالفتح أيضًا، والباقون بالفتح، وبه قرأ شعيب والعليمي عن شعبة، وبه قطع في (الشَّاطِبيَّة) كأصلها، وهي هنا إثبات

(١) الحج: ٢٥، المعجم الكبير ١/ ٨٥ (١٢٤)، تاريخ المدينة ٢/ ٢١٣.
(٢) زيادة يقتضيها السياق، قائل البيت: كعب بن مالك، وهو من بحر الطويل، قاله يرثي عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، انظر: لسان العرب ١٥/ ٢٩٢، العين ٨/ ٣٩٠، تاج العروس ٣٩/ ٥٦٣.
(٣) معاني القرآن: ١١٨.
(٤) انظر: البحر المحيط ١/ ٤٣٥، ٤٤٥، الدر المصون ١/ ٤٤٧.
(٥) البقرة: ٨٠، إيضاح الرموز: ٢٧٨.
(٦) البقرة: ٨١، النشر ٢/ ٤٣.

لمَا نَفَوه مِنْ مساس النَّار لهم زمانًا مديدًا ودهرًا طويلاً على وجه أعم ليكون كالبرهان على بطلان قولهم، ويختصُّ بجواب النَّفي[١].

واختُلف في ﴿خَطِيٓـَٔـٰتُهُۥٓ﴾[٢] فنافع وكذا أبو جعفر ((خطيآته)) بزيادة أَلِف بعد الهمزة؛ جمع سلامة، بمعنى الكبائر المُوبقة، وخرج بقيد جمع السلامة ما قُرئ شاذًا ((خطاياه)) بجمع التكسير.

فإنْ قلت: هل قول الشَّاطِبي[٣]:

خطيئته التوحيد عن غير نافع .....

مُلَبَّس؛ إذ يحتمل أحد الجمعين: السَّلامة والتَّكسير؟.

أجيب: بأنَّه اعتمد على اصطلاحه وهو أنَّ الجمع المطلق يُحْمل على جمع التَّصحيح للوضوح، انتهى.

وقرأ الباقون بالتَّوحيد على أنَّ المُراد بها الشرك، وهو واحد، أو اسم الجنس، ومعنى «أحاطت» "أي استولت عليه حتى صار كالمُحاط بها لا يخلو عنها شيء من جوانبه"[٤]، قال البيضاوي كغيره: "وهذا إنَّما يصح في شأن الكافر لأنَّ غيره إنْ لم يكن له سوى تصديق قلبه وإقرار لسانه لم تُحِط الخطيئة به"[٥]، وقال أبو حَيَّان: أي:"أَخَذَتْه من جميع جوانبه، ومعنى الإحاطة به أنْ يُوافى[٦] على الكفر والإشراك هذا إذا فسّرت الخطيئة بالشرك، ومَنْ فسَّرها بالكبيرة فمعنى الإحاطة به أنْ يموت

---

(١) البحر المحيط ١/ ٣٥١.
(٢) البقرة: ٨١، النشر ٢/ ٢١٩، إيضاح الرموز: ٢٧٨، مصطلح الإشارات: ١٤٦، الدر المصون ١/ ٤٥٧.
(٣) الشاطبية بيت: ٤٦٣، سراج القارئ: ١٥٢، كنز المعاني ٣/ ١٣٨.
(٤) البيضاوي ١/ ٣٥١.
(٥) البيضاوي ١/ ٣٥١.
(٦) وَافَى فلانا الموت أدركه.

وهو مُصِرٌّ عليها، فيكون الخلود على القول الأَوَّل المراد به الإقامة إلى الانتهاء، وعلى القول الثَّاني المراد به الإقامة دهرًا طويلاً إذ مآله إلى الخروج من النَّار"[١]، وقالت المعتزلة: "مَنْ أتى كبيرة ولم يتب منها ومات كان خالدًا في النَّار"[٢]، وفى قوله: ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ إشارة إلى أنَّ المُراد الكفار، وقد رتَّب كونهم أصحاب النَّار على وجود أمرين: كَسْب السَّيئة، وإِحَاطَه الخطيئة، وما رُتِّب على وجود شرطين لا يترتَّب على وجود أحدهما، فدلَّ ذلك على أنَّ مَنْ لم يكسب سيئة، وهي الشرك، وإنْ أحاطت به خطيئته، وهي الكبائر، لا يكون مِنْ أصحاب النَّار، ولا مِمَّن يخلد فيها، وأعني بأصحاب النَّار الذين هم أهلها حقيقة، لا مَنْ دخلها ثُمَّ خرج[٣].

ويوقف على ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ لحمزة بالبدل من جنس الزائدة، ثمَّ / الإدغام[٤] /١٨٠أ/ وجهًا واحدًا، وحكي بين بين وضعف، وافقه الأعمش.

واختلف في ﴿تَعۡبُدُونَ﴾[٥] فابن كثير وحمزة والكسائي بالغيب، قال البيضاوي: "لأنَّهم غيب"[٦]، وقال أبو حَيَّان: "لأنَّ بني إسرائيل لفظ غيبة"[٧]، ووافقهم ابن محيصن والحسن والأعمش، وقرأ الباقون بالخطاب حكاية لِمَا خُوطِبُوا به، ومناسبة لما بعده، وهو: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا﴾، قال في (البحر): "وهو التفات"، وحِكمته الإقبال عليهم بالخطاب ليكون أدعى للقبول، وأقرب للامتثال إذ فيه الإقبال مِنَ الله على المخاطَب بالخطاب[٨]، انتهى.

---

(١) البحر المحيط ١/ ٤٤٦.
(٢) متشابه القرآن للقاضي عبد الجبار ١/ ٩٧، وهو قول باطل لمجموع الأدلة في المسألة.
(٣) البحر المحيط ١/ ٤٥١.
(٤) أي تقرأ ((خَطِيَّته)).
(٥) البقرة: ٨٣، النشر ٢/ ٢١٩، المبهج ١/ ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٢٧٨، مصطلح الإشارات: ١٤٦، مفردة الحسن: ٢١٨، مفردة ابن محيصن: ٢٠٩.
(٦) البيضاوي١/ ٣٥٢.
(٧) البحر المحيط ١/ ٤٥١.
(٨) البحر المحيط ١/ ٤٥٧، الدر المصون ١/ ٤٥٨.

وأمال ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾[١] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح والتَّقليل، وبه قرأ أبو عَمْرُو من غير (العُنْوَان)، وهو لقالون منه، والباقون بالفتح.

وأمال ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾[٢] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان)، والباقون بالفتح، واختُلف عن الدوري عن الكسائي في إمالة الأَلِف التي بعد التَّاء، فأمالها عنه أبو عثمان الضَّرير إتْبَاعًا لإمالة أَلِف التَّأْنِيث، ويلزم منه إمالة فتحة التَّاء.

وأمال ﴿مِّن دِيَٰرِكُمْ﴾[٣] أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان مِنْ طريق الصُّوري والدُّوري عن الكسائي ووافقهم اليَزِيدِي، وأمالها قالون من (العُنْوَان) وورش من طريق الأَزْرَق بين بين، والباقون بالفتح، وبه قرأ ابن ذَكْوَان مِنْ غير طريق الصُّوري.

واختُلف في ﴿حُسْنًا﴾[٤] فحمزة والكسائي، وكذا يعقوب وخلف بفتح الحاء والسِّين، صفة لمصدر محذوف أي: قولاً حَسَنًا[٥]، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بضم الحاء وإسكان السِّين، قال أبو حَيَّان: "وظاهره أنَّه مصدر رواية[٦]، كان في الأصل: قولاً حَسَنًا، إمَّا على حذف مضاف أي ذا حُسْن، وإمّا على الوصف بالمصدر

---

(١) البقرة: ٨٣، النشر ٢/ ٣٧.
(٢) البقرة: ٨٣، النشر ٢/ ٣٧، ٦٦.
(٣) البقرة: ٨٤.
(٤) البقرة: ٨٣، النشر ٢/ ٢١٩، المبهج ١/ ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٢٧٩، مصطلح الإشارات: ١٤٦.
(٥) تفسير البيضاوي ١/ ٣٥٣، الدر المصون ١/ ٤٦٦.
(٦) أي مصدر سماعي، وهو المصدر الغير قياسي المسموع عن العرب الخارج عن الوزن القياسي الذي يجب أن يكون عليه، وهذا المصدر يحفظ ولا يقاس عليه، ويسمى أيضا المصدر الشاذ، والمصدر القليل الاستعمال، ويقابله المصدر القياسي المسموع عن العرب وهو الي يقاس عله مصادر الأفعال الواردة عن العرب، انظر: موسوعة علوم اللغة العربية ٨/ ٤٨٥، و٨/ ٤٨٧.

لإفراط حسنه"[١]، وعن الحسن بغير تنوين فيقرؤه كـ «القُرْبَى» و«العُقْبَى»[٢]، لكن قال ابن عطية: "رده سيبويه لأنَّ «أفعل» و«فُعْلَى» لا يجيء إلَّا معرفة إلَّا أنْ يُزال عنها معنى التَّفضيل وتَبْقى مصدرًا كـ «العقبى» فذلك جائز، وهو وجه القراءة بها"[٣] انتهى، وتعقبه في (البحر) بما يطول ذكره ثمَّ قال::"وتوجيه هذه القراءة أن يكون صفة لموصوف محذوف أي: وقولوا للناس كلمة حسنى أو مقالة حسنى، وفي الوصف بها وجهان: أحدهما: أنْ تكون نافية على أنَّها للتَّفضيل، واستعمالها بغير أَلِف ولا إضافة لمعرفة نادر فيمكن أنْ تكون هذه القراءة من هذا لأنَّها شاذة"[٤]، انتهى.

وأدغم تاء ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ في ثاء ﴿ثُمَّ﴾[٥] أبو عَمْرُو بِخُلْف عنه، وبالإظهار أخذ ابن مُجَاهِد لخفة الفتح بعد السُّكُون، بالإدغام ابن حَبْش للتَّقَارب، وكذا أدغمه يعقوب من (المِصْبَاح)، و(مفردة) أبي حَيَّان، ووافقهما اليَزِيدِي بِخُلْف عنه.

وعن الحسن ﴿تَقْتُلُونَ﴾ هنا، وبعده ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ﴾[٦] بضم التَّاء وفتح القاف وكسر التَّاء مشدَّدة مِنْ «قتّل» مشددًا[٧]، وقراءة الجمهور مِنْ «قتل» مخففًا.

واختُلف في ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم﴾، و﴿تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾ بـ «التحريم»[٨] فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بحذف إحدى التاءين تاء المضارعة أو تاء التَّفاعل، وتخفيف الظاء مبالغة في التَّخفيف، قال في «البحر»: "والمحذوف عندنا الثَّانية لا

(١) البحر المحيط ١/ ٤٥٣.
(٢) أي «حسنى»، انظر مفردة الحسن: ٢١٨.
(٣) المحرر الوجيز ١/ ١٥٤، البحر المحيط ١/ ٤٥٣.
(٤) البحر المحيط ١/ ٤٥٤، والنقل بتصرف.
(٥) البقرة: ٨٣، النشر ٢/ ٢١٩.
(٦) البقرة: ٨٥، ٩١، مفردة الحسن: ٢١٨، إيضاح الرموز: ٢٧٩، مصطلح الإشارات: ١٤٧، البحر المحيط ١/ ٤٦٨.
(٧) أي «تُقَتِّلون».
(٨) البقرة: ٨٥، التحريم: ٤، على الترتيب، النشر ٢/ ٢١٩، إيضاح الرموز: ٢٧٩، مصطلح الإشارات: ١٤٧، المبهج ١/ ٤٧٠.

الأُولَى خلافًا لهشام إذ زَعم أنَّ المحذوفة هي التي للمضارعة الدالة في مثل هذا على الخطاب"[١] انتهى، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بإدغام التَّاء في الظاء لشدّة قُرب المخرج، ولم يُدغم التَّاء في الثَّلاثة يؤدى إلى إسكان أوَّل الكلمة، وعن الحسن هنا تشديد الظاء والهاء مع فتحهما وحذف الَألِف[٢]، ومعناها كلّها واحد / وهو التَّعارف والتَّناصر. /١٨٠ب/

واختلف في ﴿أُسَكَرَىٰ﴾[٣] فحمزة بفتح الهمزة وسكون السِّين من غير أَلِف، وبالإمالة على وزن «فَعْلى»، جمع: أسير، بمعنى: مأسور، كـ «جريح»، و«جرحى»، ووافقه الأعمش، وكذلك الحسن لكنَّه قرأ بالفتح.

وقرأ أبو عَمْرُو والكسائى وكذا خَلَف بالإمالة مع ضمّ الهمزة وفتح السِّين وبألف بعدها على وزن «فُعَالى»، جمعه: كـ «سَكْرَى» و«سُكَارى»، وقيل: هو أيضًا جمع: أسير، وكأنَّه شبه بالكسلان، وجمع جمعه، قاله البيضاوي[٤] وغيره، وهو معنى قول الجعبرى: "أو حمل على «كَسْلان» و«كُسالى» بجامع عدم الانبعاث[٥] كالعكس"[٦]، وافقهم اليَزِيدِي[٧].

واختلف عن الدوري عن الكسائي في الأَلِف التي بعد السِّين فأمالها عنه الضَّرير، ويلزم منه إمالة فتحة السِّين، ورواه غيره عنه بفتحها.

وقرأ الباقون بضم الهمزة وبالألف من غير إمالة إلَّا ورشًا فأمالها بين بين.

---

(١) البحر المحيط ١/ ٤٥٩.
(٢) أي ((تَطَّهَّرون)).
(٣) البقرة: ٨٥، النشر ٢/ ٢١٩، المبهج ١/ ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٢٧٩، مصطلح الإشارات: ١٤٧، الدر المصون ١/ ٤٨٠.
(٤) تفسير البيضاوي ١/ ٣٥٦.
(٥) انبعث: هب واندفع، المعجم الوسيط ١/ ٦٤.
(٦) كنز المعاني ٣/ ١١٤٤.
(٧) المبهج ١/ ٤٧٠، البحر المحيط ١/ ٤٦٠.

واختلف في ((تَفْدُوهم))[١] فنافع وعاصم والكسائي، وكذا أبو جعفر ويعقوب بضم التَّاء وفتح الفاء وأَلِف بعدها، وهو جواب الشّرط فلذلك حذفت نون الرّفع في المُفاداة قال في «البحر»:"ومعنى ﴿تُفَـٰدُوهُمۡ﴾: تفدوهم إذ المُفاعلة تكون في اثنين ومِنْ واحد، فـ «فاعل» بمعنى «فَعَل» المُجرد وهو أحد معانيها"[٢]، وقال السّمين: "الظاهر أنَّه على أصله مِنْ اثنين، وذلك أنَّ الأسير يعطي المال والأسر يعطي الإطلاق"[٣]، وافقهم الحسن والمُطَّوِّعِي عن الأعمش، وقرأ الباقون بفتح التَّاء وسكون الفاء من غير أَلِف مِنَ الفداء أي: تعطوهم فديتهم، والقراءتان بمعنى واحد أو المُفاعلة مخفَّفة في: فادى، والفداء ما يُفتدى به، فإذا كسر أوَّله جاز فيه وجهان: المدّ والقصر[٤]، وإذا فتح فالقصر فقط[٥].

واختلف في ﴿تَعۡمَلُونَ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾[٦] فنافع وابن كثير وأبو بكر، وكذا يعقوب وخلف بالغيب مُناسبة لقوله: ﴿يُرَدُّونَ﴾ ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ﴾ ﴿وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾[٧]، وافقهم ابن محيصن، وقرأ الباقون بالخطاب مُناسبة لقوله ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَـٰقَكُمۡ﴾[٨].

وعن ابن محيصن ((آيْدناه))[٩] كيف جاء[١٠] بمدّ الهمزة وتخفيف الياء على

---

(١) البقرة: ٨٥، النشر ٢/ ٢١٩، المبهج ١/ ٤٧٠، مفردة الحسن: ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٩، مصطلح الإشارات: ١٤٧.
(٢) البحر المحيط ١/ ٤٦٠.
(٣) الدر المصون ١/ ٤٨٣.
(٤) أي الفداء المهموز بالمد، والفدا بالقصر.
(٥) أي الفداء بالقصر لا غير، الدر المصون ١/ ٤٨٣.
(٦) البقرة: ٨٥، ٨٦، النشر ٢/ ٢١٨، المبهج ١/ ٤٧٠، مصطلح الإشارات: ١٤٧، مفردة ابن محيصن: ٢٠٨.
(٧) البقرة: ٨٥ معًا، ٨٦.
(٨) البقرة: ٨٤.
(٩) البقرة: ٨٧، ٢٥٣، المبهج ١/ ٤٧١، مفردة ابن محيصن: ٢٠٩، إيضاح الرموز: ٢٨٠، مصطلح الإشارات: ١٤٨، الدر المصون ١/ ٤٩٥.
(١٠) أي: ((أيدناه)) كما في البقرة: ٨٧، ٢٥٣، و((أيدتك)) كما في المائدة: ١١٠، و((أيدك)) =

وزن «أَفْعَلْنَاه»، والأصل فيه «أَأْيَد» بهمزتين ثانيتهما ساكنة فوجب إبدال الثَّانية ألفًا نحو «أأمن» وبابه.

وعنه أيضًا ((غلُف))[١] بضمِّ اللاَّم جمع: «غلاف»، قال أبو حَيَّان: "ولا يجوز أنْ يكون في هذه القراءة جمع «أَغْلَف» لأنَّ تثقيل «فُعُل» الصحيح العين لا يجوز إلَّا في الشعر"[٢]، والمعنى على هذه القراءة: أنَّ قلوبنا أوعية للعلم فهي غير محتاجة إلى علم آخر[٣]، والجمهور بإسكان اللاَّم جمع: «أَغْلَف» كـ «أَصْفَر»، و«صُفْر» أي إنَّما خُلِقَت وجُبِلت مُغَشَّاة لا يَصِل إليها الحق، استعارة مِنَ الأغلف الذي لم يُخْتَتَنْ[٤].

وسَبَقَ تسكين دال ﴿ٱلْقُدُسِ﴾[٥] طلبًا للتَّخفيف لابن كثير وموافقة ابن محيصن له قريبًا.

وأمال ﴿جَآءَكُمْ﴾[٦] ابن ذَكْوَان وحمزة وكذا خَلَف، واختلف عن هشام فأمالها عنه الدَّاجُونِي، وفتحها الحُلْوَاني كالباقين.

وأمال ﴿تَهْوَىٰٓ﴾[٧] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وبالتقليل قالون من (العُنْوَان)[٨] وورش مِنْ طريق الأَزْرَق، وله بالفتح أيضًا، وبه قرأ الباقون.

واختلف في ﴿يُنَزِّلَ﴾[٩] وبابه إذا كان فعلًا مضارعًا بغير همزة مضموم الأوَّل

= الأنفال: ٦٢، و((أيده)) التوبة: ٤٠، و((أيدهم)) المجادلة: ٢٢، ((فأيدنا)) الصف: ١٤.
(١) البقرة: ٨٨، المبهج ١/ ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٢٨٠، مصطلح الإشارات: ١٤٨.
(٢) البحر المحيط ١/ ٤٦٩.
(٣) الدر المصون ١/ ٥٠١.
(٤) الدر المصون ١/ ٥٠٠.
(٥) البقرة: ٨٧، انظر: ٣/ ١٠٣.
(٦) البقرة: ٨٧.
(٧) البقرة: ٨٧.
(٨) العنوان ١١٤.
(٩) البقرة: ٩٠، النشر ٢/ ٢١٨، المبهج ١/ ٤٧٢، مفردة الحسن: ٢١٨، إيضاح الرموز: ٢٨٠، مصطلح الإشارات: ١٤٩.

مبنيًّا للفاعل أو المفعول حيث أتى: فابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا يعقوب بسكون النُّون، وتخفيف الزَّاي مِنْ «أنزل» إلَّا ما وقع الإجماع على تشديده وهو ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾ في «الحجر»(١)، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف بالتَّخفيف كذلك في ﴿يُنَزِّلُ﴾ بـ «لقمان» و«الشورى»(٢) كابن كثير ومن معه، ووافقهم الأعمش، وقد خالف أبو / عَمْرُو، وكذا يعقوب أصلهما في قوله ـ تعالى ـ ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ في «الأنعام»(٣) فشدَّداه جَمْعًا بين اللغتين أو للأثر، ولم يُخففه سوى ابن كثير، ووافقه ابن محيصن، وخالف ابن كثير أيضًا أصله في موضعي «الإسراء» للأثر وهما ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾، و﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾(٤) فشدَّدهما، ولم يخفف الزَّاي فيهما سوى أبي عَمْرُو وكذا يعقوب، ووافقهما اليَزِيدِي، وخالف يعقوب أصله في الموضع الأخير مِنَ «النَّحل» للأثر أيضًا، وهو قوله تعالى ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾(٥) فشدَّده، ولم يُخففه سوى ابن كثير وأبى عَمْرُو، ووافقهما ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بفتح النُّون وتشديد الزَّاي لأنَّه مضارع مِنْ: «نَزَّل» المُتعدي بالتَّضعيف، قال الجعبرى:"وليس للتكثير كما تُوُهِّم بدليل ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾، وهما على حدّ: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ و﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾(٦)"(٧)، وقال أبو حَيَّان: "والهمزة والتَّشديد كلّ منهما للتّعدية، وقد ذكروا مناسبات لقراءات القُرَّاء واختياراتهم ولا تصح"(٨) انتهى، ولعله يريد نحو قولهم في وجه مخالفة أبي عَمْرُو أصله في الأنعام أنَّه للمناسبة لأنَّه جواب قوله ـ تعالى ـ ﴿وَقَالُوا۟ /١٨١أ/

(١) الحجر: ٢١.
(٢) لقمان: ٣٤، الشورى: ٢٧، ٢٨.
(٣) الأنعام: ٣٧.
(٤) الإسراء: ٨٢، ٩٣ على الترتيب.
(٥) النحل: ١٠١.
(٦) الفرقان: ٣٢، الآيتين بآل عمران: ٣، على الترتيب.
(٧) كنز المعاني ٣/ ١١٥٠.
(٨) البحر المحيط ١/ ٤٧٤.

﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾[١] ونحو ذلك، وقد خرج بتقييد الفعل بالمضارع الماضي نحو ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[٢] وبغير همزة ﴿وَمَا نَزَلَ﴾، وبالمضموم الأوّل نحو ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾[٣]، وعبارة الشَّاطِبي قاصرة لخروج المبني للمفعول عنها، وهي قوله:

وَيُـنْـزِلُ خَـفِّـفْـهُ وَتُـنْـزِلُ مِـثْـلُـهُ وَتُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلاَ

لأنَّه قيَّد الخلاف بالصِّيغ الملفوظ بها وهي مبنيَّة للفاعل، وإنْ أَرَاد مطلق المضارع اندرج مفتوح الأوّل، ولو فتح عين أحد الأمثلة لعمّ[٤].

وأمَّا ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ بـ «المائدة» فسيأتي إنْ شاء الله ـ تعالى، وكذا ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ أوَّل «النحل»[٥] إنْ شاء الله ـ تعالى ـ.

واختلف في قراءة ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[٦] فيعقوب بالخطاب على سبيل الالتفات والخروج مِنَ الغيبة إلى الخطاب[٧]، والباقون بالغيب.

واختلف في ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ هنا وفى «التحريم»[٨]:

وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الرَّاء وياء ساكنة مِنْ غير همز، ونقل أبو حَيَّان عن الفَرَّاء أنَّه قال: لا أحبها لأنَّه ليس في الكلام «فَعْلِيل»، ثمَّ قال، وما قاله ليس بشيء لأنَّ ما أدخلته العرب في كلامها على قسمين: منه ما يلحق بأبنية كلامها كـ «لجام»،

(١) الأنعام: ٣٧.
(٢) البقرة: ١٦٤، الجاثية: ٥.
(٣) الحديد: ١٦.
(٤) كنز المعاني ٣/ ١١٤٧.
(٥) المائدة: ١١٥، النحل:١.
(٦) البقرة: ٩٦، النشر ٢/ ٢٢٠، المبهج ١/ ٤٧٣، مفردة الحسن: ٢١٩ ـ مفردة ابن محيصن: ٢١٠، إيضاح الرموز: ٢٨١، مصطلح الإشارات: ١٤٩.
(٧) البحر المحيط ١/ ٥٠٧.
(٨) البقرة: ٩٨، والتحريم: ٤، النشر ٢/ ٢١٩، المبهج ١/ ٤٧٣، مفردة ابن محيصن: ٢١٠، مفردة الحسن: ٢١٩، إيضاح الرموز: ٢٨١، مصطلح الإشارات: ١٤٩.

ومنه ما لا يلحقه بها كـ «إِبْرَيْسَم»[١]، فـ ((جَبريل)) بفتح الجيم من هذا القبيل، وقيل: ((جَبْريل)) مثل: «شَمْوِيل»، وهو طائر"[٢]، وحكى الجعبري: "أنَّه رُوِي عن ابن كثير أنَّه قال: سمعت رسول الله ﷺ في المنام يقرأ: ((جَبْريل)) و((ميكائيل)) فلا أقرأهما إلَّا كذلك، قال: وهذا عادض[٣] لروايته لا مُعْتمده"[٤]، وافقه ابن محيصن.

وقراءة حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف بفتح الجيم والرَّاء وهمزة مكسورة وياء ساكنة[٥]، وهي لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد حكاها الفَرَّاء، وقال الزجاج: هي أجود اللغات، وقال حسان[٦]:

شهِدنا فما تَلْقَى لنا من كتيبةٍ مدى الدَّهرِ إلاَّ جَبْرئيلُ أمامُها

وافقهم الأعمش.

واختلف عن أبي بكر فالعليمي عنه كحمزة ويحيى بن آدم عنه كذلك إلَّا أنَّه حذف الياء بعد الهمزة[٧]، وعن الحسن ((جَبْرَآئِلَ)) بأَلِف قبل الهمزة وحذف الياء، وعن ابن محيصن أيضًا في (المُبهج) فتح الرَّاء وزيادة همزة مكسورة، وحذف الياء كرواية يحيى بن آدم عن أبي بكر إلاَّ أنَّ اللَّام مشدَّدة[٨]، فنافع وأبو عَمْرُو وابن عامر

---

(١) أحسن الحرير، المعجم الوسيط ١/ ٢.
(٢) البحر المحيط ١/ ٤٨٦.
(٣) في الأصل [عارض]، وفي كنز المعاني ٣/ ١١٥٣:"عضد".
(٤) كنز المعاني ٣/ ١١٥٣.
(٥) أي ((جَبْرَئِيْل)).
(٦) البيت من الطويل وهو هنا والبحر المحيط ١/ ٥١١، الدر المصون ١/ ٢٥٩ لحسان والنص فيهم: (مدى الدهر)، وفي لسان العرب ٤/ ١١٣، وتاج العروس ١٠/ ٣٥٨، والصحاح ٢/ ٦٠٨، وغيره لكعب بن مالك وهو في ديوانه: ٢٧١، وفيهم: (يد الدهر)، وانظر أيضا خزانة الأدب ١/ ٤١٥، الرضى على الكافية ١/ ٢٥٠، المعجم المفصل ٧/ ١٤٢، شرح الشواهد الشعرية ٣/ ١٤١، والشاهد فيه لغة: «جَبْرئيل».
(٧) أي ((جَبْرِئِل)).
(٨) أي: ((جَبْرَئِّل)).

وحفص وكذا جعفر ويعقوب بكسر الجيم والرَّاء وحذف الهمزة واثبات الياء، وهي لغة الحجازيين وعليها قوله[١] / : /١٨١ب/

والـرُّوحُ جِبْرِيلُ فيهم لا كِفّاءَ له وكـانَ جبريـلُ عندَ اللهِ مَـأْمُـونَـا

وقول ورقة[٢]:

وجبريـلُ يأْتِيهِ وميكالُ مَعهُما مِنَ اللهِ وحيٌ يَشْرَحُ الصَّدرَ مُنْزَلُ

وافقهم اليَزِيدِي.

فَتَحَصَّل فيها أربع[٣] قراءات: ((جَبْرِيل)) كـ «شَمْوِيل»، و((جَبْرَئِيْل)) كـ «سَلْسَبِيْل» و«قَنْبَرِيسْ»، و((جِبْرِيل)) كـ «قِنْدِيل»[٤]، وخامسة: ((جَبْرَئَّل)) بتشديد اللَّام، وسادسة ((جَبْرَآئِلَ))، وكلّها لغات.

وهو اسم أعجمي ممنوع الصرف للعلمية والعجمة، وأَبْعَد مَنْ ذهب إلى أنَّه مُشتق مِنْ «جبروت الله»، ومَنْ ذهب إلى أنَّه مُركّب تركيب إضافة، ومعنى «جبر»: عبد، و«إيل» اسم من أسماء الله تعالى، لأنَّ الأعجمي لا يدخله الاشتقاق العربي، ولأنَّه لو كان مُرَكبًا تركيب الإضافة لكان مَصْرُوفًا[٥].

واختلف في ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾[٦] فنافع وقنبل مِنْ طريق ابن شَنَبُوذ وكذا أبو جعفر

---

(١) البيت من البسيط، وهو لعمران بن حطان، وهو في البحر المحيط ١/ ٥١٠، الدر المصون ١/ ٢٥٩.

(٢) البيت لورقة بن نوفل، وهو في الدر المصون ١/ ٢٥٩، البحر المحيط ١/ ٥١٠، البداية والنهاية ٣/ ١٦، خزانة الأدب ٣/ ٣٦٦.

(٣) أي متواترة.

(٤) الرابعة: ((جَبْرَئِلَ)) بتخفيف اللام، سقطت من المخطوطات.

(٥) البحر المحيط ١/ ٥١٠، الدر المصون ١/ ٢٥٨.

(٦) البقرة: ٩٨، النشر ٢/ ٢٢٠، المبهج ٣/ ٤٧٤، مفردة ابن محيصن: ٢١٠، إيضاح الرموز: ٢٨١، مصطلح الإشارات: ١٥٠.

بهمزة مِنْ غير ياء[١]، قال الفَرَّاء: "هي لغة بعض العرب"[٢].

وقرأ أبو عَمْرُو وحفص، وكذا يعقوب بحذف الهمزة والياء بعدها كـ «مثقال»[٣]، وهي لغة الحجازيين، قال الشاعر[٤]:

وَيَـــومَ بَـدرٍ لقينَاكُم لَـنَـا مَـدَد فِيهِ مَـعَ النصرِ مِيكالَ وَجِبرِيل

وافقهم اليَزِيدِي والحسن[٥].

وعن ابن محيصن بالهمز مِنْ غير ياء وتخفيف اللَّام مِنْ (المُفْردة)[٦]، وتشديدها مِنَ (المُبهج)[٧].

وقرأ الباقون وهم: البزي وقنبل مِنْ رواية ابن مُجَاهِد وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بزيادة الهمزة والياء بعد الأَلِف، ووافقهم الأعمش[٨].

وقد أنتج مِنْ تركيب الكلمتين قراءات [عشر][٩]:

الأُولَى: لنافع وكذا أبو جعفر ((جِبرِيل)) كـ «فِعليل» بكسر الجيم والرَّاء مِنْ غير همز، ((مِيْكَائِل)) كـ «مِفَعالِل» بهمزة وحذف الياء.

---

(١) أي ((مِيْكَائِلَ)).
(٢) معاني القرآن ١/ ١٦٨.
(٣) أي ((مِيْكَال))
(٤) البيت من البسيط، وهو لكعب بن مالك، والبيت في ديوانه: ٢٥٥، قالها يجيب ابن العاص وضرار بن الخطاب في يوم أحد، والشاهد قوله (ميكال وجبريل) حيث جاء موافقا لغة أهل الحجاز، انظر البحر المحيط ١/ ٣١٨، الحجة في القراءات السبع ٢/ ١٣٣، تاج العروس ٣٩/ ٥٥٢، الصحاح ٦/ ٢٤٩٦، خزانة الأدب ٦/ ١٠١.
(٥) المبهج ٣/ ٤٧٤.
(٦) أي ((مِيكَئِل)).
(٧) أي ((مِيْكَئِّل)).
(٨) أي ((مِيكَآئِيل)).
(٩) في (الأصل، ط) [عشرة].

الثَّانية: للبزى ((جَبْرِيل)) كـ «فَعليل» بفتح الجيم مِنْ غير همز، ((مِيْكَائِل)) كـ «مِفْعَالِل».

الثَّالثة: ((جَبريل)) بفتح الجيم من غير همز، ((مِيكَائِل)) بهمز مِنْ غير ياء لقنبل مِنْ طريق ابن شَنَبُوذ، وطريق ابن مُجَاهِد كالبزي.

الرَّابِعَة: ((جِبريل)) بكسر الجيم والرَّاء وحذف الهمزة، ((مِيكال)) بحذف الهمزة والياء كـ «فِعليل»، و«مِفْعَال» لأبي عَمْرُو وحفص وكذا يعقوب، ووافقهم اليَزِيدِي.

الخامسة: ((جِبريل)) بكسر الجيم والرَّاء وحذف الهمزة، ((ميكائيل)) بإثبات الهمزة والياء كـ «فِعليل»، و«مِفعاليل» لابن عامر.

السادسة: ((جَبْرَئيل)) بفتح الجيم والرَّاء وإثبات الهمزة والياء، و((ميكائيل)) بإثبات الهمزة والياء كـ «مَفْعَليل» و«مِفعاليل» لشعبة من طريق العليمي وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش.

السابعة: ((جَبْرئل)) بفتح الجيم والرَّاء وبالهمز وحذف الياء و((ميكائيل)) بإثبات الهمزة والياء كـ «مِفْعاليل» لأبي بكر من طريق يحيى بن آدم.

وثامنة: ((جَبْرِيل)) بفتح الجيم من غير همز كابن كثير، ((ميكائِل)) بهمزة وحذف الياء كنافع لابن محيصن إلَّا أنَّه شدَّد اللَّام مِنَ (المُبهج)، وخففها من (المُفْردة)، وهي القراءة التاسعة.

وعاشرة: ((جَبْرَآئِل)) بأَلِف قبل الهمزة وحذف الياء، ((ميكال)) كـ «مِثقال» بحذف الهمزة والياء للحسن.

ويوقف على ((جَبرائيل)) لحمزة بالتَّسهيل كالياء، وحُكي وجه [ثان][1] وهو

(١) في الأصل: [ثالث]، وهو الصواب.

إبدالها ياء ولا يجوز، وحكي ياء واحدة مكسورة لاتّباع الرّسم ولا يصح لأنَّ ياء البِنْيَة لا يجوز حذفها، ولذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرَّسم أيضًا لتغير البنية بفتح الرَّاء قبل الياء الساكنة ووافقه الأعمش.

وقرأ ورش مِنْ طريق الأَصْبَهَاني بتسهيل همزة ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ و﴿ كَأَنَّكَ ﴾ و﴿ كَأَن لَّمْ ﴾[١] في جميع القران ـ كما سبق في الهمز المفرد ـ.

وأمال ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾[٢] أبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وبالتقليل قالون مِنَ (العُنْوَان)، وورش من طريق الَأَزْرَق / والباقون /١٨٢أ/ بالفتح.

وعن الحسن ((عوهدوا))[٣] ببنائه للمفعول، قال أبو حَيَّان: "وهي تخالف رسم المصحف"[٤].

وعنه أيضًا ((واتبعوا ما تتلوا الشَّيَاطُونَ))[٥] بالواو ـ بدل الياء ـ وفتح النُّون حيث جاء مرفوعًا[٦] قاسه على قول العرب: "بستان فلان حوله بساتون" رواه الأصمعي، قالوا: والصَّحيح أنَّ هذا لحن فاحش، وقال أبو البقاء: "شبَّه فيه الياء قبل النُّون بياء جمع الصَّحيح"[٧]، وهو قريب مِنَ الغلط.

واختلف في ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ ﴾، وفى الأولين من «الأنفال»:

---

(١) كما في: البقرة: ١٠١، الأعراف: ١٨٧، النساء: ٧٣ على الترتيب، الهمز المفرد ٢/ ١٣١.
(٢) البقرة: ٩٧.
(٣) البقرة: ١٠٠، مفردة الحسن: ٢١٩، إيضاح الرموز: ٢٨١، مصطلح الإشارات: ١٥٠، القراءات الشاذة: ٣٢.
(٤) البحر المحيط ١/ ٤٩٢.
(٥) البقرة: ١٠٢، مفردة الحسن: ٢٢٠، إيضاح الرموز: ٢٨٢، مصطلح الإشارات: ١٥٠، المحرر الوجيز ١/ ١٨٥، البحر المحيط ١/ ٥٢٣ والنص منه، الدر المصون ٢/ ٢٨.
(٦) كما في: البقرة: ١٠٢، الأنعام: ٧١، الشعراء: ٢١٠، ٢٢١.
(٧) الإملاء ١/ ٥٤.

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[١]: فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بتخفيف النُّون مِنْ ((ولكنَّ)) كما هو لغة فيها، وكسرها في الوصل ورَفْع ما بعدها على الابتداء، وافقهم الأعمش عليها، والحسن في ثاني «الأنفال»، وقرأ الباقون بالتَّشديد، فيجب إعمالها فتنصب ما بعدها، وإذا خُفِّفَت فهل يجوز إعمالها؟، مسألة خلاف، والجمهور على المنع ["ونقل أبو القاسم بن الرماك عن يونس جواز إعمالها، ونقل ذلك غيره عن الأخفش، فالصحيح المنع، وقال الكسائي والفراء: الاختيار التشديد إذا كان قبلها واو، والتخفيف إذا لم يكن معها، وذلك لأنها مخففة تكون عاطفة ولا تحتاج إلى واو معها كـ ((بل)): فإذا كان قبلها واو لم تشبه ((بل)) لأن ((بل)) لا يدخل عليها الواو، فإذا كانت ((لكن)) مشددة عملت عمل ((إن))، ولم تكن عاملة انتهى، وهذا كله على تسليم أن تكون عاطفة، وهي مسألة خلاف، والجمهور على أن ((لكن)) تكون عاطفه، وذهب يونس إلى أنها ليست من حروف العطف، وهو الصحيح لأنه لا يحفظ ذلك من لسان العرب بل إذا كان جاء بعدها ما يوهم العطف كانت مقرونة بالواو كقوله ـ تعالى ـ ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾[٢]، قاله أبو حيان"][٣].

واختلف أيضًا في ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ موضعي هذه السُّورَة[٤]، فنافع وابن عامر بالتَّخفيف والرَّفع كذلك، ووافقهما الحسن.

واختلف أيضًا في ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بـ «يونس»[٥] فحمزة

---

(١) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٠٢، الأنفال: ١٧ معا، النشر ٢/ ٢٢٠، المبهج ٢/ ٧٤، البحر المحيط ١/ ٥٢٥.

(٢) الأحزاب: ٤٠.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وهو في جميع المخطوطات، والنص بكماله من البحر المحيط ١/ ٣٢٧، معاني القرآن للفراء ١/ ٤٦٥.

(٤) البقرة: ١٧٧، ١٨٩، النشر ٢/ ٢٢٠.

(٥) يونس: ٤٤، النشر ٢/ ٢٢٠.

والكسائي وكذا خَلَف بالتَّخفيف والرَّفع أيضًا، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بتشديد ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ ونصب ما بعدها.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش إمالة ﴿بِضَآرِّينَ﴾[١].

ويوقف على ﴿ٱلْمَرْءِ﴾[٢] بالنَّقل مع إسكان الرَّاء للوقف على القياس لحمزة وهشام بِخُلْف عنه، وتجوز الإشارة فيه بالرَّوْم إلى كسرة الرَّاء، ووافقهما الأعمش بِخُلْف عنه.

وأمال ﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾ أبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف ووافقهم الأعمش، وقرأ بالتَّقليل قالون مِنَ (العُنْوَان) وورش من طريق الأَزْرَق والباقون بالفتح.

وأمَّا الخُلْف في ﴿يُنَزِّلَ﴾[٣] فسبق تقريره قريبًا.

وعن ابن محيصن والحسن ((راعنًا)) هنا و«النساء»[٤] بالتَّنوين على أنَّه صفة لمصدر محذوف أي: قولاً راعنًا، وهو على طريق النسب كـ«لَابِنٌ»، و«تَامِرٌ» لما كان القول سببًا في النَّسب اتَّصف بالرَّعَن، فنهوا في هذه القراءة مِنْ أنْ يخاطبوا الرَّسول عليه الصَّلاة والسلام بلفظ يكون فيه نقص أو يُوهم شيئًا من الغَضِّ لمَا يستحقّه عليه السلام مِنَ التّعظيم وتلطيف القول وأدبه، وفى (المُفْردة) عن ابن محيصن أيضًا بلا تنوين كالباقين، والرَّعَن: حفظ الغير لمصلحته، "وكان المسلمون يقولون للرَّسول: "راعنا"، أي: راقبنا وتأنَّ بنا فيما تُلَقِّننا حتى نفهمه، وسمع اليهود فَخَاطَبُوه ـ عليه الصَّلاة والسلام ـ به مُرِيدين نسبته إلى الرَّعَن أو سبّه بالكلمة العبرانية التي كانوا يتسابون بها وهي: "راعنا"، فنهى المؤمنون عنها، وأمروا بما يفيد تلك الفائدة، ولا

(١) البقرة: ١٠٢، المبهج ١/ ٤٧٥، مصطلح الإشارات: ١٥١، إيضاح الرموز: ٢٨٢.
(٢) البقرة: ١٠٢، النشر ١/ ٤٣٢.
(٣) البقرة: ١٠٥، انظر: ٣/ ١٢٣.
(٤) البقرة: ١٠٤، النساء: ٤٦، مفردة ابن محيصن: ٢١٠، المبهج ١/ ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٢٨٢، مصطلح الإشارات: ١٥١، البحر المحيط ١/ ٥٤٤، الدر المصون ١/ ٢٧٧.

تقبل التَّلبيس وهو:«انظرنا» بمعنى انظر إلينا أو انتظرنا، مِنْ نظره إذا انتظره"[١]، قاله القاضي ناصر الدين.

واختلف في ﴿نَنسَخۡ﴾[٢] فابن عامر مِنْ طريق الدَّاجُونِي عن هشام بضمّ نون المضارعة وكسر السِّين مضارع «أَنْسَخَ»، فالهمزة للتَّعدية أي نأمرك أو جبريل بنسخها أو تجدها منسوخة، وقرأ الباقون بفتحهما مضارع «نَسَخَ»، وبه قرأ هشام مِنْ طريق الدَّاجُونِي[٣].

[والنسخ في اللغة ـ كما قاله البيضاوي ـ: "إزالة الصورة عن الشيء، وإثباتها في غيره، كـ: «نسخ الريح للشمس»، ومنه التناسخ، ثم استعمل لكل واحد منهما كقولك: "نسخت الريح الأثر"، و"نسخت الكتاب"، و"نسخ الآية" بيان انتهاء التعبد بقراءتها والحكم المستفاد منها أو بهما جميعا"[٤]، انتهى، ومثال انسخ قراءتها وإبقاء حكمها مثل:"والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما"[٥]، والحكم فقط نحو: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾[٦]، وحكم التلاوة نحو: "عشر يُحَرِّمْن" روى مسلم عن عائشة: "كان فيما أنزل عشر رضعات معلومات، فنسخت بخمس"[٧]، وتكون بلا بدل كـ «الصدقة» أمام نجواه ـ عليه السلام، وببدل مماثل كـ «القبلة»، وأخف كـ «عدة الوفاة»، وأثقل كنسخ التخيير من صوم رمضان والفدية بعيد، قال ـ تعالى ـ ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ﴾، إلى آخره[٨]][٩].

---

(١) تفسير البيضاوي ١/ ٣٧٥.
(٢) البقرة: ١٠٦، النشر ٢/ ٢٢٠، تفسير البيضاوي ١/ ٣٧٧.
(٣) المبهج ١/ ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٢٨٣، مصطلح الإشارات: ١٥٣.
(٤) البيضاوي ١/ ٣٧٧.
(٥) البخاري ٦/ ٢٥٠٣ (٦٤٤٢)، مسلم ٣/ ١٣١٧ (١٦٩١).
(٦) البقرة: ١٨٣.
(٧) مسلم ٢/ ١٠٧٥ (١٤٥٢).
(٨) كنز المعاني ٣/ ١١٦٠.
(٩) ما بين المعقوفين من جميع النسخ ما عدا الأصل.

واختلف في ((نَنْسَأَها))[١] فابن كثير وأبو عَمْرُو وبفتح النُّون السِّين وهمزة ساكنة تليها من: «النّسَاء» وهو التَّأخير، أي نؤخّر نسخها، أي نزولها، أو نمحها لفظًا وحكمًا، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بضم النُّون وكسر السِّين من غير همز من الترك، ووافقهم الأعمش، وعن الحسن بالخطاب[٢]، قال أبو حَيَّان: "وأمَّا ﴿نُنسِهَا﴾ بغير همز فإن كان مِنَ «النِّسيان» ضد الذِّكْر فالمعنى «أَوْ نُنْسِكَها» إذا كان مِنْ «أَفْعَل»[٣]، «أَوْ ننسها» إذا كان مِنْ «فَعَّل»، قاله مُجَاهِد وقتادة، وإنْ كان مِنَ: التَّرك فالمعنى: أو نترك إنزالها، قاله الضَّحاك، أو نمحها فلا يترك لها لفظًا يتلى، ولا حكمًا يلزم، أو نأمرك بتركها / ، يقال: أنسيته الشيء أي أمرته بتركه، ونَسِيته تركته، وقال الزجاج: "قراءة ﴿نُنسِهَا﴾ بضم النُّون وكسر السِّين لا يَتَوَجَّه فيها معنى التَّرك"[٤]، وقال الفارسي وغيره: "وذلك متَّجه لأنَّه بمعنى نجعلك تتركها"[٥]، ولذلك ضَعَّف الزجاج أنْ تُحْمَل الآية على النّسيان الذي هو ضد الذّكر"[٦]. /١٨٢ب/

وقد تَحَصَّل[٧] أنَّ لنافع وهشام من طريق الدَّاجُونِي، وعاصم وحمزة والكسائي وكذا أبو جعفر ويعقوب وخلف فتح الأُولى وضم الثَّانية، وافقهم الأعمش.

ولابن كثير وأبى عَمْرُو فَتْحهما، وافقهما ابن محيصن واليزيدي.

ولابن ذَكْوَان وهشام مَنْ غير طريق الدَّاجُونِي بضمهما[٨].

---

(١) البقرة: ١٠٦، النشر ٢/ ٢٢٠، المبهج ١/ ٤٧٦، مفردة الحسن: ٢٢١، إيضاح الرموز: ٢٨٣، مصطلح الإشارات: ١٥٣، الدر المصون ٢/ ٦١.

(٢) أي ((تَنَسَّها)) من النسيان، الخطاب للنبي، الميسر في القراءات: ١٧.

(٣) قلت: أي أن كان من الفعل، المتعدي فيكون له مفعولان، ولذلك ذكر (الكاف) التي هي مفعول أول عائد على الآية.

(٤) معاني القرآن ١/ ١٦٧.

(٥) الحجة للفارسي ٢/ ١٨٨.

(٦) البحر المحيط ١/ ٥١٣، ٥١٤.

(٧) أي من مجموع القراءات في الكلمتين.

(٨) القراءات على الترتيب: «نَنْسَخ... أو نُنْسها»، «نَنْسَخ... أو نَنْسَأها»، «نُنْسِخ... أو نُنْسها»، =

وأمال ﴿وَسَعَىٰ﴾[١] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، ولورش مِنْ طريق الأَزْرَق الفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وقرأ ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾[٢] بسكون الياء وكسر الهاء أبو جعفر، ووافقه الحسن[٣].

وقرأ ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾[٤] بفتح الفاء من غير تنوين يعقوب، وعن ابن محيصن رفعها مع حذف التَّنوين.

ويوقف على ﴿خَآئِفِينَ﴾[٥] لحمزة بالتسهيل كالياء مع المدّ والقصر، ألفًا للعارض واعتدادًا به.

وعن الحسن ((فأينما تَولَّوا))[٦] بفتح التَّاء واللام[٧]، وفيها وجهان:

أحدهما: أنْ يكون مضارعًا والأصل «تتولوا» مِنَ التَّولية فحَذَف إحدى التّائين تخفيفًا نحو [ما][٨] ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[٩].

والثَّانِي: أنْ يكون ماضيًا والضمير للغائبين ردًّا على قوله ﴿لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا﴾ ﴿وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ﴾[١٠] متناسق الضمائر، وقال أبو البقاء: "ماض، والضمير للغائبين،

= قلت: ويزاد عليها قراءة الحسن: «نَنْسخ... أو نَنْسها»، والإشارة حركة بالأولى والثانية يقصد به الإشارة إلى حركة الحرف الأول من الكلمة الأولى «ننسخ»، وحركة الحرف الأول من الكلمة الثانية «ننسها»، وما يتبع ذلك من التغير في الكلمتين الذي سبق بيانه.

(١) البقرة: ١١٤.
(٢) البقرة: ١١١، النشر ٢/ ٢١٨.
(٣) أي: ((أَمَانيْهِم)).
(٤) البقرة: ١١٢.
(٥) البقرة: ١١٤.
(٦) البقرة: ١١٥، مفردة الحسن: ٢٢٢، إيضاح الرموز: ٢٨٣، مصطلح الإشارات: ١٥١.
(٧) أي: «تَوَلَّوْا».
(٨) ما هنا مقحمة كما في الدر ١/ ٨١ والصواب موضع القدر لا موضع الحجر: ٨.
(٩) القدر: ٤.
(١٠) البقرة: ١١٤، معًا.

والتَّقدير: أينما يتولون"[١]، يعني أنَّه وإنْ كان ماضيًا لفظًا فهو مستقبل معنى[٢].

واختلف في ﴿عَلِيمٌ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾[٣] فابن عامر ((عليم قالوا)) بغير واو بعد ﴿عَلِيمٌ﴾ على الاستئناف أو ملحوظًا فيه معنى العطف، واكتُفي بالضّمير في الرّبط به عن الربط بالواو، قال الفارسي: "وبغير واوٍ هي في مصاحف أهل الشام" وقرأ الباقون بالواو[٤] وهو آكد في الرَّبط، فيكون عطف جملة خبرية على جملة مثلها.

واتفق القرَّاء والمصاحف على حذف الواو من موضع «يونس» لأنَّه ليس قبله ما يُنْسَق[٥] عليه فهو أشد، ابتداء كلام واستئناف خَرَج مخرج التَّعجب مِنْ عِظَم جَرأتهم وقبيح افترائهم بِخِلاف هذا الموضع، فإنَّ قَبْلَه قوله ﴿وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ﴾ ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[٦] فعُطف على ما قبله، ونُسق عليه كما نبَّه عليه في (النَّشْر)[٧].

وأمال ﴿قَضَىٰٓ﴾[٨] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان) وورش من طريق الأَزْرَق وبالتَّقليل، وله الفتح أيضًا، وبه قرأ الباقون.

واختلف في ﴿كُن فَيَكُونُ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ هنا[٩]، وبـ «آل عمران» ﴿كُن فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ﴾، وفي «النحل» ﴿كُن فَيَكُونُ وَٱلَّذِينَ﴾، وبـ «مريم» ﴿لَهُۥ كُن فَيَكُونُ وَإِنَّ

(١) الإملاء ١/ ٥٩، التبيان ١/ ١٠٨.
(٢) الدر المصون ٢/ ٨١، والنقل منه بتصرف يسير، البحر المحيط ١/ ٥٧٨.
(٣) البقرة: ١١٥، ١١٦، النشر ٢/ ٢٢١، المبهج ١/ ٤٧٧، إيضاح الرموز: ٢٨٣، مصطلح الإشارات: ١٥٢، البحر المحيط ١/ ٥٨١، الدر المصون ٢/ ٨٣.
(٤) الحجة للفارسي ٢/ ٢٠٢.
(٥) أي يعطف، يقال نسق الكلام: عطف بعضه على بعض، وحروف النسق: حروف العطف، المعجم الوسيط ٢/ ٩٥٥.
(٦) البقرة: ١١١، ١١٣.
(٧) النشر ٢/ ٢٢١، والكلام بنصه من (النشر) بداية من قوله: "واتفق".
(٨) البقرة: ١١٧.
(٩) البقرة: ١١٧، ١١٨.

ٱللَّهَ﴾، وفي «يس» ﴿كُن فَيَكُونُ فَسُبْحَٰنَ﴾، وفي «غافر» ﴿كُن فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ﴾[١]:

فابن عامر بنصب نون ﴿فَيَكُونُ﴾ في السِّتَّة، وقرأ الكسائي كذلك في «النَّحل» و«يس»، وقد وجَّهُوا النَّصب أنَّه على جواب لفظ ﴿كُن﴾ لأنَّه جاء بلفظ الأمر فشبهه بالأمر الحقيقي، ولا يصحّ نصبه على جواب الأمر الحقيقي لأنَّ ذلك إنَّما يكون على فِعْلَين ينتظم منهما شرط وجزاء، نحو: «ايتني فاكرمَك» [إذ المعنى إن تأتني أكرمك، وهنا لا ينتظم ذلك][٢]، إذ يصير المعنى: «إن تَكُن تَكُن» فلا بد مِنْ اختلاف بين الشرط والجزاء، إمّا بالنسبة إلى الفاعل، وإمّا بالنسبة إلى الفعل في نفسه أو في شيء من متعلقاته، وقد تُكُلِّم في هذه القراءة وأنَّها لحنٌ، وهذا القول خطأ لأنَّ هذه القراءة في السَّبعة فهي متواترة، ثمَّ هي قراءة ابن عامر، وهو رجل عربي لم يكن ليلحن، وقراءة الكسائي في بعض المواضع وهو إمام الكوفيين في علم العربية[٣].

وقد أجيب: بأنَّ الحمل على اللفظ فقط مثله ثابت في العربية والقرآن، قال الفارسي: "وقد حمل الأخفش / قوله تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[٤] على مُجرَّد اللفظ فجزم ﴿يُقِيمُواْ﴾ جوابًا للفظ: ﴿قُل﴾، وإنْ لم يكن جوابًا حقيقة"، و﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ﴾[٥]، فالقول بأنَّها لحن مِنْ أقبح الخطأ المُؤثم الذي يَجُرّ قائله إلى الكفر، إذ هو طَعْن على ما علم نقله بالتَّواتر من كتاب الله ـ تعالى[٦] ـ. /١٨٣أ/

ووافقهما ابن محيصن في «يس» فقط.

---

(١) الآيات على الترتيب: آل عمران: ٤٧، النحل: ٤٠، مريم: ٣٥، يس: ٨٢، غافر: ٦٨، النشر ٢/ ٢٢١، المبهج ١/ ٤٧٧، مفردة ابن محيصن: ١٤٥، المصطلح: ١٥٢، إيضاح الرموز: ٢٨٣.
(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل وهو في البحر المحيط ١/ ٥٨٧.
(٣) البحر المحيط ١/ ٥٨٧، الدر المصون ٢/ ٩٠.
(٤) إبراهيم: ٣١، الحجة ٢/ ٦٠٢.
(٥) الجاثية: ١٤.
(٦) كنز المعاني ٣/ ١١٦٥.

وقرأ الباقون بالرَّفع في الكلِّ، وَوُجِّهَ على أنَّه على الاستئناف، وعُزِي لسيبويه، وقال غيره: ﴿فَيَكُونُ﴾ عطف على ﴿يَقُولُ﴾[١].

واتَّفقوا على الرفع في قوله ـ تعالى ـ ﴿كُن فَيَكُونُ ٱلْحَقُّ﴾ في «آل عمران»، و﴿كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ﴾ في «الأنعام»، قال ابن الجَزَري: "فأمَّا حرف «آل عمران» فإنَّ معناه: كنْ فكان، وأمَّا حرف «الأنعام» فمعناه الإخبار عن القيامة، وهو كائن لا محالة، ولكنَّه لمَّا كان ما يَرِد في القرآن مِنْ ذكر القيامة كثيرًا بذكر بلفظ الماضي نحو ﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ﴾[٢]، ونحو ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ﴾، ونحو ذلك فشابه ذلك فرفع، ولا شك أنَّه إذا اختلفت المعاني اختلفت الألفاظ، قال الأخفش الدمشقي: إنَّما رفع ابن عامر في «الأنعام» على معنى سين الخبر أي فسيكون"[٣] انتهى.

لكن عن الحسن نصب موضع «الأنعام» وهو ﴿فَيَكُونُ قَوْلُهُ﴾[٤].

واختلف في ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾[٥] فنافع وكذا يعقوب بفتح التَّاء وجزم اللاَّم على أنَّه مبني للفاعل، وجزم بـ «لا» النَّاهية، إمَّا حقيقة جواب لقوله ﷺ: "ما فَعَلَ أبواي؟"، رواه محمد بن كعب القرظي[٦]، واستبعد في (المنتخب) هذه لأنَّه عالم بما آل إليه أمرهما، وقد روي إحياؤهما، "ويحتمل أنْ لا يكون نهيًا حقيقة، بل جاء ذلك على سبيل تعظيم ما وقع فيه أهل الكفر من العذاب، كما تقول: كيف حال فلان؟، إذا كان قد وقع في بَلِيَّة، فيقال لك: لا تسأل عنه، ووجه التعظيم: أنَّ المستخبر يجزع أنْ يجري على لسانه ما ذلك الشخص فيه لفظاعته، فلا تسأله ولا تكلِّفه ما يُضْجِره،

---

(١) الكتاب ٣/ ٩٣، البحر المحيط ١/ ٥٨٦.
(٢) الحاقة: ١٥.
(٣) النشر ٢/ ٢٢١.
(٤) الأنعام: ٧٣، مفردة الحسن: ٢٧٥، إيضاح الرموز: ٢٨٤.
(٥) البقرة: ١١٩، النشر ٢/ ٢٢١، المبهج ١/ ٤٧٨، إيضاح الرموز: ٢٨٤، المصطلح: ١٥٢.
(٦) رواه ابن الأعرابي في معجمه (٧٣٦)، جزء قراءات النبي: ٧٣ (٢٢)، تفسير الجامع لابن وهب ١/ ١٠٢(٢٣٣)، ضعفاء العقيلي ٤/ ١٦٠.

أو أنت يا مستخبر لا تقدر على استماع خبره لإيحاشه السامع وإضجاره، فلا تسال فيكون معنى التّعظيم، إمَّا بالنّسبة إلى المُجيب، وإمَّا بالنسبة إلى المُجاب، ولا يُراد بذلك حقيقة النَّهي"[١]، قاله في (البحر).

وقرأ الباقون بضم التَّاء ورفع اللَّام على أنَّه مبني للمفعول بعد لا النَّافية، وتكون الجملة مستأنفة، قال أبو حَيَّان: "وهو الأظهر والمعنى إنّك لا تُسأل عن الكفار ما لهم لم يؤمنوا، لأنَّ ذلك ليس إليك، ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ﴾[٢]، وفى ذلك تسلية له عليه السلام، وتخفيف عمَّا كان مِنْ عنادهم، فكأنَّه قيل له: لست مسئولاً عنهم فلا يحزنك كفرهم [وأمَّا الحال فعطف على ما قبلها من الحال، أي وغير مسئول عن الكفار وما لهم لا يؤمنون، فيكون قيد في الإرسال بخلاف الاستئناف"][٣].

وأمال ﴿تَرْضَىٰ﴾[٤] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح والتّقليل، وبه قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان)، وقرأ الباقون بالفتح.

وكذا القول في ﴿ٱبْتَلَىٰٓ﴾[٥] هنا، و﴿ٱبْتَلَىٰهُ﴾ موضعي «الفجر»[٦].

واختلف في ((إبراهيم)) في ثلاثة وثلاثين موضعًا، وهي:

كلّ ما في هذه السُّورَة وهو خمسة عشر[٧]، والثلاثة الأخيرة مِنَ «النساء» وهي: ﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٨]، والموضع

---

(١) البحر المحيط ١/ ٥٣٨، تفسير الرازي ٤/ ٣٠.
(٢) الشورى: ٤٨.
(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، البحر المحيط ١/ ٥٣٨.
(٤) البقرة: ١٢٠.
(٥) البقرة: ١٢٤.
(٦) الفجر: ١٥، ١٦.
(٧) البقرة: ١٢٤، ١٢٥ معا، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨ ثلاث مرات، ٢٦٠.
(٨) النساء: ١٢٥ معًا، ١٦٣.

الأخير مِنَ «الأنعام» ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾[١]، والأخيران مِنَ «التّوبة» ﴿ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ و﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٢]، وموضع في «سورته» ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ﴾[٣]، وموضعان في «النحل» ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ﴾ و﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٤]، وثلاثة بـ«مريم» ﴿فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ ﴿عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ ﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٥]، والموضع الأخير مِنَ «العنكبوت» ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٦]، وفي «الشورى» ﴿بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٧]، وفي «الذاريات» ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٨]، وفي «النّجم» ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾[٩]، وفي «الحديد» ﴿نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ﴾[١٠]، والأوَّل مِنَ «الممتحنة» ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ / فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾[١١]: /١٨٣ب/

فابن عامر سوى النَّقَّاش عن الأخفش عن ابن ذَكْوَان بأَلِف بدل الياء[١٢].

تنبيه:

ما ورد عن زيادة ما في سورة «آل عمران» و«الأعلى»[١٣] على الثَّلاثة والثلاثين وإجرائها مجراها في الخُلْف وَهْمٌ انفرد به ابن مِهْرَان كما نبَّه عليه ابن الجَزَري[١٤]، وذكر الجعبري عن الأهوازي أنَّه مكتوبٌ بالأَلِف ـ في المصحف الشامي ـ بعد الهاء

---

(١) الأنعام: ١٦١.
(٢) التوبة: ١١٤، معا.
(٣) إبراهيم: ٣٥.
(٤) النحل: ١٢٠، ١٢٣.
(٥) مريم: ٤١، ٤٦، ٥٨.
(٦) العنكبوت: ٣١.
(٧) الشورى: ١٣.
(٨) الذاريات: ٢٤.
(٩) النجم: ٣٧.
(١٠) الحديد: ٢٦.
(١١) الممتحنة: ٤.
(١٢) النشر ٢/ ٢٢٢، المبهج ١/ ٤٣٥، إيضاح الرموز: ٢٨٤، مصطلح الإشارات: ١٥٣.
(١٣) آل عمران: ٣٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٨٤، ٩٥، ٩٧، الأعلى: ١٩.
(١٤) النشر ٢/ ٢٢٣.

في الثَّلاثة والثلاثين، وفى ستة وثلاثين بالياء[١].

و«إبراهيم» اسم أعجمي قيل معناه بالسريانية قبل النَّقل إلى العلمية: أب رحيم، وفيه ست لغات: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ بأَلِف وياء وهي الشهيرة المتداولة، وبأَلِف مكان الياء ((إبراهام)) قال الفَرَّاء: وهي الأصلية، وبإسقاط الياء مع كسر الهاء ((إبراهِم)) وفتحها ((إبراهَم))، وضمها ((إبراهُم))، وبحذف الأَلِف والياء وفتح الهاء ((إبرهَم))، وزاد في القاموس سابعًا وهو ((إبراهوم)) بواو وبدل الياء قال:"وتصغيره: «بُرَيْهٌ»، أو «أُبَيْرِهٌ»، أو «بُرَهيم»[٢]، ويُجْمَع على: «أَبَاره»، و«أَبَارِيهُ»، و«أَبَارِهَةٌ»، و«بَرَاهِم»، و«بَرَاهِيم»، و«بَرَاهِمَةٌ»، و«بَرَاهٌ».

وقرأ الباقون بالياء على المشهور مِنَ اللغة، وبذلك قرأ النَّقَّاش عن الأخفش عن ابن ذَكْوَان، وبه قرأ الدَّاني على أبي القاسم الفارسي عنه فعنه، وعلى أبي الفتح فارس عن قراءته في جميع الطُّرُق عن الأخفش، وكذلك روي المُطَّوِّعِي عن الصوري عنه، وروى جماعة من المغاربة عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذَكْوَان بالألف في «البقرة» خاصة، وبه قرأ الدَّاني على أبي الحسن في أحد الوجهين، وروى الرَّمْلِي عن الصُّوري عن ابن ذَكْوَان الأَلِف فيها كهشام، ورواه أكثر العراقيين عن غير النَّقَّاش عن الأخفش، قاله ابن الجَزَري[٣].

وأمَّا قول الشَّيخ أبي القاسم النويري في «شرحه للطيبة»: "قرأ ذو ميم «ماز» ابن ذَكْوَان باتفاق ولام (لا) هشام بِخُلْفٍ عنه ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾" ... إلى آخره، وقوله بعد: "وأمَّا خُلْف هشام فروى النَّقَّاش عن الأخفش عنه بالياء ..."[٤] إلى آخره، ففيه نظر مِنْ وجهين:

---

(١) كنز المعاني ٣/ ١١٧٣.
(٢) في القاموس المحيط ٤/ ٧٨ باب الميم فصل الباء بزيادة ((بُرَيْهِيمٌ)).
(٣) النشر ٢/ ٢٢٢، والنقل بتصرف، البحر المحيط ١/ ٥٩٧، الدر المصون ٢/ ٨٣.
(٤) شرح النويري طيبة النشر ٢/ ١٨٢، وفيه: "وأما خلف ابن ذكوان"، وهو الصواب.

أحدهما: أنَّ الخُلْف خاص بابن ذَكْوَان دون هشام كما نصَّ عليه في (النَّشْر) وعبارته "فروى هشام مِنْ جميع طرقه ((إبراهام)) بأَلِف في المواضع المذكورة، واختلف عن ابن ذَكْوَان"(١).

ثانيهما: قوله: "وأمَّا خُلْف هشام فروى النَّقَّاش عن الأخفش ..." إلى آخره، لا يخفى ما فيه لأنَّ هشامًا إنَّما عنه مِنْ طُرق الطيبة طريق الحُلْوَاني والداجوني مِنْ طريقي زيد بن علي والشَّذائِي عنه فعنه، "والنقاش عن الأخفش ..." إلى آخره، إنَّما هو مِنْ علقة ابن ذَكْوَان كما قرَّره هو، والظَّاهر أنّه سَبْق قلم في الموضعين(٢).

وعن المُطَّوِّعِي ((ذِرِّيتِي))(٣) حيث جاء مفردًا أو مضافًا وهو في اثنين وثلاثين موضعًا(٤) بكسر الذَّال على أحد لغاتها الثَّلاثة الفتح والضم والكسر.

وأسكن ياء ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾(٥) حَمْزَة حفص، ووافقهما ابن محيصن والحسن والمُطَّوِّعِي.

وعن المُطَّوِّعِي ((مَثَابَاتٍ))(٦) بالجمع وكسر التَّاء، ووجهه أنَّه «مثابة» لكلّ واحد مِنَ النَّاس.

---

(١) النشر ٢/ ٢٢٢.
(٢) النشر ٢/ ٢٢٢.
(٣) البقرة: ١٢٤، المبهج ١/ ٤٧٨، إيضاح الرموز: ٢٨٥، مصطلح الاشارات: ١٥٣.
(٤) وهذه المواضع ذكرها صاحب المبهج ١/ ٤٧٨ على الترتيب مفصلة ومواضعها في: البقرة: ١٢٨، ٢٦٦، آل عمران: ٣٤، ٣٦، ٣٨، النساء: ٩، الأنعام: ٨٤، ٨٧، ١٣٣، الأعراف: ١٧٢، ١٧٣، يونس: ٨٣، الرعد: ٢٣، ٣٨، إبراهيم: ٣٧، ٤٠، الإسراء: ٣، ٦٣، الكهف: ٥٠، مريم: ٥٨، ٥٨، الفرقان: ٧٤، العنكبوت: ٢٧، يس: ٤١، الصافات: ٧٧، ١١٣، غافر: ٨، الأحقاف: ١٥، الطور: ٢١، ٢١، الحديد: ٢٦.
(٥) البقرة: ١٢٤، النشر ٢/ ١٧١، مفردة الحسن: ٢٣٨، مفردة ابن محيصن: ٢١٨، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٩٣.
(٦) البقرة: ١٢٥، المبهج ١/ ٤٨٠، إيضاح الرموز: ٢٨٥، مصطلح الإشارات: ١٥٣، الدر المصون ٢/ ٨٦.

واختلف في ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾[١] فنافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر عطفًا على ما قبله، إمَّا على مجموع ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ فيحتاج إلى إضمار «إذ»، وإمَّا على نفس ﴿جَعَلْنَا﴾، فلا يحتاج إلى تقديرها، بل يكون في صلة «إذْ»، والمعنى: واتخذ النَّاس مِنْ مكان إبراهيم ـ الذي وُسِم به لاهتمامه به، وإسكان ذريته عنده ـ قِبْلة يُصَلُّون إليها فهو خبر عن الامم السَّالفة وعنّا لأنَّ الصَّحيح أنّ شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ، ووافقهم الحسن، وقرأ الباقون بكسرها على الأمر.

واختلف مَنْ المُوَاجَهُ به؟، فقيل: إبراهيم وذُرِّيَّتُه، أي: وقال الله لإبراهيم وذريته: اتَّخِذوا، وقيل النبي ﷺ وأمته، أي: وقلنا اتخذوا، وعلى هذين القولين يكون ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ معمولًا / لقولٍ محذوف. /١١٨٤أ/

وغَلَّظ ورش لام ﴿مُصَلًّى﴾[٢] في الوقف مع الفتح، ورققّها مع التّقليل، وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالإمالة.

وفتح ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾[٣] نافع وهشام وحفص وكذا أبو جعفر.

وعن ابن محيصن في (المُبهج) ضم باء ((ربُّ)) المنادى المضاف إلى ياء المتكلم وهو في سبعة وستين موضعًا هذا أوَّلها: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ﴾[٤]، ومن (المُفْردة) بالكسر إلَّا ﴿رَبِّ ٱحْكُم﴾ في «الأنبياء» وما جاء منه ممَّا هو متَّصل بهمزة الوصل فإنَّه وافق في ضمه صاحب (المُبهج).

و﴿رَبِّ﴾ منادى مضاف إلى الياء، وحُذف منه حرف النّداء، والمضاف إلى الياء فيه لغات، أحسنها أنْ يحذف منه ياء الإضافة، ويدل عليها الكسرة فيجتزأ بها لأنَّ

---

(١) البقرة: ١٢٥، النشر ٢/ ٢٢٢، المبهج ١/ ٤٨٠، مفردة الحسن: ٢٢٢، الإيضاح: ٢٨٦، المصطلح: ١٥٣، والبحر ١/ ٦١٠، الكشاف ١/ ١٨٥، الدر ٢/ ١٠٥، كنز المعاني ٣/ ١١٧٤.
(٢) البقرة: ١٢٥.
(٣) البقرة: ١٢٥، النشر ٢/ ٢٣٩، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٩٣.
(٤) البقرة: ١٢٦، المبهج ١/ ٤٨٠، إيضاح الرموز: ٢٨٦، مصطلح الإشارات: ١٥٣

النّداء موضع تخفيف، أَلا ترى إلى جواز التَّرخيم فيه[١].

واختلف في ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا﴾[٢] فابن عامر بإسكان الميم وتخفيف التَّاء مضارع «أَمْتَع» المُعَدَّى بالهمزة، وافقه المُطَّوِّعِي عن الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح والتَّشديد مضارع «مَتَّع» المُعدى بالتَّضعيف.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ((ثمَّ اضْطَرَّهُ))[٣] بوصل الَألِف وفتح الرَّاء.

وعن ابن محيصن إدغام ضاد ﴿أَضْطَرُّهُۥٓ﴾ في طائه كما سبق التَّنبيه عليه في الإدغام الكبير[٤].

وأمَّا قول الزَّمَخْشَري: "هي لغة مرذولة لأنَّ (الضَّاد) مِنْ الحروف الخمسة التي يدغم فيها ما يجاورها، ولا تدغم هي فيما يجاورها"[٥]، فتعقّبه أبو حَيَّان فقال: "إذا التقت الضَّاد والطَّاء في كلمة نحو: «مضطرب» فالأَوْجَه البيان، وإن أدغم قلب الثَّاني للأول فقيل: «مُضَّرب» كما قيل: «مُصَّبر»، قال سيبويه[٦]: وقد قال بعضهم: «مُطَّجع» في «مضْطَجع»، و«مضَّجع» أكثر، وجاء «مطّجع» وإنْ لم يجيء في «مُصْطَبر» «مُطَّبر»، لأنَّ الضَّاد ليست في السمع كالصاد يعني أنّ الصفير الذي في الصَّاد أكثره في السّمع مِن استطالة الضَّاد، فظاهر كلام سيبويه أنَّها ليست لغة مرذولة أَلَا ترى إلى نقله عن بعض العرب «مُطّجع» والى قوله: «ومُضّجع» أكثر، فيدل على أنَّ «مطّجعًا» كثيرًا، وأَلا ترى إلى تعليله، وكون الضَّاد قلبت إلى الطَّاء، وأدغمت، ولم يفعل ذلك بالصَّاد،

---

(١) البحر المحيط ١/ ٦١٣، شرح الأشموني ٣/ ٢٨٣.
(٢) البقرة: ١٢٦، النشر ٢/ ٢٢٣، المبهج ١/ ٤٨٣، إيضاح الرموز: ٢٨٧، مصطلح الإشارات: ١٥٤، كنز المعاني ٣/ ١١٧٦.
(٣) البقرة: ١٢٦، المبهج ١/ ٤٨٣، مفردة ابن محيصن: ٢١١، إيضاح الرموز: ٢٨٧، مصطلح الإشارات: ١٥٤.
(٤) باب الإدغام الكبير ٢/ ٥٤.
(٥) مرذولة أي: رديئة، وانظر: الكشاف ١/ ٢١٣.
(٦) الكتاب ٢/ ٤٢٢.

وأبدى الفرق بينهما، وهذا كله مِنْ كلام سيبويه يدل على الجواز"[١] انتهى.

وعن الحسن ((مُسْلمِينَ لك))[٢] بكسر الميم الثَّانية، وفتح النُّون على الجمع دعاء لهما وللموجود مِنْ أهلهما كـ «هاجر»، قال البيضاوي: "أوالتّثنية مِنْ مراتب الجمع"[٣] انتهى، والأوَّل أوْلى.

واختلف في راء ﴿أَرِنَا﴾[٤] و﴿أَرِنِي﴾[٥] حيث وقعا، فابن كثير وأبو عَمْرُو بِخُلْف عنه، وكذا يعقوب بإسكانها، ووافقهم ابن محيصن، وقرأ ابن ذَكْوَان وهشام في غير رواية الدَّاجُونِي، وأبو بكر كذلك في «فصلت» فقط، قال الجَعْبَري: "وجه الإسكان التّخفيف لثقل الحركة على الحرف المُتَوَهّم تعَدّده"[٦] ومُرَاده بالحرف المتوهم تعدّده الرَّاء لكونها موصوفة بالتّكرار أي: بقبوله كما تقرّر في المخارج، وقال أبو حَيَّان:"الإسكان تشبيه للمُنفصل بالمتّصل كما قالوا «فَخْذ»، و«فَخِذ»، وسهَّله كون الحركة فيه ليست لإعراب، وقد أنكر بعض النَّاس الإسكان مِنْ أجل أنّ الكسرة تدل على ما حذف فيقبح حذفها يعني أنَّ الأصل كان «أَرْءنا»[٧] فنُقلت حركة الهمزة إلى الرَّاء، وحذفت الهمزة فكان في إقرارها دلالة على المحذوف، وهذا ليس بشيء لأنَّ هذا أصل مرفوض، وقد صارت الحركة كأنَّها حركة للراء، وقال الفارسي[٨]: ما قاله هذا القائل ليس بشيء، أَلَا تراهم أدغموا في ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ أي الأصل: «لَكِنْ أَنَا» ثُمَّ نَقَلُوا الحركة وحذفوا ثُمَّ أدغموا، فذهاب الحركة في ﴿أَرِنَا﴾ ليس بدون

(١) البحر المحيط ١/ ٥٥٧.
(٢) البقرة: ١٢٨، مفردة الحسن: ٢٢٣، إيضاح الرموز: ٢٨٧، مصطلح الإشارات: ١٥٤.
(٣) البيضاوي ١/ ٤٠١، البحر المحيط ١/ ٦٢١.
(٤) البقرة: ١٢٨، النساء: ١٥٣، فصلت: ٢٩، النشر ٢/ ٢٢٣، المبهج ١/ ٤٨٣، إيضاح الرموز: ٢٨٧، مصطلح الإشارات: ١٥٤.
(٥) البقرة: ٢٦٠، الأعراف: ١٤٣.
(٦) كنز المعاني ٣/ ١١٧٧.
(٧) في (أ، ط) [ارعنا]، وهو خطأ، وقائل ذلك الزمخشري في الكشاف ١/ ٣١١.
(٨) الحجة للفارسي ٢/ ٢٢٦.

ذهابها في / الإدغام، وأيضًا فقد سمع الإسكان في هذا الحرف نصًّا عن العرب قال[١]: /١٨٤ب/

أرْنــا إدواةَ عـبْـدِ الله نَـمْـلَـؤُهـا من ماءِ زمزمَ إنَّ القومَ قد عَطِشوا

وأيضًا فهي قراءة متواترة فإنكارها خطأ[٢].

والسكون لأبي عَمْرُو في الخمسة مروي عن العراقيين، والاختلاس رواه ابن مُجَاهِد عن أبي الزَّعْرَاء وفارس والحمامي، والنهرواني عن زيد عن ابن فرج كلاهما عن الدُّوري، وكذلك روي الطرسوسي عن السامري وأبو بكر الخَيَّاط عن ابن المظفر عن ابن حَبْش كلاهما عن ابن جَرِير والشنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السُّوسي، وروى الدَّاني ومَنْ وافقه مِنَ المغاربة الإسكان للسُّوسِي والاختلاس للدُّوري، قال في «البحر»:"والاختلاس حَسَنٌ مشهور في العربية"[٣]، وقال الجَعْبَري:"وجهه الجمع بين التَّخفيف والدلالة"[٤] أي على الحركة.

وقرأ الباقون بالإتمام لأنَّ حركة الهمزة نُقِلَت إلى الراء فأقرت، وبه قرأ اليَزِيدِي فخالف أبا عَمْرُو، وبه قرأ الدَّاجُونِي عن أصحابه عن هشام بـ «فصلت»، وجمع ابن ذكوان ومن معه بين اللغتين مع اتّباع الأثر.

واختلف في ((وأوصى بها إبراهيم))[٥] فنافع وابن عامر، وكذا أبو جعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين وإسكان الثَّانية وتخفيف الصَّاد، وهو موافق لرسم المصحف المدني والشامي، "قال ثعلب: أملى عليَّ خَلَف بن هشام البزار قال: اختلف مصحف أهل المدينة وأهل العراق في اثنا عشر حرفًا: كتب أهل المدينة

(١) لم أعرف قائله، انظر: البحر المحيط ١/ ٥٦١، والدر المصون ٢/ ١١٩: "ظمئوا".
(٢) البحر المحيط ١/ ٥٦١.
(٣) البحر المحيط ١/ ٥٦١.
(٤) كنز المعاني ٣/ ١١٧٧.
(٥) البقرة: ١٣٢، النشر ٢/ ٢٢٢، المبهج ١/ ٤٨٤، إيضاح الرموز: ٢٨٨، مصطلح الإشارات: ١٥٤.

((وأوصى))، ((سارعوا)) ((يقول الذين امنوا))، ((من يرتدد))، ((الذين اتخذوا مسجدا))، ((خيرًا منهما))، ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ ﴿أَن يُظْهِرَ﴾ ﴿بما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ ﴿مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ ((فإن الله الغني)) ((فلا يخاف عقباها))[١]، وكتب أهل العراق ﴿وَوَصَّىٰ﴾ ((سارعوا)) ((ويقول)) ﴿مَن يَرْتَدَّ﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟﴾ ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾ ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾ ((فيها ما تشتهي)) ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ ﴿فَلَا يَخَافُ﴾"[٢].

وقرأ الباقون بالتَّشديد مِنْ غير همز مُعدَّى بالتَّضعيف موافقة لمصاحفهم.

وأمال الصَّاد حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وأمالها قالون من (العُنْوَان) وورش مِنْ طريق الأَزْرَق بين بين، وله من طريقة الفتح أيضًا كقراءة الباقين.

وكذا حكم ((اصطفى)) وهو سبعة مواضع: هنا، و﴿ٱصْطَفَىٰهُ﴾ و﴿ٱصْطَفَىٰ﴾ و﴿ٱصْطَفَىٰ﴾ و﴿ٱصْطَفَىٰكِ﴾ بـ «آل عمران»، و﴿ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰ﴾ بـ «النمل»، و﴿لَّٱصْطَفَىٰ﴾ بـ «الزمر»[٣].

وقرأ ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾[٤] بتسهيل الهمزة الثَّانية بينها وبين الياء مع تحقيق الأوْلى نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ورويس، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح وخَلَف بتحقيقهما على الأصل، وافقهم الحسن والأعمش[٥].

وعن الحسن ((وإله أبيك))[٦] بالإفراد فيكون ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بدلًا منه أوعطف

---

(١) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٣٢، آل عمران: ١٣٣، المائدة: ٥٣ معا، التوبة: ١٠٧، الكهف: ٣٦، الشعراء: ٢١٧، غافر: ٢٦، الشورى: ٣٠، الزخرف: ٧١، الحديد:٢٤، الشمس: ١٥.

(٢) سقط من المواضع الأخيره ((فبما كسبت أيديهم))، المقنع: ١٠٨، البحر المحيط ١/ ٦٣٧.

(٣) الصواب تكرار (اصطفاك) البقرة: ١٣٢، ٢٤٧، آل عمران: ٣٣، ٤٢، النمل: ٥٩، الزمر: ٤.

(٤) البقرة: ١٣٣.

(٥) النشر ١/ ٣٨٦.

(٦) البقرة: ١٣٣، مفردة الحسن: ٢٢٢، إيضاح الرموز: ٢٨٨، مصطلح الإشارات: ١٥٤، =

بيان، وقيل: هو جمع سقطت منه النُّون للإضافة فقد جمع: «أب» على «أَبِين» نصبًا وجرًّا، و«أَبُون» رفعًا، حكى ذلك سيبويه وعليه قول الشاعر[١]:

فلمَّا تَبَيَّنَّ أصواتَنا ... بكَيْنَ وفَدَّيْنَنَا بالأَبِينَا

وأمَّا على قراءة الجمهور بالجمع فـ ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ وما بعده بدل من «آبائك» أو عطف بيان، وإذا كان بدلاً فهو مِنَ البدل التَّفصيلي، وأجاز المهدوي أنْ يكون ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ وما بعده منصوبًا بإضمار «أَعْني».

وعن ابن محيصن مِنَ (المُفْردة) إدغام ((أتحاجُّونَّا))[٢] وإظهاره من (المُبهج) كالجمهور، وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش إدغامه أيضًا، ووُجِّه بأنَّه لمَّا التقى مِثلان وكان قبل الأوَّل حرف مدّ ولين جاز الإدغام / كقولك: "هذه دار راشد"، لأنَّ المدّ يقوم مقام الحركة في ﴿جَعَلَ لَكَ﴾. /١٨٥أ/

واختلف في ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[٣] فابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وكذا رويس وخَلَف بالخطاب مناسبة لقوله ـ تعالى ـ ﴿رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ﴾ و﴿قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا﴾ قبله و﴿قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ﴾ بعده[٤]، وافقهم

= البحر المحيط ١/ ٦٤٢، ٦٤٣، الدر المصون ٢/ ١٣١.

(١) الكتاب ٣/ ٤٠٥، البيت من المتقارب، وهو لزياد بن واصل السلمي، ومعنى البيت: لما تبينت النساء أصواتنا في الحرب وعرفتها، بكين شفقة علينا ورحمة لنا، وفدينا: أى كل واحدة تقول: فداكم أبي، أو تقول لصاحبتها: فداك أبي، والأبينا: جمع أب معرب إعراب جمع التصحيح انظر: الكتاب لسيبويه ١/ ٢٦٨، الخصائص ١/ ٣٤٦، الخزانة ٤/ ٤٧٤، شرح المفصل ٣/ ٣٧، المعجم المفصل ٨/ ٥٧، والشاهد: أن الشاعر جمع أب جمع سلامة على أبين وهو جمع غريب لأن جمع السلامة إنما يكون في الأعلام والصفات المشتقة، شرح الشواهد الشعرية ٣/ ٢٥٧.

(٢) البقرة: ١٣٩، النشر ١/ ٢٨٠. مفردة ابن محيصن:٩٩، ٢١١، المبهج ١/ ٢٩٠، البحر المحيط ١/ ٦٥٨.

(٣) البقرة: ١٤٠، النشر ٢/ ٢٢٣، المبهج ١/ ٤٨٤، إيضاح الرموز: ٢٨٨، مصطلح الإشارات: ١٥٥.

(٤) البقرة: ١٣٩، ١٤٠.

الأعمش، وقرأ الباقون بالغيب لأنَّه إخبار عن اليهود والنصارى، وهم غيب، ومناسبة لقوله ـ تعالى ـ ﴿فَإِنْ ءَامَنُواْ ... فَقَدِ ٱهْتَدَواْ﴾ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾[١].

وقرأ ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾ هنا و«الفرقان»[٢] بتسهيل الهمزة الثَّانية بين بين مع إدخال أَلِف بينهما قالون وأبو عَمْرُو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحُلْوَاني وكذا أبو جعفر، وافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش مِنْ طريق الأصبهاني وابن كثير، وكذا رويس بالتَّسهيل كذلك لكنْ مِنْ غير أَلِف بينهما، وافقهم ابن محيصن، وبه قرأ الأَزْرَق عن ورش، وله عنه أيضًا إبدالها أَلِفًا خالصة مع المدّ للسَّاكنين، وهي قراءة متواترة أجازها الكوفيون فلا نلتفت لمن اعترضها، وقرأ ابن ذَكْوَان وهشام من مشهور طُرُق الدَّاجُونِي وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح وخلف بالتحقيق مِنْ غير أَلِف، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الجَمَّال عن الحُلْوَاني عن هشام بالتحقيق وإدخال الأَلِف بينهما.

فتحصَّل لهشام ثلاثة أوجه: التَّسْهِيل بين بين مع إدخال الأَلِف مِنْ طريق ابن عبدان وغيره عن الحُلْوَاني، والتَّحقيق مع الأَلِف أيضًا من طريق الجَمَّال عن الحُلْوَاني، والتَّحْقِيق من غير أَلِف من مشهور طُرُق الدَّاجُونِي.

وإذا وقف لحمزة فبالسكت على اللَّام مع تحقيق الهمزة الأوْلى وتسهيل الثَّانية، وبعدم السَّكت مع تحقيق الأوْلى وتسهيل الثَّانية، وبعدم السَّكت أيضًا مع تحقيقهما، وبنقل حركة الهمزة الأُولَى إلى اللَّام مع تسهيل الثَّانية، ولا يجوز مع التَّحقيق، فهذه خمسة أوجه، "وحُكِي السَّكت وعدمه، والنَّقل مع إبدال الثَّانية أَلِفًا على ما ذكر في (الكافي)، وحُكِيَت هذه الثَّلاثة أيضًا مع حذف إحدى الهمزتين على صورة اتّباع الرسم، ولا يصحّ سوى الخمسة"، قاله في (النَّشْر)[٣]، وافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

---

(١) كنز المعاني ٣/ ١١٨٠.
(٢) البقرة: ١٤٠، الفرقان: ١٧.
(٣) النشر ١/ ٤٨٩.

واتَّفقوا على الخطاب في ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ﴾[١]، وإن اختلفوا في ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ قبله لأنَّه جاء بعد ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ ما قطع حكم الغيبة، وهو قوله ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ﴾.

وأمال ﴿وَلَـٰهُمْ﴾[٢] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح والتقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان) والباقون بالفتح.

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ورويس ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾[٣] بتحقيق الأُولَى وإبدال الثَّانية واوا خالصة مكسورة فدبروها بحركتها وحركة ما قبلها، وهذا مذهب الأكثر من المتقدمين، وقال الأكثر من المتأخرين يسهل بين الهمزة والياء فدبروها بحركتها، وحكى تسهيلها كالواو تدبر الهاء بحركة ما قبلها وهو مفهوم قول (الحِرْز)[٤]:

..... يشَاءُ إلى كاليَاءِ أَقْيَسُ .....

فيكون كالواو مقدر، هكذا قاله شراح كلامه كالجعبري، فَتَحَصَّل ثلاثة أوجه: واو خالصة، وكالواو، وكالياء، لكن تعقب في (النَّشْر) وجه، كالواو بأنَّه لا يصح نقلاً ولا يمكن لفظًا لأنَّه لا تَمَكُّن منه إلَّا بعد تحريك[٥] كسر الهمزة ضمة أو يكلف إشمامها الضَّم"[٦]، قال: "وكلاهما لا يجوز ولا يصح"[٧]، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بالتحقيق، وافقهم الحسن والأعمش، ويوقف لحمزة على ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ بالثلاثة الجائزة لنا في القُرَّاء وصلا وهي التَّحقيق / على مذهب الجمهور، وبين بين /١٨٥ب/

(١) البقرة: ١٤٠، ١٤١.
(٢) البقرة: ١٤٢.
(٣) البقرة: ١٤٢، النشر ١/ ٣٨٧، الشاطبية البيت (٢١١)، وكنز المعاني ٢/ ٤٤٢.
(٤) البيت: ٢١١ من الشاطبية.
(٥) في النشر ١/ ٣٨٩: "تحويل".
(٦) النشر ١/ ٣٨٩.
(٧) النشر ١/ ٣٨٩.

على مذهب أكثر العراقيين والواو المحضة على مذهب بعضهم، ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

وعن اليَزِيدِي ((كَبِيرةٌ))[١] بالرفع، فخالف أبا عَمْرُو، وخُرِّجَت على أنَّ «كان» زائدة، وفي زيادتها عاملةً نظرٌ لا يخفى، أوعلى أنّ ((كبيرةٌ)) خبر لمبتدأ محذوف، والتَّقدير وإنْ كانت هي كبيرة، وتكون هذه الجملة في محل نصب خبرًا لِـ «كَان»، ودخلت لام الفرق على الجملة الواقعة خبرًا، قال في الدر: "وهو توجيه ضعيف ولكن لا توجه القراءة الشاذة بأكثر مِنْ ذلك"[٢].

واختلف في ((رَؤُف))[٣] حيث وقع فأبو عَمْرُو وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخَلَف بقصر الهمزة من غير واو على وزن «نَدُس»، وعليه قول الشاعر[٤]:

يَـرَى للمُسلمينَ عـليـه حَقًّـا كحقِّ الـوَالـدِ الـرَّؤُفِ الرَّحيمِ

وقول الوليد بن عقبة[٥]:

وشَـرُّ الـظّـالـمـيـنَ فـلا تَـكُـنْـهُ يُـقَـاتِـلُ عـمَّـه الـرَّؤُف الرَّحـيـم

وافقهم اليَزِيدِي والمُطَّوِّعِي، وقرأ الباقون بالمدّ كـ «عَطُوف»، وعليه قوله[٦]:

---

(١) البقرة: ١٤٣، وهو قوله تعالى: ((وإن كانت لكبيرة))، مختصر ابن خالويه: ١٠.
(٢) الدر المصون ٢/ ١٥٦.
(٣) البقرة: ١٤٣، النشر ٢/ ٢٢٤، المبهج ١/ ٤٨٥، إيضاح الرموز: ٢٨٩، مصطلح الإشارات: ١٥٥، الدر المصون ٢/ ١٤٢، البحر المحيط ٢/ ٢١.
(٤) البيت من الوافر، وهو لجرير بن عطية، وهو في ديوانه: ٤١٢، والشاهد فيه قوله: "الرؤف" حيث جاء على «فعل» بحذف الواو بعد الهمزة، وهو في البحر المحيط ١/ ٤٢٧، الدر المصون ٢/ ١٤٢، تاج العروس ٢٣/ ٣٢٢، اللسان ٩/ ١١٢.
(٥) انظر: البحر المحيط ٢/ ٢١، الدر المصون ٢/ ١٤٢.
(٦) البيت من الوافر، قائله: كعب بن مالك، وذلك حين أجمع الرسول السير إلى الطائف، والشاهد فيه قوله "رءوفا" حيث جاء على «فَعُول» فأثبت الواو بعد الهمزة، وهو في ديوانه: ٢٣٧، وهو في الديوان «نطيع نبينا»، وفي الحجة ٢/ ٢٣٠: «نطيع إلهنا»، وفي البحر المحيط ١/ ٤٢٧، =

نُطيعُ رَسُولَنَا ونُطِيعُ ربَّا هو الرحمنُ كان بِنَا رَءُوفَا

وسهَّل أبو جعفر همزة ﴿رَءُوفٌ﴾[١] كسائر الهمزات المضمومات بعد فتح نحو ﴿يَطَّعُونَ﴾، وحمزة على أصله مِنَ التَّسهيل في الوقف بين بين، وحُكِي عنه وجه آخر وهو الإبدال واوًا مضمومة اتّباعا للرسم، ولا يصح، ووافقه الأعمش.

وأمال ﴿قَدْ نَرَىٰ﴾ في أربع عشرة كلمة: هنا، وفى «الأنعام»، و«الأعراف»، و«هود»، و«يوسف»، و«الفرقان»، و«ص»، و«المعارج»[٢]: أبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف[٣]، ووافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق، وقالون مِنَ (العُنْوَان) بالتَّقليل، والباقون بالفتح.

وأمال ﴿تَرْضَىٰهَا﴾[٤] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وأمالها قالون من (العُنْوَان)، وورش مِنْ طريق الأَزْرَق بين بين، وله الفتح مِنْ طريقه أيضًا، وبه قرأ الباقون، ومعنى ﴿تَرْضَىٰهَا﴾ أي تحبها وتتشوق إليها.

واختلف في ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾[٥] فابن عامر وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر وروح بالخطاب، على أنّه للمؤمنين مُناسبة لقوله ـ تعالى ـ ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾، ويحتمل أنْ يُرَاد به أهل الكتاب فيكون مِنْ باب الالتفات، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالغيب فيعود على أهل الكتاب مناسبة لقوله ـ تعالى ـ ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ فيجيء على نسق واحد من الغيبة.

= الصحاح ١/ ٢٣٣، تاج العروس ٢٣/ ٣٢٢.

(١) قاعدة أبو جعفر التسهيل بين بين، لا ما ذكر هنا، انظر النشر ١/ ٣٩٧.

(٢) البقرة: ١٤٤، الأنعام: ٩٤، الأعراف:، هود: ٢٧، يوسف:، الفرقان: ٢١، ص: ٦٢، المعارج: ٧.

(٣) وكذا ابن ذكوان من طريق الصوري، الإتحاف ١/ ٤٢٢.

(٤) البقرة: ١٤٤، تفسير البيضاوي ١/ ٤٢٠.

(٥) البقرة: ١٤٤، ١٤٥، النشر ٢/ ٢٢٤، المبهج ٢/ ٦٨، الإيضاح:٢٨٩، البحر ٢/ ٢٦.

واختلف في ﴿مُوَلِّيهَا﴾[١] فابن عامر بفتح اللاَّم وأَلِف بعدها اسم مفعول، وفعله يتعدى إلى مفعولين ففيه ضمير مرفوع قائم مقام الفاعل، والثَّانِي هو الضّمير المتَّصل به وهو «ها»[٢] العائد على الوجهة، وقرأ الباقون بكسر اللاَّم، وما بعدها على أنَّه اسم فاعل، جملة مِنْ مبتدأ وخبر في محل رفع لأنَّها صفة لـ ﴿وِجْهَةٌ﴾ ولفظة ﴿هُوَ﴾ يعود على لفظ ((كُلّ)) لا على معناها[٣]، ولذلك أفرد، والمفعول الثَّاني محذوف تقديره: "هو موليها وجهه أو نفسه"، أو "﴿هُوَ﴾ يعود على الله ـ تعالى ـ"، أي الله مُوَلِّي القبلة إيّاه أي ذلك الفريق.

واختلف في ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾[٤] فأبو عَمْرُو بالغيب توجيه لأهل الكتاب وهم غيب، ومناسبة لقوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾ الآية، وافقه اليَزِيدِي وقرأ الباقون بالخطاب توجيه للمؤمنين، مناسبة لقوله ـ تعالى ـ ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ / شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾. /١١٨٦أ/

وأبدل همزة ﴿لِئَلَّا﴾[٥] ياءً: ورش من طريق الأَزْرَق وافقه الأعمش.

وأثبت الياء من ﴿وَٱخْشَوْنِى﴾[٦] جميع القراء.

وفتح ابن كثير ياء ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾[٧]، ووافقه ابن محيصن.

وأثبت الياء في ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾[٨] في الحالين يعقوب وافقه الحسن في الوصل خاصة.

---

(١) البقرة: ١٤٨، النشر ٢/ ٢٢٤، الدر المصون ٢/ ١٥٨، البحر المحيط ٢/ ٣٦.
(٢) هكذا في الدر المصون ٢/ ١٥٨ و«ها» ساقطة من المخطوطات.
(٣) أي:"ولكل وجهة هو".
(٤) البقرة: ١٤٩، ١٥٠، النشر ٢/ ٢٢٤، المبهج ١/ ٤٨٥، الإيضاح: ٢٨٩، المصطلح: ١٥٥.
(٥) البقرة: ١٥٠، إيضاح الرموز: ٢٨٩، مصطلح الإشارات: ١٥٥.
(٦) البقرة: ١٥٠.
(٧) البقرة: ١٥٢، النشر ٢/ ١٦٥، المفردة: ٢١٧، إيضاح الرموز: ٣١٤، المصطلح: ١٩٣.
(٨) البقرة ١٥٢، النشر ٢/ ١٨٢، مفردة الحسن: ٢٣٧، إيضاح الرموز: ٣١٤، المصطلح: ١٩٣.

واختلف في ﴿تَطَوَّعَ﴾[١] في الموضعين فحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالغيب وتشديد الطَّاء وإسكان العين مضارعًا مجزومًا بـ «من» الشرطية، وأصله «تَتَطَوع»، كقراءة عبد الله فأدغم، وقرأ يعقوب كذلك في الموضع الأَوَّل فقط، ووافقهم على الموضعين الأعمش، وقرأ الباقون بالخطاب وتخفيف الطَّاء وفتح العين فعلاً ماضيًا، ويحتمل «مَن» أنْ تكون بمعنى «الذي» وأنْ تكون شرطية، وانتصاب ﴿خَيْرًا﴾ على المفعول بعد إسقاط حرف الجر أي: بخير، وأجازوا جعل ﴿خَيْرًا﴾ نعتًا لمصدر محذوف أي: من تطوع تطوعًا خيرًا.

وعن ابن محيصن من (المُفْردة) ((يَلْعَنْهم))[٢] في الموضعين بسكون النُّون، والرفع من (المُبهج) كالباقين.

وعن الحسن ((فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةُ والنَّاسُ))[٣] بالرفع في الثَّلاثة، ((أجمعون)) بالواو، وخَرَّجه في «البحر» على إضمار فعل أي: وتلعنهم الملائكة أو معطوف على ((لعنة الله)) على حذف مضاف أي: لعنة الله ولعنة الملائكة، فلمَّا حذف المضاف أعرب المضاف إليه بإعرابه نحو ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾[٤]، أو يكون مبتدأ حذف خبره لِفَهْم المعنى:"والملائكة والناس أجمعون يلعنونهم".

وأمال ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾[٥] أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان مِنْ طريق الصُّوري والدُّوري عن الكسائي، ووافقهم اليَزِيدِي، وأماله قالون مِنَ (العُنْوَان)[٦]، وورش من طريق الأَزْرَق

(١) البقرة: ١٥٨، ١٨٤، النشر ٢/ ٢٢٤، المبهج ١/ ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٢٨٩، مصطلح الإشارات: ١٥٦، الدر المصون ٢/ ١٩٢، البحر المحيط ٢/ ٦٨.
(٢) البقرة: ١٥٩، مفردة ابن محيصن: ١٠٩، ٢١١، إيضاح الرموز: ٢٩٠، المصطلح: ١٥٦.
(٣) البقرة: ١٦١، مصطلح الإشارات: ١٥٦، إيضاح الرموز: ٢٩٠، البحر المحيط ٢/ ٧٣، الدر المصون ٢/ ١٩٥.
(٤) يوسف: ٨٢، أي أهل القرية.
(٥) البقرة: ١٦٤.
(٦) العنوان: ١١٤.

بين اللفظين، وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ ورش مِنْ طريق الأَصْبَهَاني وابن ذَكْوَان من غير طريق الصُّوري.

وأمال الكسائي وحده ﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾[١] وورش من طريق الأَزْرَق بالفتح وبين اللفظين، وهو لقالون مِنَ (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ إفرادًا وجمعًا هنا وفي «الأعراف» و«إبراهيم» و«الحجر» و«الإسراء» و«الكهف» و«الأنبياء» و«الفرقان» و«النمل»، والثَّاني مِنَ «الرُّوم» و«سبأ» و«فاطر» و«ص» و«الشورى» و«الجاثية»؛ فنافع بالجمع في ما عدا «الإسراء» و«الأنبياء» و«سبأ» و«ص»[٢]، وقرأ ابن كثير كذلك في «البقرة» و«الحجر» و«الكهف» و«الجاثية»، وافقه ابن محيصن من غير (المُفْردة)، وقرأ أبو عَمْرُو وابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بالجمع كذلك في «البقرة» و«الأعراف» و«الحجر» و«الكهف» و«الفرقان» و«النمل» وثاني «الروم» و«فاطر» و«الجاثية»، وقرأ حَمْزَة وكذا خَلَف بالجمع في «الفرقان» فقط، ووافقهم الأعمش، وقرأ الكسائي بالجمع في «الفرقان» أيضًا وفي «الحجر» فقط، وقرأ أبو جعفر بالجمع في الخمسة عشر موضعًا لاختلاف أنواعها: جنوبًا، ودَبورًا[٣]، وصَبَا[٤]، وغير ذلك، واختصَّ ابن كثير بالإفراد في «الفرقان»، وافقه ابن محيصن.

---

(١) البقرة: ١٦٤.

(٢) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٦٤ ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾، الأعراف: ٥٧ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾، إبراهيم: ١٨ ﴿ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ﴾، الحجر: ٢٢ ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾، الإسراء: ٦٩ ﴿قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾، الكهف: ٤٥ ﴿تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾، الأنبياء: ٨١ ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ﴾، الفرقان: ٤٨ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾، النمل: ٦٣ ﴿وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾، الروم: ٤٦ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾، سبأ: ١٢ ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ﴾، فاطر: ٩ ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾، صاد: ٣٦ ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ﴾، الشورى: ٣٣ ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾، الجاثية: ٥ ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾، المبهج ١/ ٤٨٧، مفردة ابن محيصن: ٢١٢، النشر ٢/ ٢٢٤، إيضاح الرموز: ٢٩٠، مصطلح الإشارات: ١٥٧.

(٣) الدبور: ريح تهب من المغرب، وتقابل القَبُول وهي ريح الصبا، المعجم الوسيط ١/ ٢٧٩.

(٤) ريح مهبها من مشرق الشمس إذا استوى الليل والنهار، المعجم الوسيط ١/ ٥٢٦.

واختلف عن أبي جعفر في ﴿ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ ﴾[١] في «الحج»، وعن الحسن الجمع في غير «إبراهيم» و«الإسراء» و«ص» و«الشورى».

وتَلَخَّص: أنَّ نافعًا جَمَعَ الكلّ إلَّا أربعة مواضع: «سبحان» و«الأنبياء» و«سبأ» و«ص» فأفردها.

وابن كثير بالجَمْع في أربعة: «البقرة» و«الحجر» و«الكهف» و«الجاثية»، وَوَحَّد باقيها منفردًا بـ «الفرقان»، وافقه ابن محيصن، وعنه الإفراد في الكلّ مِنَ (المُفْردة).

وأنَّ أبا عَمْرُو وابن عامر وعاصمًا وكذا يعقوب بالجمع في تسعة: «البقرة» و«الأعراف» و«الحجر» و«الكهف» و«الفرقان» و«النمل» وثاني «الرّوم» و«فاطر» و«الجاثية»، وبالتوحيد في: «إبراهيم» و«سبحان» / و«الأنبياء» و«سبأ» و«ص» و«الشورى». /١٨٦ب/

وأنّ حَمْزَة وكذا خَلَف وَحَّدَاهَا كلّها إلَّا «الفرقان» فقط، وافقهما الأعمش.

وأنَّ الكسائي وَحَّدَها كلَّها إلَّا «الفرقان» و«الحجر» فقط.

وأنَّ أبا جعفر جَمَع السِّت عشر، بِخِلافٍ عنه في «الحج».

وأنَّ الحسن بالجَمْع فيها كلّها إلَّا في «إبراهيم» و«الإسراء» و«ص» و«الشورى» فبالإفراد.

وجملة ﴿ ٱلرِّيحَ ﴾ المحلى باللَّام ثمانية عشر موضعًا اتَّفقوا فيها على الجمع في: ﴿ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾ أوّل «الرّوم»[٢]، والإفراد في ﴿ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ ﴾ في «الذاريات»[٣] من أجل الجمع في ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ والإفراد في العقيم، وكلّهم وَحَّدَ موضع «الأنبياء» و«الإسراء» و«الحج» و«سبأ» و«ص» إلَّا أبو جعفر فجمعها بِخُلْف عنه في «الحج»،

(١) الحج: ٣١، النشر ٢/ ٢٢٤.
(٢) الروم: ٤٦.
(٣) الذاريات: ٤١.

وإلَّا الحسن فَجَمَع «الحج» و«سبأ» و«الأنبياء»، ولم يختلف في توحيد ما ليس فيه أَلِف ولام، وفي مصحف حفصة في «البقرة»، و((وتصريف الأرواح))[١].

ثُمَّ إنَّ هذه المواضع المختلف فيها:

منها: ما المراد به الجمع كموضع «البقرة» و«الشريعة» أي ﴿ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ﴾[٢] جَنوبًا[٣] ودَبورًا وشمالًا[٤].

ومنها: ما المراد به التّوحيد كموضع «الأعراف» و«الفرقان» وغيرهما، فوجه قراءة التَّوحيد في مواضع التَّوحيد الحقيقة، وفى مواضع الجمع أنَّه جنس فمعناه الجمع كقولهم: "جاءت الريح من كلّ مكان"، ووجه قراءة الجمع في موضع الجمع الحقيقة، وفى موضع التَّوحيد اعتبار التَّكرر والصفات مِنْ كونها حارَّة وباردة وعاصفة ولينة، ورحمة وعذابًا، ووجه التَّخصيص التنبيه على جواز الأمرين مع اتباع الأثر، انتهى ملخصًا مِنْ شرح الجَعْبَري[٥].

والريح جسم لطيف شفاف غير مرئي، ومن آياته: ما جعل الله فيه من القوة التي تقلع الأشجار، وتعفي الآثار، وتهدم الدّيار، وتهلك الكفار، وتربية الزرع وتنميته واشتداده بها، وسوق السحاب إلى البلد الماحل، وجاءت في القرآن مجموعة مع الرَّحمة، مفردة مع العذاب إلَّا في «يونس» ﴿ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ ﴾[٦]، وفى الحديث: "اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا"[٧]، قال ابن عطية: "لأنَّ ريح العذاب شديدة

---

(١) البقرة: ١٦٤، البحر المحيط ١/ ٤٦٧، معجم القراءات ٢/ ٢٢٤.
(٢) البقرة: ١٦٤، الجاثية: ٥.
(٣) ريح الجنوب الجهة المقابلة للشمال وريح تهب منها، ويقال: ريحهما جنوب إذا كانا متصافيين، جمعه جنائبن، المعجم الوسيط ١/ ١٣٨.
(٤) بكسر الشين وفتحها، الريح التي تهب من جهة الشمال، المعجم الوسيط ١/ ٥١٤.
(٥) كنز المعاني ٣/ ١١٨٨.
(٦) يونس: ٢٢، البحر المحيط ٢/ ٨١.
(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٢١٣ (١١٥٣٣)، وأبو يعلى في المسند ٤/ ٣٤١ (٢٤٥٦) =

ملتئمة الأجزاء كأنَّها جسم واحد، وريح الرَّحمة ليّنة متقطعة فلذلك هي رياح، وأفردت مع الفلك لأنَّ ريح إجراء السفن إنَّما هي واحدة متَّصلة، ثمَّ وصفت بالطَّيّبة فزال الاشتراك بينها وبين ريح العذاب"[١] انتهى.

واختلف في ﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾[٢] فنافع وابن عامر وكذا ابن وَرْدَان بِخُلْف عنه، ويعقوب بالمثناة مِنْ فوق على أنَّه خطاب للنَّبي ﷺ و﴿ٱلَّذِينَ﴾ نصب، و﴿إِذۡ﴾ ظرف ﴿يَرَى﴾، وأجرى المستقبل مجرى الماضي لتحقّقه كقوله: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ﴾[٣]، أو بدل اشتمال من ﴿ٱلَّذِينَ﴾ على حدّ قوله ـ تعالى ـ ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ﴾[٤]، وجواب: ﴿لَوۡ﴾ محذوف على هذه القراءة والآتية، أي: لو ترى يا محمد ذلك لرأيت أمرًا فظيعًا، وقد كان عليه السلام علم ذلك ولكن خوطب والمراد أُمَّته فإنَّ فيهم من يحتاج لتقوية علمه بمشاهدة مثل ذلك، وافقهم الحسن، وقرأ الباقون بمثناة من تحت على إسناد الفعل إلى الظّالم لأنَّه المقصود بالوعيد والتهديد، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ رفع، و﴿إِذۡ﴾ مفعوله، وجواب ﴿لَوۡ﴾ محذوف على هذه القراءة أيضًا ـ كما تقدّم ـ.

وأمال ﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ في الوصل السُّوسي بِخُلْف عنه، والفتح له مِنْ زيادة (الشَّاطِبيَّة) على أصلها، والباقون بالفتح في الوصل، فإن وقف على ﴿يَرَى﴾ فأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالإمالة، وافقهم الأعمش، ولورش من طريق

= وقال حسين أسد: إسناده ضعيف، والشافعي في مسنده (٣٦١)، وفي سنن البيهقي ٦/ ١٩ (٢٠٩٦)، والطبراني في الدعاء (٩٧٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير ٢/ ٨٠ (٣١٨)، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٥، وقال رواه الطبراني، وفيه «حسن» بن قيس وهو متروك، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة ٩/ ٢١٨ (٤٢١٧): ضعيف جدًا.

(١) تفسير ابن عطية ١/ ٢١٩.

(٢) البقرة: ١٦٥، النشر ٢/ ٢٢٥، المبهج ١/ ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٩١، مصطلح الإشارات: ١٥٧، الدر المصون ٢/ ٢١٢، كنز المعاني ٣/ ١١٩٠.

(٣) الأعراف: ٤٤.

(٤) مريم: ١٦.

الأَزْرَق التَّقليل، وبه قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان)[١]، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ﴾[٢] فابن عامر بضم الياء على البناء للمفعول مِنْ «أرايت» المنقولة مِنْ «رأيت» على حدِّ ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾[٣] وقرأ الباقون بفتحها على البناء للفاعل على حدّ ﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلْعَذَابَ﴾[٤]. /١٨٧أ/

واختلف في ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾[٥] فأبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير «أن» جواب «لو» "لقلت أنّ القوة لله" في قراءة الخطاب، أو: "لقالوا"، في قراءة الغيب، ويحتمل أنْ يكون على الاستئناف، ولم يذكر الجَعْبَري غيره، وقرأ الباقون بفتحهما، والتقدير: "لعلمت أنَّ القوة لله جميعًا"[٦]، أو "لعلموا".

وقد تحصل أنَّ لنافع ﴿تَرَىٰ﴾ بالخطاب ﴿يَرَوْنَ﴾ بفتح الياء، و﴿أَنَّ﴾ بفتح الهمزة، وافقه الحسن، ولابن عامر ﴿تَرَىٰ﴾ بالخطاب ((يُرَون)) بضم الياء ﴿أَنَّ﴾ بفتح الهمزة، ولابن وردان بخلاف عنه، ويعقوب ﴿تَرَىٰ﴾ بالخطاب ﴿يَرَوْنَ﴾ بالفتح ((إن)) بكسر الهمزة، وللباقين ((يَرَى)) بالغيب ﴿يَرَوْنَ﴾ بفتح الياء ﴿أَنَّ﴾ بفتح الهمزة.

وقرأ ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾[٧] بإدغام الذَّال في التَّاء أبو عَمْرُو وهشام وحمزة والكسائي وكذا خَلَف للتَّقَارب، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن، وقرأ نافع وابن كثير وابن

---

(١) العنوان: ١١٤.
(٢) البقرة: ١٦٥، النشر ٢/ ٢٢٥، المبهج ١/ ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٩١، مصطلح الإشارات: ١٥٨، الدر المصون ٢/ ٢٠١.
(٣) البقرة: ١٦٧.
(٤) النحل: ٨٥، وكذلك ((ولو يرى الذين ظلموا)) البقرة: ١٦٥.
(٥) البقرة: ١٦٥، ١٦٦، النشر ٢/ ٢٢٥، مفردة الحسن: ٢٢٣، المبهج ١/ ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٩١، مصطلح الإشارات: ١٥٨، الدر المصون ٢/ ٢١٦.
(٦) المحرر الوجيز ١/ ٢٢١.
(٧) البقرة: ١٦٦.

ذَكْوَان وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب بالإظهار على الأصل، وافقهم الأعمش.

تنبيه:

لا خِلاف في ﴿ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ﴾[١] الأوَّل مبني للمفعول والثَّانِي مبني للفاعل إلَّا ما روي شاذًا عن مُجَاهِد بالعكس.

وقرأ ﴿خُطُوَٰتِ﴾[٢] نافع والبزي مِنْ طريق أبي ربيعة وأبو عَمْرُو وأبو بكر وحمزة وكذا خَلَف بإسكان الطَّاء حيث وقع لأنَّ «فُعْلَة» الساكنَّة العين السَّالمتها إذا كانت أسماء جاز في جَمْعِها بالألف والتَّاء ثلاث لغات مسموعة عن العرب السُّكُون ـ وهو الأصل ـ والإتْباع والفتح تخفيفًا، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش، وقرأ الباقون بالضَّمّ، وعن الحسن ((خَطْوات)) حيث جاء بفتح الخاء وسكون الطَّاء.

وقرأ ﴿يَأْمُرُكُم﴾[٣] بإسكان الرَّاء أبو عَمْرُو مِنْ أكثر الطّرق عنه، وهي لغة بني أسد وتميم طلبًا للتَّخفيف عند اجتماع الأمثال، وذهب قوم إلى الأخذ عنه بالاختلاس بأنْ يأتي بثلثي الحركة، ولم يذكر عنه في (العُنْوَان) غيره، وروى أكثرهم الاختلاس للدُّوري والإسكان للسُّوسِي وفاقًا لنَصّ أكثر المغاربة، وروى آخرون [الإتمام][٤] للدُّوري، وافقه ابن محيصن مِنَ (المُبهج) على الإسكان، وقرأ الباقون بالإشباع على الأصل.

وقرأ ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾[٥] بالإظهار نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان وعاصم، وكذا أبو جعفر ويعقوب وخلف، وافقهم الأعمش واليزيدي والحسن وابن محيصن

---

(١) البقرة: ١٦٦، الدر المصون ١/ ٤٣١، البحر المحيط ١/ ٤٧٣.
(٢) البقرة: ١٦٨، النشر ٢/ ٢٢٥، المبهج ١/ ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٩٢، مصطلح الإشارات: ١٥٩، الدر المصون ٢/ ٢٢٤.
(٣) البقرة: ١٦٩، النشر ٢/ ٢٢٥.
(٤) ما بين المعقوفين في (ط، ت، س): [الإدغام] وهو تصحيف.
(٥) البقرة: ١٧٠، النشر ٢/ ٨.

مِنَ (المُفْردة)، واختلف عن هشام والصواب الإدغام، وقرأ الكسائي بالإدغام، وافقه ابن محيصن في (المُبهج)[١].

ويوقف على ﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾[٢] ونحوهما ـ مِمَا وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتَّنوين ـ لحمزة بالتسهيل بين بين على القاعدة، ويجوز في الأَلِف المدَّ والقصر، وحكى صاحب (المُبهج) فيما ذكره في (النَّشْر) الحذف وأطلقه عن حَمْزَة بكماله قال فيه: "وهو وجه صحيح وَرَدَ به النَّص عن حَمْزَة مِنْ رواية الضبي، وله وجه وهو إجراء المنصوب مَجْرى المرفوع والمجرور، وهو لغة للعرب معروفة فتبدل الهمزة فيه ألفًا ثُمَّ يحذف للسَّاكنين، ويجوز معه المدّ والقصر والتَّوَسُّط كما في غيره، وهو هنا أَوْلى منه في المُتَطرّف لأنَّ الأَلِف المرسومة هنا يحتمل أنْ تكون أَلِف البنية، ويحتمل أن تكون صورة الهمزة، ويحتمل أن تكون أَلِف التَّنْوين فعلى تقدير أن تكون أَلِف البنية لا بدّ من أَلِف التّنوين فتأتي بقدر أَلِفَين وهو التوسط، وعلى تقدير أنْ يكون صورة الهمزة فلا بدَّ من أَلِف البنية، وأَلِف التّنوين فيأتي بقدر ثلاث أَلِفات وهو المدّ الطويل، وعلى / تقدير أنْ تكون أَلِف التَّنوين فلا بدّ مِنْ أَلِف البنية فيأتي بقدر أَلِفين /١٨٧ب/ أيضًا، فلا وجه للقصر إلاَ أنْ يقدر الحذف اعتباطًا أو يراد حكاية الصّورة أو يجرى المنصوب مجرى غيره لفظًا ولولا صحته رواية لكان ضعيفًا"[٣] والله أعلم، ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

واختلف في ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ هنا وفي «المائدة» و«النحل» و«يس»[٤]، و﴿مَّيْتَةً﴾ في موضعي «الأنعام»[٥]، و﴿مَّيْتًا﴾ فيها و«الفرقان» و«الزخرف» و«الحجرات»

(١) مفردة ابن محيصن: ٩٩، المبهج ١/ ٢٢٠.
(٢) البقرة: ١٧١.
(٣) المبهج ١/ ٤٣٠، النشر ١/ ٥٤١.
(٤) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، النحل: ١١٥، يس: ٣٣، النشر ٢/ ٢٢٤،المبهج ٢/ ١٤٤، مفردة ابن محيصن: ١٥١، إيضاح الرموز: ٢٩٢، مصطلح الإشارات: ١٥٨.
(٥) الأنعام: ١٣٩، ١٤٥.

و«ق»[١]، و﴿إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ بـ «فاطر»[٢]، و﴿سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ بـ «الأعراف»[٣]، و﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ المحلى باللام المنصوب وهو ثلاثة، والمجرور وهو خمسة: ﴿وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾ بـ «آل عمران»، ﴿وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾ بـ «الأنعام»، ﴿وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ﴾ بـ «يونس»، ﴿وَحِينَ تُظۡهِرُونَ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ﴾ بـ «الرّوم»[٤]:

فنافع بتشديد الياء مكسورة ـ على الأصل ـ في: ﴿ٱلۡمَيۡتَةُ﴾ بـ «يس»، وهي ﴿وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ﴾، و﴿مَيۡتٗا﴾ في «الأنعام» وهو ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ﴾، و«الحجرات» وهو ﴿لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا﴾ و﴿لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ و﴿إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾، و﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ المنصوب والمجرور.

وقرأ حفص وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالتشديد كذلك في ﴿لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ و﴿إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ المنكر و﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ المعرف حيث وقع، وافقهم الأعمش.

وقرأ أبو جعفر بالتّشديد في جميع المواضع المذكورة.

وقرأ كذلك يعقوب ﴿مَيۡتٗا﴾ في «الأنعام»، و﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ المُعَرَّف في السَّبعة، وافقه الحسن على الأنعام لا غير.

وقرأ رويس بالتَّشديد كذلك في «الحجرات»، وافقه ابن محيصن من (المُفْرِدة).

وقرأ الباقون بالسكون مخففًا في ذلك كلّه، وعلى القراءتين قوله[٥]:

---

(١) الأنعام: ١٢٢، الفرقان: ٤٩، الزخرف: ١١، الحجرات: ١٢، ق: ١١.
(٢) فاطر: ٩.
(٣) الأعراف: ٥٧.
(٤) آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٨، ١٩.
(٥) البيت من بحر الخفيف، وهو لعدي بن الرعلاء الغساني، والشاهد في قوله: "إنما المَيْت مَيِّت" حيث جمع بين اللغتين التخفيف والتشديد في بيت واحد، وهو من شواهد اللسان «موت» ٦/ ٤٢٩٥، وفي الخزانة ٤/ ١٨٧، ومن دون عزو في الأصمعيات: ١٥٢، وتهذيب اللغة «مات» =

ليسَ مَنْ مَاتَ فاستراحَ بِمَيْتٍ إنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأحْيَاءِ

واتَّفقوا على تشديد ما لم يَمُت نحو ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ و﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾[١] لأنَّه يتحقق وصفه الموت بعد بِخِلاف غيره.

ويُحكى عن قدماء النُّحاة أنَّ «المَيْت» بالتَّخفيف مِنْ فَارَقَت روحه جسده، وبالتّشديد مِنْ عاين أسباب الموت ولم يمت[٢].

واختلف في ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾[٣] وبابه ممّا التقى فيه ساكنان مِنْ كلمتين ثالث ثانيهما مضموم ضمّة لازمة ويبدأ الفعل الذي يلي السَّاكِن الأَوَّل بالضّم وأوّل السَّاكنين أحد حروف «لتنود» والتّنوين، فاللام: نحو ﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾[٤]، والتَّاء: ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾[٥]، والنُّون ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾[٦]، والواو ﴿أَوِ ٱدْعُواْ﴾[٧]، والدَّال ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾[٨]، والتَّنْوِين ﴿فَتِيلًا ٱنظُرْ﴾[٩]:

فأبو عَمْرُو بكسر النّون والتّاء والدَّال والتّنوين على أصل التقاء السَّاكنين إلاَّ في واو ﴿أَوِ ٱخْرُجُواْ﴾ ﴿أَوِ ٱدْعُواْ﴾ ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ وإلَّا في اللَّام من نحو ﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾ ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾ فبالضَّم فيهما لثقل الكسرة على الواو ولضم القاف وافقه اليَزِيدِي،

= ١٤/ ٣٤٣، والصحاح «موت» ١/ ٢٦٧، ١/ ٦٩، والأمالي الشجرية ١/ ١٥٢، المعجم المفصل ١/ ٧٨.

(١) إبراهيم: ١٧، الزمر: ٣٠.

(٢) النشر ٢/ ٢٢٥.

(٣) البقرة: ١٧٣، النشر ٢/ ٢٢٥، المبهج ١/ ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٩٢، مصطلح الإشارات: ١٥٨.

(٤) كما في: الأعراف: ١٩٥، الإسراء: ٥٦، ١١٠، سبا: ٢٢.

(٥) يوسف: ٣١.

(٦) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.

(٧) الإسراء: ١١٠.

(٨) الأنعام: ١٠، الرعد: ٣٢، الأنبياء: ٤١.

(٩) النساء: ٤٩، ٥٠.

وقرأ عاصم وحمزة بالكسر في السِّتَّة على الأصل، وافقهما المُطَّوِّعِي والحسن، وقرأ يعقوب بالكسر أيضًا فيها كلّها إلَّا في الواو فقط فضم للثقل، وقرأ الباقون بالضم في الستّة إتْبَاعًا لضم الثَّالث إلَّا أنَّه اختلف أيضًا عن ابن ذَكْوَان في التّنوين فكسره الأخفش، قال الجَعْبَري: "لعدم قرار التّنوين على حالة فَقُوِّي بلزوم الأصل"[١]، وضمّه الصُّوري، واستثنى بعضهم عن ابن الأخرم ﴿بِرَحۡمَةٍ ٱدۡخُلُواْ﴾ في «الأعراف»[٢]، و﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ بـ «إبراهيم»[٣] جمعًا بين اللغتين واتّباع الأثر.

واختلف عن قُنْبُل في التَّنْوين المكسور نحو ﴿مُّنِيبٍ ٱدۡخُلُوهَا﴾[٤] فكسره ابن شَنَبُوذ عنه وضمّه ابن مُجَاهِد، وقد خرج بقيد الكلمتين ما فُصل بينهما بكلمة واحدة أخرى نحو ﴿إِنِ ٱلۡحُكۡمُ﴾[٥] فإنَّ هذا وإنْ صَدَق عليه أنَّ الثَّالث مضموم ضمًّا لازمًا لكنَّه قد فُصِل بينهما بكلمة أخرى وهي «أل» المعرفة فالضّمة مِنْ ثالث كلمة، وتقييد الضّمة اللازمة نحو ضمّة ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾[٦] فإنَّ الشين أصلها الكسر وإنْ أمد لانتقال حركته[٧]. /١٨٨أ/

وقرأ أبو جعفر ﴿ٱضۡطُرَّ﴾ بكسر طاءها حيث وقعت لأنَّ الأصل «اضطرِرَ» بكسر الرَّاء الأُولَى، فلمَّا أدغمت الرَّاء في الرَّاء نقلت حركتها إلى الطَّاء بعد سلب حركتها[٨].

واختلف عن ابن وَرْدَان في ﴿ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِ﴾[٩]، وقرأ الباقون بضمّها على الأصل.

---

(١) كنز المعاني ٣/ ١٢٠١.
(٢) الأعراف: ٤٩.
(٣) إبراهيم: ٢٦.
(٤) ق: ٣٣.
(٥) كما في: الأنعام: ٥٧، يوسف: ٤٠، ٦٧.
(٦) ص: ٦.
(٧) الدر المصون ٢/ ٢٢٥.
(٨) البقرة: ١٧٣، النشر ٢/ ٢٢٦، الدر المصون ٢/ ٢٢٣.
(٩) الأنعام: ١١٩.

واختلف في ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾[١] فحمزة وحفص بالنَّصب خبر «ليس» مقدّمًا و﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾ اسمها في تأويل مصدر، ورُجِّحَت هذه القراءة بأنّ المصدر المؤول أَعْرف من المحلى بـ «أل» لأنَّه يشبه الضَّمِير مِنْ حيث أنَّه لا يوصف ولا يوصف به، والأعْرَف ينبغي أنْ يجعل الاسم، وغير الأعْرَف الخبر، وتقديم خبر «ليس» على اسمها قليل، ووافقهما المُطَّوِّعِي عن الأعمش، وقرأ الباقون بالرّفع على أنّه اسم «ليس» و﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾ خبرها في تأويل مصدر أي: ليس البر توليتكم، ورجحت هذه القراءة مِنْ حيث أنّه ولي الفعل مرفوعة قبل منصوبة[٢].

وقرأ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾[٣] وبعده ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ بتخفيف النُّون ورفع «البر» فيهما نافع وابن عامر، فتكون «لَكِنْ» مُخَفَّفة من الثّقيلة جِيءَ بها لمجرد الاستدراك، وإذا خُفِّفت لم تعمل عند الجمهور، ووافقهما الحسن، وقرأ الباقون بتشديد النُّون ونصب «البرّ» فيهما، واتّفقوا على رفع ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ﴾ الثَّاني لأنَّ ﴿بِأَن تَأْتُوا۟﴾ متعيَّن لأنْ يكون خبرًا بدخول الباء عليه[٤].

وأمال ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ﴾[٥] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح والتقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وأمال ﴿خَافَ﴾[٦] حَمْزَة، ووافقه الأعمش، والباقون بالفتح.

---

(١) البقرة: ١٧٧، النشر ٢/ ٢٢٧، المبهج ١/ ٤٩٢، إيضاح الرموز: ٢٩٣، مصطلح الإشارات: ١٥٩.
(٢) الدر المصون ٢/ ٢٢٩.
(٣) البقرة: ١٧٧معا، النشر ٢/ ٢٢٧، المبهج ١/ ٤٩٢، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٥٩، مفردة الحسن: ٢٢٥.
(٤) الدر المصون ٢/ ١٥.
(٥) البقرة: ١٧٨.
(٦) البقرة: ١٨٢.

واختلف في ﴿مُّوصٍ﴾[١] فأبو بكر وحمزة والكسائي، وكذا يعقوب وخَلَف بفتح الواو وتشديد الصَّاد، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بالسُّكون والتَّخفيف وهما مِنْ «أوصى»، «ووصى» لغتان، إلاَ أنَّ حَمْزَة وأبا بكر من الذين يقرءون ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ﴾ مضعفًا، وأنَّ نافعًا وابن عامر يقرءان بالهمزة، فلو لم تكن القراءة سنَّة متَّبعة لا تجوز بالرأي لكان قياس قراءة ابن كثير وأبي عَمْرُو وحفص هناك ﴿وَوَصَّىٰ﴾ بالتَّضعيف أنْ يقرءوا هنا «مُوَصّ» بالتَّضعيف أيضًا، وأمَّا نافع وابن عامر فإنَّهما قرءا ((مُوْصٍ)) هنا مخفّفًا على قياس قراءتهما هنا، و«أوصى» على «أفعل» وكذلك حَمْزَة والكسائي وأبو بكر قرءوا ﴿وَوَصَّىٰ﴾ هناك بالتّضعيف فقرؤوا هنا «مُوَصّ» بالتَّضعيف على القياس.

واختلف في ﴿فِدۡيَةٌ طَعَامُ مِسۡكِينٍ﴾[٢] فنافع وابن ذَكْوَان وكذا أبو جعفر ((فديةُ)) بغير تنوين ((طعامِ)) بالخفض على الإضافة مِنْ باب إضافة الشيء إلى جنسه، والمقصود به البيان كـ «خاتمُ حديدٍ» و«ثوبُ خزٍّ»؛ لأنَّ الفدية تكون طعامًا وغيره، و﴿مَسَٰكِينَ﴾ بالجمع وفتح النُّون من غير تنوين لمقابلة الجمع بالجمع، وافقهم الحسن والمُطَّوِّعِي عن الأعمش، وقرأ ابن كثير وأبو عَمْرُو وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخَلَف ﴿فِدۡيَةٌ﴾ بالتَّنوين مبتدأ خبره في الجار قبله، ﴿طَعَامُ﴾ بالرفع بدل من: «فدية»، و﴿مِسۡكِينٍ﴾ بالتوحيد، وكسر النُّون مُنَوَّنة لمراعاة أفراد العُموم أي وعلى كلّ واحد واحد مِمَّن يطيق الصوم لكلّ يوم يُفطره إطعام مسكين، وتبين مِنْ إفراد المسكين أنَّ الحكم لكلّ يوم يفطر فيه مسكين، ولا يفهم ذلك من الجمع، وافقهم ابن محيصن واليزيدي[٣]، وقرأ هشام ﴿فِدۡيَةٌ﴾

(١) البقرة: ١٨٢، النشر ٢/ ٢٢٧، المبهج ١/ ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٦٠، مفردة الحسن ٢٢٥، الدر المصون ٢/ ٢٤٨.
(٢) البقرة: ١٨٤، النشر ٢/ ٢٢٧، المبهج ١/ ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٦٠، مفردة ابن محيصن: ٢١٦، الدر المصون ٢/ ٢٥٧، ٢٦١، البحر المحيط ٢/ ١٩٢.
(٣) وكذلك هي الشنبوذي عن الأعمش.

بالتَّنوين و﴿طَعَامُ﴾ بالرفع و((مساكين)) بالجمع وفتح النُّون، وعن الشَّنَبُوذي عن الأعمش ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتَّنوين ﴿طَعَامُ﴾ بالرفع ﴿مِسْكِينٍ﴾ بالتَّوحيد والخفض / منونًا، ومعنى الآية: "على المُطيقين للصيام إنْ أفطروا فدية طعام مسكين نصف صاع مِنْ برٍّ أو صاع مِنْ غيره عند فقهاء العراق، ومُدٍّ عند فقهاء الحجاز رخصّ لهم في ذلك أوّل الأمر لمَّا أُمروا بالصّوم فاشتدّ عليهم لأنّهم لم يتعوّدوه ثُمَّ نسخ بقوله ـ تعالى ـ ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾"[1] أي: إذا كان عاقلًا بالغًا صحيحًا، وعن الحسن ((شهرَ)) بالنّصب بإضمار فعل أي صوموا شهر رمضان، ويحتمل أنْ يكون بدلاً من قوله ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ﴾، أو يكون على الإغراء، وقرأ الجمهور بالرفع على الابتداء وخبره ﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾، وقيل غير ذلك، وأدغم راء ﴿شَهْرُ﴾ في راء ﴿رَمَضَانَ﴾ أبو عَمْرُو وكذا يعقوب من (المِصْبَاح) و(مفردة) أبي حَيَّان، ووافقهما اليَزِيدِي والحسن وابن محيصن من (المُفْردة)، والمُطَّوِّعِي عن الأعمش، ولا يُلتفت إلى مَنْ استضعف الإدغام مِنْ حيث أنَّه جمع بين ساكنين على غير حدهما، وقول ابن عطية:"وذلك لا تقتضيه الأصول"، غير مقبول منه فإنّه إذا صحّ النّقل لا يُعارض بالقياس، وقد تقدَّم توجيه ذلك في آخر فصل الإدغام. /١٨٨ب/

وقرأ ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[2] معرفًا أو منكرًا بغير همزة مع فتح الرَّاء ابن كثير وصلًا ووقفًا، واختلف فيه على وجهين:

أظهرهما أنَّه من باب النقل كما ينقل ورش حركة الهمزة إلى السَّاكِن قبلها نحو ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾[3]، وهو وإنْ لم يكن مِنْ أصله النَّقل إلاَّ أنَّه نقل هنا لكثرة الدّور جمعًا بين اللغتين، والثَّانِي: أنَّه مشتق عنده من «قرنت بين الشيئين»، فيكون وزنه على هذا

---

(١) تفسير البيضاوي ١/ ٤٦٢.
(٢) البقرة: ١٨٥ وهذا مثال المعرف، والمنكر كما في ((وقرآن الفجر))، الدر المصون ٢/ ٢٦٣، النشر ٢/ ٢٢٧، المبهج ١/ ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٦٠.
(٣) المؤمنون: ١.

«فُعَالا» وعلى الأَوَّل «فُعْلانا» وذلك أنَّه قد قَرَنَ فيه بين السُّور والآيات، والحكم والمواعظ.

وأمَّا قول من قال: إنَّه من: «قريت الماء في الحوض»، أي جمعته فغلط لأنّهما مادتان متغايرتان.

وافقه ابن محيصن وحمزة في الوقف أيضًا كذلك، ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

وقرأ ﴿ ٱلْعُسْرَ ﴾ و﴿ ٱلْيُسْرَ ﴾[١] بضمّ السِّين فيهما أبو جعفر، وهل الضّم أصل والسكون تخفيف؟، أو الأصل السُّكُون والضم للإتْباع؟، الأَوَّل أظهر لأنَّه المعهود في كلامهم.

واختلف في ﴿ وَلِتُكْمِلُوا۟ ﴾[٢] فأبو بكر وكذا يعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم، وافقهما الحسن، وقرأ الباقون بإسكان الكاف وتخفيف الميم من «أكمل» والهمزة فيه للتّعدية، والتّضعيف في القراءة الأُولَى للتّعدية أيضًا لأنَّ الهمزة والتضعيف يتعاقبان في التّعدية غالبًا.

أمال ﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾[٣] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، ولقالون من (العُنْوَان) وورش من طريق الأَزْرَق التقليل، وله الفتح أيضًا، وبه قرأ الباقون.

وقرأ ﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾[٤] بإثبات الياء بعد العين وبعد النُّون في الوصل دون الوقف ورش وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر، وافقهم اليَزِيدِي، وأثبتها فيهما في الوصل بِخِلاف عنه قالون، وكذلك اختلف عنه في الإثبات في الأَوَّل والحذف في الثَّاني وفي

---

(١) كما في: البقرة: ١٨٥، الشرح: ٥، ٦، النشر ١/ ٢١٦، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٦١، الدر المصون ٢/ ٢٦٨.

(٢) البقرة: ١٨٥، النشر ٢/ ٢٢٧، المبهج ١/ ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٦١، مفردة الحسن: ٢٢٦، الدر المصون ٢/ ٢٧٠.

(٣) البقرة: ١٨٥.

(٤) البقرة: ١٨٦، النشر ٢/ ١٧٢، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨.

إثبات الثَّاني وحذف الأَوَّل، وأثبتهما فيهما في الحالين يعقوب، وحذفها في الحالين الباقون لمَّا لم يثبتوا لها صورة في المصحف، فمن القُرَّاء من أسقطها تبعًا للرسم وقفًا ووصلاً، ومنهم مَنْ أثبتها في الحالين، ومنهم مَنْ أثبتها وصلاً وحذفها وقفًا كما تقدم.

وفتح ورش ياء ﴿لِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[١].

وعن الأعمش في ((المَسْجِد))[٢] بالتَّوحيد كأنَّه يريد الجنس.

وعن ابن محيصن من (المُبهج) ((عَنْ لهلة))[٣] بإدغام النُّون في اللاَّم، نَقَل حركة همزة (أَهِلَّة) إلى لام التّعريف، وأدغم نون ((عَنْ)) في لام التَّعْريف لسقوط همزة الوصل في الدّرج، وفي ذلك اعتداد بحركة الهمزة المنقولة، وكذلك أدغم اللاَّم في / ((عَلِّنسان))[٤] وكذلك نون ((لمن لاثمين))[٥] ولام (بل) نحو ((بَلِّنْسان))[٦] /١٨٩أ/ فهي في أربعة: «من»، و«عن»، و«بل»، و«على»، والجمهور على الإظهار، وبه قرأ ابن محيصن من (المُفْردة).

وعن الحسن ((الحِجِ))[٧] بكسر الحاء كيف جاء، وقرأ كذلك بكسر الحاء حفص وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر وخلف في ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ في «آل عمران»[٨]، وقرأ الباقون بالفتح فيهما، وهل الفتح والكسر بمعنى واحد، أو مختلفان؟، يأتي ذلك إن شاء الله ـ تعالى ـ في سورة «آل عمران».

---

(١) البقرة: ١٨٦.
(٢) البقرة: ١٨٧، المبهج ١/ ٤٩٤، إيضاح الرموز: ٢٩٥، مصطلح الإشارات: ١٦١، الدر المصون ٢/ ٢٧٨.
(٣) البقرة: ١٨٩، المبهج ١/ ٤٩٤، إيضاح الرموز: ٢٩٥، مفردة ابن محيصن: ١١٥، مصطلح الإشارات: ١٦١، الدر المصون ٢/ ٢٨٤.
(٤) الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١، الإنسان: ١.
(٥) المائدة: ١٠٦.
(٦) القيامة: ١٤.
(٧) كما في البقرة: ١٨٩، مفردة الحسن: ٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٦، مصطلح الإشارات: ١٦٢،
(٨) آل عمران: ٩٧.

واختلف في ﴿ ٱلْبُيُوتِ ﴾[١] و﴿ بُيُوتِ ﴾[٢] و﴿ ٱلْعُيُونِ ﴾[٣] و﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾[٤] و((جيوب))[٥] و﴿ شُيُوخًا ﴾[٦]:

فقرأ قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بكسر باء «بيوت» و«البيوت» حيث جاء طلبًا للتَّخفيف لمناسبة الياء ولم يقيدوا بالخروج مِنْ كسر إلى ضم، وافقهم الأعمش، وضمَّها ورش وأبو عَمْرُو وحفص، وكذا أبو جعفر ويعقوب على الأصل كـ «كعب»، و«كعوب»[٧]، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن.

وقرأ أبو بكر وحمزة بكسر غين ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾ حيث وقع، وافقهما ابن محيصن بِخِلاف عنه والأعمش، وضمَّها الباقون، وبه قرأ ابن محيصن من (المُفْردة)[٨].

وقرأ ابن كثير وابن ذَكْوَان وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر عين ((عيون)) و﴿ ٱلْعُيُونِ ﴾ حيث وقعا، وجيم «جيوب» في «النُّور» وشين ((شيوخ)) بـ «غافر»، وافقهم ابن محيصن من (المُبهج) والأعمش، وضمَّها الباقون، وبه قرأ ابن محيصن مِنَ (المُفْردة)[٩].

واختلف عن أبي بكر في «جيوب» فقط فشعيب عن يحيى عنه بالضم وهو رواية العليمي عنه مِنْ طريقه، وروى أبو حمدون عن يحيى عنه كسرها.

---

(١) كما في: البقرة: ١٨٩، النساء: ١٥، العنكبوت: ٤١، المبهج ١/ ٤٩٤، النشر ٢/ ٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٦، مصطلح الإشارات: ١٦٢.
(٢) كما في: النور: ٣٦، ٦١، الأحزاب: ٥٣.
(٣) كما في: يس: ٣٤.
(٤) المائدة: ١٠٩، ١١٦، التوبة: ٧٨، سبأ: ٤٨.
(٥) النور: ٣١.
(٦) غافر: ٦٧.
(٧) كنز المعاني ٣/ ١٢١٠.
(٨) النشر ٢/ ٢٢٧، المبهج ١/ ٤٩٤.
(٩) النشر ٢/ ٢٢٧، المبهج ١/ ٤٩٤.

وأمَّا تخفيف ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ ورفع ﴿ٱلْبِرَّ﴾[١] لنافع وابن عامر فذُكِر قريبًا مع موافقة الحسن لهما.

وأمال ﴿ٱتَّقَىٰ﴾[٢] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، ولورش مِنْ طريق الأَزْرَق الفتح والتّقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقين الفتح.

واختلف في ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ ...حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ ... فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾[٣] فحمزة والكسائي وكذا خَلَف بغير أَلِف في الأفعال الثّلاثة مِنَ «القتل»، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالألف مِنَ «القتال» وهي واضحة لأنَّها نَهْيٌ عن مُقدِّمات الفعل فدلالتها على النَّهي عن القتل بطريق الأَوْلى، وأمَّا القراءة الأُولَى فيُحتَمل أنْ تكون: "ولا تأخذوا في قتلهم حتى يأخذوا في قتلكم".

وعن الحسن ((الحرْمات))[٤] بسكون الرَّاء.

وعن الحسن أيضًا ((العمرةُ))[٥] بالرفع على الابتداء، و((لله)) الخبر على أنَّها جملة مستأنفة.

وقرأ ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾[٦] بالرفع منونًا فيهما ابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ويعقوب، وافقهم ابن محيصن، وزاد أبو جعفر وحده فَرَفَع ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ كذلك، وافقه الحسن، فـ(لا) مُلْغَاة وما بعدها رُفِع بالابتداء، وسوّغ الابتداء بالنكرة

---

(١) البقرة: ١٨٩، النشر ٢/ ٢٢٠.
(٢) البقرة: ١٨٩.
(٣) البقرة: ١٩١، النشر ٢/ ٢٢٨، المبهج ١/ ٤٩٥، إيضاح الرموز: ٢٩٦، مصطلح الإشارات: ١٦٢، الدر المصون ٢/ ٢٨٧.
(٤) البقرة: ١٩٤، مفردة الحسن: ٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٧، مصطلح الإشارات: ١٦٢، الباقون بضم الراء.
(٥) البقرة: ١٩٦، مفردة الحسن: ٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٧، مصطلح الإشارات: ١٦٢، الدر المصون ٢/ ٢٩٣، الباقون بنصب التاء.
(٦) البقرة: ١٩٧، النشر ٢/ ٢٢٨، المبهج ١/ ٤٩٥، إيضاح الرموز: ٢٩٨، المصطلح: ١٦٢.

تَقَدُّم النَّفي عليهما، و((في الحج)) خبر المبتدأ الثَّالث، وحذف خبر المبتدأ الأَوَّل، والثَّانِي لدلالة خبر الثَّالث عليها، وقرأ الباقون بالفتح في الثَّلاثة على أنَّ (لا) هي التي للتبرئة[١]، وسبق أوَّل هذه السُّورَة[٢].

وهل فتحة الاسم فتحة إعراب أم بناء؟، قولان: الثَّاني للجمهور، وإذا بُنِي معها فهل المجموع منها، ومِنْ اسمها في موضع رفع بالابتداء، وإنْ كانت عاملة في الاسم النصب على الموضع ولا خبر لها، أو ليس المجموع في موضع مبتدأ بل (لا) عاملة في الاسم النصب على الموضع وما بعدها خبر لـ (لا) لأنَّها أجريت مجرى (إنْ) في نصب الاسم ورفع الخبر، قولان: الأوَّل قول سيبويه، والثَّانِي قول الأخفش[٣]، وعلى هذين المذهبين يترتب الخِلاف في قوله في ﴿ٱلْحَجِّ﴾، فعلى مذهب سيبويه يكون في موضع خبر المبتدأ، / وعلى رأي الأخفش يكون في موضع خبر (لا)، وأمَّا /١٨٩ب/ مَنْ رفع الأولين وفتح الثَّالث: فالرَّفع على ما تقدَّم وكذلك الفتح إلاَّ أنَّه ينبغي أنْ ينتبه لشيء وهو: إنَّا إذا قلنا: بمذهب سيبويه مِنْ كون (لا) وما بُنِي معها في موضع الابتداء يكون في ﴿ٱلْحَجِّ﴾ خبرًا عن الجميع إذ ليس فيه إلَّا عطف مبتدأ على مبتدأ.

وأمَّا على مذهب الأخفش: فلا يجوز أنْ يكون في ﴿ٱلْحَجِّ﴾ إلاَّ خبرًا للمبتدأين أو خبرًا لـ (لا) ولا يجوز أنْ يكون خبرًا للكلّ لاختلاف الطَّالب لأنَّ المبتدأ يطلب خبرًا له، و(لا) تطلب خبرًا لها، وإنَّما قرءوا كذلك[٤].

قال الزمخشري: "حملاً للأوَّلين على معنى النّهي كأنَّه قيل:"فلا يكونن رفثٌ ولا فسوقٌ"، والثالث على معنى الإخبار بانتفاء الجدال كأنَّه قيل:"ولاشك ولا جدال في الحج"، واستدل على أنَّ المنهي عنه هو الرّفث والفسوق دون الجدال

(١) هكذا في جميع المخطوطات والدر المصون ٢/ ٣٠٤، وفي الأصل [للتنزيه].
(٢) مفردة الحسن: ٢٢٦، الدر المصون ٢/ ٣٠٣.
(٣) معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦، الكتاب ١/ ٣٤٥.
(٤) الدر المصون ٢/ ٣٠٣.

بقوله عليه السلام:"من حج فلم يرفث ولم يفسق"[١]، وأنَّه لم يذكر الجدال"[٢]، وهذا الذي ذكره الزَّمخشري ذهب إليه صاحب هذه القراءة إلاَّ أنَّه أفصح عن مراده، قال أبو عَمْرُو بن العلاء أحد قرائها: الرّفع بمعنى: فلا يكون رفث ولا فسوق أي شيء يخرج من الحج، ثُمَّ ابتدأ النَّفي فقال: ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ فأبو عَمْرُو لم يجعل النّفيين الأوّلين نهيًا، بل تركها على النّهي الحقيقي، فمِنْ ثَمَّ كان في قوله هذا نظر فإنَّ جملة النَّفي بـ (لا) التنزيه قد يُرَاد بها النهي أيضًا، والذي يظهر في الجواب عن ذلك ما نقله أبو عبد الله الفاسي عن بعضهم فقال: "وقيل: الحجة لمن رفعها أنّ النّفي فيهما ليس بعام إذْ قد يقع الرفث والفسوق في الحج مِنْ بعض النَّاس بِخِلاف نفي الجدال فإنَّه عام لاستقرار قواعده"[٣] انتهى.

والرفث بالفَرْج الجماع، وباللسان المُوَاعدة للجِماع، وبالعين الغَمز للجماع، وهو هنا مواعدة للجماع، والتعريض للنِّساء به.

وأثبت ياء ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٤] أبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر في الوصل، وافقه الحسن، وأثبتها في الحالين يعقوب.

وعن ابن محيصن والحسن ((ويَشْهَدُ اللهُ))[٥] بفتح الياء والهاء، و((اللهُ)) بالرّفع فاعلاً أي: ويَطَّلِع الله على ما في قلبه مِنَ الكفر[٦]، والجمهور على ضمّ حرف المضارعة وكسر الهاء مِنْ «أشهد»، ونصب الجلالة مفعولاً به، ومعناه: يَحْلف بالله ويُشهده أنَّه صادق، وقد جاءت الشهادة بمعنى القسم في آية اللعان، قيل: فيكون اسم الله منتصبًا

(١) الحديث أخرجه مسلم ٤/ ١٠٧(٣٣٥٨).
(٢) الكشاف للزمخشري ١/ ٢٧١، والنقل بتصرف.
(٣) الكتاب ٢/ ٢٧٥، شرح الفاسي على الشاطبية ٢/ ١٢٥، الدر المصون ٢/ ٣٠٦.
(٤) البقرة: ١٩٧، النشر ٢/ ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨.
(٥) البقرة: ٢٠٤، المبهج١/ ٤٩٥، مفردة ابن محيصن: ٢١٣، مفردة الحسن: ٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٧، مصطلح الإشارات: ١٦٣، الدر المصون ٢/ ٢٣٨.
(٦) الدر المصون ٢/ ٢٣٨.

على حذف حرف الجرّ أي: «يُقْسِم بالله»، وهذا سهوٍ مِنْ قائله، لأنَّ المستعمل بمعنى القسم «شَهِد» الثلاثي لا «أَشْهَدَ» الرُّباعي، لا يقول: «أُشهد بالله»، بل: «أَشهَدَ بالله»، فمعنى قراءة الجمهور: يُطْلع الله على ما في قلبه، ولا يُعلم به أحدًا لشدّة تكتُّمه، وأمَّا تفسير الجمهور فيحتاج إلى حذف ما يصحّ به المعنى، تقديره: ويحلف بالله، على خِلاف ما في قلبه لأنَّ الذي في قلبه هو الكفر وهو لا يَحْلِف عليه وإنَّما يَحْلِف على ضده وهو الذي يُعْجِب سامعه، ويُقَوِّي هذا التَّأويل القراءة السَّابِقَة.

وأمال ﴿تَوَلَّىٰ﴾[١] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، ولورش مِنْ طريق الأَزْرَق الفتح والإمالة الصغرى، وبها قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان)، وللباقين الفتح.

وكذلك الخُلْف في ﴿سَعَىٰ﴾[٢]، والله الموفق.

وعن ابن محيصن والحسن أيضًا ((ويَهلِك))[٣] بفتح الياء وكسر اللاَّم مِنْ «هَلَكَ» الثلاثي، و((الحرثُ)) بالرّفع فاعل، و((النسلُ)) عطف عليه، والجمهور بضم الياء مِنْ: «أَهْلَك»، ﴿ٱلْحَرْثَ﴾ بالنَّصب مفعول به، و﴿وَٱلنَّسْلَ﴾ عطف عليه.

وأمال ﴿مَرْضَاتِ﴾[٤] الكسائي حيث وقع، وفتحها الباقون وهو الذي اتّفق عليه الرواة / عن نافع مِنْ جميع طرقه. /١٩٠أ/

ووقف الكسائي وكذا خَلَف على ﴿مَرْضَاتِ﴾[٥] الموضعين هنا، وموضع «النساء» وموضع «التحريم» بالهاء على أصله، وخالف أبو عَمْرُو وقنبل فوقفا بالتاء كالباقين على أصلهم.

---

(١) البقرة: ٢٠٥.
(٢) البقرة: ٢٠٥، أي الخلاف في (سعى) كالخلاف في (تولى).
(٣) البقرة: ٢٠٥، المبهج ١/ ٤٩٦، مفردة الحسن: ٢٢٨، مفردة ابن محيصن: ٢١٢، إيضاح الرموز: ٢٩٧، مصطلح الإشارات: ١٦٣، الدر المصون ٢/ ٣٣١.
(٤) البقرة: ٢٠٧.
(٥) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، التحريم: ١، النشر ٢/ ١٣٣، المبهج ٢/ ١٠٢.

وسبق ضم الخاء والطَّاء مِنْ ﴿خُطُوَٰتِ﴾[١].

واختلف في ﴿ٱلسِّلْمِ﴾ هنا وفي «الأنفال» و«القتال»[٢] فنافع وابن كثير والكسائي، وكذا أبو جعفر بفتح السِّين هنا، وافقهم ابن محيصن، وقرأ الباقون بالكسر، فقيل: هما بمعنى وهو «الصُّلح»، وقيل: بل هما مختلفا المعنى فبالكسر الإسلام، وبالفتح الصلح، وقرأ أبو بكر بالكسر في «الأنفال»، وافقه ابن محيصن والحسن، وقرأ أبو بكر وحمزة وكذا خَلَف بالكسر أيضًا في «القتال»، وافقهم ابن محيصن والأعمش، وقرأ الباقون بالفتح في السُّورتين[٣].

واختلف في ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[٤]، فأبو جعفر بالخفض عطفًا على ﴿ظُلَلٍ﴾ أي: إلاَّ أنْ يأتيهم الله في ظلل وفي الملائكة، أو عطفًا على ((الغمام)) أي من الغمام ومن الملائكة، فتوصف الملائكة بكونها ظُللاً على التّشبيه، وقرأ الباقون بالرّفع عطفًا على اسم الله ـ تعالى ـ.

وقرأ ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾[٥]، بفتح حرف المضارعة ببنائه للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف ويعقوب، ووافقهم ابن محيصن والمُطَّوِّعِي عن الأعمش والحسن، وقرأ الباقون ببنائه للمفعول، و«رَجَع» يُستعمل متعدِّيًا تارة ولازمًا أخرى، قال ـ تعالى ـ ﴿فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ﴾[٦] فجاءت القراءتان على ذلك.

---

(١) البقرة: ٢٠٨، والخلاف في البقرة: ١٦٨، حيث قُرأت: بفتح الخاء وضمها، وضم الطاء وسكونها وفتحها، انظر معجم القراءات ٢/ ٢٣٠، انظرالخلاف في: ٣/ ١٠٤.

(٢) البقرة: ٢٠٨، الأنفال: ٦١، محمد: ٣٥، النشر ٢/ ٢٨٨، المبهج ١/ ٤٩٦، مفردة ابن محيصن: ٢١٤، مفردة الحسن: ٣٠٣، إيضاح الرموز: ٢٩٨.

(٣) الدر المصون ٢/ ٢٣٦.

(٤) البقرة: ٢١٠، النشر ٢/ ٢٨٨، المبهج ١/ ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٨، مصطلح الإشارات: ١٦٤، الدر المصون ٢/ ٣٤١.

(٥) البقرة: ٢١٠، النشر ٢/ ٢٢٨، مفردة ابن محيصن: ١١٠، مفردة الحسن: ٢٢٨، المبهج ٢/ ٢٨، إيضاح الرموز: ٢٩٨، مصطلح الإشارات: ١٦٤، الدر المصون ٢/ ٣٤٢.

(٦) التوبة: ٨٣.

وسبق تسهيل همزة ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾[١] لأبي جعفر مع موافقة المُطَّوِّعِي عن الأعمش له.

والمدّ في همزته كـ «آمن»[٢] لورش من طريق الأَزْرَق المنصوص عليه في (العُنْوَان) واستثناه في (الشَّاطِبِيَّة) كـ (التَّيسير)، وحذف الأَلِف والياء للحسن.

ووقف حَمْزَة عليه بتحقيق الأُولى مِنْ غير سكت على ﴿بَنِيٓ﴾[٣]، والسّكت، والنّقل، والإدغام، والتسهيل بين بين وضُعِّف، وتسهل الثَّانية مع المدّ والقصر فتبلغ عشرة أوجه.

وعن ابن محيصن ((زَيَّنَ))[٤] مبنيًا للفاعل، ((الحياةَ)) بالنَّصب مفعول، والفاعل هو الله ـ تعالى ـ، والمعتزلة يقولون: إنّه الشيطان، وعنه كذلك في ((زَيَّنَ للناسِ حُبَّ)) بـ «آل عمران»[٥]، والجمهور مبنيان للمفعول، ورفع ﴿ ٱلۡحَيَوٰةُ ﴾ و((الحبُّ)) لقيامهما مقام الفاعل.

واختلف في ﴿ لِيَحۡكُمَ ﴾[٦] هنا وفي «آل عمران» وموضعي «النُّور»: فأبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف مبنيًّا للمفعول، وقرأ الباقون ببنائها للفاعل.

وقرأ ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾[٧] بتحقيق الهمزة الأُولَى وإبدال الثَّانية واوًا خالصة مكسورة نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ورويس دَبَّرُوها بحركتها وحركه سابقتها،

---

(١) البقرة: ٢١١، سورة البقرة الآية: ٤٠، ٣/ ٨٨.
(٢) العنوان: ٤٤.
(٣) البقرة: ٢١١.
(٤) البقرة: ٢١٢، المبهج ١/ ٤٩٧، مفردة ابن محيصن: ٢١٤، إيضاح الرموز: ٢٩٨، مصطلح الإشارات: ١٦٤، الدر المصون ٢/ ٣٤٨.
(٥) آل عمران: ١٤، انظر ٣/ ٣٤١.
(٦) البقرة: ٢١٣، آل عمران: ٢٣، النور: ٤٨، ٥١، النشر ٢/ ٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٨، مصطلح الإشارات: ١٦٤، الدر المصون ٢/ ٣٥٣، انظر سورة آل عمران ٣/ ٣٤٦.
(٧) البقرة: ٢١٣، النشر ١/ ٣٨٩، الكافي: ٤٦، التيسير: ٣٤.

وبتسهيل الثَّانية بين الهمزة والياء تدبيرًا لها بحركتها، وهو الأوجه في القياس كما قاله الدَّاني ثُمَّ الشَّاطِبي وعبارته[١]:

..... يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ .....

وحكى صاحب (الكافي) وجها ثالثًا، وهو مفهوم مِنْ قوله في (الحِرْز):

....كالْيَاءِ أَقْيَسُ.....

إذ مقابله: "كالواو أقيس"

إلاَّ أنَّه ردَّه في (النَّشْر) بأنَّه لا يصحّ نقلاً ولا يمكن لفظًا لأنَّه لا يتمكن إلاَّ بعد تحريك كسرة الهمزة ضمَّة، أو تكلف إشمامها الضمّ، قال:"وكلاهما لا يصح"، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلَف وروح بتحقيقهما، ووافقهم الأعمش.

واختلف في ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾[٢] فنافع بالرَّفع على أنَّه حال، والحال لا ينصب بعد «حتى» ولا غيرها لأنَّ النَّاصب يخلص للاستقبال فتنافيا، وقرأ الباقون بالنَّصب على أنَّ «حتى» بمعنى «إلى» أي: إلى أنْ يقول.

وأمال ﴿مَتَىٰ﴾[٣] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف ووافقهم الأعمش، وأمالها قالون من (العُنْوَان)، وورش من طريق الأَزْرَق صغرى، وله الفتح أيضًا من طريقه كباقي القُرَّاء.

/١٩٠ب/ وكذا الخلف / في ﴿وَعَسَىٰٓ﴾[٤].

---

(١) الشاطبية البيت (٢١١).
(٢) البقرة: ٢١٤، النشر ٢/ ٢٢٨، المبهج ١/ ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٩، مصطلح الإشارات: ١٦٤، الدر المصون ٢/ ٣٥٩.
(٣) البقرة: ٢١٤.
(٤) البقرة: ٢١٦.

ووقف على ﴿رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾[١] بالهاء أبو عَمْرُو وابن كثير والكسائي وكذا يعقوب، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن.

واختلف في ((إثم كثير))[٢] فحمزة والكسائي[٣] بالثاء المثلثة، فالكثرة إمَّا باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين فلكلِّ واحدٍ إثم، وإما باعتبار ما يترتب على تعاطيهما مِنْ توالي العقاب وتضعيفه، وإمَّا باعتبار ما يترتب على شربها مِمَّا يصدر مِنْ شاربها مِنَ الأقوال السَّيئة والأفعال القبيحة، فناسب ذلك أنْ يُوصف إثمها بالكثرة، وأيضًا فإنَّ قوله: ﴿إِثْمٌ﴾ مقابل لـ ((منافع)) و«منافع» جمع، فناسَبَ أنْ يُوصف مقابله بمعنى الجَمْعِيَّة وهو الكثرة، ووافقها الأعمش، وقرأ الباقون بالباء الموحدة، وهذا يوافقها لفظًا لأنَّه يقال: إثم كبير، ويقال في: الفواحش العظائم الكبائر، وفيما دون ذلك من الصغائر، قال الجَعْبَري: "ولا دليل في ترجيح الباء لاختلاف المعنيين، [والخمرة مؤنثة من الأسماء المنقولة، وأصله الستر، وهي المسكر المعتصر من العنب أو التمر وكل معتصر مسكر، واتخاذها من شُرب وعصير وبيع وشراء وغيره حرام بتسميتها هنا إثم، وتحريم الإثم في قولة تعالي ((والإثم والبغي)) أي وحرم الإثم وعرض به هنا وجزم به ((فاجتنبوه))، وقليل المسكر ككثيرة عند إمامنا الشافعي ـ رحمة الله تعالى عليه ـ مطلقًا، وبه قال أبو حنيفة والثوري في مسكر العنب، وأباحا من غيره ما لم يسكر، والنجاسة دائرة مع التحريم وجودًا وعدمًا، انتهى]."[٤].

واختلف في ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾[٥] فأبو عَمْرُو بالرّفع على أنَّ «ما» إستفهامية و«ذا»

---

(١) البقرة: ٢١٨، النشر ٢/ ٢٠٤.
(٢) البقرة: ٢١٥، النشر ٢/ ٢٢٨، الدر المصون ٢/ ٣٨٢ بتصرف، المبهج ١/ ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٩، مصطلح الإشارات: ١٦٤.
(٣) ومعهما الأعمش، انظر: المبهج ١/ ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٩، مصطلح الإشارات: ١٩٨.
(٤) ما بين المعقوفين ليس في (ق، ط، والأصل)، والنص من كنز المعاني ٣/ ١٢٢٤.
(٥) البقرة: ٢١٩، النشر ٢/ ١٦١، ٢٨٨، المبهج ١/ ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٩، مصطلح الإشارات: ١٦٥، البحر المحيط ١/ ٧٨٢، الدر المصون ٢/ ٤٠٩.

موصولة فوقع جوابها مرفوعًا خبرًا لمبتدأ محذوف، مناسبة بين الجواب والسؤال، والتّقدير: انفاقكم العفو، وافقه اليَزِيدِي، وقرأ الباقون بالنّصب على أنّ «ماذا» اسمًا واحدًا فيكون مفعولاً مقدَّمًا تقديره: "أي شيء ينفقون" فوقع جوابها منصوبًا بفعلٍ مقدَّر للمناسبة أيضًا، والتّقدير: "أنفقوا العفو".

[وأصل العفو الكثرة نحو ((حتَّى عَفَوْا))[١] والقلة، وكان قد فرض في صدر الإسلام التصدق بما فضل عن الحاجة، ثم نسخ بآية الزكاة في قول ابن عباس وغيره، وقال مجاهد: المراد بالعفو نفس الزكاة، وقال ابن عباس: العفو مالا يُؤَثِّر خروجه في أصل المال، وقال طاووس: اليسير[٢].

وفي تفسير البيضاوي: "أن رجلا أتى النبي ﷺ ببيضة من ذهب أصابها في بعض المغانم، فقال: "خذها مني صدقة"، فأعرض عنه حتى كرر مرارًا، فقال: هاتها مغضبا فأخذها فحذفها حذفا لو أصابه لشجَّه، ثمّ قال: "يأتي أحدكم بماله كله يتصدق به ويجلس يتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غنى"[٣]][٤].

وقرأ ﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾[٥] بتسهيل الهمزة ـ للتّخفيف ـ البَزّي وصلًا ووقفًا، وله التَّحقيق أيضًا فيه على أصله، وبه قرأ الباقون، وحمزة في الوقف بالتسهيل كأحمد[٦]، ومعناه: أي ولو شاء الله إعناتكم لأعنتكم أي كلفكم ما يشق عليكم من «العَنَت»، وهو المشقة، وعن اليَزِيدِي ((لَعَنَتَكُم)) بلام وعين مهملة ونون مفتوحات من غير همز فخالف أبا عَمْرُو.

---

(١) الأعراف: ٩٥.
(٢) كنز المعاني ٣/ ١٢٢٦.
(٣) سنن الدارمي:٢/ ١٠٣٢ (١٧٠٠)، المنتخب ١/ ٣٣٧ (١١٢١)، السنن الكبرى ٤/ ١٨١ (٨٠٢٩).
(٤) ما بين المعقوفين من (أ) فقط، تفسير البيضاوي ١/ ٥٠٥.
(٥) البقرة: ٢٢٠، ١/ ٣٩٩، المبهج ١/ ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٩، تفسير البيضاوي ١/ ٥٠٦.
(٦) أي البزي.

وعن الحسن والمُطَّوِّعِي عن الأعمش ((والمغفرةُ))[١] بالرّفع على المبتدأ أي: حاصلة بإذنه، والجمهور بالجر عطفًا على ﴿ ٱلْجَنَّةِ ﴾، و﴿ بِإِذْنِهِۦ ﴾ متعلق بـ ﴿ يَدْعُوٓاْ ﴾ أي بتوفيقه ـ تعالى ـ وتيسيره.

واختلف في ﴿ يَطْهُرْنَ ﴾[٢] فأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بفتح الطَّاء والهاء مشددتين مضارع: «تَطَهَّرَ» اغْتَسَل، حملاً على الثَّاني للمبالغة، والأصل «يتطهرون» كقراءة أُبَيٍّ وابن مسعود[٣] فأدغمت التَّاء في الطَّاء لاتِّحاد المخرج، وافقهم ابن محيصن والأعمش، وقرأ الباقون بسكون الطَّاء وضمّ الهاء مخفّفة مضارع «طَهُرَت المرأة» شفيت من الحيض واغتسلت، لقوله ﷺ في الصّحيح عن أمِّ سلمة:"إنَّما عليك أنْ تحشي ثلاث حثيات ثُمَّ تفيضين الماء عليك فتطهرين"[٤]، وفي رواية:"فإذا أنت قد طهرت"[٥]، قال البيضاوي: "ويدل عليه صريحًا قراءة حَمْزَة"[٦]، والتزاما قوله ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ﴾، وقيل قراءة التَّشديد معناها «يغتسلن»، وقراءة التَّخفيف معناها ينقطع دَمُهُنَّ، واتَّفقوا على حرمة وطء الحائض، واختلفوا في غايته فقال الأئمة الثَّلاثة إلى الغسل، وقال أبو حنيفة: إنْ طهرت لأكثر الحيض جاز قُربانها قبل الغسل، وعنده فإذا تطهرن بيان للمستحب وقراءة التَّشْدِيد بينت الأكمل، وأمَّا صيغة «أفعل» هنا فللإباحة[٧].

---

(١) البقرة: ٢٢١، المبهج ١/ ٤٩٨، مفردة الحسن: ٢٢٩، إيضاح الرموز: ٢٩٩، الدر المصون ٢/ ٤١٨، مصطلح الإشارات: ١٦٥.

(٢) البقرة: ٢٢٢، النشر ٢/ ٢٢٨، المبهج ٢/ ١٠٦، مفردة ابن محيصن: ٢١٥، مصطلح الإشارات: ١٦٥، تفسير البيضاوي ١/ ٥٠٩، الدر المصون ٢/ ٣٩٦، كنز المعاني ٣/ ١٢٢٨، والنقل بتصرف.

(٣) أي: ((يَتَطَهَّرْن)).

(٤) أخرجه مسلم ١/ ٢٥٩ (٣٣٠)، الترمذي ١/ ١٧٧ (١٠٥)، النسائي ١/ ١٣١ (١٠٥)، والحميدي ١/ ١٤٠ (٢٩٤).

(٥) الترمذي ١/ ١٧٨ (١٠٥)، عبد الرازاق ١/ ٢٧٢ (١٠٤٦)، ابن أبي شيبة ١/ ٧٣ (٧٩٨).

(٦) تفسير البيضاوي ١/ ٥٠٨.

(٧) الدر المصون ٢/ ٣٩٦.

وأمال ﴿أَنَّى﴾ حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وهي في ثمانية وعشرين موضعًا[١]، وورش مِنْ طريق الَأزْرَق بفتحها وتقليلها، وبه قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان)، وأبو عَمْرُو في رواية الدُّوري بالإمالة الصغرى، والباقون بالفتح، وهو للدُّوري مِنَ (العُنْوَان).

ويوقف على ﴿قُرُوٓءٍ﴾[٢] لحمزة وهشام بِخُلْف عنه / بالإدغام بعد البدل واوًا، /١١٩١أ/ وتجوز الإشارة بالرَّوْم، فيصير وجهان، واتّباع الرّسم متّحد مع الإدغام، وافقهما الأعمش بِخُلْف عنه.

واختلف في ﴿يَخَافَآ﴾[٣] فحمزة وكذا أبو جعفر ويعقوب بضم الياء على البناء للمفعول ويُقِيما بدل مِنَ الضّمير في ﴿يَخَافَآ﴾ لأنَّه يحل محله، تقديره:"إلاَّ أنْ يخافا عدم إقامتهما حدود الله"، وهذا مِنْ بدل الاشتمال كقولك:"الزيدان أعجباني في علمهما"، وكان الأصل:"إلَّا أنْ يخاف الولاة للزوجين أنْ لا يُقيما حدود الله"، فحُذِف الفاعل الذي هو الولاة للدَّلالة عليه، وقام ضمير الزوجين مقام الفاعل، وبقيت «أنْ» وما بعدها في محل رفع بدلاً كما تقدَّم، واستشكلت هذه القراءة بقراءة ابن مسعود:((إلَّا أنْ يخافوا ألَّا يقيموا)) فكان ينبغي أنْ يُقال: "إلَّا أنْ يخاف"، وأجيب: بأنَّه مِنْ باب الالتفات، ولا يلزم حَمْزَة ما قرأ به ابن مسعود، واستبعد أيضًا أنْ يُقال: ((ولا يحل لكم أن تأخذوا ممَّا آتيتموهن شيئًا إلَّا أن يخاف غيركم))، ولم يقل ـ تعالى: "ولا جناح عليكم أن تاخذوا له منها فدية"، فيكون الخلع إلى السلطان،

---

(١) وهي: البقرة: ٢٢٣، ٢٤٧، ٢٥٩، آل عمران: ٣٧، ٤٠، ٤٧، ١٦٥، المائدة: ٧٥، الأنعام: ٩٥، ١٠١، التوبة: ٣٠، يونس: ٣٢، ٣٤، مريم: ٨، ٢٠، المؤمنون: ٨٩، العنكبوت: ٦١، سبأ: ٥٢، فاطر: ٣، يس: ٦٦، الزمر: ٦، غافر: ٦٢، ٦٩، الزخرف: ٨٧، الدخان: ١٣، محمد: ١٨، المنافقون: ٤، الفجر: ٢٣.

(٢) البقرة: ٢٢٨.

(٣) البقرة: ٢٢٩، النشر ٢/ ٢٢٨، المبهج ١/ ٤٩٨، مصطلح الإشارات: ١٦٥، إيضاح الرموز: ٣٠٠، الدر المصون ٢/ ٤٢١، والنقل بتصرف، البحر المحيط ٢/ ٤٧١.

والفرض أنّ الخلع لا يحتاج إلى السلطان، وأجيب: بأنَّ الولاة والحكام هم الأصل في رفع المظالم بين النّاس وهم الآمرون بالأخذ والإيتاء، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتحها على البناء للفاعل وإسناده إلى ضمير الزّوجين المفهومين مِنَ السياق.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ((نُبَيِّنُها))[١] بالنون على الالتفات مِنَ الغيبة إلى التَّكلم للتَّعظيم.

وأدغم لام ﴿ يَفْعَلْ ﴾ في ذال ﴿ ذَٰلِكَ ﴾[٢] الليث، وأظهرها الباقون.

وأمال ﴿أَزْكَىٰ﴾[٣] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، ولقالون من (العُنْوَان)، وورش مِنْ طريق الأَزْرَق الإمالة الصغرى، وله الفتح أيضًا، وبه قرأ الباقون.

وعن ابن محيصن ((تَتِمَّ))[٤] بفتحٍ مِنْ: «تَمَّ»، و﴿ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ بالرَّفع لأنَّه أسند الفعل إلى الرضاعة.

واختلف في ﴿ لَا تُضَآرَّ ﴾[٥] فابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا يعقوب برفع الرَّاء مشدَّدة لأنَّه مضارع لم يَدْخُل عليه ناصب ولا جازم فرُفع، وهو مناسب لِمَا قبله مِنْ حيث أنَّه عطف جملة خبرية على خبرية مثلها مِنْ حيث اللفظ، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، ["وعلى هذه القراءة لا يحتمل أن تكون الراء الأولى مفتوحة، فيكون الفعل مبنيا للمفعول، ويكون ((والدة)) مفعولا لم يسم فاعله، وحذف الفاعل للعلم

(١) البقرة: ٢٣٠، المبهج ١/ ٤٩٨، إيضاح الرموز: ٣٠٠، مصطلح الإشارات: ١٦٥، الدر المصون ٢/ ٤٢٩.
(٢) البقرة: ٢٣١.
(٣) البقرة: ٢٣٢.
(٤) البقرة: ٢٣٣، المبهج ١/ ٤٩٩، مفردة ابن محيصن: ٢١٥، إيضاح الرموز:٣٠٠، مصطلح الإشارات: ١٦٥، الدر المصون ٣/ ٤.
(٥) البقرة: ٢٣٣، النشر ٢/ ٢٢٨، المبهج ٢/ ١٠٩، مفردة الحسن: ٢٢٩، إيضاح الرموز: ٣٠٠، مصطلح الإشارات: ١٦٦، الدر المصون ٣/ ٧.

به، وأن تكون مكسورة فيكون الفعل مبنيا للفاعل، ويكون ((والدة)) حينئذ فاعلا، وفي المفعول على هذا الاحتمال أوجه أظهرها أنه محذوف تقديره: "لاتضار والدة زوجهَا بسبب ولدها بما لا يقدر عليه من رزق وكسوة ونحو ذلك، ولا يضار مولود له زوجته بسبب ولده بما أوجبه لها من رزق وكسوة ونحو ذلك"، فالباء سببية"[١]، "وإضافة الولد إليها تارة وإليه أخرى استعطاف لهما عليه، وتنبيه على أنه حقيق بأن يتفقا على استصلاحه والإشفاق عليه فلا ينبغي أن يُضَارَّا به ويتضارَّا بسببه"[٢]][٣]، وأبو جعفر بسكونها مخفَّفة مِنْ رواية عيسى مِنْ غير طريق ابن مِهْرَان عن ابن شبيب وابن جَمَّاز مِنْ طريق الهاشمي.

وكذلك ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ ﴾[٤] آخر السُّورَة، قال في (الدُّر): "ويحتمل وجهين:

أحدهما: أنْ تكون مِنْ «ضَارَ» «يَضِيرُ»، ويكون السُّكُون لإجراء الوصل مجرى الوقف.

والثَّانِي: أنَّ «ضَارَّ» «يَضارُّ» بتشديد الرَّاء.

وإنَّما استثقل تكرير حرف هو مكرّر في نفسه فحذف الثَّاني منهما، وجمع بين السَّاكنين أعني الأَلِف والرَّاء، إمَّا إجراء للوصل مجرى الوقف، وإمَّا لأنَّ الأَلِف قائم مقام الحركة لكونها حرف مدّ"[٥]، وزعم الزَّمَخْشَري أنَّ أبا جعفر إنَّما اختلس الضَّمة، فتوهَّم الرَّاوي أنَّه سَكَّن[٦]، وليس كذلك، انتهى، وقد تقدم الجواب عن ذلك عند ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾[٧]، وروى ابن جَمَّاز من طريق الهاشمي، وعيسى مِنْ طريق

(١) الدر المصون ٣/ ٨.
(٢) تفسير البيضاوي ١/ ٥٢٥.
(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (أ) فقط.
(٤) البقرة: ٢٨٢.
(٥) الدر المصون ٣/ ٨.
(٦) قال في الكشاف ١/ ٣٠٨: "كما نواه أبو جعفر أو اختلس الضمة فظنه الراوي سكونا".
(٧) البقرة: ٦٧.

ابن مِهْرَان وغيره عن ابن شبيب تشديد الرَّاء وفتحها فيهما، ولا خلاف عنهم في مدّ الأَلِف لالتقاء السَّاكنين، وعن الحسن بِرَاءين الأُولَى مفتوحة والثَّانية ساكنة، وقرأ الباقون بفتحها مشدَّدة على أنّ «لا» ناهية فهي جازمة فسكنت الرَّاء الأخيرة للجزم، وقبلها راء ساكنة مدغمة فالتقى ساكنان فحرَّكنا الثَّاني لا الأَوَّل، وإنْ كان الأصل [للأول][1]، وكانت الحركة فتحة، وإنْ كان أصل التقاء السّاكنين لأجل الَألِف إذ هي أخت الفتحة.

واختلف في ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ هنا، و﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ أوّل / «الرُّوم»[2] /١٩١ب/ فابن كثير بقصر الهمزة فيهما مِنْ باب المجيء أي: جئتم، وفعلتم، لقول زهير[3]:

وما يَكُ مِنْ خَيرٍ أَتَوْهُ فإنَّما تَوارَثَه آباءُ آبائِهم قبلُ

وقرأ الباقون بالمدّ من باب الإعطاء فهو يتعدى لاثنين.

واتّفقوا على مدّ ثاني «الرُّوم»، و﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ﴾[4] لأنَّه من باب الإعطاء كقوله ﴿وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾[5].

وأبدل الهمزة الثَّانية ياء خالصة، وحقَّقَ الأُولى مِنْ ﴿خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ﴾[6] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر ورويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقهما.

---

(١) في الأصل فقط ((للام)) وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من باقي المخطوطات.
(٢) البقرة: ٢٣٣، الروم: ٣٩، النشر ٢/ ٧٥، المبهج ١/ ٤٩٩، مصطلح الإشارات: ١٦٦، إيضاح الرموز: ٣٠١، الدر المصون ٣/ ١٥، البحر المحيط ٢/ ٥٠٩.
(٣) البيت من الطويل، وهو في ديوان زهير بن أبي سلمى: ١١٥ من قصيدته اللامية التى مطلعها:
صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل
وهي في زاهر الآداب ١/ ٥٩، الشعر والشعراء ١/ ١٣٧.
(٤) الروم: ٣٩.
(٥) البقرة: ١١٧، التوبة: ١٨.
(٦) البقرة: ٢٣٥، النشر ١/ ٣٨٧.

واختلف في ﴿مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ معًا هنا وفي «الأحزاب»[١] فحمزة والكسائي وكذا خَلَف بضمّ التَّاء وأَلِف بعد الميم مِنْ باب المفاعلة، فإنَّ الفعل مِنَ الرَّجل، والتَّمْكِين من المرأة، ولذلك قيل لها: زانية، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتح التَّاء مِنْ غير أَلِف في الثَّلاثة لأنَّ الواطئ واحد فنُسِب إليه.

واختلف في ﴿قَدَرُهُۥ﴾[٢] في الموضعين فابن ذَكْوَان وحفص وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر وخَلَف بفتح الدَّال فيهما، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بسكونها فيهما.

واختلفوا هل هما بمعنى واحد أو مختلفان؟، فأكثر أئمّة العربية أنَّهما بمعنى واحد، وعليهما ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا﴾[٣] و﴿لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾[٤]، وقال آخرون مختلفان، فالسَّاكن مَصْدَر والمُتَحرِّك اسم، فبالتَّسْكِين الوُسع يقال: "هو ينفق على قدره"، أي وُسْعِة، وقيل: بالتَّسكِين الطاقةُ، وبالتَّحريك المقدارُ، قال أبو جعفر: "وأكثر ما يُسْتَعمل بالتَّحريك إذا كان مساويًا للشيء يقال: هذا على قدر هذا"[٥].

وقرأ ﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾[٦] باختلاس كسرة الهاء رويس، وقرأ الباقون بالإشباع، وكذلك حكم ﴿بِيَدِهِۦٓ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ﴾ هنا، و﴿قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ بـ«المؤمنين»، و﴿بِيَدِهِۦ﴾ في «يس»[٧].

---

(١) البقرة: ٢٣٦، الأحزاب: ٤٩، النشر ٢/ ٢٢٩، المبهج ١/ ٤٩٩، إيضاح الرموز: ٣٠١، مصطلح الإشارات: ١٦٦، الدر المصون ٣/ ٢٥.

(٢) البقرة: ٢٣٦، النشر ٢/ ٢٢٩، المبهج ١/ ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٣٠١، مصطلح الإشارات: ١٦٦، الدر المصون ٢/ ٤٨٩، والنقل بتصرف.

(٣) الرعد: ١٧.

(٤) الطلاق: ٣.

(٥) أبو جعفر هو النحاس، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٧١.

(٦) البقرة: ٢٣٧، النشر ٢/ ٢٢٩، المبهج ١/ ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٣٠٢، مصطلح الإشارات: ١٦٦.

(٧) البقرة: ٢٤٩، المؤمنون: ٨٨، يس: ٨٣.

وعن ابن محيصن من (المُبهج) ((فَرُجَّالا))[١] بضمّ الرَّاء وتشديد الجيم، ومِنْ (المُفْردة) كالباقين.

ورقَّق رَائَي ((غَيْر إخراج))[٢] ورش، ولم يجعل السَّاكِن في ﴿إِخْرَاجٍ﴾ حاجزًا بل أجراه مجرى الحروف المستفلة لِمَا فيه مِنَ الهمس وهو مِنْ صفات الضَّعف، والمعنى: "أنَّه يجب على الذين يتوفون أنْ يُوصوا قبل أنْ يحتضروا لأزواجهم بأنْ [لا يُمتعن بعدهم حولاً بالسكنى][٣]، وكان ذلك أوَّل الإسلام، ثُمَّ نُسخت المدة بقوله: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾، وهو وإنْ كان مقدمًا في التّلاوة فهو متأخِّر في النُّزول، وسقطت النَّفقة بتوريثها الرّبع أو الثّمن، والسّكنى لها بعدُ ثابتة عندنا خلافًا لأبي حنيفة"[٤]، قاله البيضاوي.

واختلف في ﴿وَصِيَّةً﴾[٥] فنافع وابن كثير وأبو بكر والكسائي وكذا أبو جعفر وخَلَف بالرَّفع، على أنَّه مبتدأ خبره ﴿لِّأَزْوَاجِهِم﴾، وجاز الابتداء بالنَّكرة لأنَّه موضع تخصيص كـ «سلام عليكم»، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج)، والمُطَّوِّعِي عن الأعمش، قرأ الباقون بالنَّصب، ["ووافقهم ابن محيصن من المفردة والشنبوذي عن الأعمش"][٦].

وأمال ﴿أَحْيَاهُمْ﴾[٧] الكسائي، وأمالها قالون مِنَ (العُنْوَان)، وورش من طريق

---

(١) البقرة: ٢٣٩، المبهج ١/ ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٣٠٢، مصطلح الإشارات: ١٦٦.
(٢) البقرة: ٢٤٠.
(٣) في الأصل: [يمنعن بعدهم بعدهم حولا بالكنى].
(٤) تفسير البيضاوي ١/ ٥٤٠.
(٥) البقرة: ٢٤٠، النشر ٢/ ٢٢٩، المبهج ١/ ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٣٠٢، مصطلح الإشارات: ١٦٧، الدر المصون ٣/ ٣٩، المحرر الوجيز ١/ ٣١٨، كنز المعاني ٣/ ١٢٤٠.
(٦) في جميع المخطوطات ما عدا (أ،الأصل) بزيادة، وهو الصواب، انظر: المبهج ١/ ٥٠٠، مصطلح الإشارات: ١٦٧، إيضاح الرموز: ٣٠٢ وقال: "... والمطوعي عن الأعمش ... بالرفع، وكذا ابن محيصن من المبهج، والباقون بالنصب ومعهم ابن محيصن من المفردة".
(٧) البقرة: ٢٤٣.

الأَزْرَق بين بين، وفتحها كباقي القُرَّاء.

واختلف في ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾[١] هنا و«الحديد» فابن عامر وعاصم وكذا يعقوب، بنصب الفاء فيهما على إضمار «أن» عطفًا على المصدر المفهوم مِنْ: ﴿يُقْرِضُ﴾ في المعنى، فيكون مصدرًا معطوفًا على مصدر تقديره: «مَنْ ذا الذي يكون منه إقراض فمضاعفة من الله»، كقوله[٢]:

لَـلُـبْـسُ عـبـاءَةٍ وتَـقـرَّ عيني أحـبُّ إلـيَّ مِـنْ لُـبْسِ الشُّفُوفِ

أو على جواب الاستفهام في المعنى لأنَّ الاستفهام وإنْ وقع عن المُقْرِض لفظًا فهو عن الإقراض / معنى، كأنَّه قال:"أيقرض الله أحد فيضاعفه"، قال أبو البقاء:"ولا /١١٩٢أ/ يجوز أنْ يكون جواب الاستفهام على اللفظ لأنّ المستفهم عنه في اللفظ المُقرض أي الفاعل للقَرض لا عن القَرض الذي هو الفعل"[٣]، وقد منع بعض النَّحويين النَّصب بعد الفاء في جواب الاستفهام الواقع مِنَ المُسند إليه الحُكم لا عن الحكم، وهو

---

(١) البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١، النشر ٢/ ٢٢٩، المبهج ١/ ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٣٠٣، مصطلح الإشارات: ١٦٧، التبيان ١/ ١٩٤، والبحر ٢/ ٥٦٦، الدر المصون ٣/ ٤٦.

(٢) البيت من الوافر، وقائلته هي: ميسون بنت بجدل الكلابية، زوج معاوية وأم يزيد، ضمن مقطوعة تحن إلى البادية ذات ليلة بعد حملها إلى دمشق بعد زواجها من معاوية، فلما سمعها معاوية طلقها وألحقها بأهلها، ويروى (ولبس)، والعباية: جبة من الصوف ونحوه،، (وتقر عيني): قررت عينه: بردت، كناية عن سكون النفس، وعدم طموحها إلى ما ليس في يدها، و (الشفوف) جمع «شِف» بكسر الشين وفتحها، هو ثوب وقيق يستشف ما رواءه، والشاهد: في قوله: (وتقر) حيث نصب الفعل المضارع الذي هو (تقر) بأن مضمرة بعد الواو ليكون المصدر المنسبك من (أن) ومدخولها معطوفًا على الاسم السابق فتكون قد عطفت اسمًا على اسم، وذلك لأن المعطوف عليه اسم خالص من التقدير بالفعل، وهو (لبس)، وهذا الإضمار «جائز» لا واجب، وهو من شواهد الكتاب لسيبويه ١/ ٤٢٦، والجمل للزجاجي ص ١٨٨، والمقتضب ٢/ ٢٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٧/ ٢٥، وشرح ابن عقيل ٤/ ٢٠، ومعنى اللبيب ٢/ ٣٦١، وأوضح المسالك ٤/ ١٩٢، وشرح شذور الذهب: ٣١٤، وهمع الهوامع ٤/ ٣٩٧، وفي الخزانة ٣/ ٥٩٣، ٤/ ٦٢١، المعجم المفصل ٥/ ١٠٠، شرح الشواهد ٢/ ١٣٦.

(٣) التبيان ١/ ١٩٤.

محجوج بهذه الآية وغيرها لقوله: "من يستغفرني فأغفر له، من يدعوني فأستجب له"[١] بالنَّصب فيهما، وافقهم الشَّنَبُوذي فيهما، والحسن في «الحديد».

وقرأ الباقون بالرفع على الاستئناف أي: فهو يضاعفه، أو عطفًا على يقرض في ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا﴾[٢]، ووافقهم اليَزِيدِي وابن محيصن والمُطَّوِّعِي، ووافقهم الحسن هنا فقط.

واختلف في حذف الأَلِف وتشديد العين منهما ومن سائر الباب وهو: كلّ مضاعف بُنِي للفاعل أو المفعول عري عن الضَّمِير، أو اتَّصل به بأي إعراب كان أو اسم المفعول، وجملته عشرة[٣] مواضع: موضعي «البقرة»، و﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ بـ «آل عمران»، و﴿يُضَٰعِفۡهَا﴾ بـ «النساء»، و﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ﴾ بـ «هود»، و﴿يُضَٰعَفۡ لَهُ﴾ بـ «الفرقان»، و﴿يُضَٰعَفۡ لَهَا﴾ بـ «الأحزاب»، ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾ ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمۡ﴾ بـ «الحديد»، ﴿يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ﴾ بـ «التغابن»[٤]:

فابن كثير وابن عامر وكذا أبو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف الأَلِف في جميعها، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج)، وكذا الحسن لكنَّه في غير «الحديد» فإنَّه مَدَّه ونَصَبَه مخففًا، وغير «النساء» فإنَّه قصره وسكَّنَه وخفَّفه.

وقرأ الباقون وهم: نافع وأبو عَمْرُو وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالتَّخفيف والمدّ، وافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وكذا ابن محيصن من (المُفْردة) إلَّا في «التَّغابن» فإنَّه قصره وسكَّنه وخفَّفه فقرأه بإسكان الضَّاد وتخفيف العين من غير

---

(١) أخرجه بهذه الصيغة عبد الرزاق ١/ ٥٥٥ (٢١٠٦)، وأحمد ٢/ ٢٥٠ (٧٤٠٦)، وقال الأرناؤوط: صحيح على شرط الشيخين، وطرفان من حديثين البخاري٣/ ٢٩، ومسلم ١/ ٥٢١.
(٢) كما في: البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١.
(٣) الصواب: العشر لتوافق المعدود.
(٤) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٤٥، ٢٦١، آل عمران: ١٣٠، النساء: ٤٠، هود: ٢٠، الفرقان: ٦٩، الأحزاب: ٣٠، الحديد: ١١، ١٨، التغابن: ١٧، النشر ٢/ ٢٢٩، المبهج ١/ ٥٠١، مصطلح الإشارات: ١٦٧، إيضاح الرموز: ٣٠٣، كنز المعاني ٣/ ١٢٤٢.

أَلِف، وقال ابن السكيت: "والتشديد والتّخفيف لغتان بمعنى"، وقال أبو عَمْرُو: تقول العرب: "ضعفت درهمك درهمين: ضاعفته" جعلته أكثر.

وقد تحصَّل في آيتي «البقرة» و«الحديد» أربع قراءات؛ فابن كثير وكذا أبو جعفر بالتّشديد والرفع، وافقهما ابن محيصن مِنَ (المُبهج) ونافع وأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالتّخفيف والرفع، وافقهم اليَزِيدِي والمُطَّوِّعِي وابن محيصن مِنَ (المُفْردة)، وابن عامر وكذا يعقوب بالتَّشديد والنَّصب، وعاصم بالتَّخفيف والنَّصب وافقه الشَّنَبُوذي.

واختلف في ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ هنا وفي ﴿ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ في «الأعراف»[1] فالدُّوري عن أبي عَمْرُو وهشام وخَلَف وكذا رويس، وخَلَف بالسّين فيهما على الأصل، وافقهم اليَزِيدِي والحسن، واختلف عن قُنْبُل والسُّوسي وابن ذَكْوَان وحفص وخَلاَّد:

فأمَّا قُنْبُل فابن مُجَاهِد عنه بالسّين وابن شَنَبُوذ عنه بالصاد.

وأمَّا السُّوسي فابن حَبْش عن ابن جَرِير عنه بالصَّاد فيهما، وكذا رواه الحافظ أبو العلاء عنه إلاَّ أنَّه خصّ حرف «الأعراف» بالصَّاد، وروى عنه الأكثرون السِّين في الموضعين، وهو في (الشَّاطِبيَّة) كـ (التَّيسير) وغيرهما.

وأمَّا ابن ذَكْوَان فالمطَّوِّعي عن الصُّوري والشَّذائِي عن الدَّاجُونِي عنه عن ابن ذَكْوَان بالسّين فيهما، وهي رواية هبة الله وعليِّ بن المفسر كلاهما عن الأخفش، وروى يزيد والقباني[2] عن الدَّاجُونِي وسائر أصحاب الأخفش عنه الصَّاد فيهما إلاَّ النَّقَّاش فإنَّه روى عنه السِّين هنا والصَّاد في «الأعراف»، وبهذا قرأ الدَّاني على عبد العزيز بن محمد عنه، وهي رواية الشَّذَائي عن دلبة البلخي عن الأخفش، وبالصاد

---

(١) البقرة: ٢٤٥، الأعراف: ٦٩، النشر ٢/ ٢٣٠، المبهج ١/ ٥٠١، إيضاح الرموز: ٣٠٣، مصطلح الإشارات: ١٦٨، التيسير: ٨١، الشاطبية البيت (٥١٤، ٥١٥).

(٢) هكذا في النسخ، الصواب: "زيد والقباب" أي زيد بن أبي بلال وعبد الله بن فورك.

فيهما قرأ على سائر شيوخه في رواية ابن ذَكْوَان، ولم يكن وجه السِّين فيهما عن الأخفش إلَّا فيما ذكر، ولم يقع ذلك للدَّانِي تلاوة، والعجب / كيف عَوَّل عليه /١٩٢ب/ الشَّاطِبي ولم يكن مِنْ طرقه ولا مِنْ طُرُق (التَّيْسير)، وعدل عن طريق النَّقَّاش التي لم يذكر في (التَّيْسير) غيرها، وهذا الموضع ممَّا خرج فيه عن (التَّيْسير) وطرقه فليعلم ولينبه عليه[١].

وأمَّا حفص فالوَلي عن الفيل وذرعان كلاهما عن عَمْرُو وعن حفص بالصاد فيهما والحضيني عن عَمْرُو عنه بالسين فيهما، وهي رواية أكثر المغاربة والمشارقة.

وأمَّا خَلاَّد فابن الهيثم مِنْ طريق ابن ثابت عنه بالصاد فيهما، بذلك قرأ الدَّاني على أبي الفتح وفاقًا لأكثر المشارقة، وروى ابن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خَلاَّد بالسين فيهما، وبها قرأ الدَّاني على أبي الحسن، وهو الذي في (العُنْوَان) و(الهِدَايَة) و(الكافي) و(التَّلْخِيص) وفاقًا لسائر كتب المغاربة انتهى ملخصا من (النَّشْر)[٢].

وعن ابن محيصن الخُلْف فيهما أيضًا ففي (المُبهج)[٣] الصَّاد وفي «البقرة»، السِّين في «الأعراف»، وفي (المُفْردة) الصَّاد عنه فيهما[٤].

وقرأ الباقون بالصَّاد فيهما مشاكلة للطَّاء إطباقًا واستعلاء.

ورسمها بالصَّاد تنبيهًا على البدل فلا يُنَاقِض السِّين، وقال أبو حاتم: هما لغتان، قال الجَعْبَري: لكن أحدهما فرع الأخرى[٥].

---

(١) فالمقروء به من طريق الشاطبية: الوجهان في البقرة، والصاد فقط في الأعراف لابن ذكوان.
(٢) العنوان: ٧٣، الكافي: ٧٠، تلخيص العبارات: ٧٢، انظر: النشر ٢/ ٢٦٢، والنقل بتصرف كبير.
(٣) المبهج ٢/ ١١٤.
(٤) مفردة ابن محيصن: ٢١٥، مصطلح الإشارات: ١٦٨.
(٥) كنز المعاني ٣/ ١٢٤١.

واتّفق على سين ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ﴾[١] بـ «البقرة»، و﴿يَبْسُطُ﴾ بغيرها مِنْ هذه الطُّرُق لموافقة الرسم إلاَّ ما رواه ابن شَنَبُوذ عن قُنْبُل منْ جميع الطُّرُق عنه بالصاد، وعن أبي ربيعة عن البَزّي، وانفرد صاحب (العُنْوَان) عن أبي بكر بالصاد فيها بِخِلاف، وانفرد الأهوازي عن روح بالصاد أيضًا فيها، ولا إشمام لأحد في ذلك، وكذا قال الشَّاطِبي:

وبالسين باقيهم ....

فإنّه لو سكت عن قراءتهم بعد ذكره قِرَأَة الصَّاد ربَّما تُوهِّم أنَّ لهم الإشمام، والله أعلم.

واختلف في ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢] هنا و«القتال» فنافع بكسر السِّين وهي لغة مع «تاء» الفاعل مطلقًا، ومع «نا»، ومع نون الإناث نحو «عَسَينا» و«عَسِينَ»، وهي لغة الحجاز، لكن قال الجَعْبَري: "ما نقل مِنْ كون الكسر حجازي يأباه قول الفَرَّاء: "لست استحبها لأنَّها شاذة"، أي قليلة بالنسبة إلى الفتح، وإنْ ثبتت فعند أقلّهم، جمعًا بين القولين"، وقرأ الباقون بالفتح فيهما.

وأمال ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ﴾[٣] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وأمالها قالون مِنَ (العُنْوَان)، وورش مِنْ طريق الأَزْرَق صغرى، والفتح له أيضًا كقراءة الباقين إلاَّ أبو عَمْرُو من رواية الدُّوري فله التَّقليل مِنْ غير (العُنْوَان).

وأمال ﴿ٱصْطَفَىٰٓ﴾[٤] أيضًا حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ

---

(١) البقرة: ٢٤٧، النشر ٢/ ٢٣٠، إيضاح الرموز: ٣٠٣، مصطلح الرموز: ٣٠٣، كنز المعاني ٣/ ١٢٤١، الشاطبية البيت: (٥١٥)، العنوان: ١٣٦، الوجيز للأهوازي: ١٤٠.

(٢) البقرة: ٢٤٦، محمد: ٢٢، النشر ٢/ ٢٣١، المبهج ١/ ٥٠٢، مصطلح الإشارات: ١٦٩، إيضاح الرموز: ٣٠٤، الدر المصون٢/ ٥١٥، معاني القرآن ٣/ ٢٦، كنز المعاني ٣/ ١٢٤٤.

(٣) البقرة: ٢٤٧، العنوان: ١١٤.

(٤) البقرة: ٢٤٧، العنوان: ١١٤.

الباقون من (العُنْوَان)، وورش من طريق الأَزْرَق بالتّقليل، وله الفتح أيضًا كالباقين.

وأمال ﴿وَزَادَهُۥ بَسۡطَةً﴾[٥] ابن ذَكْوَان وهشام بِخُلْف عنهما، وحمزة، ووافقهم الأعمش، والباقون بالفتح.

وفتح ياء ﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾[٦] نافع وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر، وافقهم اليَزِيدِي.

واختلف في ﴿غُرۡفَةَۢ﴾[٧] فنافع وابن كثير وأبو عَمْرُو بفتح الغين على أنَّها مصدر للمَرَّة، قال أبو عَمْرُو: "«الغَرْفَة» بالفتح المصدر"، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والشَّنَبُوذي عن الأعمش، وقرأ الباقون وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بالضّم اسم للماء المُغْتَرَف، ووافقهم الحسن والأعمش من رواية الشَّنَبُوذي.

وأدغم أبو عَمْرُو وكذا يعقوب من (مصباح) الشّهرزوري و(مفردة) أبي حَيَّان هاء ﴿جَاوَزَهُۥ﴾ في هاء ﴿هُوَ﴾[٨] ولم يعتدَّا بفصل صلة الهاء لأنَّها ضعيفة، وإن كان بعضهم استضعف الإدغام، قال: إلاَّ أنْ يختلس الهاء يعني فلا يبقى فاصل.

وأدغما أيضًا واو ﴿هُوَ﴾ في (واو)[٩] العطف بِخِلاف عن أبي عَمْرُو عند المدغمين، فوجه الإدغام ظاهر لالتقاء المثلين بشرطهما، ووجه الإظهار: أن الواو إذا أدغمت سكنت وإذا / سكنت صدق عليها أنَّها واو ساكنة قبلها ضمة فصارت نظير ﴿ءَامَنُواْ﴾ و﴿كَانُواْ﴾ فكما لا يدغم ذاك لا يدغم هذا، وهذه العلّة فاسدة لوجهين: /١٩٣أ/

---

(٥) البقرة: ٢٤٧.

(٦) البقرة: ٢٤٩، النشر ٢/ ١٦٨، المبهج ١/ ٥١٣، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨، مفردة الحسن: ٢٣٨، مفردة ابن محيصن: ٢١٧.

(٧) البقرة: ٢٤٩، النشر ٢/ ٢٣١، المبهج ١/ ٥٠٣، مفردة الحسن: ٢١٩، إيضاح الرموز: ٣٠٤، مصطلح الإشارات: ١٦٩، كنز المعاني ٣/ ١٢٤٦، والنقل بتصرف، البحر المحيط ٢/ ٥٧٩ الدر المصون ٣/ ٦٥.

(٨) البقرة: ٢٤٩، النشر ١/ ٢٨٤، المصباح ١/ ٤٥٩.

(٩) أي في قوله تعالى ﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ البقرة: ٢٤٩، النشر ١/ ٢٨٢.

أحدهما: أنَّها ما صارت مثل ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ و﴿كَانُوٓاْ﴾ إلاَّ بعد الإدغام فكيف يقال ذلك، وأيضًا فإنَّهم أدغموا ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٞ﴾[١] وهو بعين ما علَّلوا به، وشرط هذا الإدغام في هذا الحرف عند أبي عَمْرُو ضمّ الهاء كهذه ومثله: ﴿هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾[٢] فلو سكنت الهاء امتنع الإدغام نحو ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾[٣] ولو جرى فيها الخِلاف أيضًا لم يكن بعيدًا، فله أُسوة بقوله: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ﴾ بل أولى لأنَّ سكون هذا عارض بِخِلاف ﴿ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ﴾[٤] قاله في (الدر المصون)[٥]، وسبق في الإدغام الكبير مزيد لذلك.

وأمال ﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾[٦] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وبالصغرى والفتح ورش من طريق الأَزْرَق، والباقون بالفتح.

واختلف في ((دفاع الله))[٧] هنا وفي «الحج» فنافع، وكذا أبو جعفر ويعقوب بكسر الدَّال وأَلِف بعد الفَاء، مصدر «دفع» ثلاثيًّا نحو: «كتب» «كتابًا»، قال أبو ذؤيب[٨]:

ولقد حَرَصْتُ بأَنْ أدافعَ عنهُم فإذا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لا تُدْفَعُ

ويحتمل أنْ يكون مصدر «دافع»، نحو: «قاتل» «قتالا»، وافقهم الحسن، وقرأ

---

(١) الشوري: ٤٧.
(٢) آل عمران: ١٨.
(٣) الأنعام: ١٢٧.
(٤) الأعراف: ١٩٩.
(٥) الدر المصون ٢/ ٥٣٠، والنقل بتصرف.
(٦) البقرة: ٢٥١.
(٧) البقرة: ٢٥١، الحج: ٤٠، النشر ٢/ ٢٣١، المبهج ١/ ٥٠٣، إيضاح الرموز: ٣٠٤، مصطلح الإشارات: ١٦٩، مفردة الحسن: ٢٣٠.
(٨) البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب، خويلد بن خالد بن محرث، شاعر مخضرم، مات سنة ٢٧هـ، والبيت من قصيدة يرثي بها أبناءه الخمسة الذين ماتوا في عام واحد بالطاعون، انظر جمهرة أشعار العرب: ٣٥٦، المفضليات: ٤٢٢، ديوان الهذلي ١/ ٢، فحول الشعراء ١/ ١٢٣، تاج العروس ١٧/ ٥١١، الأعلام ٢/ ٣٢٥.

الباقون بفتح الدَّال وسكون الفَاء مِنْ غير أَلِف مصدر «دفع» «يدفع» ثلاثيًّا وجمعها أبو ذؤيب في بيته السَّابق[١].

وعن المُطَّوِّعِي إسكان سين ﴿ٱلرُّسُلُ﴾[٢]، وعن ابن محيصن مدّ همزة ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ﴾[٣]، وذُكِرا.

واتفق القُرَّاء الأربعة عشر على رفع الجلالة مِنْ قوله ـ تعالى: ﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾[٤] على الفاعلية، [والمفعول][٥] محذوف وهو عائد الموصول أي: مَنْ كَلَّمه الله، وقُرئ بالنَّصب على أنَّ الفاعل ضمير مُستكن وهو عائد الموصول أيضًا، والجلالة نصبٌ على التّعظيم.

وقرأ ﴿ٱلْقُدُسِ﴾[٦] بإسكان الدّال ابن كثير، ووافقه ابن محيصن.

وقرأ ﴿لَا بَيْعٌ ... وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ هنا، و﴿لَّا بَيْعٌ ... وَلَا خِلَٰلٌ﴾ بـ «إبراهيم»، و﴿لَّا لَغْوٌ ... وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ بـ «الطور»[٧] بالرفع مع التّنوين نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا أبو جعفر وخلف، على جعل «لا» ليسية أو غير عاملة، وافقهم الأعمش، والباقون بالفتح من غير تنوين على بناء اسم «لا» وجعلها جنسية، وسبق في أوّل هذه السُّورَة[٨] عند ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾[٩].

---

(١) انظر: البحر المحيط ٢/ ٥٩٤، المحرر الوجيز ١/ ٣٣١، الدر المصون ٣/ ٧٠، والنقل منه بتصرف، كنز المعاني ٣/ ١٢٤٥.
(٢) البقرة: ٢٥٣، انظر ٣/ ١٠٦.
(٣) أي: آيدناه، ووافق المطوعي الحسن، إيضاح الرموز: ٣٠٤، انظر ٣/ ١١٩.
(٤) البقرة: ٢٥٣، الدر المصون ٣/ ٧٢.
(٥) هكذا في جميع المخطوطات وفي الأصل [الفعل] وهو خطأ، انظر الدر المصون ٣/ ٧٢.
(٦) البقرة: ٢٥٣، إيضاح الرموز: ٣٠٤.
(٧) البقرة: ١٩٧، ٢٥٤، إبراهيم: ٣١، الطور: ٢٣، النشر ٢/ ٢١٢، المبهج ١/ ٥٠٣، إيضاح الرموز: ٣٠٥، مصطلح الإشارات: ١٦٩، الدر المصون ٢/ ٣٢٣، وانظر: ٣/ ١٠٦.
(٨) البقرة: ٣٨، انظر: ٣/ ٨٦.
(٩) يونس: ٦٢.

تنبيه:

إذا قرئ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[١]، و﴿لَآ إِكۡرَاهَ﴾[٢] ونحوهما لحمزة في مذهب مَنْ روى المدّ للمبالغة عنه فإنَّه يجتمع في ذلك السبب اللفظي والمعنوي، واللفظي أوْلى كما قدَّمته في باب المدّ فيمد له فيه مدًا مشبعًا على أصله في المدّ لأجل الهمز كما يمدّ ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾[٣]، ويلغى المعنوي فلا يقرأ فيه بالتوسط كما يقرأ ﴿لَّا رَيۡبَ﴾[٤]، ﴿لَا جَرَمَ﴾[٥] إعمالًا للأقوى وإلغاء للأضعف، والله أعلم.

وعن الحسن هنا وفي «آل عمران» ((الحيَّ القيومَ))[٦] بنصبهما، وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ((القَيَّام)) كـ «دَيُّور»، و«دَيَّار»، يقال فيه: «قَيُّوم» و«قَيَّام» و«قَيِّم».

وعن الحسن ((الرُّشُد))[٧] بضم الشين كـ «العنق»، فيجوز أنْ يكون هذا أصله، ويجوز أنْ يكون إتْباعًا.

وعن الحسن إسكان لام ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾[٨].

وأسكن ياء ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ﴾[٩] حَمْزَة، ووافقه ابن محيصن والحسن والمُطَّوِّعِي.

---

(١) كما في البقرة: ١٦٣، ٢٥٥، آل عمران: ٢.
(٢) البقرة: ٢٦٥، والنص من النشر ١/ ٣٦١.
(٣) كما في البقرة: ٤، ٩٠، ٩١.
(٤) كما في: ٢، ٩، ٢٥.
(٥) هود: ٢٢، النحل: ٢٣، النحل: ٦٢، ١٠٩، غافر:٤٣.
(٦) البقرة: ٢٥٥، المبهج ١/ ٥٠٣، مفردة الحسن: ٢٣٠، مصطلح الإشارات: ١٧٠، إيضاح الرموز: ٣٠٤، البحر المحيط ٢/ ٦٠٨، الدر المصون ٣/ ٧٧.
(٧) البقرة: ٢٥٦، إيضاح الرموز: ٣٠٥، مفردة الحسن: ٢٣٠، مصطلح الإشارات: ١٧٠، الدر المصون ٣/ ٨٣.
(٨) البقرة: ٢٥٦، إيضاح الرموز: ٣٠٥.
(٩) البقرة: ٢٥٨، النشر ٢/ ٢٣٩، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨، مفردة الحسن: ٢٣٨، مفردة ابن محيصن: ٢١٨.

واختلف في إثبات الأَلِف وحذفها من «أنا» إذا أتى بعدها همزة قطع مضمومة، وهو موضعان في «البقرة»: ﴿أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ﴾، وبـ«يوسف» ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ﴾، أو مفتوحة وهو عشرة: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ بـ «الأنعام»، ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بـ «الأعراف»، و﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ بـ «يوسف»، و﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ﴾، و﴿أَنَا۠ أَقَلَّ﴾ بـ «الكهف»، و﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ﴾، و﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ﴾ بـ«النمل»، ﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ﴾ بـ «غافر»، و﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ بـ «الزخرف»، ﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ﴾ بـ «الامتحان»[(١)].

أو مكسورة / وهي ثلاثة ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ بـ «الأعراف»، ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ قَالُوا۟﴾ بـ «الشعراء»، ﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ قُلْ﴾ بـ «الأحقاف»[(٢)]: /١٩٣ب/

فنافع وكذا أبو جعفر بإثباتها عند المضمومة والمفتوحة، واختلف عن قالون عند المكسورة، وبالحذف قرأ الدَّاني على أبي الحسن، وبهما جميعًا على أبي الفتح من طريق أبي نشيط، وبالإثبات جزم في (التَّيْسير)[(٣)]، والحذف من زيادات الشَّاطِبي عليه، قال ابن الجَزَري: "والوجهان صحيحان عن قالون نصًّا وأداءً نأخذ بهما مِنْ طريق أبي نشيط، ونأخذ بالفتح من طريق الحُلْوَاني إذا لم نأخذ لأبي عَوْن، فإنْ أخذنا لأبي عَوْن أخذنا بالحذف، والإثبات على أنَّ ابن سوار والحافظ أبا العلاء وغيرهما رويا مِنْ طريق الفَرْضي إثباتها في الأعراف فقط دون الشعراء والأحقاف، وكذلك روى ابن سوار أيضًا عن أبي إسحاق الطَّبَري عن ابن بويان، وبه قرأت مِنْ طريقهما وهي طريق المشارقة عن الفَرْضي، وقرأ الباقون بحذف الأَلِف في ذلك كلّه وصلاً، ولا خلاف في إثباتها وقفًا"[(٤)].

---

(١) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٥٨، يوسف: ٤٥، الأنعام: ١٦٣، الأعراف: ١٤٣، يوسف: ٦٩، الكهف: ٣٤، ٣٩، النمل: ٣٩، ٤٠، غافر: ٤٢، الزخرف: ٨١، الممتحنة: ١.

(٢) الآيات على الترتيب: الأعراف: ١٨٨، الشعراء: ١١٥، الأحقاف: ٩ المبهج ١/ ٥٠٥، إيضاح الرموز: ٣٠٥، مصطلح الإشارات: ١٧٠، كنز المعاني ٣/ ١٢٤٨.

(٣) التيسير: ٢٤١.

(٤) النشر ٢/ ٢٣٢.

وقوله هنا ﴿أَنَا۠ أُحۡيِۦ﴾[١] مبتدأ وخَبَر منصوب المحل بالقول، وأخبر عن ﴿أَنَا۠﴾ بالجملة الفعلية، وعن «ربي» بالموصول بها لأنَّه في الإخبار بالموصول يفيد الاختصاص بالمخبر عنه بِخِلاف الثَّاني فإنَّه لم يَدَّعِ لنفسه الخسيسة الخصوصية بذلك، وقوله ﴿أَنَا۠﴾ ضمير مرفوع مُنفصل، والاسم منه «أَنَ» والأَلِف زائدة لبيان الحركة في الوقف، ولذلك حذفت وصلاً، ومِنَ العرب مَنْ يثبتها مطلقًا فقيل: أُجري الوصل مجرى الوقف، والصَّحيح أنَّ فيه لغتين: لغة تميم وهي إثبات أَلِفه وصلاً ووقفًا وعليها يحمل قراءة المدنيين، والثَّانية إثباتها وقفًا وحذفها وصلاً، وإنَّما أثبت نافع وأبو جعفر الهمز جمعًا بين اللغتين أو لأنَّ النُّطق بالهمز عَسِر فاستراح بالألف لأنَّها حرف مد[٢].

وأمال ﴿أَنِّ﴾[٣] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وأمالها صغرى الدُّوري عن أبي عَمْرُو وقالون من (العُنْوَان)[٤] وورش من طريق الَأزْرَق، وزاد الفتح أيضًا كالباقين.

وأدغم ثاء ﴿لَبِثْتَ﴾[٥] في تائها أبو عَمْرُو وابن عامر وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر، ووافقهم الحسن واليزيدي والأعمش وابن محيصن.

وقرأ ﴿يَتَسَنَّهْ﴾[٦] بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا على أنَّها للسَّكْت حَمْزَة والكسائي، وكذا يعقوب وخلف، وافقهم ابن محيصن والأعمش واليزيدي ـ فخالف أبا عَمْرُو ـ، وقراءة الباقين بالإثبات وقفًا ووصلاً يحتمل وجهين أنْ يكون للسَّكْت

(١) البقرة: ٢٥٨.
(٢) الدر المصون ٣/ ٩٠، والنقل بتصرف.
(٣) البقرة: ٢٥٩.
(٤) العنوان: ١١٤.
(٥) البقرة: ٢٥٩، النشر ٢/ ١٧، إيضاح الرموز: ٣٠٦.
(٦) البقرة: ٢٥٩، النشر ٢/ ٢٣٢، المبهج ١/ ٥٠٥، مصطلح الإشارات: ١٧٠، مفردة ابن محيصن: ٢١٥، الدر المصون ٣/ ١٠٠.

أيضًا، وأُثْبِتَتْ وصلاً إجراء للوصل مجرى الوقف، وهو في القرآن كثير، أو تكون الهاء أصلاً بنفسها.

وأمال ﴿ حِمَارِكَ ﴾[١] أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان مِنْ طريق ابن الأخرم فيما رواه الجمهور عنه، والدُّوري عن الكسائي، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بين اللفظين، وبذلك قرأ قالون من (العُنْوَان)، ولم يذكر إمالتها لابن ذَكْوَان؛ نعم ذكر في سورة «الجمعة» إمالة ﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾ له لكن قال في (النَّشْر): "ولا أعلم أحدًا فَرَّق بينهما غيره"[٢]، والباقون بالفتح.

واختلف في ((ننشزها))[٣] فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالزاي وضم النُّون وكسر الشين مِنَ الارتفاع، ومنه «نَشَز الأرض» وهو المرتفع، والمعنى تحرك العظام وترفع بعضها إلى بعض للإحياء، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالرَّاء المهملة مِنْ: «أَنْشَرَ الله الموتى» أي: أحياهم، وعن الحسن فتح النُّون وضم الشين[٤] من: «نَشُر».

واختلف في ﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾[٥] فحمزة والكسائي بالوصل وإسكان الميم على الأصل، وفي فاعله قولان أظهرهما أنَّه ضمير يعود على الله ـ تعالى ـ أو على الملك أي: قال الله، أو الملك لذلك المارِّ ﴿ أَعْلَمُ ﴾، والثَّانِي / : أنَّه ضمير يعود على المارِّ /١٩٤أ/ نفسه، نزَّلَ نفسه منزلَة الأجنبي فخاطبها، فجَرَّدَ[٦] من نفسه مخاطَبًا يخاطبه، وافقهما

(١) البقرة: ٢٥٩.
(٢) الجمعة: ٥، النشر ٢/ ٥٧، العنوان: ١١٤.
(٣) البقرة: ٢٥٩، النشر ٢٣٢، المبهج ١/ ٥٠٥، مفردة الحسن: ٢٣١، إيضاح الرموز: ٣٠٦، مصطلح الإشارات: ١٧٠، الدر المصون ٣/ ١٠٣، البحر المحيط ٢/ ٦٢٣.
(٤) أي: (نُنْشِرُها)، (نَنْشُرُها).
(٥) البقرة: ٢٥٩، النشر ٢/ ٢٣١، المبهج ١/ ٥٠٦، إيضاح الرموز: ٣٠٦، مصطلح الإشارات: ١٧١، الدر المصون ٣/ ١٠٧ والنقل بتصرف، البحر المحيط ٢/ ٦٤١.
(٦) وهو نوع من أنواع البلاغة يعرف بالتجريد عند البلاغيين.

الأعمش، وإذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل، والباقون بقطع الهمزة مفتوحة ورفع الميم خبرًا عن المتكلم.

وعن ابن محيصن ضم باء ﴿رَبِّ﴾[١] المنادى.

وقرأ ﴿أَرِنِي﴾[٢] بإسكان رائه أبو عَمْرُو وابن كثير وكذا يعقوب، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ أبو عَمْرُو أيضًا باختلاسها، ووافقه اليَزِيدِي أيضًا.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ((قيل أولم تؤمن))[٣] مبنيًا للمفعول، والقائم مقام الفاعل إمَّا ضمير المصدر مِنَ الفعل، وإمَّا الجملة التي بعده.

وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وَرْدَان بتسهيل همزة ﴿لِّيَطْمَئِنَّ﴾[٤] وما جاء مِنْ لفظه.

واختلف في ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾[٥] فحمزة وكذا أبو جعفر ورويس بكسر الصَّاد، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالضم، واختلف في ذلك فقيل: القراءتان بمعنى واحد، وذلك أنَّه يقال: «صارَه» «يَصُوره» و«يَصِيره» بمعنى قطعه أو أماله، فاللغتان لفظٌ مشتركٌ بين هذين المعنيين، والقراءتان تحتملهما معا، وهذا مذهب أبي علي[٦]، وقال الفَرَّاء: "الضَّم مشترك بين المعنيين، وأمَّا الكسر فمعناه القطع فقط"[٧]، وقال غيره: "الكسر بمعنى القطع، والضم بمعنى الإمالة".

---

(١) البقرة: ٢٦٠، انظر: ٣/ ١٤٠.
(٢) البقرة: ٢٦٠، مفردة الحسن: ٢٣١، الإيضاح: ٣٠٦، المصطلح: ١٧١، انظر: ٣/ ١٤٢.
(٣) البقرة: ٢٦٠، المبهج ١/ ٥٠٥، إيضاح الرموز: ٣٠٧، مصطلح الإشارات: ١٧١، الدر المصون ٣/ ١٠٧.
(٤) البقرة: ٢٦٠، مثل ((اطمأنوا)) وغيرها.
(٥) البقرة: ٢٦٠، النشر ٢/ ٢٣٣، المبهج ١/ ٥٠٦، إيضاح الرموز: ٣٠٧، مصطلح الإشارات: ١٧١، الدر المصون ٢/ ٥٧٦.
(٦) الحجة ٢/ ٣٠٦.
(٧) معاني القرآن للفراء ١/ ١٧٤.

وقرأ ﴿جُزْءًا﴾[١] بضم زائه أبو بكر، وحذف همزته وشدّد زائه أبو جعفر، ووُجِّه بأنَّه لمَّا حَذَف الهمزة وقف على الزَّاي ثُمَّ ضعفها ثمَّ أجرى الوصل مجرى الوقف، ووقف عليها حَمْزَة بالنَّقل، وبالتّخفيف بين بين وضُعِّف، وعند الهُذَلِي الإبدال واوًا قياسًا على ((هُزْوًا))[٢]، وهو شاذ لا يصح[٣].

وقرأ ﴿يُضَٰعِفُ﴾[٤] بتشديد العين مِنْ غير أَلِف ابن كثير وابن عامر وكذا أبو جعفر ويعقوب، وافقهم ابن محيصن من (المُبهج) والحسن.

وقرأ ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾[٥] بفتح الفاء وحذف التَّنْوين، وافقه الحسن، وعن ابن محيصن بالرفع من غير تنوين وذُكِرا[٦].

وأمال ﴿مَرْضَاتِ﴾[٧] الكسائي، وفتحها الباقون.

وقرأ ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ﴾[٨] بالإظهار على الأصل قالون وورش مِنْ طريق الأَصْبَهَاني والأزرق وابن كثير وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب، وقرأ الباقون بالإدغام، إلاَّ أنَّه اختلف عن هشام وابن ذَكْوَان.

وأبدل همزة ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[٩] أبو جعفر.

---

(١) البقرة: ٢٦٠، النشر ٢/ ٢٣٣، المبهج ١/ ٥٠٦، إيضاح اللرموز: ٣٠٧، مصطلح الإشارات: ١٧١.
(٢) الكامل ١١٢/ أ.
(٣) الدر المصون ٣/ ١١٢.
(٤) البقرة: ٢٦١، النشر ٢/ ٢٣٣، المبهج ٢/ ١١٤، مصطلح الإشارات: ١٧١، إيضاح الرموز: ٣٠٧.
(٥) البقرة: ٢٦٢، إيضاح الرموز: ٣٠٧.
(٦) أي هذه الترجمة والتي قبلها، انظر: ٣/ ١٨٤، ٣/ ٨٦.
(٧) البقرة: ٢٦٥.
(٨) البقرة: ٢٦١، النشر ٢/ ٦.
(٩) البقرة: ٢٦٤، النشر ١/ ٣٩٦، المبهج ١/ ٥٠٦، إيضاح الرموز: ٣٠٧، مصطلح الإشارات: ١٧١.

واختلف في ﴿بِرَبْوَةٍ﴾[١] هنا وفي «المؤمنين» فابن عامر وعاصم بفتح الرَّاء على أحد لغاتها الثَّلاثة وافقهما الحسن، وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش كسرها، ورويت عن ابن عباس وأبى إسحاق السبيعي، وقرأ الباقون بالضَّم وهو لغة قريش.

وقرأ ﴿أُكُلَهَا﴾[٢] بسكون الكاف نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن، وهي لغة تميم، وذُكِر.

وعن الحسن ﴿جَنَّتٌ﴾[٣] بالجمع.

واختلف في تشديد تاء التَّفعل، والتَّفاعل، وتخفيفها إذا كانت في الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة وذلك في إحدى[٤] وثلاثين موضعًا: أوَّلها ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ﴾ هنا، ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ في «آل عمران»، و﴿تَوَفَّىٰهُمُ﴾ في «النساء»، ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ﴾ ثاني «العقود»، ﴿فَتَفَرَّقَ﴾ في «الأنعام»، و﴿تَلَقَّفُ﴾ في «الأعراف»، ﴿وَلَا تَوَلَّوْاْ﴾، ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ﴾ في «الأنفال»، و﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ في «براءة»، و﴿تَوَلَّواْ﴾ معا، و﴿تَكَلَّمُ﴾ في «هود»، و﴿نَزَّلُ﴾[٥] في «الحجر»، و﴿تَلَقَّفْ﴾ في «طه»، و﴿تَلَقَّوْنَهُۥ﴾، و﴿تَوَلَّواْ﴾ بـ «النور»، و﴿تَلْقَفُ﴾ بـ «الشعراء»، وفيها ﴿تَنَزَّلُ﴾ معا، و﴿تَبَرَّجْنَ﴾ بـ «الأحزاب»، وفيها ﴿أَن تَبَدَّلَ﴾، و﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ بـ «الصافات»، ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾، ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾، و﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ بـ «الحجرات»، و﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ في «الممتحنة»، و﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ في «الملك»، و﴿لَا تَخَيَّرُونَ﴾ بـ «نون»، و﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ بـ «عبس»، و﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ بـ «الليل»، و﴿شَهْرٍ تَنَزَّلُ﴾ بـ «القدر»[٦] فـ: البزي مِنْ

(١) البقرة: ٢٦٥، المؤمنون: ٥٠، النشر ٢/ ٢٣٣، المبهج ١/ ٥٠٧، مفردة الحسن: ٢٣٢، إيضاح الرموز: ٣٠٧، مصطلح الإشارات: ١٧١، الدر المصون: ٣/ ١٢٦.
(٢) البقرة: ٢٦٥، المبهج ١/ ٥٠٧، النشر ٢/ ٢١٢، إيضاح الرموز: ٣٠٧، المصطلح: ١٧٢.
(٣) البقرة: ٢٦٦، إيضاح الرموز: ٣٠٨، مصطلح الإشارات: ١٧٢.
(٤) الصواب: أحد.
(٥) على قراءة غير الكوفيين، ومنهم البزي.
(٦) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٦٧، آل عمران: ١٠٣، النساء: ٩٧، المائدة: ٢، الأنعام: =

طريقيه سوى الفَحَّام والطبري والحمامي عن النَّقَّاش / عن أبي ربيعة بتشديد التّاء /١٩٤ب/ في هذه المواضع كلّها وصلاً، قال الجَعْبَري: "لأنَّ الأصل تاءان تاء المضارع وتاء التفاعل والتّفعل وليست كما قيل مِنْ نفس الكلمة، واستثقل اجتماع المثلين، وتعذر إدغام الثَّانية في تاليها نُزِّل اتّصال الأُولَى بسابقها منزلة اتّصالها بكلمتها، فأدغمت في الثَّانية تخفيفًا، مراعاة للأصل والرسم" انتهى، وهذا يحتاج إلى كشف وإيضاح وهو أنَّه قد تقدم في ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ أنَّه لمَّا اشتد التَّقارب فيه بين تاء التَّفاعل والطَّاء في المخرج أدغمت فيها ولم تدغم التَّاء في التَّاء لأنَّه يؤدي إلى إسكان أوَّل الكلمة لأنَّ أوَّل المدغم حرف ساكن، ولا يمكن الابتداء بالساكن، ولمَّا تعذر إدغام التَّاء هنا في الياء المثناة من تحت لبعد المخرجين نَزَّلوا تاء المضارعة منزلة جزء من الكلمة السَّابِقَة، وهي ((لا)) في مثالنا لتكون التَّاء آخر كلمة لأجل التّمكن مِنْ إدغامها بعد التّسكين فتصير كـ ﴿ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ﴾، واستشكل التّشديد للجمع بين السَّاكنين على غير حدهما، وأجيب: بأنَّه صحيح مسموع فلا التفات لطعن الطاعن فيه فإن وقع قبلها حرف مد نحو ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ زيد في مَدّه لالتقاء السَّاكنين، وقد خرج بتقييد ﴿تَوَفَّىٰهُمُ﴾ بـ «النساء» نحو ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾[1]، وأمَّا ما ذكره الديواني مِنْ تحريك التَّنوين بالكسر في نحو ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ وعزَّاه لقراءته على الجَعْبَري، وذكره في شرح (الشَّاطِبيَّة)، وأشار إليه في (النزهة) بقوله:

.....

وإنْ صحَّ قبل السَّاكِن إن شئت فاكسِرَا

فتعقَّبه في (النَّشْر) بأنَّه لا يعلم أحدًا تقدَّم الجَعْبَري إليه ولا دلَّ عليه كلامه، ولا

= ١٥٣، الأعراف: ١١٧، الأنفال: ٢٠، ٤٦، التوبة: ٥٢، هود: ٣، ٥٧، ١٠٥، الحجر: ٨، طه: ٦٩، النور: ١٥، ٥٤، الشعراء: ٤٥، ٢٢١، ٢٢٢، الأحزاب: ٣٣، ٥٢، الصافات: ٢٥، الحجرات: ١١، ١٢، ١٣، الممتحنة: ٩، الملك: ٨، القلم: ٣٨، عبس: ١٠، الليل: ١٤، القدر: ٤.

(١) النحل: ٣٢، نزهة البررة: ٩/ أ

عرج عليه من أئمة القراءة، وأيَّده بقول إمام النُّحاة في عصره أبي عبد الله ابن مالك في قصيدته (الدالية) حيث قال[١]:

ووجهان في كنتم تمنون مع تفكـ ـكهون وأخفى عنه بعضٌ مجودا
تلاقي ساكن صحيح كهل تربـ ـبصون ومن يكسر يَحُد عن الابتدا

وروى جماعة كالفحام والطَّبري عن النَّقَّاش عن أبي ربيعة عن البَزّي التَّخْفِيف في ذلك كلّه، وافقه ابن محيصن على التَّشْدِيد فيهن غير ابن الصلت من (المُبهج)، وروى صاحب (المُفْردة) تخفيفهن عنه كابن الصلت من (المُبهج) إلَّا ﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾، وكذا قرأ رويس في ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾، وكذا أبو جعفر في ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾، وقرأ البَزّي بِخُلْف عنه كذلك في ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾، وقد يُلْغَز بها فيقال: أي المثلين أدغم الأَوَّل منهما في الثَّاني ابن كثير من رواية البَزّي وأظهره غيره، وقرأ الباقون بالتَّخفيف في كلّها[٢].

وأمال ((الأنصار))[٣] أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان من طريق الصُّوري والدُّوري عن الكسائي وقرأ ورش بين اللفظين، وبذلك قرأ قالون وحمزة من (العُنْوَان)[٤]، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾[٥] فيعقوب بكسر التّاء مبنيًّا للفاعل، والفاعل ضمير الله ـ تعالى ـ، و«مَنْ» مفعول مقدَّم [و﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾][٦] مفعول ثان،

---

(١) القصيدة المالكية: ٧٢.
(٢) النشر ٢/ ٢٣٤، المبهج ١/ ٥٠٨، إيضاح الرموز: ٣٠٨، مصطلح الإشارات: ١٧٢، كنز المعاني ٣/ ١٢٦٧.
(٣) البقرة: ٢٧٠ من قوله ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾.
(٤) أي ورش من طريق الأزرق، وانظر: العنوان: ١١٤.
(٥) البقرة: ٢٦٩، النشر ٢/ ٢٣٦، المبهج ١/ ٥٠٨، إيضاح الرموز: ٣٠٩، مصطلح الإشارات: ١٧٣، الدر المصون ٣/ ١٣٧، والنقل بتصرف.
(٦) في (ج، س) [والجملة]، الدر المصون ٣/ ١٣٧.

وإذا وقف وقف بالياء، قرأ الباقون بفتح التَّاء مبنيا للمفعول، والقائم مقام الفاعل ضمير «مَنْ» الشَّرطية وهو المفعول الأوَّل، و﴿ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ مفعول ثاني، يقفون عليها بالتاء السَّاكِنَة.

واختلف في ﴿نِعِمَّا﴾[١] هنا و«النساء» فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بفتح النُّون وكسر العين مشبعة على الأصل لأنَّ الأصل «فَعِل» كـ «عَلِم»، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بكسر النُّون إتْباعًا لكسر العين وهي لغة هذيل، وقرأ قالون وأبو عَمْرُو وأبو بكر عند أكثر أهل الأداء، وكذا أبو جعفر بإسكان العين واختاره أبو عبيد وحكاه لغة للنبي ﷺ في قوله: "نعمَّا المال الصالح مع الرجل الصالح"[٢]، قال أبو عبيد: "الرواية بالإسكان"، قال الجَعْبَري: "وتصحيح الحاكم في المستدرك فتح / ١٩٥أ/ النُّون وكسر العين رواية أخرى فلا تُمْنَع"[٣]، وافقهم اليَزِيدِي والحسن، والجمهور على اختيار الاختلاس لمن عدا أبي جعفر والحسن على الإسكان، بل بعضهم يجعله من وَهْم الرواة عن أبي عَمْرُو، وممّن أنْكَرَه المبرد والزجاج والفارسي[٤] لأنَّ فيه جمعًا بين ساكنين على غير حدّهما قال المبرد: "ولا يقدر أحد أنْ ينطق به، وإنَّما يروم الجمع بين ساكنين فيحرك ولا يشعر"، قال الفارسي: "لعلّ أبا عَمْرُو أخفى فظنَّه الرّاوي سكونًا"[٥]، وأُجيب: بأنَّ الأصل في جامع شروط الرواية الضبط، واغتفر

(١) البقرة: ٢٧١، النساء: ٥٨، النشر ٢/ ٢٣٧، المبهج ١/ ٥٠٨، مفردة ابن محيصن: ٢١٦، مصطلح الإشارات: ١٧٣، إيضاح الرموز: ٣١٠، الدر المصون ٣/ ١٤٠ بتصرف، والبحر المحيط ٢/ ٦٩٠.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٢ (١٧٨٣٥)، والحاكم ٢/ ٣ (١٣٠) وقال: صحيح على شرط مسلم، وأبو يعلى ١٣/ ٣٢١ (٧٣٣٦)، والبيهقي فى شعب الإيمان ٢/ ٩١ (١٢٤٨)، وأخرجه أيضًا: الطبراني فى الأوسط ٣/ ٢٩١ (٣١٨٩)، قال الهيثمي: ٤/ ٦٤، ٩/ ٣٥٣ رواه أحمد ورواه الطبراني فى الكبير والأوسط ورواه أبو يعلى بنحوه ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح، وأشار الألباني له بالصحة في السلسلة الضعيفة ٥/ ٦٢ أثناء الحديث (٢٠٤٣).

(٣) كنز المعاني ٣/ ١٢٧٤.

(٤) انظر: غريب الحديث ٣/ ٧١، معاني القرآن للزجاج ١/ ٣٥٣، الحجة للفارسي ٢/ ٣٠٨.

(٥) الحجة للفارسي ٢/ ٣٠٨، كنز المعاني ٣/ ١٢٧٥.

التقاء السَّاكنين وإنْ كان الأوَّل غير مدّ لعروضه كالوقف، وقرأ الباقون بالكسر.

واختلف في ((يُكَفِّر))[١] فنافع وحمزة والكسائي وكذا أبو جعفر وخَلَف بالنون وجَزْم الرَّاء على أنَّه بدل مِنْ موضع قوله ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ لأنَّه الشرط كأن التّقدير: "وإنْ تُخفوها يكن خيرًا لكم ونكفر"، وافقهم الشَّنَبُوذي عن الأعمش، وقرأ ابن كثير وأبو عَمْرُو وأبو بكر وكذا يعقوب بالنون ـ أي: نحن ـ، ورَفْع الرَّاء على أنّه مستأنف لا موضع له من الإعراب فتكون الواو عاطفة جملة كلام على جملة كلام آخر، أو على أنَّه خبر مبتدأ مضمر، وذلك المبتدأ إمَّا ضمير «الله» أو الإخفاء، أي وهو نكفر، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ ابن عامر وحفص بالياء أَضْمَرَا في الفعل ضمير الله ـ تعالى ـ لأنَّه المكفر حقيقة، ورفع الرَّاء، وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش بالياء، وعنه في فتح الفاء خُلْف فحيث فتحها جزم الرَّاء، وحيث كسرها رفع الرَّاء.

وقرأ ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾[٢] بفتح الفاء وحذف التَّنْوين يعقوب، وافقة الحسن، وعن ابن محيصن بالرفع من غير تنوين.

واختلف في «يحسب» المضارع حيث أتى نحو ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾، ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ﴾، و﴿يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ﴾، ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ﴾، ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ﴾[٣] فابن عامر وعاصم وحمزة وكذا أبو جعفر بفتح السِّين على الأصل لأنَّ قياس «فعِل» بكسر العين «يفعَل» بفتحها لتتخالف الحركتان فيَخِف اللفظ، وهي لغة تميم، وافقهم الحسن والمُطَّوِّعِي، وقرأ الباقون بالكسر وهي لغة الحجاز.

---

(١) البقرة: ٢٧١، النشر ٢/ ٢٣٧، المبهج ١/ ٥٠٩، إيضاح الرموز: ٣١٠، مصطلح الإشارات: ١٧٤، مفردة الحسن: ٢٣٢، الدر المصون ٣/ ١٤٢ والنقل بتصرف، البحر المحيط ٢/ ٦٩٢.

(٢) البقرة: ٢٧٤، إيضاح الرموز: ٣١٠.

(٣) البقرة: ٢٧٣، آل عمران: ١٦٩، الكهف: ١٠٤، النور: ٣٩، القيامة: ٣، ٣٦، الهمزة: ٣، على الترتيب، انظر: النشر ٢/ ٢٣٧، المبهج ١/ ٥٠٩، إيضاح الرموز: ٣١٠، مصطلح الإشارات: ١٧٤، مفردة الحسن: ٢٣٣، الدر المصون ٣/ ١٥٠.

وأمال ﴿ بِسِيمَاهُمْ ﴾[١] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ قالون من (العُنْوَان) وأبو عَمْرُو وورش من طريق الأَزْرَق بالتّقليل، وله الفتح أيضًا كالباقين، وبه قرأ أبو عَمْرُو من (العُنْوَان).

وعن الحسن ((الرباء))[٢] كيف وقع بالمدّ والهمز[٣]، والجمهور بغير مدّ ولا همز ولمَّا كان لامه واوًا بدليل قولهم: «ربا» «يربوا»، كتبه الصَّحابة بالواو وبعدها أَلِف، والمادة تدل على الزيادة والارتفاع، وقيل: إنَّما كتبوه لأنَّ أهل الحجاز تَعَلَّمُوا الخط مِنْ أهل الحيرة، وهم يقولون: «الرِّبو» بالواو فكتبوها كذلك، ونقلها أهل الحجاز كذلك خطًا لا لفظًا.

وأمال ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾[٤] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، والباقون بالفتح، والجمهور على فتحه عن ورش وجهًا واحدًا لكونه واويًّا وفي (العُنْوَان) إمالته صغرى لنافع.

وأمال ﴿ فَٱنتَهَىٰ ﴾[٥] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف أيضًا، ووافقهم الأعمش، وقرأ قالون من (العُنْوَان)، وورش من طريق الأَزْرَق بالتّقليل، والفتح له أيضًا، وبه قرأ الباقون.

وأمال ﴿ كُلَّ كَفَّارٍ ﴾[٦] أبو عَمْرُو والكسائي في رواية الدُّوري، وقرأ ورش بالتَّقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح، وكذا موضع «قاف»[٧].

---

(١) البقرة: ٢٧٣، العنوان: ١١٤.
(٢) البقرة: ٢٧٥، مفردة الحسن: ٢٣٣، إيضاح الرموز: ٣١٠، مصطلح الإشارات: ١٧٤، الدر المصون ٣/ ١٥٩، البحر المحيط ٢/ ٧٠٤.
(٣) أي: «الرباء».
(٤) البقرة ٢٧٥، النشر ٢/ ٥١.
(٥) البقرة: ٢٧٥.
(٦) البقرة: ٢٧٦، إمالة الدوري بالخلف.
(٧) ق: ٢٤.

وعن الحسن ((جَاءَته))[١] بالتاء قبل الهاء، و((نَظْرة))[٢] بسكون الظاء وهي لغة تميمية يقولون: «كَبْد» في «كَبِد»، و«كَتْف» في «كَتِف».

و((بَقِيْ منَ الرِّبا))[٣] بسكون الياء، قال المبرد: "تسكين ياء المنقوص في النصب من أحسن الضرورة هذا مع أنَّه معرب، فهو في الفعل الماضي أحسن"، قال في «الدر المصون» / : "وإذا كانوا قد حذفوها من الماضي الصّحيح الآخر فأولى من حرف العلة"[٤]. /١٩٥ب/

والجمهور ﴿جَآءَهُۥ﴾ بغير تاء، و((نَظِرة)) بكسر الظاء و﴿بَقِىَ﴾ بفتح الياء.

واختلف في ﴿فَأْذَنُوا۟﴾[٥] فأبو بكر وحمزة بأَلِف بعد الهمزة المقطوعة وكسر الذَّال من: «آذنه بكذا»، أي: أعلمه، كقوله ـ تعالى ـ ﴿فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ وافقهما الأعمش، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وفتح الذَّال أَمْرٌ مِنْ: «أذن» «يأذن»، أي فاعلموا[٦].

وقرأ ﴿عُسْرَةٍ﴾[٧] بضم السِّين أبو جعفر.

واختلف في ﴿مَيْسَرَةٍ﴾[٨] فنافع بضم السِّين، وافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بالفتح وهو المشهور إذ «مَفْعَل» و«مَفْعَلَة» بالفتح كثير، و«مَفْعُل» بالضم معدوم إلاَّ

(١) البقرة: ٢٧٥، المبهج ٢/ ١٣١، إيضاح الرموز: ٣١١١، مفردة الحسن: ٢٣٣، مصطلح الإشارات: ١٧٤، الدر المصون ٣/ ١٧٥.
(٢) البقرة: ٢٨٠.
(٣) البقرة: ٢٧٨، إيضاح الرموز: ٣١١، مصطلح الإشارات: ١٧٤، مفردة الحسن: ٢٣٤.
(٤) الدر المصون ٣/ ١٦٦، المقتضب ٣/ ٣٥٤.
(٥) البقرة: ٢٧٩، النشر ٢/ ٢٣٨، المبهج ١/ ٥١٠، إيضاح الرموز: ٣١١، مصطلح الإشارات: ١٧٥.
(٦) الدر المصون ٣/ ١٦٩، والنقل بتصرف.
(٧) البقرة: ٢٨٠، إيضاح الرموز: ٣١١.
(٨) البقرة: ٢٨٠، النشر ٢/ ٢٣٨، المبهج ١/ ٥١٠، مفردة ابن محيصن: ٢١٦، الدر المصون ٣/ ١٧٥ بتصرف.

عند الكسائي، وأمَّا «مَفْعُلَة» فقالوا: قليل جدًا، وهي لغة أهل الحجاز، وقد جاءت منها ألفاظ نحو: المَقْبُرة، والمَسْرُبة، والمَشْرُبة، والمَقْدُرة، والمَأْدُبَة، ومَقْرُبة، ومَكْرُمة، ومَأْكُلَة[١]، وقد ردَّها النَّحَّاس تحريًّا منه[٢]، وقال: "لم تأت «مَفْعُلة» إلَّا في حروف معدودة ليس هذا منها، وأيضًا فإنَّ الهاء زائدة، ولم يأت في كلامهم «مَفْعُل» ألبتة"[٣]، انتهى.

واختلف في ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾[٤] فعاصم بتخفيف الصَّاد، والباقون بتشديدها، وأصل القراءتين واحد إذ الأصل «تتصدقوا» فحذف عاصم إحدى التائين، وغيره أدغم التَّاء في الصَّاد[٥].

وأمال ﴿تُوَفَّىٰ﴾[٦] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون من (العُنْوَان)[٧] وورش من طريق الأَزْرَق، وبالتَّقليل، وله الفتح أيضًا عنه وبه قرأ الباقون.

---

(١) في الدر المصون ٢/ ٦٤٧: "«ومألكة»"، وهي الرسالة.
(٢) في الدر المصون ٢/ ٦٤٧: "وقد ردها النحاس تجرؤا منه".
(٣) إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٩٦، وقد رد صاحب الدر على النحويين قال ٢/ ٦٤٨: "وإذا تقرَّر هذا فقد خَطَّأ النّحويون مجاهدًا وعطاءً في قراءتهما: ((إلى مَيْسُرِه)) بإضافة ((مَيْسُر)) مضموم السين إلى ضمير الغريم، لأنهم بَنَوْهُ على أنّه ليس في الآحاد «مَفْعُل»، ولا ينبغي أن يكون هذا خطأ، لأنه على تقدير تسليم أن «مَفْعُلا» ليس في الآحاد، فـ ((مَيْسُر)) هنا ليس واحدًا، إنما هو جمع «مَيْسُرة» كما قلتم أنتم: إن مكرما جمع مكرمة ونحوه، أو يكون قد حذف تاء التأنيث للإضافة، ويدل على ذلك أنهم نقلوا عنهما أنهما قرآ أيضا: "إلى ميسره" بفتح السين مضافا لضمير الغريم، وهذه القراءة نص فيما ذكرته لك من حذف تاء التأنيث للإضافة لتوافق قراءة العامة: "إلى ميسرة" بتاء التأنيث، وقد خرجها أبو البقاء على وجه آخر، وهو أن يكون الأصل: "ميسوره" فخفف بحذف الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها".
(٤) البقرة: ٢٨٠، النشر ٢/ ٢٣٨، المبهج ١/ ٥١٠، إيضاح الرموز: ٣١١، مصطلح الإشارات: ١٧٥، الدر المصون ٢/ ٦٤٩، البحر المحيط ٢/ ٧١٩.
(٥) الدر المصون ٢/ ٦٤٩، الكشف ١/ ٣١٩.
(٦) البقرة: ٢٨١.
(٧) العنوان: ١١٤.

وقرأ ﴿تُرْجَعُونَ﴾[١] مبنيًّا للفاعل أبو عَمْرُو وكذا يعقوب، وافقهما ابن محيصن والمُطَّوِّعِي، وقرأ الباقون بالبناء للمفعول فخالف اليَزِيدِي أبا عَمْرُو.

وقرأ ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾[٢] بإسكان الهاء قالون وأبو جعفر بِخِلاف عنهما فالإسكان لقالون رواه الفَرْضي عن ابن بويان من طريق أبي نشيط وأبو إسحاق الطَّبَري عن ابن مِهْرَان مِنْ طريق الحُلْوَاني، ونصَّ عليه الدَّاني في (جامعه) عن أبي مروان عن قالون، وعن أبي عَوْن عن الحُلْوَاني عنه، وروى سائر الرواة عن قالون الضَّم، وقطع بالوجهين لأبي جعفر أبو فارس في جامعه، وصحَّح في (النَّشْر) كُلاًّ مِنَ الوجهين عن قالون، وكذا عن أبي جعفر، فقول الحكري في (النجوم): "وفي وجه عن قالون إسكانه في شذوذ" فيه نظر لمَا ذُكِر، قيل: وقراءة السُّكُون قراءة ضعيفة لأنَّ هذا الضَّمِير كلمة مستقلة منفصلة عمَّا قبلها، ومن سكَّنها أجرى المنفصل مجرى المتَّصل، قال أبو حَيَّان: "وهذا أشدّ شذوذًا مِنْ قراءة مَنْ قرأ ﴿ثُمَّ هُوَ﴾"[٣] انتهى، وتعقَّبه السّمين فقال: "جَعْلُ هذه القراءة شاذة، وهذه أشذّ منها ليس بجيِّد فإنَّهما قراءتان متواترتان قَرَأَ بأحدهما نافع قارئ أهل المدينة فيما رواه عنه قالون، وهو أضبط رواته بحرفه، وقَرَأَ الأخرى الكسائي أيضًا، وهو رئيس النُّحاة"[٤]، والله أعلم.

وعن الحسن ((ولِيملل))، ((ولِيتق الله))[٥] بكسر اللاَّم فيهما على الأصل، والجمهور بالسكون[٦].

---

(١) البقرة: ٢٨١، النشر ٢/ ٢٣٨، المبهج١/ ٥١٠، إيضاح الرموز: ٣١٢، مصطلح الإشارات: ١٧٥، مفردة الحسن: ٢٣٥، الدر المصون ١/ ٦٤٩.

(٢) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٣٧، المبهج ١/ ٥١١، مفردة الحسن: ٢٣٥، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٥.

(٣) النجوم الزاهرة ١/ ٥٥٢، البحر المحيط ٢/ ٣٦١.

(٤) الدر المصون ٢/ ٦٥٥.

(٥) البقرة: ٢٨٢ معا، مفردة الحسن: ٢٣٥، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٥.

(٦) في جميع المخطوطات ما عدا الأصل وستأتي في الأصل بعد قليل: "وقرأ ﴿الشُّهَدَآءِ أَن﴾ نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء =

واختلف في ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ﴾[١] فقرأ حَمْزَة بكسر «إن» على أنَّها شرطية، وجواب الشرط فيها ((تُذَكِّرُ)) فإنَّه يقرؤه بتشديد الكاف ورفع الرَّاء فَصَحَّ أنْ تكون الفَاء وما في حيزها جوابًا للشرط، ورفع الفعل لأنَّه على إضمار مبتدأ أي "فهي تُذَكِّر"، وعلى هذه القراءة فجملة الشرط والجزاء هل لها محل من الإعراب أمْ لا؟، فقال ابن عطية: "محلها الرفع صفة لـ«امرأتين»"[٢]، والله أعلم، وافقه الأعمش، ومعنى ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ "أي: لأجل أنَّ إحداهما إن ضَلَّت الشهادة بأنّ نسيتها ذكرتها الأخرى، والعلّة في الحقيقة التّذكير، ولكن لمّا كان الضّلال سببًا له نزل منزلته، وكأنّه قيل: إرادة أنْ تذكر إحداهما الأخرى إن ضلّت، وفيه إشعار بنقصان عقلهنَّ وقلة ضبطهن" /أ١٩٦/ ، قاله البيضاوي[٣].

فنافع وابن عامر وعاصم والكسائي وكذا أبو جعفر وخلف ﴿أَن﴾ بالفتح على أنَّها «أن» المصدرية النَّاصبة، و((تُذَكِّرَ))[٤] بتشديد الكاف ونصب الرَّاء نسقًا على ﴿أَن تَضِلَّ﴾ وقرأ ابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا يعقوب بفتح «أن» ((فَتُذْكِرَ)) بتخفيف الكاف ونصب الرَّاء أيضًا مِنْ «ذكر» كـ «ضرب»، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن.

وقرأ ﴿ٱلشُّهَدَآءِ أَن﴾[٥] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الأُولَى وإبدال الثَّانية ياء خالصة مفتوحة، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقهما[٦].

= خالصة مفتوحة، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقهما".

(١) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٣٧.

(٢) المحرر الوجيز ١/ ٣٨٢.

(٣) تفسير البيضاوي ١/ ٥٧٩.

(٤) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٣٧، المبهج ٢/ ١٣٤، مصطلح الإشارات: ١٧٦.

(٥) البقرة: ٢٨٢.

(٦) إيضاح الرموز: ٣١٢.

وأمال ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾[١] معًا حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح، وبين اللفظين، وبه قرأ قالون مِنَ (العُنْوَان)[٢]، وأبو عَمْرُو بِخُلْف عنه، ووافقهم اليَزِيدِي، وقرأ الباقون بالفتح.

وأمال ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾[٣] أبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وقرأ قالون مِنَ (العُنْوَان)، وورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالتَّقليل، والباقون بالفتح.

وقد أَنْتَج مِنْ تركيب ﴿ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾ إلى ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ عشر قراءات:

الأُولَى: فتح همزة ﴿أَن﴾ وقلبها «ياء» خالصة ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ بتشديد «الكاف» ونصب «الرَّاء» ﴿إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ بالفتح فيهما لقالون وكذا أبو جعفر، ولقالون التَّقليل فيهما مِنَ (العُنْوَان).

الثَّانية: فتح الهمزة مع قلبها ياء وتشديد الكاف ونصب الرَّاء مُرَقَّقَة، وإمالة ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾ صغرى، وفتحها، ونقل همزة ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ وإمالتها صغرى وجهًا واحدًا لورش.

الثَّالثة: فتح الهمزة وقلبها ياء وتخفيف الكاف ونصب الرَّاء مع تفخيمها وفتح الكلمتين من غير إمالة لابن كثير وكذا رويس، وافقهما ابن محيصن.

الرَّابِعَة: مثلها لروح إلَّا أنَّه يحقق الهمزتين.

الخامسة: مثل قراءة ابن كثير لأبي عَمْرُو إلَّا أنَّه أمال إحداهما صغرى بِخُلْف، و((أخرى)) كبرى، ووافقه اليَزِيدِي.

---

(١) البقرة ٢٨٢.
(٢) العنوان: ١١٤.
(٣) البقرة: ٢٨٢.

السادسة: بالفتح مع تحقيق الهمزتين وتشديد كاف ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ مع نصب رائه مِنْ غير إمالة في الكلمتين لابن عامر وعاصم.

السابعة: كسر الهمزة مع التَّحقيق وتشديد الكاف ورفع الرَّاء وإمالة الكلمتين ونقل همزة ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ وقفًا لحمزة، وافقه الأعمش، وبتركه مع السَّكت لخلف، ومع تركه لخلاد، [منعه][1] في (النَّشْر).

الثامنة: فتح الهمزة مع التحقيق وتخفيف الكاف ونصب الرَّاء وإمالة في الكلمتين للكسائي.

التاسعة: فتح الهمزة أيضًا مع التَّحقيق وتشديد الكاف ونصب الرَّاء وإمالة الكلمتين لخلف في اختياره.

العاشرة: الفتح والتَّحْقِيق وتخفيف كاف ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ ونصب رائه مِنْ غير إمالة في الكلمتين الحسن.

وهم على مراتبهم المُتَفَاوتة في المدّ.

فإن قلت: لم قال: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾، ولم يقل: "فتذكرها الأخرى" ؟.

أجاب الجَعْبَري[2]: عند قول الشَّاطِبي:

وما كان ذا ضد فأني بضده غني.....

قال: "بضده"، ولم يقل: "به"، لأنَّه قد يكون غيره إذ لا يلتزم أحد الطرفين إلاَّ لعارض على حدّ قوله ـ تعالى ـ ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ أي: فتذكر الذاكرة الناسية، انتهى.

---

(١) في الأصل [تبعه]، وهو سهو.
(٢) كنز المعاني ٢/ ١٢٨.

واختلف في ﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾[١] فعاصم بنصبهما، والباقون برفعهما على أن «تكون» التَّامة أي: إلَّا أنْ تحدث أو تقع تجارة، وعلى هذا فيكون ﴿تُدِيرُونَهَا﴾ في محل رفع صفة لـ ((تجَارَةٌ))، ويحتمل أن «تكون» الناقصة واسمها ((تجَارَةٌ))، والخبر هو الجملة مِنْ قوله ـ تعالى ـ ﴿تُدِيرُونَهَا﴾ كأنَّه قيل: إلَّا أنْ تكون تجارة حاضرة مُدَارَةٌ، وسوّغ مجيء اسم «كان» نكرة وصفة، وأمَّا على قراءة عاصم فاسمها مُضمر فيها، تقديره إلَّا أن تكون المعاملة أو المبايعة أو التجارة، / وقدَّرَه الزَّجَّاج إلَّا /١٩٦ب/ أنْ تكون المُداينة[٢].

وقرأ ﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾[٣] بتخفيف الرَّاء وإسكانها أبو جعفر بِخُلْف عنه، والتَّشديد مع الفتح رواه ابن جَمَّاز مِنْ طريق الهاشمي وعيسى مِنْ طريق ابن مِهْرَان وغيره عن ابن شبيب، والأوَّل مِنْ رواية عيسى مِنْ غير طريق ابن مِهْرَان عن ابن شبيب، وابن جَمَّاز مِنْ طريق الهاشمي، وقرأ الباقون بالفتح والتَّشديد، وعن ابن محيصن رفع الرَّاء، وهو نفي فيكون الخبر بمعنى النَّفي.

وعن الحسن ((كُتَّابًا))[٤] بضم الكاف وتاء مشدَّدة بعدها أَلِف على الجمع اعتبارًا بأنَّ كلّ نازلة لها كاتب.

واختلف في ((فرُهُن))[٥] فابن كثير وأبو عَمْرُو بضم الرَّاء والهاء من غير أَلِف

---

(١) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٣٨، المبهج ١/ ٥١١، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٥.

(٢) معاني القرآن للزجاج ١/ ٣٦٦، الدر المصون ٢/ ٦٧٣، والنقل بتصرف.

(٣) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٣٨، المبهج ١/ ٥١١، مفردة ابن محيصن:١٣٥، ٢١٦، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٥.

(٤) البقرة: ٢٨٢ وهو قوله تعالى ﴿وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا﴾، المبهج ٢/ ١٣٥، مفردة الحسن: ٢٣٦، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٥، الدر المصون ٢/ ٦٧٨، البحر المحيط ٢/ ٧٤٣.

(٥) البقرة: ٢٨٣، النشر ٢/ ٢٣٨، المبهج ١/ ٥١٢، جامع البيان ٥/ ١٢٤، مفردة الحسن: ٢٣٦، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٧، الدر المصون ٢/ ٦٧٩، والنقل بتصرف.

جمع «رَهْن»، و«فَعْل» يجمع على «فُعُل» نحو: «سَقْف» و«سُقُف»، قال أبو عَمْرُو: "إنَّما قرأت ((فَرُهُن)) للفصل بين "الرّهان" في الخيل وبين جمع «رَهْن» في غيرها"، وافقهما ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بكسر الرَّاء وفتح الهاء وأَلِف بعدها جمع «رَهْن»، و«فَعْل» و«فِعَال» يطرد كثيرًا نحو: «كَعْب» و«كِعَاب»، و«كَلْب» و«كِلَاب».

وأبدل ورش وكذا أبو جعفر ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾، وأبدل همزة ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾[1] ياء مِنْ جنس سابقها ورش وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر، وافقهم اليَزِيدِي لكن بِخُلْف عنه كأبي عَمْرُو، وبه وقف حَمْزَة، وحكى له التَّحقيق أيضًا، وإليه ذهب ابن سفيان وتبعه جماعة من المغاربة، وعلِّل بأنَّ الهمزة فيه مبتدأه، وضعف، واستنبط أبو شامة ثالثًا وهو: زيادة المدّ على حرف المدّ المبدل، وعبارته: "فإذا أبدل هذا الهمز حرف مد وكان قبله من جنسه، وكان يحذف لأجل سكون الهمز اتّجه وجهان:

أحدهما: عَوْد الحرف المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه؛ وهو الهمزة السَّاكِنَة، فإن الجمع بين حرفي مد من جنس واحد ممكن بتطويل المدّ.

والوجه الثَّاني: حذفه لوجود السَّاكِن، قال: وهذان الوجهان هما المذكوران في قول الشَّاطِبي[2]:

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ

قال: ويَنْبَنِي على الوجهين جواز الإمالة في قوله ـ تعالى: ﴿إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ لحمزة لورش أيضًا فإن أثبتنا الأَلِف الأصلية أملنا، وإن حذفنا فلا تمال ويلزم من الإمالة إمالة الأَلِف المبدلة، فالاختيار المنع"[3] انتهى.

---

(١) البقرة: ٢٨٣ معا، الهادي: ١٣٦، النشر ٢/ ٢٣٨.
(٢) الشاطبية بيت: (٢٣٩).
(٣) إبراز المعاني ١/ ٤٠٦، النشر ١/ ٤٧٣.

لكن تعقبه في (النَّشْر) فقال: وفيما قاله نظر، وإذا كان الوجهان هما المذكوران في قول الشَّاطِبي: "ويبدله" البيت فيلزمه أن يُجري في هذا ثلاثة أوجه وهي: المدّ والتَّوَسُّط والقصر كما أجراها هناك لالتقاء السَّاكنين، ويلزمه أن يجيز حذف الأَلِف المبدلة كما أجازها ثمَّ، فيجيء على وجه البدل في ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾، و﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ ثلاثة أوجه، وفي ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾، ستة أوجه: ثلاثة مع الفتح، وثلاثة مع الإمالة، ويكون القصر مع الإمالة على تقدير حذف الأَلِف المبدلة، ويصير فيها مع التحقيق سبعة أوجه، ولا يصح من كلّها سوى وجه واحد وهو البدل مع القصر والفتح، لأنَّ حرف المدّ أولاً حذف لالتقاء السَّاكنين قبل الوقف بالبدل، كما حذف من ﴿قَالُوٓاْ ٱئْتُوا۟﴾[1] و﴿فِى ٱلْأَرْضِ﴾[2]، و﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ﴾[3] للساكنين قبل النقل فلا يجوز رده لعروض الوقف بالبدل كما لا يجوز لعروض النقل[4]، وأمَّا قوله: إن هذين الوجهين هما المذكوران في قول الشَّاطِبي:

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّف .....

إلى آخره

فليس كذلك، لأنَّ الوجهين المذكورين في البيت هما المدّ والقصر في نحو: ﴿يَشَآءُ﴾ و﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ حالة الوقف بالبدل كما ذكر، فهما من باب[5]:

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ .....

لا من أجل أنَّ أحدهما كان محذوفًا في حالةٍ ورجع في حالةٍ أخرى، وتقدير حذف إحدى الألفين في الوجه الآخر هو على الأصل، فكيف يقاس عليه ما حذف

(١) البقرة: ٧١.
(٢) البقرة:١١.
(٣) الإنشقاق: ٣.
(٤) النشر ١/ ٤٧٣.
(٥) الشاطبية البيت: (٢٠٨).

من حروف المدّ للسَّاكنين على / الأصل قبل اللفظ بالهمز، مع أنَّ رده خلاف /١٩٧أ/
الأصل، وأمَّا الإمالة فقد تشتبه[١].

إذا ابتدئ بـ ﴿ ٱؤْتُمِنَ ﴾ فبهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة لأنَّ الأصل «أُأْتُمن» مثل «اقْتُدِر» بهمزتين: الأُولَى للوصل، والثَّانية فاء الكلمة، ووقعت أي الثَّانية ساكنة بعد أُخرى مثلها مضمومة فَوَجَب قَلْب الثَّانية بمُجانس حركة الأُولَى فقلت: «اُوْتُمن»، فأمَّا في الدَّرَج فتذهب همزة الوصل فتعود الهمزة إلى حالها لزوال موجبِ قلبها واوًا بل تُقْلَب ياء صريحة في الوصل في رواية ورش والسُّوسي[٢].

واختلف في ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[٣] فنافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالجزم فيهما عطفًا على الجزاء المجزوم، ووافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وقرأ ابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب برفع الرَّاء والباء على الاستئناف، وفيه احتمالان: أنْ يكون خبر مبتدأ محذوف أي: "فهو يغفرُ ويعذبُ"، والثَّانِي: أنَّ هذه جملة فعلية مِنْ «فعل» و«فاعل» عُطِفَت على ما قبلها، وهذه قاعدة وهي: إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل بعد فاء أو واو جاز فيه الجزم والنَّصب والرفع[٤]، ووافقهم ابن محيصن والحسن.

وأدغم «الرَّاء» في «اللَّام»[٥] السُّوسي والدُّوري بِخُلْف عنه، وافقهما ابن محيصن واليزيدي بِخِلاف عنهما أيضًا، والإدغام لأبي عَمْرُو ومَنْ سكن الرَّاء من الصغير، ولابن محيصن من الكبير، وأمَّا قول الزَّمَخْشَري: "ومدغم الرَّاء في اللَّام لاحن مخطئ خطأ فاحشًا، وراويه عن أبي عَمْرُو مخطئ مرتين، لأنَّه يلحن، وينْسِب

(١) النشر ١/ ٤٧٣، والنقل بتمامه.
(٢) الدر المصون ٢/ ٦٨٣، والنقل بتصرف، البحر المحيط ٢/ ٣٥٦.
(٣) البقرة: ٢٨٤، النشر ٢/ ٢٣٨، المبهج ١/ ٥١٢، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٧، مفردة الحسن: ٢٣٦، مفردة ابن محيصن: ٢١٧، الدر المصون ٢/ ٦٨٧.
(٤) شرح الكافية ٣/ ١٦٠٣.
(٥) أي من قوله تعالى ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن﴾، البقرة: ٢٨٤.

اللحن إلى أعلم النَّاس بالعربية، والسبب في ذلك قِلَّة ضبطه"[١] انتهى، فتعقب: بأنَّ هذا غير مرضي، إذ القُرَّاء مُعْتَنُون بهذا الشأن، فكيف يَقِلُّ ضبطهم؟، وهو أمر يُدرَك بالحس السمعي، والمانع مِنْ إدغام الرَّاء في اللَّام هو تكرير الرَّاء وقوتها، والأقوى لا يدغم في الأضعف، وهذا مذهب البصريين: الخليل وسيبويه[٢]، وأجاز ذلك الفَرَّاء والكسائي ويعقوب ورأس البصريين أبو عَمْرُو، وليس قوله: "إنّ هذه الرواية غلط عليه" مُسَلَّم، وكيف يقال أنّ الرّاوي ذلك عن أبي عَمْرُو مخطئ، ومن جملة رواته اليَزِيدِي إمام النَّحو واللغة[٣].

وأدغم باء ﴿يُعَذِّبُ﴾ في ميم ﴿مَن﴾[٤] قالون وابن كثير وأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم اليَزِيدِي والأعمش إلَّا أنَّه اختلف عن قالون وابن كثير وحمزة، وتقدّم ذكر ذلك مستوفىً في فصل الإدغام الكبير[٥].

فصار قالون وابن كثير بخلف عنهما بالجزم في ﴿يَغْفِرُ﴾ و﴿يُعَذِّبُ﴾ وإظهار الرَّاء وإدغام الباء بِخُلْف عنهما، وورش بالجزم فيهما مع إظهارهما، وأبو عَمْرُو بالجزم كذلك مع الإدغام فيهما إلَّا أنَّه اختلف عن الدُّوري في إدغام الرَّاء، ووافقه اليَزِيدِي[٦]، وصار ابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب بضمهما مِنْ غير إدغام فيهما، ووافقهم الحسن، وقرأ حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف بالجزم فيهما مع إظهار الرَّاء وإدغام الباء، ووافقهم الأعمش[٧]، وعن ابن محيصن ضمهما مع إدغام الرَّاء بِخُلْف وإظهار الباء.

---

(١) الكشاف ١/ ٣٣٠، والنقل بتصرف.
(٢) الكتاب ٢/ ٤١٧.
(٣) الدر المصون ٣/ ٢١٤، والنقل بتصرف، البحر المحيط ٢/ ٧٥٣.
(٤) البقرة: ٢٨٤.
(٥) باب الإدغام الكبير ٢/ ٥١.
(٦) باب الإدغام الكبير ٢/ ٥١.
(٧) بلا خلاف.

واختلف في ((وكتابه))[١] هنا وفي «التَّحريم» فحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالتوحيد هنا على أن المُراد القرآن، ويجوز أنْ يُراد به الجنس، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالجمع لإرادة كلِّ كتاب، إذ لا فرق بين كتاب وكتاب، وقرأ أبو عَمْرُو وحفص وكذا يعقوب موضع «التّحريم» بالجَمْع وافقهم اليَزِيدِي والحسن، وقرأ الباقون بالتّوحيد، والمُراد به الإنجيل.

واختلف في ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾ فيعقوب وحده بالياء من تحت، قال البيضاوي: "على أنّ الفعل لـ «كُلٌّ»، والباقون بنون، والمراد نفي الفرق بالتصديق والتكذيب"[٢].

وأبدل ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾[٣] ورش وكذا أبو جعفر، وأبدل ورش أيضًا / مِنْ طريق /١٩٧ب/
الأَصْبَهَاني وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ ووافقهم اليَزِيدِي، ووقف حَمْزَة بالبدل كذلك، ووافقه الأعمش، ومعنى الآية: قال البيضاوي: "أي لا تؤاخذنا بما أدَّى بنا إلى نسيان أو خطأ مِنْ تفريط وقِلَّة مبالاة، أو بأنفسهما إذ لا تمتنع المؤاخذة بهما عقلاً فإنَّ الذنوب كالسموم فكما أنَّ تناولهما يؤدي إلى الهلاك وإنْ كان خطأ فتعاطي الذنوب لا يبعد أن يُفْضِي إلى العقاب، وإنْ لم يكن عزيمة، لكنَّه ـ تعالى ـ وَعَدَ التَّجاوز عنه رحمة وتفَضُّلاً فيجوز أنْ يدعو الإنسان به استدامة واعتدادًا بالنِّعمة فيه، ويُؤَيِّد ذلك مفهوم قوله ﷺ: "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان"[٤] انتهى.

---

(١) البقرة: ٢٨٥، التحريم: ١٢، النشر ٢/ ٢٣٨، المبهج ١/ ٥١٢، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧، الدر المصون ٣/ ٢١٧، والنقل بتصرف.

(٢) البقرة: ٢٨٥، المبهج١/ ٥١٣، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٧، تفسير البيضاوي١/ ٥٨٥، والنقل بتصرف.

(٣) البقرة: ٢٨٦، تفسير البيضاوي ١/ ٥٨٦.

(٤) أخرجه الطبراني ٢/ ٩٧ (١٤٣٠)، وقال الهيثمي ٦/ ٢٥٠: فيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف، وأخرجه أيضًا: الطبراني في الشاميين ٢/ ١٥٢ (١٠٩٠)، والبيهقي في الكبرى: ٧/ ٣٥٦، والحاكم: ٢/ ١٩٨، والدارقطني ٤/ ١٧٠، ١٧١، وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وصححه ابن حبان، وحسنه النووي في الروضة ٨/ ١٩٣، وصححه أحمد شاكر في تعليقه على كتاب أصول الأحكام ٥/ ١٤٩، وأشار له الألباني بالصحة في إرواء الغليل ١/ ١٢٣ (٨٢).

وأمال لفظ ﴿مَوْلَىٰنَا﴾[١] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، ولورش مِنْ طريق الأَزْرَق التَّقليل والفتح، وبه قرأ الباقون.

وأمال ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[٢] أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان مِنْ طريق الصُّوري والدُّوري عن الكسائي وكذا رويس عن يعقوب، ووافقهم اليَزِيدِي ولورش مِنْ طريق الأَزْرَق الإمالة الصغرى، والباقون بالفتح، وبه قرأ الأَصْبَهَاني عن ورش، والأخفش عن ابن ذَكْوَان، وهو [لأبي عَمْرُو وورش من (العُنْوَان)][٣].

*****

(١) البقرة: ٢٨٦.
(٢) البقرة: ٢٨٦.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ط) وفي [س، ج، ب]: [لورش من طريق الأزرق فخالف فى (العنوان) مما انفرد به].

المرسوم

اتفقوا على حذف أَلِف ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ حيث وقع وكيف أتى نحو ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾، و ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾، و﴿فَذَٰلِكُنَّ ﴾[١].

وعلى كتابة ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، وكذا ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ حيث وقعن ـ موحدات مُفردات مُحلاة باللام كيف أعربت ـ بالواو بدل الأَلِف، وكذلك ﴿ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾، وعلى رسم المضاف منها بالألف، وحذفت من أقل العراقية نحو ﴿ إِنَّ صَلَاتِي ﴾ ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ ﴾ و﴿ حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا ﴾[٢]، وأكثرها كغيرها على رسمها واوًا في المُنكَّر منها نحو: ﴿ خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً ﴾، ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ﴾، ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ ﴾، و﴿ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴾، و﴿ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾[٣]، واتّفقت الرسوم على واو المجموع منها مطلقًا، واختلفت العراقية في حذف الأَلِف التي بعدها من قوله: ﴿ وَصَلَوٰتِ ٱلرَّسُولِ ﴾، و﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ و﴿ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ ﴾ و﴿ عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمْ ﴾ بالمؤمنين[٤].

واتفقوا على حذف أَلِف ﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾ في الموضعين[٥] فوجه حذف الثَّاني ما مرّ في ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾[٦]، وأمَّا الأوَّل فللتَّخفيف.

وعلى حذف أَلِف ﴿ لَٰكِنِ ﴾[٧] حيث ما أتى وكيف ما وقع تخفيفًا.

---

(١) (ذلك) كما في ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ البقرة: ٢، (ذلكم) في ﴿ذَٰلِكُم بَٰلِغُهُۥ﴾ البقرة: ٤٩، (كذلك) كما في ﴿ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ﴾ البقرة: ٧٣، (فذلكن) ﴿فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى ﴾ يوسف: ٣٢، الجميلة ٢/ ٤٤٣.

(٢) الأنعام: ١٦٢، الأنفال: ٣٥، الأنعام: ٢٩ على الترتيب.

(٣) الآيات على الترتيب: الكهف: ٨١، مريم: ١٣، الروم: ٣٩، البقرة: ٩٦، النحل: ٩٧، انظر جميلة أرباب المراصد: ٦٢٩.

(٤) الآيات على الترتيب: التوبة: ٩٩، ١٠٣، هود: ٨٧، المؤمنون: ٩، جميلة أرباب المراصد ٢/ ٦٢٩.

(٥) البقرة: ٩، جميلة أرباب المراصد ٢/ ٢٧٩.

(٦) الفاتحة: ٤.

(٧) أي حذف الألف في كل المصاحف من (لكن) مخففة أو مشددة وكيف وقعت مثل ﴿ وَلَٰكِنَّ =

وكذا أَلِف ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، و﴿أُوْلَٰٓئِكُمُ﴾[١].

وأَلِف النِّداء نحو ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾[٢]، ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾[٣]، ﴿يَٰنُوحُ﴾[٤].

وأَلِف هاء التَّنبيه نحو ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾[٥]، و﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾[٦].

والألفين الأخيرين في ﴿فَأَدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾[٧] للتّخفيف وكراهة اجتماع الأمثال.

وأَلِف ﴿مَسَٰكِينَ﴾ من ((طَعَامُ مَسَاكِين)) موضع «البقرة»[٨] لاحتمال القراءتين كـ ﴿مَٰلِكِ﴾ فمن وَحَّد فلا أَلِف عنده وهو قياسي، ومَنْ جَمَع حذف تخفيفًا وهو اصطلاحي، ويوافقه احتمالاً لا موضع «المائدة»[٩] لاختلاف الحكم وتقييده بـ ﴿طَعَامُ﴾ يخرج لفظ «المساكين» غيره ممّا في «البقرة».

وكذلك حذفوا الأَلِف مِنْ ثلاثة أفعال وهي: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ﴾[١٠] لاحتمال القراءتين فعلى القصر قياسي وعلى المدّ اصطلاحي حذف تحقيقًا.

وكذلك حذفوا ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ﴾[١١] للتّخفيف[١٢]، وخرج ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ﴾

= ٱلۡبِرَّ﴾ البقرة: ١٧٧، ﴿وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ﴾ النحل: ١٠٦، جميلة أرباب المراصد ٢/ ٤٤٣.
(١) كما في البقرة: ٥، والنساء: ٩١، الجميلة ٢/ ٤٤٣.
(٢) كما في البقرة: ٢١، الجميلة ٢/ ٤٤٣.
(٣) البقرة: ٣٣، ٣٥، طه: ١١٧، ١٢٠.
(٤) هود: ٣٢، ٤٦، ٤٨، الشعراء: ١١٦.
(٥) كما في النساء: ١٠٩، الجميلة ٢/ ٤٤٣.
(٦) آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، الجميلة ٢/ ٤٤٣.
(٧) البقرة: ٧٢ الجميلة ١/ ٢٧٨.
(٨) البقرة: ١٨٤.
(٩) المائدة: ٨٩، الجميلة ١/ ٢٧٩.
(١٠) البقرة: ١٩١، الجميلة ١/ ٢٨١.
(١١) البقرة: ١٩٢.
(١٢) الجميلة ١/ ٢٨١.

و﴿ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ و﴿ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ ﴿ قُلْ قِتَالٌ ﴾[١].

وروى نافع حذف الأَلِف من ((وَعَدْنَا))[٢] بـ «البقرة» [وبـ «الأعراف»][٣] وبـ «طه» ليحتمل القراءتين.

وكذلك أَلِف ﴿ فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾[٤].

وكذلك حذفوا أَلِف ﴿ وَمِيكَٰىٰلَ ﴾[٥] ورسم مكانها «ياء» بالإمام مصحف عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفاقًا لسائرها، فمن قرأ بالألف فقط جعل الياء رسمها تنبيهًا على جواز الإمالة ـ على رأي ـ، ومَنْ قرأ به وبالهمز قَدَّر حذف صورة الأَلِف على حد «إسماعيل»، والياء صورة الهمزة على قياسها، ومن قرأ بهما وبالياء حذف صورة الأَلِف، وحذف صورة الياء / الثَّانية لاجتماعهما كـ «إسرائيل»، والثَّانية صورة الهمزة. /١١٩٨أ/

وكتب «مصرًا» مِنْ قوله ﴿ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا ﴾[٦] بأَلِف في مصحف عثمان الخاص ككل المصاحف والقراء السَّبعة، وكذا الثَّلاثة بعدهم على تنوينه، وهو في مصحف ابن مسعود بغير أَلِف، وقرأ هو والحسن والأعمش بغير تنوين.

وروى نافع حذف أَلِف ﴿ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ﴾ بـ «البقرة»[٧]، فخرج ﴿ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ﴾ بـ «آل عمران»[٨] وأَلِف ﴿ وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ و﴿ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ ﴾[٩].

---

(١) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢١٧، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٧.
(٢) البقرة: ٥١، طه: ٨٠، الجميلة ١/ ١/ ٢٨٩.
(٣) هكذا في الأصل، وفي غير هذه المخطوطة: [بالأحزاب].
(٤) البقرة: ٥٥، الجميلة ١/ ٢٩١.
(٥) البقرة: ٩٨، الجميلة ١/ ٢٨٨.
(٦) البقرة: ٦١، الجميلة ١/ ٢٨٧.
(٧) البقرة: ٧٠، الجميلة ١/ ٢٩٢.
(٨) آل عمران: ٧.
(٩) البقرة: ٨١، البقرة: ٨٥.

وحذفت ياء ﴿ إِبۡرَٰهِـۧمَ ﴾[١] مِنَ الرسم الشامي والكوفي والبصري في كلّ ما في «البقرة»، وهو خمسة عشر موضعًا، وثبتت في المدني والمكي والإمام، وأمَّا الأَلِف فإنَّها محذوفة مِنْ كلّها بالاتفاق، وخرج بقيد «البقرة» ما بقي، وجملة المختلف فيه ثمانية عشر موضعًا، والمتفق ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسون؛ فوجه الإثبات والحذف احتمال القراءتين فقراءة الياء في المرسوم بها قياسية، وفي محذوفها اصطلاحية، وتقديره ياء كـ ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾، وقراءة الأَلِف في المرسوم اصطلاحية كـ «قضى»، وكذا في المحذوف، ولكن تقدر أَلِفًا حملاً على الأكثر كـ ﴿ وَإِسۡحَٰقَ ﴾.

وكتب في الإمام والمدني والشامي ((وأوصى بها))[٢] بأَلِف بين الواوين، وحُذِفَت مِنَ المكي والكوفي والبصري.

وكتب في الشامي ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ ﴾[٣] بلا واو عطف، وفي الخمسة[٤] بإثباتها، وخرج بقيد ((اتخذ)) ﴿ وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾[٥]، وليس المراد واو الضَّمِير بعده.

وروى نافع حذف أَلِف ﴿ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ﴾[٦].

وكتبوا ﴿ وَٱخۡشَوۡنِ وَلِأُتِمَّ ﴾[٧] بالياء.

وحذفوا أَلِف ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ ﴾ و﴿ دَفۡعُ ٱللَّهِ ﴾ هنا وفي «الحج»[٨]، وأَلِف ﴿ فَرِهَٰنٞ ﴾[٩].

---

(١) البقرة: ١٢٤، انظر الجميلة ١/ ٢٩٨.
(٢) البقرة: ١٣٢، الجميلة ١/ ٢٩٩.
(٣) البقرة: ١١٦، الجميلة ١/ ٢٩٩.
(٤) أي أن المصاحف: المدني والمكي والبصري والكوفي والإمام، أجمعوا على إثبات الواو.
(٥) البقرة: ١١١، الجميلة ١/ ٣٠٠.
(٦) البقرة: ١٦٤، الجميلة ١/ ٢٩٠.
(٧) البقرة: ١٥٠، الجميلة ٢/ ٥٣٨.
(٨) البقرة: ١٠٠، (البقرة: ٢٥١، الحج: ٤٠)، على الترتيب.
(٩) البقرة: ٢٨٣، الجميلة ١/ ٢٩٢.

واختلفت المصاحف في ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾، و﴿يُضَٰعِفُ لِمَن﴾ بـ «البقرة»، و﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ﴾ بـ «هود»، و﴿يُضَٰعَفْ لَهُ﴾ بـ «الفرقان»، و﴿يُضَٰعَفْ لَهَا﴾ بـ «الأحزاب»، و﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾ و﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ﴾ بـ «الحديد»[١] فرسمت الألِف في بعضها، وحذفت في الآخر.

وكتب في العراقية ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾[٢] بحذف واو الهمزة المضمومة.

وكتبوا ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى﴾[٣] بإثبات الياء.

واتَّفق على رسم واو وأَلِف بعد باء ﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾ أين جاء[٤].

واختلف في ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾[٥] ففي بعضها بالألف وفي بعضها بواو وأَلِف.

واختلف في حذف أَلِف ﴿وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ هنا[٦].

وروى نافع حذف أَلِف ﴿بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ﴾ بالتحريم[٧].

ووجه الخِلاف في ذلك كُلّه قصد موافقة كلّ مِنَ القراءتين رسمًا؛ فالماد يُوافق الإثبات صريحًا، والقاصر يوافق الحذف صريحًا والماد[٨] في متَّفق الحذف تقديرًا.

*****

(١) البقرة: ٢٤٥، ٢٦١، هود: ٢٠، الفرقان: ٦٩، الأحزاب: ٣٠، الحديد: ١١، ١٨، الجميلة ١/ ٢٩٣.
(٢) البقرة: ٢٥٧، الجميلة ٢/ ٦١٦.
(٣) البقرة: ٢٥٨.
(٤) كما في: البقرة: ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، آل عمران: ١٣٠، النساء: ١٦١، الجميلة ٢/ ٥٨٦.
(٥) الروم: ٣٩.
(٦) البقرة: ٢٨٥، الجميلة ٢/ ٤٧٥.
(٧) التحريم: ١٢، الجميلة ٢/ ٤٧٥.
(٨) أي: يوافق القاصر الماد.

المقطوع والموصول:

اتَّفق على قطع «في» عن «ما» الموصولة في موضع واحد، وهو في «الشعراء» ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾[١]، واختلف في عشرة:

﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾ ثاني «البقرة»، وفي موضع «المائدة»، وموضعي «الأنعام»، وموضع «الأنبياء» و«النور» و«الرُّوم»، و«الزّمر» موضعين، و«الواقعة»[٢].

واتّفق على وصل ماعدا الأحد عشر نحو: ﴿فِيمَا فَعَلْنَ﴾ أوَّل «البقرة»[٣].

واتّفق أيضًا على قطع «سين» ((لبئس ما)) المشفع باللام في خمسة:

﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ﴾ هنا، و﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ﴾ معًا، و﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ﴾ بـ «المائدة»، و﴿عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا﴾[٤] الأربعة[٥].

واختلف في موضع «البقرة» ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم﴾[٦].

واتّفق على وصل ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِيٓ﴾ بـ «الأعراف»[٧].

واتّفق على قطع ﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ موضعي «آل عمران»[٨].

واتفق على قطع «حيث» عن «ما» في موضعي هذه السُّورَة، و﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ

---

(١) الشعراء: ١٤٦، الجميلة ٢/ ٦٧٤.
(٢) البقرة: ٢٤٠، المائدة: ٤٨، الأنعام: ١٤٥، ١٦٥، الأنبياء: ١٠٢، النور: ١٤، الروم: ٢٨، الزمر: ٣، ٤٦، الواقعة: ٦١ على الترتيب.
(٣) البقرة: ٢٣٤.
(٤) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٠٢، المائدة: ٦٢، ٦٣، ٨٠، ٧٩.
(٥) الجميلة ٢/ ٦٧٩.
(٦) البقرة: ٩٣.
(٧) الأعراف: ١٥٠.
(٨) آل عمران: ١٨٧.

﴿فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ﴾، و﴿وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ﴾[1].

وعلى وصل ﴿فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ﴾، و﴿أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ بـ «النّحل»[2]، واختلف في موضع «النساء» و«الشعراء» / و«الأحزاب»[3]، وعلى قطع ما عدا ذلك نحو /١٩٨ب/ ﴿فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ﴾ ﴿أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ﴾، ﴿أَيۡنَ مَا كَانُواْ﴾[4].

*****

(١) البقرة: ١٤٤، ١٥٠، الجميلة ٢/ ٦٨٦.
(٢) البقرة: ١١٥، النحل: ٧٦.
(٣) النساء: ٧٨، الشعراء:٩٢، الأحزاب: ٦١.
(٤) البقرة: ١٤٨، (الأعراف: ٣٧، الشعراء: ٩٢، غافر: ٧٣، الحديد: ٤)، المجادلة: ٧.

ثُمَّ هاء التَّأْنِيث التي كتبت تاء:

اتّفق على رسم ((مرضات)) حيث جاء بالتاء نحو ﴿مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾، ﴿مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾[١].

وعلى رسم ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾ بالتاء هنا، و«هود»، و«مريم»، و«الرُّوم»، وموضعي «الزخرف»، وما عدا السَّبعة بالهاء نحو ﴿لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾[٢].

واتفق أيضًا على ((نعمت)) بالتاء مِنْ قوله ﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ﴾ بـ «آل عمران»، وثاني «المائدة»، وموضعي «إبراهيم»، وثلاثة «النحل»، وموضع «لقمان» و«فاطر» و«الطور»[٣].

وما عدا الأحد عشر بالهاء نحو ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ﴾ أوَّل «المائدة»[٤]، ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم﴾ أوَّل «إبراهيم»[٥].

*****

(١) البقرة: ٢٠٧، التحريم: ١، على الترتيب، جميلة أرباب المقاصد ٢/ ٧٢٥.
(٢) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢١٨، هود: ٧٣، مريم: ٢، الروم: ٥٠، الزخرف: ٣٢، الزمر: ٥٣، ولم يذكر هنا موضع الأعراف: ٥٦، وهو بالتاء أيضا ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾، انظر: الجميلة ٢/ ٧٠٨.
(٣) (نعمت) بالتاء في أحد عشر موضعا، هي على الترتيب البقرة: ٢٣١، ولم يذكره هنا، آل عمران: ١٠٣، المائدة: ١١، إبراهيم: ٢٨، ٣٤، النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤، لقمان: ٣١، فاطر: ٣، الطور: ٢٩، انظر: جميلة أرباب المقاصد: ٢/ ٧٠٧، ٧٠٨.
(٤) المائدة: ٧.
(٥) إبراهيم: ٦، الجميلة ٢/ ٧٠٨.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿الٓمٓ﴾[١]: (ك) وفاقًا للسجستاني فيما حكاه الدَّاني، أو (ت) وفاقًا للداني والعماني وغيرهما على رفعه خبر مبتدأ محذوف تقديره: "هذه أو هذا ﴿الٓمٓ﴾" أو نصبه بـ: "«اقرأ» أو «خُذ» ﴿الٓمٓ﴾"، أو اسمًا للسورة، أو على أنّ معناه: "أنا الله أعلم"، أو على أنَّها أبعاض كلمات، ورويا عن ابن عباس أو هذا المعجز من حروفكم تَبْكِيتًا، أو أصواتًا مُنزلة مَنزلة حروف التّنبيه بحيث تقطع عن تاليها، وحينئذ لا محل لها مِنَ الإعراب كالجمل المبتدأة، وعلى هذا فالثاني مبتدأ خبره ﴿لَا رَيْبَ﴾ أو ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾، واختاره أبو حَيَّان في «النَّهر»، قال: "لأنَّه متى أمكن حمل الكلام على الاستقلال دون إضمار ولا افتقار كان أولى"[٢] انتهى، وقيل: ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ صفة لقوله ﴿ذَٰلِكَ﴾، ورَجَّح في (المرشد) أنّه تبيين له، (ن) على جعله مبتدأ خبره ﴿ذَٰلِكَ﴾ أو خبر مُقَدَّم أي: ذلك الكتاب الذي وعدتك، ﴿الٓمٓ﴾.

﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾: (ت) على أنّ ﴿الٓمٓ﴾ مبتدأ خبره ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾[٣] أي: "الحروف المؤلفة ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾" فهي جملة كاملة الأجزاء حقيقة، وكذا يكون تامًا على قطع ﴿الٓمٓ﴾ عن تاليها وجعله مبتدأ وخبرًا كما ذهب إليه أبو حاتم، والمعنى على التّقديرين أنّ المشار إليه هو الكتاب الكامل [كما تقول زيد الرجل أي: الكامل][٤] في الأوصاف، (ن) على أنّ ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ للتّبيين، وصحّحه في (المرشد) وقال: "عليه الأكثر".

---

(١) البقرة: ١، المكتفى: ١٥٨، المرشد: ١/ ١٢٠، منار الهدى: ٢٨، الإيضاح ١/ ٤٧٩، العلل ١/ ١٧٣، القطع: ١/ ٣٢، وصف الاهتدا: ٢٢/ أوهو وقف هبطي: ١٩٧.
(٢) النهر الماد ١/ ٢٠.
(٣) البقرة: ٢، المرشد ١/ ١٢٤، الإيضاح ١/ ٤٨٤، القطع ١/ ٣٢.
(٤) في (أ والأصل): [أي الكامل].

﴿لَا رَيْبَ﴾[١]: (ك) على تقدير إضمار الخبر، أي فيه، واختاره في (النّهر)[٢] فيكون مِنْ مجاز الحذف، وكذا يكون ﴿لَا رَيْبَ﴾ تامًا، أو جعلناه بمعنى حقًّا، كأنَّه قال: ﴿الٓمٓ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ حقًّا وإليه ذهب الزجاج، وعلى التَّقديرين فهي جملة نعت أنْ يكون فيه شيء مِنَ الريب وحينئذ فيبتدأ بالظرف الثَّاني، لكن يرد الوقف عليه ـ أي على ﴿لَا رَيْبَ﴾ ـ، قوله في سورة «السجدة» ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[٣] كما صرَّح به ابن هشام في «المغني»، وابن الجَزَري في (النَّشْر)[٤]، وابن كثير في تفسيره ولفظه: "ومعنى الكلام أنَّ هذا الكتاب وهو القرآن لا شك فيه أنَّه مُنَزَّل من عند الله كما قال في «السجدة» ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾، ومِنَ القُراء مَنْ يقف على قوله ﴿لَا رَيْبَ﴾، ويبتدئ بقوله ﴿فِيهِ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾، والوقف على ﴿لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾ أولى للآية التي ذكرناها"[٥] انتهى، وحينئذ فهو(ن) ويكون ﴿لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾ (ت) على خبرية الظرف، ورفع التَّالي بمبتدأ محذوف بتقدير «هو» أو «فيه».

﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾[٦]: (ت) على رفع الموصول مبتدأ وخبره ﴿أولئك﴾، (ك) على جعله خبر مبتدأ محذوف، أي: هم الذين، أو نصبه بـ «أعنى»، (ن) على جرّه صفة ﴿لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ فلا يفصل بينهما، وقد يسوغه الفاصلة فيكون حسنًا لا يبتدئ بما بعده للتّعلق اللفظي.

﴿بِٱلۡغَيۡبِ﴾[٧]: (ح).

---

(١) البقرة: ٢، المرشد ١/ ١٢٤، المكتفى: ١٥٨، منار الهدى: ٢٩، الإيضاح ١/ ٤٨٤، وقف هبطي: ١٩٧.
(٢) النهر الماد ١/ ٢٠، معاني القرآن للزجاج ١/ ٧٠.
(٣) السجدة: ٢.
(٤) النشر ١/ ٢٣٢.
(٥) تفسير ابن كثير ١/ ١٦٢
(٦) البقرة: ٣، المرشد ١/ ١٢٤، المكتفى: ١٥٨، الإيضاح ١/ ٤٨٧، منار الهدى: ٣٠، العلل ١/ ١٧٣،وصف الاهتداء: ٢٢/ أ، القطع ١/ ٣٤.
(٧) البقرة: ٣، المرشد ١/ ١٢٦، وقال: «جائز»، وفي الإيضاح ١/ ٤٩١ «حسن» وليس بتام، =

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾[١]: (ح) يوقف عليهما (ن) لتعلق تاليهما بهما مِنْ جهة العطف.

﴿يُنفِقُونَ﴾[٢]: (ت) على استئناف التَّالي مبتدأ، خبره ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مع نصب الموصول الأوّل / بـ«أعني»، أو جرّه صفة، أو رفعه خبر محذوف، (ن) على العطف، /١٩٩أ/ فإنْ جعلت الأَوَّل مبتدأ فهذا عطف عليه، والخبر ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، وحينئذ فلا يفصل بينهما، وهو أقبح من الفصل بين المتعاطفين عندهم فإنَّهم قد يُجَوِّزونه بِخِلاف الأوَّل.

﴿وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾[٣]: (ك) على أنَّ الموصول الثَّاني عطفًا على الأوّل المنصوب بـ«أعني»، أو المجرور صفة، أو مرفوع بمضمر، (ن) على استئناف الثَّاني لأنَّه مبتدأ خبره ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، ولا يفصل بينهما.

﴿يُوقِنُونَ﴾[٤]: (ت) على أنَّ الثَّاني[٥] مبتدأ، (ن) على أنَّه خبر الموصول السَّابق.

﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[٦]: (م) لتجرّده عن لاحقه تجرُّدًا كليًّا.

﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾[٧]: (ك)، وقيل: (ت) على أنَّ ﴿سَوَآءٌ﴾ مبتدأ، والجملة الدَّاخلة عليها الهمزة خبر عن ﴿سَوَآءٌ﴾، وهي و﴿سَوَآءٌ﴾ خبر «إنَّ» أي: "إنذارك وعدمه سيان"، أو يكون ﴿سَوَآءٌ﴾ خبر الجملة؛ فاعلة كأنَّه قيل: "إن

= منار الهدى: ٣٠، وصف الاهتدا ٢٢/ أ.

(١) البقرة: ٣، المرشد ١/ ١٢٦، وقال: «جائز» ولا يحسن تعمدها، وفي الإيضاح ١/ ٤٩١ وفيه أنه: «حسن» وليس بتام.

(٢) البقرة: ٣، المرشد ١/ ١٢٧، وفي المكتفى: ١٥٩: «كاف»، وفي الإيضاح ١/ ٤٩٢: «حسن»، القطع ١/ ٣٥، وصف الاهتدا ٢٢/ أ، وقف هبطي: ١٩٧.

(٣) البقرة: ٤، المرشد: ١٢٨، المكتفى: ١٥٩، القطع ١/ ٣٥، وقف هبطي: ١٩٧.

(٤) البقرة: ٤، المرشد ١/ ١٢٩، المكتفى: ١٥٩، وفي الإيضاح ١/ ٤٩٢: «حسن» وليس بتام، وصف الاهتدا ٢٢/ أ، وقف هبطي: ١٩٧.

(٥) أي ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، منار الهدى: ٣١.

(٦) البقرة: ٥، المرشد ١/ ١٢٩، المكتفى: ١٥٩، الإيضاح ١/ ٤٩٣، القطع ١/ ٣٥.

(٧) البقرة: ٦، المرشد ١/ ١٢٩، الإيضاح ١/ ٤٩٣، القطع ١/ ٣٥، وصف الاهتدا ٢٢/ أ، منار الهدى: ٣٢، وقف هبطي: ١٩٧.

الذين كفروا مستو عليهم إنذارك"، وحينئذ فقد تمّ الكلام عند ﴿نُنذِرْهُمْ﴾، و﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ جملة مُفسرة لإجمال ما قبلها فيما فيه الاستواء فلا محل لها من الإعراب، (ن) على أنَّ الخبر ﴿لَايُؤْمِنُونَ﴾، والجملة قبلها اعتراض أي: "إنَّ الذين كفروا لا يؤمنون وإن أنذرتهم".

﴿لَايُؤْمِنُونَ﴾[١]: (ك) أو (ت) على أنَّه خبر «إنَّ» وتاليه استئناف دعاء، كما قاله في (المرشد)، (ن) على جعل الخبر جملة ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ﴾ والتّالي خبر لا دُعَاء تعليل للحكم السَّابق، أو فى موضع الحال، أي لا يؤمنون في حال الطبع والختم.

﴿وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾[٢]: (ت).

﴿غِشَٰوَةٌ﴾[٣]: (ك).

﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[٤]: (م) لتجرُّده عمَّا بعده تجرُّدا كلِّيا.

﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾[٥]: (ن) كـ﴿ٱلْءَاخِرِ﴾ للتَّعلق بالتَّالي، إذ المراد نفي الإيمان عنهم، وبالوصل يتمّ، فافهم.

﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾[٦]: (ك) يتأكد الوقف عليه لئلا يوهم الوصلية حالًا، أو (ت)

---

(١) البقرة: ٦، المرشد ١/ ١٣٢، القطع ١/ ٣٥، المكتفى: ١٥٩ وفيه أنه «كاف»، وفي الإيضاح ١/ ٤٩٤ أن الوقف «حسن» وليس بتام، وصف الاهتدا ٢٢/ أ، وقف هبطي: ١٩٧.

(٢) البقرة: ٧، المرشد ١/ ١٣٢، وفي المكتفى: ١٥٩: "«كاف»، وقيل «تام»"، الإيضاح ١/ ٤٩٥، القطع ١/ ٣٦، مطلق في العلل ١/ ١٧٩، وصف الاهتدا ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٧.

(٣) البقرة: ٧، المكتفى: ١٦٠، القطع: ٣٦، المرشد ١/ ١٣٦، وقال: «صالح»، وفي الإيضاح ١/ ٤٩٥: "«حسن»"، وصف الاهتدا ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٧.

(٤) البقرة: ٧، المكتفى: ١٦٠، المرشد ١/ ١٣٦، الإيضاح ١/ ٤٩٦، منار الهدى: ٣٣، القطع ١/ ٣٦، وصف الاهتدا: ٢٢/ ب، وقف هبطي: ١٩٧.

(٥) البقرة: ٨، المرشد ١/ ١٣٧ وقال: "لايوقف عليه"، الإيضاح ١/ ٤٩٦، القطع ١/ ٣٧، وصف الاهتدا ٢٢/ ب.

(٦) البقرة: ٨، المرشد ١/ ١٣٧ وقال: "«وقف صالح» لأنك أتيت بفائدة الآية إلا أني لا أقطع عليه بالتمام»، وفي القطع ١/ ٣٧، والمكتفى: ١٦٠: «كاف»، وفي الإيضاح ١/ ٤٩٦، وقال: =

على أنَّ اللاحق مستأنف كأن قائلاً يقول: "لِمَ يتظاهرون بالإيمان وليسوا بمؤمنين؟ ، فقيل: يخادعون"، أو (ن) على أنْ يكون بدلاً مِنْ: «يقول» وفاقًا للدَّانِي كابن الأنباري.

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[١]: (ك) وفاقًا للدَّانِي، أو (ت) وفاقًا لِمَا في (المرشد).

﴿إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾[٢]: (ن) وفاقًا للعماني لأنَّ التَّالي عطف على ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾، أو جُمْلَة حالية أي: "غير شاعرين بذلك"، إذ لو شعروا بذلك ما خادعوا الله والمؤمنين.

﴿وَمَا يَشۡعُرُونَ﴾[٣]: (ك).

﴿مَّرَضٞ﴾[٤]: (ك) وفاقًا للدَّانِي كابن الأنباري، أو (ن) وفاقًا للسّجاوندي لتعلق الفاء اللَّاحق بالسابق[٥].

﴿مَرَضٗا﴾[٦]: (ك).

= «حسن» وليس بتام، البحر المحيط ١/ ٩١، قال في وصف الاهتدا: ٢٢/ ب: "ولا لزوم لنص ابن الأنباري على التعليق"، وقف هبطي: ٩٩، وقال في منار الهدى: ٣٣: "تام: إن جعل ما بعده استئنافا بيانيا كأن قائلا يقول: «ما بالهم قالوا آمنا ويظهرون الإيمان وما هم بمؤمنين"، فقيل: «يُخادِعُونَ اللهَ»، وليس بوقف إن جعلت الجملة بدلا من الجملة الواقعة صلة لمن، وهي: يقول وتكون من بدل الاشتمال، لأن قولهم مشتمل على الخداع أو حال من ضمير يقول، ولا يجوز أن يكون ((يخادعون)) في محل جرّ صفة لمؤمنين، لأن ذلك يوجب نفي خداعهم، والمعنى على إثبات الخداع لهم، ونفي الإيمان عنهم: أي وما هم بمؤمنين مخادعين وكل من الحال والصفة قيد يتسلط النفي عليه وعليهما، فليس بوقف، ومن حيث كونه رأس آية يجوز».

(١) البقرة: ٩، المرشد ١/ ١٣٩، المكتفى: ١٦٠، القطع ١/ ٣٧، الإيضاح ١/ ٤٩٦ وفيه: «حسن»، جائز في العلل ١/ ١٨٢، منار الهدى: ٣٣، وصف الاهتدا: ٢٢/ ب، وقف هبطي: ١٩٧.

(٢) البقرة: ٩، المرشد ١/ ١٣٩، المكتفى: ١٦٠، الإيضاح ١/ ٤٩٦: "«حسن»"، القطع ١/ ٣٧.

(٣) البقرة: ٩، المرشد ١/ ١٤٠، المكتفى: ١٦٠ وقال: "أكفى منه"، الإيضاح ١/ ٤٩٧ وقال: «حسن»، القطع ١/ ٣٨ وقال: تمام، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، وقف الهبطي: ٩٩.

(٤) البقرة: ١٠، المكتفى: ١٦٠، الإيضاح ١/ ٤٩٧، المرشد ١/ ١٤٠، علل الوقوف ١/ ١٨٣، منار الهدى: ٣٣، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، وقف هبطي: ١٩٧.

(٥) قال في العلل ١/ ١٨٣: "لأن الفاء للجزاء فكان تأكيدا لما في قلوبهم"، وفي منار الهدى: ٣٣: "وقول ابن الأنباري حسن ليس بحسن لتعلق ما بعده به، لأن الفاء للجزاء فهو توكيد".

(٦) البقرة: ١٠، المكتفى: ١٦٠، والقطع ١/ ٣٨، المرشد ١/ ١٤٠ وقال: «صالح»، الإيضاح =

﴿أَلِيمُۢ﴾[١]: على أنّ التَّالي للدعاء لوقوع زيادة المرض، أو (ن) لأنَّ التَّالي متَّصل بالسابق.

﴿يَكۡذِبُونَ﴾[٢]: (ت).

﴿مُصۡلِحُونَ﴾[٣]: (ك)، وليس بتام لأنَّ ما بعده ردّ لمَا ادّعوه أبلغ ردّ للاستئناف به، وتقديره بِحَرْفِي التَّأكيد ((أَلَا)) المنبهة على تحقُّق ما بعدها فإنَّ همزة الاستفهام التي للإنكار إذا دخلت على النَّفي أفادت تحقيقًا كقوله ﴿أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ﴾[٤]، و(إنّ) المقتضية للتأكيد، وبـ ((هُم))، و(أل) في ﴿ٱلۡمُفۡسِدُونَ﴾، أو (ن) للاستدراك بعد.

﴿لَّا يَشۡعُرُونَ﴾[٥]: (ت) على أنَّ هذه الجملة مستأنفة، أو (ك) على أنَّها معطوفة على صلة «من» أو ﴿يَكۡذِبُونَ﴾، ومفعول ﴿يَشۡعُرُونَ﴾ محذوف أي: لا يشعرون بإفسادهم.

﴿كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾[٦]: (ك).

= ١/ ٤٩٧: «حسن»، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، منار الهدى: ٣٣، العلل ١/ ١٨٣، وقف هبطي: ١٩٧.

(١) البقرة: ١٠، المرشد ١/ ١٤١ وقال: "لا يوقف عليه"، الإيضاح ١/ ٤٩٧ وقال: "قبيح"، قال في القطع: ٣٨: "ليس بوقف"، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، منار الهدى: ٣٣، ليس بوقف هبطي: ١٩٧.

(٢) البقرة: ١٠، المرشد ١/ ١٤١، المكتفى: ١٦٠، الإيضاح ١/ ٤٩٧، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، منار الهدى: ٣٣، وهو وقف هبطي: ١٩٧.

(٣) البقرة: ١١، المرشد ١/ ١٤١، المكتفى: ١٦٠، الإيضاح ١/ ٤٩٧ وقال: «حسن»، القطع ١/ ٣٨، منار الهدى: ٣٣، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، وقف هبطي: ١٩٧.

(٤) القيامة: ٤٠.

(٥) البقرة: ١٢، المرشد ١/ ١٤١، والقطع ١/ ٣٨، المكتفى: ١٦٠، و«كاف» في منار الهدى: ٣٣، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، وقف هبطي: ١٩٧.

(٦) البقرة: ١٣، المرشد ١/ ١٤١، وفي المكتفى: ١٦٠ وقال: "«كاف» وقيل «تام»"، الإيضاح ١/ ٤٩٨، القطع: ٣٩، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، منار الهدى: ٣٣، مطلق في العلل ١/ ١٨٤، وقف هبطي: ١٩٧.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾[١]: (ت).

﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[٢]: (ن) لأنَّ في التَّالي بيان تمام مذهبهم فلا يفصل بينهما لمَا يلزم مِنْ نقض المعنى المراد وهو ثبوت نفاقهم بل ربما يُفْهِم الفصل غير المقصود فافهم، قال في «النَّهر»: "وانظر الفرق بين قولهم للمؤمنين ﴿ءَامَنَّا﴾ وبين قولهم لشياطينهم هناك اكتفوا بالمطلق، وهنا أكدوا بالمعيّة والموافقة بقولهم: ((إنا))، ثُمَّ لم يكتفوا حتى ذكروا سبب قولهم ﴿ءَامَنَّا﴾، وهو الاستخفاف بالمؤمنين، وأبرزوا ذلك في جملة مؤكدة بـ ﴿إِنَّمَا﴾ و﴿نَحْنُ﴾"[٣].

﴿إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾[٤]: (ن) للفصل بين «إذا» المتضمنة معنى الشرط وجوابه، وهو التَّالي.

﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾[٥]: (ك)، ولم أره منصوصًا ، نعم أعرب صاحب «أنوار التَّنْزِيل» تاليه استئنافًا قال: "فكأن الشياطين قالوا لهم لَمَّا قالوا ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾ إنْ صحَّ ذلك فما لكم توافقون المؤمنين وتدَّعون الإيمان / فأجابوا بذلك"[٦] انتهى، وهذا يقتضي ما /١٩٩ب/ ذكرته والله أعلم، لكن الابتداء بما بعده بشع إلَّا أنَّه لا محظور فيه[٧] لاسيما والقارئ

(١) البقرة: ١٣، المرشد ١/ ١٤١، المكتفى: ١٦٠، القطع: ١/ ٣٩، الإيضاح ١/ ٤٩٨، وقال: «حسن»، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، منار الهدى: ٣٣.
(٢) البقرة: ١٤، المرشد ١/ ١٤١، القطع ١/ ٣٩، جائز في العلل ١/ ١٨٤، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، منار الهدى: ٣٤، وقف هبطي: ١٩٧.
(٣) النهر الماد ١/ ٣٢.
(٤) البقرة: ١٤، المرشد ١/ ١٤٢ وقال: الوقف عليه قبيح جدا، القطع ١/ ٣٩، قال في العلل ١/ ١٨٥: "لا يوقف عليه لأن ((قالوا)) جواب ((إذا))".
(٥) البقرة: ١٤، المكتفى: ١٦٠، الايضاح ١/ ٤٩٨، المرشد ١/ ١٤٢، وصف الاهتدا ٢٢/ أ، منار الوقف: ٣٤، لا يوقف عليه في العلل ١/ ١٨٥.
(٦) تفسير البيضاوي ١/ ١٧٨
(٧) قال في منار الهدى: ٣٤: "ليس بوقف إن جعل ما بعده بقية القول، وجائز إن جعل في جواب سؤال مقدر تقديره: كيف تكونون معنا وأنتم مسالمون أولئك بإظهار تصديقكم؟، فأجابوا: إنما نحن مستهزئون".

حَاكٍ كلام الله لا مُخْبِر عن نفسه، وحينئذ فالوقف عليه (ح) لا يبتدأ بما بعده، أو (ن) على أنَّه "تأكيد لِمَا قبله، أو بدل منه لأنَّ من حقر الإسلام فقد عظم الكفر"، قاله البيضاوي(١).

﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾(٢): (ك) وعن أبي حاتم كراهة الابتداء بالتَّالي لأنّ الاستهزاء هو الاستخفاف واللهو واللعب، والله ـ تعالى ـ مُنَزَّه عن ذلك، وإنَّما جاء ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ على سبيل المُقابلة، والمعنى أنَّه يُجَازِيهم على استهزائهم، وظهور معنى المُجازاة مع اتّصال اللاحق بالسابق أسرع مِنْ ظهوره في حال الابتداء به، لأنَّه يظهر في حال بضرب من الاستنباط، وفي الاتصال يظهر مِنْ فحْوَى الكلام(٣).

﴿ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾(٤): (ك).

﴿ يَعْمَهُونَ ﴾(٥): (ت).

﴿ تِجَٰرَتُهُمْ ﴾(٦): (ك).

﴿ مُهْتَدِينَ ﴾(٧): (ت).

---

(١) تفسير البيضاوي ١/ ١٧٨.

(٢) البقرة: ١٤، المرشد ١/ ١٤٢، المكتفى: ١٦١، الإيضاح ١/ ٤٩٨، القطع ١/ ٣٩، وصف الاهتدا ٢٢/ أ، منار الهدى: ٣٤.

(٣) قال في الإيضاح ١/ ٤٩٨: "ولا معنى لهذا الذي ذكره لأنه يحسن الابتداء بقوله ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ على معنى: الله يُجَهِّلهم ويخطئ فعلهم"، والخلاصة كما في القطع ١/ ٣٩: من قال معنى ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ يجهلهم ويخطئ فعلهم حسن الوقف، ومن قال معناها يجازيهم على استهزائهم لم يحسن الوقف هنا.

(٤) البقرة: ١٥، المرشد ١/ ١٤٢ وقال: «جائز»، المكتفى: ١٦٠، القطع ١/ ٣٩، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، منار الهدى: ٣٤.

(٥) البقرة: ١٥، الإيضاح ١/ ٤٩٨ وقال: «حسن»، المرشد ١/ ١٤٣، القطع ١/ ٣٩، المكتفى: ١٦١، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، منار الهدى: ٣٤، وقف هبطي: ١٩٧.

(٦) البقرة: ١٦، المرشد ١/ ١٤٤ وقال: «جائز»، الإيضاح ١/ ٤٩٨ وقال: «حسن»، المكتفى: ١٦١، القطع ١/ ٣٩، وصف الاهتدا ٢٢/ ب، منار الهدى: ٣٤.

(٧) البقرة: ١٦، المرشد ١/ ١٤٤، الإيضاح ١/ ٤٩٩، المكتفى: ١٦١، القطع ١/ ٣٩، وصف =

﴿ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾[١]: (ت).

﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾[٢]: (ن) لعطف ما بعدُ على ﴿ كَمَثَلِ ﴾، و﴿ أَوْ ﴾ هنا للتّفصيل[٣]، أو (ك) وفاقا للدَّانِي وغيره للفاصلة[٤].

﴿ وَبَرْقٌ ﴾[٥]: (ن) لتَعَلُّق ما بعده بما قبله[٦].

﴿حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾[٧]: (ك).

﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٨] (ت) لأنَّ التَّالي استئناف كأنَّه جواب لمن قال: "ما حالهم

= الاهتدا٢٢/ ب، منار الهدى: ٣٤، وقف هبطي: ١٩٧.

(١) البقرة: ١٧، المرشد ١/ ١٤٤، المكتفى: ١٦١ وقال: "«كاف»، وقيل «تام»"، وقال في منار الهدى: ٣٤: "كاف إن رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم، وليس بوقف إن نصب على أنه مفعول ثان ل((ترك)) وإن نصب على الذم جاز"، وقف هبطي: ١٩٧.

(٢) البقرة: ١٨، المرشد ١/ ١٤٤، وقال: «صالح»، لأنه رأس آية، القطع ١/ ٤١، المكتفى: ١٦١ وقال: «كاف»، الإيضاح ١/ ٥٠١ وقال: «حسن»، وقف هبطي: ١٩٧.

(٣) في المخطوطات (أ، ط، ج) بزيادة: [الموصول السابق ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ ولتجرده عن لاحقه تجردا كليا. ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ (ك) وقيل (ت) على أن ﴿سَوَآءٌ﴾ مبتدأ، والجملة الداخلة عليها الهمزة خبر عن ﴿سَوَآءٌ﴾، وهي و﴿سَوَآءٌ﴾ خبر «إنّ» أي: إنذارك وعدمه سيان، أو يكون سواء خبر «إن» والجملة التي منها «الهمزة» في موضع الفاعل عند من يجيز أن يكون الجملة فاعله كأنه]، قلت: وهذه الزيادة سبقت بعد قوله: ﴿يُوقِنُونَ﴾ قبل قليل، ولا وجه لها.

(٤) قال في منار الهدى: ٣٥: "صالح، وقيل لا يوقف عليه لأنه لا يتم الكلام إلا بما بعده، ... فأو للتخيير أي أبحناكم أن تشبهوا هؤلاء المنافقين بأحد هذين الشيئين أو بهما معا وليست للشك لأنه لا يجوز على الله تعالى".

(٥) البقرة: ١٩، المرشد ١/ ١٤٦ وقال: لا يوقف عليه، القطع ١/ ٤١، العلل ١/ ١٨٩، وقف الاهتدا ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٨.

(٦) قال في منار الهدى:٣٥: "إن جعل ((يجعلون)) خبر مبتدأ محذوف أي: هم يجعلون حسن الوقف على ((برق))".

(٧) البقرة: ١٩، المرشد ١/ ١٤٦ وقال: «حسن»، وفي المكتفى: ١٦١ وقال: «تام»، والقطع ١/ ٤١ وقال: «صالح»، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ، «حسن وقيل كاف» في منار الهدى: ٣٥، وقف هبطي: ١٩٨.

(٨) البقرة: ١٩، المرشد ١/ ١٤٦، المكتفى: ١٦١ وقال «كاف»، القطع ١/ ٤١ وقال «حسن»،=

مع تلك الصَّواعق؟"[١].

﴿أَبْصَٰرَهُمْ﴾[٢]: (ن) لأنَّ التَّالي استئناف أيضًا كأنَّه قيل: ما يفعلون في حالتي وميض البرق وخفائه؟ ، فأجيب بذلك[٣].

﴿مَّشَوْاْ فِيهِ﴾[٤]: (ن) لتعلق ما بعده بما قبله.

﴿قَامُواْ﴾[٥]: (ت)، أو (ك).

﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾[٦]: (ك).

﴿قَدِيرٌ﴾: (ت)[٧] لاستغنائه عمَّا بعده استغناءً كُلِّيًّا، قال مُجَاهِد فيما رووه عنه: "أربع آيات مِنْ أوَّل سورة «البقرة» نزلت في المؤمنين، وآيتان نزلتا في الكفار، وثلاث عشرة آية في المنافقين، ويعني بالأولى: إلى آخر ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾، وبالثانية: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، وبالثالثة: هذه الآية"[٨] انتهى.

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[٩]: (ك) على استئناف التَّالي خبر مبتدأ محذوف، قيل: أو

= وقف الاهتدا: ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٥ وقف هبطي: ١٩٨.

(١) تفسير البيضاوي ١/ ٢٠٦.

(٢) البقرة: ٢٠، المرشد ١/ ١٤٦ وقال: «جائز»، القطع ١/ ٤٢، وقال في منار الهدى: ٣٥: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ، العلل ١/ ١٩٠، وقف هبطي: ١٩٨.

(٣) النهر الماد ١/ ٣٨، البحر المحيط ١/ ١٤٧.

(٤) البقرة: ٢٠، المرشد ١/ ١٤٦، وقال: لا يوقف عليه، منار الهدى: ٣٥، وقف هبطي: ١٩٨.

(٥) البقرة: ٢٠، المرشد ١/ ١٤٦ وقال: «تام»، الإيضاح ١/ ٥٠١ وقال «حسن»، المكتفى: ١٦١ وقال «كاف»، منار الهدى: ٣٥، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٢٠، المرشد ١/ ١٤٦، القطع ١/ ٤٢وقال: «صالح»، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٥، العلل ١/ ١٩٠، وقف هبطي: ١٩٨.

(٧) البقرة: ٢٠، المرشد ١/ ١٤٧، المكتفى: ١٦١، القطع ١/ ٤٢، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٥، وقف هبطي: ١٩٨، في جميع المخطوطات ما عدا الأصل (م).

(٨) الخبر في تفسير الطبري ١/ ٢٣٩، المكتفى: ١٦١، العجاب ١/ ٢٨٠، تفسير مجاهد: ١٤٢.

(٩) البقرة: ٢١، المرشد ١/ ١٤٧، المكتفى: ١٦١ والإيضاح ١/ ٥٠٢، وقالا: «حسن»، وفي =

رفعه مبتدأ، خبره ﴿فَلَا تَجْعَلُوا﴾ قال في «النَّهر»: "وهو في غاية الضعف لمُضِيِّ الصّلة فلا يناسب دخول الفاء في الخبر، وللرَّبط بالاسم الظاهر وهو ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ﴾"[١]، (ن) على أنّه نصب صفة لمَا قبله فلا يفصل بينهما.

﴿وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً﴾[٢]: (ك) على استئناف التَّالي[٣]، أو (ن) على أنَّه مِنْ تَمَام صلة الموصول السّابق فلا يفصل بينهما.

﴿رِزْقًا لَّكُمْ﴾[٤]: (ك) على أنَّ ما بعده استئناف كلام آخر، أو (ن) على أنَّه متعلق بـ ﴿ٱعْبُدُوا﴾ على أنَّه نهي معطوف عليه.

﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[٥]: (ت).

﴿صَٰدِقِينَ﴾[٦]: (ت) أيضًا.

﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾[٧]: (ك) على أنَّ لاحقه استئناف إخبار، أو (ن) على أنَّه حال بإضمار «قد» من ﴿ٱلنَّارِ﴾ لا الضَّمِير التي في ﴿وَقُودُهَا﴾.

= القطع ١/ ٤٣ وجعل له ثلاثة أوجه: «كاف» و«غير تام ولا كاف»، و«تام»، منار الهدى: ٣٥، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٨.

(١) النهر الماد ١/ ٤٠.

(٢) البقرة: ٢٢، المرشد ١/ ١٤٨ وقال: "وهو «وقف صالح»، أجازه بعضهم وأباه آخرون، وهو المأخوذ عندي"، منار الهدى: ٣٥، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ.

(٣) المكتفى: ١٦١ وقال: «كاف».

(٤) البقرة: ٢٢، المرشد ١/ ١٤٨ وقال: «وقف صالح وليس بحسن» وكذلك في منار الهدى: ٣٥، الإيضاح ١/ ٥٠٢ وقال: «حسن»، المكتفى: ١٦١، وقال: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٨.

(٥) البقرة: ٢٢، المرشد ١/ ١٤٨، المكتفى: ١٦١، الإيضاح ١/ ٥٠٢، وصف الاهتدا ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٢٣، المرشد ١/ ١٤٨، المكتفى: ١٦١، الإيضاح ١/ ٥٠٣، وصف الاهتدا ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

(٧) البقرة: ٢٤، المرشد ١/ ١٥٣، الإيضاح ١/ ٥٠٤، القطع ١/ ٤٥، وصف الاهتدا ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

﴿أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ﴾[١]: (ن) لأنَّ التَّالي عطف على الجملة السَّابِقَة، "والمقصود عطف حال مَنْ آمن بالقرآن ووَصْف ثوابه على حال من كفر به، وكيفية عقابه على ما جرت به العادة الإلهية مِن أن يشفع الترغيب بالترهيب تنشيطا لاكتساب ما ينجي، وتثبيطًا عن اقتراف ما يُرْدِي"[٢]، قاله القاضي.

﴿جَنَّٰتٍ﴾[٣]: (ن) لأنَّها نكرة موصوفة بالتَّالي.

﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[٤]: (ك).

﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾[٥]: (ك) أو (ت).

﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾[٦]: (ك).

﴿خَٰلِدُونَ﴾[٧]: (ت).

﴿أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾[٨]: (ن) لأنَّ «ما» زائدة للتأكيد كالتي في قوله ـ تعالى ـ ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾ فلا يبتدأ بها، وليس المراد بالمزيد اللغو الضائع ـ فإنَّ القرآن كلّه هدى

---

(١) البقرة: ٢٤، المرشد ١/ ١٥٣، المكتفى ١/ ١٦٢، الإيضاح ١/ ٥٠٥ وصف الاهتدا ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.
(٢) تفسير البيضاوي ١/ ٢٤١.
(٣) البقرة: ٢٥، المرشد ١/ ١٥٤، الإيضاح ١/ ٥٠٦ وصف الاهتدا ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.
(٤) البقرة: ٢٥، المكتفى: ١٦٢، الإيضاح ١/ ٥٠٦.
(٥) البقرة: ٢٥، الإيضاح ١/ ٥٠٦، المكتفى: ١٦٢ وقال: "«كاف»، وقيل: «تام»"، مطلق في العلل ١/ ١٩٢، وصف الاهتدا ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.
(٦) البقرة: ٢٥، المرشد ١/ ١٥٥ وقال: «جائز»، المكتفى: ١٦٢، الإيضاح ١/ ٥٠٦ وقال: «حسن»، وصف الاهتدا ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٦.
(٧) البقرة: ٢٥، المرشد ١/ ١٥٥، المكتفى: ١٦٢، الإيضاح ١/ ٥٠٦ وصف الاهتدا ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.
(٨) البقرة: 26، المرشد ١/ ١٥٥، المكتفى: ١٦٢ القطع ١/ ٤٦ وقالا: «حسن»، الإيضاح ١/ ٥٠٥، وصف الاهتدا ٢٣/ أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

وبيان ـ [بل ما لم يوضع لمعنى يراد منه][١]، وإنَّما وضعت لأنْ يذكر مع غيره فيفيد له وثاقه وقوة وهو زيادة في الهُدى غير قادح فيه.

﴿مَثَلًا مَّا﴾[٢]: (ن) لأنَّ ﴿بَعُوضَةً﴾ عطف بيان لـ ﴿مَثَلًا﴾ أو مفعولًا لـ ﴿يَضْرِبَ﴾، أو ﴿مَثَلًا﴾ حال تقدّمت عليه لأنَّها نكرة، أو هما مفعولاه لتضمّنه معنى الجعل.

﴿فَمَافَوْقَهَا﴾[٣]: (ت) أو (ك).

﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾[٤]: (ك).

﴿بِهَٰذَا مَثَلًا﴾[٥]: (ك) على جعل التَّالي استئناف جوابًا لكلامهم، أي: إنَّما أراد الله أن يضل به كثيرا / ، وهم الذين لا يؤمنون، ويهدي به كثيرا وهم المؤمنون به /٢٠٠أ/ فهما جملتان مستأنفتان جاريتان مجرى البيان والتفسير للجملتين السابقتين، أو (ن) على أنّهما من كلام الكفار.

والمعنى أنَّهم قالوا: لم ضرب الله مثلاً فهمه البعض ولم يفهمه البعض، وقد كان يجب أنْ يضرب مثلاً يفهمه جميع النَّاس؟ ، فأجابهم الله ـ تعالى ـ بقوله ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾[٦]، وأمَّا تجويز ابن عطية أنْ يكون ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا﴾[٧] من

(١) زيادة يقتضيها السياق من تفسير البيضاوي ١/ ٢٥٧، والجملة كلها منه.
(٢) البقرة: ٢٦، المرشد ١/ ١٥٦، المكتفى: ١٦٢، الإيضاح ١/ ٥٠٨، منار الهدى: ٣٧.
(٣) البقرة: ٢٦، المرشد ١/ ١٦٤، الإيضاح ١/ ٥٠٨ والقطع ١/ ٤٦، وقال: «حسن»، المكتفى: ١٦٢ وقال: «كاف»، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٨.
(٤) البقرة: ٢٦، المرشد ١/ ١٥٦ وقال: «وقف صالح»، وفي القطع ١/ ٤٦ «حسن»، الإيضاح ١/ ٥٠٩، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٨.
(٥) البقرة: ٢٦، المرشد ١/ ١٥٦، المكتفى: ١٦٢، العلل ١/ ١٩٤، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٨.
(٦) البقرة: ٢٦.
(٧) البقرة: ٢٦.

كلام الكفار[١]، و﴿وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾ مِنْ كلام الله، فقال في «النَّهر»: "هو تفكيك للكلام، وهو غير ظاهر"[٢]، ﴿وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾ (ك).

﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾[٣]: (ك) وفاقًا للدَّانِي، أو (ت) وفاقًا للعماني على أنَّ الموصول رفع مبتدأ خبره ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾[٤] (ن) على أنَّه صفة له.

﴿وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[٥]: (ن) لأنَّ ما بعده مِنْ صلة الموصول فلا يُفْصل بينهما.

﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾[٦]: (ت).

﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾[٧]: (ن) وفاقًا للدَّانِي لأنَّ التَّالي نسق عليه فلا يفصل بينهما، أو (ك) وفاقًا للعماني كأبي حاتم[٨] لأنَّه يفصل بين ما يعاينونه ويُقِرُّون به من كونهم نُطَفًا وإحيائهم منها، وإماتته إيَّاهم بعدها، وبين ما أخبر الله ـ تعالى ـ عن نفسه أنَّه فاعل بهم بعد البعث، قال القاضي: "فإنْ قيل: إنْ علموا أنّهم كانوا أمواتا فأحياهم ثُمَّ يميتهم

---

(١) تفسير ابن عطية ١/ ١١٣.
(٢) النهر ١/ ١٢٢.
(٣) البقرة: ٢٦، الكافي: ١٦٢، المرشد ١/ ٢٤٧، الإيضاح ١/ ٥٠٩، القطع ١/ ٤٧، العلل ١/ ١٩٤، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ أ.
(٤) البقرة: ٢٧، المكتفى: ١٦٢، الاقتداء ١/ ٢٥٤، القطع ١/ ٤٨ قال: فيه تقديرات ثلاثة: إن قدرت ((الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه)) مبتدأ وجعلت خبره ((أولئك هم الخاسرون)) كان ((إلا الفاسقين)) قطعا تاما، وإن قدرت ((الذين)) في موضع نصب بمعنى أعني أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ كان ((إلا الفاسقين)) قطعا كافيا، وإن قدرت ((الذين)) نعتا لـ ((الفاسقين)) لم يكن ((إلا الفاسقين)) قطعا تاما ولا كافيا.
(٥) البقرة: ٢٧.
(٦) البقرة: ٢٧، المكتفى: ١٦٢، المرشد: ١٦٦، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.
(٧) البقرة: ٢٨، المكتفى: ١٦٢، المرشد: ١٦٦، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.
(٨) المرشد: ١٦٦، الإيضاح ١/ ٥٠٩.

لم يعلموا أنّه يحييهم ثمَّ إليه يرجعون؟ ، قلت: تمكنهم من العلم بهما لما نصب لهم مِنَ الدلائل مُنَزَّل منزلة علمهم في إزاحة العذر سيَّما وفي الآية تنبيه على ما يدُل على صحتهما، وهو أنَّه ـ تعالى ـ لمَّا قَدَر أنْ أحياهم أولا قدر أنْ يحييهم ثانيًا، فإنَّ بدء الخلق ليس بأهون عليه مِنْ إعادته"[١] انتهى.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[٢]: (ت).

﴿مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾[٣] (ك) أو (ن) لعطف التَّالي على صلة الموصول، و﴿ثُمَّ﴾ تقتضي التراخي في الزمان، ولا زمان، ولمَّا كان بين خلق الأرض والسماء أعمال من جعل الرواسي والبركة وتقدير الأقوات عطف بـ ﴿ثُمَّ﴾ إذ بَيْن خلق السماء وما فيها وبين الاستواء تراخٍ وإنْ لم يقع ذلك في زمان[٤].

﴿سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾[٥]: (ك).

﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[٦]: (ت).

﴿فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[٧]: (ك) أو (ت) وفاقًا للأخفش، ورجح في (المرشد) الأَوَّل لأنَّ تاليه جواب له.

---

(١) تفسير اليضاوي١/ ٢٦٩، بتصرف.
(٢) البقرة: ٢٨، المرشد ١٧١، المكتفى: ١٦٢، الإيضاح ١/ ٥٠٩، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.
(٣) البقرة: ٢٩، "«كاف»" في المكتفى: ١٦٢، و"«حسن»" في الإيضاح ١/ ٥١٤، القطع ١/ ٤٩، المرشد: ١٧٢، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.
(٤) البحر المحيط ١/ ١١٠.
(٥) البقرة: ٢٩، المرشد: ١٧٢، المكتفى: ١٦٢، القطع ١/ ٤٩، العلل ١/ ١٩٥، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.
(٦) البقرة: ٢٩، المرشد: ١٧٢، القطع ١/ ٤٩، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.
(٧) البقرة: ٣٠، المكتفى: ١٦٢، المرشد: ١٧٢، القطع ١/ ٥٠، العلل ١/ ١٩٦، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.

﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾[١]: (ك) أو (ت).

﴿مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾[٢]: (ت).

﴿صَٰدِقِينَ﴾، و﴿إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾[٣]: (ك).

﴿ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾[٤]: (ك) من سابقه.

﴿أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾[٥]: (ك).

﴿تَكْتُمُونَ﴾[٦]: (ت).

﴿مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[٧]: (ك).

﴿ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ﴾[٨]: (ك) على أنَّ [واو][٩] التَّالي للاستئناف فكأنَّه استأنف النَّهي لأنَّ ما قبله أمر فإذا خرج إلى النَّهي احتمل أنْ يكون الكلام مستأنفا، أو (ن) على العطف، وجوَّز الوقف على ﴿فَسَجَدُوٓاْ﴾ على القول بأن الاستثناء منقطع.

---

(١) البقرة: ٣٠، "«تام»" في المرشد: ١٧٢، و"«كاف»" في المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥١، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٢) البقرة: ٣٠، المرشد: ١٧٢، المكتفى: ١٦٣، الإيضاح ١/ ٥١٥، القطع ١/ ٥٢.

(٣) البقرة: ٣١، ٣٢، المرشد: ١٧٣ وقال: "«حسن»"، و"«كاف»" في المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥٢، و"غير «تام»" في الإيضاح ١/ ، ٥١٥، العلل ١/ ١٩٨، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، والأول وقف هبطي: ١٩٨.

(٤) البقرة: ٣٢، المرشد: ١٧٣، القطع ١/ ٥٢، المكتفى: ١٦٣، الإيضاح ١/ ٥١٥، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٥) البقرة: ٣٣، المرشد: ١٧٣، وقال السجاوندي: "«جائز»" العلل ١/ ١٩٨، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٣٣، المرشد: ١٧٣، الإيضاح ١/ ٥١٥، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥٢.

(٧) البقرة: ٣٤، المرشد: ١٧٣، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥٢، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٨) البقرة: ٣٤، المرشد: ١٧٣ وقال: «جائز»، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥٢، وقال: «صالح»، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٩) الصواب [فاء] لأن ما بعده ﴿فَسَجَدُوٓاْ﴾.

﴿ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[١]: (ك).

﴿ مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾[٢]: (ك) أيضًا.

﴿ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ ﴾[٣]: (ك) أيضًا على استئناف التَّالي مبتدأ، خبره ﴿عَدُوٌّ﴾.

﴿ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾[٤]ك (ك).

﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾[٥]، و﴿فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾[٦]: (ك).

﴿ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[٧]: (ت).

﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾[٨]: (ك).

﴿ هُدًى ﴾[٩]: (ت) لأنَّ الفاء التَّالية جواب الشَّرط الذي هو ﴿ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم ...

---

(١) البقرة: ٣٥، المكتفى: ١٦٣، الاقتداء ١/ ٢٦٣، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، و«وقف» في تقييد الهبطي: ١٩٨، وجائز في المرشد: ١٧٤، الإيضاح ١/ ٥١٥.

(٢) البقرة: ٣٦، المرشد: ١٧٤، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥٣ وقال: "«صالح»"، الإيضاح ١/ ٥١٥ وقال: "«حسن»"، و«وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٣) البقرة: ٣٦، المرشد: ١٧٤، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥٣، الإيضاح ١/ ٥١٥ وقال: "«حسن»"، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، منار الهدى: ٣٨، و«وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٤) البقرة: ٣٦، المرشد: ١٧٤، «وقف» عند الهبطي: ١٠٠، الإيضاح ١/ ٥١٦، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، القطع ١/ ٥٣.

(٥) البقرة: ٣٦، المرشد: ١٧٥، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥٣، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، منار الهدى: ٣٨، «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٣٧، المرشد: ١٧٥ المكتفى: ١٦٣، و"«صالح»" في القطع ١/ ٥٣، و"«مطلق»" عند السجاوندي ١/ ٢٠٠ منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٧) البقرة: ٣٧، المرشد: ١٧٥، القطع ١/ ٥٣: "«حسن»"، المكتفى: ١٦٣ وقال: "أكفى"، منار الهدى: ٣٨، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٨) البقرة: ٣٨، المرشد: ١٧٥، القطع ١/ ٥٣، المكتفى: ١٦٣، الإيضاح ١/ ٥١٦ وقال: "«حسن»"، و"«جائز»" عند السجاوندي ١/ ٢٠٠، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٩) البقرة: ٣٨، المرشد: ١٧٥، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨ ، وانظر المحرر الوجيز ١/ ٢٦٣، البحر المحيط ١/ ٣٢٢.

﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾ (ن) أيضًا لأنّ في الآية شرطين، وجواب الثَّاني ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾، والشَّرط الثَّاني مع جوابه جواب الشرط الأَوَّل، وحرف الشَّرط «إنْ»، و«ما» مزيدة أكدت به «إن»، والنُّون المشَدَّدة في ﴿يَأْتِيَنَّكُم﴾ أكدت آخر الفعل، "والمعنى: إن يأتكم مني هدى بإنزال أو إرسال فمن تبعه منكم نجا وفاز"(١).

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾(٢): (ت).

﴿خَٰلِدُونَ﴾(٣): (ت) أيضًا.

وجوز أبو البقاء الوقف على ﴿نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾(٤) وجعل العامل فيه محذوفًا تقديره: "واذكروا تفضلي عليكم".

﴿أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾(٥): (ك) وفاقًا للجعبري، وكرهه العماني لأنَّ الرهبة لا تكون إلاَّ من الله ـ تعالى ـ، فإذا ابتدأ القارئ بقوله ﴿وَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ﴾ فكأنه أضافه إلى نفسه في ظاهر اللفظ، وأجيب: بأن القارئ حاكٍ كلام الله لا عن نفسه، والأولى ترك / الابتداء بذلك وشبهه. /٢٠٠ب/

﴿فَٱرْهَبُونِ﴾(٦): (ك).

---

(١) تفسير البيضاوي ١/ ٣٠٢.
(٢) البقرة: ٣٨، المرشد: ١٧٦، الإيضاح ١/ ٥١٦، القطع ١/ ٥٤، المكتفى: ١٦٤، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.
(٣) البقرة: ٣٩، المكتفى: ١٦٤، الإيضاح ١/ ٥١٦، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.
(٤) البقرة: ٤٠، المرشد: ١٧٦، وقال: "لا يحسن وليس بمقول، ولا بأس إن «وقف» عليه واقف، والأحسن أن لا يتعمده"، القطع ١/ ٥٤، وقال: "ليس بتمام" ، إملاء ما من به الرحمن: ٣٤.
(٥) البقرة: ٤٠، المرشد: ١٧٦، والقطع ١/ ٥٤، وقال: "ليس بتمام"، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.
(٦) البقرة: ٤٠، المرشد: ١٧٧، المكتفى: ١٦٤، و«حسن» في القطع ١/ ٥٤، الإيضاح ١/ ٥١٦، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

﴿لِّمَا مَعَكُمْ﴾[١]: (ك) ويغتفر العطف التَّالي لأنَّه عطف جملة على جملة.

﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ﴾[٢]: (ك).

﴿فَٱتَّقُونِ﴾[٣]: (ك) وليس بتام لأنَّ اللاحق عطف على السَّابق.

﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾[٤]: (ن) لتعلق اللاحق بالسابق إذ المعنى لا تجمعوا بين لبس الحق وكتمانه فلا يفصل بينهما، ونقل عن يعقوب الحضرمي تجويزه على جعل الواو واو الصرف لا واو العطف.

﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[٥]: (ت).

﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[٦]: (ك).

﴿مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[٧]: (ت).

---

(١) البقرة: ٤١، المرشد: ١٧٧ وقال: "«جائز» وليس بحسن"، وقال في القطع ١/ ٥٤: "«وقف صالح»"، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب.

(٢) البقرة: ٤١، المرشد: ١٧٧، القطع ١/ ٥٤، وقالا: "«صالح»"، منار الهدى: ٣٩.

(٣) البقرة: ٤١، وهو "«تام»" في المرشد: ١٧٨، و"«حسن»" في القطع ١/ ٥٤، الإيضاح ١/ ٥١٦، و"«كاف»" في المكتفى: ١٦٤، منار الهدى: ٣٩، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٤) البقرة: ٤٢، المرشد: ١٧٨، وقال بعدم جواز الوقف هنا، وقال بعد ذكر ما قال المؤلف من التعلق: "وليس النصب هاهنا بالواو وإنما بإضمار «أن» لتكون في تقدير المصدر كما أن ما قبله كذلك، فقوله ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ تقديره: يكن منكم لبسٌ، وقوله ﴿وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ﴾ تقديره: ولا يكن منكم كتمان، ولذلك قدرت «أن» قبلها فلا يجوز الفصل بينهما بحال"، قال في القطع ١/ ٥٥: "قال أبو جعفر: في هذا غلط ـ أي الوقف على الباطل ـ بيّن، ليس هذا بتمام ولا «كاف» ﴿وَلَا وَتَكْتُمُوا۟﴾ لا يخلوا من أحد الجهتين: إما أن يكون معطوفًا فلا يتم الوقف على ما قبله، وإما أن يكون جوابًا فيكون الوقف على ما قبله أبعد"، منار الهدى: ٣٩.

(٥) البقرة: ٤٢، المرشد: ١٧٩، وهو «كاف» في: المكتفى: ١٦٤، القطع ١/ ٥٥، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٤٣، المرشد: ١٧٩ وقال: «جائز»، و«كاف» في القطع ١/ ٥٥، منار الهدى: ٣٩، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٧) البقرة: ٤٣، المرشد: ١٨٠، القطع ١/ ٥٥، و«كاف» في المكتفى: ١٦٤، و«حسن» في =

﴿نَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[١]: (ك).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[٢]: (ت).

﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾[٣]: (ك).

﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾[٤]: (ك) على أنَّ التَّالي خبر مبتدأ محذوف، أي: هم الذين، (ن) على أنَّه نعت له، وقد يجوز للفاصلة كـ ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ في «الفاتحة».

﴿إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾[٥]: (ت) لأنَّ التَّالي استئناف.

وجوز أبو البقاء الوقف على ﴿عَلَيْكُمْ﴾[٦] على جعل العامل فيه محذوف تقديره: اذكروا تفضلي عليكم.

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٧]: (ك) وليس بتام، لأنَّ واو التَّالي تحتمل العطف والاستئناف.

= الإيضاح ١/ ٥١٦، و«وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(١) البقرة: ٤٤، المرشد: ١٨٠، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٢) البقرة: ٤٤، المرشد: ١٨٠، القطع ١/ ٥٦، وقال في المكتفى: ١٦٤ «كاف»، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٣) البقرة: ٤٥، المرشد: ١٨٠، المكتفى: ١٦٤، القطع ١/ ٥٦ وقال: «وقف «صالح»»، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٤) البقرة: ٤٥، المكتفى: ١٦٤، وفي المرشد: ١٨٠ قال: "«جائز» ولا أحب أن يتعمده القارئ، وقال في القطع ١/ ٥٦: "فيه تقديران إن جعل (الذين) نعتا لـ ﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ أو بدلا لم يحسن القطع على ﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾، وإن جعلت (الذين) مرفوعا على إضماره مبتدأ كان الوقف على ﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ حسنا"، وحسنه في الإيضاح ١/ ٥١٦، وقال في منار الهدى: ٣٩: يحتمل الحركات الثلاث، فتام إن رفع موضعه أو نصب، وليس بوقف إن جر نعتا لما قبله: وصف الاهتدا: ٢٣/ ب.

(٥) البقرة: ٤٦، المرشد: ١٨١، وقال: "وإنما قلت ﴿رَٰجِعُونَ﴾ «وقف «تام»» لأن ما بعده استئناف قصة"، الإيضاح ١/ ٥١٧، القطع ١/ ٥٦، المكتفى: ١٦٤، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٦) قال في المرشد: ١٨١: "ولا يحسن الوقف على ﴿أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ لتعلق ما بعده".

(٧) البقرة: ٤٧، المكتفى: ١٦٤، وهو «حسن» في المرشد: ١٨١ وقال: "والحسن دون التمام =

﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾[١]: (ك).

﴿نِسَآءَكُمْ﴾[٢]: (ك) أيضًا.

﴿مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾[٣]: (ن) لأنَّ ما بعده نصب على الحال من ﴿ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾، أو استئناف، أو (ك) على أنَّه في موضع رفع استئناف حكاية حال.

﴿عَظِيمٌ﴾[٤]: (ك).

﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾[٥]، ﴿وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾[٦]، و﴿تَشْكُرُونَ﴾[٧]، و﴿تَهْتَدُونَ﴾[٨]:

= قليلا، وإنما سميته بالحسن ولم أسمه بالتمام لأن الواو في قوله ﴿وَٱتَّقُواْ﴾ يحتمل أن تكون للعطف على قوله ﴿وَٱذْكُرُواْ﴾، ويحتمل أن تكون استئنافا، فلما احتمل الأمرين نقص درجة الوقف الأول»، والقطع ١/ ٥٦ وقال: «حسن» لأنه رأس آية»، الإيضاح ١/ ٥١٧، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(١) في الأصل: ((وهم لا ينصرون)) وهو خطأ، البقرة: ٤٨، «تام» في القطع ١/ ٥٦، «كاف» في المكتفى: ١٦٤، والمرشد: ١٨١، و«حسن» في الإيضاح ١/ ٥١٧ قال: "«حسن غير تام» لأن قوله ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم﴾ نسق على قوله ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ﴾، ويجوز أن تكون «إذ» صلة لفعل مضمر كأنه قال: "اذكروا إذ نجيناكم" فعلى هذا المذهب يحسن الوقف"، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٤٩، قال في المرشد: ١٨٢: «صالح»، القطع ١/ ٥٧، العلل: ١/ ٢٠٢، وقف هبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٤٩، المرشد: ١٨٢ ورجح عدم الوقف، وقال في القطع ١/ ٥٧: بالتمام، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ.

(٤) البقرة: ٤٩، المرشد: ١٨٣، المكتفى: ١٦٤، وقال في القطع ١/ ٥٧ والإيضاح ١/ ٥١٧: «حسن»، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٥٠، المرشد: ١٨٣، المكتفى: ١٦٤، وقال في القطع ١/ ٥٧ بالتمام، وقال في الإيضاح: «حسن»، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٥١، المرشد: ١٨٣، المكتفى: ١٦٤، ، وهو «حسن» في القطع ١/ ٥٨، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٥٢، المرشد: ١٨٣، المكتفى: ١٦٤، و«حسن» في القطع ١/ ٥٨، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٥٣، المكتفى: ١٦٤، القطع ١/ ٥٨ وقال: القطع «تام»، منار الهدى: ٣٩، وصف =

(ك) واغتفر العطف لطول الكلام.

﴿فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾[١]: (ك).

﴿عِندَ بَارِئِكُمْ﴾[٢]: (ك) لأنَّ التَّالي عطف على محذوف إن جعلته خطابًا مِنَ الله لهم على طريقة الالتفات كأنَّه قال: ففعلتم ما أمرتم به فتاب عليكم بارئكم[٣].

﴿ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾[٤]: (ك).

﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾[٥] و﴿تَشْكُرُونَ﴾[٦]: (ك).

﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾[٧]: (ك) والابتداء بالتَّالي على إرادة القول.

﴿رَزَقْنَٰكُمْ﴾[٨]: (ك).

﴿يَظْلِمُونَ﴾[٩]: (ك).

= الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(١) البقرة: ٥٤، المرشد: ١٨٣، وقال: «وقف «مفهوم»»، القطع ١/ ٥٩، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٣، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٥٤، المرشد: ١٨٣، المكتفى: ١٦٤، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٠٣، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٣) تفسير البيضاوي ١/ ٣٢٥.

(٤) البقرة: ٥٤، وهو «كاف» عند الأشموني: ٣٩، «حسن» في المرشد: ١٨٣، والقطع ١/ ٥٩، الإيضاح ١/ ٥١٨، «تام» في المكتفى: ١٦٤، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٥٥، المرشد: ١٨٤، المكتفى: ١٦٤، وقال في الإيضاح ١/ ٥١٨: «حسن»، وقال في القطع ١/ ٥٩: «تام»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٥٦، المكتفى: ١٦٤، المرشد: ١٨٤، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٥٧، المرشد: ١٨٥، وقال: «حسن»، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٠٣، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٥٧، المرشد: ١٨٤، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٩) البقرة: ٥٧، المرشد: ١٨٥، وتام في المكتفي: ١٦٤، والقطع ١/ ٨٥٩، منار الهدى: ٤٠، =

﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[١] و﴿يَفْسُقُونَ﴾[٢]: (ك).

﴿بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾[٣]: (ك) لأنَّ التَّالي متعلق بمحذوف تقديره: فضرب فانفجرت[٤] ـ كما مرَّ في قوله ﴿فَنَابَ عَلَيْكُمْ﴾ ـ.

﴿مَّشْرَبَهُمْ﴾[٥]: (ك).

﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾[٦]، و﴿مُفْسِدِينَ﴾[٧]: (ك).

﴿وَبَصَلِهَا﴾[٨]: (ك) سواء قلنا: التَّالي قول الله ـ تعالى ـ لهم، أو قول موسى عليه السلام، والفوم: الحنطة، وقيل: الثوم[٩].

﴿بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾[١٠]: (ك) سواء قلنا التَّالي والسَّابق من قول الباري ﷻ، أو

= وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(١) البقرة: ٥٨، «كاف» في المكتفى: ١٦٤، وفي القطع ١/ ٥٩، المرشد: ١٨٥، والإيضاح ١/ ٥١٨: «حسن»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٥٩، «تام» في المكتفى: ١٦٤، القطع ١/ ٥٩، «كاف» في المرشد: ١٨٥، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٦٠، المرشد: ١٨٦، وقال «صالح»، و«مطلق» في العلل: ١/ ٢٠٤، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٤) تفسير البيضاوي ١/ ٣٣٠.

(٥) البقرة: ٦٠، المرشد: ١٨٦، وقال: «حسن»، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٤، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٦٠، المرشد: ١٨٦، قال: وهو «جائز» وليس بمنصوص عليه، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٤، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٦٠، المكتفى: ١٦٤، المرشد: ١٨٦، القطع ١/ ٦٠، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٦١، المكتفى: ١٦٤ قال: «كاف» وقيل: «تام»، و«كاف» في المرشد: ١٨٦، الإيضاح ١/ ٥١٨ وقالا: «حسن»، وقال في القطع ١/ ٦٠ وقال: «تام»، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٤، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٩) تفسير البيضاوي ١/ ٣٣١.

(١٠) البقرة: ٦١، المرشد ١٨٦، المكتفى: ١٦٤، وقال: «كاف»، وقيل: «تام»، الإيضاح =

من موسى عليه السلام، (ت) إنْ قلنا أنّ أحدهما من كلام موسى والآخر مِنْ كلام الله[١] - تعالى -.

﴿مَّاسَأَلْتُمُوهُ﴾[٢]: (ك) أو (ت) وفاقا للدَّانِي، وقال: بلا خلاف، وقال العماني: يقارب التَّام لأنَّ التَّالي استئناف لا عطف.

﴿وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾[٣]: (ك).

﴿بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾[٤]، و﴿بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾[٥]: (ك).

﴿يَعْتَدُونَ﴾[٦]: (ت).

﴿عِندَ رَبِّهِمْ﴾[٧] و﴿عَلَيْهِمْ﴾[٨]: (ك).

= ١/ ٥١٨، القطع ١/ ٦٠، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٠٤، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(١) تفسير البيضاوي ١/ ٣٢٥.

(٢) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨ وقال: "«وقف حسن»، وهو يقارب التمام، لأن الواو بعده ليس للعطف"، وقال في القطع ١/ ٦٠: «حسن»، المكتفى: ١٦٤ وقال: «تام»، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٥، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٣) هذا وما بعده: البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١/ ٥١٨، وقالا: «صالح»، المكتفى: ١٦٤ وقال: «تام»، القطع ١/ ٦٠ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ١.

(٤) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١/ ٥١٨، وقالا: «صالح»، المكتفى: ١٦٤ وقال: «تام»، القطع ١/ ٦٠ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ١، وقف هبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١/ ٥١٨، وقالا: «صالح»، المكتفى: ١٦٤ وقال: «تام»، القطع ١/ ٦٠ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ١، وقف هبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١/ ٥١٨، وقالا: «صالح»، المكتفى: ١٦٤ وقال: «تام»، القطع ١/ ٦٠ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ١.

(٧) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١/ ٥١٨، المكتفى: ١٦٤، القطع ١/ ٦٠، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ١.

(٨) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١/ ٥١٨، المكتفى: ١٦٤ ، القطع ١/ ٦٠.

﴿يَحْزَنُونَ﴾[١]: (ك) أو (ت) ويبتدئ بالتَّالي على تقدير: واذكروا إذ أخذنا ميثاقكم[٢].

﴿ٱلطُّورَ﴾[٣]: (ك) على إرادة القول في التَّالي أو (ن) على أنَّ تقديره: أنْ خُذوا ما آتيناكم.

﴿تَتَّقُونَ﴾[٤]: (ك).

﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[٥]ك (ن) لتعلّق اللاحق بالسابق.

﴿مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[٦]: (ك).

﴿خَٰسِـِٔينَ﴾[٧]، و﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾[٨]، و﴿أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾[٩]، و﴿هُزُوًا﴾[١٠]،

---

(١) البقرة: ٦٢، وهو «حسن» في المرشد ١/ ١٨٩، والإيضاح ١/ ٥١٩، والقطع ١/ ٦٢، و«تام» في المكتفى: ١٦٦، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٢) إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٣٣.
(٣) البقرة: ٦٣، المرشد ١/ ١٨٩، القطع ١/ ٦١، الإيضاح ١/ ٥١٩ وقال: غير «تام»، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٦، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٤) البقرة: ٦٣، المرشد ١/ ١٨٩ وقال: «صالح» وليس بالجيد"، و«حسن» في القطع ١/ ٦١ قال: "«وقف حسن» أي لعلكم تتقون عقابي، وليس بتام لأن ما بعده ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم﴾، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٥) البقرة: ٦٤، «وقف ليس بجيد» كما في المرشد: ١٨٩، وقال في القطع ١/ ٦١: "«وقف صالح»"، وقال في العلل ١/ ٢٠٦: "«جائز»"، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٦) البقرة: ٦٤، وقال في المرشد ١/ ١٩٠: «كاف»، وقال في القطع ١/ ٦١: «تام»، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٧) البقرة: ٦٥، كما في المرشد ١/ ١٩٠، وفي القطع ١/ ٦١: «تام»، وجائز في العلل ١/ ٢٠٧، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٨) البقرة: ٦٦، المرشد ١/ ١٩٠ وقال: «حسن»، وتام في المكتفى: ١٦٦، القطع ١/ ٦١، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٩) البقرة: ٦٧، القطع ١/ ٦٢، المرشد ١/ ١٩٠ وقالا: «صالح»، «مطلق» عند العلل ١/ ٢٠٧، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(١٠) البقرة: ٦٧، القطع ١/ ٦٢، المرشد ١/ ١٩٩ وقالا: «صالح»، وفي العلل ١/ ٢٠٧: =

و﴿مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾[١]، و﴿مَا هِيَ﴾[٢]: (ك).

﴿وَلَا بِكْرٌ﴾[٣]: (ك) على رفع التَّالي بتقدير: هي عوان، والعوان النصف، وهي التي ولدت مرة بعد مرة، يُقال: «عونت المرأة»، و«عوان»، تفسير لِمَا تضمَّنه الوصفان[٤].

﴿بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾[٥]: (ك).

﴿صَفْرَآءُ﴾[٦]: (ك) على قول الحسن؛ سوداء شديدة السواد[٧]، وحينئذ فيكون ﴿فَاقِعٌ﴾ صفة للون أي فاقع اللون يعني خالصة، (ن) على أنّها من الصفرة، والفاقع صفة لها، وهو نصوع الصفرة، ولذلك يؤكد به فيقال: أصفر فاقع كما يقال: أسود حالك[٨]، وحينئذ فلا يفصل بين الصِّفة وموصوفها.

﴿لَّوْنُهَا﴾[٩]: (ك) ويبتدئ بالتَّالي على تقدير: "هي تسر الناظرين".

= «مطلق»، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(١) البقرة: ٦٧، المرشد ١/ ١٩٠، المكتفى: ١٦٦، «حسن» في القطع ١/ ٦٢، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٦٨، المرشد ١/ ١٩١، القطع ١/ ٦٢، «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٧، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٦٨، المكتفى: ١٦٦، المرشد ١/ ١٩٢، القطع ١/ ٦٢، الإيضاح ١/ ٥٢٠، وفي العلل ١/ ٢٠٧ «مطلق»، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٤) البحر المحيط ١/ ٢١٠.

(٥) البقرة: ٦٨، المرشد ١/ ١٩٤، المكتفى: ١٦٦، الإيضاح ١/ ٥٢٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٨، «تام» في القطع ١/ ٦٢، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٦٩، المرشد ١/ ١٩٥، القطع ١/ ٦٣، وغير مكان «وقف» في العلل ١/ ٢٠٨، منار الهدى: ٤١.

(٧) تفسير البيضاوي ١/ ٣٤١.

(٨) تفسير البيضاوي ١/ ٣٤٠.

(٩) البقرة: ٦٩، المرشد ١/ ١٩٦، القطع ١/ ٦٤ وقال: «وقف حسن»، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

﴿ٱلنَّٰظِرِينَ﴾[١]: (ك).

﴿لَمُهۡتَدُونَ﴾[٢]: (ك).

﴿لَّا ذَلُولٞ﴾[٣]: (ك) على أنّ التَّالي خبر مبتدأ محذوف تقديره: هي تثير الأرض، حكاه العماني عن الأخفش[٤]، وحينئذ فهو غير داخل في معنى النَّفي، أو (ن) على أنَّه صفة لـ ﴿ذَلُولٞ﴾ فهي داخلة تحت النَّفي، والمقصود نفي إثارتها الأرض[٥].

﴿وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ﴾[٦]: (ك) ويبتدئ / باللاحق على تقدير: "هي مسلمة"[٧]. /٢٠١أ/

﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾[٨]: (ك).

---

(١) البقرة: ٦٩، المرشد ١/ ١٩٧، المكتفى: ١٦٦، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩

(٢) البقرة: ٧٠، المرشد ١/ ١٩٧، المكتفى: ١٦٦، القطع ١/ ٦٤ وقال «وقف حسن»، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٧١، المرشد ١/ ١٩٧، الإيضاح ١/ ٥٢١، وفي القطع ١/ ٦٤: "ليس بقطع «كاف»، وزعم الفراء أنه ليس بقطع" ، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب،.

(٤) المرشد ١/ ١٩٧.

(٥) البحر المحيط ١/ ٢١٦، قال في منار الهدى: ٤١: "وحُكي عن السجستاني أنه قال: الوقف «لا ذلول»، والابتداء «تثير الأرض»، وقال: هذه البقرة وصفها الله بأنها تثير الأرض ولا تسقي الحرث، قال أبو بكر: وهذا القول عندي غير صحيح؛ لأنَّ التي تثير الأرض لا يعدم منها سقي الحرث، وما روي عن أحد من الأئمة: إنهم وصفوها بهذا الوصف ولا ادَّعوا لها ما ذكره هذا الرجل، بل المأثور في تفسيرها: ليست بذلول فتثير الأرض وتسقي الحرث، وقوله أيضًا يفسد بظاهر الآية؛ لأنها إذا أثارت الأرض كانت ذلولًا، وقد نفى الله هذا الوصف عنها، فقول السجستاني لا يؤخذ به ولا يعرج عليه".

(٦) البقرة: ٧١، «وقف حسن» في المرشد ١/ ١٩٩، «كاف» في المكتفى: ١٦٦، «تام» في القطع ١/ ٦٥، «جائز» في العلل ١/ ٢٠٩، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٧) إعراب القرآن للزجاج ١/ ٣٨، وإعراب القرآن النحاس ١/ ٢٣٦.

(٨) البقرة: ٧١، المرشد ١/ ١٩٩، الإيضاح ١/ ٥٢٢، المكتفى: ١٦٦، «تام» في القطع ١/ ٦٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٩، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

﴿جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾[١]: (ك) أو (ت) وفاقًا لأحمد بن موسى اللؤلؤي.

﴿يَفْعَلُونَ﴾[٢]: (ك).

﴿فَذَبَحُوهَا﴾[٣]: (ن) لتعلّق ما بعده به.

﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ فِيهَا﴾[٤]: (ك).

﴿بِبَعْضِهَا﴾[٥]: (ك).

﴿يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾[٦] (ك) على أنّ التَّالي استئناف أخبار كما قاله في «النَّهر»[٧]، (ن) على العطف أي: يريكم آياته بإحيائه الموتى؛ فلا يفصل بينهما، وهذا الثَّاني اختاره العماني[٨] ومنع الأوَّل.

﴿تَعْقِلُونَ﴾[٩]: (ك).

---

(١) البقرة: ٧١، المرشد ١/ ١٩٩ القطع ١/ ٦٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٩، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٧١، المرشد ١/ ٢٠٠، قال في المكتفى: ١٦٦: "«تام» وقيل: «كاف»"، و«حسن» في القطع ١/ ٦٥، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب.

(٣) البقرة: ٧١، المرشد ١/ ٢٠٠، منار الهدى: ٤١، وهو وقف هبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٧٢، المرشد ١/ ٢٠٠، المكتفى: ١٦٦، الإيضاح ١/ ٢٠٠ وقال: "«حسن» والوقف على ﴿تَكْتُمُونَ﴾ أحسن منه"، «مطلق» في العلل ١/ ٢١٠ «صالح» في القطع ١/ ٦٥، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب ، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٧٣، المرشد ١/ ٢٠٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢١٠، وقال في القطع ١/ ٦٥: "ليس بقطع «كاف» لأن في الكلام حذفا أي اضربوه ببعضها"، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩، وقال الأشموني: ٤٢: "والأولى وصله لأن في الكلام حذفًا، أي: اضربوه يحيا، أو فضرب فحيي".

(٦) البقرة: ٧٣، المرشد ١/ ٢٠٠، وقال القطع ١/ ٦٥: "ليس بوقف «كاف» لأن ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ عطف على ﴿يُحْىِ﴾، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب.

(٧) النهر ١/ ٢٦٠.

(٨) المرشد ١/ ٢٠٠.

(٩) البقرة: ٧٣، المرشد ١/ ٢٠٠، وفي القطع ١/ ٦٦: «حسن»، منار الهدى: ٤٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

﴿أَشَدُّ قَسْوَةً﴾[١]: (ت) على استئناف ما بعده.

﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[٢]: (ك)، و﴿مِنْهُ ٱلْمَآءُ﴾[٣]، و﴿خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾[٤] على خطاب ﴿تَعْمَلُونَ﴾ لاتصاله بالخطاب السَّابق في ﴿قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾، أو (ت) على قراءة الغيب لأنَّ تاليه استئناف إخبار من الله ـ تعالى ـ فهو بذلك منقطع ممَّا قبله (ك).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[٥]: (ت).

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٦]، و﴿عِندَ رَبِّكُمْ﴾[٧]: (ك).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[٨]: (ت).

---

(١) البقرة: ٧٤، المرشد ١/ ٢٠١، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٢ «حسن»، وفي المكتفى: ١٦٦: «كاف»، «مطلق» في العلل ١/ ٢١٠، منار الهدى: ٤٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٧٤، المرشد ١/ ٢٠١، وقال في القطع ١/ ٦٦: «صالح»، وقال في العلل ١/ ٢١١: «مطلق»، منار الهدى: ٤٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٧٤، المرشد ١/ ٢٠١، «مطلق» في العلل ١/ ٢١١، منار الهدى: ٤٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٧٤، المرشد ١/ ٢٠١، المكتفى: ١٦٦ وقال: «كاف» على قراءة من قرأ ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء لأنه متصل بالخطاب المتقدم في قوله ﴿قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾ ومن قرأ ذلك بالياء فالوقف على ﴿مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ «تام» لأن ما بعده استئناف إخبار من الله عز وجل بذلك فهو منقطع مما قبله، وفي القطع ١/ ٦٦ وقال: "«وقف صالح» «حسن» على مذهب من قال هذا مخصوص لما يعلقه بالله عز وجل منها"، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٢، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٧٤، المرشد ١/ ٢٠١، القطع ١/ ٦٦، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٢ ، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٧٥، المرشد ١/ ٢٠١ والقطع ١/ ٦٦ وقالا: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٢ ، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٧٦، المرشد ١/ ٢٠١ وقال: «صالح»، وفي القطع ١/ ٦٦: تمام، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٢ ، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٧٦، المرشد ١/ ٢٠٢، القطع ١/ ٦٦، المكتفى: ١٦٦، الإيضاح ١/ ٥٢٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٢ ، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

و﴿ يُعْلِنُونَ ﴾[١]، و﴿ يَظُنُّونَ ﴾[٢]، و﴿ قَلِيلًا ﴾[٣]: (ك).

﴿ يَكْسِبُونَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ مَّعْدُودَةً ﴾[٥]، و﴿ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾[٦]: (ك).

﴿ ٱلنَّارِ ﴾[٧]، و﴿ ٱلْجَنَّةِ ﴾[٨] (ن): لتعلق لاحقهما بسابقهما[٩].

﴿ خَالِدُونَ ﴾[١٠] الأَوَّل والثَّانِي (ت)، أو الأَوَّل (ك) وفاقًا للداني.

---

(١) البقرة: ٧٧، المرشد ١/ ٢٠٢، المكتفى: ١٦٧، وفي الإيضاح ١/ ٦٦: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٢ ، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٧٨، المرشد ١/ ٢٠٢ وقال: «صالح»، وفي القطع ١/ ٦٦ والمكتفى: ١٦٧ وقالا: «كاف»، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٢: «حسن»، منار الهدى: ٤٢ ، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٧٩، المرشد ١/ ٢٠٢ وقال: «صالح»، الإيضاح ١/ ٥٢٢، وفي القطع ١/ ٦٦ والمكتفى: ١٦٧ «كاف»، وفي العلل ١/ ٢١٢: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٢ ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٧٩، المرشد ١/ ٢٠٢، الإيضاح ١/ ٥٢٢ وقال: «حسن»، وفي المكتفى: ١٦٧ والقطع ١/ ٦٦: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٢ ، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٨٠، المرشد ١/ ٢٠٢ وفيه: «صالح»، وفي القطع ١/ ٦٦ «كاف»، «مطلق» في العلل ١/ ٢١٢، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٨٠، القطع ١/ ٦٦، المرشد ١/ ٢٠٢ وفيه: «حسن»، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٨١، المرشد ١/ ٢٠٢ وقال «وقف «مفهوم»»، وفي العلل ١/ ٢١٢ «جائز» وقال: "لأن الجملة مبتدأ وخبر بعد خبر".

(٨) البقرة: ٨٢، وقال في المرشد ١/ ٢٠٢: «وقف «مفهوم»»، العلل ١/ ٢١٢ وقال: «جائز».

(٩) قال في المرشد ١/ ٢٠٢ بعد ذكر الكلمتين: "نص عليهما بعضهم وليسا بالجيدين لأن قوله ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ جملة لا تخلو من ثلاثة أوجه: إما أن تكون في موضع نصب على الحال ... ولا يجوز الفصل بينه وبين الحال ولا يوقف على ﴿ٱلْجَنَّةِ ﴾ و﴿ٱلنَّارِ﴾ دون الكلام الذي هو في تأويل الحال، وإما أن يكون ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ خبرًا ثانيًا لـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ ... فعلى هذا لايجوز أن يوقف على ﴿ٱلْجَنَّةِ ﴾ ولا على ﴿ٱلنَّارِ﴾ لأنك تفصل بين المبتدأ وخبره إلا على التجوز، وإما أن يكون قوله ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ جملة مستقلة بنفسها من مبتدأ وخبر وقد وصلت إحداهما بالأخرى من غير عطف ..."، انظر: مشكل الإعراب: ١/ ٥٧، البيان ١/ ١٠٠.

(١٠) البقرة: ٨١، ٨٢، المرشد ١/ ٢٠٤، المكتفى: ١٦٧، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٢، القطع ١/ ٦٧ وقالا: «حسن»، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

﴿بَلَىٰ﴾: (ك) قال الدَّاني: في جميع القرآن إلاَّ أربعة مواضع: «الأنعام»، و«سبأ»، و«الأحقاف»، و«التغابن»[1]؛ لاقترانها بالقَسَم، ومَنَعَ الوقف عليه هنا كالذي بعده وهو ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ﴾ العماني، وعلل بأنّ الجملة جواب لقولهم ﴿لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ فقيل لهم: بلى تدخلونها ويخلدون فيها، وفي الثَّاني جواب للجحد أيضًا فقيل لهم: بلى يدخلها ـ أي الجنَّة ـ؛ مَنْ أَسْلم وجهه لله، فَمَا بعد ﴿بَلَىٰ﴾ في الآيتين كلام أوجبه ﴿بَلَىٰ﴾ فلا يفصل بينه وبين ﴿بَلَىٰ﴾، قال: فالوقف على ﴿بَلَىٰ﴾ في الآيتين غلط، ومن أجازه فقد أخطأ، لأنَّ ﴿بَلَىٰ﴾ وإنْ كان جوابًا للجحد الذي قبله فهو إيجاب لمَا بعده فلا يفصل بينه وبين الشيء الذي يوجبه انتهى، وتعقب: بأنَّ ﴿بَلَىٰ﴾ يجوز أنْ يكون الموصول بعدها مبتدأ والتقدير يدخلها مَنْ كسب سيئة، ويدخلها مَنْ أسلم، فيكون الوقف على ﴿بَلَىٰ﴾ كافيًا لأنَّه إنَّما يتعلق بما قبله في المعنى دون اللفظ، وقد تقدم جميع ما قاله هنا بما ذكره في سورة القيامة فإنَّه حكى عن أبي حاتم أنَّه قال: الوقف على ﴿بَلَىٰ﴾ تام عندي، فتكون ﴿بَلَىٰ﴾ نجمعها ﴿قَٰدِرِينَ﴾، ونصبت ﴿قَٰدِرِينَ﴾ على الحال، ثمَّ قال العماني: هذا كلام أبي حاتم ورأيه، ثمَّ قال: والوقف على ﴿بَلَىٰ﴾ جيد كما قال: لكنه لا يمتنع جواز الوقف على ﴿عِظَامَهُۥ﴾، ويبتدئ ﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ﴾ على أنّه إثبات لقدرته على ما استبعدوه مِنَ البعث والنّشور، كأنَّه قال: بلى يقدر على تسوية خلقه في الدنيا وبعثه ونشره في الآخرة، ثمَّ قال: والوقف على ﴿بَلَىٰ﴾ هنا أحسن كما قاله أبو حاتم، فأين هذا مِنْ كلامه هنا، والظاهر أنَّه نَسِي انتهى.

والذي قَرَّرَه العماني صحيح لكن باعتبار التَّأكيد لا باعتبار التأسيس، وتغليط المُتَعَقِّب له إنَّما هو باعتبار تغليطه هو وتخطئته لمن ترك ما لا يجب أنْ يُؤْتَى به وهو التَّأكيد لأنَّ الكلام قد انتظم وحصلت فائدته مع قطع النظر، والله أعلم.

---

(١) الأنعام: ٦، سبأ: ٣٤، الأحقاف: ٤٦، التغابن: ٦٤، المكتفى: ١٦٧، المرشد ١/ ٢٠٣، منار الهدى: ٤٢، جمال القراء ٢/ ٥٧٥.

﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾[١]: (ت) لتعلّق ما بعده بمضمر تقديره: واستوصوا بالوالدين[٢]، وقدَّره البيضاوي بـ«يحسنون» أو أحسنوا[٣].

﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾[٤]: (ك).

﴿حُسْنًا﴾[٥]: (ك).

﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾[٦] ﴿وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾[٧] ﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾[٨] و﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾[٩]، ﴿وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾[١٠] و﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[١١] و﴿أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ﴾[١٢]: (ك).

---

(١) البقرة: ٨٣، المرشد ١/ ٢٠٤، القطع ١/ ٦٧، المكتفى: ١٦٨ وقال: «كاف»، الإيضاح ١/ ٥٢٣ وقال: «حسن»، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٢) البحر المحيط ١/ ٢٤٤
(٣) تفسير البيضاوي ١/ ٣٥٢.
(٤) البقرة: ٨٣، المرشد ١/ ٢٠٦ وقال: «وقف «مفهوم»»، وقال في منار الهدى: ٧٣: "جائز، ووصله أولى لأن ما بعده معطوف على ما قبله"، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٥) البقرة: ٨٣، المرشد ١٠/ ٢٠٦، «وقف صالح»، والقطع ١/ ٦٧ وقال: «وقف تام»، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٦) البقرة: ٨٣، المرشد ١/ ٢٠٧، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ١/ ٥٢٣ وقال: «حسن»، القطع ١/ ٦٨ وقال: تمام، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.
(٧) البقرة: ٨٤، المرشد ١/ ٢٠٧، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ١/ ٥٢٤ وقال: «حسن»، القطع ١/ ٦٨، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.
(٨) البقرة: ٨٥، المرشد ١/ ٢٠٧، المكتفى: ١٦٨، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.
(٩) البقرة: ٨٥، المرشد ١/ ٢٠٧ وقال: «حسن»، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ١/ ٥٢٤، العلل ١/ ٢١٣ وقال: «مطلق»، القطع ١/ ٦٩، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.
(١٠) البقرة: ٨٥، المرشد ١/ ٢٠٧، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ١/ ٥٢٤ وقال: «حسن»، العلل ١/ ٢١٣ وقال: «جائز»، منار الهدى: ٤٣، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، «وقف» الهبطي: ١٩٩.
(١١) البقرة: ٨٥، المرشد ١/ ٢٠٧، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ١/ ٥٢٤ وقال: «حسن»، القطع ١/ ٧٠، منار الهدى: ٤٣، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، «وقف» الهبطي: ١٩٩.
(١٢) البقرة: ٨٥، المرشد ١/ ٢٠٧، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ١/ ٥٢٤ وقال: «حسن»، العلل ١/ ٢١٤ وقال: «مطلق»، القطع ١/ ٧٠، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٣، «وقف» =

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[١]: (ت) لأنَّ التَّالي مبتدأ خبره ﴿فَلَا يُخَفَّفُ﴾، ودخلت القافية لأنَّه في معنى الشرط.

﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾[٢] (ت).

﴿بِالرُّسُلِ﴾[٣]، و﴿الْقُدُسِ﴾[٤]، ﴿اسْتَكْبَرْتُمْ﴾[٥]، و﴿تَقْتُلُونَ﴾[٦]، و﴿غُلْفٌ﴾[٧]: (ك).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٨]: (ت).

﴿كَفَرُوا بِهِ﴾[٩]: (ك).

= هبطي: ١٩٩.

(١) البقرة: ٨٥، المرشد ١/ ٢٠٧، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ١/ ٥٢٤ وقال: "«حسن غير تام» وقال: السجستاني: هو «تام» وهذا غلط لأن قوله ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ وصف فلا يتم الوقف على ما قبل الوصف"، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، وهو وقف هبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٨٦، القطع ١/ ٧٠، المكتفى: ١٦٨، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٨٧، المرشد ١/ ٢٠٩، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٨٧، المرشد ١/ ٢٠٩ «وقف»: «حسن»، المكتفى: ١٦٨، العلل ١/ ٢١٤ وقال: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٨٧، المرشد ١/ ٢٠٩ وقال: «وقف صالح»، القطع ١/ ٧٠ وقال: «حسن»، العلل ١/ ٢١٤ وقال: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٨٧، المرشد ١/ ٢١٠، القطع ١/ ٧٠ وقال: «وقف حسن»، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٨٨، المرشد ١/ ٢١٠ وقال: «صالح»، العلل ١/ ٢١٦ وقال: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٨٨، المرشد ١/ ٢١٠، القطع ١/ ٧٠ وقال: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٩) البقرة: ٨٩، المكتفى: ١٦٨، المرشد ١/ ٢١٠ وقال: «حسن»، الإيضاح ١/ ٥٢٤، العلل ١/ ٢١٧ وقال: "مجوز وقد يجوز لأن ما بعده مبتدأ إلَّا أن الفاء يقتضي تعجيل ذكر جزائهم"، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[١]: (ت).

﴿مِنْ عِبَادِهِۦ﴾[٢]، و﴿عَلَىٰ غَضَبٍ﴾[٣]: (ك).

﴿مُّهِينٌ﴾[٤]: (ت).

﴿لِّمَا مَعَهُمْ﴾[٥]: (ك).

﴿مُّؤْمِنِينَ﴾[٦]: (ت).

﴿ظَٰلِمُونَ﴾[٧]، ﴿وَٱسْمَعُوا۟﴾[٨]، ﴿وَعَصَيْنَا﴾[٩]، و﴿بِكُفْرِهِمْ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) البقرة: ٨٩، المرشد ١/ ٢١٠، المكتفى: ١٦٨، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، وقف هبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٩٠، المرشد ١/ ٢١٠ وقال: «صالح»، العلل ١/ ٢١٧ وقال: «جائز»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٩٠، المرشد ١/ ٢١٠، المكتفى: ١٦٨، العلل ١/ ٢١٧ وقال: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، وهو «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٩٠، المرشد ١/ ٢١٠، المكتفى: ١٦٨، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٩١، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨ وقال: «تام» وعند ابن عبد الرزاق: «تام»، العلل ١/ ٢١٧ وقال: «مطلق»، القطع ١/ ٧٠، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٩١، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨، القطع ١/ ٧٠، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٩٢، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨ وقال: «تام»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٩٣، المرشد ١/ ٢١١ وقال: «حسن»، المكتفى: ١٦٨ وقال: «كاف»، والعلل ١/ ٢١٨ وقال: «مطلق»، منار الهدى: ٤٤، «وقف» للهبطي: ١٩٩.

(٩) البقرة: ٩٣، المرشد ١/ ٢١١ وقال: «صالح»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(١٠) البقرة: ٩٣، المكتفى: ١٦٨، المرشد ١/ ٢١١ وقال: «حسن»، العلل ١/ ٢١٨ وقال: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

﴿مُّؤْمِنِينَ﴾[١]، و﴿صَٰدِقِينَ﴾[٢]: (ت).

﴿أَيْدِيهِمْ﴾[٣]: / (ك). /٢٠١ب/

﴿بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٤]: (ت).

﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾[٥]: (ك) أو (ت)، أو الوقف على ﴿حَيَوٰةٍ﴾ هو (ت) وفاقًا لنافع.

﴿أَن يُعَمَّرَ﴾[٦]: (ك).

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[٧]، و﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[٨]، و﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾[٩]: (ت).

﴿بَيِّنَٰتٍ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) البقرة: ٩٣، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.
(٢) البقرة: ٩٤، المرشد ١/ ٢١١، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.
(٣) البقرة: ٩٥، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨، العلل ١/ ٢١٨ وقال: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.
(٤) البقرة: ٩٥، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٣، «وقف» هبطي: ١٩٩.
(٥) البقرة: ٩٦، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٩، الإيضاح ١/ ٥٢٤، العلل ١/ ٢١٨، القطع ١/ ٧٠ وقال: قال الأخفش: تم الكلام وقال أبو حاتم هذا الوقف كافي، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٣، وهو ليس «وقف» هبطي: ١٩٩.
(٦) البقرة: ٩٦، المرشد ١/ ٢١٥، الداني: ١٦٩، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٥: «حسن»، وفي القطع ١/ ٧١ ذكر الخلاف وقال: «تام» في قول الأخفش، وقال في العلل ١/ ٢٢٠: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ١٩٩.
(٧) البقرة: ٩٦، المرشد ١/ ٢١٥، الإيضاح ١/ ٥٢٥، القطع ١/ ٧١، المكتفى: ١٦٩، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، «وقف» هبطي: ١٩٩.
(٨) البقرة: ٩٧، المرشد ١/ ٢١٥، القطع ١/ ٧١، وفي المكتفى: ١٦٩: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ١٩٩.
(٩) البقرة: ٩٨، المرشد ١/ ٢١٥، وفي المكتفى: ١٦٩: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ١٩٩.
(١٠) البقرة: ٩٩، المرشد ١/ ٢١٥، وفي العلل ١/ ٢٢٠: جائزة، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار =

﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾[١]: (ت).

﴿ فَرِيقٌ مِّنْهُم ﴾[٢]: (ك).

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[٣]: (ت).

﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[٤]: (ك) لأنَّ العطف التَّالي عطف جملة على جملة.

﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ ﴾[٥]: (ت) وفاقًا لنافع والدينوري، وقال الدَّاني: "(ح) ليس بتام ولا كاف".

﴿ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ﴾[٦]: (ك).

﴿ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴾[٧]: (ك) على أنَّ «ما» في ﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ ﴾

= الهدى: ٤٥، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١) البقرة: ٩٩، المرشد ١/ ٢١٦، المكتفى: ١٦٩ وقال: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٠٠، المرشد ١/ ٢١٦، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٠، وقال: «جائز»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٠٠، المرشد ١/ ٢١٦، المكتفى: ١٦٩ وقال: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٠١، المرشد ١/ ٢١٦، المكتفى: ١٦٩، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٥: «تام»، وفي القطع ١/ ٧١ قال: "ليس بتمام لأن ﴿ وَٱتَّبَعُواْ ﴾ معطوف على ﴿ نَبَذَ ﴾ ولكنه «وقف صالح» لأنه رأس آية وقد يجوز على وجه بعيد أن يستأنف ما بعده"، وفي العلل ١/ ٢٢١ مجوز وقال: "وقد يجوز للآية، والوصل للعطف على ﴿ نَبَذَ ﴾ ولا تمام"، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٠٢، القطع ١/ ٧٢، المكتفى: ١٦٩ وقال: "«تام» وهو «حسن» وليس بتام ولا «كاف»"، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢١٦، المكتفى: ١٦٩ وقال: "أحسن منه" أي من السابق، القطع ١/ ٧٢، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢١٦، القطع ١/ ٧٢ وقال: «كاف» إن جعلت ما نافية، وإن جعلتها في موضع نصب لم يقف على ﴿ ٱلسِّحْرَ ﴾ لأنها معطوفة عليه، وقال في المكتفى: ١٦٩: "«كاف» إذا جعلت (ما) جحدًا وليس بالوجه الجيد، والاختيار أن تكون اسمًا ناقصًا بمعنى الذي =

بمعنى الجحد، (ن) على معنى: الذي، وقد يسمى حسنًا فيوقف عليه ولا يبتدأ بتاليه.

﴿ بِبَابِلَ ﴾[١]: (ت) وفاقًا لنافع، ومنعه الدَّاني بالبدل.

﴿ وَمَرُوتَ ﴾[٢]: (ك) أو (ت) وفاقًا لـ (المرشد).

﴿ فَلَا تَكْفُرْ ﴾[٣]: (ك) على أنَّ التَّالي خبر مبتدأ محذوف، قاله أبو علي فيما حكاه في المرشد، وليس بتام لتعلّق اللاحق بالسَّابق.

﴿ وَزَوْجِهِۦ ﴾[٤]: (ك).

﴿ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[٥]، ﴿ وَلَا يَنفَعُهُمْ ﴾[٦]، و﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾[٧]، و﴿ لَوْ كَانُوا۟

= فتكون معطوفة على أحد شيئين إما على (ما) في قوله ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ أو على ﴿ ٱلسِّحْرَ ﴾ في قوله ﴿ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴾ فلا يقطع من ذلك»، الإيضاح ١/ ٥٢٥، العلل ١/ ٢٢٢، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢٢٤ وقال: وهذا من شذوذ الوقوف، المكتفى: ١٧٠ وقال: وقال نافع: «تام» وليس كذلك لأن الاسمين بدل من ﴿ ٱلْمَلَكَيْنِ ﴾"، القطع ١/ ٧٢، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢٢٤، المكتفى: ١٦٩ وقال: «كاف»، القطع ١/ ٧٢، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٤، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢٢٤، المكتفى: ١٧٠، وفي القطع ١/ ٧٢ «تام» عند الأخفش ونافع وقال: "وخالفهما بعض النحويين فقال ﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ ﴾ نسق على ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ والأول أولى"، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٦: «حسن غير تام»، وقال في العلل ١/ ٢٢٥ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢٢٦ وقال «وقف حسن»، وفي القطع ١/ ٧٣ «صالح»، وفي العلل ١/ ٢٢٥ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢٢٦، القطع ١/ ٧٣، وفي العلل ١/ ٢٢٥ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٠٢، المكتفى: ١٧٠، القطع ١/ ٧٣، وفي المرشد ١/ ٢٢٦ والإيضاح ١/ ٥٢٧ وقالا: «وقف حسن»، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٥، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٠٢، القطع ١/ ٧٣، المكتفى: ١٧٠، وفي المرشد ١/ ٢٢٦: «وقف صالح»، وفي العلل ١/ ٢٢٥ وقال: «وقف»، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿يَعْلَمُونَ﴾[١] الأوَّل: (ك).

﴿يَعْلَمُونَ﴾[٢] الثَّاني (ت)، وجوَّز مَكِّي الوقف على ﴿ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ﴾ على أنَّ جواب «لو» محذوف تقديره: لكان الإيمان خيرًا لهم، واللام في قوله ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾ لام الابتداء، وجوز ابن مِقْسم على ﴿خَيْرٌ﴾، وجواب «لو» مقدر، أي: لو كانوا يعلمون لعلموا ذلك.

﴿وَٱسْمَعُواْ﴾[٣]: (ك).

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٤]: (ت).

﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾[٥]، و﴿بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾[٦]: (ك).

﴿ٱلْعَظِيمِ﴾[٧]: (ت).

﴿أَوْ مِثْلِهَآ﴾[٨]: (ك).

---

(١) البقرة: ١٠٢، المكتفى: ١٧٠، المرشد ١/ ٢١٦ وقال: «صالح»، وفي القطع ١/ ٧٣ «تام»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٠٣، المرشد ١/ ٢٢٧، المكتفى: ١٧٠، الإيضاح ١/ ٥٢٧، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٠٤، المرشد ١/ ٢٢٧ القطع ١/ ٧٣، «تام» في الإيضاح ١/ ٥٢٧، المكتفى: ١٧٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٧، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٠٤، المرشد ١/ ٢٢٨، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٨ «حسن»، وفي المكتفى: ١٧٠: «كاف» وقيل: «تام»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٠٥، المكتفى: ١٧٠، القطع ١/ ٧٣، و«حسن» في المرشد ١/ ٢٢٨، والإيضاح ١/ ٥٢٧، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٦، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٠٥، المرشد ١/ ٢٢٨، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٦، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٠٥، المرشد ١/ ٢٢٨، منار الهدى: ٤٦، «وقف» عند الهبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٠٦، المكتفى: ١٧٠، و«حسن» عند المرشد ١/ ٢٢٨، الإيضاح ١/ ٥٢٧ وقال: "«حسن» وليس بتام، وقال السجستاني: هو «تام» وهذا غلط لأن قوله ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ =

﴿ قَدِيرٌ ﴾[١]: (ت).

﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾[٢]، ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾[٣]: (ك).

﴿ مِن قَبْلُ ﴾[٤]، و﴿ ٱلسَّبِيلِ ﴾[٥]: (ت).

﴿ كُفَّارًا ﴾[٦]: (ت) وفاقًا للأخفش والقتبي، أو (ك) وفاقًا لأبي حاتم والدينوري والفراء، والوجهين على نصب التَّالي بإضمار فعل غير الظاهر في الكلام، (ن) على نصبه مفعولاً لباس ﴿ كُفَّارًا ﴾ لأجل الحسد، أو على المصدر، أي يحسدونكم حسدًا[٧].

=﴿ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ تشديد وتثبيت لقدرة الله على المجيء بما هو خير من الآية المنسوخة وبما هو أسهل فرائض منها"، وانظر أيضا القطع ١/ ٧٤، وقال في العلل ١/ ٢٢٦ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١) البقرة: ١٠٦، المرشد ١/ ٢٢٨، القطع ١/ ٧٤، الإيضاح ١/ ٥٢٧، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٠٧ المكتفى: ١٧٠، والمنار: ٤٦ وقال: للابتداء بعده بالنفي، المرشد ١/ ٢٢٨ وقال: «وقف «مفهوم»»، الإيضاح ١/ ٥٢٨ وقال: «حسن»، وقال في العلل ١/ ٢٢٧: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٠٧، المكتفى: ١٧٠، وصالح في المرشد ١/ ٢٢٨، و«حسن» في الإيضاح ١/ ٥٢٨، والقطع ١/ ٧٤، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٠٨، المرشد ١/ ٢٢٨، و«كاف» في المكتفى: ١٧٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٢٨، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٧، وفي القطع ١/ ٧٤ «صالح»، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٠٨، المرشد ١/ ٢٢٨، و«حسن» في الإيضاح ١/ ٥٢٨، القطع ١/ ٧٤، و«كاف» في المكتفى: ١٧٠، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٠٩، المكتفى: ١٧١، القطع ١/ ٧٤، و«كاف» في المرشد ١/ ٢٢٨ وقال: "وهذا «وقف» قد نص عليه أبو حاتم ـ رحمه الله ـ ولا أرده، ولكن أقول ليس بتمام، وليس بتام، ولم يسمه هو ايضا بالتمام، وليس عندي بكاف أيضا إلا على الوجه الذي ذكرته من الاضمار"، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٨ «حسن»، «جائز» في العلل ١/ ٢٢٧، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) معاني القرآن للفراء ١/ ٧٣، الدر المصون ٢/ ٥٤.

﴿ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ﴾[١]: (ك).

﴿ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ﴾[٢]: (ك).

﴿ قَدِيرٌ ﴾[٣]، ﴿ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[٥]: (ك).

﴿ بَصِيرٌ ﴾[٦]: (ت).

﴿ أَوْ نَصَٰرَىٰ ﴾[٧]، و﴿ أَمَانِيُّهُمْ ﴾[٨]، و﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[٩]: (ك).

﴿ بَلَىٰ ﴾[١٠]: (ن) لأنَّه إيجاب لِمَا بعده فلا يفصل بينهما، وتقدم البحث فيه.

---

(١) البقرة: ١٠٩، المكتفى: ١٧١، المرشد ١/ ٢٢٩، وصالح في القطع ١/ ٧٥، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٨ «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٢) البقرة: ١٠٩، المرشد ١/ ٢٢٩، المكتفى: ١٧١، و«حسن» في الإيضاح ١/ ٥٢٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٨.
(٣) البقرة: ١٠٩، المرشد ١/ ٢٣٠، الإيضاح ١/ ٥٢٨، المكتفى: ١٧١، القطع ١/ ٧٥، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٤) البقرة: ١١٠، المرشد ١/ ٢٣٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٢٨، وفي القطع ١/ ٧٥ «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٠، «كاف» في المكتفى: ١٧١، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٥) البقرة: ١١٠، المرشد ١/ ٢٣٠، والمكتفى: ١٧١، «صالح» في القطع ١/ ٧٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٩، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٦) البقرة: ١١٠، المرشد ١/ ٢٣٠، المكتفى: ١٧١، الإيضاح ١/ ٥٢٨، القطع ١/ ٧٥، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٧) البقرة: ١١١، المرشد ١/ ٢٣٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٨) البقرة: ١١١، المكتفى: ١٧١ وقال: "«كاف»، وقيل: «تام»"، «حسن» في المرشد ١/ ٢٣٠، الإيضاح ١/ ٥٢٩، وفي القطع ١/ ٧٥ وقال: «وقف» عند أبي حاتم، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٩، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٩) البقرة: ١١١، المكتفى: ١٧١، المرشد ١/ ٢٣٠، القطع ١/ ٧٥ وقال: "ليس بتمام عند أبي حاتم"، الإيضاح ١/ ٥٢٩ وقال: «حسن وليس بتمام»، منار الهدى: ٤٧، «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(١٠) البقرة: ١١٢، المرشد ١/ ٢٣٠، القطع ١/ ٧٥، المكتفى: ١٧١ وقال:«كاف»، منار =

﴿يَحْزَنُونَ﴾[١]: (ت).

﴿وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[٢]: (ك) وفاقًا لأبي حاتم.

﴿مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾[٣]: (ك).

﴿يَخْتَلِفُونَ﴾[٤]: (ت).

﴿فِى خَرَابِهَآ﴾[٥]، و﴿خَآئِفِينَ﴾[٦]: (ك).

﴿عَظِيمٌ﴾[٧]: (ت).

﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾[٨] (ك).

= الهدى: ٤٧، وليس بوقف هبطي، انظر: ٣/ ٢٥٥.

(١) البقرة: ١١٢، المرشد ١/ ٢٣٢، المكتفى: ١٧١، الإيضاح ١/ ٥٢٩، القطع ١/ ٧٥، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١١٣، المرشد ١/ ٢٣٢، المكتفى: ١٧١، الإيضاح ١/ ٥٢٩ وقال: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٧، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٣٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١١٣، المرشد ١/ ٢٣٣ وقال: «وقف صالح»، «جائز» في العلل ١/ ٢٣٠، والوقف هبطي عند قوله ﴿قُلُوبُهُمُ﴾: ٢٠٠، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٧.

(٤) البقرة: ١١٣، المرشد ١/ ٢٣٣، الإيضاح ١/ ٥٢٩، القطع ١/ ٧٦، المكتفى: ١٧١، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٧، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١١٤، المكتفى: ١٧١، المرشد ١/ ٢٣٤ وقال «وقف صالح»، وقال الإيضاح ١/ ٥٢٩ «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٠، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١١٤، المرشد ١/ ٢٣٤، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣١، وقال في القطع ١/ ٧٦: "قطع «صالح» وليس بتمام"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠، وقال في منار الهدى: ٤٧: "«كاف» لأن ما بعده مبتدأ وخبر ولو وصل لصارت الجملة صلة لهم"، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب.

(٧) البقرة: ١١٤، المرشد ١/ ٢٣٤، المكتفى: ١٧١، الإيضاح ١/ ٥٢٩، القطع ١/ ٧٦، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١١٥، المرشد ١/ ٢٣٤، المكتفى: ١٧١ وقال: "«كاف» وقيل «تام»"، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٩ «حسن»، القطع ١/ ٧٦، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٣١، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٧، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿عَلِيمٌ﴾[١]: (ت) على قراءة حذف واو التَّالي أو إثباتها مستأنفة، (ك) على أنَّها عاطفة.

﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾[٢]: (ك).

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾[٣]: (ك) أيضًا.

﴿كُن﴾[٤]: (ك) على رفع ﴿فَيَكُونُ﴾ خبر مبتدأ محذوف، (ن) على نصبه أو رفعه عطفًا على ﴿يَقُولُ﴾، ولم يُجَوِّز الفصل فيه كغيره من المتعاطفين لعدم طول الكلام ولأنَّه عطف بالفاء الموجبة للتعقيب من غير مهلة.

﴿فَيَكُونُ﴾[٥]: (ت) على القراءتين.

﴿ءَايَةٌ﴾[٦]: (ك).

﴿مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾[٧] و﴿تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾[٨]: (ك) أيضًا.

---

(١) البقرة: ١١٥، المرشد ١/ ٢٣٤، المكتفى: ١٧١، و«حسن» في الإيضاح ١/ ٥٢٩،
(٢) البقرة: ١١٦، المرشد ١/ ٢٣٥ وقال: «وقف «مفهوم»»، وفي العلل ١/ ٢٣٢ وقال: «مطلق»، القطع ١/ ٧٦، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٣) البقرة: ١١٧، المرشد ١/ ٢٣٦ وقال: «وقف صالح»، وفي العلل ١/ ٢٣٢ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٤) البقرة: ١١٧، المكتفى: ١٧٢، المرشد ١/ ٢٣٦ وقال: «وقف» جيد، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٥) البقرة: ١١٧، المرشد ١/ ٢٣٦، الإيضاح ١/ ٥٢٩، المكتفى: ١٧٢، وفي القطع ١/ ٧٦ وقال «وقف» جيد، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٦) البقرة: ١١٨، العلل ١/ ٢٣٣ وقال: «مطلق»، «تام» عند الأخفش كما في القطع ١/ ٧٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٧) البقرة: ١١٨، المرشد ١/ ٢٣٧، وفي علل الوقوف ١/ ٢٣٣ «مطلق»، «تام» عند أحمد بن موسى كما في القطع ١/ ٧٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٨) البقرة: ١١٨، المرشد ١/ ٢٣٨، وفي علل الوقوف ١/ ٢٣٣ «مطلق»، تمام كما في القطع ١/ ٧٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿ يُوقِنُونَ ﴾[١]: (ت).

﴿ وَنَذِيرًا ﴾[٢]: (ك) على رفع اللاحق والواو للاستئناف أو جزمه على النهى، (ت) على أنَّه في موضع نصب حالاً عطفًا على ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ أي: "أرسلناك بالحق بشيرًا ونذيرًا وغير مسئول عن أصحاب".

و﴿ ٱلْجَحِيمِ ﴾[٣]: (ت) أو (ك) وفاقًا لـ (المرشد).

﴿ مِلَّتَهُمْ ﴾[٤]، و﴿ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾[٥]: (ك).

و﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾[٦]: (ت).

﴿ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾[٧]: (ك) على أنَّه خبر الموصول، و﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ

---

(١) البقرة: ١١٨، المرشد ١/ ٢٣٨، الإيضاح ١/ ٥٣٠، المكتفى: ١٧٢، القطع ١/ ٧٧، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٣، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١١٩، المرشد ١/ ٢٣٨، المكتفى: ١٧٢، الإيضاح ١/ ٥٣٠ وقال: "«حسن» وليس بتمام"، القطع ١/ ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، ولا «وقف» عليه في العلل ١/ ٢٣٣.

(٣) البقرة: ١١٩، المكتفى: ١٧٣، المرشد ١/ ٢٤٠، الإيضاح ١/ ٥٣٠، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٢٠، المكتفى: ١٧٤، وفي الإيضاح ١/ ٥٣١، المرشد ١/ ٢٤٠: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٤، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٢٠، المكتفى: ١٧٤، المرشد ١/ ٢٤٠ وقال: «وقف صالح»، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٣٤، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٢٠، المرشد ١/ ٢٤٠، المكتفى: ١٧٤، الإيضاح ١/ ٥٣١، القطع ١/ ٧٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٢١، المرشد ١/ ٢٤٠، المكتفى: ١٧٤، وفي الإيضاح ١/ ٥٣١ قال: "قبيح لأن ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ مرفوعًا بما عاد من قوله ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ والمرفوع متعلق بالرافع، والوقف على ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾«حسن»"، وقال في القطع ١/ ٧٧: "ليس بقطع «كاف» ولا يجوز الوقف عليه لأنه يصير المعنى: الذين أوتوا الكتاب يتلونه حق تلاوته وهذا انقلاب المعنى، وإنما المعنى والله أعلم: الذين آتيناهم الكتاب وهذه حالهم ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ فهذا الوقف، والتمام ﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾، وفي العلل ١/ ٢٣٤ قال: «مطلق» لأن ما بعدها مبتدأ آخر مع خبره، ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ «مطلق» للابتداء =

﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِۦ﴾ كلّه صلته، وما بعد الخبر مستأنف، والأجود كما في (المرشد)[١] أنْ يكون ﴿يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦ﴾ مِنْ تمام الصّلة، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ كلّه خبر المبتدأ، والمبتدأ هو ﴿ٱلَّذِينَ﴾، وصلته ﴿هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ (ت).

﴿عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٢]: (ك)، والتالي عطف جملة على جملة ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (ك).

﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾[٣]، و﴿إِمَامًا﴾[٤]، ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِى﴾[٥]، و﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٦]: (ك).

﴿وَأَمْنًا﴾[٧]: (ك) على قراءة كسر خاء اللاحق، أو (ت) وفاقًا لابن الجَزَري، (ك) على قراءة الفتح وفاقًا له، أو (ن) وفاقًا للعماني (ك) على الفتح.

---

(١) المرشد ١/ ٢٤١.
= بالشرط»، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٢) البقرة: ١٢٢، المرشد ١/ ٢٤١، الإيضاح ١/ ٥٣١ وقال: "الوقف غير «تام» لأن قوله ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا﴾ نسق على ﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ﴾ والوقف على ﴿يُنصَرُونَ﴾ «تام»"، المكتفى: ١٧٤ وقال: "الوقف على ﴿يُنصَرُونَ﴾ «تام»"، وفي القطع ١/ ٧٨ وقال: "ليس بتمام لأن ﴿وَٱتَّقُوا۟﴾ معطوف على ما قبله فالتمام ﴿يُنصَرُونَ﴾"، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٣) البقرة: ١٢٤، وفي المرشد ١/ ٢٤٢، والقطع ١/ ٧٨: «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٥، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٤) البقرة: ١٢٤، المرشد ١/ ٢٤٢: «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٥، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٥) البقرة: ١٢٤، المكتفى: ١٧٤، وفي المرشد ١/ ٢٤٢ والقطع ١/ ٧٨: «صالح»، وهو «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٣١، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٥، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٦) البقرة: ١٢٤، المرشد ١/ ٢٤٢، «تام» في الإيضاح ١/ ٥٣١، القطع ١/ ٧٨، المكتفى: ١٧٤، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٧) البقرة: ١٢٥، المرشد ١/ ٢٤٣ وقال: «حسن»، «تام» في المكتفى: ١٧٤، النشر ٢/ ٢٢٢، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٥، وقال في القطع ١/ ٧٨: "قال الأخفش: هذا التمام على قراءة ﴿وَٱتَّخِذُوا۟﴾ بكسر الخاء، ومن قرأ ((اتخذوا)) فالتمام ﴿مُصَلًّى﴾ إن لم يجعل ﴿وَعَهِدْنَآ﴾ معطوفا على ما قبله"، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿مُصَلًّى﴾[١]، و﴿ٱلسُّجُودِ﴾[٢]، و﴿عَذَابِ ٱلنَّارِ﴾[٣]، ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾[٤]: (ك).

﴿وَإِسْمَٰعِيلُ﴾[٥]: (ك).

﴿ٱلْعَلِيمُ﴾[٦]: (ت).

﴿مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾[٧]، ﴿مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ﴾[٨]: (ك).

﴿ٱلرَّحِيمُ﴾[٩]: (ت) / . /٢٠٢أ/

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) البقرة: ١٢٥، المرشد ١/ ٢٤٣ وقال: «حسن»، المكتفى: ١٧٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٥، القطع ١/ ٧٨، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٢) البقرة: ١٢٥، المرشد ١/ ٢٤٣، «تام» في المكتفى: ١٧٥ والإيضاح ١/ ٥٣٢، القطع ١/ ٧٨ وقال: «وقف حسن»، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٣) البقرة: ١٢٦، المرشد ١/ ٢٤٣ وقال: «وقف جائز»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٦، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٤) البقرة: ١٢٦، المرشد ١/ ٢٤٣، القطع ١/ ٧٨ وقال: «التمام»، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٥) البقرة: ١٢٧، المرشد ١/ ٢٤٣، المكتفي: ١٧٦ وقال: «كاف»، وقيل «تام»، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٢:" «حسن» ثم نبتدئ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ﴾ على معنى: يقولان ربنا تقبل منا"، القطع ١/ ٧٩، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٦) البقرة: ١٢٧، المرشد ١/ ٢٤٥، المكتفى: ١٧٥ وقال: أكفى منه، القطع ١/ ٨٢، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٠.
(٧) البقرة: ١٢٨، المرشد ١/ ٢٤٥، المكتفى: ١٧٥، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٣ وقال «حسن»، وفي العلل ١/ ٢٣٧ وقال: "مرخص لعطف الجملتين المتفقتين"، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩ ،وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٨) البقرة: ١٢٨، المكتفى: ١٧٦، المرشد ١/ ٢٤٦ وقال: «صالح»، وجائز في العلل ١/ ٢٣٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٩) البقرة: ١٢٨، المرشد ١/ ٢٤٦، المكتفى: ١٧٦، الإيضاح ١/ ٥٣٣، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(١٠) البقرة: ١٢٩ المكتفى: ١٧٦، المرشد ١/ ٢٤٦ وقال: «وقف صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾[١]: (ت).

﴿ سَفِهَ نَفْسَهُۥ ﴾[٢]: (ك).

﴿ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾[٣]، و﴿ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ﴾[٤]: (ك).

﴿ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[٥]: (ن) لأنَّ التَّالي نصب ظرفًا، وقد تجَوِّزهُ الفاصلة.

﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾[٧]: (ك) على رفع ﴿ وَيَعْقُوبُ ﴾ بالاستئناف وإضمار فعل له، (ت) على عطفه على ﴿ إِبْرَٰهِـۧمُ ﴾.

﴿ مُّسْلِمُونَ ﴾[٨]: (ك).

---

(١) البقرة: ١٢٩، المرشد ١/ ٢٤٦، المكتفى: ١٧٦، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٣٠ المكتفى: ١٧٦، المرشد ١/ ٢٤٦، والقطع ١/ ٧٩: «وقف» «كاف»، الإيضاح ١/ ٥٣٣ وقال: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٣٠، المرشد ١/ ٢٤٧، «جائز» في العلل ١/ ٢٣٨، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٣١، المرشد ١/ ٢٤٧، غير «وقف» في العلل ١/ ٢٣٨، وقال في القطع ١/ ٧٨: "تم وقال غيره التمام ﴿ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾"، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٣٠، المرشد ١/ ٢٤٧ وقال: «وقف «مفهوم»»، وهو رأس آية ولولا ذلك لما جوزته لأن ﴿ إِذْ ﴾ منصوب الموضع بما تقدم من قوله ﴿ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ كأنه قال: ولقد اصطفيناه حين قال له ربه أسلم"، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٣١، المرشد ١/ ٢٤٨ وقال: «وقف تام»، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٣٢، المرشد ١/ ٢٤٨، القطع ١/ ٨٠، «تام» في المكتفى: ١٧٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٣٣، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٣٩، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٣٢، المرشد ١/ ٢٥٠، القطع ١/ ٨٠، «تام» في المكتفى ١٧٦، «مطلق» في العلل =

﴿مِنۢ بَعۡدِى﴾[١]: (ك) أيضًا.

﴿وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ﴾[٢]: (ك) وفاقا ليعقوب الحضرمي فيما روي عنه على أنّهم قالوا ذلك مِنْ غير زيادة، وتاليه إخبار مِنَ الله، نصب مضمر تقديره "يعنون إبراهيم"، أو (ن) على جرّه بدلاً مِنْ ﴿ءَابَآئِكَ﴾ فلا يفصل بين البدل والمبدل منه، ولا وقف على ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ قال العماني: ومن أجازه فقد أخطأ[٣].

﴿وَإِسۡحَٰقَ﴾[٤]: (ن) لأنَّ التَّالي نصب حالًا أي: نعبد إلهك في حال وحدانيته.

﴿إِلَٰهًا وَٰحِدًا﴾[٥]: (ك) على أنَّ اللاحق مبتدأ وخبر (ن) على أنَّ الجملة موضعها نصب على الحال أي نعبده في حال الإسلام.

﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾[٦]: (ك) على الوجهين.

= ١/ ٢٤٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٣٣، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١) البقرة: ١٣٣، المرشد ١/ ٢٥٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٤١، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٣٣، المرشد ١/ ٢٥٠، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٣ «ليس بتام»، وفي القطع ١/ ٨٠ "قال يعقوب: «كاف»"، "وقال أبو جعفر: هذا غلط لأن ((إبراهيم)) و((إسحاق)) و((يعقوب)) بدل من ﴿ءَابَآئِكَ﴾ فلا يوقف على ما قبله لأنه ليس بتمام ولا «كاف»".

(٣) المرشد ١/ ٢٥٠.

(٤) البقرة: ١٣٣، المرشد ١/ ٢٥١ وقال: "ليس بحسن أيضا لأن قوله ﴿إِلَٰهًا وَٰحِدًا﴾ منصوب على الحال"، القطع ١/ ٨٠، منار الهدى: ٥٠.

(٥) البقرة: ١٣٣، المرشد ١/ ٢٥٢، وفي العلل ١/ ٢٤١ «مطلق»، وفي منار الهدى: ٥٠: "«حسن» وقيل «كاف»"، القطع ١/ ٨١.

(٦) البقرة: ١٣٣، المرشد ١/ ٢٥٣ وقال: "قيل في إعرابه وجهان: أحدهما: أن يكون جملة موضعها النصب على الحال، كأنه قال: نعبده حال الإسلام، فعلى هذا الوجه لا يحسن الوقف على قوله ﴿إِلَٰهًا وَٰحِدًا﴾، والوجه الآخر: أن يكون مستأنفا جملة مركبة من مبتدأ وخبر لا تعلق له بما قبله فيكون الوقف في هذا الوجه على قوله ﴿إِلَٰهًا وَٰحِدًا﴾ وقفا كافيا، وعلى الوجهين الوقف على قوله ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ «وقف حسن»"، وفي القطع ١/ ٨١ أنه التمام، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿ قَدْ خَلَتْ ﴾[١]: (ك).

﴿ مَا كَسَبَتْ ﴾[٢]: (ك) أيضًا.

﴿ يَعْمَلُونَ ﴾[٣]: (ت).

﴿ أَوْ نَصَارَىٰ ﴾[٤]: (ن) لأنَّ لاحقه جواب لسابقه وموضعه جزم، ولا يفصل بين الأمر وجوابه، وضعف نسبة جوازه إلى الأخفش[٥].

﴿ تَهْتَدُوا۟ ﴾[٦]: (ك).

﴿ حَنِيفًا ﴾[٧]: (ك).

﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[٨]: (ت).

﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾[٩]: (ت).

---

(١) البقرة: ١٣٤، المرشد ١/ ٢٥٣ وقال: «وقف صالح»، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٤ «حسن»، وهو «جائز» في العلل ١/ ٢٤١، وفي القطع ١/ ٨١ قول الأخفش: "هذا التمام"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٣٤ المكتفى: ١٧٦، وفي القطع ١/ ٨١ والمرشد ١/ ٢٥٣ قالا: «وقف «مفهوم»»، وقال في الإيضاح ١/ ٥٣٤ «حسن»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٣٤، المكتفى: ١٧٦، المرشد ١/ ٢٥٣، وقال في القطع ١/ ٨١ «وقف حسن»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٣٥، المرشد ١/ ٢٥٣ وقال: "ولا أدري ما وجه هذا الوقف وهو رديء لا يجوز بحال من الأحوال"، منار الهدى: ٥٠.

(٥) تفسير البيضاوي ١/ ٤٠٩، معاني القرآن للأخفش ١/ ١١٧.

(٦) البقرة: ١٣٥، المرشد ١/ ٢٥٣، في المكتفى: ١٧٦ والإيضاح ١/ ٥٣٤ «تام»، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٤٢، القطع ١/ ٨٠، منار الهدى: ٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٣٥ المكتفى: ١٧٦ والقطع ١/ ٨١، المرشد ١/ ٢٥٤ وقال «وقف صالح»، وهو في العلل ١/ ٢٤٢ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٦/ ب، منار الهدى: ٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٣٥، المرشد ١/ ٢٥٤، المكتفى: ١٧٦، الإيضاح ١/ ٥٣٤، وفي القطع ١/ ٨٢ «وقف حسن»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٩) البقرة: ١٣٦، المرشد ١/ ٢٥٥، القطع ١/ ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ﴾[١]، و﴿ فِي شِقَاقٍ ﴾[٢]: (ك).

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾[٣]: (ت) ويبتدئ بتاليه منصوبا على الإغراء بتقدير الزموا صبغة الله، وهي فطرة الله التي فطر النَّاس عليها فإنَّها حلية الإنسان كما أنَّ الصبغة حلية المصبوغ[٤].

﴿ صِبْغَةَ ﴾[٥]: (ك).

﴿ عَٰبِدُونَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ﴾[٧]: (ك).

﴿ مُخْلِصُونَ ﴾[٨]: (ك) على غيب ما بعده[٩] لأنّه استفهام منقطع عن السَّابق،

---

(١) البقرة: ١٣٧، المرشد ١/ ٢٥٥ وقال: «وقف حسن»، «جائز» في العلل ١/ ٢٤٣، وفي القطع ١/ ٨٢ وقال: هذا التمام، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٣٧ القطع ١/ ٨٢، المرشد ١/ ٢٥٦ وقال: «وقف صالح»، وجائز في العلل ١/ ٢٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٣٧ الإيضاح ١/ ٥٣٤، المرشد ١/ ٢٥٦ وقال: "«وقف تام» وتبتدئ ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾ على معنى اتبعوا صبغة الله أي دين الله وفطرته وهو الوقف الجيد"، وفي المكتفى: ١٧٦: "لم يتم الوقف على ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾"، وفي العلل ١/ ٢٤٣ «مطلق»، وفي القطع ١/ ٨٢: "على قول الكسائي تمام لأنه ينصب ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾ على الإغراء بمعنى اتبعوا صبغة الله أي دين الله، ومن جعلها بدلا من ﴿مِلَّةِ﴾كان الوقف عنده ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴾"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) أنوار التنزيل ١/ ٨٥.

(٥) البقرة: ١٣٨، المرشد ١/ ٢٥٦، المكتفى: ١٧٧، وفي العلل ١/ ٢٤٥ وقال «جائز» و«مجوز»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٣٨، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٤، المرشد ١/ ٢٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٣٩، المرشد ١/ ٢٥٧ وقال: «وقف صالح»، وفي العلل ١/ ٢٤٨ وقال: «جائز»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٣٩، المرشد ١/ ٢٥٧، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٤٦، القطع ١/ ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٩) أي قوله تعالى ((أم يقولون)) لمنم قرأ بياء الغيب.

(ن) على الخطاب لأنَّه متَّصل به، وقد تجوزه الفاصلة.

﴿أَوۡ نَصَٰرَىٰ﴾[١]: (ك).

﴿أَمِ ٱللَّهُ﴾[٢]: (ت) وجوّز المهدوي الوقف على ﴿قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ﴾ والابتداء بـ ﴿أَمِ ٱللَّهُ﴾ لأنَّها منقطعة بمعنى: بل الله.

﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾[٣]: (ك).

﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾[٤]: (ت).

﴿قَدۡ خَلَتۡ﴾[٥]، و﴿مَّا كَسَبۡتُمۡ﴾[٦]: (ك).

﴿كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾[٧]: (ت).

﴿كَانُواْ عَلَيۡهَا﴾[٨]، ﴿وَٱلۡمَغۡرِبُ﴾[٩]: (ك).

---

(١) البقرة: ١٤٠، المرشد ١/ ٢٥٩ وقال: "أحسن ... وهو على الوجهين «وقف» «كاف»"، «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٧، وفي القطع ١/ ٨٢ وقال: هذا التمام، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٤٠، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٥٩، وفي القطع ١/ ٨٢ وقال: «وقف» «كاف»، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٤٨، المنار: ٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٤٠ المكتفى: ١٧٧، المرشد ١/ ٢٥٩ وقال: «وقف حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٨، منار الهدى: ٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٤٠، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٥٨، وصف الاهتدا: ٢٦/ ب، منار الهدى: ٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٤١، المرشد ١/ ٢٥٩ وقال: «صالح»، وفي العلل ١/ ٢٤٨ وقال: «جائز»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٤١، المرشد ١/ ٢٥٩ وقال: «مفهوم»، وهو «جائز» في العلل ١/ ٢٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٤١، المرشد ١/ ٢٥٩، القطع ١/ ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٤٢، المرشد ١/ ٢٦٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٨، القطع ١/ ٨٢، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٩) البقرة: ١٤٢، المرشد ١/ ٢٦٠ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٨، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾[١]: (ت).

﴿وَسَطًا﴾[٢]: (ن) للام ﴿كَىْ﴾ التالية.

﴿شَهِيدًا﴾[٣]: (ت).

﴿عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾[٤]، و﴿هَدَى ٱللَّهُ﴾[٥]، ﴿إِيمَٰنَكُمْ﴾[٦]: (ك).

﴿رَّحِيمٌ﴾[٧]: (ت).

﴿شَطْرَهُۥ﴾[٨]، و﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾[٩]، و﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾[١٠]، و﴿مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ﴾[١١]،

---

(١) البقرة: ١٤٢، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٦٠، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٤٣، المرشد ١/ ٢٦٠ وقال: "حكى ابن مهران عن أحمد بن موسى اللؤلؤي أنه قال: الوقف عند قوله ﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾ وليس ذلك بشيء ولا يوقف هاهنا لأن اللام الذي بعده لم كي وتقديره: كي تكونوا شهداء على الناس ... وهو غلط من الراوي"، وذكر الخلاف في القطع ١/ ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٤٣، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٦٠، وفي القطع ١/ ٨٣ الوقف جيد، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٨، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٤٣، المرشد ١/ ٢٦٠، وفي القطع ١/ ٨٣ تمام، «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٨، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٤٣ المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٦٠ وقال: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٩، وفي القطع ١/ ٨٣ «كاف»، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٤٣، المرشد ١/ ٢٦٠، وفي القطع ١/ ٨٣ «صالح»، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٩، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٤٣، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٦٠، القطع ١/ ٨٣، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٤٤ المكتفى: ١٧٧ والقطع ١/ ٨٣، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٥ والمرشد ١/ ٢٦١ «حسن»، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٩) البقرة: ١٤٤، المرشد ١/ ٢٦١، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٠، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١٠) البقرة: ١٤٤، المرشد ١/ ٢٦١، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١١) البقرة: ١٤٥، المرشد ١/ ٢٦١ قال: وهو «مفهوم»، وهو «جائز» في العلل ١/ ٢٥٠، منار =

و﴿ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ﴾[١]، و﴿ قِبْلَةَ بَعْضٍ ﴾[٢]: (ك).

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٣]: (ت) لأنَّ ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ مبتدأ خبره ﴿ يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ﴾[٤] (ك).

﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾[٥]: (ت)، والثَّانِي رفع بالابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أي هذا الحق، أو بفعل مضمر أي: جاءك الحق[٦].

﴿ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾[٧]: (ت).

﴿ ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾[٨]، و﴿ جَمِيعًا ﴾[٩]: (ك).

﴿ قَدِيرٌ ﴾[١٠]: (ت).

= الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١) البقرة: ١٤٥، المرشد ١/ ٢٦١ قال: «حسن»، وهو «جائز» في العلل ١/ ٢٥١، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٤٥ المكتفى: ١٧٧، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٥، والمرشد ١/ ٢٦١، والقطع ١/ ٨٣ وقالوا: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥١، منار الهدى: ٥١، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٤٥، المرشد ١/ ٢٦١، العلل ١/ ٢٥٢، المنار: ٥١، وهو «وقف» الهبطي: ٢٠٠.

(٤) الدر المصون ٢/ ٢٥١.

(٥) البقرة: ١٤٦، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٦١، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) المرشد ١/ ٢٦١.

(٧) البقرة: ١٤٧، المكتفى: ١٧٧، المرشد ١/ ٢٦٤، منار الهدى: ٥١، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٤٨ المكتفى: ١٧٧والقطع ١/ ٨٣، المرشد ١/ ٢٦٤ وقال: «وقف حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٢، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٩) البقرة: ١٤٨، القطع ١/ ٨٣، المكتفى: ١٧٧، المرشد ١/ ٢٦٤ وقال: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٢، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١٠) البقرة: ١٤٨، المرشد ١/ ٢٦٤، وفي القطع ١/ ٨٤، «كاف» في المكتفى: ١٧٧، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾[١]، و﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾[٢]: (ك).

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾[٣]: (ت).

﴿ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾[٤]: (ك).

﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾[٥]: (ن) لأنَّ التَّالي استثناء من ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾.

﴿ تَهْتَدُونَ ﴾[٦]: (ت) على تعلق كاف ﴿ كَمَآ ﴾ بما بعدها، (ن) على تعلقها بما قبلها وهو ﴿ وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ ﴾.

﴿ مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴾[٧]: (ك) على تعلق الكاف بالسابق، (ن) على تعلقها باللاحق، أي: كما أنعمت عليكم بإرسال رسول منكم فاذكروني واشكروا لي فإنَّ جزاء النعمة هو ذكري والشكر لي.

﴿ وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾[٨]: (ت).

---

(١) البقرة: ١٤٩، المرشد ١/ ٢٦٤، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٣، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٢) البقرة: ١٤٩، المرشد ١/ ٢٦٤، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٣) البقرة: ١٤٩، المرشد ١/ ٢٦٤، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٤) البقرة: ١٥٠، المرشد ١/ ٢٦٤ وهو «وقف صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٣، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٥) البقرة: ١٥٠، المرشد ١/ ٢٦٤ وقال: "وزعم بعضهم أن الوقف عند قوله ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ «جائز» على هذا التأويل، وأنه يبتدئ بقوله ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ ﴾ وليس ذلك عندي بشيء"، مجوز في العلل ١/ ٢٥٤، وقال في القطع ١/ ٨٤: "ليس بتمام ولا «كاف» لأن ما بعده وإن كان استثناء ليس من الأول فإنه متعلق به راجع إليه"، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٦) البقرة: ١٥١، المكتفى وقال: التمام، الإيضاح ١/ ٥٣٦ وقال: «تام»، المرشد ١/ ٢٦٦، وفي العلل ١/ ٢٥٨، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٧) البقرة: ١٥١، المرشد ١/ ٢٦٦، المكتفى: ١٧٨، الإيضاح ١/ ٥٣٦، وقال في العلل ١/ ٢٥٨: وقال: "ولم يقف على ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾".
(٨) البقرة: ١٥٢، المرشد ١/ ٢٦٨، المكتفى: ١٧٨، القطع ١/ ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾(١)، و﴿مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾(٢)، و﴿أَمْوَٰتٌ﴾(٣)، و﴿لَّا تَشْعُرُونَ﴾(٤)، ﴿وَٱلثَّمَرَٰتِ﴾(٥): (ك).

﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾(٦): (ت) على أنَّ الموصول مبتدأ خبره ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، (ن) على أنّه نصب نعتًا لـ ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾.

﴿رَٰجِعُونَ﴾(٧): (ت) على جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعتا لـ ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾، وحينئذ يكون ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ خبره ﴿عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ﴾، (ن) على جعله مبتدأ خبره ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ فلا يفصل بين المبتدأ وخبره.

﴿ٱلْمُهْتَدُونَ﴾(٨): (ت).

﴿مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾(٩)، و﴿أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾(١٠): (ك).

---

(١) البقرة: ١٥٣، المرشد ١/ ٢٦٨: «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٨، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٢) البقرة: ١٥٣، المرشد ١/ ٢٦٨، القطع ١/ ٨٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٣) البقرة: ١٥٤، المرشد ١/ ٢٦٨، المكتفى: ١٧٨، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٨، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٤) البقرة: ١٥٤، المرشد ١/ ٢٦٨، القطع ١/ ٨٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٥) البقرة: ١٥٥، المكتفى: ١٧٨، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٦ والمرشد ١/ ٢٦٨ «حسن»، القطع ١/ ٨٦ وقال: تمام، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٥٨، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٦) البقرة: ١٥٥، المرشد ١/ ٢٦٨، المكتفى: ١٧٨، القطع ١/ ٨٦، الإيضاح ١/ ٥٣٧ وقال: الوقف غير «تام»، وبعدم الوقف في العلل ١/ ٢٥٩، المنار: ٥٢، ولم يقف عليه الهبطي: ٢٠١.
(٧) البقرة: ١٥٦، المرشد ١/ ٢٦٨، المكتفى: ١٧٨، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٩، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٨) البقرة: ١٥٧، المرشد ١/ ٢٦٩، المكتفى: ١٧٨، القطع ١/ ٨٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٩) البقرة: ١٥٨، المرشد ١/ ٢٦٩، «جائز» في العلل ١/ ٢٦٠، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١٠) البقرة: ١٥٨ المكتفى: ١٧٨، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٧ والمرشد ١/ ٢٧١: «حسن»، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

﴿ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾[١]: (ت).

﴿ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[٢]: (ت) أيضًا.

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾[٣]: (ك).

﴿ أَجْمَعِينَ ﴾[٤]: (ك) أيضًا.

﴿ يُنظَرُونَ ﴾[٥]: (ت).

﴿ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾[٦]: (ك).

﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾[٧]، و﴿ يَعْقِلُونَ ﴾[٨]: (ت).

﴿ كَحُبِّ ٱللَّهِ ﴾[٩]، و﴿ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) البقرة: ١٥٨، المرشد ١/ ٢٧١، المكتفى: ١٧٨، القطع ١/ ٨٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٢) البقرة: ١٦٠، المكتفى: ١٧٨، المرشد ١/ ٢٧١، القطع ١/ ٨٧، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٣) البقرة: ١٦٢، المرشد ١/ ٢٧١، المكتفى: ١٧٨ وقال: «صالح»، الإيضاح ١/ ٥٣٨، «جائز» في العلل ١/ ٢٦٣، القطع ١/ ٨٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٤) البقرة: ١٦١، المرشد ١/ ٢٧٢، وبعدم الوقف في العلل ١/ ٢٦١، القطع ١/ ٨٧، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٥) البقرة: ١٦٢، المرشد ١/ ٢٧٢، المكتفى: ١٧٨، القطع ١/ ٨٧، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٦) البقرة: ١٦٣، المرشد ١/ ٢٧٢ وقال: «وقف جائز»، «جائز» في العلل ١/ ٢٦٣، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٧) البقرة: ١٦٣، المرشد ١/ ٢٧٢، المكتفى: ١٧٨، الإيضاح ١/ ٥٣٨، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٨) البقرة: ١٦٤، المرشد ١/ ٢٧٢، المكتفى: ١٧٨، المنار: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٩) البقرة: ١٦٥ القطع ١/ ٨٧، المكتفى: ١٧٨، المرشد ١/ ٢٧٢ وقال: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٤، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١٠) البقرة: ١٦٥، المكتفى: ١٧٨ والقطع ١/ ٨٧، المرشد ١/ ٢٧٢ وقال: «حسن»، «مطلق»=

﴿ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ ﴾[١]: (ك) على قراءة كسر همزة إنّ في الموضعين على
/٢٠٢ب/ الاستئناف، / (ن) على فتحهما.

﴿ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴾[٢]: (ن) لأنَّ التَّالي بدل من ﴿ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ ﴾.

﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾[٣]: (ك).

﴿ تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ﴾[٤]، و﴿ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ﴾[٥]: (ك).

﴿ بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾[٦]: (ت).

= في العلل ١/ ٢٦٤، وقال في منار الهدى: ٥٢: "تام"، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١) البقرة: ١٦٥، المرشد ١/ ٢٧٢، المكتفى: ١٧٨، و قال: «حسن» على قراءة من قرأ ((ولو ترى الذين ظلموا)) بالتاء لأن ((أن)) منصوبة على التكرير بتقدير: "ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا"، ومن قرأ بالياء لم يقف على ﴿ ٱلْعَذَابَ ﴾ لأن أن منصوبة بـ ((يرى)) وهي كافية من الاسم والخبر فلا يكفي الوقف قبلها ولا يحسن ... وقرأ يعقوب الحضرمي ((ولو ترى)) بالتاء وكسر ((إن)) في الحرفين جميعا فعلى قراءته يحسن الوقف على ﴿ ٱلْعَذَابَ ﴾ ويكفي"، الإيضاح ١/ ٥٣٩، وانظر الوجوه في القطع ١/ ٨٧، منار الهدى: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٦٥، المرشد: ٢٧٤ وقال: "«وقف مفهوم»" لأنه رأس آية ولولا ذلك لما أجزته، وفي الإيضاح ١/ ٥٤١ والقطع ١/ ٨٨ والمكتفى: ١٧٩ «حسن» وليس بتام، وأشار بعدم الوقف في العلل ١/ ٢٦٤، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٦٦، الكافي: ١٧٩ في المرشد ١/ ٢٧٥، والقطع ١/ ٨٨ «وقف صالح»، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٦٧، المكتفى: ١٧٩، وفي المرشد ١/ ٢٧٥ «وقف صالح»، منار الهدى: ٥٢ "يريهم الله أعمالهم السيئة كتبري بعضهم من بعض"، القطع والائتناف ١/ ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٦٧، المرشد ١/ ٢٧٥،المكتفى:١٧٩، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٥، قال في منار الهدى: ٥٢: "كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل حالا"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٦٧، المرشد ١/ ٢٧٥، المكتفى: ١٧٩، الإيضاح ١/ ٥٤٢، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

﴿ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾[١]، و﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾[٢]: (ك).

﴿ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴾[٣]: (ت).

﴿ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآ ﴾[٥]: (ك).

﴿ وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ دُعَآءً وَنِدَآءٗ ﴾[٧]: (ك) ويبتدئ بالتالى بتقديرهم ﴿ صُمُّۢ ﴾.

﴿ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾[٨]: (ت).

﴿ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾[٩]: (ك).

﴿ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾[١٠]: (ت).

---

(١) البقرة: ١٦٨، «جائز» في العلل ١/ ٢٦٥، المرشد ١/ ٢٧٦ وقال «وقف صالح»، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٢) البقرة: ١٦٨، المرشد ١/ ٢٧٦ وقال: «وقف صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٥، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٣) البقرة: ١٦٨، المرشد ١/ ٢٧٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٤) البقرة: ١٦٩، المرشد ١/ ٢٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٥) البقرة: ١٧٠، المرشد ١/ ٢٧٦، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٦) البقرة: ١٧٠، المرشد ١/ ٢٧٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٧) البقرة: ١٧٠، المرشد ١/ ٢٧٦، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٨) البقرة: ١٧١، المرشد ١/ ٢٧٦، المكتفى: ١٧٩، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٩) البقرة: ١٧٢، المرشد ١/ ٢٧٦ وقال «جائز»، منار الهدى: ٥٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١٠) البقرة: ١٧٢، المرشد ١/ ٢٧٦، القطع ١/ ٨٨، منار الهدى: ٥٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

﴿ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ ﴾[١]، و﴿ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ ﴾[٢]: (ك).

﴿ رَّحِيمٌ ﴾[٣]: (ت).

﴿ إِلَّا ٱلنَّارَ ﴾[٤]: (ك).

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[٥]: (ت) وفاقًا للعماني لأنَّ التَّالي مبتدأ خبره ﴿ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ﴾.

﴿ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾[٦]: (ت).

﴿ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ ﴾[٧]: (ك).

﴿ بَعِيدٍ ﴾[٨]: (ت).

﴿ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِ ﴾[٩]: (ك).

---

(١) البقرة: ١٧٣، المرشد ١/ ٢٧٧ وقال: «وقف «مفهوم»»، وجائز في العلل ١/ ٢٦٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٧٣، المرشد ١/ ٢٧٧، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٦، «كاف» في المنار: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٧٣، المكتفى: ٢٧٧، المرشد ١/ ٢٧٧، «صالح» في القطع ١/ ٨٨، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٧٤، في المرشد ١/ ٢٧٧ «صالح»، منار الهدى: ٥٢،وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٧٤، المرشد ١/ ٢٧٧، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٧٥، المكتفى: ١٧٩، المرشد ١/ ٢٧٧، الإيضاح ١/ ٥٤٢، وفي القطع ١/ ٨٨: «وقف حسن»، منار الهدى: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٧٦ المكتفى: ١٧٩، المرشد ١/ ٢٧٨ وقال: قال أبو حاتم «كاف» وهو عندي أحسن من الأول، القطع ١/ ٨٩، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٧، منار الهدى: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) البقرة: ١٧٦، المرشد ١/ ٢٧٨، «كاف» في المكتفى: ١٧٩، الإيضاح ١/ ٥٤٢، منار الهدى: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٩) البقرة: ١٧٧ المكتفى: ١٧٩، القطع ١/ ٨٩، المرشد ١/ ٢٨٠ وقال: يجوز الوقف عندي، وفي الإيضاح ١/ ٥٤٢ «حسن غير تام»، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٠ وهو «وقف» هبطي: ٢٠١١

﴿ هُمُ ٱلْمُنَّقُونَ ﴾[١]: (ت)، وقد يجوز الوقف على ﴿ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ ﴾، و﴿ عَٰهَدُواْ ﴾ لكثرة المعطوفات وقصر النفس عن بلوغ ﴿ ٱلْمُنَّقُونَ ﴾.

﴿ فِى ٱلْقَتْلَى ﴾[٢]: (ك).

﴿ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾[٣]، و﴿ بِإِحْسَٰنٍ ﴾[٤]، ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾[٥]، و﴿ أَلِيمٌ ﴾[٦]: (ك).

﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ﴾[٧]: (ن) لأنَّه إذا [ابتدئ][٨] بالنّداء التَّالي يعرى عن الفائدة، فهو كنظير الوقف على قوله ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ ونحوه فإنَّه لا فائدة فيه إلَّا مع صلته بأمر أو نحوه، أو وعد أو وعيد أو إخبار إلَّا إنْ أُرِيد به إقبال المنادى على المنادي فيجوز الوقف حينئذ وهذا موضوع النِّداء، فإنْ نودي بسبب آخر فلا بُدّ من تبيينه كـ: "يا زيد قم" ونحوه.

﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾[٩]: (ن) لأنَّ ﴿ ٱلْوَصِيَّةُ ﴾ رفع بـ ﴿ كُتِبَ ﴾، أو مبتدأ خبره

---

(١) البقرة: ١٧٧، المرشد ١/ ٢٨٤، المكتفى: ١٨٠، الإيضاح ١/ ٥٤٢، القطع ١/ ٩٠، «جائز» في العلل ١/ ٢٦٩، منار الهدى: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٢) البقرة: ١٧٨ المكتفى: ١٨٠، وفي المرشد ١/ ٢٨٦ والإيضاح ١/ ٥٤٣: الوقف «حسن»، وفي القطع ١/ ٩٠: قطع «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٠، منار الهدى: ٥٤.
(٣) البقرة: ١٧٨، المرشد ١/ ٢٨٦، المكتفى: ١٨٠، وفي القطع ١/ ٩٠، الإيضاح ١/ ٥٤٣ «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٠، منار الهدى: ٥٣، هو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٤) البقرة: ١٧٨، المرشد ١/ ٢٨٦ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٠، وفي القطع ١/ ٩٠ وقال: «وقف» «كاف»، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٥) البقرة: ١٧٨، المرشد ١/ ٢٨٧، وفي المكتفي: ١٨٠ «كاف» وقيل: «تام»، وفي «تام» عند الإيضاح ١/ ٥٤٣، القطع ١/ ٩٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٦) البقرة: ١٧٨، وقال «حسن»، القطع ١/ ٩٠ وقال: التمام، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٧) البقرة: ١٧٩، المرشد ١/ ٢٨٧، «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٨) في الأصل [ابتلى]، وهو خطأ.
(٩) البقرة: ١٨٠، المرشد ١/ ٢٩٠ وقال: «حسن»، وأرى العوام تقف عليه كثيرا ولا أستحسنه"، وفي القطع ١/ ٩١ وقال: «وقف تام»، قال أبو جعفر: هذا غلط، وفي المكتفى: ١٨٠: "«تام» وليس كذلك لأن ﴿ ٱلْوَصِيَّةُ ﴾ متعلقة بـ ﴿ كُتِبَ ﴾،«جائز» في العلل ١/ ٢٧١، منار الهدى: ٥٤.

﴿لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ والجملة جواب الشرط بإضمار الفاء كقول[١]:

من يَفْعَلِ الحسناتِ اللهُ يشكُرُهَا .....

قال القاضي: "ورد بأنَّه إنْ صحّ فمِنْ ضرورات الشعر" انتهى، وعلى الوجهين فهو متعلّق بما قبله فلا يفصل بينهما.

﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾[٢]: (ك) على نصب ﴿حَقًّا﴾ مصدرًا مؤكدًا أي حُقّ ذلك حقًا، (ن) على نصبه على معنى جعل الوصية ذات حق، أو على معنى فرض عليكم فرضًا لأنَّ معنى كتب: فرض.

﴿عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾[٣]: (ك).

﴿يُبَدِّلُونَهُۥ﴾[٤]، و﴿عَلِيمٌ﴾[٥]، و﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾[٦]: (ك) أيضًا.

﴿رَّحِيمٌ﴾[٧]: (ت).

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[٨]: (ن) لنصب ﴿أَيَّامًا﴾ على الظرف أي: كتب عليكم الصيام

---

(١) انظر تفسير البيضاوي ١/ ٤٥٩، والبيت من البسيط قيل لحسان بن ثابت وهو في ملحق ديوانه: ٥١٦، وقيل: لعبد الرحمن بن حسان كما في خزانة الأدب ٢/ ٣٦٥، وباقي البيت:

..... والشر بالشر عند الله مثلان.

(٢) البقرة: ١٨٠، المرشد ١/ ٢٩١، «جائز» في العلل ١/ ٢٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٨٠ القطع ١/ ٩١، المرشد ١/ ٢٩١ وقال: «وقف حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٢، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٨١، المرشد ١/ ٢٩٢، المكتفى: ١٨٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٢، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٨١، المرشد ١/ ٢٩٢، القطع ١/ ٩١، المكتفى: ١٨٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٢، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٨٢، المرشد ١/ ٢٩٢، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٨٢، المرشد ١/ ٢٩٢، الإيضاح ١/ ٥٤٣، القطع ١/ ٩١، المكتفى: ١٨٠.

(٨) البقرة: ١٨٣، المرشد ١/ ٢٩٢، الإيضاح ١/ ٥٤٣ وقال: الوقف قبيح، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١، منار الهدى: ٥٤، والصواب جواز الوقف وعدم قبحه لأنه رأس آية، الدر ٢/ ٢٦٨.

في أيام، ولا يفصل بين الظرف وما عمل فيه الظرف، وقيل: "إنَّه مفعول تقديره: كتب عليكم أنْ تصوموا أيامًا معدودات، ولا يحسبن الفصل بين المفعول والعامل فيه، والذي يدل على العامل ﴿ كُتِبَ ﴾، فلا يفصل بينه وبين المفعول" قاله في «المرشد».

﴿ مَّعۡدُودَٰتٖ ﴾[١]: (ك).

﴿ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾[٢]، و﴿ مِسۡكِينٖ ﴾[٣]، و﴿ خَيۡرٞ لَّهُۥ ﴾[٤]: (ك) أيضًا.

﴿ تَعۡلَمُونَ ﴾[٥]: (ت) على قراءة رفع التَّالي بالابتداء، وخبره ﴿ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾، أو نصبه بتقدير: صوموا، أو (ك) على رفعه خبر مبتدأ محذوف أي: هي شهر رمضان، أي الأيّام لأنّ المبتدأ المحذوف يدل عليه ﴿ أَيَّامًا ﴾، أو (ن) على نصبه بدلاً من ﴿ أَيَّامًا ﴾، وقد يسوغه الفاصلة مع طول الكلام بين البدل والمبدل منه.

﴿ وَٱلۡفُرۡقَانِ ﴾[٦]: (ك).

﴿ فَلۡيَصُمۡهُ ﴾[٧]، و﴿ أُخَرَ ﴾[٨]: (ك) أيضًا.

---

(١) البقرة: ١٨٤، المكتفى: ١٨٠، وفي المرشد ١/ ٢٩٣، الإيضاح ١/ ٥٤٣ وقالا: «وقف حسن»، القطع ١/ ٩١، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٣، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٢) البقرة: ١٨٤ المكتفى: ١٨٠، وفي المرشد ١/ ٢٩٣ والإيضاح ١/ ٥٤٣ «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٣، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٣) البقرة: ١٨٤، المرشد ١/ ٢٩٣، والقطع ١/ ٩١، المكتفى: ١٨٠، وفي الإيضاح ١/ ٥٤٣ «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٤، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٤) البقرة: ١٨٤، المرشد ١/ ٢٩٣، المكتفى: ١٨٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٣، وفي القطع ١/ ٩١ الوقف هنا، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٤، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٥) البقرة: ١٨٤، المرشد ١/ ٢٩٣، المكتفى: ١٨٠، وفي الإيضاح ١/ ٥٤٤ «حسن»، القطع ١/ ٩١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٦) البقرة: ١٨٥، المرشد ١/ ٢٩٥، الإيضاح ١/ ٥٤٤، المكتفى: ١٨١ وقال: «كاف»، وقيل: «تام»، القطع ١/ ٩٢، «جائز» في العلل ١/ ٢٧٥، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٧) البقرة: ١٨٥، المرشد ١/ ٢٩٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٨) البقرة: ١٨٥، المرشد ١/ ٢٩٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

﴿ تَشْكُرُونَ ﴾[١]: (ت).

﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾[٢]، و﴿ دَعَانِ ﴾[٣]: (ك).

﴿ يَرْشُدُونَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾[٥]، و﴿ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾[٦]، و﴿ وَعَفَا عَنكُمْ ﴾[٧]، و﴿ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾[٨]، و﴿ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾[٩]، و﴿ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ ﴾[١٠]، و﴿ فَلَا تَقْرَبُوهَا ﴾[١١]، و﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾[١٢]: (ك).

---

(١) البقرة: ١٨٥، المرشد ١/ ٢٩٦، القطع ١/ ٩٢، المكتفى: ١٨١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٨٦، المرشد ١/ ٢٩٦ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٦، وقال في القطع ١/ ٩٢: "قال نصير: لا يقف على قوله عز وجل ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ولكن على قوله جل ثناؤه ﴿إِذَا دَعَانِ ﴾ أو على رأس الآية"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٨٦، المرشد ١/ ٢٩٦ وقال: «صالح»، القطع ١/ ٩٢، وبعدم الوقف في العلل ١/ ٢٧٧ وقال: "إلا ضرورة وهو انقطاع النفس"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٨٦، المرشد ١/ ٢٩٧، المكتفى: ١٨١، القطع ١/ ٩٢، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٨٧، المرشد ١/ ٢٩٧، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٧، «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٨٧، المرشد ١/ ٢٩٧، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٧، وفي القطع ١/ ٩٢ قطع «صالح»، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٨٧، في القطع ١/ ٩٢، المرشد ١/ ٢٩٧ «صالح»، وفي العلل ١/ ٢٧٧ «مطلق» أو «جائز»، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) البقرة: ١٨٧، المرشد ١/ ٢٩٧ «صالح»، وكذلك في العلل ١/ ٢٧٨، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٩) البقرة: ١٨٧، المرشد ١/ ٢٩٧، المكتفى: ١٨١، وفي القطع ١/ ٩٢ «صالح»، «جائز» في العلل ١/ ٢٧٩، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١٠) البقرة: ١٨٧، المكتفى: ١٨١، المرشد ١/ ٢٩٧، وفي القطع ١/ ٩٢ «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٩، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١١) البقرة: ١٨٧ المكتفى: ١٨١ وقال: «كاف» وقيل: «تام»، المرشد ١/ ٢٩٧ «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٩، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١٢) البقرة: ١٨٧، المرشد ١/ ٢٩٨ وقال: «حسن»، «تام» في القطع ١/ ٩٣، المكتفى: ١٨١، =

﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[١]: (ت).

﴿عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾[٢]، و﴿وَٱلْحَجِّ﴾[٣]، و﴿مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾[٤]، و﴿مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾[٥] (ك).

﴿تُفْلِحُونَ﴾[٦]: (ت).

﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ﴾[٧]: (ك).

﴿ٱلْمُعْتَدِينَ﴾[٨]: (ت).

= منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١) البقرة: ١٨٨، المرشد ١/ ٢٩٨، القطع ١/ ٩٣، المكتفى: ١٨١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٨٩، المرشد ١/ ٢٩٨ «وقف صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٠، قال في منار الهدى: ٥٥: "جائز: وأبى الوقف عليه جماعة لأن ما بعده جوابه فلا يفصل بينهما"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٨٩، المكتفى: ١٨١، المرشد ١/ ٢٩٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٤ و منار الهدى: ٥٥، «تام» في القطع ١/ ٩٣، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٠، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٨٩، المرشد ١/ ٢٩٨، «جائز» في العلل ١/ ٢٨٠، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٨٩، المكتفى: ١٨١، المرشد في الوقوف ١/ ٢٩٨، «حسن» في الإيضاح في الوقف والابتدا ١/ ٥٤٤، مرخص للضرورة في العلل ١/ ٢٨١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٨٩، المرشد ١/ ٢٩٨، «كاف» في المكتفى: ١٨١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٤، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٩٠، قال في المرشد في الوقوف ١/ ٢٩٨: «صالح»، الإيضاح في الوقف والابتدا ١/ ٢٦٢، المكتفى: ١٨١، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨١، قال في منار الهدى: ٥٥: "صالح لأن في قوله ((إن الله)) جواب للنهي قبله، فله به بعض تعلق"، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) البقرة: ١٩٠، المرشد ١/ ٢٩٨، «حسن» في القطع ١/ ٩٣، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

﴿ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ﴾[١]، و﴿ مِنَ ٱلْقَتْلِ ﴾[٢]، و﴿ فَٱقْتُلُوهُمْ ﴾[٣]، و﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٤]، و﴿ رَّحِيمٌ ﴾[٥]، و﴿ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ﴾[٦]: (ك).

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٧]: (ت).

﴿ قِصَاصٌ ﴾[٨]، و﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾[٩]: (ك).

﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾[١٠] (ت).

﴿ وَأَحْسِنُوٓاْ ﴾[١١]، و﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[١٢]: (ك).

---

(١) البقرة: ١٩١، المرشد ١/ ٢٩٩، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٢) البقرة: ١٩١ المكتفى: ١٨١، وفي المرشد ١/ ٢٩٩، الإيضاح ١/ ٥٤٤، والقطع ١/ ٩٣: «حسن»، «جائز» في العلل ١/ ٢٨١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٣) البقرة: ١٩١، المرشد ١/ ٢٩٩ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٤) البقرة: ١٩١، المرشد ١/ ٢٩٩، في القطع ١/ ٩٣ «حسن»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٥) البقرة: ١٩٢ المكتفى: ١٨١، وفي المرشد ١/ ٢٩٩، القطع ١/ ٩٣ «حسن»، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٦) البقرة: ١٩٣، المرشد ١/ ٢٩٩ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٢، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٧) البقرة: ١٩٣، المرشد ١/ ٢٩٩، القطع ١/ ٩٣، المكتفى: ١٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٨) البقرة: ١٩٤، المرشد ١/ ٣٠٠، المكتفى: ١٨١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٤، وفي القطع ١/ ٩٣: ثم الوقف بعده عند أبي حاتم ﴿وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ﴾، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٢، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٩) البقرة: ١٩٤، المرشد ١/ ٣٠٠، المكتفى: ١٨١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٤، مرخص في العلل ١/ ٢٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١٠) البقرة: ١٩٤، المرشد ١/ ٣٠٠، «كاف» في المكتفى: ١٨١، القطع ١/ ٩٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١١) البقرة: ١٩٥ القطع ١/ ٩٣، المرشد ١/ ٣٠٠ وقال: «صالح»، «جائز» في العلل ١/ ٢٨٣، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١٢) البقرة: ١٩٥ المكتفى: ١٨١، المرشد ١/ ٣٠٠، الإيضاح ١/ ٥٤٥: «حسن»، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ﴾[١]: (ك) على قراءة الحسن برفع التّالي مبتدأ وخبر كما في القراءات.

﴿وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾[٢]: (ك).

﴿مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾[٣]، و﴿ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾[٤]، و﴿أَوْ نُسُكٍ﴾[٥]، و﴿مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾[٦]، و﴿كَامِلَةٌ﴾[٧]، و﴿ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[٨]: (ك).

﴿ٱلْعِقَابِ﴾[٩]: (ت).

﴿مَّعْلُومَٰتٌ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) البقرة: ١٩٦، المرشد ١/ ٣٠٠، الإيضاح ١/ ٥٤٥، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٩٦، المكتفى: ١٨١، المرشد ١/ ٣٠٠، القطع ١/ ٩٣، وقال في الإيضاح ١/ ٥٤٥: "فمن نصب ﴿ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ﴾ لم يقف على ﴿ٱلْحَجَّ﴾ لأن ﴿وَٱلْعُمْرَةَ﴾ منسوقة عليه، ومن رفع ﴿وَٱلْعُمْرَةَ﴾ كان وقفه على ﴿ٱلْحَجَّ﴾ حسنا لأن ﴿وَٱلْعُمْرَةَ﴾ مرفوعة"، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٩٦ المكتفى: ١٨١، القطع ١/ ٩٣، وفي المرشد ١/ ٣٠٣، والإيضاح ١/ ٥٤٥: «حسن»، «جائز» في العلل ١/ ٢٨٣، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٩٦، المرشد ١/ ٣٠٣، المكتفى: ١٨١، القطع ١/ ٩٣، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٤، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٩٦ القطع ١/ ٩٣، وفي المرشد ١/ ٣٠٣ وقال: «صالح»، «جائز» في العلل ١/ ٢٨٤، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٩٦، المرشد ١/ ٣٠٤، المكتفى: ١٨١، «جائز» في العلل ١/ ٢٨٥، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٩٦، المرشد ١/ ٣٠٤ وقال: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٥، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) البقرة: ١٩٦، المكتفى: ١٨٢ وقال: «كاف» وقيل «تام»، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٥ والمرشد ١/ ٣٠٤، القطع ١/ ٩٣، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٥، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٩) البقرة: ١٩٦، المرشد ١/ ٣٠٤، الإيضاح ١/ ٥٤٥، القطع ١/ ٩٣، المكتفى: ١٨٢، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١٠) البقرة: ١٩٧، المرشد ١/ ٣٠٤، في القطع ١/ ٩٣: قطع «صالح»، «جائز» في العلل =

﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾[١]: (ت) وعلى نصب ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ مع رفع الأولين منونين، فالوقف على ((الفسوق)) (ك)، ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ (ت) اتفاقًا.

﴿يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾[٢]: (ت) أيضًا.

﴿ٱلزَّادِ / ٱلتَّقْوَىٰ﴾[٣]: (ك). /٢٠٣أ/

﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٤]: (ت).

﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾[٥]، و﴿ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾[٦]، و﴿لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾[٧]، و﴿أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾[٨]، و﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ﴾[٩]، و﴿رَّحِيمٌ﴾[١٠]، و﴿أَشَدَّ

= ١/ ٢٨٦، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١) البقرة: ١٩٧، المكتفى: ١٨٢: «كاف»، وفي المرشد ١/ ٣٠٥: «تام»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٦، وفي القطع ١/ ٩٤: «حسن»، الإيضاح ١/ ٥٤٥، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٩٧ المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣٠٩ الإيضاح ١/ ٥٤٦، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٦، وفي القطع ١/ ٩٤ وقال: «كاف»، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٩٧ المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣٠٩، وفي الإيضاح ١/ ٥٤٦ «حسن»، مجوز في العلل ١/ ٢٨٦، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٩٧ المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣٠٩ الإيضاح ١/ ٥٤٦، وفي القطع ١/ ٩٤ وقال: «كاف»، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٩٨، المرشد ١/ ٣١١، المكتفى، وفي الإيضاح ١/ ٥٤٦: «حسن»، «تام» في القطع ١/ ٩٤، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٧، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٩٨، المرشد ١/ ٣١١، مرخص في العلل ١/ ٢٨٧، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٩٨، المرشد ١/ ٣١١، المكتفى: ١٨٣، «حسن» في القطع ١/ ٩٤، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) البقرة: ١٩٩، المرشد ١/ ٣١٢، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٩) البقرة: ١٩٩، المرشد ١/ ٣١٢، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٨، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١٠) البقرة: ١٩٩، المرشد ١/ ٣١٢، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٨، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

ذِكۡرًا ﴾[١]، و﴿ مِنۡ خَلَٰقٍ ﴾[٢]، و﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[٣]، و﴿ مِّمَّا كَسَبُواْ ﴾[٤]، و﴿ ٱلۡحِسَابِ ﴾[٥]، و﴿ مَّعۡدُودَٰتٍ ﴾[٦]، و﴿ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ ﴾[٧] الأوّل، و﴿ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾[٨]: (ك).

و﴿ تُحۡشَرُونَ ﴾[٩]: (ت).

﴿ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴾[١٠]،و﴿ وَٱلنَّسۡلَ ﴾[١١]،و﴿ ٱلۡفَسَادَ ﴾[١٢]،و﴿ بِٱلۡإِثۡمِ ﴾[١٣]،

---

(١) البقرة: ٢٠٠، المرشد ١/ ٣١٢، المكتفى: ١٨٣، «حسن» في القطع ١/ ٩٤ والإيضاح ١/ ٥٤٦، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٢) البقرة: ٢٠٠، المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣١٣، «حسن» في القطع ١/ ٩٥، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٣) البقرة: ٢٠١، المرشد ١/ ٣١٣، القطع ١/ ٩٥، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٤) البقرة: ٢٠٢، المرشد ١/ ٣١٣، المكتفى: ١٨٣ وقال: «كاف» وقيل: «تام»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٩، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٥) البقرة: ٢٠٢، المرشد ١/ ٣١٣ وقال: «وقف حسن»، «تام» في المكتفى: ١٨٣ والإيضاح ١/ ٥٤٧، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٦) البقرة: ٢٠٣ المكتفى: ١٨٣ المرشد ١/ ٣١٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٧، وفي القطع ١/ ٩٥ قال: "والوقف عند أبي حاتم ﴿ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖ ﴾"، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٩، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٧) البقرة: ٢٠٣، المرشد ١/ ٣١٤، «جائز» في العلل ١/ ٢٨٩، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٨) البقرة: ٢٠٣ المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣١٤ والإيضاح ١/ ٥٤٧ «حسن»، القطع ١/ ٩٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٩، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٩) البقرة: ٢٠٣، المرشد ١/ ٣١٤، المكتفى: ١٨٣، المنار: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١٠) البقرة: ٢٠٤، المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣١٤، المنار: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١١) البقرة: ٢٠٥، المرشد ١/ ٣١٤، «تام» في المكتفى: ١٨٣، الإيضاح ١/ ٥٤٧، القطع ١/ ٩٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٠، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١٢) البقرة: ٢٠٥ «تام» في الإيضاح ١/ ٥٤٨ المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣١٦ «حسن»، وفي القطع ١/ ٩٥ وقال: "والوقف على ﴿ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ﴾"، المنار: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١٣) البقرة: ٢٠٦، المرشد ١/ ٣١٧ وقال: كان جائزًا، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

و﴿ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾[١]: (ك).

﴿ ٱلۡمِهَادُ ﴾[٢]: (ت).

﴿ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ ﴾[٣]: (ك).

﴿ بِٱلۡعِبَادِ ﴾[٤]: (ت).

﴿ كَآفَّةً ﴾[٥]، و﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾[٦]، و﴿ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾[٧]: (ك).

﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾[٨]: (ت).

﴿ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[٩]، و﴿ ٱلۡأَمۡرُ ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) البقرة: ٢٠٦ المكتفى: ١٨٣ المرشد ١/ ٣١٧، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٨، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٠، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ٢٠٦، المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣١٧، القطع ١/ ٩٥، منار الهدى: ٥٧، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ٢٠٧، المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣١٧ الإيضاح ١/ ٥٤٨، وفي القطع ١/ ٩٥ قال: "الوقف على ﴿مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾"، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩١، منار الهدى: ٥٧، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ٢٠٧، المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣١٧، القطع ١/ ٩٥، الإيضاح ١/ ٥٤٨، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ٢٠٧ القطع ١/ ٩٥، «صالح» في المرشد ١/ ٣١٧، مرخص في العلل ١/ ٢٩١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ٢٠٨، «صالح» في المرشد ١/ ٣١٨، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٠٨، المرشد ١/ ٣١٨، «حسن» في القطع ١/ ٩٧، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٠٩، المرشد ١/ ٣١٨، القطع ١/ ٩٧، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢١٠ القطع ١/ ٩٧، المرشد ١/ ٣٢٠ وقال: على القراءتين جميعًا الوقف على قوله ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ «وقف صالح»"، الإيضاح ١/ ٥٤٨ وقال: "يحسن الوقف"، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٠) البقرة: ٢١٠، الإيضاح ١/ ٥٤٨ وقال: "وقرأ معاذ بن جبل ((في ظلل من الغمام =

﴿ ٱلْأُمُورُ ﴾[١]: (ت).

﴿ مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ ﴾[٢]: (ك).

﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾[٣]: (ت).

﴿ ءَامَنُوا۟ ﴾، و﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[٤] وأكد الوقف على الأوَّل لئلا يوهم الوصل بتاليه.

﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[٥]: (ت).

﴿ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ﴾[٦]: (ك).

﴿ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾[٧]: (ن) لأنَّ الفاء في التَّالي متعلقة بما قبلها.

﴿ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ﴾[٨]: (ك).

= والملائكة وقضاء الأمر)) بالخفض، فعلى هذا المذهب لا يحسن أن تقف على ((الملائكة)) ولكن تقف على ((قضاء الأمر))"، المرشد ١/ ٣٢٠، القطع ١/ ٩٧، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١) البقرة: ٢١٠، المرشد ١/ ٣٢٠، المكتفى: ١٨٣، الإيضاح ١/ ٥٤٩، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٢، القطع ١/ ٩٧، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢١١ المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣٢١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٩، والمرشد ١/ ٣٢١، «تام» في القطع ١/ ٩٧، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢١١، المرشد ١/ ٣٢١، المكتفى: ١٨٣، القطع ١/ ٩٧، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢١١، «حسن» في منار الهدى: ٥٨، هو «وقف» هبطي: ٢٠٢

(٥) البقرة: ٢١٢، المرشد ١/ ٣٢١، القطع ١/ ٩٧، المكتفى: ١٨٣، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢١٣ المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣٢١ قال: «حسن»، وفي القطع ١/ ٩٨ وقال: «وقف صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٣، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢١٣، المرشد ١/ ٣٢١ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢١٣ القطع ١/ ٩٨ والمكتفى: ١٨٣ وقال: «كاف»، وقيل: «تام»، ، المرشد ١/ ٣٢٢ وقال: «وقف مفهوم»، «جائز» في العلل ١/ ٢٩٣، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ﴾[١]، و﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[٢]، و﴿ نَصْرَ ٱللَّهِ ﴾[٣]: (ك) أيضًا.

﴿ قَرِيبٌ ﴾[٤]: (ت).

﴿ مِن قَبْلِكُم ﴾[٥]، و﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾[٦]، و﴿ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾[٧]: (ك).

﴿ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾[٨]: (ت).

﴿ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾[٩]، و﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[١٠]، وكذا ﴿ شَرٌّ لَّكُمْ ﴾[١١]: (ك).

---

(١) في الأصل: بأدته، وهو خطأ، البقرة: ٢١٣، المرشد ١/ ٣٢٢، وفي الإيضاح ١/ ٥٤٩: «حسن»، وفي القطع ١/ ٩٨ وقال: «صالح»، وفي المكتفى: «تام»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٣، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢١٣، المرشد ١/ ٣٢٢، «تام» في القطع ١/ ٩٩، المكتفى: ١٨٤، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢١٤، المرشد ١/ ٣٢٢ وفي الإيضاح ١/ ٥٤٩: «حسن»، وفي القطع ١/ ٩٩ والمكتفى: ١٨٤: «كاف»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٤، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢١٤، المرشد ١/ ٣٢٢، المكتفى: ١٨٤، الإيضاح ١/ ٥٤٩، القطع ١/ ٩٩، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢١٤، المرشد ١/ ٣٢٢ وقال: «حسن» وهو «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٣، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢١٥، المرشد ١/ ٣٢٣ وقال: «وقف «مفهوم»»، وفي القطع ١/ ٩٩ «تام» عند أحمد بن موسى، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٥، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢١٥، المرشد ١/ ٣٢٣، القطع ١/ ٩٩، المكتفى: ١٨٤ وقال: «كاف» وقيل: «تام»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٥، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢١٥، المكتفى: ١٨٤، المرشد ١/ ٣٢٣، القطع ١/ ٩٩، الإيضاح ١/ ٥٥٠، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢١٦ المكتفى: ١٨٤، المرشد ١/ ٣٢٣ والقطع ١/ ٩٩ والإيضاح ١/ ٥٥٠: «حسن»، «جائز» في العلل ١/ ٢٩٥، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٠) البقرة: ٢١٦، المكتفى: ١٨٤، المرشد ١/ ٣٢٣، وفي الإيضاح ١/ ٥٥٠ والقطع ١/ ٩٩: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٥، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١١) البقرة: ٢١٦، المكتفى: ١٨٤، المرشد ١/ ٣٢٣، وفي الإيضاح ١/ ٥٥٠ والقطع ١/ ٩٩ «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٥، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾[١]: (ت).

﴿فِيهِ كَبِيرٌ﴾[٢]: (ك) أو (ت) وفاقًا للعماني على أنّ ﴿قِتَالٌ﴾ مبتدأ، و﴿كَبِيرٌ﴾ خبره، وهما كلام محكي بعد القول، والتالي رفع استئنافًا مبتدأ وخبر، (ن) على رفع ﴿وَصَدٌّ﴾ عطفًا على ﴿كَبِيرٌ﴾ وخبر المبتدأ الذي هو ﴿قِتَالٌ﴾ ﴿أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ﴾، أي: الصدّ عن سبيل الله[٣]، والكفر بالله وإخراج المسلمين من المسجد الحرام أكبر عند الله مأثمًا مِنَ القتال في الشهر الحرام فلا يفصل بين المبتدأ والخبر.

و﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[٤]: (ن) على أنَّ قوله ﴿وَصَدٌّ﴾ وما بعده مِنَ المَعَاطِيف جملة من مبتدأ وخبر معطوفة على ﴿قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾، وخبر المبتدأ ﴿أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾، وقال الزجاج: ﴿أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ﴾، وحينئذ فلا يفصل بين المبتدأ والخبر.

﴿أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ﴾[٥]: (ك) على قول الزجاج.

﴿أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾[٦]: (ك).

---

(١) البقرة: ٢١٦، المكتفى: ١٨٤، المرشد ١/ ٣٢٣، وفي الإيضاح ١/ ٥٥٠ والقطع ١/ ٩٩، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢

(٢) البقرة: ٢١٧، المرشد ١/ ٣٢٤، المكتفى: ١٨٤ وقال: «كاف»، «حسن» في القطع ١/ ٩٩، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٦، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البحر المحيط ٢/ ٣٨٥.

(٤) البقرة: ٢١٧، المرشد ١/ ٣٢٧، الإيضاح ١/ ٥٥٠ وقال: «حسن»، وفي المكتفى: ١٨٤ وقال: «حسن» يريد كافيا وهو قول أبي حاتم وليس كذلك، وانظر: القطع ١/ ١٠٠، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢١٧، المرشد ١/ ٣٣١ والإيضاح ١/ ٥٥٠: «وقف حسن»، وفي القطع ١/ ١٠٠ وقال: «وقف» صال، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٦، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢١٧، المرشد ١/ ٣٣١ والإيضاح ١/ ٥٥٠ «حسن»، وفي والقطع ١/ ١٠١ قال: «صالح»، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٩٧، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿ إِنِ ٱسْتَطَٰعُواْ ﴾[١]، و﴿ وَٱلْأَخِرَةِ ﴾[٢]: (ك).

﴿ رَّحِيمٌ ﴾[٣]: (ت).

﴿ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾[٤]، و﴿ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾[٥]: (ك).

﴿ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾[٦]: (ت) وفاقًا للسجستاني[٧].

﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴾[٨]: (ت) لانتصاب الظرف التَّالي بما قبله فلا يفصل بين العامل ومعموله[٩].

﴿ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ ﴾[١٠]: (ت).

---

(١) البقرة: ٢١٧ المكتفى: ١٨٤، المرشد ١/ ٣٣٢، الإيضاح ١/ ٥٤٩ «حسن»، «صالح» في القطع ١/ ١٠١، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٨، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٢) البقرة: ٢١٧، المرشد ١/ ٣٣٢ وقال: «وقف «مفهوم»»، «جائز» في العلل ١/ ٢٩٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٣) البقرة: ٢١٨، المرشد ١/ ٣٣٢، الإيضاح ١/ ٥٥٠، القطع ١/ ١٠١، المكتفى: ١٨٤، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٤) البقرة: ٢١٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٣٣ والقطع ١/ ١٠١، مجوز في العلل ١/ ٣٠٠، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٥) البقرة: ٢١٩، وفي المكتفى «تام»، وقيل: «كاف»، المرشد ١/ ٣٣٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٠، «صالح» في القطع ١/ ١٠١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٠، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٦) البقرة: ٢١٩ القطع ١/ ١٠١، المرشد ١/ ٣٣٣، المكتفى: ١٨٤ وقال: «تام» وقيل: «كاف»، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٧) القطع والائتناف ١/ ١٠١.
(٨) البقرة: ٢١٩، المرشد ١/ ٣٣٣: وقال: "ليس بوقف"، وأشار بعدم الوقف في العلل ١/ ٣٠١، وهو ليس بوقف عند الهبطي: ٢٠٢، وهو رأس آية كما هو معلوم والوقف على رأس الآية سنة، فالله أعلم.
(٩) الدر المصون ٣/ ١٤٨.
(١٠) البقرة: ٢٢٠، المرشد ١/ ٣٣٥، المكتفى: ١٨٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٠، وفي القطع ١/ ١٠١ «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾(١)، و﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾(٢)، و﴿مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾(٣)، و﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾(٤)، و﴿حَكِيمٌ﴾(٥)، و﴿حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾(٦)، و﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾(٧)، و﴿حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟﴾(٨)، و﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾(٩)، و﴿يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾(١٠): (ك).

﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ﴾(١١): (ك) على قراءة الحسن والمُطَّوِّعِي برفع التَّالي مبتدأ.

﴿وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ﴾(١٢): (ك).

---

(١) البقرة: ٢٢٠ المكتفى: ١٨٤، المرشد ١/ ٣٣٥ والقطع ١/ ١٠١ «صالح»، الإيضاح ١/ ٥٥٠ «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٢) البقرة: ٢٢٠، المرشد ١/ ٣٣٦ والمكتفى: ١٨٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٠، «صالح» في القطع ١/ ١٠١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٣) البقرة: ٢٢٠، المكتفى: ١٨٤، والمرشد ١/ ٣٣٦، «صالح» في القطع ١/ ١٠١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٢، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٤) البقرة: ٢٢٠ المكتفى: ١٨٤، «صالح» في المرشد ١/ ٣٣٦ وفي القطع ١/ ١٠١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٢، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٥) البقرة: ٢٢٠، «تام» في المكتفى: ١٨٤، الإيضاح ١/ ٥٥٠، القطع ١/ ١٠١، «حسن» في المرشد ١/ ٣٣٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٢، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٦) البقرة: ٢٢١، المرشد ١/ ٣٣٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٢، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٧) البقرة: ٢٢١، المرشد ١/ ٣٣٧ والقطع ١/ ١٠١ والمكتفى: ١٨٤، وفي الإيضاح ١/ ٥٥١ «حسن»، «جائز» في العلل ١/ ٣٠٣، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٨) البقرة: ٢٢١، المرشد ١/ ٣٣٧ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٣، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٩) البقرة: ٢٢١، المرشد ١/ ٣٣٧، القطع ١/ ١٠١، المكتفى: ١٨٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٣، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(١٠) البقرة: ٢٢١، «حسن» في المرشد ١/ ٣٣٧، «جائز» في العلل ١/ ٣٠٣، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(١١) البقرة: ٢٢١، المرشد ١/ ٣٣٨، منار الهدى: ٥٩، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.
(١٢) البقرة: ٢٢١، المرشد ١/ ٣٣٧، القطع ١/ ١٠١، المكتفى: ١٨٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «جائز» في العلل ١/ ٣٠٤، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[١]: (ت).

﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾[٢]، و﴿أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾[٣]: (ك).

﴿ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾[٤]: (ت).

﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[٥]، و﴿لِأَنفُسِكُمْ﴾[٦]، و﴿مُّلَٰقُوهُ﴾[٧]: (ك) أو الأخير (ت) وفاقًا للسجستاني.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾[٨]: (ك) أو الأحسن وصلة بتاليه.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٩]: (ت).

---

(١) البقرة: ٢٢١، المرشد ١/ ٣٣٨، الإيضاح ١/ ٥٥١، القطع ١/ ١٠١، المكتفى: ١٨٥، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٢٢ المكتفى: ١٨٥، المرشد ١/ ٣٣٨ وقال: «صالح»، القطع ١/ ١٠١ وقال: "من قرأ ((حتى يطَّهرن)) جاز له أن يقف هاهنا ومن قرأ ﴿يَطْهُرْنَ﴾ لم يقف عليه لأنه لا يجوز أن يطأ امرأته حتى تطهر بالماء، «جائز» في العلل ١/ ٣٠٥، المنار: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٢٢، المرشد ١/ ٣٣٩، المكتفى: ١٨٥، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٦، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٢٢، المرشد ١/ ٣٣٩، القطع ١/ ١٠١، المكتفى: ١٨٥، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٢٣، المكتفى: ١٨٥ وقال: «كاف»، وقيل «تام»، المرشد ١/ ٣٣٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، القطع ١/ ١٠ وقال: «تام»، مجوز في العلل ١/ ٣٠٧، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٢٣، المرشد ١/ ٣٤٠، المكتفى: ١٨٦ وقال: وهو أكفى منه وأتم، القطع ١/ ١٠٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٢٣ القطع ١/ ١٠٣، المرشد ١/ ٣٤٠ وقال: «كاف»، قال أبو حاتم: هو «تام»، وفي المكتفى: ١٨٦ والإيضاح «تام»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٢٣، المرشد ١/ ٣٤٠ وقال: ولو «وقف» واقف على قوله ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ كان جائزا، ولم يقف عليه الهبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢٢٣، المرشد ١/ ٣٤٠، الإيضاح ١/ ٥٥١، القطع ١/ ١٠٣، المكتفى: ١٨٦، =

﴿ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ ﴾[١]: (ك).

﴿ عَلِيمٌ ﴾[٢]: (ت).

﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾[٣]، و﴿ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾[٤]، و﴿ إِصۡلَٰحًا ﴾[٥]، و﴿ بِٱلۡمَعۡرُوفِ ﴾[٦]، و﴿ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞ ﴾[٧]: (ك).

﴿ حَكِيمٌ ﴾[٨]: (ت).

﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ﴾[٩]، و﴿ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ ﴾[١٠]، و﴿ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾[١١]،

= منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١) البقرة: ٢٢٤، المرشد ١/ ٣٤٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٢٧، المرشد ١/ ٣٤٣، القطع ١/ ١٠٣، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٢٨ المكتفى: ١٨٦، المرشد ١/ ٣٤٣، القطع ١/ ١٠٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٢٨ المكتفى: ١٨٦، القطع ١/ ١٠٣، المرشد ١/ ٣٤٣، وفي الإيضاح ١/ ٥٥١: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٢٨، المكتفى: ١٨٦، وفي المرشد ١/ ٣٤٣: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٢٨، المرشد ١/ ٣٤٣، القطع ١/ ١٠٣، المكتفى: ١٨٦، مرخص في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٢٨، المرشد ١/ ٣٤٣، القطع ١/ ٥٥١، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠.

(٨) البقرة: ٢٢٨، المرشد ١/ ٣٤٤، الإيضاح ١/ ٥٥١، القطع ١/ ١٠٣، المكتفى: ١٨٦، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢٢٩، المرشد ١/ ٣٤٤ وقال: وهو «صالح» عندي، ووسمه بعضهم بالحسن، «مرخص لضرورة» في العلل ١/ ٣٠٩، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٠) البقرة: ٢٩٩، المكتفى: ١٨٦، المرشد ١/ ٣٤٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «وقف» فقط كذا في القطع ١/ ١٠٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٩، المنار: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١١) البقرة: ٢٢٩، المرشد ١/ ٣٤٤، القطع ١/ ١٠٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٩، منار الهدى:=

و﴿ فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ﴾[١]: (ك).

﴿ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾[٢]: (ت).

﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[٣]، و﴿ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ﴾[٤]، و﴿ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾[٥]: (ك).

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾[٧]: (ك).

﴿ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ﴾[٨]: (ت).

﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾[٩]، و﴿ هُزُوًا ﴾[١٠]، و﴿ يَعِظُكُم بِهِۦ ﴾[١١]، وكذا ﴿ وَٱتَّقُوا۟

= ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١) البقرة: ٢٢٩، المرشد ١/ ٣٤٤، المكتفى: ١٨٦، وفي القطع ١/ ١٠٣ «صالح»، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٠، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٢٩، المرشد ١/ ٣٤٤، «تام» في المكتفى: ١٨٦، «جائز» في العلل ١/ ٣١٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٢٩، «حسن» في المرشد ١/ ٣٤٥ والقطع ١/ ١٠٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٣٠، المرشد ١/ ٣٤٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٣٠، المرشد ١/ ٣٤٥، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، القطع ١/ ١٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣١١، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٣٠، المرشد ١/ ٣٤٥، القطع ١/ ١٠٤، «كاف» في المكتفى: ١٨٦، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٣١ المكتفى: ١٨٦، «حسن» في المرشد ١/ ٣٤٥، الإيضاح ١/ ٥٥٢، مرخص للضرورة في العلل ١/ ٣١١، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٥، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «صالح» في القطع ١/ ١٠٤، «كاف» في المكتفى: ١٨٦، «جائز» في العلل ١/ ٣١١، المنار: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٦، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «صالح» في القطع ١/ ١٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣١١، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٠) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٦، «صالح» في القطع ١/ ١٠٤، مجوز في العلل ١/ ٣١١، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١١) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٦، المكتفى: ١٨٦ وقال: "وهو أكفى مما قبله"، «حسن» =

ٱللَّهَ ﴾[١]: (ك) أو يوصل الأخير بتاليه.

﴿ عَلِيمٌ ﴾[٢]: (ت).

﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾[٣]، و﴿ ٱلْأَاخِرِ ﴾[٤]، و﴿ وَأَطْهَرُ ﴾[٥]: (ك).

﴿ لَا نَعْلَمُونَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾[٧]، و﴿ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾[٨]، و﴿ إِلَّا وُسْعَهَا ﴾[٩]، و﴿ بِوَلَدِهِۦ ﴾[١٠]، و﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾[١١]، و﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴾[١٢]، و﴿ مَّآ

= في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣١١، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(١) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٦ وقال: "كان صالحا، والأحسن أن تصله بما بعده إلى آخر الآية"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٢) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٦، الإيضاح ١/ ٥٥٢، القطع ١/ ١٠٤، المكتفى: ١٨٦، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٣) البقرة: ٢٣٢، المرشد ١/ ٣٤٧، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «صالح» في القطع ١/ ١٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٢، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٤) البقرة: ٢٣٢، المكتفى: ١٨٦ وقال: «كاف» وقيل: «تام»، «صالح» في المرشد ١/ ٣٤٧، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٥) البقرة: ٢٣٢، المرشد ١/ ٣٤٧، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، منار الهدى: ٦٠، القطع ١/ ١٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٦) البقرة: ٢٣٢، المرشد ١/ ٣٤٧، القطع ١/ ١٠٤، المكتفى: ١٨٦، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٧) البقرة: ٢٣٣، «حسن» في المرشد ١/ ٣٤٧، «صالح» في القطع ١/ ١٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٢، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٨) البقرة: ٢٣٣، المرشد ١/ ٣٤٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٩) البقرة: ٢٣٣ المكتفى: ١٨٦، في المرشد ١/ ٣٤٧، والإيضاح ١/ ٥٥٢، والقطع ١/ ١٠٤: «حسن»، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(١٠) البقرة: ٢٣٣ القطع ١/ ١٠٤، «صالح» في المرشد ١/ ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(١١) البقرة: ٢٣٣، القطع ١/ ١٠٤ والمكتفى: ١٨٦، «أصلح من الأول» في المرشد ١/ ٣٤٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «جائز» في العلل ١/ ٣١٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(١٢) البقرة: ٢٣٣، المرشد ١/ ٣٤٨، القطع ١/ ١٠٤، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح =

ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾[١]، و﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾[٢]: (ك).

﴿خَبِيرٌ ﴾[٣]: (ت).

﴿فِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾[٤]: (ك).

﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾[٥]: (ك) على أن الاستثناء بمعنى «لكن»، أو (ن) ـ وهو قول الأكثرين ـ على أن التَّالي بدل من السر ولا يفصل بينهما.

﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾[٦]: (ت).

﴿ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ﴾[٧]، و﴿فَٱحْذَرُوهُ ﴾[٨]: (ك).

= ١/ ٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١) البقرة: ٢٣٣، المرشد ١/ ٣٤٨، القطع ١/ ١٠٤، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٣٣، المرشد ١/ ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٣٤، المرشد ١/ ٣٤٩، «حسن» في القطع ١/ ١٠٥، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٣٥، المكتفى: ١٨٧، «حسن» في المرشد ١/ ٣٤٩، «صالح» في القطع ١/ ١٠٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٣، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٣٥، قال في المرشد ١/ ٣٥٠: "زعم بعضهم أن الوقف عند قوله ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ «جائز» ... ومثل هذا الاستناء يقدر بمعنى لكن كأنه قال: "لا تواعدهن سرا لكن تقولوا قولا معروفا" ... وهو من شذوذ الوقوف والأكثر على أنه ليس بوقف لأن قوله ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُواْ ﴾ موضع أن هو النصب على أنه بدل من السر ولا يفصل بين البدل والمبدل منه"، المكتفى: ١٨٧، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٣٥، المرشد ١/ ٣٥١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «كاف» في القطع ١/ ١٠٥، المكتفى: ١٨٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٣٥، المكتفى: ١٨٨، «حسن» في المرشد ١/ ٣٥١، الإيضاح ١/ ٥٥٣، «صالح» في القطع ١/ ١٠٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٤، منار الهدى: ٦٠، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٣٥، المرشد ١/ ٣٥١، المكتفى: ١٨٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٣، «صالح» في القطع ١/ ١٠٥، «جائز» في العلل ١/ ٣١٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿حَلِيمٌ﴾[١]: (ت).

﴿لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾[٢]: (ك).

﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾[٣]: (ك) على أنَّ الجملة اللاحقة استئنافًا بَيَّنَت حال المطَلِّق في المتعة إيسارًا وإقتارًا، (ت) على أنّها حال من الواو في ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾.

﴿وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ / قَدَرُهُۥ﴾[٤]: (ك) وفاقًا للداني كالسجستاني على أنَّ التَّالي مصدر /٢٠٣ب/ فعل مضمر يدل عليه الفعل الأَوَّل أي متعوهنَّ متاعًا، أو (ت) وفاقًا للعماني على أنَّه نصب على الحال وذوا الحال الضَّمِير المستكن في الجار والمجرور، التقدير: يستقر على الموسع قدره في حال كونه متاعًا، كما أعربه أبو حَيَّان في «النَّهر».

﴿عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[٥]: (ك).

﴿عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾[٦]، و﴿أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾[٧]، و﴿بَيْنَكُمْ﴾[٨]: (ك).

---

(١) البقرة: ٢٣٥، المرشد ١/ ٣٥١، القطع ١/ ١٠٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٢) البقرة: ٢٣٦، المرشد ١/ ٣٥١، المكتفى: ١٨٨، «جائز» في العلل ١/ ٣١٥، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٣) البقرة: ٢٣٦، المرشد ١/ ٣٥٢ الإيضاح ١/ ٥٥٣، المكتفى: ١٨٨، في العلل ١/ ٣١٥، منار الهدى: ٦١، والوقف الهبطي: ٢٠٢.
(٤) البقرة: ٢٣٦، المرشد ١/ ٣٥٢ الإيضاح ١/ ٥٥٣ «وقف حسن»، «كاف» في المكتفى: ١٨٨، «جائز» في العلل ١/ ٣١٥، منار الهدى: ٦١، والوقف الهبطي: ٢٠٢ على ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، النهر الماد ١/ ٢٣٧.
(٥) البقرة: ٢٣٦، المرشد ١/ ٣٥٣، «تام» في المكتفى: ١٨٨، «حسن» في القطع ١/ ١٠٥، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٦) البقرة: ٢٣٧، المرشد ١/ ٣٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٧) البقرة: ٢٣٧ المكتفى: ١٨٨، في الإيضاح ١/ ٥٥٣ والمرشد ١/ ٣٥٣: «وقف حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٨) البقرة: ٢٣٧، المرشد ١/ ٣٥٤، المكتفى: ١٨٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٣، القطع ١/ ١٠٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٧، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿ بَصِيرٌ ﴾[١]: (ت).

﴿ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾[٢]: (ك) والعطف التَّالي عطف جملة على جملة ﴿ قَٰنِتِينَ ﴾.

و﴿ أَوْ رُكْبَانًا ﴾[٣]: (ك).

﴿ تَعْلَمُونَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا ﴾[٥]: (ت) سواء رفع التَّالي أو نصب لأنَّ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ رفع مبتدأ وما بعده صلته، و﴿ وَصِيَّةً ﴾ خبره فلا يفصل بين المبتدأ وخبره.

﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾[٦]: (ك).

---

(١) البقرة: ٢٣٧، المرشد ١/ ٣٥٤، القطع ١/ ١٠٥، المكتفى: ١٨٨، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٣٨ المكتفى: ١٨٨، «صالح» في المرشد ١/ ٣٥٤، «حسن» في القطع ١/ ١٠٥ والإيضاح ١/ ٥٥٣، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٣٩ المكتفى: ١٨، «صالح» في المرشد ١/ ٣٥٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٣ والقطع ١/ ١٠٥، «جائز» في العلل ١/ ٣١٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٣٩، المرشد ١/ ٣٥٤، المكتفى: ١٨٨، القطع ١/ ١٠٥، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٤٠، المرشد ١/ ٣٥٦ وقال: "لا يجوز الوقف على ﴿أَزْوَٰجًا﴾ لأن قوله ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ ﴾ مبتدأ وما هذه صلة «الذي» إلى قوله ﴿أَزْوَٰجًا﴾ وما بعد ﴿أَزْوَٰجًا﴾ خبر المبتدأ سواء نصبت أو رفعت لأن المبتدأ لابد له من خبر ولا يجوز أن يفصل بين المبتدأ وخبره ... وأجاز ابن الأنباري أن يكون قوله والذين مرفوع بمحذوف قبله تقديره: وفيما وصفنا ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ ﴾ وفيما ذكرنا ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ ﴾ قدره هذا التقدير، ثم زعم أنه إذا حمل عليه جاز الوقف على قوله ﴿أَزْوَٰجًا﴾، وهذا غلط عند أهل النحو لأنهم إنما أجازوا الرفع على هذا الوجه إذا عري المبتدأ من خبر لم يسع أن يجعلوا ما بعده خبره"، الإيضاح ١/ ٥٥٤، «جائز» في العلل ١/ ٣١٨، منار الهدى: ٦١، القطع ١/ ١٠٥، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو ليس بـ «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٤٠، المرشد ١/ ٣٥٧، المكتفى: ١٨٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «وقف» في القطع ١/ ١٠٦، «جائز» في العلل ١/ ٣١٩، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿مِن مَّعۡرُوفٍ﴾[١]: (ك) أيضًا.

﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[٢]: (ت).

﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾[٣]: (ك) على نصب التَّالي بتقدير أُحِقُّ ذلك حَقًّا، أو (ن) نصبه مصدرًا واقعًا موقع الحال، والعامل فيه ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ كأنّه قيل: عرف حقا، أي بالمعروف في حال إحقاقه.

﴿عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ﴾[٤]: (ك).

﴿تَعۡقِلُونَ﴾[٥]: (ت).

﴿ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡ﴾[٦]: (ك)، وجوّز بعضهم الوقف على قوله ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ﴾ أي: فماتوا، فجواب الأمر محذوف.

﴿لَا يَشۡكُرُونَ﴾[٧]: (ت).

﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[٨]: (ك).

---

(١) البقرة: ٢٤٠، المرشد ١/ ٣٥٧، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «وقف» في القطع ١/ ١٠٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٩، منار الهدى: ٦١، هو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٢) البقرة: ٢٤٠، المرشد ١/ ٣٥٧، القطع ١٠٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٣) البقرة: ٢٤١، المرشد ١/ ٣٥٨ وقال: "لو وقف عليه واقف جاز عندي... وهو «جائز» ولا أحب أن يتعمده القارئ"، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٤) البقرة: ٢٤١، «حسن» في المرشد ١/ ٣٥٨ والقطع ١/ ١٠٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٥) البقرة: ٢٤٢، المرشد ١/ ٣٥٨، المكتفى: ١٨٩، القطع ١/ ١٠٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٦) البقرة: ٢٤٣ المكتفى: ١٨٩، «حسن» في المرشد ١/ ٣٥٨، «صالح» في القطع ١/ ١٠٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٠، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٧) البقرة: ٢٤٣، المرشد ١/ ٣٥٨، «وقف» في القطع ١/ ١٠٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٨) البقرة: ٢٤٤، المرشد ١/ ٣٥٩ وقال: «جائز»، المنار: ٦١، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

﴿ عَلِيمٌ ﴾[١]: (ت).

﴿ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾[٢]، ﴿ وَيَبْصُۜطُ ﴾[٣]: (ك).

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[٥]، و﴿ أَلَّا نُقَٰتِلُواْ ﴾[٦]، و﴿ وَأَبْنَآئِنَا ﴾[٧]، و﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾[٨]: (ك).

﴿ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٩]: (ت).

﴿ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾[١٠]، و﴿ مِّنَ ٱلْمَالِ ﴾[١١] و﴿ وَٱلْجِسْمِ ﴾[١٢]، و﴿ مَن

---

(١) البقرة: ٢٤٤، المرشد ١/ ٣٥٩، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في القطع ١/ ١٠٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٢) البقرة: ٢٤٥ المكتفى: ١٨٩، «حسن» في المرشد ١/ ٣٥٩ الإيضاح ١/ ٥٥٤، القطع ١/ ١٠٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٠، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٣) البقرة: ٢٤٥ المكتفى: ١٨٩، «جائز» في المرشد ١/ ٣٦٠، "مرخص للضرورة" في العلل ١/ ٣٢٠، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٤) البقرة: ٢٤٥، المرشد ١/ ٣٦٠، القطع ١/ ١٠٦، المنار: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٥) البقرة: ٢٤٦، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦٠ والقطع ١/ ١٠، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٦) البقرة: ٢٤٦ المكتفى: ١٨٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٠، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٧) البقرة: ٢٤٦، المرشد ١/ ٣٦٠، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «صالح» في القطع ١/ ١٠٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢١، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٨) البقرة: ٢٤٦، المرشد ١/ ٣٦٠، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢١، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٩) البقرة: ٢٤٦، المرشد ١/ ٣٦٠، «صالح» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(١٠) البقرة: ٢٤٧، المرشد ١/ ٣٦٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(١١) البقرة: ٢٤٧، المكتفى: ١٨٩، المرشد ١/ ٣٦٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «تام» في القطع ١/ ١٠٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢١، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(١٢) البقرة: ٢٤٧، المرشد ١/ ٣٦١، القطع ١/ ١٠٧، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح =

﴿يَشَآءُ﴾[١]: (ك).

﴿عَلِيمٌ﴾[٢]: (ت).

﴿تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[٣]، و﴿مُّؤْمِنِينَ﴾[٤]، و﴿بِنَهَرٍ﴾[٥]، و﴿فَلَيْسَ مِنِّي﴾[٦]، و﴿بِيَدِهِۦ﴾[٧]، و﴿قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾[٨]، و﴿وَجُنُودِهِۦ﴾[٩]: (ك).

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾[١٠]: (ن) لأنَّ التَّالي جواب قوله ـ تعالى ـ ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ﴾ فلا يفصل بينهما.

= ١/ ٥٥٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢١، منار الهدى: ٦١، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١) البقرة: ٢٤٧، المرشد ١/ ٣٦١ والمكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢١، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٤٧، المرشد ١/ ٣٦١، «صالح» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٤٨، المرشد ١/ ٣٦١، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٢، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٤٨، المرشد ١/ ٣٦١، «تام» في المكتفى: ١٨٩، القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٤٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦١، «جائز» في العلل ١/ ٣٢٢، منار الهدى: ٦١، وليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٤٩، «مفهوم» في المرشد ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦١، وليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٤٩، المرشد ١/ ٣٦٢، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، «تام» في القطع ١/ ١٠٧، «جائز» في العلل ١/ ٣٢٢، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٤٩، المرشد ١/ ٣٦٢، المكتفى: ١٨٩، القطع ١/ ١٠٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٢، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢٤٩، المرشد ١/ ٣٦٢، «تام» في القطع ١/ ١٠٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٢، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٠) البقرة: ٢٤٩، المرشد ١/ ٣٦٢ وقال: "ولا يوقف عند قوله ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾ لأن قوله ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ﴾ جواب قوله ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ﴾ والعوام تتعمد الوقف عليه وعلى أمثاله كثيرا وهو غير «جائز» مع الاختيار وإمكان الفسحة من النفس، وهو عند الضرورة وانقطاع النفس مرخص للقارئ"، منار الهدى: ٦٢، وليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[١]: (ك).

﴿ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴾[٢]: (ك).

﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ﴾[٣]: (ن) لأنّ ما بعده جواب له.

﴿ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾[٤]: (ك).

﴿ وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا ﴾[٥]، و﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾[٦]: (ك).

﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[٧]: (ك) أيضًا، والتَّالي عطف جملة على جملة.

﴿ مِمَّا يَشَآءُ ﴾[٨]: (ت).

---

(١) البقرة: ٢٤٩، المرشد ١/ ٣٦٢، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، «صالح» في القطع ١/ ١٠٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٣، منار الهدى: ٦٢، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، هو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٤٩، «حسن» في المرشد ١/ ٣٦٢، «صالح» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦٢، هو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٥٠، قال في المرشد ١/ ٣٦٢: "ولا يوقف عند قوله ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ﴾ لأن ما بعد جواب له"، منار الهدى: ٦٢، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٥٠، «جائز» في المرشد ١/ ٣٦٣، «صالح» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦٢، وليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٥٠، «جائز» في المرشد ١/ ٣٦٣، منار الهدى: ٦٢، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٥٠، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦٣ والقطع ١/ ١٠٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٤، منار الهدى: ٦٢، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٥١ المكتفى: ١٨٩، المرشد ١/ ٣٦٣، «وقف» في القطع ١/ ١٠٧، وقال في العلل ١/ ٣٢٤: "ولا «وقف» على ﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ لاتصال اللفظ واتساق المعنى"، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٥١، المرشد ١/ ٣٦٤، القطع والائتناف ١/ ١٠٧، المكتفى: ١٨٩، الإيضاح ١/ ٥٥٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٤، منار الهدى: ٦٢، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١]، و﴿لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[٢]، و﴿بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾[٣]: (ت) أيضًا، أو الآخر، أو كاف وفاقًا لمَا في (النَّشر) وقال: إنَّه ممَّا يتأكد الوقف عليه لأنَّ وصله بتاليه يوهم التَّبعيض للمفضل فيهم، قال: والصَّواب جعله جملة مستأنفة فلا موضع لها من الإعراب، وجوَّز بعضهم الوقف على ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ﴾ على جعل ﴿ٱلرُّسُلُ﴾ خبر ﴿تِلْكَ﴾، فلا يجوز على جعلها صفة منهم.

﴿مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾[٤]، و﴿دَرَجَٰتٍ﴾[٥]، و﴿ٱلْقُدُسِ﴾[٦]: (ك).

﴿وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟﴾[٧]: (ك) وفاقًا لابن الأنباري، وأَبَاه السجستاني.

و﴿مَّن كَفَرَ﴾[٨]: (ك).

﴿مَا يُرِيدُ﴾[٩]: (ت).

---

(١) البقرة: ٢٥١، المرشد ١/ ٣٦٤، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٥٢، المرشد ١/ ٣٦٤، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٤، العلل ١/ ٣٢٥، النشر ١/ ٢٣٢، منار الهدى: ٦٢، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٥ وقال: "ولو «وقف» واقف على قوله ﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾ واعتقد أن الواو في قوله ﴿وَرَفَعَ﴾ واو استئناف كان وقفه كافيا، ومن نوى في الواو أنه في العطف على تقدير: "منهم كلم الله ومنهم من رفع درجته"، كان وقفه على قوله ﴿مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾ وقفا صالحا وهو دون الكافي"، «وقف» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٥، القطع ١/ ١٠٨، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٦، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، «وقف» في القطع ١/ ١٠٨، منار الهدى: ٦٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) البقرة: ٢٥٣ المكتفى: ١٨٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٧، منار الهدى: ٦٣، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٨٩، وهو =

﴿ وَلَا شَفَٰعَةٌ ﴾[١]: (ك).

﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[٢]: (ت).

﴿ ٱلْقَيُّومُ ﴾[٣]، ﴿ وَلَا نَوْمٌ ﴾[٤]: (ك).

﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[٥]: (ت).

﴿ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾[٦]، ﴿ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾[٧]، و﴿ بِمَا شَآءَ ﴾[٨]، و﴿ وَٱلْأَرْضَ ﴾[٩]، و﴿ حِفْظُهُمَا ﴾[١٠]: (ك).

= «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١) البقرة: ٢٥٤، المرشد ١/ ٣٦٧، المكتفى: ١٨٩، منار الهدى: ٦٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، «صالح» في القطع ١/ ١٠٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٦، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٥٤، المرشد ١/ ٣٦٧، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٨٩، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٥٥، المرشد ١/ ٣٦٧، القطع ١/ ١٠٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، منار الهدى: ٦٣، مجوز في العلل ١/ ٣٢٧، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٥٥، المكتفى: ١٨٩، القطع ١/ ١٠٨، المرشد ١/ ٣٦٧ وقال: «حسن يقارب التمام»، الإيضاح ١/ ٥٥٥، «جائز» في العلل ١/ ٣٢٧، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٥٥ المكتفى: ١٨٩ والقطع ١/ ١٠٨، ، المرشد ١/ ٣٦٧، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٧، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٥٥، «كاف» في القطع ١/ ١٠٨ والمكتفى: ١٨٩، «حسن» في المرشد ١/ ٣٦٨، الإيضاح ١/ ٥٥٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٧، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) البقرة: ٢٥٥، المرشد ١/ ٣٦٨، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٨٩، منار الهدى: ٦٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، «جائز» في العلل ١/ ٣٢٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٥٥، المرشد ١/ ٣٦٨، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، «جائز» في العلل ١/ ٣٢٨، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) البقرة: ٢٥٥، المرشد ١/ ٣٦٨، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، «جائز» في العلل ١/ ٣٢٨، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٣.

(١٠) البقرة: ٢٥٥ القطع ١/ ١٠٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٦، «صالح» في المرشد =

﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾[١]: (ت).

﴿ فِى ٱلدِّينِ ﴾[٢]، و﴿ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾[٣]، و﴿ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ﴾[٤]: (ك).

﴿ عَلِيمٌ ﴾[٥]: (ت).

﴿ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾[٦]، و﴿ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾[٧]، و﴿ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾[٨]: (ك).

﴿ خَٰلِدُونَ ﴾[٩]: (ت).

﴿ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ ﴾[١٠]: (ن) لأنَّ التَّالي ظرف لـ ﴿ حَآجَّ ﴾، أو بدل من ﴿ ءَاتَىٰهُ ﴾.

=١/ ٣٦٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٢٩، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١) البقرة: ٢٥٥، المرشد ١/ ٣٦٨، المكتفى: ١٨٩، القطع ١/ ١٠٨، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٥٦، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٥٦، المرشد ١/ ٣٦٩، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٨٩، منار الهدى: ٦٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٦، «جائز» في العلل ١/ ٣٢٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٥٦، المرشد ١/ ٣٦٩، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٠، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٥٦، المرشد ١/ ٣٦٩، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٥٧، المرشد ١/ ٣٦٩، القطع ١/ ١٠٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٠، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) البقرة: ٢٥٧، «وقف مفهوم» في المرشد ١/ ٣٦٩، و"لا يجوز عليه الوقف" في العلل ١/ ٣٣٠، منار الهدى: ٦٣، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٥٧، المرشد ١/ ٣٧٠، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٩٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٠، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) البقرة: ٢٥٧، المرشد ١/ ٣٧٠، المكتفى: ١٩٠، منار الهدى: ٦٣، القطع ١/ ١٠٨، الإيضاح ١/ ٥٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١٠) البقرة: ٢٥٨ المكتفى: ١٩٠، المرشد ١/ ٣٧٠، وقال: "زعم ابن مهران أنه «وقف حسن» عند بعضهم، وهو «جائز» وليس بالحسن لأن قوله ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ متعلق بـ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾"، لازم في العلل ١/ ٣٣٠، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٣.

﴿ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ﴾[١]: (ك).

﴿ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ ﴾[٢]، و﴿ ٱلَّذِى كَفَرَ ﴾[٣]: (ك).

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٤]: (ن) لأنّ لاحقه عطف على سابقه، أي أرأيت الذي حاج إبراهيم في ربه، أو أرأيت مثل الذي فحذف لدلالة ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ عليه، وموضع الكاف نصب بـ ﴿ تَرَ ﴾ ذكره في «المرشد»، "وقيل: أنَّه عطف محمول على المعنى كأنه قيل: ألم تر كالذي حاج، أو كالذي مر" حكاه في «أنوار التَّنْزِيل»[٥]، وقال في النَّهر[٦]: "ويختار أنْ يكون الكاف أسماء إذ قد ثبت اسميتها في كلام العرب على تقرر في علم النَّحو، وإنْ كان لا يرى ذلك جمهور البصرين فتكون الكاف في موضع الجر معطوفه على «الذي» من قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى ﴾، التقدير أو إلى مثل الذي مر"، انتهى، وقيل: الكاف زائدة، وتقدير الكلام: ألم تر إلى الذي حاج، أو إلى الذي مر، وقد يسوغ الوقف عليه الفاصلة كنظائره.

﴿ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾[٧]: (ك).

---

(١) البقرة: ٢٥٨، «صالح» في المرشد ١/ ٣٧٠، منار الهدى: ٦٣، لا يجوز الوقف عليه في العلل ١/ ٣٣٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٥٨، المرشد ١/ ٣٧١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٢، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٥٨ المكتفى: ١٩٠، «حسن» في المرشد ١/ ٣٧١، الإيضاح ١/ ٥٥٦، «صالح» في القطع ١/ ١٠٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٢، منار الهدى: ٦٤، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٥٨، «صالح» في المرشد ١/ ٣٧١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٦، المكتفى: ١٩٠ وقال: "أكفى منه"، «جائز» في العلل ١/ ٣٣٢، وفي القطع ١/ ١٠٩: "ليس بتمام ولا «كاف»"، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) تفسير البيضاوي: ٥٦٠.

(٦) النهر الماد ١/ ٢٥٧، التبيان للعكبري ١/ ٢٠٨.

(٧) البقرة: ٢٥٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٧٢، «جائز» في العلل ١/ ٣٣٣، منار الهدى: ٦٤، وليس بوقف هبطي: ٢٠٣.

﴿ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾(١)، و﴿كَمْ لَبِثْتَ﴾(٢)، و﴿أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾(٣)، و﴿لَمْ / يَتَسَنَّهْ﴾(٤)، /٢٠٤أ
و﴿ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾(٥)، و﴿لَحْمًا﴾(٦): (ك).

﴿قَدِيرٌ﴾(٧): (ت).

﴿تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾(٨)، و﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن﴾(٩): (ك).

﴿قَالَ بَلَىٰ﴾(١٠): قيل أنَّه (ك)، وأباه في المرشد كالوقف على قال قبله للفصل بينه وبين منقوله، ولأنّ لاحق ﴿بَلَىٰ﴾ ﴿وَلَٰكِن﴾ وهي كلمة استدراك يستدرك بها الإثبات بعد النَّفي أو عكسه فلا يفصل بينهما، فقوله: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ مِنْ تمام الحكاية الآتية بعد القول فكيف يفصل بينهما، وقد تقدم البحث فيه، وأنَّه يجوز

(١) البقرة: ٢٥٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٧٢، وفي القطع ١/ ١٠٩ قيل: «صالح»، وقال نافع «تام»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٢، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٢) البقرة: ٢٥٩، المرشد ١/ ٣٧٢: "الأحسن أن يقف عند أحدهما ـ هذه أو التي قبلها ـ فإن جمع بينهما لم يكن"، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٣، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٣) البقرة: ٢٥٩، المرشد ١/ ٣٧٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٣، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٤) البقرة: ٢٥٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٧٣، «تام» في القطع ١/ ١٠٩، «جائز» في العلل ١/ ٣٣٣، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٥) البقرة: ٢٥٩ «تام» في المكتفى: ١٩٠، «صالح» في المرشد ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٦) البقرة: ٢٥٩، المرشد ١/ ٣٧٤، المكتفى: ١٩٠، «حسن» في القطع ١/ ١٠٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٥، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٧) البقرة: ٢٥٩، المرشد ١/ ٣٧٤، الإيضاح ١/ ٥٥٦، القطع ١/ ١٠٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٥، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٨) البقرة: ٢٦٠، «صالح» في المرشد ١/ ٣٧٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٥، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٩) البقرة: ٢٦٠، المرشد ١/ ٣٧٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٥، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(١٠) البقرة: ٢٦٠، المرشد ١/ ٣٧٤، «كاف» في المكتفى: ١٩٠، منار الهدى: ٦٤، «تمام» في القطع ١/ ١٠٩.

الوقف عليه قريبًا فراجعه[١].

﴿ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾[٢]: (ك).

﴿ سَعْيًا ﴾[٣]: (ك) أيضًا.

﴿ حَكِيمٌ ﴾[٤]: (ت).

﴿ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ﴾[٥]، و﴿ لِمَن يَشَآءُ ﴾[٦]: (ك).

﴿ عَلِيمٌ ﴾[٧]: (ت) على أنَّ الموصول التَّالي مبتدأ، خبره ﴿ لَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴾.

﴿ وَلَآ أَذًى ﴾[٨]: قيل: أنَّه (ك) على أنّ ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ ﴾ بدل من ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ ﴾ الأوَّل، ومنعه في (المرشد) وعلل بما يطول ذكره[٩].

---

(١) انظر: ٣/ ٢٥٥.

(٢) البقرة: ٢٦٠، «حسن» في المرشد ١/ ٢٧٦، الإيضاح ١/ ٥٥٦، «صالح» في القطع ١/ ١٠٩، وفي المكتفى: ١٩٠: «أكفى مما قبله»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٦، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٦٠، المرشد ١/ ٣٧٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٦، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٦٠، المرشد ١/ ٣٧٦، الإيضاح ١/ ٥٥٧، القطع ١/ ١٠٩، المكتفى: ١٩٠، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٦١، المكتفى: ١٩٠، «حسن» في المرشد ١/ ٣٧٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٦، منار الهدى: ٦٤،وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٦١، المرشد ١/ ٣٧٨، المكتفى: ١٩٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٦، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) البقرة: ٢٦١، المرشد ١/ ٣٧٩، المكتفى: ١٩٠، القطع ١/ ١٠٩، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٦٢، المرشد ١/ ٣٧٩ وقال: "ويزعم زاعم أن الوقف على قوله ﴿ وَلَآ أَذًى ﴾ «حسن»"، القطع ١/ ١٠٩ وقال: "قال نافع: تم، وظاهر هذا القول غلط لأن ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ إذا كان في موضع رفع بالابتداء فلم يأت خبره، ومحال أن يتم الكلام وقد بقي خبر الابتداء"، «لا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٣٧، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) المرشد ١/ ٣٨٠.

﴿عِندَ رَبِّهِمْ﴾[١]: (ك).

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾[٢]: (ك) أيضًا.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[٣]: (ت).

﴿يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾[٤]: (ك).

﴿غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾[٥]: (ت).

﴿بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾[٦]: (ن) للتّشبيه اللاحق فلا يفصل بين المشبه والمشبّه به.

﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾[٧]: (ك).

﴿صَلْدًا﴾[٨]، أو ﴿فَطَلٌّ﴾[٩]: (ك) أيضًا.

---

(١) البقرة: ٢٦٢، المرشد ١/ ٣٨١ وقال: "ولو وقف على قوله ﴿عِندَ رَبِّهِمْ﴾ لكان جائزًا"، «جائز» في العلل ١/ ٣٣٧، منار الهدى: ٦٤.

(٢) البقرة: ٢٦٢، «جائز» في المرشد ١/ ٣٨١، وكذلك في العلل ١/ ٣٣٧.

(٣) البقرة: ٢٦٢ المكتفى: ١٩٠، المرشد ١/ ٣٨١، الإيضاح ١/ ٥٥٧، «أحسن» في القطع ١/ ١١٠، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٦٣، المرشد ١/ ٣٨١، المكتفى: ١٩٠، القطع ١/ ١١٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٧، «لا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٣٧، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٦٣، المرشد ١/ ٣٨١، المكتفى: ١٩٠، القطع ١/ ١١٠ وقال: "الوقف على هذا أحسن".

(٦) البقرة: ٢٦٤، المرشد ١/ ٣٨١ وقال: "وزعم ابن مهران أن قوله ﴿بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ «وقف» في قول نافع، وليس ذلك عندي بشيء ولا يحسن أن يوقف عليه لموضع الابتداء بكاف التشبيه بعده ... فإذا وقفت على قوله ﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ فصلت بين المشبه والمشبه به ولا يحسن ذلك إلَّا عند الضرورة وانقطاع النفس"، «لا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٣٧، منار الهدى: ٦٤.

(٧) البقرة: ٢٦٤ المكتفى: ١٩٠، «صالح» في المرشد ١/ ٣٨٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٨، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٦٤، المرشد ١/ ٣٨٢ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٨، «تام» عند نافع ومنعه في القطع ١/ ١١٠، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) البقرة: ٢٦٥، المرشد ١/ ٣٨٢، «تام» في الإيضاح ١/ ٥٥٧ والمكتفى: ١٩٠، وقال في =

﴿بَصِيرٌ﴾[١]: (ت).

﴿مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾[٢] (ن) لأنَّ تاليه من تمام المثل فلا يوقف على بعضه لأنَّه يُعَدَّى حينئذ عن المقصود بالمثل فافهم.

﴿فَٱحْتَرَقَتْ﴾[٣]: (ك).

﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾[٤]: (ت).

﴿مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾[٥]: (ك)[٦].

﴿مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾[٧]: (ن) لأنَّ ما بعده جملة حالية، أي وحالكم أنَّكم لا تأخذونه في حقوقه لرواته.

= القطع ١/ ١١١: «تام» وجعله أبو حاتم وقفا كافيا غير «تام»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٨، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١) البقرة: ٢٦٥، المرشد ١/ ٣٨٢، المكتفى: ١٩٠، القطع ١/ ١١١، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٦٦، المرشد ١/ ٣٨٢ وقال: "زعم ابن مهران أن قوله ﴿فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ «وقف»، ونسبه إلى نافع، وهو خطأ، وليس الوقف عليه مع الاختيار لأن هذا مثل من أمثال القرآن والمثل يؤتى به على وجهه إلى آخره ليفهم الكلام"، منار الهدى: ٦٤.

(٣) البقرة: ٢٦٦، المرشد ١/ ٣٨٥، والمكتفى: ١٩١، القطع ١/ ١١٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٧، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٦٦، المرشد ١/ ٣٨٦، القطع ١/ ١١٣، المكتفى: ١٩١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٧، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٦٧، «حسن» في المرشد ١/ ٣٨٦، «مرخص للضرورة» في العلل ١/ ٣٣٩، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) في جميع المخطوطات بزيادة ما عدا (الأصل ، ج): [((ماكسبوه)) (ك) ((بربوة)) و((عند قوم)) (ك) ((من الأرض)) (ك)]

(٧) البقرة: ٢٦٧، المرشد ١/ ٣٨٧ وقال: "وزعم ابن مهران أن قوله ﴿مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ «وقف» في قول نافع، وهذا على أنه لا يقف على ﴿ٱلْخَبِيثَ﴾..." ثم قال: "فأما الوقف على ﴿تُنفِقُونَ﴾ فهو أصلح من الأول إلا أنه ليس بالجيد أيضا"، المكتفى:١٩١، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، منار الهدى: ٦٥، القطع ١/ ١١٣.

﴿تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾[١]: (ك).

﴿غَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾[٢]: (ت).

﴿بِٱلْفَحْشَآءِ﴾[٣]، و﴿وَفَضْلًا﴾[٤]: (ك).

﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾[٥]: (ت).

﴿مَن يَشَآءُ﴾[٦]: (ت) على قراءة فتح ((تابوت))[٧]، أو كسرها، والعطف عطف جملة على أخرى.

﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾[٨]: (ك).

﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٩]: (ن).

﴿يَعْلَمُهُۥ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) البقرة: ٢٦٧، المكتفى: ١٩١، «حسن» في المرشد ١/ ٣٨٩، «تام» في الإيضاح ١/ ٥٥٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٩، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٦٧، المرشد ١/ ٣٨٩، المكتفى: ١٩١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٦٨، المرشد ١/ ٣٨٩، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٠، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٦٨، في المرشد ١/ ٣٨٩ والقطع ١/ ١١٤ والمكتفى: ١٩١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٠، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٦٨، المرشد ١/ ٣٩٠، المكتفى: ١٩١، «حسن» في القطع ١/ ١١٤، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٦٩، المرشد ١/ ٢٩٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٠، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) هكذا في الأصل والصواب ﴿يُؤْتَ﴾.

(٨) البقرة: ٢٦٩، المرشد ١/ ٣٩١، القطع ١/ ١١٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٠، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) البقرة: ٢٦٩، المرشد ١/ ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١٠) البقرة: ٢٧٠، المرشد ١/ ٣٩١، المكتفى: ١٩١، القطع ١/ ١١٤، «حسن» في الإيضاح =

﴿ مِنْ أَنصَارٍ ﴾[١]: (ت).

﴿ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾[٢]: (ك).

﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[٣]: على قراءة الرفع في ((ونُكَفِّرُ)) (ن) على الجزم لعطفه على جواب الشرط.

﴿ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ﴾[٤]: (ك).

﴿ خَبِيرٌ ﴾[٥]: (ت).

﴿ مَن يَشَآءُ ﴾[٦]، و﴿ فَلِأَنفُسِكُمْ ﴾[٧]، و﴿ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ﴾[٨]: (ك).

﴿ لَا تُظْلَمُونَ ﴾[٩]: (ت) وما بعده يتعلق بمحذوف اعمدوا للفقراء أو جعلوا ما

= ١/ ٥٥٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٢، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(١) البقرة: ٢٧٠، المكتفى: ١٩١، «تام» في المرشد ١/ ٣٩١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٢) البقرة: ٢٧١، المرشد ١/ ٣٩١، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٢، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٣) البقرة: ٢٧١، المرشد ١/ ٣٩٢، القطع ١/ ١١٥، المكتفى: ١٩١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٤) البقرة: ٢٧١، المكتفى: ١٩١، القطع ١/ ١١٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٣، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٥) البقرة: ٢٧١، المرشد ١/ ٣٩٣، القطع ١/ ١١٦، المكتفى: ١٩١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٦) البقرة: ٢٧٢ المكتفى: ١٩١، «حسن» في المرشد ١/ ٣٩٣، الإيضاح ١/ ٥٥٧، القطع ١/ ١١٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٣، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٧) البقرة: ٢٧٢، المرشد ١/ ٣٩٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٨) البقرة: ٢٧٢، المرشد ١/ ٣٩٤، القطع ١/ ١١٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٣، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٩) البقرة: ٢٧٢، المرشد ١/ ٣٩٤، منار الهدى: ٦٦، المكتفى ١٩١، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، =

ينفقونه للفقراء أو صدقاتكم للفقراء[١].

﴿ ضَرْبًا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[٢]: (ك).

﴿ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾[٣]، و﴿ إِلْحَافًا ﴾[٤]: (ك) أيضًا.

﴿ عَلِيمٌ ﴾[٥]: (ت) لأن التَّالي مبتدأ خبره ﴿ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴾، ودخلت الفاء لتضمن الموصول معنى اسم الشرط لعمومه[٦]، قال البيضاوي: "وقيل الفاء للعطف والخبر محذوف أي: ومنهم الذين، ولذلك يجوز الوقف على ﴿ وَعَلَانِيَةً ﴾ "[٧] انتهى.

﴿ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[٨]: (ك).

﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾[٩]: (ك) أيضًا.

﴿ يَحْزَنُونَ ﴾[١٠]: (ت).

= وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١) تفسير البيضاوي ١/ ٥٧٣.

(٢) البقرة: ٢٧٣، «صالح» في المرشد ١/ ٣٩٦، القطع ١/ ١١٧، منار الهدى: ٦٦، مجوز في العلل ١/ ٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٧٣، المكتفى: ١٩١، «صالح» في المرشد ١/ ٣٩٦، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٤، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٧٣، المرشد ١/ ٣٩٦، المكتفى: ١٩١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٧، منار الهدى: ٦٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٤.

(٥) البقرة: ٢٧٣، الإيضاح ١/ ٥٥٧، القطع ١/ ١١٦، المكتفى: ١٩١، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) المرشد ١/ ٣٩٧.

(٧) تفسير البيضاوي ١/ ٥٧٣.

(٨) البقرة: ٢٧٤، «جائز» في المرشد ١/ ٣٩٧، وكذلك في العلل ١/ ٣٤٦، منار الهدى: ٦٦.

(٩) البقرة: ٢٧٤، «جائز» في المرشد ١/ ٣٩٧.

(١٠) البقرة: ٢٧٤، المرشد ١/ ٣٩٧، القطع ١/ ١١٧، المكتفى: ١٩١، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

﴿ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾[١]، و﴿ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾[٢]، و﴿ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾[٣]، و﴿ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[٤] و﴿ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾[٥] (ك).

﴿ خَٰلِدُونَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾[٧]: (ك).

﴿ أَثِيمٍ ﴾[٨]، و﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[٩]: (ت).

﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾[١٠]، و﴿ وَرَسُولِهِۦ ﴾[١١]، و﴿ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ ﴾[١٢]، و﴿ وَلَا

---

(١) البقرة: ٢٧٥ المكتفى: ١٩٢، «حسن» في المرشد ١/ ٣٩٧، الإيضاح ١/ ٥٥٨، القطع ١/ ١١٧، منار الهدى: ٦٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٢) البقرة: ٢٧٥ المكتفى: ١٩٢، «حسن» في المرشد ١/ ٣٩٧، الإيضاح ١/ ٥٥٨، وهو «وقف لازم» في العلل ١/ ٣٤٦، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٣) البقرة: ٢٧٥، المرشد ١/ ٣٩٧، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٨، «وقف» في القطع ١/ ١١٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٧، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٤) البقرة: ٢٧٥، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في المرشد ١/ ٣٩٨، الإيضاح ١/ ٥٥٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٨، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٥) البقرة: ٢٧٥، «صالح» في المرشد ١/ ٣٩٨، منار الهدى: ٦٦، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٧.
(٦) البقرة: ٢٧٥، المرشد ١/ ٣٩٨، «كاف» في القطع ١/ ١١٨، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٣.
(٧) البقرة: ٢٧٦، المرشد ١/ ٣٩٨، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٧، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٨) البقرة: ٢٧٦، المرشد ١/ ٣٩٨، الإيضاح ١/ ٥٥٨، منار الهدى: ٦٦، القطع ١/ ١١٨، المكتفى: ١٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٩) البقرة: ٢٧٧، المرشد ١/ ٣٩٨، القطع ١/ ١١٨، المكتفى: ١٩٢، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(١٠) البقرة: ٢٧٨، «حسن» في المرشد ١/ ٣٩٩، «تام» في المكتفى: ١٩٢، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(١١) البقرة: ٢٧٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٩٩، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٨، منار الهدى: ٦٧.
(١٢) البقرة: ٢٧٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٩٩، «تام» في القطع ١/ ١١٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٨، منار الهدى: ٦٧.

﴿تُظْلَمُونَ﴾[١]، و﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾[٢]: (ك).

﴿تَعْلَمُونَ﴾[٣]: (ت).

﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾[٤] (ن) للعطف.

﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾[٥]: (ت).

﴿فَٱكْتُبُوهُ﴾[٦]، و﴿كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾[٧]، و﴿عَلَّمَهُ ٱللَّهُ﴾[٨]، و﴿فَلْيَكْتُبْ﴾[٩]، و﴿عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾[١٠]، و﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾[١١]، و﴿مِنْهُ شَيْـًٔا﴾[١٢]، و﴿وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾[١٣]: (ك).

---

(١) البقرة: ٢٧٩، «تام» في الإيضاح ١/ ٥٥٨، القطع ١/ ١١٨، «حسن» في المرشد ١/ ٣٩٩، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٢) البقرة: ٢٨٠، المرشد ١/ ٣٩٩، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٨، تمام في القطع ١/ ١١٨ كما ورد عن الأخفش، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٨، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٣) البقرة: ٢٨٠، المرشد ١/ ٣٩٩، المكتفى: ١٩٢، المنار: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٤) البقرة: ٢٨١، المرشد ١/ ٣٩٩، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٥) البقرة: ٢٨١، المرشد ١/ ٤٠٠، الإيضاح ١/ ٥٥٨، القطع ١/ ١١٨، المكتفى: ١٩٢، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٦) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٠، القطع ١/ ١١٩، المكتفى: ١٩٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٩، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٧) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٠، القطع ١/ ١١٩، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٨، مرخص للضرورة في العلل ١/ ٣٤٩، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٨) البقرة: ٢٨٢، المكتفى: ١٩٢، المرشد ١/ ٤٠٠، المنار: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٩) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٠، القطع ١/ ١١٩، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٩، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(١٠) البقرة: ٢٨٢، «جائز» في المرشد ١/ ٤٠٠، منار الهدى: ٦٧.
(١١) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٠، منار الهدى: ٦٧.
(١٢) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٠، القطع ١/ ١١٩، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٤٩، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(١٣) البقرة: ٢٨٢ المكتفى: ١٩٢، المرشد ١/ ٤٠٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٨، القطع =

﴿أَن يُمِلَّ﴾[١]: (ن) للفصل بين الفاعل وفعله، وكذلك على ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾[٢] (ن) لجواب الشرط اللاحق.

﴿مِن رِّجَالِكُمْ﴾[٣]: (ك).

﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾[٤]: (ك) على قراءة كسر همزة التَّالي على أنّ (إن) للشرط وجوابه ﴿فَتُذَكِّرَ﴾، (ن) على الفتح لتعلق السابقة.

﴿إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾[٥]: (ك) على القراءتين.

﴿إِذَا مَا دُعُوا۟﴾[٦]، و﴿إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾[٧]، و﴿أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾[٨]، و﴿إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾[٩]،

= ١/ ١١٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٢ وقال: "وحكى ابن مهران عن بعضهم أنه قال: الوقف على قوله ﴿أَن يُمِلَّ﴾ وليس ذلك بشيء وهو سهو كبير من قائله لأنه يفصل بين الفاعل وفعله ولم يجزه أحد فهو ركيك جدا"، وفي القطع ١/ ١١٩ نقل عن يعقوب أن الوقف «كاف»، منار الهدى: ٦٧، وليس بوقف هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٢ وقال: "وهذا أيضا قول فاسد لأن الفاء في قوله ﴿فَلْيُمْلِلْ﴾ جواب الشرط"، وفي القطع ١/ ١١٩ قال: واكتفاء التمام ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾.

(٣) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٤، «جائز» في العلل ١/ ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٤ وقال: "«وقف» على قراءة من كسر الهمزة من قوله ﴿أَن تَضِلَّ﴾ ... ومن فتح الهمزة من قوله ﴿أَن تَضِلَّ﴾ لم يقف على ﴿ٱلشُّهَدَآءِ﴾ ولتعلق ((أن)) المفتوحة بما قبلها"، «صالح» في القطع ١/ ١١٩، منار الهدى: ٦٧.

(٥) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٤، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٠، وهو «وقف» في القطع ١/ ١١٩، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٤، القطع ١/ ١١٩، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٨، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) البقرة: ٢٨٢، «صالح» في المرشد ١/ ٤٠٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٥، القطع ١/ ١٢٠، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٩) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٥، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٩، «مرخص=

و﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾[١]، و﴿فُسُوقٌۢ بِكُمْ﴾[٢]، و﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾[٣]، وكذا ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾[٤]: (ك).

﴿عَلِيمٌ﴾[٥]: (ت).

﴿مَّقْبُوضَةٌ﴾[٦]: (ك).

﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾[٧]: (ت).

﴿وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَـٰدَةَ﴾[٨]: (ت) وفاقًا للعماني.

﴿ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾[٩]: (ك).

= للضرورة» في العلل ١/ ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(١) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٥، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٢) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٥، المكتفى: ١٩٢ وقال: "«شبيه بالتام»"، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٩ والقطع ١/ ١٢٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٣) البقرة: ٢٨٢، «جائز» في المرشد ١/ ٤٠٦، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٤) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٧، المكتفى: ١٩٢ وقال: "«شبيه بالتام»"، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٩، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٥) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٧، «حسن» في القطع ١/ ١٢٠، منار الهدى: ٦٨، وفي المكتفى: ١٩٢ «شبيه بالتمام»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٦) البقرة: ٢٨٣، المرشد ١/ ٤٠٧، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٩، "«شبيه بالتام»" في المكتفى: ١٩٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٢، وهو «وقف» في القطع ١/ ١٢٠، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٧) البقرة: ٢٨٣، المرشد ١/ ٤٠٧، «شبيه بالتام» في المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٩، «وقف» في القطع ١/ ١٢٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٢، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٨) البقرة: ٢٨٣، المرشد ١/ ٤٠٧ وقال: وهو عندي «تام»، ولم يذكره أبو حاتم وذكره غيره، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٩، «شبيه بالتام» في المكتفى: ١٩٢، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٩) البقرة: ٢٨٣، المرشد ١/ ٤٠٧، «شبيه بالتام» في المكتفى: ١٩٢، «مطلق» في العلل =

﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾[١]: (ت).

﴿ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[٢]، و﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ﴾[٣]، وكذا ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾[٤]: (ك).

﴿ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾[٥]: (ك) على رفع ﴿ فَيَغْفِرُ ﴾ و﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾ (ح) على قراءة الجزم.

﴿ قَدِيرٌ ﴾[٦]: (ت).

﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[٧]: (ك).

﴿ وَرُسُلِهِۦ ﴾[٨]: (ك).

= ١/ ٣٥٢، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(١) البقرة: ٢٨٣، المرشد ١/ ٤٠٧، الإيضاح ١/ ٥٥٩، القطع ١/ ١٢٠، المكتفى: ١٩٢، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٢) البقرة: ٢٨٤، المرشد ١/ ٤٠٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٣، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٣) البقرة: ٢٨٤، المرشد ١/ ٤٠٨، منار الهدى: ٦٨.

(٤) البقرة: ٢٨٤، المرشد ١/ ٤٠٨، المكتفى: ١٩٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٣، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٥) البقرة: ٢٨٤، المرشد ١/ ٤٠٨ وقال: "قيل أنه «وقف» على قراءة من رفع ما بعده وهو «صالح» وليس بالجيد، فأما على قراءة من جزمه فإنه لا يوقف عليه أصلا"، وفي القطع ١/ ١٢٠: فهذا هو الوقف التمام"، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٣، منار الهدى: ٦٨، وصف الاهتدا ٢٥/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٦) البقرة: ٢٨٤، المرشد ١/ ٤٠٩، الإيضاح ١/ ٥٥٩، القطع ١/ ١٢٠، المكتفى: ١٩٣، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٧) البقرة: ٢٨٥، المكتفى: ١٩٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٠٩، الإيضاح ١/ ٥٥٩، «تام» عند الأخفش في القطع ١/ ١٢٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٣، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٨) البقرة: ٢٨٥، المكتفى: ١٩٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٠٩، الإيضاح ١/ ٥٥٩، القطع ١/ ١٢٠، منار الهدى: ٦٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

﴿وَأَطَعْنَا﴾[١]: (ك)، وانتصاب ﴿غُفْرَانَكَ﴾ بمضمر، أي: اغفر لنا غفرانك، أو نطلب غفرانك.

﴿وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾[٢]: (ت).

﴿إِلَّا وُسْعَهَا﴾[٣]، و﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾[٤]، و﴿ٱكْتَسَبَتْ﴾[٥]، و﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾[٦]، و﴿مِن قَبْلِنَا﴾[٧] و﴿مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾[٨]، وكذا ﴿وَٱعْفُ عَنَّا﴾[٩] / ، وكذا ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾[١٠]، وكذا ﴿وَٱرْحَمْنَآ﴾[١١]: (ك). /٢٠٤ب

---

(١) البقرة: ٢٨٥، المرشد ١/ ٤١٠ وقال: "ولو «وقف» واقف على قوله ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ كان كافيًا وليس بمنصوص عليه وإنما حكمت عليه بأنه «كاف» لأن قوله ﴿غُفْرَانَكَ﴾ منصوب على المصدر بفعل مضمر كأنهم قالوا: اغفر غفرانا أي مغفرة، هذا الذي وجدته مقولا، ويحتمل عندي أن يكون تقديره أوجب لنا غفرانك أو نسألك غفرانك أي مغفرتك، فيكون انتصابه انتصاب المفعول به فلا يكون له تعلق بما قبله على سائر التقديرات، ويصلح الابتداء به"، منار الهدى: ٦٨.

(٢) البقرة: ٢٨٥، المرشد ١/ ٤١٠، القطع ١/ ١٢١، المنار: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٣) البقرة: ٢٨٦، «صالح» في المرشد ١/ ٤١٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٤، منار الهدى: ٦٨.

(٤) البقرة: ٢٨٦، «جائز» في المرشد ١/ ٤١٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٤، منار الهدى: ٦٨.

(٥) البقرة: ٢٨٦، المكتفى: ١٩٣، القطع ١/ ١٢١، تمام في المرشد ١/ ٤١١، الإيضاح ١/ ٥٦٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٦) البقرة: ٢٨٦، المكتفى: ١٩٣، القطع ١/ ١٢١، «حسن» في المرشد ١/ ٤١١ الإيضاح ١/ ٥٦٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٥٤، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٧) البقرة: ٢٨٦، المكتفى: ١٩٣ القطع ١/ ١٢١، «حسن» في المرشد ١/ ٤١١، الإيضاح ١/ ٥٦٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٥٤، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٨) البقرة: ٢٨٦، المرشد ١/ ٤١١، المكتفى: ١٩٣، القطع ١/ ١٢٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٦٠، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٩) البقرة: ٢٨٦، القطع ١/ ١٢٢، «صالح» في المرشد ١/ ٤١١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٦٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٦ وفي بعض النسخ الخطية «وقف» فقط، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(١٠) البقرة: ٢٨٦، القطع ١/ ١٢٢، «مفهوم» في المرشد ١/ ٤١١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٦٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٥٦، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(١١) البقرة: ٢٨٦، القطع ١/ ١٢٢ والمكتفى: ١٩٣، «صالح» في المرشد ١/ ٤١١، «جائز» =

﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾[١]: (ن) للفاء في التَّالي.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[٢]: (م).

*****

= في العلل ١/ ٣٥٧، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(١) البقرة: ٢٨٦، المرشد ١/ ٤١١، الإيضاح ١/ ٥٦٠، القطع ١/ ١٢٠ والمكتفى: ١٩٣: لا يحسن الوقف لمكان الفاء، منار الهدى: ٦٨، والوقف الهبطي على ﴿فَٱنصُرْنَا﴾: ٢٠٤.

(٢) البقرة: ٢٨٦، القطع ١/ ١٢٢، منار الهدى: ٦٨، آخر السورة قطع التمام.

ذكر تجزئة هذه السُّورَة إلى الأرباع والأنصاف والأحزاب:

﴿خَٰلِدُونَ إِنَّ ٱللَّهَ﴾(١): ربع.

﴿وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾(٢): نصف.

﴿وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ﴾(٣): ربع.

﴿أَفَتَطۡمَعُونَ﴾(٤): حزب.

﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ﴾(٥): ربع.

﴿مَا نَنسَخۡ﴾(٦): نصف.

---

(١) البقرة: ٢٥، ٢٦، قال الضباع في إعلام الإخوان: ١٠: "ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند أكثر المشارقة، ومقرأ عند بعضهم"، وفي غيث النفع: ٣٥٥: "ومنتهى الربع بإجماع"، جمال القراء ١/ ١٥٥، القول الوجيز: ١٧٠.

(٢) البقرة: ٤٣، وفي الإعلام: ١٠: "نصف حزب عند المصريين، وحزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم "، وقال محقق غيث النفع: ٣٧٥ بعد أن ذكر قول المؤلف: "منتهى النصف على المشهور" قال: وهو الذي عليه العمل في مصاحف المشارقة، أما مصاحف المغاربة فمنتهى النصف ﴿وَإِيَّىَ فَٱتَّقُونِ﴾، وعند السخاوي منتهى النصف﴿فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾"، وانظر: القول الوجيز: ١٧٠، جمال القراء: ١٤٩.

(٣) الآية: ٦٠، والربع الثالث عند كلمة ﴿يَفۡسُقُونَ﴾ [٥٩]، قال في الإعلام: ١٠: "ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة ونصف حزب عند بعض المشارقة"، وذكر في الغيث: ٣٨٣: "﴿مُفۡسِدِينَ﴾ [٥٨] منتهى الربع عند الأكثرين" قال المحقق: "نهاية الربع في عامة المصاحف والكتب بنهاية الآية السابقة ﴿بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ﴾ وعليه العمل في مصاحف المشارقة والمغاربة" انظر: جمال القراء ١/ ١٥٥، القول الوجيز: ١٧١.

(٤) البقرة: ٧٥، قال في الإعلام: ١٠: "﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [٧٤] حزب عند المصريين وجمهور المشارقة، ﴿يَعۡلَمُونَ﴾ [٧٥] حزب عند المغاربة"، وفي الغيث: ٣٨٨: "﴿تَعۡمَلُونَ ٧٤﴾ أَفَتَطۡمَعُونَ﴾ منتهى الحزب الأول اتفاقا"، وانظر جمال القراء ١/ ١٤٢.

(٥) البقرة: ٩١، قال في الإعلام: ١٠: "﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾[٩١] ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة"، وقال في الغيث: ٣٩٢: "ومنتهى الربع بلا خلاف".

(٦) البقرة: ١٠٦، قال في الإعلام: ١٠: "﴿ٱلۡعَظِيمِ﴾ [١٠٥] نصف حزب عند المصريين والمغاربة وحزب عند جمهور المشارقة" وفي الغيث: ٣٩٥: "﴿ٱلۡعَظِيمِ﴾ منتهى النصف اتفاقا".

﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ﴾(١): ربع.

﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾(٢): حزب.

﴿إِنَّ ٱلصَّفَا﴾(٣): ربع.

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾(٤): نصف.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾(٥): ربع.

﴿وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ﴾(٦): حزب.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ﴾(٧): ربع.

---

(١) البقرة: ١٢٤، قال في الإعلام: ١١: "﴿يُنصَرُونَ﴾[١٢٣] ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند المشارقة، ومقرأ عند بعضهم"، وفي الغيث: ٤٠٣: "﴿يُنصَرُونَ﴾ ومنتهى الربع بإجماع".

(٢) البقرة: ١٤٢، قال في الإعلام: ١١: "﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٤١] جزء عند المصريين والمشارقة، وحزب عند المغاربة"، وقال في الغيث: ٤١٠: "﴿يَعْمَلُونَ﴾ منتهى الحزب الثاني بلا خلاف".

(٣) البقرة: ١٥٨، قال في الإعلام: ١١: "﴿ٱلْمُهْتَدُونَ﴾[١٥٧] ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة»، وقال في الغيث: ٤١٤: "﴿ٱلْمُهْتَدُونَ﴾ منتهى الربع لأكثرهم"، انظر: جمال القراء ١/ ١٥٥، القول الوجيز: ١٧٢.

(٤) البقرة: ١٧٧، قال في الإعلام: ١١: "﴿بَعِيدٍ﴾[١٧٦] نصف حزب عند المصريين والمغاربة، وحزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم"، وقال في الغيث: ٤١٦: "﴿بَعِيدٍ﴾ ومنتهى الربع إجماعا".

(٥) البقرة: ١٨٩، قال في الإعلام: ١١: "﴿تَعْلَمُونَ﴾[١٨٨] ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم"، وقال في الغيث: ٤٢٠: "﴿تَعْلَمُونَ﴾ ومنتهى الربع اتفاقا".

(٦) البقرة: ٢٠٣، قال في الإعلام: ١١: "﴿ٱلْحِسَابِ﴾[٢٠٢] حزب عند المصريين والمغاربة وجمهور المشارقة، ونصف جزء عند بعضهم"، وقال في الغيث: ٤٢٦: "﴿ٱلْحِسَابِ﴾ ومنتهى الحزب الثالث باتفاق".

(٧) البقرة: ٢١٩، قال في الإعلام: ١١: "﴿رَّحِيمٌ﴾[٢١٨] ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم"، قال في الغيث: ٤٣١: "﴿رَّحِيمٌ﴾ ومنتهى الربع عند الأكثرين، وقيل: ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٢١٩]"، جمال القراء ١/ ١٥٥.

﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ ﴾[١]: نصف.

﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾[٢]: ربع.

﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ ﴾[٣]: حزب.

﴿ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾[٤]: ربع.

﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ ﴾[٥]: نصف.

﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾[٦]: ربع.

*****

(١) البقرة: ٢٣١، قال في الإعلام: ١١: "﴿يَعْلَمُونَ﴾[٢٣٠] حزب عند جمهور المشارقة"، وقال في الغيث: ٤٣٧: "﴿ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ومنتهى النصف عند الأكثرين، وعند المغاربة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾"، قال محقق الغيث: "وعد السخاوي نصف الحزب قوله تعالى ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ وما ذكره المؤلف عند المغاربة، وهو الذي عليه العمل في مصاحف المشارقة أيضا".

(٢) البقرة: ٢٤٣، قال في الإعلام: ١٢: "﴿تَعْقِلُونَ﴾[٢٤٢] ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند بعض المشارقة"، وقال في الغيث: ٤٤٠: "﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ومنتهى الربع عند بعضهم وهو الأقرب، وعند الجمهور ﴿بَصِيرٌ﴾ قبله"، وقال المحقق عن القول الأول: "وهو الذي عليه العمل في المصاحف المطبوعة المغربية منها والمشرقية"، انظر: القول الوجيز: ١٧٢، جمال القراء ١/ ١٥٥.

(٣) البقرة: ٢٥٣، قال في الإعلام: ١٢: "﴿ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [٢٥٢] جزء عند المصريين والمشارقة، وحزب عند المغاربة"، قال في الغيث: ٤٤٢: "﴿ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ ومنتهى الحزب الرابع من غير خلاف".

(٤) البقرة: ٢٦٣، قال في الإعلام: ١٢: "﴿يَحْزَنُونَ﴾ [٢٦٢] ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة"، قال في الغيث: ٤٤٤: "﴿يَحْزَنُونَ﴾ ومنتهى الربع عند بعضهم، وعليه جرى عملنا، وعند جماعة ﴿قَدِيرٌ﴾[٢٥٩] قبله، وقال بعضهم ﴿حَكِيمٌ﴾ [٢٦٠]"، انظر القول الوجيز: ١٧٣، جمال القراء ١/ ١٥٥.

(٥) البقرة: ٢٧٢، قال في الإعلام: ١٢: "﴿خَيْرٌ﴾ [٢٧١] نصف حزب عند المصريين والمغاربة، وحزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم".

(٦) البقرة: ٢٨٣، قال في الإعلام: ١٢: "﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٨٢] ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم"، جمال القراء ١/ ١٥٥.

سورة آل عمران[١]

مدنية[٢].

حروفها: أربعة عشر ألفًا وخمسمائة وخمسة وعشرون[٣].

وكلمها: ثلاثة[٤] آلاف وأربعمائة وإحدى وثمانون[٥].

وآيها: مائتان متّفقة الإجمال[٦].

---

(١) اختلفوا في ترتيب نزولها، والراجح أنها نزلت بعد «البقرة»، ونزل بعدها سورة «الأنفال»، انظر القول الوجيز: ١٧٤، واشتهرت بهذا الاسم وبه عنونت في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وفي حديث الرسول ﷺ: "اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران"، وغيره من الأحاديث التي ذكر فيها اسم السورة، ووجه التسمية ذكر أسرة آل عمران وفضائلها فيها، ومن أسمائها: الزهراوان، مع البقرة كما سبق ذكره هناك، «سورة طيبة» كما في الدارمي كتاب فضائل القرآن باب في فضل آل عمران حديث (٣٣٩٩) ٢/ ٥٤٤، وسعيد بن منصور في سننه (٥٣٣) ٣/ ١١٣٨ وفيه: "فقرأ سورة طيبة لعله ينجو، قال: فأصبح سليما"، وسورة «الكنز»، و«الأمان»، و«المجادلة» و«الاستغفار»، انظر الإتقان ١/ ١٧٢، أسماء سور القرآن: ١٦٦، البصائر ١/ ١٥٨.

(٢) لم يقع خلاف بين العلماء في مدنية السورة بل حكى بعضهم الإجماع على هذا حسن المدد: ٥٦، ابن شاذان: ١٠٦، البيان: ١٤٣، القول الوجيز: ١٧٤، روضة المعدل: ٧٤/ ب، قال ابن عطية في «المحرر الوجيز» ٣/ ٥: "هذه السورة مدنية بإجماع فيما علمت"، وكذا قال القرطبي في تفسيره ٤/ ١، والبقاعي في مصاعد النظر ٢/ ٦٤، وغيرهم، ولم يذكر أحد عن مكية السورة شيئًا فيما بين يدي من كتب، إلّا ما نقل في كتاب الكامل: ١١٣، كنز المعاني ٣/ ١٣٠٢، وعد الآي لعمر بن عبد الكافي: ٢٠٢، وما نقله صاحب المكي والمدني ١/ ٣٨٤ عن النجم النسفي من قول الحسن وعكرمة بمكيتها، وهو قول شاذ مخالف لإجماع أهل العلم بالتفسير وعلوم القرآن، والعجيب أن روايتهما في ترتيب السور المكية والمدنية في دلائل النبوة للبيهقي ٧/ ١٤٣ أثبتا فيها ترتيب سورة آل عمران كثالث سورة في ترتيب القرآن المدني.

(٣) عد الآي: ٢٠٨، حسن المدد: ٥٦، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، ابن شاذان: ١٠٧، قال محقق ابن شاذان: "وقد عددتها: ١٤٦٠٥ حرفا"، مبهج الأسرار ٨/ ب.

(٤) الصواب: ثلاث.

(٥) عد الآي: ٢٠٨، حسن المدد: ٥٦، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، ابن شاذان: ١٠٧، قال محقق ابن شاذان: "وقد عددتها: ٣٤٨٢"، في مبهج الأسرار ٨/ ب: "٣٤٨٠".

(٦) في البصائر ١/ ١٥٨، والبيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، ابن شاذان: ١٠٦، كنز المعاني =

اختلاف عددها: سبع آيات:

﴿الٓمٓ﴾[١] كوفي.

﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾[٢] غيره.

﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾[٣] غير شامي.

﴿وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾[٤] كوفي، ولم يعدوه بـ «المائدة»[٥] وبـ

= ٣/ ١٣٠٢، الكامل: ١١٣، ناظمة الزهر وشرحها بشير اليسر: ٧٥ حيث قال:"وهو دفع لما يتوهم من الأمر بتركه فإنه قد يفيد أن عدد السورة ينقص عن مائتين لأنه لم يعد ﴿ٱلۡإِنجِيلَ﴾ فأفاد بأن الشامي مع إسقاطه هذا الموضع متفق مع غيره في جملة العدد لأنه يعد مكانه كلمة آخرى"، جمال القراء ١/ ٤٣٨، ومصاعد النظر ٢/ ٦٤: الإجماع على أنها مائتا آية، وفي الإتقان ذكر الخلاف بوجه التضعيف حيث قال ٢/ ٤٤٣: "وقيل: إلا آية"، وذكر في غيث النفع: ٦٤ حيث قال: "وبعضهم أنقصها آية في العدد الشامي وغلطوه"، وفي فنون الأفنان قال: ٢٨١: "مائتا آية بلا خلاف في جملتها إلا ما حكى بعض الرواة أنها تنقص آية على عدد أهل الشام، قال: لأنهم لم يعدوا ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ الآية ٩٢: آية، والأول أصح "، وأثبت عبد الكافي في عد الآي: ١٩٨ الخلاف قال: وهي مائة وتسع وتسعون آية شامي، ومائتان الباقون.

(١) آل عمران: ١، القول الوجيز: ١٧٤، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، الكامل: ١١٣، ابن شاذان: ١٠٦، الروضة: ٧٤/ ب، الكنز ٣/ ١٣٠٢، مبهج الأسرار ٨/ ب.

(٢) أي غير كوفي، الآية: ٤، عد غير الكوفي ﴿ٱلۡفُرۡقَانَ﴾، وتركوا ﴿ٱلۡإِنجِيلَ﴾ لكون ما بعدها كلاما تاما، وما بعده مستأنفا، ولم يعد الكوفي ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ ويعد ﴿ٱلۡإِنجِيلَ﴾ وذلك لعدم مساواتها لما قبلها وما بعدها لقصرها عنهما، انظر: القول الوجيز: ١٧٤، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، الكامل: ١١٣، الروضة: ٧٤/ ب، الكنز ٣/ ١٣٠٢، مبهج الأسرار ٨/ ب.

(٣) آل عمران: ٣، عده غير الشامي لمشابهة الياء للواو في ﴿ٱلۡقَيُّومُ﴾قبله حيث يتشابهان في الحرف الساكن وهو الياء، وكذلك مشابهته لما بعده من فواصل السورة، ومن ترك العد وهو الشامي لشدة تعلقه بما بعده ولكونه معه كلاما واحدا، انظر: القول الوجيز: ١٧٤، عد الآي: ٢٠٤، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، الكامل: ١١٣، ابن شاذان: ١٠٦، روضة المعدل: ٧٤/ ب، كنز المعاني ٣/ ١٣٠٢، مبهج الأسرار ٨/ ب.

(٤) آل عمران: ٤٨، عده الكوفيون لكونه كلاما مستقلا، ولم يعده الباقون لعطف ما بعده عليه، انظر: القول الوجيز: ١٧٤، عد الآي: ٢٠٤، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، الكامل: ١١٣، ابن شاذان: ١٠٦، الروضة: ٧٤/ ب، الكنز ٣/ ١٣٠٢، مبهج الأسرار ٨/ ب.

(٥) المائدة: ٦٨.

«الأعراف»[١] و«الفتح»[٢].

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[٣] بصري وحمصي، ولم يعدّ أحدًا ﴿لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[٤].

﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٥] حرمي ودمشقي غير أبي جعفر، ولم يعدوا ﴿أَرَىٰكُمۡ مَّا تُحِبُّونَ﴾[٦].

﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[٧] شامي وأبو جعفر.

---

(١) الأعراف: ١٥٧.

(٢) الفتح: ٢٩.

(٣) آل عمران: ٤٩، عده البصري لمشاكلته لما قبله من قوله ﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾، ولما بعده من قوله ﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾، ولانعقاد الإجماع على عد نظائره في الأعراف وغيرها، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده من قوله ﴿أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم﴾ مع انعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى ﴿كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، انظر: القول الوجيز: ١٧٤، عد الآي: ٢٠٤، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، الكامل: ١١٣، ابن شاذان: ١٠٦، روضة المعدل: ٧٤/ ب، كنز المعاني ٣/ ١٣٠٢، مبهج الأسرار ٨/ ب.

(٤) آل عمران: ٩٣.

(٥) آل عمران: ٩٢، عده المكي والشامي والمدني الأخير، وشيبة بن نصاح ـ وذكر شيبة هنا مع أنه من شيوخ المدني الثاني مع أبو جعفر يزيد بن القعقاع لأن أبا جعفر يوافق البصري والكوفي في عدم عد ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وهي أحد مواضع ستة اختلفا فيها، انفرد شيبة بعَدّ خمسة منها: هذا أولهم، والثاني: ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ﴾ في الصافات، والثالث: ﴿قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ﴾ في الملك، والرابع: ﴿إِنَىٰ طَعَامِهِۦ﴾ في عبس، والخامس: ﴿فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ﴾ في التكوير، وعد أبو جعفر موضع واحد لم يعده شيبة وهو قوله تعالى: ﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ﴾، وقد نقل الداني في (البيان) عن إسماعيل بن جعفر أنه قال: إذا اختلف شيبة ويزيد فإني أعتمد قول شيبة، ثم قال الداني: وعدد المدني الأخير إنما ينسب لإسماعيل بن جعفر، وبالتالي يكون المدني الأخير يعد هذا الموضع ـ وسبب العد مشاكلته لما قبله ولكونه كلاما تامًا، ولم يعده الباقون لاتصاله بما بعده من جهة المخاطبة ولانعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى: ﴿مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾ الآية: ١٥٢، انظر: البيان في عد آي القرآن: ١٤٣، بشير اليسر: ٧٧، البصائر ١/ ١٥٨، القول الوجيز: ١٧٥، عد الآي: ٢٠١، حسن المدد: ٥٦، روضة المعدل: ٧٤/ ب، كنز المعاني ٣/ ١٣٠٢، الكامل: ١١٣، مبهج الأسرار ٨/ ب.

(٦) آل عمران: ١٥٢.

(٧) آل عمران: ٩٧، هذا هو الموضع الثاني من مواضع الخلاف بين أبي جعفر، وشيبة بن =

ومنها مشبه الفاصلة: اثنا عشر:

﴿ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾، ﴿ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾، ﴿ وَحَصُورًا ﴾، ﴿ إِلَّا رَمْزًا ﴾، ﴿ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ﴾، ﴿ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ ﴾، ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ﴾، ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾، ﴿ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾، ﴿ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ﴾ ﴿ أَذًى كَثِيرًا ﴾، ﴿ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ﴾[1].

وعكسه: ست:

﴿ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾، ﴿ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾، ﴿ يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾، ﴿ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾، ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴾[2].

ورويها:

«لقد أطنب مر»: القاف ﴿ ٱلْحَرِيقِ ﴾، والهمز ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾، و﴿ ٱلدُّعَآءِ ﴾، و﴿ مَا يَشَآءُ ﴾[3].

فواصلها[4]:

﴿ ..... الٓمٓ ١ ﴾ ﴿ ..... ٱلْقَيُّومُ ٢ ﴾ ﴿ ... وَٱلْإِنجِيلَ ٣ ﴾ ﴿ ..... ٱنتِقَامٍ ٤ ﴾
﴿ .. فِى ٱلسَّمَآءِ ٥ ﴾ ﴿ .... ٱلْحَكِيمُ ٦ ﴾ ﴿ .... ٱلْأَلْبَٰبِ ٧ ﴾ ﴿ ..... ٱلْوَهَّابُ ٨ ﴾

= نصاح، وهو الموضع الوحيد الذي يعده أبو جعفر، وسبب عده انعقاد الإجماع على عد نظائره، ولم يعده الباقون لعدم المساواة، انظر: البيان: ١٤٣، بشير اليسر: ٧٧، البصائر ١/ ١٥٨، القول الوجيز: ١٧٥، عد الآي: ٢٠١، حسن المدد: ٥٦، روضة المعدل: ٧٤/ ب، كنز المعاني ٣/ ١٣٠٢، الكامل: ١١٣، مبهج الأسرار ٨/ ب.

(١) الآيات على الترتيب من سورة آل عمران: ٤، ١٩، ٣٩، ٤١، ٤٧، ٧٥، ٨٣، ٩١، ٩٧، ١٥٥، ١٦٦، ١٨٦، ١٩٧، حسن المدد: ٥٦، البيان: ١٤٣.

(٢) الآيات من سورة آل عمران: ١٧، ٤٠، ٤٧، ٥٩، ١٦٦، ١٩٦، حسن المدد: ٥٦، البيان: ١٤٣.

(٣) قاعدة فواصلها (رويها): القول الوجيز: ١٧٦، البصائر ١/ ١٥٨، وفي حسن المدد: ٥٦، كنز المعاني ٣/ ١٣٠٢، وقوف السمرقندي ٢٣/ ب: "لقد أطنب رم".

(٤) البيان: ١٤٣، البصائر ١/ ١٥٨، عد الآي: ٢٠١، حسن المدد: ٥٦.

﴿... ٱلْمِيعَادَ ٩﴾ ﴿..... ٱلنَّارِ ١٠﴾ ﴿.....ٱلْعِقَابِ ١١﴾ ﴿..... ٱلْمِهَادُ ١٢﴾

﴿... ٱلْأَبْصَٰرِ ١٣﴾ ﴿..... ٱلْمَعَابِ ١٤﴾ ﴿. بِٱلْعِبَادِ ١٥﴾ ﴿..... ٱلنَّارِ ١٦﴾

﴿... بِٱلْأَسْحَارِ ١٧﴾ ﴿. ٱلْحَكِيمُ ١٨﴾ ﴿.... ٱلْحِسَابِ ١٩﴾ ﴿..... بِٱلْعِبَادِ ٢٠﴾

﴿..... أَلِيمٍ ٢١﴾ ﴿.. نَّٰصِرِينَ ٢٢﴾ ﴿....مُّعْرِضُونَ ٢٣﴾ ﴿.. يَفْتَرُونَ ٢٤﴾

﴿لَا يُظْلَمُونَ ٢٥﴾ ﴿.... شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٦﴾ ﴿.... حِسَابٍ ٢٧﴾ ﴿.... ٱلْمَصِيرُ ٢٨﴾

﴿...شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٩﴾ ﴿..... بِٱلْعِبَادِ ٣٠﴾ ﴿..... رَّحِيمٌ ٣١﴾ ﴿.....ٱلْكَٰفِرِينَ ٣٢﴾

﴿.... ٱلْعَٰلَمِينَ ٣٣﴾ ﴿..... عَلِيمٌ ٣٤﴾ ﴿.....ٱلْعَلِيمُ ٣٥﴾ ﴿..... ٱلرَّجِيمِ ٣٦﴾

﴿.....حِسَابٍ ٣٧﴾ ﴿..... ٱلدُّعَآءِ ٣٨﴾ ﴿.. ٱلصَّٰلِحِينَ ٣٩﴾ ﴿..... مَا يَشَآءُ ٤٠﴾

﴿ وَٱلْإِبْكَٰرِ ٤١﴾ ﴿. ٱلْعَٰلَمِينَ ٤٢﴾ ﴿..ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣﴾ ﴿.. يَخْتَصِمُونَ ٤٤﴾

﴿.... ٱلْمُقَرَّبِينَ ٤٥﴾ ﴿..ٱلصَّٰلِحِينَ ٤٦﴾ ﴿..... فَيَكُونُ ٤٧﴾ ﴿... وَٱلْإِنجِيلَ ٤٨﴾

﴿.... مُّؤْمِنِينَ ٤٩﴾ ﴿... وَأَطِيعُونِ ٥٠﴾ ﴿.. مُّسْتَقِيمٌ ٥١﴾ ﴿مُّسْلِمُونَ ٥٢﴾

﴿ٱلشَّٰهِدِينَ ٥٣﴾ ﴿... ٱلْمَٰكِرِينَ ٥٤﴾ ﴿.... تَخْتَلِفُونَ ٥٥﴾ ﴿. مِّن نَّٰصِرِينَ ٥٦﴾

﴿..... ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٧﴾ ﴿.....ٱلْحَكِيمِ ٥٨﴾ ﴿.....فَيَكُونُ ٥٩﴾ ﴿..... ٱلْمُمْتَرِينَ ٦٠﴾

﴿ٱلْكَٰذِبِينَ ٦١﴾ ﴿..... ٱلْحَكِيمُ ٦٢﴾ ﴿...بِٱلْمُفْسِدِينَ ٦٣﴾ ﴿مُّسْلِمُونَ ٦٤﴾

﴿.. تَعْقِلُونَ ٦٥﴾ ﴿.....تَعْلَمُونَ ٦٦﴾ ﴿... ٱلْمُشْرِكِينَ ٦٧﴾ ﴿....ٱلْمُؤْمِنِينَ ٦٨﴾

﴿..يَشْعُرُونَ ٦٩﴾ ﴿..تَشْهَدُونَ ٧٠﴾ ﴿.....تَعْلَمُونَ ٧١﴾ ﴿.....يَرْجِعُونَ ٧٢﴾

﴿..... عَلِيمٌ ٧٣﴾ ﴿.... ٱلْعَظِيمِ ٧٤﴾ ﴿... يَعْلَمُونَ ٧٥﴾ ﴿..... ٱلْمُتَّقِينَ ٧٦﴾

﴿.....أَلِيمٌ ٧٧﴾ ﴿.....يَعْلَمُونَ ٧٨﴾ ﴿.... تَدْرُسُونَ ٧٩﴾ ﴿.....مُّسْلِمُونَ ٨٠﴾

﴿....ٱلشَّٰهِدِينَ ٨١﴾ ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ ٨٢﴾ ﴿. يُرْجَعُونَ ٨٣﴾ ﴿.. مُّسْلِمُونَ ٨٤﴾

﴿...ٱلْخَٰسِرِينَ ٨٥﴾ ﴿... ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٦﴾ ﴿.....أَجْمَعِينَ ٨٧﴾ ﴿.... يُنظَرُونَ ٨٨﴾

﴿..... رَّحِيمٌ ٨٩﴾ ﴿...ٱلضَّآلُّونَ ٩٠﴾ ﴿..... نَّٰصِرِينَ ٩١﴾ ﴿..... عَلِيمٌ ٩٢﴾

﴿.. صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾﴾ ﴿.... ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾﴾ ﴿.... ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾﴾ ﴿.....لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾

﴿.... ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾﴾ ﴿.....تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾﴾ ﴿..... تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾﴾ ﴿.....كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

﴿.....مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾ ﴿.... مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ ﴿.....تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾

﴿..... عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾﴾ ﴿.... تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿.... خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾﴾ ﴿.... لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾﴾

﴿..... ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾﴾ ﴿...ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾﴾ ﴿....يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾﴾ ﴿.....يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾﴾

﴿... يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾﴾ ﴿مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾﴾ ﴿بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾﴾ ﴿.....خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

﴿....يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾﴾ ﴿.....تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾﴾ ﴿..... ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾﴾ ﴿.....مُّحِيطٌ ﴿١٢٠﴾﴾

﴿.....عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾﴾ ﴿... ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ ﴿.... تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾ ﴿.....مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

﴿.... مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾ ﴿..... ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾﴾ ﴿.....خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾﴾ ﴿.... ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

﴿..... رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾﴾ ﴿.... تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾﴾ ﴿.... لِلْكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾﴾ ﴿. تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

﴿.....لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ ﴿. يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾ ﴿....ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾

﴿... ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾ ﴿...لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾﴾ ﴿.....مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ ﴿.... ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾﴾

﴿. ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾﴾ ﴿... ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾ ﴿..... تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾﴾ ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾

﴿....ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾﴾ ﴿... ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾ ﴿..ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾ ﴿....ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾﴾

﴿...خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾﴾ ﴿.. ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾﴾ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾﴾ ﴿....ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾﴾

﴿... تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾﴾ / ﴿ .ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾﴾ ﴿.....حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾﴾ ﴿.....بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾﴾ /٢٠٥أ/

﴿.. يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ ﴿.... تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ ﴿... ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾ ﴿...ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾﴾

﴿.... يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾﴾ ﴿..... ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾﴾ ﴿... يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾﴾ ﴿..... مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾

﴿.....قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾﴾ ﴿.... ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾﴾ ﴿.... يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾﴾ ﴿... صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾﴾

﴿.....يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ ﴿.يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ ﴿... ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾ ﴿..... عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾﴾

﴿...ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾ ﴿.....عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾﴾ ﴿..... مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾﴾ ﴿.....عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾﴾

﴿.....أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾ ﴿.....مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾﴾ ﴿..... عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾﴾ ﴿..... خَيِرٌ ﴿١٨٠﴾﴾

﴿... ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾﴾ ﴿.... لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾﴾ ﴿... صَدِقِينَ ﴿١٨٣﴾﴾ ﴿..... ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾

﴿.....ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ ﴿.....ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾ ﴿..يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾﴾ ﴿..... أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾﴾

﴿.....قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾﴾ ﴿....ٱلْأَلْبَبِ ﴿١٩٠﴾﴾ ﴿.....ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾﴾ ﴿.....أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾﴾

﴿.....ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾﴾ ﴿..... ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾ ﴿..... ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾﴾ ﴿..... ٱلْبِلَدِ ﴿١٩٦﴾﴾

﴿..... ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾﴾ ﴿..... لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾﴾ ﴿..ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾﴾ ﴿..تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾

❊❊❊❊❊

بسم الله الرحمن الرحيم

القراءات وتوجيهها

قرأ الجميع ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ﴾[١] بفتح الميم وإسقاط همزة الجلالة، واختلف في فَتْحَة هذه الميم فمذهب سيبويه والجمهور أنَّها حركة التقاء السَّاكنين[٢]، فإنْ قلت: أصل حركة التقاء السَّاكنين الكسر فلم عَدَل عنه؟، أُجيب: بأنَّه لو كَسَر لأفضى إلى ترقيق لام الجلالة، والمقصود تفخيمها للتّعظيم فآثر الفتح لذلك، وأيضًا فَقَبْل الميم ياء وهي أخت الكسرة، وأيضًا فَقَبْل هذه الياء كسرة فلو كَسَرْنا الميم الأخيرة لالتقاء السَّاكنين لتَوَالَى ثلاث متجانسات فحَرَّكُوها بالفتح كما حَرَّكُوا في نحو ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾، وأمَّا سقوط الهمزة فواضح وبسقوطها التقى ساكنان، وقيل: إنَّها حركة نقل، أي نقلت حركة الهمزة التي قبل لام الجلالة على الميم السَّاكِنَة نحو ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، وهو مذهب الفَرَّاء واحتج على ذلك بأنَّ هذه الحروف النِّيَّة بها الوقف، وإذا كان النِّيَّة بها الوقف فتَسْكُن أواخرها، والنِّيَّة بعدها الابتداء والاستئناف، فكأنّ همزة الوصل جَرَت مجرى همزة القطع إذ النِّيَّة بها الابتداء وهي تَثبُت ابتداءً ليس إلاَّ، فلمّا كانت الهمزة في حكم الثابتة، وما قبلها ساكن صحيح قابل لحركتها خففوها بأنَّ ألقوا حركتها على السَّاكِن قبلها[٣].

وعلى الوصل يجوز لكلّ مِنَ القُرَّاء في «الياء» من «ميم» المدّ والقصر باعتبار استصحاب حكم المدّ والاعتداد بالعارض على القاعدة التي تقرَّرت في باب المدّ، ولذلك يجوز لورش ومن وافقه على النَّقل في ﴿الٓمٓ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾[٤] الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة، ورجح القصر من أجل أنَّ السَّاكِن ذهب بالحركة.

---

(١) آل عمران: ١، ٢، النشر ١/ ٣٥٩، المصطلح: ١٨٠، إيضاح الرموز: ٣١٦.
(٢) الكتاب ٢/ ٢٧٥.
(٣) الدر المصون ٣/ ٦، معاني القرآن للفراء ١/ ٩.
(٤) العنكبوت: ١.

وأمَّا قول الفارسي: "فلو أخذ بالتَّوسط في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجهًا"، فقال في (النَّشْر): "إنَّه تفقه وقياس لا يساعده نقل"[١].

وسكت أبو جعفر على ((أَلِف، ولام، وميم))[٢].

وعن الحسن ((الحَيَّ القَيُّومَ))[٣] بالنَّصب.

وعن المُطَّوِّعِي ((القيام))[٤] بالألف.

وعن المُطَّوِّعِي ((نَزَلَ عَلَيك))[٥] بتخفيف الزَّاي، ((الكِتَابُ)) بالرفع على أنَّها جملة مستأنفة، وأمَّا على قراءة الجمهور بالتّشديد ونصب ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ فيكون خبرًا آخر للجلالة.

وأمال ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾[٦] إمالة كبرى [حيث وقع][٧] ورش من طريق الَأصْبَهَاني، وأبو عَمْرُو حيث وقع وابن ذَكْوَان وحمزة بِخُلْف عنه، والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وهذه رواية العراقيين عن حَمْزَة، وأمالها صغرى قالون، وهي رواية المغاربة عنه، وعن حَمْزَة، وقرأ بها الدَّاني لهما على أبي الحسن بن غُلْبُون على أبي الفتح فارس، وبها قرأ ورش من طريق الأَزْرَق، وروى العراقيون عن قالون الفتح، فيكون لورش وجهان: الإمالة الكبرى من طريق الأَصْبَهَاني والصغرى من طريق الأَزْرَق وهي التي في (الشَّاطِبيَّة) و(العنوان)، ولقالون وجهان الصغرى من

---

(١) النشر ١/ ٣٦٠، وفيه قول (الفاسي) وليس (الفارسي)، وهو الصواب، وانظر قول الفاسي في اللآلئ الفريدة شرح الشاطبية ١/ ٢٣٣.
(٢) النشر ٢/ ٢٣٩، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٦.
(٣) آل عمران: ٢، مفردة الحسن: ٢٣٩، مصطلح الإشارات: ١٨٠، إيضاح الرموز: ٣١٦.
(٤) آل عمران: ٢، المبهج ٢/ ١٤٠، مصطلح الإشارات: ١٧٠، إيضاح الرموز: ٣١٦.
(٥) آل عمران: ٣، المبهج ٢/ ١٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨٠، إيضاح الرموز: ٣١٦.
(٦) آل عمران: ٣، النشر ٢/ ٦٢، العنوان: ٧٨، الشاطبية: ٤٤
(٧) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، آل عمران: ٣، ٥٠، ٦٥، ٩٣، المائدة: ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨، الأعراف: ٤٥٧، التوبة: ١١١، الفتح ٢٩، الصف: ٦، الجمعة: ٥.

طريق المغاربة وهي التي في (العُنْوَان)، والفتح من طُرُق العراقيين، ولحمزة وجهان الكبرى من طريق العراقيين، والصغرى من طُرُق جمهور المغاربة، وهو الذي في (الشَّاطِبِيَّة) له كالعنوان، وقرأ الباقون بالفتح، "فوجه الإمالة [شبهها][١] بأَلِف التَّأْنِيث من حيث / أنّها رابعة كـ: ﴿مَرْضَىٰٓ﴾[٢]، ونصَّ عليه أبو علي ردًّا على من يعلّلها /٢٠٥ب/ بانقلابها عن الياء"[٣].

وعن الحسن ﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾[٤] حيث وقع بفتح الهمزة، قال الزَّمَخْشَري: "وهذا يدل على أنّه أعجمي لأنَّ «فعيلا» بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب"[٥]، قال في الدر المصون: "بِخِلاف «إفعيل» بكسرها فإنّه موجود نحو: «إجفيل»[٦]، و«إخريط»"[٧].

وأمال ﴿لَا يَخْفَىٰ﴾[٨] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، ولورش من طريق الأَزْرَق الفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح، وكذا الخُلْف في «غافر» و«إبراهيم»[٩].

وعن الحسن ((جَامِعٌ))[١٠] بالتنوين ونصب ((النَّاسَ)) بعده.

---

(١) هكذا في (أ، ن، ط) وكنز المعاني ٣/ ١٣٠٥، وهو الصواب، وفي غيرهم [شبهات] وهو تصحيف.
(٢) النساء: ٤٢، ١٠٢، المائدة: ٦، المزمل: ٢٠.
(٣) الحجة ٣/ ٥١، والنص في كنز المعاني بنصه ٣/ ١٣٠٥.
(٤) آل عمران: ٣، المصطلح: ١٨٠، مفردة الحسن: ٢٣٩، إيضاح الرموز: ٣١٦.
(٥) الكشاف ١/ ٣٦٤، ونصه فيه: "وهو دليل على العجمة لأن «أفعيل» بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب"، وفي النص «فعيلا»، والصواب ما «الكشاف» «أفعيل».
(٦) وهو الذي من شأنه أن يجفل ويفزع من كل شيء، المعجم الوسيط ١/ ١٣٢.
(٧) الدر المصون ٣/ ٢٤٠، وضرب المثل بـ "إجليل وإخريط"، وإخريط: نبات من أطيب الحمض يخرط الإبل ـ أي يرقق سلحها ـ وقيل هو كرات المائدة، والسلح هو كل ما يخرج من البطن من الفضلات، المعجم الوسيط ١/ ١٣٢،.
(٨) آل عمران: ٥.
(٩) إبراهيم: ٣٨، غافر: ١٦.
(١٠) آل عمران: ٩، المصطلح: ١٨٠، مفردة الحسن: ٢٤٠، إيضاح الرموز: ٣١٦.

وعنه ﴿لَارَيْبَ﴾[١] بالتنوين منصوبًا، وذكر أوَّل السَّابِقَة.

واختلف في ((يغلبون ويحشرون))[٢] فحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالغيب فيهما، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالخطاب، قال أبو حَيَّان في قراءة الغيبة: "الظاهر أنّ الضَّمِير للذين كفروا، وتكون الجملة إذ ذاك ليست محكية بـ: ﴿قُل﴾ بل محكية بقول آخر التّقدير: "قل لهم قولي سيغلبون، وإخباري أنَّه سيقع عليهم الغلبة"، كما قال: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ﴾ فبالتاء أخبرهم بمعنى ما أخبر به أنّهم سيغلبون، وبالياء أخبرهم باللفظ الذي أخبر به أنَّهم سيغلبون"[٣]، وهذا سبقه إليه الزَّمَخْشَري[٤].

وأبدل ﴿فِئَةٖ﴾[٥]، و﴿فِئَتَيۡنِ﴾[٦] أبو جعفر.

و﴿يُؤَيِّدُ﴾[٧] ورش وكذا أبو جعفر، واختلف فيه عن ابن وَرْدَان.

وبالإبدال أيضًا فيهما وقف حَمْزَة ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

واختلف في ﴿يَرَوۡنَهُم﴾[٨] فابن كثير وأبو عَمْرُو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بالغيب، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والأعمش، والباقون بالخطاب.

---

(١) آل عمران: ٩، مفردة الحسن: ٢١٠، إيضاح الرموز: ٣١٦، سورة البقرة ٣/ ٥٧.
(٢) آل عمران: ١٢، وهو قوله تعالى ﴿سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ﴾، النشر ٢/ ٢٣٩، المبهج ١/ ٥١٥، إيضاح الرموز: ٣١٧، مصطلح الإشارات: ١٨١.
(٣) الأنفال: ٣٨، انظر: البحر المحيط ٢/ ٤١٠.
(٤) الكشاف ١/ ٣٦٨.
(٥) البقرة: ٢٤٩، آل عمران: ١٣، الأنفال: ١٦، ٤٥، الكهف: ٤٣، القصص: ٨١.
(٦) آل عمران: ١٣، النساء: ٨٨، النشر ١/ ٣٩٦، إيضاح الرموز: ٣١٧.
(٧) آل عمران: ١٣، النشر ١/ ٣٩٥، المبهج ٢/ ١٤٣، الإيضاح: ٣١٧، المصطلح: ١٨١.
(٨) آل عمران: ١٣، النشر ٢/ ٢٣٩، المصطلح: ١٨١، المبهج ١/ ٥١٦، مفردة الحسن: ٢٣٩، إيضاح الرموز: ٣١٧.

وقرأ ﴿مَن يَشَآءُ إِنَّكَ﴾[١] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر ورويس بتحقيق الأُولَى وإبدال الثَّانية واوًا خالصة مكسورة، قال الدَّاني: "وهو آثر في النّقل"[٢]، وقال جمهور المتأخرين: "تسهيل بين الهمزة والياء"، قال الجَعْبَري: "وهو مذهب الجمهور"، وحكى ثالث وهو: تسهيلها بين الهمزة والواو، وعورض بأنَّه لا يثبت نقلاً ولا يمكن لفظًا، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقهما.

وعن ابن محيصن ((زَيَّنَ))[٣] مبنيا للفاعل.

و((حبَّ))[٤] بالنَّصب وذكر بالبقرة.

ويوقف على ﴿ٱلْمَعَابِ﴾[٥] لحمزة بالتسهيل بين بين، وحكى الإبدال أَلِفًا ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

وقرأ ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾[٦] قالون وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر بتسهيل الثَّانية وإدخال أَلِف بين الهمزتين، وافقهم اليَزِيدِي لكنَّه اختلف في الفصل بالألف عن قالون وأبى عَمْرُو؛ فالفصل لقالون طريق أبي نشيط والحلواني في (الجامع) من قراءته على أبي الحسن وعن أبي نشيط من قراءته على أبي الفتح، وهو في (الشَّاطِبيَّة) كـ (التَّيسير)، والجمهور على الفصل من الطريقتين، وروى عنه القصر من الطريقين ابن الفَحَّام، وهو في (الجامع) من طريق الحُلْوَاني وبه قطع في (العُنْوَان)، وأمَّا أبو عَمْرُو فروى عنه الفصل الدَّاني في (جامعه) وكذا غيره، ورَوَى القصر عنه جمهور أهل الأداء من

(١) آل عمران: ١٣، النشر ١/ ٣٨٧.
(٢) التيسير: ٣٤، كنز المعاني ٢/ ٢٤٤.
(٣) آل عمران: ١٤، المصطلح: ١٨١، مفردة ابن محيصن: ٢١٩، المبهج١/ ٥١٦، إيضاح الرموز: ٣١٧.
(٤) آل عمران: ١٤، المصطلح: ١٨١، مفردة ابن محيصن: ٢١٩، المبهج ٢/ ١٠٤، إيضاح الرموز: ٣١٧، انظر: سورة البقرة ٣/ ١٧٣.
(٥) آل عمران: ١٤، المبهج ٢/ ٣٥٧، النشر ١/ ٤٨٣.
(٦) آل عمران: ١٥، النشر ١/ ٣٥٣،العنوان: ٤٦، التيسير: ٣٢، كنز المعاني ٢/ ٦٠٣.

المغاربة والعراقيين، ولم يذكر في (التَّيْسير) غيره، وأجرى الوجهين في (الشاطبية)، ولا خِلاف عن أبي جعفر.

وقرأ ورش وابن كثير وكذا رويس بالتَّسهيل من غير فصل بينهما، وافقهم ابن محيصن، وقرأ ابن ذَكْوَان وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلَف وروح بالتَّحقيق من غير فَصْل وافقهم الحسن والأعمش.

واختُلف عن هشام فقرأ بالتَّحقيق مع القصر، وهو طريق الدَّاجُونِي عن أصحابه عنه كما قطع به الجمهور ولم يذكره في (التَّيْسير)، وقرأ بالتحقيق مع المدّ وهو من طريق الجَمَّال عن الحُلْوَاني كما في (التَّجْريد)، وهو أحد وجهي (التَّيْسير) / وبه قرأ /٢٠٦أ/ الدَّاني على أبي الفتح فارس يعني من طُرُق ابن عبدان عن الحُلْوَاني.

وأمَّا وقف حَمْزَة على ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[١] فليعلم أنّ لها ثلاث همزات الْأُولَى: بعد ساكن صحيح منفصل رسمًا، والثَّانية: متوسطة وهي مضمومة بعد فتح، والثالثة: مضمومة بعد كسر، ففي الأُولَى التحقيق يكون معه السَّكت وعدمه [و][٢] النقل، وفي الثَّانية التحقيق والتسهيل كالواو والإبدال واوًا على الرسم، وفي الثَّالثة التَّسْهِيل كالواو وكالياء وإبدالها ياء فتضرب ثلاثة الأُولَى في ثلاثة الثَّانية تبلغ تسعة، والتسعة في ثلاثة الثَّالثة تبلغ سبعة وعشرين، هكذا ذكره الجَعْبَري والمرادي وغيرهما ونظمها في قوله[٣]:

---

(١) النشر ١/ ٤٨٧، كنز المعاني ٢/ ٧٠٩.
(٢) ما بين المعقوفين في (ج، الأص): [في].
(٣) ذكر في النشر ١/ ٤٨٨: الأبيات عن ابن أم قاسم المرادي قال:

سبع وعشرون وجهًا قل لحمزة ... في قل أونبئكم يا صاح إن وقفا
فالنقل والسكت في الأولى وتركهما ... وأعط ثانية حكمًا لها ألفا
واوًا كالواو أو حقق وثالثه ... كالواو أو يا وكاليا ليس فيه خفا
واضربَ يَبْن لك ما قدمت متضحًا ... وبالإشارة استغني وقد عرفا

بسبع وعشرون وجها قل لحمزة في أونبيكم يا صاح إن وقفا
فالنقل والسكت في الأُولَى وغيرهما واعط ثانية حكما لها ألفا
واوا وكالواو حقق وثالثه ياء وكالياء واوا ليس فيه خفا
واضرب يبين لك ما قد قلت متضحا وبالإشارة استغنى وقد عرفا

لكن ضعف في (النَّشْر)[1] سبعة عشر وجهًا منها، وعلّل بأنّ التّسعة التي مع تسهيل الأخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لا يصح، وبأنّ إبدال الثَّانية واوًا محضة اتباعًا للرَّسم في الستّة لا يجوز، وبأن النّقل في الأُولَى مع تحقيق الثَّانية بالوجهين لا يوافق، فالصحيح أنَّ في الأُولَى السَّكت وعدمه مع التحقيق، والثَّالث: النَّقل وفي الهمز الثَّانية التّحقيق والتَّسهيل بين بين، وفي الثَّالثة تسهيل كالواو ـ على مذهب سيبويه ـ وبياء محضة ـ على مذهب الأخفش ـ فتكون حينئذ عشرة أوجه:

أوّلها: السَّكت مع تحقيق الثَّانية وتسهيل الثَّالثة بين بين.

ثانيها: مثله مع إبدال الثَّالثة ياء مضمومة وهي ما ذكر من مذهب الأخفش.

ثالثها: عدم السَّكت مع التحقيق في الأُولَى والثَّانية، وتسهيل الثَّالث.

رابعها: مثله مع إبدال الثَّالثة ياء.

خامسها: السَّكت مع تسهيل الثَّانية والثالثة بين بين.

سادسها: مثله مع إبدال الثَّالثة ياء.

سابعها: عدم السَّكت وتسهيل الثَّانية والثالثة بين بين.

ثامنها: مثله مع إبدال الثَّالثة ياء.

تاسعها: النقل مع تسهيل الثَّانية والثالثة بين بين.

---

(١) النشر ١/ ٤٨٧.

عاشرها: مثله مع إبدال الثَّالثة ياء[١].

واختلف في ﴿ وَرِضْوَٰنٌ ﴾[٢] حيث وقع فأبو بكر بضم الرَّاء إلاَّ ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ﴾ ثاني المائدة[٣] فكسر الرَّاء فيه من طريق العليمي، واختلف فيه عن يحيى بن آدم وهي لغة تميم، وعن الحسن الضَّم في جميع القرآن[٤]، وقرأ الباقون بالكسر وهي لغة الحجاز، وهل هما بمعنى واحد أو بينهما فرق؟ ، قولان:

أحدهما: أنّهما مصدران بمعنى واحد كـ «رضى» «يرضى».

والثَّاني: أن المكسورة اسم، ومنه «رضوان» خازن الجنَّة عليه السلام، والمضموم هو المصدر.

وأمال ﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾ هنا والذاريات[٥] أبو عَمْرُو، وابن ذَكْوَان من طريق الصُّوري، والدُّوري عن الكسائي، وافقهم اليَزِيدِي، وأماله ورش من طريق الأَزْرَق بين اللفظين، وبه قرأ قالون وحمزة وأبو الحارث من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وعن الحسن ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ ﴾[٦] بكسر الهمزة على إجراء ﴿ شَهِدَ ﴾ مجرى القول لأنّه بمعناه، وكذا وقع في التفسير: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ ﴾ أي: قال الله[٧].

---

(١) النقل من النشر ١/ ٤٨٧ بتصرف كثير، الكتاب ٣/ ٥٤٢، معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٤.
(٢) آل عمران: ١٥، النشر ٢/ ٢٣٩، مفردة الحسن: ٢٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٨، الدر المصون ٣/ ٢٨٥، كنز المعاني ٣/ ١٣١٠.
(٣) المائدة: ١٦.
(٤) آل عمران: ١٥، ١٦٢، ١٧٤، التوبة: ٢١، ٧٢، ١٠٩، الحديد: ٢٠، ٢٧.
(٥) آل عمران: ١٧، الذاريات: ١٨.
(٦) آل عمران: ١٨، مفردة الحسن: ٢٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٨.
(٧) قال في الدر المصون ٣/ ٧٤: "﴿أَنَّهُ﴾ بكسرِ الهمزةِ، وفيها تخريجان: أحدُهما: إجراءُ ﴿ شَهِدَ ﴾ مجرى القولِ لأنه بمعناه، وكذَا وقَعَ في التفسير: شَهِد الله أي: قال الله، ويؤيِّده ما نَقَله المؤرِّج أن ﴿ شَهِدَ ﴾ بمعنى: "قال" لغةُ قيس بن عيلان. والثاني: أنها جملةُ اعتراضٍ بين العامل ـ وهو شهد ـ وبين معمولِهِ ـ وهو قولُه ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾، وجازَ ذلك لِما في هذه الجملةِ من التأكيدِ وتقويةِ المعنى، وهذا إنما يتجه على قراءةِ فَتْحِ «أَنَّ» من ((أنَّ الدينَ))، وأمَّا =

واختلف في ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ﴾[١] فالكسائى بفتح الهمزة على أنّه بدل من قوله ﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، أو عطفًا عليه بحذف الواو للارتباط، ووافقه الشَّنَبُوذي عن الأعمش، وقرأ الباقون بالكسر على الاستئناف لِتَمَام الكلام الذي قبله.

وفتح ياء الإضافة من ﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾[٢] نافع وابن عامر / وحفص وكذا أبو /٢٠٦ب/ جعفر، وسكنها الباقون.

وأثبت ياء ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾[٣] في الوصل نافع وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر وافقهم اليَزِيدِي والحسن، وفي الحالين يعقوب، وحذفها في الحالين الباقون.

وقرأ ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾[٤] بتسهيل الهمزة الثَّانية وإدخال أَلِف بين الهمزتين: قالون وأبو عَمْرُو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحُلْوَاني وكذا أبو جعفر، وافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش من طريق الأَصْبَهَاني والأزرق في أحد وجهيه عنه، وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل بين بين أيضًا لكن مِنْ غير أَلِف، وافقهم ابن محيصن، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق في الوجه الثَّاني عنه بإبدالها أَلِفًا مع المدّ للسَّاكنين، وقرأ ابن ذَكْوَان وهشام من طريق الدَّاجُونِي وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلَف وروح بالتَّحقيق من غير أَلِف، وافقهم الأعمش والحسن، وقرأ الجَمَّال عن الحُلْوَاني عن هشام بالتّحقيق كذلك لكن بإدخال الأَلِف.

واختلف في ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ﴾[٥] الثَّاني فحمزة بضم

= على قراءةِ الكسرِ فلا يجوزُ، فيتعيَّنُ الوجهُ الأولُ».

(١) آل عمران: ١٩، النشر ٢/ ٢٣٩، المبهج ١/ ٥١٦، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٨، كنز المعاني ٣/ ١٣١٠، الدر المصون ٣/ ٣٠٠.

(٢) آل عمران: ٢٠، النشر ٢/ ١٧٢، مصطلح الإشارات: ١٩٧، إيضاح الرموز: ٣٣٦.

(٣) آل عمران: ٢٠، النشر ٢/ ١٧٢، مصطلح الإشارات: ١٩٧، إيضاح الرموز: ٣٣٦.

(٤) آل عمران: ٢٠، النشر ١/ ٣٦٢.

(٥) آل عمران: ٢١، النشر ٢/ ٢٣٩، المبهج ١/ ٥١٧، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٨، الدر المصون ٣/ ٣١١.

الياء وأَلِف بعد القاف وكسر التَّاء مِنَ المُقاتلة، وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان القاف بغير أَلِف مِنَ القتل كالأول المتَّفق عليه وهو ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾[١] فأمَّا قراءة حَمْزَة فإنَّه غاير فيها بين الفعلين وهو موافقة لقراة عبد الله ((وقاتلوا)) مِنَ المُقاتلة إلاَّ أنَّه أتى بصيغة الماضي، وأمَّا الباقون فقيل في قراءتهم: إنّما ذكر الفعل لاختلاف متعلقه أو كرّر تاكيدًا، وقيل: المراد بأحد القتلين تعذيب الروح وبالآخر الإهانة فلولا ذلك ذكر كلّ واحد على حِدته[٢] ولكان التركيب: ويقتلون النبيين والذين يأمرون.

وقرأ ﴿لِيَحْكُمَ﴾[٣] بضم الياء وفتح الكاف أبو جعفر، وسبق بالبقرة.

وعن الحسن ﴿لَّا رَيْبَ﴾[٤] بالتَّنْوين والنَّصب، وسبق بالبقرة.

وقرأ ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾[٥] في الموضعين هنا وحيث جاء منصوبًا ومجرورًا[٦] ـ وهو في سبعة مواضع أوَّلها هنا ـ بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائي وكذا خَلَف وأبو جعفر ويعقوب، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عَمْرُو وابن عامر وأبو بكر بالتّخفيف فيها، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن.

واختلف في ﴿تُقَىٰةً﴾[٧]: فيعقوب ((تَقِيَّة)) بفتح التَّاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن "رعيَّة، وعطيَّة"، وعلى هذه الصورة رُسمت في جميع المصاحف،

---

(١) آل عمران: ٢١.
(٢) النص في الدر ٣/ ٨٤: "فلذلك ذكر كل واحد على حدته، ولولا ذلك لكان التركيب: ويقتلون النبيين والذين يأمرون".
(٣) آل عمران: ٢٣، النشر ٢/ ٢٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٨، وانظر سورة البقرة الآية: ٢١٣، ٢/ ١٧٣.
(٤) آل عمران: ٢٥، انظر سورة البقرة ٣/ ٥٧.
(٥) آل عمران: ٢٧، النشر ٢/ ٢٢٥، المصطلح: ١٨٢، إيضاح الرموز: ٣١٨، المبهج ٢/ ١٤٥.
(٦) الآنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩، و((ميت)) الأعراف: ٥٧، فاطر: ٩، الزمر: ٣٠، و((ميتا)) الأنعام: ١٢٢، الفرقان: ٤٩، الزخرف: ١١، الحجرات: ١٢، ق: ١١.
(٧) آل عمران: ٢٨، النشر ٢/ ٢٤٠، المبهج ١/ ٢١٨، المصطلح: ١٨٢، إيضاح الرموز: ٣١٨.

وافقه الحسن، وقرأ الباقون ﴿ تُقَىٰةً ﴾ بوزن "رُعَاة" يقال: "اتقى يتّقي اتقاءً وتقوى، وتقاه وتقية وتقىً "، والعرب تأتي بالمصادر نائبة عن بعضها، والأصل: أن يتقوا، نحو: تقتدر اقتدار، ولكنهم أتوا بالمصدر على حذف الزوائد كقوله ﴿أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾، والأصل: إنبات[1].

وأماله حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش لأنّ ألفها مُنقلبة عن ياء لأنّ أصل ﴿ تُقَىٰةً ﴾ «وُقَيَة» مصدر على «فُعَله» من الوقاية، ثمَّ أبدلت «الواو» «ياء» مثل: "تُخَمة"، وتحركت «الواو»[2] وانفتح ما قبلها فقلبت أَلِفًا، ولم يُؤَثِّر حرف الاستعلاء في منع الإمالة لأنّ السبب غير ظاهر، أَلا تَرى أنّ سبب الإمالة الياء المقدرة بِخِلاف: "غالب، وطالب، وقادم" فإنّ حرف الاستعلاء هنا مؤثر لكون سبب الإمالة ظاهرًا وهو الكسرة، وعلى هذا يقال: كيف يُؤثر مع السَّبب الظَّاهر ولم يُؤثِّر مع المقدر، وكان العكس أَوْلى؟ ، والجواب: أنّ الكسرة سبب منفصل عن الحرف الممال ليس موجودًا فيه بِخِلاف الأَلِف المنقلبة عن ياء فإنَّها نفسها مقتضية للإمالة، فلذلك لم يقاومها حرف الاستعلاء.

ولورش من طريق الأَزْرَق الفتح في ﴿ تُقَىٰةً ﴾ والصغرى، والباقون بالفتح.

ويوقف على ﴿سُوٓءٍ﴾[3] لحمزة وهشام / بِخُلْف عنه بالنقل، وحكى بعض /٢٠٧أ/
أئمة القُرَّاء والنَّحويين الإدغام أيضًا، ويجوز مع كلّ وجه منهما الإشارة بالرَّوْم والإشمام فتصير الأربعة، ووافقهما الأعمش بِخُلْف عنه.

وعن ابن محيصن ((وَيُحَذِّرْكُمُ))[4] بالإسكان في الموضعين من (المُبهج)، وبالاختلاس من (المُفْردة)، والجمهور بالإشباع، وسبق في السَّابِقَة.

---

(١) الدر المصون ٣/ ١١٢.
(٢) الصواب الياء.
(٣) آل عمران: ٣٠.
(٤) آل عمران: ٣٠، إيضاح الرموز: ٣١٩.

وأمال ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾[١] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، ولورش من طريق الأَزْرَق الفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)[٢]، والباقون بالفتح.

وأمال ابن ذَكْوَان من طريق هبة الله عن الأخفش ﴿ عِمْرَٰنَ ﴾ وهو: ﴿وَءَالَ عِمْرَٰنَ﴾، و﴿ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾، و﴿ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ﴾[٣]، ومن طُرُق غيره بالفتح، وبه قرأ الباقون.

وعن المُطَّوِّعِي كسر ذال ﴿ ذُرِّيَّةً ﴾[٤] و﴿ ذُرِّيَّتِهِمَا ﴾[٥] و﴿ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾[٦].

ووقف على ﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾[٧] بالهاء ابن كثير وأبو عَمْرُو والكسائي وكذا يعقوب، وافقهم[٨] ابن محيصن واليزيدي والحسن.

وعن ابن محيصن ضم باء ﴿ رَبِّ ﴾[٩] المنادى كـ﴿ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي ﴾ كلاهما[١٠]، و﴿ رَبِّ هَبْ لِي ﴾[١١]، و﴿ رَبِّ ٱجْعَل ﴾[١٢]، و﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ ﴾[١٣] وسبق ذكره في السَّابِقَة[١٤].

---

(١) آل عمران: ٣٣.
(٢) العنوان: ١١٤.
(٣) آل عمران: ٣٣، ٣٥، التحريم: ١٢ على الترتيب.
(٤) كما في: البقرة: ٢٦٦، آل عمران: ٣٤، ٣٨، النساء: ٩، الأنعام: ١٣٣، الأعراف: ١٧٣، يونس: ٨٣، الإسراء: ٣، مريم: ٥٨.
(٥) كما في: الصافات: ١١٣، الحديد: ٢٦.
(٦) آل عمران: ٣٨.
(٧) آل عمران: ٣٥، النشر ٢/ ١٣١.
(٨) الصواب: [وافقهما]، وهو خطأ.
(٩) إيضاح الرموز: ٣١٩.
(١٠) آل عمران: ٤٠، ٤٧.
(١١) كما في: آل عمران: ٣٨، الشعراء: ٨٣، الصافات: ١٠٠.
(١٢) كما في: البقرة: ١٢٦، آل عمران: ٤١، إبراهيم: ٣٥، مريم: ١٠.
(١٣) آل عمران: ٣٥.
(١٤) سورة البقرة: ١٢٦، انظر: ٣/ ١٤٠.

وقرأ ﴿رَءُوفٌ﴾[١] بقصر الهمزة على وزن «نَدُس» أبو عَمْرُو وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف ويعقوب، وافقهم اليَزِيدِي والمُطَّوِّعِي عن الأعمش.

واختلف في ﴿وَضَعَتْ﴾[٢] فابن عامر وأبو بكر وكذا يعقوب بإسكان العين وبتاء المتكلم وهو من كلام أم مريم خاطبت بذلك نفسها تَسَلِّيًا لها، واعتذارًا لله حيث أتت بمولود لا يَصْلُح لِمَا نَذَرَتْه من سَدَانة بيت المقدس، وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة؛ إذ لو جرت على مقتضى قولها: "رب"؛ لقالت: "وأنت تعلم"، وقرأ الباقون بفتح العين وبتاء التَّأْنِيث السَّاكِنَة على إسناد الفعل لضمير ((مريم))، وهو من كلام الباري ـ تعالى ـ، وفيه تنبيه على عِظَم قَدْر هذا المولود وأنَّ له شأنًا لم تعرفيه ولم تعرفي إلاَّ كونه أنثى لا غير دون ما يؤول إليه من أمور عِظَام وآيات واضحة.

وفتح ياء الإضافة من ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾ و﴿ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾[٣] نافع وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر، وسكَّنها الباقون.

واختلف في ﴿وَكَفَّلَهَا﴾[٤] كعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بتشديد الفاء على أنّ الفاعل هو الله ـ تعالى ـ إذ الضَّمِير راجع إلى «ربها»، والهاء لـ((مريم)) مفعوله الثَّاني، و﴿زَكَرِيَّا﴾ مفعوله الأوّل أي جَعَلَه كَافلاً لها وضامنًا لمصالحها، وذلك أنّ أمها لمّا ولدتها حملتها إلى المعبد فتنافسوا فيها رغبة فاقترعوا فألقوا أقلام الوحي بنهر فارتفع قلم زكريا دونهم بإذن الله ـ تعالى ـ فكأنه ألزمه بها، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالتّخفيف من الكفالة على إسناد الفعل إلى زكريا والهاء مفعوله على حدّ ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾، ولا مخالفة بين القراءتين لأنَّ الله لمَّا كفلها إياه كفلها.

---

(١) آل عمران: ٣٠، إيضاح الرموز: ٣١٩، الدر المصون ٢/ ١٤٢، والندس: الفطن.
(٢) آل عمران: ٣٦، النشر ٢/ ٢٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨٢، إيضاح الرموز: ٣١٩، المبهج ١/ ٥١٩، الدر المصون ٣/ ١٣٥.
(٣) آل عمران: ٣٥، ٤١، النشر ٢/ ٢٤٨، مصطلح الإشارات: ١٩٧، إيضاح الرموز: ٣٣٦.
(٤) آل عمران: ٣٧، النشر ٢/ ٢٤٠، المبهج ١/ ٥١٩، مصطلح الإشارات: ١٨٢، إيضاح الرموز: ٣٢٠، الدر المصون ٣/ ٣٥٥، كنز المعاني ٣/ ١٣١٩.

واختلف في ﴿ زَكَرِيَّا ﴾[١] فحفص وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالقصر من غير همز في جميع القرآن، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بالهمز والمد إلاَّ أنّ أبا بكر نصبه هنا بعد ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ على أنّه مفعول ثان لـ ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ ورفعه الباقون ممّن خفّف على الفاعلية، والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز، والقصر أخفهما وأنسب بـ «موسى»، «وعيسى»، فَتَحَصَّل لحفص وحمزة والكسائي وكذا خَلَف ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ بتشديد من غير همز، وافقه الأعمش، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وابن عامر وكذا أبو جعفر ويعقوب بتخفيف وهمز ورفع وافقهم اليَزِيدِي وابن محيصن، وعن الحسن ((كَفَلَها)) بالتخفيف ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ بالقصر، وشعبة / وحده بتشديد وهمز ونصب[٢]. /٢٠٧ب/

تنبيه:

لو وقف على ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ لهشام في وجه التَّخْفِيف جاز حالة البدل المدّ والقصر جريًا على قاعدة[٣]:

حـــرف مـــد قـبـل هـمـز مغير .....

فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له سوى القصر[٤] للزوم التَّخْفِيف[٥].

وأمال ﴿ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ المجرور ابن ذَكْوَان من جميع طرقه، وهو في موضعين ﴿ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ ﴾ هنا[٦]، و﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ ﴾ في «مريم»[٧]، وأمَّا

(١) آل عمران: ٣٦، النشر ٢/ ٢٤٠، المبهج ١/ ٥١٩، مصطلح الإشارات: ١٨٢، إيضاح الرموز: ٣٢٠، مفردة الحسن: ٢٤١.
(٢) أي: ((وكَفَّلها زكرياءَ))، الدر المصون ٣/ ١٤٢.
(٣) الشاطبية البيت (٢٠٨).
(٤) النشر ٢/ ٣٩.
(٥) حيث قرأ حمزة بترك الهمز في الحالين وصلا ووقفا.
(٦) آل عمران: ٣٩، الشاطبية: ٢٧، التيسير: ٥٢.
(٧) مريم: ١١.

المنصوب وهو أيضًا في موضعين: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ ﴾ هنا[١]، ﴿ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ في «ص»[٢]، فأمالهما عنه النَّقَّاش عن الأخفش، وفتحهما ابن الأخرم عن الأخفش، والوجهان في (الشَّاطِبيَّة) كأصلها، وقرأ ورش بترقيق رائه حيث وقع، وقرأ الباقون بالفتح والتفخيم[٣].

وأمال حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف ﴿ أَنَّىٰ لَكِ ﴾، و﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ ﴾، و﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ ﴾ و﴿ قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ﴾[٤] وافقهم الأعمش، ولورش من طريق الأَزْرَق الفتح وبين بين، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، وقرأ الدُّوري عن أبي عَمْرُو، والباقون بالفتح، وبه قرأ أبو عَمْرُو من (العُنْوَان)[٥].

واختلف في ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[٦] فحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالألف مُمالة بعد الدَّال على أصولهم، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بتاء التَّأْنِيث ساكنة بعدها والفتح لأنَّ الجمع المكسر يجوز في الفعل المسند إليه التذكير باعتبار الجمع، والتأنيث باعتبار الجماعة، ومثل هذا ﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[٧] تقرأ بالياء وبالتاء، وقد تَجَرَّأ بعضهم كأبي البقاء على قراءة التَّاء لما فيها من موافقة دعوى الجاهلية لأنَّهم زعموا أنّ الملائكة إناث[٨]، قال أبو البقاء[٩]: "ولذلك قرأ من قرأ ((فناداه)) بغير تاء، والقراءة به غير جيدة لأنّ ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ جمع؟"، وأجيب: بأنَّ الإجماع على إثبات التَّاء في قوله: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ وبأنَّهما قراءتان متواترتان

---

(١) آل عمران: ٣٧.
(٢) ص: ٢١.
(٣) في (أ، ط): [بالروم والإشمام ... رائه حيث وقع] وهو تكرار الفقرة كاملة بطولها.
(٤) آل عمران: ٣٧، ٤٠، ٤٧، ١٦٥.
(٥) النشر ٢/ ٦٥، العنوان: ١٥٧.
(٦) آل عمران: ٣٩، النشر ٢/ ٢٤٠، المبهج ٢/ ١٤٨،الإيضاح:٣٢٠، الدر المصون ٣/ ١٥٠.
(٧) الأنفال: ٥٠.
(٨) الدر المصون ٣/ ١٥٠، أبو البقاء ذكر القول ثم أجاب عليه فليس فيه تجرؤ منه كما في الدر.
(٩) إملاء أبي البقاء ١/ ١٣٣، التبيان ١/ ٢٥٧.

فلا ينبغي أنْ يرد أحدهما ألبتة، والرَّسم يحتمل القراءتين معًا أعني التَّذكير والتَّأنيث، والجمهور على أنَّ المراد بـ ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ هنا واحد هو: جبريل فالمراد الجنس، ومثله قولهم: "زيد يركب الخيل"[١]، ولما كان جبريل رئيس الملائكة أخبر عنه إخبار الجماعة تعظيمًا له، وقيل: الرئيس لابدّ له من أتباع لذلك أخبر عنه وعنهم، وفي مصحف عبد الله وقراءته ((فناداه جبريل)).

واختلف في ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾[٢] بعد قوله ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[٣] فابن عامر وحمزة بكسر الهمزة إجراء للنداء مجرى القول فيكسر معه، وهذا مذهب الكوفيين، ومذهب البصريين على إضمار القول أي: فنادته فقالت، ووافقهما الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح على حذف جرف الجر تقديره: فنادته بأنَّ الله، فلمَّا حذف الخافض جرى الوجهان المشهوران في محلها[٤].

واختلف في ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾[٥] و﴿ نُبَشِّرُكَ ﴾[٦] وما جاء من ذلك فحمزة والكسائي في الموضعين هنا و﴿ يُبَشِّرُ ﴾ في «سبحان» و«الكهف»[٧] بفتح الياء وإسكان الياء وضم الشين مخففة من «البشر»[٨]، وهو البشارة[٩]، وانشد الفَرَّاء[١٠]:

---

(١) تفسير البيضاوي ٢/ ٣٥.
(٢) آل عمران: ٣٩، النشر ٢/ ٢٤٠، المبهج ٢/ ١٥١، مصطلح الإشارات: ١٨٣، إيضاح الرموز: ٣٢٠، كنز المعاني ٣/ ١٣٢٧.
(٣) آل عمران: ٣٩.
(٤) الدر المصون ٣/ ٣٦٢.
(٥) آل عمران: ٣٩، ٤٥، النشر ٢/ ٢٣٩، مصطلح الإشارات: ١٨٣، إيضاح الرموز: ٣٢٠.
(٦) الحجر: ٥٣، مريم: ٧.
(٧) الإسراء: ٩، الكهف: ٢.
(٨) بَشَر فلانًا بالأمر بشرا والبِشر إطلاق الوجه، الوسيط ١/ ٦٠.
(٩) أي الخبر السار لا يعلمه المُخْبَر به، الوسيط ١/ ٥٩.
(١٠) البيت من الطويل، البيت غير منسوب، ولكنه رواية للفراء في معاني القرآن ١/ ٢١٢، وهو في كنز المعاني ٣/ ١٣٢٧، والبحر المحيط ٢/ ٤٣٢، والدر المصون ٣/ ١٥٣، الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ١٠٤، شمس العلوم ١/ ٥٣٤، والشاهد فيه: «بشرت»، من: بَشَر.

بَشَرْتُ عِيَالي إذ رأيتُ صحيفةً أَتَتْكَ من الحَجَّاج يُتْلَى كتابُها

قال الجَعْبَري[١]: "ولا معنى لإنكار أبي حاتم التّخفيف بعد ثبوته"، وافقهما على الثلاث سور الأعمش، وزاد حَمْزَة فخفَّف ﴿ يُبَشِّرُهُمْ ﴾ في «التوبة»[٢]، والأولى من «الحجر» ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾[٣]، وموضعي «مريم» ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ و﴿ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾[٤] وافقه المُطَّوِّعِي، وخفّف ابن كثير وأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي ﴿ ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ ﴾ في «الشورى»[٥]، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والأعمش والحسن، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشّين مشدّدة في الجميع مِنْ «بشر» المُضَعَّف على التَّكْثِير، وهو لغة / أهل الحجاز[٦]، ولم يَرِد الخِلاف إلاَّ في /٢٠٨أ/ المضارع دون الماضي والأمر، والمُختلف فيه تسع كلمات كما ذُكِر، وقد تحصّل ممّا ذكر أنّ القُرَّاء فيها على أربعة مراتب:

فنافع وابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب وخَلَف بضم الياء وفتح الموحدة وكسر الشّين مشدّدة في الجميع.

وحمزة خفف الجميع موافقة لغير الحجازية، وافقهم الأعمش.

وابن كثير وأبو عَمْرُو ثَقَّلا الجميع إلَّا الذي في «الشورى» فخفَّفَاه، وافقهما ابن محيصن واليزيدي والحسن.

وأمَّا الكسائي فخفَّف خمسًا منها وثَقَّل أربعًا؛ فخفف كلمتي هذه السُّورَة وكلمات «الإسراء» و«الكهف» و«الشورى» جمعًا بين اللغتين أو لاتباع الأثر.

---

(١) كنز المعاني ٣/ ١٣٢٧، المبهج ٢/ ١٥٠، مصطلح الإشارات: ١٨٣، إيضاح الرموز: ٣٢٠.
(٢) التوبة: ٢١.
(٣) الحجر: ٥٣.
(٤) مريم: ٧، ٩٧.
(٥) الشورى: ٢٣، ذكر في مفردة الحسن: ٤٧٠ التشديد في موضع الشورى.
(٦) الدر المصون ٣/ ٣٦٢.

واتّفقوا على تشديد ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ بـ«الحجر»[١] لمناسبة ما قبله وما بعده من الأفعال المُجْمَع على تشديدها.

وعن ابن محيصن والمُطَّوِّعِي تسكين الإضافة مِنْ ﴿بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾[٢] وهي من الزوائد على العدد.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ﴿رَمْزًا﴾[٣] بفتح الميم، وخرَّجه الزَّمَخْشَري على أنَّه جمع: «رَامِز» كـ«خادِم»، و«خَدَم».

وأمال ﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾[٤] أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان من طريق الصُّوري والدُّوري عن الكسائي ووافقهم اليَزِيدِي، وأمالها ورش من طريق الأَزْرَق بين بين، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح، وبه قرأ ابن ذَكْوَان من (العُنْوَان).

وأمال ﴿وَٱصْطَفَىٰكِ﴾[٥] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف وافقهم الأعمش، وقرأ قالون من (العُنْوَان) وورش من طريق الأَزْرَق بالتَّقليل، وبه قرأ ابن ذَكْوَان من (العُنْوَان)، وله الفتح أيضًا، وبه قرأ الباقون.

وسهَّل الهمزة الثَّانية بين الهمزة والياء مِنْ ﴿يَشَآءُ إِذَا﴾[٦] وإبدالها واوًا مكسورة نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ورويس مع تحقيق الأُولَى منهما، وحكي وجه ثالث وهو: تسهيلها بين الهمزة والواو وضُعِّف.

وقرأ ((كن فيكونَ))[٧] بنصب النون من ((فيكونَ)) ابن عامر، وسبق بالبقرة.

---

(١) الحجر: ٥٤.
(٢) آل عمران: ٤٠، النشر ٢/ ١٦٣، المبهج ٢/ ١٧٦، إيضاح: ٣٣٦، مفردة ابن محيصن: ٢٢١.
(٣) آل عمران: ٤١، المبهج ١/ ٥٢١، الإيضاح: ٣٢١، الدر ٣/ ٣٧٥، الكشاف ٢/ ٣٤٤.
(٤) آل عمرن: ٤١.
(٥) آل عمران: ٤٢.
(٦) آل عمران: ٤٧، النشر ١/ ٣٨٧.
(٧) آل عمران: ٤٧، سورة البقرة: ١١٧، ٣/ ١٣٤.

واختلف في ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾[١] فنافع وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب بياء الغيبة مناسبة لقوله ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ و﴿يَخْلُقُ﴾ و﴿قَضَىٰٓ﴾ وقرأ الباقون بالنّون على أنّه إخبار مِنَ الله بنون العَظَمة خبراً لقولها ﴿رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ على الالتفات، قاله الجَعْبَري.

وإمالة ﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾[٢] بين بين لقالون وورش وحمزة في وجه، ومحضة لأبي عَمْرُو وابن ذَكْوَان وحمزة في الوجه الثَّاني عنه، والكسائي وكذا خَلَف، وافقه اليَزِيدِي والأعمش في أوّل السُّورَة.

وكذلك فتح همزة ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾[٣] للحسن.

وروى أبو جعفر ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٤] بتسهيل همزته، وافقه المُطَّوِّعِي، واختلف في مدها لورش من طريق الأَزْرَق كما تقدم في السَّابِقَة، وعن الحسن حذف الأَلِف والياء.

واختلف في ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾[٥] فنافع وكذا أبو جعفر بفتح ياء الإضافة، وكسر الهمزة على إضمار القول أي: فقلت ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾، أو على الاستئناف أو التفسير فسّر بهذه الجملة قوله ﴿بِـَٔايَةٍ﴾ كأنّ قائلا يقول: وما الآية؟ ، فقال هذا الكلام، ونظيره ما سيأتي ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾، ثمَّ قال: ﴿خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ﴾[٦]، فـ ﴿خَلَقَهُۥ﴾ مُفَسِّرة للمَثَل، وهذا الوجه الصَّائر إلى الاستئناف، فإنَّ المستأنَف يؤتى به تفسيرًا لمَا قبله، إلاَّ أنَّ الفرق بينه وبين ما قبله أنَّ الوجه الذي قبله لا تجعل له تعلقًا بما تقدّم ألبتة بل جيىء به لمجرد الإخبار بما تضمنه، والوجه الثَّالث: تقول أنّه متعلق بما تقدّمه

(١) آل عمران: ٤٨، النشر ٢/ ٢٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨٤، إيضاح الرموز: ٣٢١، كنز المعاني ٣/ ١٣٣٠.
(٢) آل عمران: ٤٨، النشر ٢/ ٦١، سورة آل عمران: ٣، ٣/ ٣٣٨.
(٣) آل عمران: ٤٨، سورة آل عمران: ٣، ٣/ ٣٣٩.
(٤) آل عمران: ٤٩، سورة البقرة: ٤٠، ٣/ ٨٨.
(٥) آل عمران: ٤٩، النشر ٢/ ١٦٥، ٢/ ٢٤١، المبهج ٢/ ١٥٢، مصطلح الإشارات: ١٩٧، إيضاح الرموز: ٣٣٦، الدر المصون ٣/ ٣٩٩ بتصرف.
(٦) آل عمران: ٥٩.

مُفَسِّر له، وغَلَّط ابن الجَزَري ابن مِهْرَان في تخصيصه الكسر بنافع وحده[١]، وقرأ الباقون بالفتح بدل من ﴿أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم﴾، وتلك موضعها جر بعد إسقاط الخافض، إذ الأصل «بأني»، فـ «بأني» متعلق بـ ﴿رَسُولًا﴾، وهو مذهب الخليل والكسائي، أو موضعها نصب بعد إسقاط الخافض وهو الباء / وهذا مذهب سيبويه والفراء[٢]، أو يكون ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ بدل من ﴿ءَايَةٍ﴾ فيكون محلها الجر، أي: وجئتكم بأني أخلق لكم، وهذا نفسه مِنَ الآيات، وهذا البدل يحتمل أنْ يكون "كُلاًّ مِنْ كلّ" إنْ أُرِيد بالآية شيء خاص، وأنْ يكون "بدل كلّ من بعض" إنْ أُريد بالآية الجنس[٣]. /٢٠٨ب/

وفتح ياء الإضافة مِنْ ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ ابن كثير وأبو عَمْرُو ووافقهما ابن محيصن واليزيدي.

وقرأ ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾[٤] بالمدّ المشبع وبالتوسط ورش من طريق الأَزْرَق، وأبدل همزته ياء وأدغم الياء الأُولَى في الثَّانية أبو جعفر بِخُلْف عنه، والباقون بالهمز وبه قرأ أبو جعفر في الوجه الثَّاني عنه، ووقف حَمْزَة عليها بالنّقل على القياس والإدغام كما ذهب إليه بعضهم إلحاقًا للزائد، وحكى التّخفيف بين بين وضعف.

واختلف في ﴿ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ في الموضعين هنا[٥]، وفي «المائدة» ﴿ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِي﴾[٦] فنافع وكذا أبو جعفر ويعقوب بأَلِف بعدها همزة مكسورة في «طائر» المنكر من السُّورتين على إرادة الواحد، والتَّقدير: فيكون ما أنفخ فيه طائرًا، قال بعضهم: لأنَّه لم يخْلُق غير

(١) قال في النشر ٢/ ٢٧٣: " وقول ابن مهران الكسر لنافع وحده غلط "، الغاية: ٢١٢.
(٢) الكتاب ١/ ١٧، ٣/ ١٢٧، معاني القرآن للفراء ١/ ١٤٨، ٢/ ٢٣٨.
(٣) إملاء أبي البقاء ١/ ١٣٥، البحر المحيط ٢/ ٤٦٥، الكشف ١/ ٣٤٤.
(٤) آل عمران: ٤٩، النشر ٢/ ٢٤١، إيضاح الرموز: ٣٢٢، مصطلح الإشارات: ١٨٤.
(٥) آل عمران: ٤٩، الدر المصون ٣/ ١٩٧، مفردة الحسن: ٢٤١، النشر ٢/ ٢٤١، مصطلح الإشارات: ١٨٤، إيضاح الرموز: ٣٢٢.
(٦) المائدة: ١١٠.

الخفاش، ولا يعترض عليه بأنَّ الرَّسم إنَّما هو ﴿طَيْرًا﴾ بغير أَلِف لأنَّه محذوف تخفيفًا فهو يوافقه تقديرًا فالرَّسم محتمل لا مناف، وافقهما الحسن، وقرأ أبو جعفر المعرفين مِنَ السُّورتين بالإفراد أيضًا، وهما الأوَّلان، وقرأ الباقون بغير أَلِف ولا همز في السُّورتين فيحتمل أنْ يُراد به اسم الجنس أي: جنس الطير، وعلى هذا فيحتمل أنْ يُرَاد به الواحد فما فوقه، ويحتمل أنْ يُرَاد به الجمع لاسيما عند من يرى: أنّ «طيرًا» صيغة جمع نحو: "رَكْب، وصَحْب، وتَجْر" جمع: "راكب وصاحب وتاجر"، وهو الأخفش[١]، وأمّا سيبويه[٢] فهي عنده أسماء جموع لا جموع صريحة.

وقرأ ﴿بُيُوتِكُمْ﴾[٣] بكسر أوّله قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وذكر في السَّابِقَة[٤].

وزاد ياء في ((أطيعوني))[٥] في الحالين يعقوب، وفي الوصل الحسن، وحذفها في الحالين الباقون.

وأمال ﴿أَنصَارِىٓ﴾[٦] الدُّوري عن الكسائي، وفتحه الباقون.

وفتح ياء الإضافة منه نافع وكذا أبو جعفر، وسكَّنَها الباقون.

واختلف في ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾[٧] فحفص وكذا رويس بياء الغيبة على الالتفات من التّكلم إلى الغيبة تفنُّنًا في الفصاحة، وافقهم الحسن، وقرأ الباقون بالنون جريًا على ما تقدّم من اتّساق النّظم، ولكن جاء هناك بالمتّكلم وحده وهنا بالمتكلم وحده المعظّم

(١) معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠٤.
(٢) الكتاب ٣/ ٦٢٤.
(٣) آل عمران: ٤٩، إيضاح الرموز: ٣٢٢.
(٤) سورة البقرة: ١٨٦، ٣/ ١٦٧.
(٥) آل عمران: ٥٠، مفردة الحسن: ٢٥١، مصطلح الإشارات: ١٩٧.
(٦) آل عمران: ٥٢، النشر ٢/ ٥٦، مصطلح الإشارات: ١٩٧، إيضاح الرموز: ٣٣٦.
(٧) آل عمران: ٥٧، النشر ٢/ ٢٤١، المبهج ٢/ ١٥٢، مفردة الحسن: ٢٤١، مصطلح الإشارات: ١٨٤، إيضاح الرموز: ٣٢٢، الدر المصون ٣/ ٢١٦.

نفسه، اعتناءً بالمؤمنين ورفعًا لشانهم لمّا كانوا معظمين عنده.

واختلف في ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾[1] حيث أتت[2]، والقراء فيها على أربع مراتب:

الأُولَى: لقالون وأبى عَمْرُو بأَلِف بعد الهاء وهمزة مسهّلة بين بين مع المدّ والقصر لأنّه همز مغير، وافقهما اليَزِيدِي، وكذا قرأ أبو جعفر بأَلِف وتسهيل الهمزة إلاَّ أنّه مع القصر وجهًا واحدًا، وافقه الحسن.

الثانية: لورش من طريق الأَزْرَق بهمزة مسهلة بين بين من غير أَلِف على وزن «فَعَلْتم» وهو لم يذكر في (التَّيْسير) غيره، وهو أحد وجهي (الشَّاطِبيَّة) و(الإعلان)، وله وجه آخر وهو: إبدال الهمزة ألفًا صريحة بعد الهاء مع المدّ لالتقاء السَّاكنين، وهو ثاني وجهي (الشَّاطِبيَّة) و(الإعلان)، وثالث وهو إثبات الأَلِف كقالون إلَّا أنّه مع المدّ المشبع على أصله، وأمّا من طريق الأَصْبَهَاني فله مثل «هَعَنْتم» كالأوَّل عن الأَزْرَق، وهو طريق المُطَّوِّعِي عنه، وطريق الحَمَّامي من جميع طرقه عن هبة الله، وله أيضًا إثبات الأَلِف لقالون، والوجهان صحيحان.

الثَّالثة: حذف الأَلِف مع تحقيق الهمزة على وزن «سَأَلْتم» رواه ابن مُجَاهِد عن قُنْبُل ولم يذكر في (العُنْوَان) و(الإرشاد) و(التَّلْخِيص) و(التَّبْصِرَة) عند غيره.

/٢٠٩أ/ **المرتبة الرَّابِعَة**: بأَلِف بعد الهاء وهمزة محققة بعدها لقنبل في رواية / ابن شَنَبُوذ والبزي وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف، وافقهم الأعمش وابن محيصن إلاَّ أنّه حذف الأَلِف من (المُفْردة) وأثبتها من (المُبهج).

فصارت القراءات ستَّة[3].

قال الدَّاني: "وهذه الكلمة مِنْ أَشْكَل حروف الاختلاف وأغمضها، وتحقيق

(١) آل عمران: ٦٦، النشر ٢/ ٤٠١، كنز المعاني ٣/ ١٣٣٥، المبهج ٢/ ١٥٣.
(٢) جاءت في أربعة مواضع: آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.
(٣) السبعة: ٢٠٧، العنوان: ٧٩، إرشاد المبتدي: ٢٦٥، تلخيص العبارات: ٢٣٣، التبصرة: ١٧٢.

المدّ والقصر اللذين ذكرهما الرّواة عن الأئمة فيها في حال تحقيق همزتها وتسهيلها [لا يتحصل][١] إلاَّ بمعرفة الهاء التي في أوّلها أهي للتَّنبيه أم مُبدلة من همزة فترتب على كلّ مذهب ما يقتضيه"[٢].

ثمَّ بيَّن أنّ الهاء على مذهب قُنْبُل وورش لا تكون إلاَّ مبدلة لا غير، وعلى مذهب البَزّي وابن ذَكْوَان والكوفيين للتَّنبيه لا غير، وعلى مذهب قالون وأبي عَمْرُو وهشام تحتمل الوجهين: فمَنْ جعلها للتَّنبيه وميَّز بين المنفصل والمتصل في حروف المدّ ومذهبه قصر المنفصل لم نزد في تمكين الأَلِف سواء حقَّق الهمزة أو سهَّلها، ومَنْ جعلها مُبدلة وكان ممَّن يفصل بالألف زاد في التَّمْكِين سواء أيضًا حقّق الهمزة أوْ ليّنها[٣] انتهى.

فقوله: "وكان مذهبه القصر"، مفهومه لو كان مذهبه المدّ زاد في التَّمْكِين وهو كذلك، ويجري فيه ما تقدم في المدّ من اعتبار التغيير بالتّسهيل، وأثبتا المدّ والقصر عليه، ويدخل في هذا قالون وأبو عَمْرُو على القول بأنّ «ها» عندهما للتّنبيه؛ فعلى القصر يقصران، وعلى المدّ يجري لهما وجهان لحصول التَّغيير، ويدخل فيه ابن ذَكْوَان والكوفيون فيمدّون فقط، وهو كذلك، ويدخل أيضًا في قصر المنفصل البَزّي فعلى هذا يقرأ ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ مثل «أأنتم»[٤].

وقوله: "ومن جعلها مبدلة وكان مذهبه الفصل يدخل فيه قالون وأبو عَمْرُو وهشام فيقرءون بأَلِف" وهو صحيح بالنِّسبة إلى الأوَّلين، وأمّا هشام فأمره مُشكل إذ الفرض أنّه يمدّ أطول من أَلِف.

فإن قيل: يلزم مِنْ إدخاله الأَلِف وجود المدّ لوجود سببه وشرطه.

---

(١) هكذا في الأصل، وفي غيره [بتحصيل]، ووما أثبته هو ما في الجامع على الصواب.
(٢) جامع البيان: ٤٥١.
(٣) جامع البيان: ٤٥١.
(٤) كنز المعاني ٣/ ١٣٣٥.

أجيب: بأنّ فرض المسئلة أنّها مبدلة عن همزة ولامدّ فيها إنّما هو فصل، لكن قوله: "زاد في التَّمْكِين"، دليل على المدّ إذ التَّمْكِين عنده هو القصر، ولابد فيه من أَلِف لكنَّه يشكل باعتبار مفهومه لأنّه يدخل فيه ورش وقنبل فيكون لهما إدخال الأَلِف وليس كذلك إذ مذهبهما مثل «هعنتم» خاصة بهذا، وليس لهما في (التَّيْسير) إلاَّ هذا الوجه، وقد تبع الشَّاطِبي الدَّاني وزاد عليه احتمال وجهي الإبدال، والتنبيه لكل من القُرَّاء وراد أيضًا قوله[1]:

..... وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلا

واضطربوا في فهمه، فقيل: أراد بـ «ذي البدل»: ورشًا، لأنّ الهمزة في «أأنتم» لا يبدلها أَلِفًا إلاَّ ورش في أحد وجهيه، يعني أنّ عنه المدّ والقصر في حال كونه مخففًا بالبدل أو التّسهيل إذا أبدل مدّ أو إذا سهل قصر، وقال ابن الجَزَري: "وليس تحت هذا التأويل فائدة، وتعسفه ظاهر"[2]، قال: "ولا أشك أنّه أراد بذي البدل منْ جعل الهاء مبدلة من همزة والأَلِف للفصل لأنّ الأَلِف على هذا الوجه قد تكون من قبيل المتصل كما تقدّم في آخر باب المدّ والقصر، ومن حقق همزة «أنتم» فلا خلاف عنه في المدّ لأنّه يصير كـ «السماء»، و«الماء»، ومن سهّل فله المدّ والقصر مِنْ حيث كونه حرف مدّ قبل همز مغير فيصير للكلام فائدة، ويكون قد تبع في ذلك ابن شريح ومَنْ قال بقوله"[3]، واعلم أنّ البحث في كون الهاء للتَّنْبيه أو بدلًا مِنْ همزة لا طائل تحته ولا فائدة فيه لأنّ قراءة كلّ قارئ منقولة ثابتة سواء ثبت عنه كونها للتّنبيه أو لا فالعمدة إنّما هي على نقل القراءة نفسها لا على توجيهها.

ثمَّ قال: "ونمنع احتمال الوجهين عن كلٍّ مِنَ القُرَّاء فإنَّه مصادم للأصول ومخالف للأداء، والذي يحتمل / أنْ يُقال أنّ قضية ذكره أنّ الهاء لا يجوز أنْ تكون /٢٠٩ب/

(١) البيت: ٥٦٢ من الشاطبية، وانظر: التيسير: ٨٨.
(٢) النشر ١/ ٤٠٢.
(٣) النشر ١/ ٤٠٢، الكافي:٩٣.

في مذهب ابن عامر والكوفيين ويعقوب والبزى إلاَّ للتّنبيه، ونمنع كونها مبدلة في مذهب هشام ألبتة لأنّه قد صحّ عنه في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ وبابه الفصل وعدمه، فلو كانت ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ كذلك لم يكن بينهما فرق فهي عند هؤلاء مِنْ باب المنفصل بلا شك فلا يجوز زيادة المدّ فيها عند البَزّي ولا عند من روى القصر عن يعقوب وحفص وهشام، ويحتمل أنْ يكون في مذهب الباقين على الوجهين، وقد يقوى الدَّليل في مذهب ورش وقنبل وأبى عَمْرُو لثبوت الحذف عندهم، ويضعف في مذهب قالون وأبى جعفر لعدم ذلك عندهم؛ فمن كانت عنده للتَّنبيه وأثبت الأَلِف وقصر المنفصل لم يزد على ما في الأَلِف مِنَ المدّ، وإنْ مدّ جاز له المدّ على الأصل بِقَدْر مرتبته والقصر اعتدادًا بالعارض مِنْ أجل تغير الهمزة بالتَّسهيل، ومَنْ كانت عنده مبدلة مِنْ همزة وأثبت الأَلِف لم يزد على ما فيها مِنَ المدّ سواء قصر المنفصل أو مدّه على المختار عندنا لعروض حرف المدّ كما قدَّمنا، وقد يزاد على ما فيها مِنَ المدّ و، ينزل في ذلك منزلة المتصل على مذهب من ألحقه به"[(١)].

وإذا قلنا: أنَّ «ها» للتّنبيه فمَنْ مدّ المنفصل عن أبي عَمْرُو وقالون جاز له في «هانتم» وجهان: المدّ والقصر لتغيير الهمز، ومن قصره فلا يجوز له إلاَّ القصر فيهما، ولا يجوز مدّها مِنْ «هأنتم» وقصرها مِنْ «هؤلاء» إذ لا وجه، وقد سبق في الهمز المفرد مزيد لِمَا ذُكِر هنا.

وعلى القول أيضًا بأنّ «ها» للتَّنبيه لا يجوز فَصْلها مِنْ «هؤلاء» [ولا][(٢)] الوقف عليها لأنّها باتّصالها رسمًا كالكلمة الواحدة كـ«هذا»، و«هؤلاء»، وما وقع في (جامع البيان) من قوله: أنّهما كلمتان منفصلتان يسكت على إحداهما ويبتدئ بالثانية، فقال في (النَّشْر): هو مشكل"[(٣)] والله أعلم.

---

(١) النشر ١/ ٤٠٢، ٤٠٣.
(٢) زائدة من النشر ١/ ٤٠٧.
(٣) النشر ١/ ٤٠٧، جامع البيان: ٤٥١.

وأمَّا إعراب هذه الكلمة: فـ «أنتم» مبتدأ، و«هؤلاء» خبره، والجملة مِنْ قوله: ((حاججتم)) جملة مستأنفة مبينة للجملة الأُولَى يعني: أنتم هؤلاء الأشخاص الحمقى، وبيان حماقتكم وقلَّة عقولكم أنَّكم جادلتم فيما لكم به علم ممّا وجدتموه في التَّوراة والإنجيل عنادًا، أو تدعون وروده فَلِم تجادلون فيما لا علم لكم به ولا ذُكِر في كتابكم مِنْ دين إبراهيم(١).

وقرأ بإسكان الهاء ﴿يُؤَدِّهِۡ إِلَيۡكَ﴾ و﴿لَّا يُؤَدِّهِۡ إِلَيۡكَ﴾(٢) أبو عَمْرُو وهشام من طريق الدَّاجُونِي وأبو بكر وحمزة وكذا ابن وَرْدَان مِنْ طريق النَّهْرَوَانِي وابن جَمَّاز مِنْ طريق الهاشمي، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ قالون وكذا يعقوب باختلاس الكسر فيهما، واختلف عن ابن ذَكْوَان وهشام من طريق الحُلْوَاني وكذا عن أبي جعفر.

والذي تلخَّص ـ كما في باب "هاء الكناية" ـ لابن ذَكْوَان القصر والإشباع، ولهشام الإسكان من طريق الدَّاجُونِي، والقصر والإشباع من طريق الحُلْوَاني ولأبي جعفر السُّكُون والقصر، وقرأ الباقون بالإشباع، فوجه الإسكان كما ذكره الجَعْبَري: "ما نقل الفرَّاء أنّ مِنَ العرب مَنْ يسكن هاء الضَّمِير إذا تحرّك ما قبلها حملاً على ميم الجمع، وقيل حملت على الوقف، ووجه الاختلاس: أنّه حذف المدّ تخفيفًا، ولم يُسَكِّن الهاء للخفاء والتَّوحيد بِخِلاف الميم، ووجه الصِّلَة أنّه الأصل، وقد طعن بعضهم في قراءة الإسكان وقال: إنَّها غلط بَيِّن لأنَّ الهاء لا ينبغي أنْ يجزم ولا يسكن في الوصل، وأجيب: بأنّها لغة ثابتة عن العرب حفظها الأئمة الأعلام كالكسائي فإنّه حكى عن بني عقيل وبني كلاب ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ﴾، وبسكون الهاء وكسرها من غير إشباع، ويقولون: "لهْ مال" و"لهُ مال"، بالاسكان والاختلاس، وقال الفَرَّاء: من العرب من يجزم الهاء إذا تحرك ما قبلها، فيقولون: "ضربهْ / ضربًا شديدًا" فيُسَكِّنُون /٢١٠أ/

(١) الدر المصون ٤/ ٢١، الكشاف ١/ ٣٧١، البحر المحيط ٣/ ٢٠٠، البيضاوي ١/ ١٦٥.
(٢) آل عمران: ٧٥، النشر ١/ ٣٠٥، ٢/ ٢٤١، إيضاح الرموز: ٣٢٣، مصطلح الإشارات: ١٨٥، المبهج ٢/ ١٥٤، كنز المعاني ٢/ ٥٢٠، الدر المصون ٤/ ٤٣، البحر المحيط ٣/ ٢٢١.

الهاء كما يُسَكِّنُون ميم «أنتم»، و«قمتم»، وأصلها الرفع"[١]، وأمّا قراءة قالون فهي أيضًا لغة عقيل وكلاب[٢].

وأبدل همزة ((يوده)) واوًا ورش وكذا أبو جعفر، ويوقف عليه لحمزة.

وقرأ ((أَأَنْ يُؤْتَى))[٣] بهمزتين الْأُولَى محقّقة والثَّانية مسهلة من غير فصل بينهما ابن كثير على الاستفهام الإنكاري لقصد التوبيخ، قال الجَعْبَري: "ويحتمل أنْ يكون خطاب أحبار اليهود لعامتهم: أي لا تؤمنوا الإيمان الظاهر وجه النَّهَار إلاَّ لِمَنْ تبع دينكم قبل إسلامه، أو لا يقرؤا، أو لا تصدقوا، و﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ﴾[٤] معترض و﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ مبتدأ محذوف الخبر، ويحتمل أنْ يكون أمر الله لنبيه ﷺ بأنْ يقول لأحبار اليهود أي: أنْ يؤتى أحدًا ويحاجوكم منكرون"[٥]، وقال السّمين: "أحسنها أنْ يُقَدِّر إتيان أحد مثل ما أوتيتم ممكن أو مصدق"[٦]، ووافقه ابن محيصن والحسن، وعن الأعمش ((إِنْ يُؤْتَى)) بكسر الهمزة وخرَّجها الزَّمَخْشَري على أنّها "إنْ النافية، وهو متّصل بكلام أهل الكتاب أي: ولا تؤمنوا إلَّا لمن تبع دينكم وقولوا لهم ما يؤتى أحد مثل ما أوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم، يعني لا يُؤْتَون مثله فلا يحاجوكم"[٧].

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ((دِمت))[٨] و((دمتم))[٩] حيث جاء بكسر الدَّال وهي لغة تميم.

---

(١) معاني القرآن للفراء ١/ ٢٢٣، والطعن في معاني القرآن للزجاج ١/ ٤٣٢.
(٢) الدر المصون٣/ ٢٦٣.
(٣) آل عمران: ٧٣، النشر ١/ ٣٦٥، مفردة الحسن: ٢٤٢، مفردة ابن محيصن: ١١٢.
(٤) آل عمران: ٧٣، المبهج ٢/ ١٥٤، إيضاح الرموز: ١٣١.
(٥) كنز المعاني ٢/ ٥٨٥.
(٦) الدر المصون ٤/ ٣٩.
(٧) الكشاف ١/ ٤٠١، المبهج ٢/ ١٥٣، إيضاح الرموز: ٣٢٢.
(٨) آل عمران: ٧٥، المائدة: ١١٧، مريم: ٣١، انظر: المبهج ١/ ٥٢٤، إيضاح الرموز: ٣٢٣.
(٩) المائدة: ٩٦، البحر المحيط ٢/ ٥٠٠.

واختلف في ﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[١] فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللَّام مشدّدة من «عَلَّم» فتعدى لاثنين أوّلهما محذوف تقديره: تُعَلِّمون النَّاس أو الطَّالبين الكتاب، ويجوز أنْ لا يراد مفعول أي: كنتم مِنْ أهل تعليم الكتاب، وهو نظير "أُطْعِم الخبز" المقصود الأهم إطعام الخبز مِنْ غير نظر إلى من يُطْعِمُه، فالتّضعيف فيه للتّعدية، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللَّام من: «عَلِمَ»، «يَعْلَم»، أي: تعرفون، فيتعدى لواحد، ورجح بعضهم السَّابِقَة من حيث أنَّها أبلغ، وذلك أنّ كلّ مُعلِّم عَالِم، وليس كلّ عَالِم مُعلم فالوصف بالتَّعليم أبلغ وبأنّ قبله ذِكر الرَّبانيين، والرَّباني يقتضى أنْ يَعْلَم ويُعَلّم غيره، لا أنْ يقتصر بالعلم على نفسه، ورجّح آخرون التّخفيف بأنّه لم يُذْكَر إلاَّ مفعول واحد والأصل عدم الحذف، والتّخفيف مُسَوِّغ لذلك بِخِلاف التّشديد، فإنَّه لابد من تقدير مفعول، وأيضًا فهو أوفق لـ ﴿تَدْرُسُونَ﴾[٢]، وأجازه الجَعْبَري لِمَا ذكرته قال: "والمعنى عليه لأنّ التّمسك بالدين مُسَبَّب عن العلم لا التّعليم" انتهى، والقراءتان متواترتان فلا ينبغى ترجيح أحدهما [على][٣] الأخرى.

واختلف في ((ولا يأْمُرَكُم))[٤] فابن عامر وعاصم وحمزة وكذا خَلَف ويعقوب بنصب الرَّاء، "وفيها قولان:

أحدهما: قول أبي علي[٥] وغيره، وهو أنْ يكون المعنى: ولا له أنْ يأمركم، فقدَّروا «أنّ» مضمرة بعد «لا» وتكون «لا» مؤكِّدة لمعنى النَّفي السَّابق كما تقول: "ما

---

(١) آل عمران: ٧٩، النشر ٢/ ٢٤٠، المبهج ٢/ ١٥٥، مصطلح الإشارات: ١٨٦، إيضاح الرموز: ٣٢٣، البحر المحيط ٣/ ٢٣٢، كنز المعاني ٣/ ١٣٤٤.
(٢) الدر المصون ٣/ ٢٧٧.
(٣) في الأصل [عن]، وهو تصحيف.
(٤) آل عمران: ٨٠، النشر ٢/ ٢٤١، مفردة الحسن: ٢٤٢، المبهج ٢/ ١٥٥، مفردة ابن محيصن: ١٠٢، إيضاح الرموز: ٣٢٣، مصطلح الإشارات: ١٨٧، الدر المصون ٤/ ٥٨.
(٥) الحجة ٣/ ٧٥.

كان من زيد اتيان ولا قيام"، وأنت تريد انتفاء كلّ واحد منهما عن زيد [فـ «لا»][١] للتوكيد لمعنى النَّفي السَّابق، وبقي معنى الكلام: ما كان من زيد اتيان ولا منه قيام.

الثَّاني: أنْ يكون نصبه لنسقه على أن ﴿يُؤْتِيَهُ﴾ والفاعل ضمير لـ «بَشْر» فقط، قال سيبويه[٢]: "والمعنى: وما كان لبشر أنْ يامركم أنْ تتخذوا الملائكة"، وافقهم الحسن واليزيدي والأعمش، وقرأ الباقون بالرفع على الاستئناف، وفاعله ضمير اسم الله ـ تعالى ـ، أو «لبشر»، قال الأخفش: تقديره: وهو لا يأمركم، والصحيح أنّ المراد بـ «بَشَر» العموم أي ما كان لبشر أن ينبئه الله ليدعوا إلى التوحيد، ثمّ يأمر النّاس بأنْ يعبدوه ويأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابًا.

وسكَّن أبو عَمْرُو / الرَّاء واختلسها، وافقه ابن محيصن مِنَ (المُبهج)[٣] على الإسكان، [و][٤] من (المُفْردة)[٥] على الاختلاس، والباقون بالإشباع، وبه قرأ اليَزِيدِي فوافق أبا عَمْرُو. /٢١٠ب/

واختلف في ﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾[٦] فحمزة بكسر اللاَّم وتخفيف الميم على أنّ اللاَّ ﴿أَخَذَ﴾، وما قال البيضاوي وغيره "مصدرية أي لأجل إيتائي إياكم بعض الكتاب والحكمة ثمّ يجيء رسول مصدق ـ أخذ الله الميثاق[٧] ـ لتؤمنن به ولتنصرنه"[٨]، وافقه الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بالفتح على أنّها لام الابتداء، ويحتمل أنْ تكون توطئة للقسم لأنَّ أخذ الميثاق في معنى الاستحلاف.

---

(١) في الأصل [فلو لا].
(٢) الكتاب ١/ ٤٣٠.
(٣) المبهج ٢/ ١٥٥.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) مفردة ابن محيصن:١٠٢، ١٩٩.
(٦) آل عمران: ٨١، النشر ٢/ ٢٤١، مفردة الحسن: ٢٤٢، الدر المصون ٤/ ٦٧، مصطلح الإشارات: ١٨٧، المبهج ٢/ ١٥٦.
(٧) هذه الاعتراضة ليست من نص كلام البيضاوي.
(٨) تفسير البيضاوي ٢/ ٥٨.

واختلف في ﴿ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ﴾[١] فنافع وكذا أبو جعفر بالنون والألِف بضمير المعظم نفسه، وافقه الحسن، وقرأ الباقون بتاء مضمومة من غير أَلِف ضمير المتكلم وحده، وهو موافق لِمَا قبله وما بعده بصفة الإفراد في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ﴾، وجاء بعده ﴿إِصْرِى﴾.

وأظهر ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾[٢] ابن كثير وحفص، وكذا رويس لكن بِخُلْف عنه، والباقون بالإدغام[٣].

وقرأ ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾[٤] بتسهيل الهمزة الثَّانية مع إدخال أَلِف بين الهمزتين قالون وأبو عَمْرُو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحُلْوَاني وكذا أبو جعفر، وافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش من طريق الأَصْبَهَاني ومن طريق الأَزْرَق في أحد وجهيه، وابن كثير وكذا رويس بالتَّسهيل بين بين من غير أَلِف، وافقهما ابن محيصن، وأبدلها الأَزْرَق في وجهه الثَّاني أَلِفًا خالصة، ومد لالتقاء السَّاكنين، وقرأ ابن ذَكْوَان وهشام من مشهور طُرُق الدَّاجُونِي وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف وروح بالتّحقيق من غير أَلِف، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الجَمَّال والحلواني عن هشام بالتّحقيق والأَلِف.

واختلف في ﴿يَبْغُونَ﴾[٥] فأبو عَمْرُو وحفص وكذا يعقوب بالغيب نسقًا على قوله ﴿هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾، وافقهم اليَزِيدِي والحسن، وقرأ الباقون بتاء الخطاب على الالتفات.

---

(١) آل عمران: ٨١،النشر ٢/ ٢٤١، مفردة الحسن: ٢٣٤، إيضاح الرموز: ٣٢٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧، البحر المحيط ٢/ ٥٣٥، الدر المصون ٤/ ٧١.
(٢) آل عمران: ٨١.
(٣) باب الإدغام ٢/ ٨٦.
(٤) آل عمران: ٨١، النشر ١/ ٣٦٢.
(٥) آل عمران: ٨٣، النشر ٢/ ٢٤٢، المبهج ٢/ ١٥٧، إيضاح الرموز: ٣٢٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧، مفردة ابن محيصن: ٢١٩، الدر المصون ٤/ ٧٤.

واختلف في ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾[١] فحفص وكذا يعقوب بالغيب، ويعقوب على أصله في فتح الياء وكسر الجيم، وقرأ الباقون بالخطاب على الالتفات.

ونقل حركة همزة ﴿ مِّلْءُ ﴾[٢] إلى اللاَّم مِنْ: ﴿ مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ﴾، ورش من طريق الأَصْبَهَاني وكذا ابن وَرْدَان بِخُلْف عنهما.

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش ((لوُ افْتَدَى))[٣] بضم الواو، وكذلك ((لوُ اطلعت)) و((ألَّوُ استقاموا))[٤] ونحوه.

وتسهيل همزة ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[٥] وحذف أَلِفه سبق[٦].

واختلف في ﴿ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾[٧] فحفص وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف وأبو جعفر بكسر الحاء وهي لغة نجد، وافقهم الأعمش، وعن الحسن كسره كيف جاء، وأوّله موضع «البقرة»[٨]، وقرأ الباقون بالفتح، وهي لغة أهل العالية، وفرّق سيبويه[٩] بين القراءتين فجعل المكسور مصدرًا أو اسمًا للعمل، وأمَّا المفتوح فمصدر فقط.

وأمال ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾[١٠] الكسائي، وبالفتح والتقليل ورش، والباقون بالفتح.

وشدّد قاف ﴿ وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾[١١] البَزّي، وافقه ابن محيصن بِخُلْف عنهما.

---

(١) آل عمران: ٨٣، النشر ٢/ ٢٤٢، إيضاح الرموز: ٣٢٤.
(٢) آل عمران: ٩١، النشر ٢/ ٢٤٢، إيضاح الرموز: ٣٢٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧.
(٣) آل عمران: ٩١، المبهج ٢/ ١٥٨، إيضاح الرموز: ٣٢٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧.
(٤) الكهف:١٨، الجن:١٦.
(٥) آل عمران: ٩٣.
(٦) انظر: ٢/ ٢٥٥.
(٧) آل عمران: ٩٧، النشر ٢/ ٢٤٢، إيضاح الرموز: ٣٢٥، مصطلح الإشارات: ١٨٧، مفردة الحسن: ٢٢٧، المبهج ٢/ ١٥٨، الدر المصون ٤/ ١٠٢.
(٨) البقرة: ١٥٨.
(٩) الكتاب ٢/ ٢١٦، ٤/ ١٠.
(١٠) آل عمران: ١٠٢، النشر ٢/ ٢٤٢، إيضاح الرموز: ٣٢٥.
(١١) آل عمران: ١٠٣، النشر ٢/ ٢٤٢، المبهج ١/ ٤٢١، إيضاح الرموز:٣٠٨.

وقرأ ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾[١] بفتح التَّاء وكسر الجيم مبنيًّا للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف، وافقهم المُطَّوِّعِي والحسن وابن محيصن.

وعن المُطَّوِّعِي ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ﴾[٢] بكسر «الضَّاد»، وكذلك ﴿فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ﴾[٣]، ونحوه سواء أسند إلى ظاهر أو مضمر مفرد أو غيره[٤].

وأمال ﴿أَذَىٰ﴾[٥] في الوقف حمزة والكسائي وخلف، ولورش وجهان، والباقون بالفتح.

وأمال ﴿وَيُسَٰرِعُونَ﴾، ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾[٦] الدُّوري عن الكسائي.

واختلف في ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾[٧] فحفص وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالغيب فيهما مراعاة لقوله ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾ فجرى على لفظ الغيبة، أخبرنا ـ تعالى ـ: أنّ ما تفعلوه من خير لهم غير مكفور، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالخطاب على الرجوع إلى خطاب / أمّة محمد ﷺ في قوله ﴿كُنتُمْ﴾، ويجوز أن تكون التفاتًا عن الغيبة في قوله ﴿أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ ...﴾ إلى آخره، واختلف عن الدُّوري عن أبي عَمْرُو فيهما، وروى المهدوي من طريق ابن مُجَاهِد عن أبي الزَّعْرَاء عن الدُّوري التّخيير بين الغيب والخطاب، قال في (النَّشْر): "والوجهان صحيحان وَرَدَا مِنْ طريق المشارقة والمغاربة، وقرأت بهما من الطريقين إلاَّ أنّ الخطاب أكثر وأشهر، وعليه الجمهور مِنْ أهل الأداء"، وافق على الخطاب ابن محيصن من (المُبهج)". /٢١١أ/

(١) آل عمران: ١٠٩، النشر ٢/ ٢٤٢، مفردة الحسن: ٢٢٩، مفردة ابن محيصن: ٢١٥.
(٢) آل عمران: ١١١، المبهج ٢/ ١٥٩، إيضاح الرموز: ٣٢٥، مصطلح الإشارات: ١٨٨.
(٣) آل عمران: ١٤٤.
(٤) أي: «يضر»، «يضروك»، «يضرون»، في آل عمران: ١١٤، المائدة: ٤٢، الشعراء: ٧٣.
(٥) آل عمران: ١١١.
(٦) آل عمران: ١١٤، ١٣٣، النشر ٢/ ٢٤٢، المبهج ٢/ ١٥٨.
(٧) آل عمران: ١١٥، ١١٣، النشر ٢/ ٢٤٢، المبهج ٢/ ١٥٩، الإيضاح: ٣٢٥، الدر ٣/ ٣٥٨.

واختلف في ﴿يَضُرُّكُمْ﴾[١] فنافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا يعقوب بكسر «الضَّاد» وجزم الرَّاء على جواب الشرط مِنْ: ضَاره يَضِيرُه، وعليه: "لا ضير" وأصله: «يضركم»[٢] كـ «يَغْلِبُكُم» نقلت كسرة الياء إلى (الضَّاد)، ثمَّ سكنت الرَّاء للجزم فحذفت الياء للسَّاكنين والكسرة دالة عليها، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بضم (الضَّاد) ورفع الرَّاء مشدّدة على أنّ الفعل يرتفع لوقوعه بعد فاء مقدّرة، وهي وما بعدها الجواب في الحقيقة، والفعل متى وقع بعد الفاء رفع ليس إلَّا؛ كقوله ـ تعالى ـ: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾[٣] والتَّقدير: "فلا يضركم"، وحذفت الفاء كقوله[٤]:

من يَفْعَلِ الحسناتِ اللهُ يشكُرُهَا والشرُّ بالشرِّ عند الله سِيَّان

أي فالله يشكرها، وقال الجَعْبَري: "مضارع: ضَرَّ، وعليه: ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ﴾[٥]، وأصله: "يَضْرُرُكم"، كـ: "يَنْصُرُكم"، نقلت ضمة الرَّاء الْأُولَى إلى (الضَّاد)

(١) آل عمران: ١٢٠، النشر ٢/ ٢٤٣، المبهج ٢/ ١٥٩، مفردة الحسن: ٢٤٣، إيضاح الرموز: ٣٢٦، مصطلح الإشارات: ١٨٨، الدر المصون ٤/ ١٤٧، كنز المعاني ٣/ ١٣٥٤.
(٢) الصواب: يَضْيرُكم.
(٣) المائدة: ٩٥.
(٤) البيت من البسيط، وهو لحسان بن ثابت في الكتاب لسيبويه ٤/ ١٩٣، وفي مغني اللبيب: لابنه عبد الرحمن بن حسان، وهو لكعب بن مالك في ديوانه: ١٠٨، والشّاهدُ فيه: (من يفعل الحسنات اللهُ يشكُرها) حيث حذف الفاء الرّابطة من جواب الجزاء؛ والتّقديرُ: فاللهُ يشكُرُها؛ وهذا الحذفُ للضّرورة الشّعريّة، وروي عن الأصمعي أنه قال: هذا البيت غيره النحويون والرواية: "من يفعل الخير فالرحمن يشكره"، والبيت من روايات سيبويه، ولا يرضى أنصاره بقول الأصمعي لأنه طعن في رواية الشيخ: وكثيرا ما يعتذرون عن سيبويه بالقول: لقد روي له، أو روى الثقات له فأخذ به، فلماذا لا يكون هذا البيت كذلك، وجاء في لكتاب آخره (مثلان)، يُنظر هذا البيتُ في: الكتاب ٣/ ٦٥، ونوادر أبي زيد ٣١، والمقتضب ٢/ ٧٢، وما يحتمل الشّعر من الضّرورة ١٣٥، والخصائص ٢/ ٢٨١، وأمالي ابن الشّجريّ ١/ ١٢٤، ٢/ ٩، ١٤٤، وشرح المفصّل ٩/ ٢، ٣، وضرائر الشّعر ١٦٠، وزيادات ديوان حسّان ٢/ ٥١٦، وديوان عبد الرّحمن بن حسّان ٦١، وديوان كعب بن مالك ٢٨٨، شرح الشواهد الشعرية ٣/ ٢٥٠، وسبق في ٣/ ٢٨٤.
(٥) المائدة: ١٠٥.

ليصح إدغامها في الثَّانية ثمَّ سكنت للجزم ـ كالمتقدم ـ فالْتَقَى ساكنان فحركت الثَّانية له لأنّها طرف، وكانت ضمة اتباعًا كـ: "لم يرد"[١] فليست الضَّمَّة على هذا إعرابًا ـ وهو المختار ـ للأصالة"[٢]، وقيل: "على تقدير التّقديم إذ التقدير: لا يضُرُّكم أنْ تعتبروا، فحُذِف "فلا يضركم" الذي هو الجواب لدلالة ما تقدم عليه، ثمّ أَخَّر ما هو دليل على الجواب" فالضمّة على هذا ضمّة إعراب، قال في (الدر): "وهذا [تخريج][٣] سيبويه[٤] وأتباعه، وإنّما احتاجوا إلى ارتكاب هذا الشطط لما رءوا من عدم الجزم في فعل مضارع لا مانع من إعمال الجزم فيه"[٥].

وعن الحسن والمُطَّوِّعِي عن الأعمش ((بما تعملون محيط))[٦] بالخطاب إمَّا على الالتفات وإمَّا على إضمار: قل لهم يا محمد.

وعن الحسن وحده ((أَلْف))[٧] في الموضعين بقصر الهمزة وسكون اللاَّم على الإفراد.

واختلف في ﴿ مُنزَلِينَ ﴾[٨] هنا و﴿مُنزِلُونَ عَلَىٰ﴾ في العنكبوت فابن عامر بتشديد الزَّاي مع فتح النّون، والباقون بالتّخفيف مع سكون النُّون، فالتشديد

---

(١) هكذا في كنز المعاني، ولعل الصواب: «مُدّ»، أو «رُدّ»، وفي الموضح ١/ ٣٨١: "كـ «مُدَّ»"، أي أصله «مُدَدَ» أسندت الدال الأولى للإدغام، «مُدْد»، أما الثانية فهي ساكنة للأمر «مُدْدْ» فحركت الثانية إما بالضم إتباعا لضمة الميم، أو بالفتح للخفة لأن الفتح أخف الحركات.

(٢) كنز المعاني ٣/ ١٣٥٤.

(٣) هكذا في الأصل، و في باقي المخطوطات [يخرج].

(٤) الكتاب ٣/ ٦٦، المقتضب٢/ ٦٩.

(٥) الدر المصون ٣/ ٣٧٤.

(٦) آل عمران: ١٢٠، المبهج ٢/ ١٦٠، مفردة ابن محيصن: ٢٤٣، إيضاح الرموز: ٣٢٦، البحر المحيط ٣/ ٣٢٣، الدر المصون ٤/ ١٥٠.

(٧) آل عمران: ١٢٤، ١٢٥، المصطلح: ١٨٨، مفردة الحسن: ٢٤٤، النشر ٢/ ٢٤٢، إيضاح الرموز: ٣٢٦، قال في الارتشاف ٢/ ٧٤٥: "الحسن أفرد الألف كما تفرد المائة تمييزا للثلاثة"

(٨) آل عمران: ١٢٤،العنكبوت: ٣٤، النشر ٢/ ٢٤٣، المبهج ٢/ ١٦٠، إيضاح الرموز: ٣٢٦، مصطلح الإشارات: ١٨٩، مفردة ابن محيصن: ٢٤٣، مفردة الحسن:٢٤٣، الدر ٣/ ٣٨٦.

والتّخفيف لغتان أو التّشديد من«نَزّل»، التَّخفيف من: "أنزل"، ولا خِلاف في فتح الزَّاي هنا وكسرها في العنكبوت إلَّا عن الحسن فإنَّه بكسرها هنا مخففة ويسكن النُّون، وأمَّا ﴿مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾[١] فيأتي في الأنعام[٢] إن شاء الله ـ تعالى ـ.

واختلف في ﴿مُسَوِّمِينَ﴾[٣] فابن كثير وأبو عَمْرُو وعاصم وكذا يعقوب بكسر الواو اسم فاعل من: «سَوَّم» على إسناد الفعل إليهم أي: مسومين أنفسهم، أو خيلهم، وكانوا بعمائم صفر مرخيات على أكتافهم، وقيل: كانت عمامة الزبير يوم بدر صفراء فنزلت الملائكة كذلك، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بالفتح اسم مفعول على أنَّ غيرهم سَوَّمهم، إمَّا الله يأمره أو ملائكة أخر، أو معناه: مُرْسَلين[٤] حكاه الأخفش، قال البيضاوي: "من التّسويم بمعنى الإسامة"[٥]، وقوَّى الجَعْبَري الكسر بقوله ﷺ: "سَوِّموا فإنّ الملائكة قد سَوَّمت"[٦]، وفائدة هذه العَلامَة إشهار الشُّجاع نفسه ليُبَارز وليعْرِف كلّ مِنَ الفريقين عند التحام الحرب صاحبه من عدوه.

وأمال ﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾[٧] / حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقه الأعمش، وفتحه الباقون، وهو مذهب الجمهور عن ورش، وفي (العُنْوَان)[٨] التقليل لنافع. /٢١١ب/

---

(١) الأنعام: ١١٤.
(٢) سورة الأنعام: ١١٤.
(٣) آل عمران: ١٢٥، النشر ٢/ ٢٤٣، المبهج ٢/ ١٦٠، إيضاح الرموز: ٣٢٧، مصطلح الإشارات: ١٨٩، مفردة ابن محيصن: ٢٤٤، الدر المصون ٣/ ٣٨٧، كنز المعاني ٣/ ١٣٥٦.
(٤) سَوَّم الخيل: أرسلها وعليها فرسانها، الوسيط ١/ ٤٨٣.
(٥) تفسير البيضاوي ٢/ ٨٩، التسويم والإسامة: جعل الشيء سائما، وفي معرض شيء آخر، وأسام الراعي الماشية: جعلها ترعى في المرعى، سومت الخيل تسويما: إذا أرسلتها وخليتها تخلية، الحجة للفارسي ٣/ ٧٧، كلمات القرآن للمصطفوي ٥/ ٣٣٤ وما بعدها.
(٦) الطبري في جامع البيان ٤/ ٨٢، وسنن سعيد بن منصور (٢٨٦١) ٢/ ٣١٠، ومصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٦١، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣١٧ من طريق عمير بن إسحاق، وهو يروي عنه ابن عون وقال: "لا أعلم يروي عنه غير ابن عون وهو ممن يكتب حديثه".
(٧) آل عمران: ١٣٠، النشر ٢/ ٥١، إيضاح الرموز: ٣٢٧.
(٨) العنوان: ١١٤.

وقرأ ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾[١] بالتشديد عن غير أَلِف ابن كثير وابن عامر، وكذا أبو جعفر ويعقوب، وافقهم ابن محيصن من (المُبهج) والحسن.

واختلف في ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾[٢] فنافع وابن عامر وكذا أبو جعفر بغير واو قبل السِّين على الاستئناف، أو إرادة العطف، وحذف الواو للدَّلالة عليه كقوله ﴿ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾[٣]، وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام، وقرأ الباقون بالواو وعطف جملة أمرية على مثلها، وهي كذلك في مصاحفهم.

وأمال ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ الدُّوري عن الكسائي فقط.

واختلف في ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾، و﴿مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾[٤] فأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بضم القاف في الثَّلاثة، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح فيها، وهو لغة الحجاز، والضم لغة غيرهم فهما كـ "الضَّعْف، والضُّعْف"[٥]، و"الكُره، والكَره"[٦]، فمعناها واحد عند جماعة قالوا: والمراد الجرح نفسه، وقال آخرون منهم الأخفش: المراد بهما المصدر، وفرَّق بينهما آخرون، فقالوا: المفتوح الجرح والمضموم المدّ، ولا خلاف في سكون الرَّاء.

وعن الحسن ﴿وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[٧] بكسر الميم عطفًا على ((يَعْلَمِ)) المجزوم بـ ((لم)) وهي قراءة يحيى بن يعمر أيضًا.

---

(١) آل عمران: ١٣٠، المبهج ٢/ ١١٣، مفردة الحسن: ٢٣٢، النشر ٢/ ٢٢٩، إيضاح الرموز: ٣٢٧، مصطلح الإشارات: ١٨٩.

(٢) آل عمران: ١٣٣، النشر ٢/ ٢٤٣، المبهج ٢/ ١٦١، إيضاح الرموز: ٣٢٧، مصطلح الإشارات: ١٨٩، إيضاح الرموز: ٣٢٧، الدر المصون ٣/ ٣٩٤.

(٣) الكهف: ٢٢.

(٤) آل عمران: ١٤٠، ١٧٢، النشر ٢/ ٢٤٣، المبهج ٢/ ١٦١، الدر المصون ٣/ ٤٠٢.

(٥) كما في الخلاف في الرُّوم: ٥٤.

(٦) راجع الخلاف في النساء: ١٩، الأحقاف: ١٥، معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٥.

(٧) آل عمران: ١٤٢، المبهج ٢/ ١٦٢، مفردة الحسن: ٢٤٤، مصطلح الإشارات: ١٨٩، إيضاح الرموز: ٣٢٧، الدر المصون ٣/ ٤١١.

وأبدل همزة ﴿مُّؤَجَّلًا﴾[١] واوًا ورش، وكذا أبو جعفر كوقف حَمْزَة والأعمش، والباقون بالتحقيق.

وأدغم ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾[٢] في الموضعين هنا أبو عَمْرُو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش، والباقون بالإظهار[٣].

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش((يؤته منها))[٤] في الموضعين، و((سيجزي))[٥] بياء الغائب في الثَّلاثة، والضمير لله ـ تعالى ـ.

وأسكن هاء ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾[٦] في الموضعين هنا، وكذا موضع «الشورى» أبو عَمْرُو وهشام مِنْ طريق الدّاجوني، وأبو بكر وحمزة، وكذا ابن وَرْدَان من طريق النَّهْرَوَانِي وابن جَمَّاز من طريق الهاشمي، وافقهم اليَزِيدِي والحسن والأعمش، وقرأ قالون وكذا يعقوب بكسر الهاء من غير صلة، واختلف عن ابن ذَكْوَان وهشام من طريق الحُلْوَاني، وكذا أبو جعفر، وحاصل ما في ذلك أنَّ لهشام ثلاثة أوجه: السُّكُون وإشباع كسرة الهاء وقصرها، ولابن ذَكْوَان وجهين: القصر والإشباع، ولأبي جعفر وجهين: السُّكُون والقصر، وقرأ الباقون بالإشباع، وافقهم ابن محيصن واليزيدي فخالف أبا عَمْرُو.

واختلف في ﴿وَكَأَيِّن﴾[٧] حيث وقع وهو في سبعة: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾ هنا،

---

(١) آل عمران: ١٤٥، النشر ١/ ٣٩٥، إيضاح الرموز: ٣٢٧.
(٢) آل عمران: ١٤٥، النشر ٢/ ١٣، مصطلح الإشارات: ١٩٠، إيضاح الرموز: ٣٢٨.
(٣) باب الإدغام ٢/ ٤٠.
(٤) آل عمران: ١٤٥، المبهج ٢/ ١٦٢، مصطلح الإشارات: ١٩٠، إيضاح الرموز: ٣٢٨.
(٥) آل عمران: ١٤٥، المبهج ٢/ ١٦٢.
(٦) آل عمران: ١٤٥، والشورى: ٢٠، النشر ١/ ٣٠٥، المبهج ٢/ ١٦٢، مصطلح الإشارات: ١٩٠، إيضاح الرموز: ٣٢٨.
(٧) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطلاق: =

و﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ ﴾ بـ «يوسف»، و﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾، و﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا ﴾ بـ «الحج»، و﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ ﴾ بـ «العنكبوت»، و﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ ﴾ بـ «القتال»، و﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ ﴾ بـ «الطلاق» فابن كثير وكذا أبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة على وزن «كاعن»وهي أحد لغاتها الخمس، وافقهما الحسن فيما عدا «الحج»، وسهل أبو جعفر الهمزة، وهذه اللفظة قيل: مُركَّبة مِنْ «كاف» التّشبيه، ومِنْ «أيّ»، وحَدَث بعد التّركيب معنى التّكثير المفهوم مِنْ «كم» الخبرية، ومثلُها في التّركيب وإفهام التّكثير، «كذا» في قولهم: "عندي كذا كذا درهمًا"، والأصل «كاف» التّشبيه، و«ذا» الذي هو اسم الإشارة فلمَّا رُكِّبا حَدَث فيهما معنى التّكثير لـ «كم» الخبرية و«كأين»، قال الخليل وقطرب: وجه «كأن أنّه» مقلوب من قراءة ﴿ وَكَأَيِّن ﴾، واختلف في كيفية القلب؟، فقيل: قُدِّمت الياء المشددة وأُخِّرت الهمزة فانفتَحَت الياء وانكَسَرَت الهمزة فصارَا «كيَّإِنْ»، ثُمَّ حذفت الياء الثَّانية تخفيفًا لثقلها بالحركة والتّضعيف كما قالوا في ((أَيُّهُما)) ((أَيْهُما))، ثُمَّ قلبت الياء السَّاكِنَة أَلِفًا كما قلبوها في نحو: «آيَة» والأصل / آيّه فصار اللفظ «كائن» /٢١٢أ/
كـ «كاعن»[1]، وقيل: إنَّه حذفت الياء السَّاكِنَة الْأولَى، وقلبت الياء المتحركة أَلِفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار «كإنْ»، وقيل غير ذلك، ونقل عن المبرد أنَّها اسم فاعل مِنْ: كان يكون فهو كائن، واستبعده مَكِّي[2] قال: لاتيان «من» بعدها، ولبنائها على السُّكُون يعني لو كان كذلك لكان معربًا، وكان مِنْ حقّها أنْ توقف عليها بغير تنوين لأنَّ التَّنوين يحذف وقفًا إلَّا أنَّ الصَّحابة كتَبَتْهَا ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ بثبوت النّون فمِنْ ثَمَّ وقف عليها جمهور القُرَّاء بالنّون إتباعًا لرسم المصحف، وعن أبي محيصن ((كإِنْ)) بهمزة مكسورة من غير أَلِف بوزن «كَعِن» في (السَّبعة)، وافقه الحسن في «الحج» وهذه

= ٨، النشر ٢/ ١٤٤، ٢/ ٢٢، المحرر الوجيز ١/ ٥٤٦، مصطلح الإشارات: ١٩٠، إيضاح الرموز: ٣٢٨، مفردة الحسن: ٢٤٥، مفردة ابن محيصن: ١١٢، الدر المصون ٣/ ٤٢١.

(١) في الدر: جاعن، على وزن كاعن.

(٢) الكشف ١/ ٣٥٠.

اللغة الثَّانية في هذه الكلمة، والثالثة: حذف اليائين دفعت واحدة لامتزاج الكلمتين بالتركيب، والرابعة: حذف إحدى الياءين ـ على ما تقدّم ـ ثُمَّ حذف الأخرى لالتقائها ساكنة مع التّنوين، ووزنه على هذا «كنٍ» لحذف العين واللام منه[١]، والخامسة: قرأ بها الباقون وهي "كأين" بهمزة وياء مكسورة مشددة من غير أَلِف وهي الأصل، قال الشاعر[٢]:

كـأيِّـن في الـمـعـاشِـر مـن أُنـاسٍ أخـوهُـم فـوقَـهـم وهـمُ كِـرامُ

ووقف على الياء فيه أبو عَمْرُو وكذا يعقوب، وافقهما اليَزِيدِي والحسن، ووقف الباقون على النُّون.

واختلف في ((قُتِلَ مَعَهُ))[٣] فنافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا يعقوب بضم القاف وكسر التَّاء مِنْ غير أَلِف مبنيًا للمفعول، ويحتمل أن يكون القتل واقعًا على الرَّسول عليه السلام كأنَّه قال: كم من نبي قُتل ومعه ربيون؟، ويحتمل أنْ يكون للرّبيون، فهم مرفوعون بما لم يسم فاعله كأنَّه قال: كم من نبي قُتل ربيون معه؟، وهم: العلماء الأتقياء، أو العابدون لربهم، أو الجماعات، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون ﴿قَـٰتَلَ﴾ بفتح القاف والتَّاء وأَلِف بينهما بوزن «فَاعَل» يعني أنّ الرِّبيين قاتلوا معه عليه السلام فارتفاعهم بـ ﴿قَـٰتَلَ﴾، وهم فاعلوا القتال، قال ابن عطية: "قراءة ﴿قَـٰتَلَ﴾ أعم في المدح لأنَّه يدخل فيها مِنْ قُتِل ومن بقي"[٤].

---

(١) الوزن الذي في الدر لجميع الكلمات ليس هو الوزن الذي صار عليه المصنف، فصاحب الدر صار على أن وزن «كأين» «كفعل»، والمصنف صار على أن وزن «كأين» «كَعَيِّن»، فالجملة بتمامها مستقيم على ما صار عليه المصنف من أول الكلام فالجملة لا تستقيم، والله أعلم.

(٢) البيت من الوافر، وهو للأعور بن يزيد الكلابي، انظر: الوجيز ١/ ٥٤٦، الدر المصون ٤/ ١٨٩.

(٣) آل عمران: ١٤٦، النشر ٢/ ٢٤٣، المبهج ٢/ ١٦٣، إيضاح الرموز: ٣٢٨، مصطلح الإشارات: ١٩٠، الدر المصون ٣/ ٤٢٧، البحر المحيط ٣/ ٣٧٠.

(٤) المحرر الوجيز ١/ ٥٢١.

وعن الحسن ((رُبِّيُّون))[١] بضم الرَّاء، قال في (الدر): "وهو مِنْ تغيير النّسب إن قلنا: هو منسوب إلى الرّب، وقيل: لا تغيير فيه، وهو منسوب إلى: «الرُّبَّة»، وهي الجماعة، وفيها لغتان الكسر والضم"[٢].

وعن الحسن أيضًا ((وَهِنُوا))[٣] بكسر الهاء وهي والفتح لغتان: «وَهَن» «يَهِن» كـ «وَعَد» «يَعِد»، و«وَهِن» «يَوْهَن» كـ «وَجِل» «يَوْجَل».

وعن الشَّنَبُوذي عن الأعمش ((إلى ما أصابهم))[٤] بـ «إلى» موضع اللاَّم.

وعن الحسن ((وما كان قولُهم))[٥] بالرفع على أنّه اسم، والخبر ﴿أَن﴾ وما في حيزها[٦]، وقراءة الجمهور بالنّصب أوْلى لأنّه إذا اجتمع معرفتان فالأوْلى أنْ يجعل الأعْرَف اسمًا، و﴿أَن﴾ وما في حيزها[٧] أعرف.

وقرأ ﴿ٱلرُّعْبَ﴾[٨] حيث جاء معرفة ونكرة، وهو خمسة: ﴿سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ﴾ هنا وفي «الأنفال»[٩]، ﴿وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ﴾ بـ «الأحزاب» و«الحشر»[١٠]، و﴿وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ بـ «الكهف»[١١] ابن عامر

(١) آل عمران: ١٤٦، المبهج ٢/ ١٦٣، مفردة الحسن: ٢٤٦، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ١٩١.
(٢) الدر المصون ٤/ ١٩٧.
(٣) آل عمران: ١٤٦، المبهج ٢/ ١٦٣، مفردة الحسن: ٢٤٥، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ١٩١، الدر المصون٣/ ٤٣١، البحر المحيط ٣/ ٣٧٢.
(٤) آل عمران: ١٤٦، أي قرأ بـ(إلى ما) مكان ((لما))، المبهج ٢/ ١٦٣، إيضاح الرموز: ٣٢٩.
(٥) آل عمران: ١٤٧، مفردة الحسن: ٢٤٦، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ١٩١، الدر المصون ٤/ ١٩٩.
(٦) في (أ): [خبرها]، وهو تصحيف.
(٧) في (أ): [خبرها]، وهو تصحيف.
(٨) النشر ١/ ٢١٦، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ١٩١.
(٩) آل عمران: ١٥١، الأنفال: ١٢.
(١٠) الأحزاب: ٢٦، الحشر: ٢.
(١١) الكهف: ١٨.

والكسائي وكذا أبو جعفر ويعقوب بضم العين، والباقون بإسكانها، وهما لغتان فصيحتان، وقيل: الأصل الإسكان، وأُتْبِع كـ «اليُسْر»، أو الضَّم وأسكن تخفيفًا كـ «الرُّسْل»[١]، قاله الجَعْبَري[٢].

وعن الحسن ((تَصْعَدُون))[٣] بفتح التَّاء والعين مِنْ «صَعِد في الجبل» إذا رَقِي، وقراءة الجمهور بضم التَّاء وكسر العين مِنْ «يَصْعد في الأرض» إذا ذهب، والجمع بين القراءتين أنّهم أوَّلاً أَصْعَدوا في الوادي، ثُمَّ لمّا حَزَبَهم العدو صَعِدوا في الجبل، وهذا على رأي مَنْ يُفَرِّق بين: «أَصْعَدَ» و«صَعِد».

وعن الحسن أيضًا ((ولا تَلُوْن))[٤] بالخطاب مع / الفتح وضم اللاَّم وواو /٢١٢ب ساكنة على أنّه أَبْدَل الواو همزة ثُمَّ نَقَل حركة الهمزة على اللاَّم ثُمَّ حذفت الهمزة على القاعدة فلم يبق مِنَ الكلمة إلاَّ الفاء واللام.

وعن ابن محيصن من (المُبهج) ((يصعد))[٥] و((يلوون))[٦] بالغيب فيهما وواوين، وبفتح الياء والعين من ((يصعدون)) على الالتفات، وعنه من (المُفْردة) بالخطاب فيهما مع الضَّم وكسر العين من ﴿تُصْعِدُونَ﴾ كالباقين.

وعنه أيضًا ((أَمنَة))[٧] هنا و«الأنفال» بسكون الميم على أنَّه مصدر فقط، وقراءة

---

(١) أي أن الأصل إسكان السين، وضمها جاء إتباعا لضمة الياء.
(٢) كنز المعاني ٣/ ١٣٦٣.
(٣) آل عمران: ١٥٣، المبهج ٢/ ١٦٤، مفردة الحسن: ٢٤٧، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ١٩١، الدر المصون٣/ ٤٣٨.
(٤) آل عمران: ١٥٣، المبهج ١/ ٥٣٠، مفردة الحسن: ٢٤٧، مصطلح الإشارات: ١٩٢، الدر المصون ٤/ ٢٠٥، البحر المحيط ٣/ ٣٨٥.
(٥) أي: ((يَصْعَدون)).
(٦) آل عمران: ١٥٣، المبهج ١/ ٥٣٠، مفردة الحسن: ٢٤٧، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ١٩١، الدر المصون ٢/ ٢٠٤.
(٧) آل عمران: ١٥٤، الأنفال: ١١، المبهج ١/ ٥٣٠، مفردة ابن محيصن: ٢٢٠، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢، الدر المصون ٣/ ٤٤٤.

الجمهور بفتحها إمَّا على أنَّه مصدر بمعنى الأمن أو جمع «آمِن».

واختلف في ﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً﴾[١] فحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالإمالة والتَّاء المثناة مِنْ فوق على التَّأْنِيث إسنادًا إلى ضمير «الأمنة»، قال في (الدر): "أحسن ما قيل في توجيهها أنْ تكون هذه الجملة استئنافية جوابًا لسؤال مُقَدَّر كأنه قيل: ما حكم هذه الأمَنَة؟، فأخبره بقوله: «تغشى»"[٢]، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالتّذكير إسنادًا إلى ضمير «النّعاس»، وتكون الجملة صفة له، و﴿مِّنكُمْ﴾ صفة لـ ﴿طَآئِفَةً﴾ فيتعلق بمحذوف.

وأماله ورش من طريق الأَزْرَق بين بين، وفتحه كالباقين.

وكذا حكم ﴿يَغْشَىٰ﴾ بـ «إبراهيم» و«النور» و«العنكبوت»[٣].

واختلف في ﴿ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾[٤] فأبو عَمْرُو وكذا يعقوب بالرفع على الابتداء و﴿لِلَّهِ﴾ خبره، والجملة خبر «إنّ» نحو: "إنّ مال زيد كله عنده"، وافقهما اليَزِيدِي، وقرأ الباقون بالنّصب تأكيدًا لإسم «إنّ».

وعن الحسن ((أو كانوا غُزَى))[٥] بتخفيف الزّاء كراهية التّثقيل في الجمع أو أصله «غُزاة» كـ «قُضاة»، و«رُماه»، ولكنّه حذف تاء التَّأْنِيث لأنّ نفس الصيغة دالة على الجمع فالتّاء مستغنى عنها، وقراءة الجمهور على التّشديد جمع: «غاز»، وقياسه: «غُزَاة» كـ «رَام» و«رُماة»، ولكنهم حملوا المعتل على الصحيح في نحو: «ضارب»

---

(١) آل عمران: ١٥٤، النشر ٢/ ٢٤٣، المبهج ٢/ ١٦٤، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢.
(٢) الدر المصون ٣/ ٤٤٦.
(٣) النور: ٤٠، العنكبوت: ٥٥.
(٤) آل عمران: ١٥٤، النشر ٢/ ٢٤٣، المبهج ٢/ ١٦٥، مفردة ابن محيصن: ٢٢٠، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢، الدر المصون ٣/ ٤٤٩.
(٥) آل عمران: ١٥٦، مفردة الحسن: ٢٤٨، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢، الدر المصون ٣/ ٤٥٣.

و«ضُرَّب»، و«صائم» و«صُوَّم».

واختلف في ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[١] فـ "ابن كثير وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالغيب ردًّا على الذين كفروا، وافقهم ابن محيصن والحسن والأعمش، وقرأ الباقون بالخطاب ردًّا على قوله: ﴿لَا تَكُونُواْ﴾ فهو خطاب للمؤمنين، وجاء هنا بصفة البصر، قال الراغب[٢]: "علَّق ذلك بالبصر لا بالسمع، وإنْ كان الصّادر منهم قولاً مسموعًا لا فعلاً مرئيًّا لأنَّه لمَّا كان ذلك القول مِنَ الكافر قصدًا منه إلى عمل يحاوله، فخَصَّ البصر بذلك، كقوله لمن يقول شيئًا وهو يَقْصِد فعلاً يُحاوله: "أنا أرى ما تفعله"[٣].

واختلف في ﴿مُتُّمۡ﴾[٤]، و﴿مِتۡنَا﴾[٥]، و﴿مِتُّ﴾[٦] الماضي المتّصل بضمير التَّاء أو النُّون أو الميم حيث وقع، فنافع وحفص وحمزة الكسائي وكذا خَلَف بكسر الميم في ذلك كلّه إلاَّ أنَّ حفصًا ضم الميم هنا في الموضعين فقط، فوجه الكسر أنّه من لغة من يقول: «مات يَمَات»، كـ «خاف، يخاف»، وعليه قوله[٧]:

بُنَيَّتي يا أسعد البنات عيشى ولا نأمنْ أنْ تَمَات

(١) آل عمران: ١٥٦، النشر ٢/ ٢٤٣، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢.
(٢) هذا القول في تفسير الراغب الأصبهاني ٣/ ٩٤٤ من أول القول إلى آخر الفقرة.
(٣) المبهج ٢/ ١٦٦، مفردة الحسن: ٢٤٣، والكلام بنصه من الدر المصون ٣/ ٤٥٦.
(٤) آل عمران: ٥٧، ١٥٨، المؤمنون: ٣٥، الصف: ٨، النشر ٢/ ٢٤٤، المبهج ١/ ٥٣١، مفردة ابن محيصن: ٢٢١، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢، الدر المصون ٤/ ٢٢٣ وما بعدها، تفسير البيضاوي ٢/ ١٠٨، البحر المحيط ٣/ ٤٠٦.
(٥) المؤمنون: ٨٢، الصافات: ١٦، ٥٣، ق: ٣، الواقعة: ٤٧.
(٦) مريم: ٢٣، ٦٦، الأنبياء: ٣٤.
(٧) البيت من الرجز، قال محقق الصحاح ١/ ٢٦٦ قائله: خطام المجاشعي، وقيل لا يعرف قائله، والشاهد فيه قوله: "تماتِ" فهي لغة طيء تكلموا بها، وهو من شواهد جمهرة اللغة ٣/ ٤٨٥، برواية: «يا سيدة»، و«لا يؤمن»، وشرح الشافية ١/ ١٣٧ برواية: «سيدة»، لسان العرب ٢/ ٩٠، تاج العروس ٥/ ٩٧، المعجم المفصل ٩/ ١٨٠.

والأصل: «مَوِت» بكسر العين كـ «خَوِف» فجاء مضارعه على «يفعَل» بفتح العين فعلى هذه اللغة يلزم أنْ يقال في الماضي المسند إلى التَّاء، وإحدى أخواتها: «مِتُّ» بالكسر ليس إلَّا، وهو أنَّا نَقَلنا حركة الواو إلى [الفاء][1] بعد سَلْب حركتها دلالة على بنية الكلمة في الأصل، وهذا أَوْلى مِنْ قول من يقول: "مِت" بالكسر مأخوذ من لغة من يقول: "يَمُوت" بالضم في المضارع، وجعلوه شاذًا في القياس كثيرًا في الاستعمال كالمازني والفارسي ونصّ عليه سيبويه وغيره مِنْ متقدمي البصرة[2]، وسمع منه في الصحيح: «فضِل» «يفضُل»، قال المازني: "لم يأت على هذا الوزن إلَّا ثلاث معتلات: «مات» و«دام»، وصحيح «فضل»، وإذا ثبت كونه لغة فلا معنى لادِّعاء الشذوذ، وافقهم الأعمش وابن محيصن مِنَ (المُفْردة)، وفي أحد الوجهين من (المُبهج) في موضعي «الصافات» / وقرأ الباقون بالضم في الجميع، وبه قرأ /٢١٣أ/ حفص هنا فقط، وافقهم ابن محيصن في الوجه الثَّاني من (المُبهج) في غير حرفي «الصافات» فإنَّهما بالكسر عنه بلا خِلاف، ووجه الضَّم أنّه من «فَعَل» بفتح العين مِنْ ذوات الواو، وكلّ ما كان كذلك فقياسه إذا أسند إلى تاء المتكلم وأخواتها أنْ تضم فاؤه، إمّا مِنْ أوّل وهلة، وإمَّا بأنْ نبدل الفتحة ضمة ثُمَّ ينقلها إلى الفاء على اختلاف بين التصريفين، وذلك نحو: «قلتم» و«قلت» أصله: «قَوُلت» بفتح، فإنَّه وضم عينه فنقلت حركة العين إلى الفاء فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت للسَّاكنين، وأمَّا حفص ومن فرَّق فجمع بين اللغتين.

واختلف في ﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[3] فحفص بالغيب على الرجوع على الكفار المتقدمين أو على الالتفات من خطاب المؤمنين، وقرأ الباقون بالخطاب جريًا على قوله ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ﴾.

---

(١) هكذا في (ط) والدر، وفي غيرهما [الألف].
(٢) المنصف شرح تصريف ابن جني للمازني ١/ ٢٥٦، الحجة ٣/ ٩٣، الكتاب ٢/ ٣٦١.
(٣) آل عمران: ١٥٧، النشر ٢/ ٢٤٤، المبهج ١/ ٥٣١، إيضاح الرموز: ٣٣١، مصطلح الإشارات: ١٩٣، الدر المصون ٣/ ٤٥٩.

وأسكن راء ﴿يَنصُرۡكُمُ﴾[١] واختلس حركتها أبو عَمْرُو، وافقه ابن محيصن على الإسكان من (المُبهج) وعلى الاختلاس من (المُفْردة).

وقرأ ﴿رِضۡوَٰنَ﴾[٢] بضم الرَّاء أبو بكر، ووافقه الحسن.

واختلف في ﴿يَغُلَّ﴾[٣] فابن كثير وأبو عَمْرُو وعاصم بفتح الياء وضم العين من ﴿غَلَّ﴾ مبنيًّا للفاعل، ومعناه أنَّه لا يصح أنْ يقع من النَّبي ﷺ غُلول لتنافيهما، ولا يجوز أنْ يُتَوَهَّم ذلك فيه ألبتة، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح العين مبنيًّا للمفعول، وفيها احتمالان أحدهما: أنْ يكون من «غَلّ» ثلاثيًّا، والمعنى: ما صحّ لنبيٍّ أنْ يخونه غيره ويَغُلَّه، فهو نفي في معنى المنهي أي: لا يغله أحد، والاحتمال الثَّاني: أنْ يكون مِنْ «أغلَّ» رباعيًّا، وفيها وجهان:

أحدهما: أنْ يكون مِنْ «أغَلَّه» نسبه إلى الغُلول كقولهم: "أكْذَبْتُه" أي: نسبته إلى الكذب، وهذا في المعنى كالذي قبله أي: نفي في معنى النهي أي لا ينسبه أحد إلى الغُلول.

والثَّاني: أنْ يكون من «أَغَلّه» أي وجده غالاً كقولهم: أَحْمَدت بالرجل، و«أَبخلته» و«أجبنته» أي وجدته محمودًا وبخيلاً وجبانًا.

وأمال ﴿تُوَفَّىٰ كُلُّ﴾[٤] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، ولورش من طريق الأَزْرَق الفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وأمال ﴿أَنَّىٰ﴾[٥] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، ولورش

---

(١) آل عمران: ١٦٠، النشر ٢/ ٢٤٤، إيضاح الرموز: ٣٣١.
(٢) آل عمران: ١٦٢، إيضاح الرموز: ٣٣١.
(٣) آل عمران: ١٦١، النشر ٢/ ٢٤٤، المبهج ١/ ٥٣١، إيضاح الرموز: ٣٣١، مصطلح الإشارات: ١٩٣، مفردة الحسن: ٢٤٨، الدر المصون ٣/ ٤٦٦.
(٤) آل عمران: ١٦١.
(٥) آل عمران: ١٦٥.

مِنْ طريق الأَزْرَق الفتح وبين اللفظين، وبه قرأ الدُّوري عن أبي عَمْرُو [وقالون من العنوان][1]، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ وبعده ﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وآخر السُّورَة ﴿وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ وفي «الأنعام» ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ وفي «الحج» ﴿ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾[2] فهشام من طريق الدَّاجُونِي شدد والتَّاء من الأَوَّل، واختلف عنه من طريق الحُلْوَاني، والتّخفيف طريق المشارقة، وبه قرأ الباقون، وأمَّا الحرف الثَّاني وحرف الحج فشدّد التَّاء فيهما ابن عامر، وأمَّا آخر هذه السُّورَة ﴿وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ وحرف «الأنعام» فشددهما ابن كثير وابن عامر وافقهما ابن محيصن، وقرأ الباقون بالتّخفيف فيهما فالتشديد للتكثير، والتّخفيف على الأصل، والتخصيص للجمع بين اللغتين، ولا خلاف في تخفيف الحرف الأَوَّل من هذه السُّورَة وهو ﴿مَا مَاتُوا وَمَاقُتِلُوا﴾ لمناسبة ﴿مَاتُوا﴾، ولأنّ القتل هنا ليس مختصًّا بـ ﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بدليل ﴿إِذَاضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾ لأنّ المقصود به السفر في التجارة، وروينا عن ابن عامر أنّه قال: ما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتّشديد، قاله في (النَّشْر)[3].

واختلف في ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[4] فهشام بِخِلاف عنه بالغيب مع فتح السِّين على أصله، واختلف في الفاعل على وجهين أحدهما: أنّه ضمير الرَّسول عليه السلام، أو ضمير من يَصْلُح للحُسْبان / أيَّ: حاسب فـ ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول أوَّل و﴿أَمْوَاتًا﴾ مفعول ثان، /٢١٣ب/ وافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بالخطاب على إسناده إلى مخاطب أي: لا تحسبن يا محمد، أو يا مخاطب، وفتح سينه ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا أبو جعفر على

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من ا الأصل.
(٢) آل عمران: ١٦٨، ١٦٩، ١٩٥، الأنعام: ١٤٠، الحج: ٨٦ على الترتيب، النشر ٢/ ٢٤٤، المبهج ١/ ٥٣٢، إيضاح الرموز: ٣٣١، مصطلح الإشارات: ١٩٣، مفردة ابن محيصن: ٢٢١.
(٣) النشر ٢/ ٢٤٤.
(٤) آل عمران: ١٦٩، النشر ٢/ ٢٤٥، المبهج ١/ ٣٣٢، إيضاح الرموز: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ١٩٣، مفردة الحسن: ٢٤٩، الدر المصون ٣/ ٤٨٠.

الأصل وافقهم الحسن والمُطَّوِّعِي كما في «البقرة».

واختلف في ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾[١] فالكسائى بكسر الهمزة على الاستئناف، ويؤيد كونها للاستئناف قراءة عبد الله، ومصحفه: ((والله لا يضيع))، وقرأ الباقون بالفتح عطفًا على قوله ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ لأنَّها بتأويل مصدر أي: يستبشرون بنعمة من الله وفضل منه وعدم إضاعة الله أجر المؤمنين.

وأمال ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا﴾[٢] ابن ذَكْوَان وهشام بِخُلْف عنهما، وافقهما الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ ابن ذَكْوَان وهشام في الوجه الثَّاني عنهما.

ويوقف على ﴿يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾[٣] لحمزة وهشام، ويوافقهما الأعمش: بالنَّقل على القياس المطَرد، وبالإدغام المحكي عن طائفة من القُرَّاء والنُّحاة وغيرهم، وتجوز الإشارة في كلّ من الوجهين إلى الرَّوْم فيبلغ أربعة، ويجوز الإشمام مع كلّ مِنَ النّقل والإدغام فتصير ستّة أوجه، واتّباع الرسم متّحد، قال ابن الجوزي: "ولا يصح غير هذه الأوجه"[٤].

وزادا ياء بعد نون ﴿وَخَافُونِ إِن﴾[٥] في الوصل أبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر وافقهما اليَزِيدِي والحسن، وزادها في الحالين يعقوب، وحذفها فيهما الباقون.

واختلف في ﴿يَحْزُنكَ﴾، و﴿يَحْزُنُهُمُ﴾، و﴿لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ﴾، و﴿لَيَحْزُنُنِيٓ﴾[٦] حيث وقع فنافع بضم حرف المضارعة وكسر الزَّاي من «أحزن» رباعيًّا في سائر

(١) آل عمران: ١٧١، النشر ٢/ ٢٤٦، المبهج ١/ ٥٣٢، مصطلح الإشارات: ١٩٣، إيضاح الرموز: ٣٣٣، الدر المصون ٣/ ٤٨٠، البحر المحيط ٣/ ٤٣٣.
(٢) آل عمران: ١٧٣، إيضاح الرموز: ٣٣٢.
(٣) آل عمران: ١٧٤، النشر ١/ ٤٧٧،
(٤) النشر ٢/ ١٢٠.
(٥) آل عمران: ١٧٥، إيضاح الرموز: ٣٣٦، مصطلح الإشارات: ١٩٧.
(٦) على الترتيب: آل عمران: ١٧٦، الأنبياء: ١٠٣، المجادلة: ١٠، يوسف: ١٣، النشر ٢/ ٢٤٦، المبهج ١/ ٥٣٢، مفردة ابن محيصن: ١٣٥، إيضاح الرموز: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ١٩٣.

القرآن إلَّا حرف «الأنبياء» ﴿لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ﴾[١] بفتحه وضم الزَّاي في «حَزَنه» ثلاثيًّا كقراءة الباقين في غيرها إلَّا أبا جعفر وحده في حرف «الأنبياء» فقط فضم وكسر، وعن ابن محيصن الضَّم في كلّها، وقرأ الباقون بالفتح في الجميع كما مرّ وبه، قرأ أبو جعفر في غير «الأنبياء» ونافع فيها، قال صاحب (الدر): "ومن عجيب ما اتّفق أنّ نافعًا يقرأ هذه المادة من: «أحزن» في الجميع إلَّا التي في «الأنبياء» وإن شيخه أبا جعفر يقروها من: "حَزَنه" ثلاثيًّا إلَّا التي في «الأنبياء»، وهذا من الجمع بين اللغتين والقراءة سنة متبعة"[٢] انتهى.

وأمال ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾[٣] الدُّوري عن الكسائي.

وسبق القول في كسر ضاد ﴿يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا﴾[٤] قريبًا.

واختلف في ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾، ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ﴾[٥] فحمزة بالخطاب فيهما وافقه المُطَّوِّعِي عن الأعمش، وقرأ الباقون فيهما بالغيب، فوجه الخطاب الأوّل إسناده إلى النَّبي ﷺ أو لكلّ أحد، و﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ مفعول أوّل و﴿أَنَّ﴾ وما في حيّزها سدَّت مسدّ المفعولين نحو ﴿أَمۡ تَحۡسَبُ أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ﴾ وهي بدل من ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ ونحو قول[٦]:

---

(١) الأنبياء: ١٠٣.
(٢) الدر المصون ٣/ ٤٩٥.
(٣) آل عمران: ١٧٦، إيضاح الرموز: ٣٣٢.
(٤) آل عمران: ١٧٦، إيضاح الرموز: ٣٣٣، سورة آل عمران: ١١١، ٣/ ٣٦٨.
(٥) آل عمران: ١٧٨، ١٨٠، النشر ٢/ ٢٤٦، المبهج ١/ ٥٣٣، إيضاح الرموز: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ١٩٤، كنز المعاني ٣/ ١٣٧٧.
(٦) البيت من بحر الطويل، من قصيدة لعبدة بن الطيب، يرثى بها قيس بن عاصم المنقري. ووجه الاستشهاد به: أن قوله: "هُلْكَه" بدل من "قيس" على من نصب "هُلْكَ واحد" على أنها خبر كان، ويجوز رفعه على أنه مبتدأ، وهُلْك خبره مرفوعا، والمعنى: ما كان هلكه واحد، وهو في الكتب برواية: "قوم" بدل "مجد"، البيت في ديوان عبدة: ٨٨، والأغاني ١٤/ ٧٨، وهو من شواهد: الكتاب لسيبويه ١/ ١٥٦، خزانة الأدب ٥/ ٢٠٤، والأصول في النحو ٢/ ٥١، =

فَمَا كَانَ قَيسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ ولكنَّه بُنْيَانُ مَجْدٍ تَهَدَّمَا

وهو معنى قول المهدوي[١]: قُدِّم ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ توكيدًا، ولا يَلْزم منه أنْ تكون قد عملت في ثلاثة أشياء، ولا الاقتصار على أحد مفعوليها لأنَّ المبدل في نيَّة الطرح، و«ما» موصولة أو مصدرية أي: لا تحسبن يا محمد [الذي نمليه الكفار][٢] خير لهم وأنْ إملاءنا خير لهم، أو ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ مفعول أوّل، وسدّت ﴿أَنَّ﴾ مسدّ الثَّاني بتقدير: شأن [الذين][٣]، فـ (ما) مصدرية، ووجه غَيْبَه: أنّه مسند إلى ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾، و﴿أَنَّمَا﴾ سدَّت مسدّ المفعولين، أو إلى الرَّسول فتسدّ مسدّ المفعولين فَتُرَادِف الأُولَى، ووجه خطاب الثَّاني: أنّه مسندٌ إلى النّبي ﷺ، ويقدر مضاف [ليتَّحدا أي][٤]: لا تحسبن / يا محمد بخل الذين يبخلون هو خيرًا، فـ «بخل» و﴿خَيْرًا﴾ مفعولاه، /٢١٤أ/
ووجه غيبه: أنْ يسند إلى ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾، ويقدر مفعول[٥] دلّ عليه ﴿ يَبْخَلُونَ ﴾ أي لا يحسبن الباخلون بخلهم خيرًا لهم، أو إلى الرَّسول فيتحدان، قاله الجَعْبَري.

واختلف في ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ﴾ هنا، وفي الأنفال ﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ﴾[٦] فحمزة والكسائي وكذا خَلَف ويعقوب بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثَّانية مشدّدة فيهما مِنْ: «مَيَّز يُمَيِّز»، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها مِنْ: «مَاز يَمِيز»، وهما لغتان، وقيل: التَّخْفِيف تخليص واحد من واحد،

= والجمل في النحو لأبي القاسم الزجاجي: ٤٤، والشعر والشعراء ٢/ ٧٢٨ برواية: «يك» بدل «كان»، وشرح المفصل لابن يعيش ٣/ ٦٥، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/ ٧٩٢، شرح الشواهد الشعرية ٣/ ٨٨، المعجم المفصل ٧/ ٦٦، وهو لمرداس بن عبدة في الأغاني ١٤/ ٨٦.

(١) شرح الهداية: ٢٣٩.

(٢) في (ط، س، ج): [الذي نمليه للكفار].

(٣) كرر في الأصل: الذين.

(٤) في جميع المخطوطات ما عدا الأصل [لمسجدا أي]، وفي كنز المعاني [أي].

(٥) الصواب: مفعولا.

(٦) آل عمران: ١٧٩، الأنفال: ٣٧، النشر ٢/ ٢٤٦، المبهج ١/ ٥٣٣، إيضاح الرموز: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ١٩٤، الدر المصون ٤/ ٢٧٣.

والتَّشديد تخليص كثير من كثير.

وعن الحسن إسكان سين ﴿مِن رُّسُلِهِۦ﴾[١]، والباقون بضمها، وسبق ذكره في «البقرة».

واختلف في ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[٢] فابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا يعقوب بالغيب جريًا على قوله ﴿ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ﴾ وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بالخطاب على الالتفات فالمراد ﴿ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ﴾ أو ردًّا على قوله ﴿وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ﴾.

واختلف في ﴿سَنَكۡتُبُ﴾، ﴿وَقَتۡلَهُمُ﴾، ﴿وَنَقُولُ﴾[٣] فحمزة بياء مضمومة، وفتح تائه مبنيًّا لِمَا لَمْ يُسَم فاعله، ورفع لام ﴿وَقَتۡلَهُمُ﴾ عطفًا على «ما» الموصول، وهو وصِلَته قائمًا مقام الفاعل، و((يقول)) بياء الغيبة، وافقه الشَّنَبُوذي عن الأعمش، وقرأ الباقون بالنون مفتوحة للمتكلم العظيم، وضمّ التَّاء، و«قتل»: بالنّصب، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون فـ «ما» منصوبة المحل، و«قتل»: معطوف عليه، وعن المُطَّوِّعِي كذلك إلَّا أنَّه بالياء في ((يكتب)) و((يقول)).

واختلف في و﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ﴾[٤] فابن عامر في ﴿وَٱلزُّبُرِ﴾ بزيادة باء موحدة بعد الواو كرسمه في الشامية، وهشام بِخُلْف عنه بزيادتها أيضًا في ﴿وَبِٱلۡكِتَٰبِ﴾ كما رواه عنه الحُلْوَاني من جميع طرقه إلاَّ مَنْ شذ منهم وروى الداجوني من جميع طرقه إلاَّ من شذ منهم عنه عن أصحابه عن هشام حذف الباء، وكذا روى النَّقَّاش عن أصحابه عن هشام، وفي مصحف المدينة الباء ثابتة في الأُولَى محذوفة في الثَّانية،

---

(١) آل عمران: ١٧٩، سورة البقرة: ٧٦، ٢/ ١٠٦.
(٢) آل عمران: ١٨٠، النشر ٢/ ٢٤٦، المبهج ١/ ٥٣٣، إيضاح الرموز: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ١٩٤، الدر المصون ٤/ ٢٧٧.
(٣) آل عمران: ١٨١، النشر ٢/ ٢٤٦، المبهج ١/ ٥٣٤، إيضاح الرموز: ٣٣٤، الدر ٤/ ٢٧٨.
(٤) آل عمران: ١٨٤، النشر ٢/ ٢٤٦، مصطلح الإشارات: ١٩٤، إيضاح الرموز: ٣٣٤.

قال السمين: "والخطب فيه ـ يعني في إثباتها وحذفها ـ سهل فمن لم يأت بها اكتفى بالعطف، ومن أتى بها كان ذلك تأكيدًا"(١)، وقرأ الباقون بحذف الباء منهما، "والزبر: جمع زبور وهو الكتاب المقصور على الحِكَم من «زبرت الشيء» إذا أحسنته(٢)، وقيل: الزبور: المواعظ والزواجر من «زبرته» إذا زجرته"(٣).

وعن المُطَّوِّعِي عن الأعمش((كل نفس ذائقةٌ))(٤) بالتنوين ((الموتَ)) بالنَّصب على الأصل، وعن المُطَّوِّعِي أيضًا حذف التَّنْوين مع نصب ((الموتَ)) حيث جاء، وذلك على حذف التَّنْوين لالتقاء السَّاكنين وإرادته.

وعن المُطَّوِّعِي ﴿ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ ﴾(٥) بضم الهمزة، ومدها وإثبات واو بعدها، وضم التَّاء بوزن «أوذوا».

واختلف في ﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾(٦) فابن كثير وأبو عَمْرُو وأبو بكر بالغيب فيهما على إسناد الفعل إلى أهل الكتاب المذكورين في ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ وهم غُيَّب، وافقهم ابن محيصن، وقرأ الباقون بالخطاب على الحكاية لمخاطبتهم تقديره وقلنا لهم، وهذا كقوله ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ وتقدّم ما فيه من البحث.

واختلف في ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾، ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم ﴾(٧) فابن كثير وأبو عَمْرُو

(١) الدر المصون ٤/ ٢٨٤.
(٢) في تفسير البيضاوي ٢/ ١٢٦: "حسنته".
(٣) تفسير البيضاوي ٢/ ١٢٦.
(٤) آل عمران: ١٨٥، المبهج ١/ ٥٣٤، إيضاح الرموز: ٣٣٤، مصطلح الإشارات: ١٩٥، الدر المصون ٣/ ٥٢٠.
(٥) آل عمران: ١٨٨، المبهج ١/ ٥٣٤، إيضاح الرموز: ٣٣٥، مصطلح الإشارات: ١٩٥.
(٦) آل عمران: ١٨٧، المبهج ١/ ٥٣٥، مفردة الحسن: ٢٤٩، النشر ٢/ ٢٤٧، إيضاح الرموز: ٣٣٥، مصطلح الإشارات: ١٩٥، الدر المصون ٣/ ٥٢٣.
(٧) آل عمران: ١٨٨، النشر ٢/ ٢٣٠، المبهج ١/ ٥٣٥، إيضاح الرموز: ٣٣٥، مصطلح الإشارات: ١٩٥، كنز المعاني ٣/ ١٣٨٦، الدر المصون ٤/ ٢٩٢.

بالغيب فيهما وفتح الباء في الأوّل وضمها في الثَّانية، وافقهم ابن محيصن واليزيدي فالفعل الأوّل مسند إلى ضمير غائب إمّا إلى الرَّسول ﷺ أو إلى غيره، والثَّانِي مسند إلى ضمير ﴿ٱلَّذِينَ﴾، ومِنْ ثَمَّ ضُمَّت الباء لتدل على واو الضَّمِير المحذوفة لسكون النّون التي بعدها، أصله «يحسَبُونَنَّهم» بنونين الْأُولَى نون الرفع / والثَّانية نون /٢١٤ب/ التَّأكيد، و﴿ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ﴾ مفعول أوّل للأوَّل، والثَّانِي ﴿بِمَفَازَةٖ﴾ وأوّل مفعولي الثَّاني ضمير «هم» المنصوب، والمفعول الثَّاني محذوف تقديره كذلك، والفاء عاطفة أي: لا يحسبن الرَّسول الفارحين ناجين ولا يحسبن الفارحون أنفسهم ناجين [وقيل: إن مفعول الأول محذوف لدلالة المفعول الثاني للفعل الذي بعده عليه وهو ((مفازة))، والتقدير لا يحسبن الرسول أو حاسب الذين يفرحون بمفازة فلا تحسبنهم بمفازة، فأسند الفعل الثاني لضمير ((الذين))، ومفعولاه الضمير المنصوب وهو هم بمفازة ، ويجوز أن يكون الفعل الأول مسندا إلى الموصول وحذف مفعولاه اختصارا لدلالة مفعولي الفعل الثاني عليهما تقديره: ولا يحسبن الفارحون أنفسهم فائزين فلا يحسبنهم فائزين كقوله[1]:

يـــأيِّ كـــتـــابٍ أم بِـــأَيَّـــةِ سُـــنَّـــةٍ ترى حُبَّهم عـارًا عليَّ وتَحْسَبُ

أي: وتحسب حبهم عارًا، فحذف مفعولى الفعل الثاني لدلالة مفعولى الأول عليهما، وهو عكس الآية الكريمة حيث حذف فيها من الفعل الأول، أو يكون المفعول الأول للفعل الأول محذوف والثاني هو نفس ((بمفازة)) ويكون ((فلا يحسبنهم)) تأكيدا للفعل الأول والفاء هنا زائدة ليست عاطفة وعليه قول:

وحتى تركت العائدات يَعُدْنَه فَيَقُلْنَ: لا يَبْعُدْ، وقلتُ له: ابْعَدِ][2]

(١) البيت من الطويل هو للكميت في الخزانة ٩/ ١٨٩، المحتسب ١/ ١٨٣، أوضح المسالك ٢/ ٦٩.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والنص في الدر المصون بتمامه ٣/ ٥٢٩، والبيت لحاتم الطائي وهو في ديوانه: ٧١.

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بتاء الخطاب فيها وفتح الباء الموحدة فيهما معا، وافقهم الأعمش، فالفعلان مسندان إلى ضمير المخاطب إمَّا الرَّسول ﷺ أو كلّ من يصلح للخطاب، ومِنْ ثَمَّ فتحت الباء، والكلام في المفعولين كالكلام فيهما في الآية السَّابِقَة على القول بأنَّ الفعل الأوّل مسند لضمير غائب، والفعل الثَّاني توكيد الأوّل، والفاء زائدة أي لا تحسبن يا محمد الفارحين ناجين لا تحسبنهم كذلك، وقرأ نافع وابن عامر وكذا أبو جعفر بياء الغيب في الأوّل وتاء الخطاب في الثَّاني وفتح الباء الموحدة فيهما مغايرة بين الفاعلين إسنادًا للأوَّل إلى ﴿ٱلَّذِينَ﴾، والثَّانِي إلى النَّبي ﷺ فيؤخذ الكلام على الفعل الأوّل في الكلام على قراءة أبي عَمْرُو، والثَّانِي من الكلام على قراءة عاصم إلَّا أنَّه يمتنع هنا أنْ يكون الفعل الثَّاني تاكيدًا للأوّل لاختلاف فاعليهما فتكون الفاء هنا عاطفة ليس إلَّا، وقال أبو علي في (الحجة): "إنّ الفاء زائدة، فالثاني بدل من الأوّل" قال: "وليس هذا موضع العطف لأنّ الكلام لم يتم أَلَا ترى أنّ المفعول الثَّاني لم يذكر بعد"، قال السمين: وفيه نظر لاختلاف الفعلين باختلاف فاعليهما، انتهى ملخصًا[1].

وافقهم الحسن، وفتح السِّين في الفعلين كغيرهما على الأصل ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا أبو جعفر، وافقهم الحسن والمُطَّوِّعِي.

وأمال ﴿مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾، و﴿خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾[2] أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان من طريق الصُّوري والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وأمالها ـ ورش من طريق الأَزْرَق وحمزة بِخُلْف عنه ـ صغرى، وهو الذي في (الشَّاطِبِيَّة) عن حَمْزَة كـ (التَّيسير)، وروى عنه الكبرى، ورواه الجمهور من العراقيين من رواية خَلَف، وقطعوا بالفتح لخلَّاد، وفي (العُنْوَان) إمالتها لحمزة وأبى الحارث فقط، وبالتَّقليل لنافع وابن ذَكْوَان، وبالفتح للباقين، وقرأ الباقون بالفتح.

(١) الحجة ٢/ ٢٥٢، الدر المصون ٣/ ٥٢٩.
(٢) آل عمران: ١٩٣، ١٩٨، النشر ٢/ ٥٩، ٢/ ٧٣.

وكذا حكم ﴿ مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴾ بـ«ص»[١]، و﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ بـ«المطففين»[٢]، و﴿ قَرَارٍ ﴾ بـ«إبراهيم»، و«قد أفلح»، و«غافر»، و«المرسلات»[٣].

واختلف في ﴿ وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ ﴾[٤] وفي «التوبة» ﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾[٥] فحمزة والكسائي وكذا خَلَف ببناء الأُولَى للمفعول، والثَّانِي للفاعل فيهما إمّا لأنَّ الأَوَّل لا يقتضي التَّرتيب فلذلك قدم معها ما هو متأخر في المعنى هذا إنْ حملنا ذلك على اتّحاد الأشخاص الذي صدر منهم هذان الفعلان، أو يحمل ذلك على التّوزيع؛ أي: منهم منْ قُتِل، ومنهم من قاتل، وافقهم المُطَّوِّعِي عن الأعمش، وقرأ الباقون ببناء الأوّل للفاعل من المفاعلة، والثَّانِي للمفعول، وهي قراءة واضحة لأنّ القتال قبل القتل، ويقال: قَتَلَ ثمَّ قُتل، وأمّا تشديد تاء ((قُتِّلوا)) للتَّكثير لابن كثير وابن عامر، وموافقة ابن محيصن لهما فسَبَقَ قريبًا.

واختلف في ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾[٦] هنا، و﴿ يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾ بـ«النمل»، و﴿ يَسْتَخِفَّنَّكَ ﴾ بـ«الرُّوم»، ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ... أَوْ نُرِيَنَّكَ ﴾[٧] فرويس بتخفيف النُّون في الخمسة، واتَّفق على الوقف له على ﴿ نَذْهَبَنَّ ﴾ بالألِف، ونصّ عليه ابن سوار وأبو العز وغير واحد أنّه بالأَلِف على الأصل المُقَرَّر في نون التَّوكيد الخفيفة، وهو الوقف عليها بالأَلِف بلا نظر، وافقه الأعمش في رواية الشَّنَبُوذي على ﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾ فقط، وقرأ الباقون بالتَّشديد في الكَلِم الخَمْس.

---

(١) ص: ٦٢.
(٢) المطففين: ١٨، ٢٢.
(٣) إبراهيم: ٢٦، والمؤمنون: ١٣، ٥٠، غافر: ٦٤، المرسلات: ٢١.
(٤) آل عمران: ١٩٥، النشر ٢/ ٢٤٧، المبهج ٢/ ١٧٤، مفردة ابن محيصن: ٢٢١، إيضاح الرموز: ٣٣٦، مصطلح الإشارات: ١٩٥، الدر المصون ٣/ ٥٤٣.
(٥) التوبة: ١١١.
(٦) آل عمران: ١٩٦، النشر ٢/ ٢٤٧، المبهج١/ ٥٣٦، المستنير ٢/ ٩٥، الكفاية الكبرى: ٢٩٤، إيضاح الرموز: ٣٣٦، مصطلح الإشارات: ١٩٦.
(٧) الآيات على الترتيب: آل عمران: ١٩٦، النمل: ١٨، الروم: ٦٠، الزخرف: ٤١.

واختلف في ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾ / هنا وفي «الزمر»[١] فأبو جعفر بتشديد النُّون /٢١٥أ/ فيهما فالموصول في محل نصب، وقرأ الباقون بالتَّخفيف؛ فالموصول رفع بالابتداء، وعند يونس يجوز إِعْمَال المخففة.

وعن الحسن والمُطَّوِّعِي عن الأعمش ((نزلا))[٢] بسكون الزَّاي وهي لغة، وعليها قوله[٣]:

وكنا إذا الجَبَّار بالجيش ضافَنا جَعَلْنا القَنا والمُرْهَفاتِ له نُزْلا

وأصل «النُّزُل» ما يُهَيَّأ للنّزيل وهو الضيف، ثُمَّ اتَّسع فيه فأطلق على الرزق والغذاء وإنْ لم يكن للضيف، ومنه ﴿فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ أعاذنا الله من عذابه.

*****

(١) آل عمران: ١٩٨، الزمر: ٢٠، النشر ٢/ ٢٤٨، إيضاح الرموز: ٣٣٦، مصطلح الإشارات: ١٩٦، الدر المصون ٤/ ٣٠٧.

(٢) آل عمران: ١٩٨، المبهج ١/ ٥٣٦، الدر المصون ٤/ ٣٠٨.

(٣) البيت لأبي الشعراء الضبي، والجبار: الملك العاتي، وضافه يضيفه: نزل عنده ضيفا، أى إذا نزل بنا الجبار مع جيشه نزول الضيف. وفيه تهكم به حيث جاء محارباً، فشبهه بمن جاء للمعروف طالبا، ورشح ذلك التشبيه بجعل الرماح والسيوف المرهفات المسنونات نزلا له، وهو الطعام المعد للضيف، الشاهد في البحر المحيط ٣/ ٤٨٣، الكشاف ١/ ٤٥٨، الدر المصون ٤/ ٣٠٨.

المرسوم

اتّفقت المصاحف على رسم صورة الهمزة الثّانية المضمومة واوًا في ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾[١].

وكتب ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ ﴾[٢] في بعض المصاحف بأَلِف بعد القاف، وفي بعضها بالحذف، وجه الخلاف قَصْد موافقة كلّ قراءة رسمًا صريحًا، فخرج بقيد ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ ﴾: ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ المُتَّفق على حذفه.

وكتب ﴿ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾[٣] بالياء.

وروى نافع ﴿ فَيَكُونُ طَيْرًۢا ﴾ هنا وبـ «المائدة»[٤] بحذف ألفه في المدّني وجه الحذف احتمال القراءتين، فقراءة القصر قياسية، وقراءة المدّ اصطلاحية، وحذف تخفيفًا.

وخرج بتنكيره: ﴿ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ﴾[٥] فيهما المتّفق على حذفه، وقرأ أبو جعفر بمدّها كما تقدّم.

واتّفق على رسم ﴿ مِّنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾[٦] بياء بدل الأَلِف.

واختلفت العراقية في ﴿ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾[٧] في هذه السُّورَة ففي بعضها بإثبات الأَلِف، وفي بعضها بحذفها.

---

(١) آل عمران: ١٥، جميلة أرباب المقاصد: ٦٠٥.
(٢) آل عمران: ٢١، الجميلة: ٣٠٢.
(٣) آل عمران: ٣١، الجميلة: ٥٧١.
(٤) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠، الجميلة: ٣٠٢.
(٥) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠.
(٦) آل عمران: ٢٨، الجميلة: ٦٤١.
(٧) آل عمران: ١٠٢، الجميلة: ٦٤١.

وكتب ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ﴾[١] بواو العطف قبل السِّين في المصحف المكي والكوفي والبصري، وبحذفها في المدني والشامي والإمام.

واتّفق على رسم ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ﴾[٢] بياء بين الَألِف والنُّون.

وكتب ((جاءوا بالبينات وَبالزّبُرِ))[٣] بباء الجر في ((الزبر)) في المصحف الشامي، و((بالكتاب)) في بعض الشامية بالباء وفي بعضها بحذفها، وبلا باء فيهما في الخمس المصاحف.

وروى نافع ﴿سَبِيلِي﴾ ﴿وَقَٰتَلُواْ﴾ آخر السُّورَة[٤] بالَألِف، وجه الحذف احتمال قراءتي القصر والمدّ صريحًا وتقديرًا.

وكتب في بعض المصاحف ﴿لِإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ﴾[٥] بزيادة أَلِف بين الَألِف المعانقة للام واللام.

*****

(١) آل عمران: ١٣٣، الجميلة: ٣١٠.
(٢) آل عمران: ١٤٤، الجميلة: ٥٧٧.
(٣) آل عمران: ١٨٤، الجميلة: ٣١١.
(٤) آل عمران: ١٩٥، الجميلة: ٣٠٣.
(٥) آل عمران: ١٥٨، الجميلة: ٣٤٠.

المقطوع والموصول:

اتّفق على وصل ياء «لكي» بـ«لا» في ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ هنا كـ«الحج» و«الأحزاب» و«الحديد»[١]، وعلى قطع ما عداها نحو ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾[٢].

هاء التَّأْنِيث التي رسمت تاء:

اتّفق على رسم ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ﴾[٣] هنا بالتاء كموضع السَّابِقَة، و«المائدة»، وموضعي «إبراهيم»، وثلاثة «النحل»، وموضع «لقمان» و«فاطر» و«الطور»[٤]، وعلى رسمها هاء في غيرها.

واتّفق أيضًا على رسم ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ بالتاء كموضعي «يوسف»، وموضع «القصص»، وثلاثة «التحريم»[٥]، وماعدا التسعة بالهاء نحو: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ﴾[٦]، وضابطه كلّ امراة ذُكِرَ معها زوجها فهي بالتَّاء المجرورة وإلاَّ فبالمربوطة.

واتَّفق أيضًا على رسم ﴿فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ﴾ هنا[٧]، و﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ بـ«النور»[٨] بالتاء، وعلى رسم ما سواهما بالهاء نحو ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ﴾ ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾[٩].

*****

(١) آل عمران: ١٥٣، الحج: ٥، الأحزاب: ٥٠، الحديد: ٢٣، الجميلة: ٦٩٠.
(٢) الأحزاب: ٣٧، الحشر: ٧.
(٣) آل عمران: ١٠٣، الجميلة: ٧٠٩.
(٤) المائدة: ٧، إبراهيم: ٦، ٢٨، النحل: ١٨، ٨٣، ١١٤، لقمان: ٢٠، فاطر: ٣، الطور: ٢٩.
(٥) آل عمران: ٣٥، يوسف: ٣٠، ٥١، القصص: ٩، التحريم: ١٠، ١١، الجملة: ٧١٠.
(٦) النساء: ١٢٨.
(٧) آل عمران: ٦١، الجميلة: ٧١٢.
(٨) النور: ٧.
(٩) الأعراف: ٤٤، الرعد: ٢٥.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

و﴿الٓمٓ﴾[١]: (ت) وفاقًا لأبي حاتم على أنّ التَّالي منقطع عنه، أو (ن) على أنّ ﴿الٓمٓ﴾ قسم، أي: وحق هذه الحروف التي ينتظم منها أسماء الله ـ تعالى ـ، ويتوصل بها إلى تمجيده وتهليله، أنّه الله لا إله إلَّا هو، ولا يفصل بين القسم وجوابه.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[٢]: (ك) على أنّه مبتدأ وخبره، واللاحق خبر مبتدأ محذوف أي هو ﴿ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾، (ن) على جعل ﴿ٱلۡحَيُّ﴾ صفة لله ـ تعالى ـ، أي: الله الحي القيوم لا إله إلّا هو.

﴿ٱلۡقَيُّومُ﴾[٣]: (ك) على تقدير هو ﴿ٱلۡحَيُّ﴾، (ن) على أنّه / مبتدأ خبره ﴿نَزَّلَ﴾ /٢١٥ب/ فلا يفصل بينهما، واختير أنْ تكون الجلالة مبتدأ، وما بعده نعت له، والخبر ﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾.

﴿بِٱلۡحَقِّ﴾[٤]: (ن) لأنَّ تاليه نصب على الحال.

﴿لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ﴾[٥]: (ت) وفاقا لأبي حاتم أو (ك) وفاقًا للداني، والعطف التَّالي كالمنفصل عن سابقه لأنّه عطف جملة على جملة.

---

(١) آل عمران: ١، المرشد ١/ ٤١٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٦٣، القطع ١/ ١٢٣، المكتفى: ١٩٤، «جائز» في العلل ١/ ٣٥٩، منار الهدى: ٦٩، «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ٢، المرشد ١/ ٤١٣، الإيضاح ١/ ٥٦٣، القطع ١/ ١٢٣، المكتفى: ١٩٤، لا يوقف عليه في العلل ١/ ٣٥٩، منار الهدى: ٦٩، وهو وقف هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ٢، المرشد ١/ ٤١٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ٣، المرشد ١/ ٤١٥، المكتفى: ١٩٤، منار الهدى: ٦٩ قال: "أي حال مؤكدة لازمة: أي نزل عليك الكتاب في حال التصديق للكتب التي قبله"، ليس وقف هبطي: ٢٠٥.

(٥) آل عمران: ٣، المرشد ١/ ٤١٥، المكتفى: ١٩٤، الإيضاح ١/ ٥٦٤، القطع ١/ ١٢٣، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

﴿ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴾[١]: (ك).

﴿ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ﴾[٢]: (ت).

﴿ شَدِيدٌ ﴾[٣]: (ك).

﴿ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾[٤]: (ت).

﴿ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾[٥]: (ك) وفاقا للداني، أو (ت) وفاقًا لِمَا في (المرشد).

﴿ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾[٦]: (ت) أيضًا.

﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[٧]: (ت) أيضًا.

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾[٨]: (ك) ويبتدئ بالتَّالي، وإنْ كان الضَّمِير في ﴿مِنْهُ﴾ متعلق بالسابق.

---

(١) آل عمران: ٤، المرشد ١/ ٤١٨، المكتفى: ١٩٤ وقال: "«كاف» وقال أبو حاتم «تام»، وليس كذلك لأن ما بعده نسق عليه"، «تام» في الإيضاح ١/ ٥٦٤، القطع ١/ ١٢٣، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ٤، المرشد ١/ ٤١٨، المكتفى: ١٩٤ وقال: «تام» وهو رأس آية في غير الكوفي، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ٤، المرشد ١/ ٤١٩، القطع ١/ ١٢٣، «مطلق» في العلل ١/ ٤١٩، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ٤، المرشد ١/ ٤١٩، القطع ١/ ١٢٣، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٥) آل عمران: ٤، المرشد ١/ ٤١٩، المكتفى: ١٩٤ وقال: «كاف» وقيل «تام» وهو رأس آية، «كاف» في القطع ١/ ١٢٣، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٦) آل عمران: ٦، المرشد ١/ ٤١٩، المكتفى: ١٩٤، القطع ١/ ١٢٣، غير «تام» في الإيضاح ١/ ٥٦٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٧) آل عمران: ٦، المرشد ١/ ٤١٩، القطع ١٢٣، المكتفى: ١٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٨) آل عمران: ٧، المرشد ١/ ٤٢١ وقال: "كان وقفا صالحا"، القطع ١/ ١٢٤ وقال: "قال نافع وخالفه غيره ... لأن النكرة لا يبتدأ بها"، منار الهدى: ٦٩، و((منه)) «وقف» هبطي: ٢٠٥.

﴿مُّحۡكَمَٰتٌ﴾[١]: (ك) أيضًا، أو الأحسن وصلُة بتاليه.

والوقف على ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾[٢]: (ك).

﴿وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦ﴾[٣]: (ك).

﴿وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[٤]: (ت)، على أنّ الله ـ تعالى ـ توحد بعلم المتشابه، وهو قول جمهور العلماء، قال في (النَّهر): وهذا هو الظاهر فيكون التَّالي ابتداء كلام، وخبره ﴿يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾، (ن) على أنّ الواو للعطف والاشتراك، وهو اختيار ابن الحاجب وغيره، و﴿يَقُولُونَ﴾ جملة في موضع الحال من ((الراسخين)) أي: "والراسخون يعلمون تأويله قائلين آمنا به، وهو مروي عن ابن عباس، وقول السجاوندي: إنّ الوقف على ﴿إِلَّا ٱللَّهُ﴾ لازم في السنة والجماعة لأنّه لو وُصِل فُهِم منه أنّ الراسخين يعلمون تأويل المتشابه كما يعلمه الله بل المذهب شرط الإيمان بالقرآن العمل بمحكمه، والتَّسليم لمتشابهه"؛ تعقبه الجَعْبَري بأنّه لا يلزم تساوي علم الله ـ تعالى ـ وعلم الراسخين للقدم والحدوث، ولا لزوم لعدم الملازمة، قال: والمحقّقون إنْ أُرِيد صفات الله ـ تعالى ـ فالأوّل، أو الاجتهاد به فالثاني انتهى[٥]، لكن أَخْرَج ابن أبي حاتم عن أبي الشعثاء وأبى نهيك قالا: إنّكم تصلون هذه الآية

---

(١) آل عمران: ٧، المرشد ١/ ٤٢١، القطع ١/ ١٢٤وقال: "كان جائزا ثم تبتدئ به، ولم أجده منصوصا عليه وهو «صالح»"، منار الهدى: ٦٩.

(٢) آل عمران: ٧، المكتفى: ١٩٤، المرشد ١/ ٤٢٢، القطع ١/ ١٢٤، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٦٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ٧ المكتفى: ١٩٤، «صالح» في المرشد ١/ ٤٢٢، القطع ١/ ١٢٤، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٦٤، «جائز» في العلل ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ٧، المرشد ١/ ٤٢٢، الإيضاح ٢/ ٥٦٤، القطع ١/ ١٢٤، المكتفى: ١٩٥ وقال: "«تام» على قول من زعم أن الراسخين في العلم لم يعلموا تأويله"، لازم في العلل ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٥) إن أريد بالمتشابه آيات الصفات فالأول، أو آيات الأحكام فالثاني، كنز المعاني شرح البيت (٣٣٨)، وصف الاهتداء ١/ ١٠٨، مجموع الفتاوي ٣/ ٢٩٤.

يعني قوله ﴿إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ﴾ وهي مقطوعة، وقوّاة بعضهم بكون الآية دلت على ذم مبتغي المتشابه ووصفه بالزيغ.

﴿ءَامَنَّا بِهِۦ﴾[١]: (ك).

﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾[٢]: (ك) أو (ت) وفاقًا للداني.

﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٣]: (ت) وفاقًا للداني، وقال الجَعْبَري: "كامل"، وقال العماني: (ك) لأنّ تاليه من مقال الراسخين، ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ مدح لحال الراسخين بجودة الذهن، وحسن النظر فهو اعتراض في تضاعيف الحكاية، وليس بمحكي عنهم، قال القاضي: "وقيل: التَّالي استئناف، والمعنى: لا تزغ قلوبنا عن نهج الحق إلى اتباع المتشابه بتأويل لا ترتضيه ...، وقيل: لا تبتلينا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا"[٤]، وقال في النَّهر: "وانتصاب ((ربَّنَا)) على النّداء فجاز أنْ يكون من قول الراسخين، وجاز أنْ يكون على إضمار قولوا ربَّنا، ويكون قوله: ﴿لَا تُزِغْ﴾ أي: لا تجعلنا من الذين في قلوبهم زيغ"[٥] انتهى، وهو يقوي القول بتمام الوقف على ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ لاستئنافه وقطعه عن سابقه فافهم.

﴿إِذْ هَدَيْتَنَا﴾[٦]: (ك).

---

(١) آل عمران: ٧ المكتفى: ١٩٧، المرشد ١/ ٤٢٦ وقال: "«صالح» وليس بتام"، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٦٦، «وقف» في القطع ١/ ١٢٦، لا يوقف عليه في العلل ١/ ٣٦٣، منار الهدى: ٦٩، ليس بوقف هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ٧، المرشد ١/ ٤٢٧ وهو «وقف حسن»، «تام» في المكتفى: ١٩٧، الإيضاح ١/ ٥٦٧، «جائز» في العلل ١/ ٣٦٣، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ٧ المكتفى: ١٩٧، «كاف» في المرشد ١/ ٤٢٧، «وقف» في القطع ١/ ١٢٦، منار الهدى: ٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) تفسير البيضاوي ٢/ ١٠.

(٥) النهر الماد ١/ ٢٩٧.

(٦) آل عمران: ٨، المكتفى: ١٩٧، «صالح» في المرشد ١/ ٤٢٨، القطع ١/ ١٢٦، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٦٨، منار الهدى: ٧٠.

﴿ رَحْمَةً ﴾[١]: (ك).

﴿ ٱلْوَهَّابُ ﴾[٢]: (ت) وفاقًا للدَّانِي والعماني بل قال الجَعْبَري: إنّه (كامل)، والذي يظهر لي أنّه ليس بتام لأنّ التَّالي من مقال الرَّاسخين، واحتجاج العماني لتمامه بكونه فاصلة مع طول الكلام لا ينهض دليلاً، وغايته أنْ يكون (ك) لتعلق لاحقه به فافهم.

﴿ لَا رَيْبَ ﴾[٣]: (ك) على أنّ اللاحق من باب الالتفات عدلوا من الخطاب إلى الغيبة لما في ذكره باسمه الأعظم من التَّفخيم والتعظيم والهيبة، أو: (ت) على أنّ اللاحق مستأنف من كلام الله ـ تعالى ـ لا من كلام الراسخين، وكذا لم يأت التَّركيب بأنَّك لا تخلف كما قاله في «النَّهر»[٤].

﴿ ٱلْمِيعَادَ ﴾[٥]: (ت).

﴿ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾[٦]: (ك) على أنّ كاف اللاحقة رفع خبر مبتدأ محذوف أي: دأبهم كدأب آل فرعون في الكفر والمآل إلى النَّار / ، ولم يذكر أبو حَيَّان في «النَّهر»[٧] /٢١٦أ/ غيره، (ن) على أنَّها متّصلة بسابقها، قال القاضي: "أي لنْ تغنى عنهم كما لم تغن عن

(١) آل عمران: ٨، «صالح» في المرشد ١/ ٤٢٦، «جائز» في العلل ١/ ٣٦٣، منار الهدى: ٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٢) آل عمران: ٨، المرشد ١/ ٤٢٦، الإيضاح ٢/ ٥٦٨، المكتفى: ١٩٧، «وقف» في القطع ١/ ١٢٦، منار الهدى: ٧١، وصف الاهتداء ١/ ١٠٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٣) آل عمران: ٩، المرشد ١/ ٤٢٨، المكتفى: ١٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٦٨، القطع ١/ ١٢٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٤، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٤) البحر المحيط ٢/ ٢٩٤، النهر الماد ١/ ٢٩٧.
(٥) آل عمران: ٩، المرشد ١/ ٤٢٩، المكتفى: ١٩٧، الإيضاح ٢/ ٥٦٨، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٦) آل عمران: ١٠ المكتفى: ١٩٧، «جائز» في المرشد ١/ ٤٢٩، وفي القطع ١/ ١٢٦ وقال: "ليس بقطع «كاف» عند أبي حاتم ولا عند الفراء... ، قال أبو جعفر: وهذا غلط لو كان كذا لكان داخلا في الصلة"، وفي الإيضاح ٢/ ٥٦٨: "غير «تام» لأن قوله ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ متصل بالكلام الذي قبله"، «ليس بوقف» في العلل ١/ ٣٦٤.
(٧) النهر الماد ١/ ٢٩٧.

أولئك أو يوقد بهم كما يوقد بأولئك"[١]، فيكون موضع الكاف نصبًا.

﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾[٢]: (ت) على أنّ التَّالي مبتدأ مقطوع ما قبله خبره ﴿كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا﴾، : (ن) على العطف.

﴿ بِذُنُوبِهِمْ ﴾[٣]: (ك).

﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾[٤]: (ت).

﴿ ٱلْمِهَادُ ﴾[٥]: (ت).

﴿ٱلْتَقَتَا﴾[٦]: (ك) وفاقًا للداني كابن الأنباري، قال في «النَّهر»: "و﴿ٱلْتَقَتَا﴾ جملة في موضع الصِّفة للفئتين ثمّ فصل الفئتين في قوله: ﴿فِئَةٌ تُقَـٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، وصح الابتداء بالنّكرة لأنّه موضع تفصيل، وثم صفة محذوفة تقديرها: فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله، ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ معطوف على صفة[٧]، وثم صفة محذوفة تقديرها: وأخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت، حَذَف من الجملة الأُولَى ما أثبت مقابلة في الجملة الثَّانية، ومِنَ الثَّانية ما أثْبَت مقابلة في الأُولَى"[٨].

---

(١) تفسير البيضاوي ٢/ ٢٥.
(٢) آل عمران: ١٠، المرشد ١/ ٤٢٨، «لا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٦٤، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٣) آل عمران: ١١، المرشد ١/ ٣٣٢، القطع ١/ ١٢٧، المكتفى: ١٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٦٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٤، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٤) آل عمران: ١١، المرشد ١/ ٤٣٣، الإيضاح ٢/ ٥٦٩، المكتفى: ١٩٧، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٥) آل عمران: ١٢، المرشد ١/ ٤٣٢، «كاف» في القطع ١/ ١٢٧، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٦) آل عمران: ١٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٣٣ والإيضاح ٢/ ٥٦٩، «تام» عند نافع في القطع ١/ ١٢٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٤، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٧) في النهر ١/ ٢٩٩: [فئة].
(٨) النقل من النهر الماد ١/ ٢٩٩.

﴿ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ﴾[١]: (ك).

﴿ مَن يَشَآءُ ﴾[٢]: (ت).

﴿ ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾[٣]: (م) لاستغنائه عن لاحقه استغناء كليًّا.

﴿ وَٱلْحَرْثِ ﴾[٤]: (ك).

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾[٥]: (ك) أيضًا.

﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾[٦]: (م).

﴿ مِّن ذَٰلِكُمْ ﴾[٧]، و﴿ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[٨]: (ك).

﴿ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾[٩]: (ك) أو (ت) وفاقًا للداني على أنَّ الموصول رفع

---

(١) آل عمران: ١٣، المرشد ١/ ٤٣٤، المكتفى: ١٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٢) آل عمران: ١٣، المرشد ١/ ٤٣٤، الإيضاح ٢/ ٥٧٠، القطع ١/ ١٢٧، المكتفى: ١٩٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٣) آل عمران: ١٣، «أتم منه» المرشد ١/ ٤٣٤، المكتفى: ١٩٧، «تام» في القطع ١/ ١٢٧، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٤) آل عمران: ١٤، المرشد ١/ ٤٣٤، المكتفى: ١٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٠، «مطلق» في العلل ١/ ٥٦٤، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٥) آل عمران: ١٤، المرشد ١/ ٤٣٥، الإيضاح ٢/ ٥٧٠، «تام» في القطع ١/ ١٢٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٦٥، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٦) آل عمران: ١٤، المرشد ١/ ٤٣٥، الإيضاح ٢/ ٥٧٠، القطع ١/ ١٢٧، المكتفى: ١٩٧، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٧) آل عمران: ١٥، المرشد ١/ ٤٣٥، المكتفى: ١٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٥، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٨) آل عمران: ١٥، المرشد ١/ ٤٣٥، القطع ١/ ١٢٩، «تام» في الإيضاح ٢/ ٥٧١، المكتفى: ١٩٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٥، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٩) آل عمران: ١٥ المكتفى: ١٩٨، «حسن» في المرشد ١/ ٤٣٥، القطع ١/ ١٢٩، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

خبر مبتدأ محذوف أي: هم الذين، أو نصب على المدّ أي: أعني الذين، (ن) على أنّه جرّ بدلاً من ﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ ﴾، أو نعتا لـ «العباد»، وقد يجوز للفاصلة.

﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[١]: (ك) على نصب ما بعده بأعني، أو (ن) على أنّه بدل من ﴿ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ ﴾.

﴿ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾[٢]: (ت) لتجرُّده عمَّا بعده تجردًا كليًّا.

﴿ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ﴾[٣]: (ك) على قراءة كسر همزة ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ ﴾، (ن) على فتحها بدلاً من ﴿أَنَّهُۥ﴾ (ك).

﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾[٤]: (ت) على كسر همزة: ((أن))، (ن) "على فتحها بدلًا من «أنَّه» بدل الكل إن فسّر الاسلام بالإيمان أو بما يتضمنه، وبدل الاشتمال إنْ فُسّر بالشريعة"، قاله البيضاوي[٥].

﴿ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾[٦]: (ك).

---

(١) آل عمران: ١٦، المرشد ١/ ٤٣٦، القطع ١/ ١٢٩، المكتفى: ١٩٨، «تام» في الإيضاح ٢/ ٥٧٢، «جائز» في العلل ١/ ٣٦٥، منار الهدى: ٧٢، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ١٧، المرشد ١/ ٤٣٧، الإيضاح ٢/ ٥٧٢، المكتفى: ١٩٨، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ١٨ المكتفى: ١٩٨، «صالح» في المرشد ١/ ٤٣٧، وفي القطع ١/ ١٢٩: "عن الأخفش إن شئت جعلت التمام ﴿ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ﴾"، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٥، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ١٨، المرشد ١/ ٤٣٧، الإيضاح ٢/ ٥٧٢، القطع والائتناف ١/ ١٢٩، المكتفى: ١٩٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٥، منار الهدى: ٧٢، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٥) تفسير البيضاوي ٢/ ٢٥.

(٦) آل عمران: ١٩، المرشد ١/ ٤٣٨، المكتفى: ١٩٨، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٣، والقطع ١/ ١٣٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٦، منار الهدى: ٧٢، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

﴿ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡ ﴾[١]، و﴿ ٱلۡحِسَابِ ﴾[٢]، و﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾[٣]، و﴿ ءَأَسۡلَمۡتُمۡ ﴾[٤]، و﴿ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْ ﴾[٥]، و﴿ عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ ﴾[٦]: (ك) أيضًا.

﴿ بِٱلۡعِبَادِ ﴾[٧]، ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[٨]: (ت) لأنّ ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ مبتدأ وما بعده خبره.

﴿ وَٱلۡأٓخِرَةِ ﴾[٩]: (ك).

﴿ وَٱلۡأٓخِرَةِ ﴾[١٠]: (ت).

---

(١) آل عمران: ٢٠، المرشد ١/ ٤٣٩، المكتفى: ١٩٨، القطع ١/ ١٣٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٥، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ١٩، المرشد ١/ ٤٣٩، المكتفى: ١٩٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٢، القطع ١/ ١٣٠، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ٢٠، المكتفى: ١٩٨، المرشد ١/ ٤٣٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٢، «تام» في القطع ١/ ١٣٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٦، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ٢٠، المكتفى: ١٩٨ والقطع ١/ ١٣٠، «صالح» في المرشد ١/ ٤٣٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٦، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٥) آل عمران: ٢٠، المكتفى: ١٩٨، والقطع ١/ ١٣٠، «صالح» في المرشد ١/ ٤٣٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٣، «جائز» في العلل ١/ ٣٦٦، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٦) آل عمران: ٢٠، المرشد ١/ ٤٣٩، القطع ١/ ١٣١، المكتفى: ١٩٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٧، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٧) آل عمران: ٢٠، المرشد ١/ ٤٣٩، القطع ١/ ١٣١، المكتفى: ١٩٨، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٨) آل عمران: ٢١، المرشد ١/ ٤٤٠، «صالح» في القطع ١/ ١٣١، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٩) آل عمران: ٢٢، المكتفى: ١٩٩، «صالح» في المرشد ١/ ٤٤٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٣، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(١٠) آل عمران: ٢٢، المؤشد ١/ ٤٤٠، القطع ١/ ١٣١، المكتفى: ١٩٩، الإيضاح ١/ ٥٧٣،=

﴿ مُّعۡرِضُونَ ﴾[١]، و﴿ يَفۡتَرُونَ ﴾[٢]: (ك).

﴿ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾[٣]: (ت).

﴿ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُ ﴾[٤]: (ك).

﴿ قَدِيرٌ ﴾[٥]: (ت).

﴿ فِي ٱلنَّهَارِ ﴾[٦]، و﴿ فِي ٱلَّيۡلِ ﴾[٧]، و﴿ ٱلۡمَيِّتِ ﴾[٨]، و﴿ ٱلۡحَيِّ ﴾[٩]: (ك).

﴿ حِسَابٍ ﴾[١٠]، و﴿ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾[١١]: (ت).

﴿ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ ﴾[١٢]: (ن) وفاقًا للعماني لأنّ اللّاحق متعلّق بالسَّابق.

= منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(١) آل عمران: ٢٣، المرشد ١/ ٤٤٠، «صالح» في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ٢٤، المرشد ١/ ٤٤٠، «تام» في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٣، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ٢٥، المرشد ١/ ٤٤٠، القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ٢٦، المرشد ١/ ٤٤١، المكتفى: ١٩٩، «حسن» في القطع ١/ ٥٧٣، وهو «وقف» في القطع ١/ ١٣٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٢٦، المرشد ١/ ٤٤١، الإيضاح ١/ ١٣٢، المكتفى: ١٩٩، «وقف» في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٢٧، «جائز» في المرشد ١/ ٤٤١، منار الهدى: ٧٣.

(٧) آل عمران: ٢٧، «جائز» في المرشد ١/ ٤٤١، «مجوز» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٣.

(٨) آل عمران: ٢٧، «جائز» في المرشد ١/ ٤٤١، منار الهدى: ٧٣.

(٩) آل عمران: ٢٧، «جائز» في المرشد ١/ ٤٤١، «مجوز» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٣،.

(١٠) آل عمران: ٢٧، المرشد ١/ ٤٤١، المكتفى: ١٩٩، وهو «وقف» في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١١) آل عمران: ٢٨، المرشد ١/ ٤٤١، الإيضاح ١/ ٥٧٣، القطع ١/ ١٣١، المكتفى: ١٩٩، «جائز» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١٢) آل عمران: ٢٨، «كاف» في القطع ١/ ١٣١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٣، قال في المرشد=

﴿تُقَىٰةً﴾[١]: (ك) وفاقًا وفاقا للعماني أو (ت) وفاقا لأبي حاتم.

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾[٢]: (ت) وفاقا للسجستاني، و (ك) وفاقا لِمَا في (المرشد).

﴿ٱلْمَصِيرُ﴾[٣]، و﴿يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾[٤]: (ت).

﴿وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[٥]: (ك).

﴿قَدِيرٌ﴾[٦]: (ت) على أنّ التّالي نصب بتقدير: "أذكر و﴿تَجِدُ﴾ حال من الضَّمِير في عملت"[٧] قاله القاضي وغيره، وضعَّفه في «النَّهر» فقال: "وأمّا نصبه

= ١/ ٤٤١ "زعم أبو حاتم أنه «وقف كاف»، ووافقه أبو بكر عليه ولكنه قلده ولم يمعن النظر فيه، ولا أعرفه مقولا لغيرهم"، وهو في المكتفى: ١٩٩، منار الهدى: ٧٣.

(١) آل عمران: ٢٨، قال في المرشد ١/ ٤٤٢: "والتمام عند قوله ﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ وهو عندي «حسن»"، «كاف» في المكتفى: ١٩٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٢٨، «دون التمام» في المرشد ١/ ٤٤٣، «تام» في القطع ١/ ١٣١، المكتفى: ١٩٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٥، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٢٨، المرشد ١/ ٤٤٣، القطع ١/ ١٣١، المكتفى: ١٩٩، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٢٩، المرشد ١/ ٤٤٣، القطع ١/ ١٣١، الإيضاح ١/ ٥٧٣، المكتفى: ١٩٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٢٩، المرشد ١/ ٤٤٣، القطع ١/ ١٣٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٢٩، المرشد ١/ ٤٤٣ وقال: "وقوله ﴿يَوْمَ تَجِدُ﴾ منصوب بإضمار تقديره "اذكر يوم تجد"، ويجوز أن يكون نصبًا بقوله ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ﴾، ﴿يَوْمَ تَجِدُ﴾ كأنه قال: تصبرون إلى يوم تجد، ويجوز أيضا أن يعمل فيه ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾، ﴿يَوْمَ تَجِدُ﴾، وهذان الوجهان يكون النصب فيهما على الظرف، والوجه الأول ينتصب يوم على أنه مفعول به، والوقف على ما دونه «تام»، وفي الوجهين الآخرين يكون الوقف كافيًا على ﴿قَدِيرٌ﴾"، القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) تفسير البيضاوي: ٢٦.

بإضمار فعل فالإضمار على خِلاف الأصل"[١] انتهى، "أو نصب بتود، أي تتمنى كلّ نفس، يوم تجد صحائف أعمالها، أو جزاء أعمالها من الخير والشر حاضرة لو أنّ بينها وبين ذلك اليوم، وهو له أمدًا بعيدًا "، قاله البيضاوي تبعا للزمخشري[٢]، وحسنه في النَّهر، وقيل: نصب بـ ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾، وضعف للفصل بين المصدر ومعموله، وقيل: بقدير وضعف أيضًا "لأنّ قدرته على كلّ شيء لا تختص بيوم دون يوم بل هو ـ تعالى ـ متّصف بالقدرة دائما، وقيل: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾ وضعف أيضًا لطول الفصل، وهذا من جهة اللفظ، وأمَّا من جهة المعنى فلأنّ التّحذير موجود، واليوم موعود فلا يصح له العمل فيه"[٣]، قاله في النَّهر.

﴿مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾[٤]: (ت) على أنّ الواو للاستئناف كما قاله العماني، وما موصول مبتدأ وخبره تود كما في المرشد والزمخشري وابن عطية واتّفقا على أنّه لا يجوز أنْ يكون ﴿وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ﴾ شرطًا قال الزَّمَخْشَري: "لارتفاع تود"[٥]، وقال ابن عطية: "لأنّ الفعل مستقبل مرفوع "[٦]، وأجيب: بأنّه يجوز / أنْ يكون /٢١٦ب/ مضمومًا، ويكون في موضع جزم، ولا يمنعه الضَّم مِنْ حلوله محل الجزم كقراءة ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾[٧] بضم الرَّاء وهو في موضع نصب[٨]، عند الأكثرين (ن) على أنّ

(١) النهر الماد ١/ ٣١٥.
(٢) الكشاف ١/ ٣٨١، البيضاوي ٢/ ٢٦.
(٣) النهر الماد ١/ ٣١٤، والكلام به تقديم وتأخير.
(٤) آل عمران: ٣٠، المرشد ١/ ٤٤٣، «مجوز» في العلل ١/ ٣٦٨ وقال: "والأجوز أن يوقف على ﴿سُوٓءٍ﴾ تقديره وما عملت من سوء كذلك لأن السوء يوجد محضرا كالخير"، «كاف» في المكتفى: ١٩٩ وقال: "«كاف» إذا رفعت ﴿وَمَا عَمِلَتْ﴾ بالابتداء والخبر ﴿تَوَدُّ﴾ والأجود أن تكون ﴿مَا﴾ في موضع نصب عطفًا على قوله ﴿مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ﴾ فعلى هذا لا يكفي الوقف على محضرًا"، «تام» عند نافع في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٥) الكشاف ١/ ٣٨١.
(٦) تفسير ابن عطية ١/ ٤٢٧.
(٧) آل عمران: ١٢٠، المائدة: ١٠٥.
(٨) النهر الماد ١/ ٣١٥.

الواو للعطف، وحينئذ فيوقف على ﴿وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ﴾ (ك)، ويبتدئ بالتَّالي.

﴿أَمَدًا بَعِيدًا﴾[١]: (ت) وفاقا لأبي حاتم أو (ك) وفاقا لِمَا في (المرشد).

﴿نَفْسَهُۥ﴾[٢]: (ك).

﴿بِٱلْعِبَادِ﴾[٣]: (ت).

﴿ذُنُوبَكُمْ﴾[٤]: (ك).

﴿رَّحِيمٌ﴾[٥]: (ت).

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[٦]: (ت) أيضًا.

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٧]: (ن) لانتصاب ﴿ذُرِّيَّةًۢ﴾ حالًا مِنْ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ تقديره: إنّ الله اصطفاهم في حال كونهم ذرية، أو بدلاً مِنْ ﴿ءَادَمَ وَنُوحًا﴾ وقد تجوزه الفاصلة (ك) على نصبها على المدح.

---

(١) آل عمران: ٢٩، المرشد ١/ ٤٤٥ وقال: «حسن»، «تام» في الإيضاح ١/ ٥٧٤، والقطع ١/ ١٣١، والمكتفى: ١٩٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٣٠، المكتفى: ١٩٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٣٠، المرشد ١/ ٤٤٦، القطع ١/ ١٣٢، المكتفى: ١٩٩، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٣١، المرشد ١/ ٤٤٦، المكتفى: ١٩٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٤، وفي القطع ١/ ١٣٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٩، منار الهدى: ٧٥، وصف الاهتدا ٢٦/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٣١، المرشد ١/ ٤٤٦، المكتفى: ١٩٩، الإيضاح ١/ ٥٧٤، «حسن» في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٣٢، المرشد ١/ ٤٤٦، القطع ١/ ١٣٢، المكتفى: ١٩٩، القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٣٣، قال في المرشد ١/ ٤٤٦: "«جائز» لأنه رأس آية، وليس بمنصوص عليه"، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

﴿ مِنۢ بَعۡضٖ ﴾[١]: (ك).

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[٢]: (ك) أيضًا على نصب التَّالي بتقدير: اذكر إذ قالت، وقيل: بقوله: وآل عمران على تقدير: واصطفى آل عمران فيكون من عطف الجمل لا مِنْ عطف المفردات.

﴿ ٱلۡعَلِيمُ ﴾[٣]: (ك).

﴿ مُحَرَّرٗا ﴾[٤]: (ن) لتعلق الفاء بالسابق.

﴿ وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ ﴾[٥]: (ت) على قراءة سكون تاء ﴿وَضَعَتۡ﴾ لأنّه استئناف من الله ـ تعالى ـ، (ن) على ضمّها على أنّه من كلامها.

﴿ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ ﴾[٦]: (ك) وهو بيان لقوله ﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ ﴾ أي: "وليس الذكر الذي طلبت كالأنثى التي وهبت، واللام فيهما للعهد، ويجوز أنْ يكون مِنْ قولها بمعنى: وليس الذكر والأنثى سيان فيما نذرت، فتكون اللَّام للجنس"[٧]، قاله في أنوار التَّنْزِيل.

---

(١) آل عمران: ٣٤، المرشد ١/ ٤٤٧، المكتفى: ١٩٩ وقال: «كاف»، وقيل: «تام»، «وقف» في القطع ١/ ١٣٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٩، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٣٤، المرشد ١/ ٤٤٧، القطع ١/ ١٣٢، «تام» في المكتفى: ١٩٩، «جائز» في العلل ١/ ٣٦٩، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٣٥، المرشد ١/ ٤٤٨، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٣٥، قال في المرشد ١/ ٤٤٨: "وزعم بعضهم أن ﴿مُحَرَّرٗا﴾ «وقف» وتبتدئ ﴿فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ﴾ على معنى: رب فتقبل مني وهو «مفهوم»، ولا أستحسنه لتعلق الفاء بما قبله"، منار الهدى: ٧٦.

(٥) آل عمران: ٣٦، المرشد ١/ ٤٤٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٥، والقطع ١/ ١٣٢، «كاف» في المكتفى: ٢٠٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٠، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمرآن: ٣٦، «جائز» في المرشد ١/ ٤٤٩، «مجوز» في العلل ١/ ٣٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) تفسير البيضاوي ٢/ ٣٠.

﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾[١]: (ك).

﴿ ٱلرَّجِيمِ ﴾[٢]: (ت).

﴿ نَبَاتًا حَسَنًا ﴾[٣]: (ت) على قراءة ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ ﴿ وَٱللَّهُ ((كَفَلَها)) للاستئناف، (ك) على التشديد لأنّ الفعلين لله ـ تعالى ـ، أي: أنبتها الله، وكفلها الله زكريا أي جعله كافلاً لها[٤]، وهو عطف جملة على جملة فكأنّه استئناف كلام.

﴿ رِزْقًا ﴾[٥]: (ت).

﴿ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴾[٦]: (ك) أيضًا.

﴿ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾[٧]: (ت) على أنّ التَّالي إخبار من الله ـ تعالى ـ: (ك) على أنّه من كلام أم مريم قاله الدَّاني، وهو الظَّاهر.

﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[٨]: (ت).

---

(١) آل عمران: ٣٦، المرشد ١/ ٣٥٠، المكتفى: ١٩٩، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٢) آل عمران: ٣٦، المرشد ١/ ٣٥٠، المكتفى: ١٩٩، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٣) آل عمران: ٣٧، المرشد ١/ ٤٥٠، «حسن» في القطع ١/ ١٣٣، «مرخص» في العلل ١/ ٣٧٠، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٤) تفسير البيضاوي ٢/ ٣٤، النهر الماد ١/ ٣٢٠.
(٥) آل عمران: ٣٧، «صالح» في المرشد ١/ ٤٥١، مجوز في العلل ١/ ٣٧١، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٦) آل عمران: ٣٧، «صالح» في المرشد ١/ ٤٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧١، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٧) آل عمران: ٣٧، المرشد ١/ ٤٥٢ وبعد ذكر القولين قال: "والقول الأول أحسن لأنه ليس من معنى الجواب عما سئلت في شيء"، المكتفى: ٢٠٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٨) آل عمران: ٣٧، المرشد ١/ ٤٥٢، «كاف» في القطع ١/ ١٣٣، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

﴿ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾[١]: (ك).

﴿ ٱلدُّعَآءِ ﴾[٢]: (ت).

﴿ فِي ٱلْمِحْرَابِ ﴾[٣]: (ك) على قراءة كسر همزة ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾، (ن) على الفتح على إسقاط الجار ووصل الفعل إلى ما بعده فهو منصوب المحل بـ ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ فلا يفصل بين العامل ومعموله.

﴿ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[٤]: (ك).

﴿ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ ﴾[٥]: (ك).

﴿ مَا يَشَآءُ ﴾[٦]: (ت).

﴿ لِّيَ ءَايَةً ﴾[٧]، و﴿ رَمْزًا ﴾[٨]: (ك).

﴿ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾[٩]: (ك).

---

(١) آل عمران: ٣٨، «صالح» في المرشد ١/ ٤٥٢، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٢) آل عمران: ٣٨، المرشد ١/ ٤٥٢، المكتفى: ٢٠٠، «كاف» في القطع ١/ ١٣٣، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٣) آل عمران: ٣٩، «حسن» في المرشد ١/ ٤٥٢، و«صالح» في القطع ١/ ١٣٣، «لا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧.
(٤) آل عمران: ٣٩، «تام» في المكتفى: ٢٠٠، «حسن» في المرشد ١/ ٤٥٣، «وقف» في القطع ١/ ١٣٥، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٥) آل عمران: ٤٠، المرشد ١/ ٤٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧، هو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٦) آل عمران: ٤٠، المرشد ١/ ٤٥٣، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٧) آل عمران: ٤١، المرشد ١/ ٤٥٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٨) آل عمران: ٤١، المكتفى: ٢٠٠ وقال: «كاف» وقيل «تام»، المرشد ١/ ٤٥٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٩) آل عمران: ٤١، المرشد ١/ ٤٥٤، «تام» في الإيضاح ١/ ٥٧٦، القطع ١/ ١٣٣، المكتفى: =

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١]: (ت).

﴿مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[٢]، و﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾[٣]، و﴿يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾[٤]: (ك).

﴿يَخْتَصِمُونَ﴾[٥]: (ك) و(إذ) نصب بتقدير: اذكر إذ قالت.

﴿بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾[٦]: (ك) ويبتدئ بالتَّالي على تقدير وهو ولد اسمه، "و﴿ٱلْمَسِيحُ﴾ لقب بُدِئ به لأنّه أشهر من ﴿عِيسَى﴾ إذ لا ينطلق على غيره، و﴿عِيسَى﴾ قد يقع على غيره"[٧]، قاله في النَّهر، "وإنَّما قيل ﴿ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ والخطاب لها تنبيهًا على أنّه يولد من غير أب إذ الأولاد تنسب إلى الآباء ولا تنسب إلى الأم إلاَّ إذا فُقِد الأب"[٨]، قاله القاضي في أسرار التَّأويل.

﴿عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾[٩]: (ك) على نصب ﴿وَجِيهًا﴾ بجعله (ن) على الحال من بـ ﴿بِكَلِمَةٍ﴾، وقد يجوز لبعد ما بين العامل والمعمول.

﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾[١٠]: (ك).

= ٢٠٠، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١) آل عمران: ٤١، المرشد ١/ ٤٥٤، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٤٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٥٤، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٤٣، المرشد ١/ ٤٥٤، القطع ١/ ١٣٥، المكتفى: ٢٠٠، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٤٤، المرشد ٤٥٤، المكتفى: ٢٠٠، «مرخص» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٤٥، المرشد ٤٥٤، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦، وسيأتي.

(٦) آل عمران: ٤٥، المرشد ١/ ٤٥٤، «تام» في المكتفى: ٢٠٠ والقطع ١/ ١٣٥، وقال في العلل ١/ ٣٧٢: "فالوجه أن لا يوقف إلى ﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾"، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) النهر الماد ١/ ٣٢٧.

(٨) تفسير البيضاوي ٢/ ٣٩.

(٩) آل عمران: ٤٥، «صالح» في المرشد ١/ ٤٥٥، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١٠) آل عمران: ٤٤، المرشد ١/ ٤٥٨، القطع ١/ ١٣٥، المكتفى: ٢٠٠، «حسن» في الإيضاح=

﴿ يَخْتَصِمُونَ ﴾[١]: (ن) لأنّ التّالي بدل من ﴿ إِذْ قَالَتِ ﴾ الأُولَى وما بينهما اعتراض، أو من ﴿ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾.

﴿ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ﴾[٢]: (ك).

﴿ ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾[٣]: (ك) أيضًا ويبتدئ بالتَّالي على تقدير: وهو من الصَّالحين.

﴿ وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ بَشَرٌ ﴾[٥]، و﴿ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ﴾[٦]: (ك).

﴿ كُن ﴾[٧]: سبق بالبقرة[٨].

﴿ فَيَكُونُ ﴾[٩]: (ت) على قراءة نون: ((ونعلمه)) للاستئناف، (ك) على الياء للعطف.

= ٢/ ٥٧٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١) آل عمران: ٤٥.

(٢) آل عمران: ٤٥، المرشد ١/ ٤٥٨، المكتفى: ٢٠٠ وقال: "وقال أبو حاتم: هو «تام»، وليس كذلك لأن ما بعده معطوف عليه"، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٦، وفي القطع ١/ ١٣٥ وقال: "ليس بتمام عند الأخفش"، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٤٦، المرشد ١/ ٤٦٠، «حسن» في القطع ١/ ١٣٦، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٤٦، المرشد ١/ ٤٦١، «حسن» في القطع ١/ ١٣٦، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٤٧، المرشد ١/ ٤٦٣، «صالح» في القطع ١/ ١٣٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٣، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٤٧، المرشد ١/ ٤٦٣، «تام» في القطع ٢/ ٥٧٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٣، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٤٧، «صالح» في المرشد ١/ ٤٦٣، قطع «كاف» في القطع ١/ ١٣٦، «جائز» في منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) سورة البقرة: ١١٧، ٣/ ٢٦٦.

(٩) آل عمران: ٤٧، منار الهدى: ٧٧، وهو وقف هبطي: ٢٠٦.

﴿وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾[١]: (ن) على نصب ﴿وَرَسُولًا﴾ عطفًا على ﴿وَكَهۡلٗا﴾ وقد يجوزه الفاصلة عند الكوفيين مع بُعد ما بين المعطوف والمعطوف عليه، (ك) على نصبه بفعل مضمر تقديره: ونجعله رسولاً[٢].

﴿بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾[٣]: (ك) على قراءة كسر همزة ((إني أخلق)) للاستئناف، (ن) على قراءة الفتح لأنّه بدل من سابقه[٤].

﴿بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾[٥]، و﴿فِي بُيُوتِكُمۡ﴾[٦]: (ك).

﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾[٧]: (ك) أيضًا قال الدَّاني: ويبتدئ ﴿وَمُصَدِّقٗا﴾ على معنى: "وجئت مصدقًا" فانتصب اللاَّحق بفعل مضمر[٨].

---

(١) آل عمران: ٤٨، «جائز» في المرشد ١/ ٤٦٤، مجوز في العلل ١/ ٣٧٣، «حسن» في القطع ١/ ١٣٦، منار الهدى: ٧٨.
(٢) الدر المصون ٣/ ٣٩٥.
(٣) آل عمران: ٤٩، المرشد ١/ ٤٦٦ وقال: "«وقف صالح» لمن قرأ بكسر الهمزة وجعله استئناف كلام قطعه مما قبله، كأنه أخبر بأنه قد جائهم بآية ثم أخبر بعده أنه يخلق من الطين كهيئة الطير، ويجوز أن يجعله تفسير للآية، كأنه قال: قد جئتكم بآية فقيل وما الآية؟ ، قال: إني أخلق من الطين كهيئة الطير ... وعلى الوجهين جميعا الوقف «صالح» وليس بتام لأن القدرة على مثل هذا الخلق لا يكون إلَّا لله تعالى أو لنبي بعلم الله تعالى عليه ليكون ذلك إعجازًا له ودليلا على نبوته ... ، فأما من فتح الهمزة من قوله ((أني)) لم يجز له الوقف على ما دونه لتعلقه، لأن من فتحه جعله بدلا من الأول تقديره: بآية من ربكم بأني أخلق، كأنه قال: قد جئتكم بأني أخلق"، وقال في القطع ١/ ١٣٧: «ليس بوقف كاف»، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٣، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٤) المرشد ١/ ٤٦٦.
(٥) آل عمران: ٤٩ المكتفى: ٢٠١، «صالح» في المرشد ١/ ٤٦٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٦) آل عمران: ٤٩، المكتفى: ٢٠١ المرشد ١/ ٤٦٨، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٧) آل عمران: ٤٩، المرشد ١/ ٤٦٨، المكتفى: ٢٠١، «تام» في القطع ١/ ١٣٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٧، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٨) المكتفى: ٢٠١.

﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[١]، و﴿ فَٱعْبُدُوهُ ﴾[٢]: (ك).

﴿ مُّسْتَقِيمٌ ﴾[٣] / ، ﴿ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[٤]، و﴿ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾[٥]، و﴿ مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾[٦]، و﴿ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ﴾[٧]، و﴿ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾[٨]: (ك). /٢١٧أ/

﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾[٩]: (ت) وفاقًا للداني على جعل الخطاب في ﴿ ٱتَّبَعُوكَ ﴾ لنبينا ﷺ لأنّه منقطع من سابقه، أو هو: (ك) وفاقًا لغيره، قال في المرشد: وهو وقف بيان، ويبتدئ ﴿ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ ﴾ على أنّه رجع من خطاب إلى خطاب آخر[١٠].

﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[١١]: (ن)، وقال العماني ليس بجيد.

---

(١) آل عمران: ٥٠، المكتفى: ٢٠١، «تام» في المرشد ١/ ٤٦٨، «حسن» في القطع ١/ ١٣٧، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٢) آل عمران: ٥١، «حسن» في المرشد ١/ ٤٦٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٣) آل عمران: ٥١، «تام» في المرشد ١/ ٤٦٩ والقطع ١/ ١٣٧ والمكتفى: ٢٠١، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٤) آل عمران: ٥٢، «حسن» في المرشد ١/ ٤٦٩ والقطع ١/ ١٣٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٥) آل عمران: ٥٢، «حسن» في المرشد ١/ ٤٦٩، «تام» في المكتفى: ٢٠١، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٦) آل عمران: ٥٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٦٩، «تام» في القطع ١/ ١٣٧، المكتفى: ٢٠١، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٧) آل عمران: ٥٤، المرشد ١/ ٤٧٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٨) آل عمران: ٥٤، المرشد ١/ ٤٧٠، «تام» في المكتفى: ٢٠١، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٩) آل عمران: ٥٥ المكتفى: ٢٠١ والقطع ١/ ١٣٧، «حسن» في المرشد ١/ ٤٧١، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(١٠) المرشد ١/ ٤٧١.
(١١) آل عمران: ٥٥، «مفهوم» في المرشد ١/ ٤٧١، «حسن» في القطع ١/ ١٣٧، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

﴿ تَخْتَلِفُونَ ﴾[١]، و﴿ وَٱلْآخِرَةِ ﴾[٢]، و﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾[٣]، و﴿ أُجُورَهُمْ ﴾[٤]، و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٥]: (ك).

﴿ ٱلْحَكِيمِ ﴾[٦]، و﴿ فَيَكُونُ ﴾[٧]: (ت) وهو حكاية حال ماضية.

﴿ مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾[٨]، و﴿ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾[٩]: (ت).

﴿ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ﴾[١٠]، و﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[١١]، و﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾[١٢]: (ك).

﴿ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴾[١٣]: (ت).

---

(١) آل عمران: ٥٥، «حسن» في المرشد ١/ ٤٧١، «تام» في القطع ١/ ١٣٧، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٢) آل عمران: ٥٥، المرشد ١/ ٤٧١، مجوز في العلل ١/ ٣٧٥، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٣) آل عمران: ٥٦، «حسن» في المرشد ١/ ٤٧٢، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٤) آل عمران: ٥٧، المكتفى: ٢٠٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٥) آل عمران: ٥٧، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٦) آل عمران: ٥٨، المكتفى: ٢٠٢، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٧) آل عمران: ٥٩، المرشد ١/ ٤٧٢، الإيضاح ٢/ ٥٧٨، منار الهدى:٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٨) آل عمران: ٦٠، المرشد ١/ ٤٧٢، القطع ١/ ١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٩) آل عمران: ٦١، المرشد ١/ ٤٧١، القطع ١/ ١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(١٠) آل عمران: ٦٢، المرشد ١/ ٤٧٢، المكتفى: ٢٠٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٥، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(١١) آل عمران: ٦٢ المكتفى: ٢٠٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٧٢، الإيضاح ٢/ ٥٧٨، القطع ١/ ١٣٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٥، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(١٢) آل عمران: ٦٢ المكتفى: ٢٠٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٧٢، «تام» في القطع ١/ ١٣٨، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(١٣) آل عمران: ٦٣، المرشد ١/ ٣٧٥، القطع ١/ ١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٨٠، =

﴿ مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[١]: (ك).

﴿ مُسۡلِمُونَ ﴾[٢]: (ت).

﴿ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦ ﴾[٣]: (ك).

﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ بِهِۦ عِلۡمٌ ﴾[٥]: (ك).

﴿ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾[٦]، و﴿ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾[٧]: (ت).

﴿ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[٨]: (ت) ولا يوقف على ﴿ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ ﴾ لأنّ ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ في موضع رفع عطفًا على ﴿ ٱلنَّبِيُّ ﴾ ولا يفصل بين المتعاطفين فافهم.

﴿ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[٩]: (ت).

= وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١) آل عمران: ٦٤، المرشد ١/ ٤٧٣، القطع ١/ ١٣٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٥، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٦٤، المرشد ١/ ٤٧٣، القطع ١/ ١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٦٥، «صالح» في المرشد ١/ ٤٧٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٥، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٦٥، المرشد ١/ ٤٧٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٦٦، المرشد ١/ ٤٧٣، «مطلق» في العلل ١/ ٤٧٥، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٦٦، المرشد ١/ ٤٧٣، القطع ١/ ١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٦٧، المرشد ١/ ٤٧٣، القطع ١/ ١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) آل عمران: ٦٨، المرشد ١/ ٣٧٦، المكتفى: ٢٠٣، «وقف» في القطع ١/ ١٣٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٥، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٩) آل عمران: ٦٨، المرشد ١/ ٤٧٧، القطع ١/ ١٣٩، المنار: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

﴿ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ ﴾[١]: (ك).

﴿ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴾[٢]، و﴿ تَشۡهَدُونَ ﴾[٣]، و﴿ تَعۡلَمُونَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴾[٥]: (ح) لا يبتدأ بتاليه لأنّه من تمام الحكاية عن اليهود[٦].

﴿ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ ﴾[٧]: (ت) على توجيه الخطاب للرسول عليه الصَّلاة والسلام، وقصر أَلِف ﴿ أَن يُؤۡتَىٰٓ ﴾ (ن) أي قل لليهود يا محمد: إن الهدى هدى الله فلا تنكروا أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم، ولا تنكروا أن يحاجوكم عند ربكم[٨].

﴿ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ ﴾[٩]: (ت) وعلى قراءة الخبر في ﴿ أَن يُؤۡتَىٰٓ ﴾ فهي متعلّقة بسابقها فلا يفصل بينهما[١٠].

---

(١) آل عمران: ٦٩، المرشد ١/ ٤٧٧، المكتفى: ٢٠٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٨ والقطع ١٣٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٥، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٦٩، المرشد ١/ ٤٧٧، الإيضاح ١/ ٥٧٨، القطع ١/ ١٣٩، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٧٠، المرشد ١/ ٤٧٧، المكتفى: ٢٠٣، «حسن» في القطع ١/ ١٣٩، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٧١، المرشد ١/ ٤٧٨، المكتفى: ٢٠٣، القطع ١/ ١٣٩، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٧٢، «تام» في المكتفى: ٢٠٣، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٦، المرشد ١/ ٤٧٨ وقال: «صالح» لأنه رأس آية، وليس بالجيد، ولأن قوله ﴿ وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ ﴾ من تمام الحكاية عن اليهود، والأصلح أن يصله بما قبله فإن «وقف» على ما ما دونه لم أر به بأسا لأن رؤوس الآيات يستجاز الوقف عندها في غالب الأمر"، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) المرشد ١/ ٤٧٨، النهر الماد ١/ ٣٤١.

(٧) آل عمران: ٧٣، المرشد ١/ ٤٨٠، القطع ١/ ١٣٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٦، منار الهدى: ٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) البحر المحيط ٢/ ٣٧٨، النهر الماد ١/ ٣٤١.

(٩) آل عمران: ٧٣، المرشد ١/ ٤٨١، المكتفى: ٢٠٣، «وقف» في القطع ١/ ١٣٦، منار الهدى: ٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١٠) المرشد ١/ ٤٧٩.

﴿ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ﴾[١]، و﴿ عَلِيمٌ ﴾[٢]: (ك).

﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾[٣]: (ت).

﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾[٤]، و﴿ قَآئِمًا ﴾[٥]، و﴿ سَبِيلٌ ﴾[٦]: (ك).

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾[٧]: (ت) وفاقًا للعماني أو التمام على قوله: ﴿بَلَىٰ﴾ ، وفاقًا لِمَا عند الدَّاني، أي: بلى عليهم سبيل العذاب بكذبهم واستحلالهم فهو إثبات لما نفوه[٨]، والتّالي استئناف مقرّر للجملة التي سدّت بلى مسدّها.

﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾[٩]: (ت).

﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾[١٠]، و﴿ أَلِيمٌ ﴾[١١]: (ك).

---

(١) آل عمران: ٧٣، المرشد ١/ ٤٨٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٨، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٢) آل عمران: ٧٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٨٣، «تام» في القطع ١/ ١٤٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٨، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٣) آل عمران: ٧٤، المرشد ١/ ٤٨٢، القطع ١/ ١٤٠، المكتفى: ٢٠٤، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٤) آل عمران: ٧٥، «صالح» في المرشد ١/ ٤٨٣، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٧، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٥) آل عمران: ٧٥، المرشد ١/ ٤٨٣، المكتفى: ٢٠٤، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٩، «وقف» في القطع ١/ ١٤٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٧، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٦) آل عمران: ٧٥، المكتفى: ٢٢٤، «صالح» في المرشد ١/ ٤٨٣، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٧) آل عمران: ٧٥، المرشد ١/ ٤٨٣، «كاف» في المكتفى: ٢٠٤، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(٨) تفسير البيضاوي ٢/ ٥٥.
(٩) آل عمران: ٧٦، المرشد ١/ ٤٨٤، المكتفى: ٢٠٤، القطع ١/ ١٤٠، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
(١٠) آل عمران: ٧٧، «صالح» في المرشد ١/ ٤٨٤، العلل ١/ ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦
(١١) آل عمران: ٧٧ المكتفى: ٢٠٤، «حسن» في المرشد ١/ ٤٨٤، «تام» في القطع ١/ ١٤٠، =

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾[١]: (ت).

﴿ تَدْرُسُونَ ﴾[٢]: (ت) على رفع ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ ﴾ للاستئناف، (ن) على "نصبه لعطفه على ﴿ثُمَّ يَقُولَ ﴾ السَّابق، وتكون لا مزيدة لتأكيد معنى النّفي في قوله ﴿ مَا كَانَ ﴾ أي: ما كان لبشر أن يستنبئه الله ثمَّ يأمر النّاس بعبادة نفسه، ويأمر باتّخاذ الملائكة والنبيين أربابًا"[٣] قاله البيضاوي، وسبق في القراءات نحوه فافهم[٤].

﴿ أَرْبَابًا ﴾[٥]، و﴿ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[٦]: (ك).

﴿ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾[٧]: (ك) وعلى جعل الكاف والميم في قوله ((حاكم)) ضمير الأمم ليكون فصلاً بين ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ وبين ضمير الأمم، (ن) على جعل الضَّمِير للأنبياء عليهم السَّلام[٨].

﴿ مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ﴾[٩]: (ن) لتعلّقه بلاحقه[١٠].

= منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١) آل عمران: ٧٨، المرشد ١/ ٤٨٤، القطع ١/ ١٤٠، المكتفى: ٢٠٤، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٧٩، المرشد ١٨/ ٤٨٥، المكتفى: ٢٠٤، القطع ١/ ١٤١، ولا يقف في العلل ١/ ٣٧٨، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) تفسير البيضاوي ٢/ ٥٧.

(٤) سورة آل عمران: ٨١، ٣/ ٣٦٥.

(٥) آل عمران: ٨٠، المرشد ١/ ٤٨٦ القطع ١/ ١٤١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٩، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٨٠، المرشد ١/ ٤٨٦، القطع ١/ ١٤١، المكتفى: ٢٠٤، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٨١، المرشد ١/ ٤٨٧، منار الهدى: ٨٣، القطع ١/ ١٤١، المكتفى: ٢٠٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) المرشد ١/ ٤٨٧.

(٩) آل عمران: ٨١، المرشد ١/ ٤٨٧، القطع ١/ ١٤١، المكتفى: ٢٠٤،وصف الاهتدا ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٣.

(١٠) المرشد ١/ ٤٨٧.

﴿ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ﴾[١]، و﴿ إِصۡرِي ﴾[٢]، و﴿ أَقۡرَرۡنَا ﴾[٣]، و﴿ مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾[٤]، و﴿ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾[٥]: (ك).

﴿ يَبۡغُونَ ﴾[٦]: (ن) لتعلّقه بلاحقه والمعنى: أتبغون غير دين إله هذه صفته.

﴿ وَكَرۡهًا ﴾[٧]: (ك).

﴿ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴾[٨]: (ت).

﴿ مِن رَّبِّهِمۡ ﴾[٩]، و﴿ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) آل عمران: ٨١، المرشد ١/ ٤٨٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٩، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٨١، «صالح» في المرشد ١/ ٤٨٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٨١، المرشد ١/ ٤٨٨، المكتفى: ٢٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٩، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٨١، المرشد ١/ ٤٨٩، المكتفى: ٢٠٤، «تام» في القطع ١/ ١٤١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٨٢ المكتفى: ٢٠٤، «حسن» في المرشد ١/ ٤٨٩، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٨٣، المرشد ١/ ٤٨٩ وقال: "«وقف»؛ وليس عندي بجيد ... متعلق بما قبله تقديره: أتبغون غير دين لله هذا صفته وهو الله تعالى، فلا يجوز الفصل بينهما لذلك، وليس برأس آية أيضًا، ولكن إن «وقف» عليه واقف لم أعنفه"، منار الهدى: ٨٣.

(٧) آل عمران: ٨٣، المرشد ١/ ٤٨٩، وقال: "«وقف صالح» لمن قرأ ﴿ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴾ بالياء، وهو «وقف كاف» لمن قرأ ((وإليه ترجعون)) بالتاء وهو على القرائتين «وقف» ..."، منار الهدى: ٨٣.

(٨) آل عمران: ٨٣، المرشد ١/ ٤٩٠، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ٨٤، «صالح» في المرشد ١/ ٤٩٠، «مرخص» في العلل ١/ ٣٧٩، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١٠) آل عمران: ٨٤، «تام» في المكتفى: ٢٠٥ ومنار الهدى: ٨٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾[١]: (ت).

﴿ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾[٢]: (ك) لا على أنّ الرَّسول حق لما لا يخفى.

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٣]: (ك).

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾[٤]: (ك) أيضًا.

﴿ أَجْمَعِينَ ﴾[٥]: (ن) لتعلّق لاحقه به لنصبه حالًا أي أنّهم مخلدون في اللَّعنة، وقد يسوغه الفاصلة.

﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾[٦]: (ن) لتعلّق ما بعده به، وقد يجوز لكونه رأس آية.

﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[٧]: (ت).

﴿ ٱلضَّآلُّونَ ﴾[٨]: (ت) أيضًا.

---

(١) آل عمران: ٨٥، المرشد ١/ ٤٩٠، القطع ١/ ١٤١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ٨٦، المرشد ١/ ٤٩٠، القطع ١/ ١٤١، المكتفى: ٢٠٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٩، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ٨٦، «حسن» في المرشد ١/ ٤٩٠، القطع ١/ ١٤١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ٨٨، «حسن» في المرشد ١/ ٤٩١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) آل عمران: ٨٧، المرشد ١/ ٤٩١ وقال: "«جائز» لأنه رآس آية، وليس بمنصوص عليه ولا هو بالجيد ... فلا يوقف على ﴿أَجْمَعِينَ﴾ لتعلق ما بعده بما قبله"، منار الهدى: ٨٣، «ولا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٧٩.

(٦) آل عمران: ٨٨، المرشد ١/ ٤٩١ وقال: "نص عليه بعضهم وهو من شذوذ الأقاويل لا يعتد به لأن ما بعده هو حرف للاستثناء ولا يحسن الابتداء به، ومن أجاز الوقف عليه اعتبره رأس آية على ما أقدر، وتجاوزه عندي أحسن"، القطع ١/ ١٤١ وقال: "ليس بقطع «تام»، «لا يجوز الوقف عليه» في العلل ١/ ٣٨٠، منار الهدى: ٨٣.

(٧) آل عمران: ٨٩، المرشد ١/ ٤٩١، الإيضاح ٢/ ٥٨٠، القطع ١/ ١٤٢، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ٩٠، كامل في وصف الاهتدا ٢٦/ ب، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: =

﴿ وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦ ﴾[١]، و﴿ أَلِيمٌ ﴾[٢]: (ك).

﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾[٣]: (ت).

﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[٤]: (ك) وفاقًا للداني أو (ت) وفاقًا للعماني.

﴿ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾[٥]: (ت).

﴿ ٱلتَّوْرَىٰةُ ﴾[٦]، و﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[٧]: (ك).

﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[٨]: (ت).

﴿ صَدَقَ ٱللَّهُ ﴾[٩]، و﴿ حَنِيفًا ﴾[١٠]: (ك).

= ٢٠٧، ورأس آية.
(١) آل عمران: ٩١ القطع ١/ ١٤٢ والمكتفى: ٢٠٥، «حسن» في المرشد ١/ ٤٩٢، الإيضاح ٢/ ٥٨٠، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٢) آل عمران: ٩١، المرشد ١/ ٤٩٢، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٣) آل عمران: ٩١، المرشد ١/ ٤٩٢، القطع ١/ ١٤٢، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٤) آل عمران: ٩٢، المكتفى: ٢٠٥ والقطع ١/ ١٤٢، الإيضاح ٢/ ٥٨٠، «تام» في المرشد ١/ ٤٩٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٠، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٥) آل عمران: ٩٢، المرشد ١/ ٤٩٢، القطه ١/ ١٤٢، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٦) آل عمران: ٩٣، المرشد ١/ ٤٩٢، الإيضاح ٢/ ٥٨٠، المكتفى: ٢٠٥، «تام» في القطع ١/ ١٤٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٠، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٧) آل عمران: ٩٣، المرشد ١/ ٤٩٣، «حسن» في القطع ١/ ١٤٢، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٨) آل عمران: ٩٤، المرشد ١/ ٤٩٣، «حسن» في القطع ١/ ١٤٣، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٩) آل عمران: ٩٥، المرشد ١/ ٤٩٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٠، والقطع ١/ ١٤٢، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(١٠) آل عمران: ٩٥، «تام» في وصف الاهتدا ٢٦/ ب، «صالح» في المرشد ١/ ٤٩٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨١، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿ٱلْمُشْرِكِينَ﴾[١]: (ت).

﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾[٢]: (ك).

﴿ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ﴾[٣]: (ك) أيضًا على أنّ ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ مبتدأ محذوف خبره، أي منها ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾، (ن) إنْ قلنا إنّه: بدل من ﴿ءَايَٰتٌۢ﴾ بدل البعض من الكل، أو عطف بيان على أنّ المراد بـ «الآيات» أثر القدم الكريم في الصخرة الصماء / /٢١٧ب/ وغوصها فيها إلى الكعبين، وحفظه مع كثرة أعداء الدين، ويؤيده أنّه قرئ ((آية بينة)) على التَّوحيد، وسبب هذا الأثر أنّه لما ارتفع بنيان الكعبة قام على هذا الحجر ليتمكن مِنْ رفع الحجارة فغاصت فيه قدمناه[٤].

﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٥]: (ك).

﴿كَانَ ءَامِنًا﴾[٦]: (ت).

﴿سَبِيلًا﴾[٧]: (ك) ، وقال ابن عبد الرزاق[٨] (ت) وضعف بأنّ المعنى: ومن كفر بالحج.

---

(١) آل عمران: ٩٥ المكتفى: ٢٠٥، المرشد ١/ ٤٩٣، الإيضاح ٢/ ٥٨٠، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٢) آل عمران: ٩٦، المرشد ١/ ٤٩٣، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٠، منار الهدى: ٨٤.
(٣) آل عمران: ٩٧ المكتفى: ٢٠٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٠، المرشدين ١/ ٤٩٦، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٤) النص من تفسير البيضاوي ٢/ ٦٨.
(٥) آل عمران: ٩٧، المرشد ١/ ٤٩٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٠، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٦) آل عمران: ٩٧، المرشد ١/ ٤٩٦، الإيضاح ٢/ ٥٨١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨١، «كاف» في المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٧) آل عمران: ٩٨، المرشد ١/ ٤٩٨، القطع ١/ ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨١، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٨) هو: إبراهيم بن عبد الرازق بن الحسن.

﴿عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١]: (ت).

﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾[٢]: (ك) وفاقًا لما في «المرشد»، والتَّالي في موضع الحال، والمعنى: لم تكفرون بآيات الله، والحال أنّه شهيد مطّلع على أعمالكم فمجازيكم عليها[٣].

﴿عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾[٤]: (ت).

﴿شُهَدَآءُ﴾[٥]: (ك).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[٦]: (ت).

﴿كَٰفِرِينَ﴾[٧]، و﴿وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ﴾[٨]: (ك).

﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾[٩]: (ت).

---

(١) آل عمران: ٩٨، المرشد ١/ ٤٩٨، القطع ١/ ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٢) آل عمران: ٩٨، المرشد ١/ ٤٩٨، المكتفى: ٢٠٥، العلل ١/ ٣٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٣) تفسير البيضاوي ٢/ ٧١، النهر الماد ١/ ٣٥٦.
(٤) آل عمران: ٩٨، المرشد ١/ ٤٩٨، القطع ١/ ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤،وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٥) آل عمران: ٩٩، المرشد ١/ ٤٩٩، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٦) آل عمران: ٩٨، المكتفى: ٢٠٥، المرشد ١/ ٤٩٧، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٧) آل عمران: ١٠٠، المرشد ١/ ٤٩٩، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٨) آل عمران: ١٠١، المكتفى: ٢٠٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٢، المرشد ١/ ٤٩٩، القطع ١/ ١٤٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨١، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٩) آل عمران: ١٠١، المرشد ١/ ٤٩٩، القطع ١/ ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾[١]، و﴿ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[٢]، ﴿ وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾[٣]: (ك).

﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾[٤]: (ن) لتعلّق ما بعده به، وأشدّ منه الوقف على ﴿ إِذْ ﴾[٥].

﴿ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾[٦]: (ك).

﴿ تَهْتَدُونَ ﴾[٧]: (ك) أو (ت) وفاقًا للداني.

﴿ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾[٨]: (ك) على جعل الواو بعده للاستئناف.

﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[٩]: (ت) وفاقًا للداني أو: (ك) وفاقًا لغيره.

---

(١) آل عمران: ١٠٢، «صالح» في المرشد ١/ ٤٩٩، العلل ١/ ٣٨١ ولم يذكر حكمه، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٠٢، المرشد ١/ ٤٩٩، الإيضاح ٢/ ٥٨١ وقال: "والوقف على ﴿ وَلَا تَمُوتُنَّ ﴾ قبيح حتى تقول ﴿ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾"، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١٠٣، المرشد ١/ ٤٩٩، المكتفى: ٢٠٥، «مرخص للضرورة» في العلل ١/ ٣٨١، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١٠٣، المرشد ١/ ٥٠٢ وقال: "ولا يجوز الوقف على قوله ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ بحال من الأحوال"، منار الهدى: ٨٥.

(٥) قال في المرشد ١/ ٥٠٣: "لا يجوز الوقف على ﴿ إِذْ ﴾ في شيء من القرآن لأنها كلمة لا تستعمل قط إلَّا مضافة؛ فكيف يفصل بينها وبين ما أضيفت إليه... هذا الوقف وأمثاله من مناكير الوقف" ثم قال: "ومحصول الكلام الآن أن الوقف عند قوله ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ لا يجوز، والوقف على ﴿ إِذْ ﴾ قبيح جدا ولا يجوز بحال".

(٦) آل عمران: ١٠٣، المرشد ١/ ٥٠٤، والمكتفى: ٢٠٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٢، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١٠٣، «حسن» في المرشد ١/ ٥٠٤، «تام» في القطع ١/ ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١٠٤، «صالح» في المرشد ١/ ٥٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٢، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ١٠٤، «تام» في القطع ١/ ١٤٣، والمكتفى: ٢٠٥، «حسن» في المرشد ١/ ٥٠٤، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾[١]: (ك).

﴿ عَظِيمٌ ﴾[٢]: (ح) لتعلق ما بعده به لفظًا.

﴿ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾[٣]: (ك) وبياض الوجه وسواده كنايات عن ظهور بهجة السّرور وكآبة الحزن فيه، وقيل: يُوسَم أهل الحق ببياض الوجوه والصحيفة وإشراق البشرة وسعي النُّور بين يديه، وأهل الباطل بأضّداد ذلك[٤].

﴿ بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾[٥]: (ك).

﴿ تَكْفُرُونَ ﴾[٦]، و﴿ خَٰلِدُونَ ﴾[٧]، و﴿ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ﴾[٨]: (ك) أيضًا.

﴿ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾[٩]: (ت).

---

(١) آل عمران: ١٠٥، «صالح» في المرشد ١/ ٥٠٤، «جائز» في منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٠٥، المرشد ١/ ٥٠٥ وقال: "«وقف كاف» لأنه رأس آية، وليس بـ «الحسن» لأن ما بعده منصوب بالظرف وتقديره: ولهم عذاب عظيم في يوم كذا"، قال في منار الهدى: ٨٥: جائز ليس بحسن لأن ما بعده عامل فيه ما قبله، وإنما جاز لكونه رأس آية"، «لايوقف عليه» في العلل ١/ ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١٠٦، المرشد ١/ ٥٠٥، القطع ١/ ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٢، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) تفسير البيضاوي ٢/ ٧٧.

(٥) آل عمران: ١٠٦، «صالح» في المرشد ١/ ٥٠٥، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١٠٦، المرشد ١/ ٥٠٥، القطع ١/ ١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١٠٧ القطع ١/ ١٤٤ والمكتفى: ٢٠٦، «حسن» في المرشد ١/ ٥٠٦، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١٠٨، المرشد ١/ ٥٠٦، المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في الإيضاح في الوقف والابتدا ٢/ ٥٨٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٢، منار الهدى: ٨٥، وصف الاهتدا ٢٧/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ١٠٨، المرشد ١/ ٥٠٦، القطع ١/ ١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٥، =

﴿ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[١]: (ك).

﴿ ٱلْأُمُورُ ﴾[٢]: (ت).

﴿ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾[٣]، و﴿ خَيْرًا لَّهُم ﴾[٤]، و﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾[٥]، و﴿ إِلَّآ أَذًى ﴾[٦]: (ك).

﴿ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾[٧]: (ك) وفاقا لأبي حاتم لأنّ التَّالي مستأنف.

﴿ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾[٨]، و﴿ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾[٩]، و﴿ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[١٠]،

= وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١) آل عمران: ١٠٩، المرشد ١/ ٥٠٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٢، منار الهدى: ٨٥، «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٠٩، المرشد ١/ ٥٠٦، القطع ١/ ١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١١٠، «حسن» في المرشد ١/ ٥٠٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٢، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١١٠، المكتفى: ٢٠٦، المرشد ١/ ٥٠٦، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٢، والقطع ١/ ١٤٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٣، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) آل عمران: ١١٠، «حسن» في المرشد ١/ ٥٠٦، والقطع ١/ ١٤٤، قال في العلل ١/ ٣٨٣: "قيل: «لا وقف» وعليه «وقف» لأن المعرف لا يتصف بالجملة"، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١١١، المرشد ١/ ٥٠٦، المكتفى: ٢٠٦، «تام» في القطع ١/ ١٤٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٣، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١١١ المكتفى: ٢٠٦، المرشد ١/ ٥٠٧، «حسن غير تام» في القطع ١/ ١٤٤، الإيضاح ٢/ ٥٨٢، «وقف» في العلل ١/ ٣٨٣، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١١١، المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٢، القطع ١/ ١٤٤، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ١١٢، «صالح» في المرشد ١/ ٥٠٧، وقال في القطع ١/ ١٤٤: "وقال نافع «تام»"، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١٠) آل عمران: ١١٢، «صالح» في المرشد ١/ ٥٠٨، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

و﴿ ٱلْمَسْكَنَةُ ﴾[١]، و﴿ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾[٢]، و﴿ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴾[٣]: (ك) أيضًا، أو الأخير (ت) أيضًا.

﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ﴾[٤]: (ت) لأنّ ما بعده استئناف لبيان نفي الاستواء[٥]، والضمير في ﴿ لَيْسُوا۟ ﴾ للمتقدّم من قوله ﴿ مِّنْهُم ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴾، والمعنى ليس مَنْ آمن كمَنْ لم يؤمن، وحينئذ فيبتدئ باللاَّحق على أنّه أخذ في صفة أحد الفريقين لكنْ يمتنع الوقف حينئذ على ﴿ يَعْتَدُونَ ﴾ لتعلّق ما قبله بما بعده، وقد يجوز لكونه فاصلة (ن) على جعل الضَّمِير متقدمًا قبل ذكر الفريقين، وحذف ذكر أحد الفريقين لدلالة الآخر عليه، والمعنى أمة قائمة وأمة غير قائمة، فحذف الثَّاني استغناء بالأوّل، وحينئذ فالوقف على ﴿ يَعْتَدُونَ ﴾ تام، فافهم[٦].

﴿ يَسْجُدُونَ ﴾[٧]، ﴿ وَيُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾[٨]: كلاهما (ك).

---

(١) آل عمران: ١١٢، المرشد ١/ ٥٠٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٤، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١١٢، المرشد ١/ ٥٠٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٤، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١١٢، المرشد ١/ ٥٠٨، قال في العلل ١/ ٣٨٥: "قيل: «لا وقف»"، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١١٣، المرشد ١/ ٥٠٩، منار الهدى: ٨٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٢، المكتفى: ٢٠٦، القطع والائتناف ١/ ١٤٤، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) تفسير البيضاوي ٢/ ٨١.

(٦) تفسير البيضاوي ٢/ ٨١، المرشد ١/ ٥٠٩.

(٧) آل عمران: ١١٣، المرشد ١/ ٥١١، الإيضاح في الوقف ٢/ ٥٨٢، القطع والائتناف ١/ ١٤٤، المكتفى في الوقف والابتداء: ٢٠٦، قال في العلل ١/ ٣٨٥: "قيل لا «وقف» على جعل ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ حالا لضمير ﴿يَسْجُدُونَ ﴾ ولا يصح"، منار الهدى: ٨٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١١٤، «صالح» في المرشد ١/ ٥١١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٥،منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[١]: (ت) على قراءة ﴿ تَفْعَلُوا۟ ﴾ بالتاء لأنّه استئناف خطاب (ك) على الياء لكونه رأس آية وهو متعلق بلاحقه.

﴿ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾[٢]: (ك).

﴿ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴾[٣]: (ت).

و﴿ خَٰلِدُونَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ فَأَهْلَكْتُهُ ﴾[٥]: (ك).

﴿ يَظْلِمُونَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ مَا عَنِتُّمْ ﴾[٧]، و﴿ أَكْبَرُ ﴾[٨]: (ك).

﴿ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾[٩]: (ت) وفاقا للداني أو (ك) وفاقًا لغيره.

---

(١) آل عمران: ١١٤ المكتفى: ٢٠٦، المرشد ١/ ٥١١، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١١٥، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٥، منار الهدى: ٨٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١١٥، المرشد ١/ ٥١٣، المكتفى: ٢٠٦، القطع ١/ ١٤٤، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١١٦، المكتفى: ٢٠٦، «كاف» في القطع ١/ ١٤٤، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) آل عمران: ١١٧ المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٦، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١١٧، المرشد ١/ ٥١٣، القطع ١/ ١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١١٨، المرشد ١/ ٥١٣، القطع ١/ ١٤٥، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١١٨ «تام» في الإيضاح ٢/ ٥٨٣، القطع ١/ ١٤٥، المكتفى: ٢٠٦، المرشد ١/ ٥١٣، منار الهدى: ٨٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ١١٨، المكتفى: ٢٠٧ والقطع ١/ ١٤٤، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٣، وصف =

﴿ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ ﴾[١]، و﴿ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾[٢]، و﴿ بِغَيْظِكُمْ ﴾[٣]: (ك).

﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾[٤]: (ت).

﴿ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ﴾[٥]: (ك).

﴿ مُحِيطٌ ﴾[٦]: (ت) وفاقًا للداني أو (ك) وفاقا للعماني[٧].

﴿ لِلْقِتَالِ ﴾[٨] و﴿ عَلِيمٌ ﴾[٩] و﴿ وَلِيُّهُمَا ﴾[١٠] و﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[١١] و﴿ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾[١٢]

= الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١) آل عمران: ١١٩، «صالح» في المرشد ١/ ٥١٣، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٦، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١١٩، المرشد ١/ ٥١٣، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١١٩، المرشد ١/ ٥١٣، المكتفى: ٢٠٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٦، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١١٩، المرشد ١/ ٣٨٦، المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في القطع ١/ ١٤٤، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) آل عمران: ١٢٠، المرشد ١/ ٥١٣، المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٣، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١٢٠، المرشد ١/ ٥١٣، القطع ١/ ١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) المرشد ١/ ٥١٣.

(٨) آل عمران: ١٢١، المرشد ١/ ٥١٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٧، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ١٢١، المرشد ١/ ٥١٤، لا يوقف عليه في العلل ١/ ٣٨٧، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١٠) آل عمران: ١٢٢ «تام» في المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٤، القطع ١/ ١٤٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٧، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١١) آل عمران: ١٢٢، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٤، «تام» في القطع ١/ ١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١٢) آل عمران: ١٢٣، المرشد ١/ ٥١٤، «تام» في القطع والائتناف ١/ ١٤٦، «صالح» في المرشد ١/ ٥١٤، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٨، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، وهو =

و﴿ تَشْكُرُونَ ﴾[١] و﴿ مُنزَلِينَ ﴾[٢]: (ك) أو الثَّالث (ت) والرابع أتمّ منه وفاقا للداني، بل قيل (ك) وإليه ذهب الحافظ أبو عَمْرُو وغيره، قالوا: وكذا الوقف عليه في جميع القرآن ما لم يتصل به قسم نحو: ﴿ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾، وعورض بأنّه جواب للجحد المتقدّم الذي دخل عليه همزة الاستفهام، وما بعد ﴿ بَلَىٰ ﴾ في صلاة الجواب، وهو كلام [أوجبه][٣] ﴿ بَلَىٰ ﴾ فلا يفصل بينهما ولا يوقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ في هذا الموضع، وقد سبق تقريره بالبقرة[٤].

﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾[٥]، و﴿ قُلُوبُكُم بِهِۦ ﴾[٦]: (ك).

﴿ ٱلْحَكِيمِ ﴾[٧]: (ن) لتعلّق اللاحق بالسّابق، وقد تجوزه الفاصلة.

﴿ خَآئِبِينَ ﴾[٨]: (ك) وليس بتام لأنّ أو ينوب عليهم عطف على قوله ﴿ أَوْ يَكْبِتَهُمْ ﴾ فهو متعلق به، و﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ﴾ اعتراض.

= «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١) آل عمران: ١٢٣، المرشد ١/ ٥١٤، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٢٤، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧، منار الهدى: ٨٧.

(٣) وفي غير الأصل: [أرجئه]، وانظر المرشد ١/ ٥١٤.

(٤) سورة البقرة: ٨١، ٣/ ٢٥٥.

(٥) آل عمران: ١٢٥، «كاف» في المكتفى: ٢٠٧، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٥، القطع ١/ ١٤٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١٢٦، المرشد ١/ ٥١٥، المكتفى: ٢٠٧، منار الهدى: ٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١٢٦، «وقف مفهوم» في المرشد ١/ ٥١٥ وقال: "وإن تجاوزه أحسن لأن اللام متعلقة بما قبل"، المكتفى: ٢٠٧، «حسن» في القطع ١/ ١٤٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى:٨٧.

(٨) آل عمران: ١٢٧، المرشد ١/ ٥١٦، المكتفى: ٢٠٧ وقال: "«تام» لأن من أول القصة إلى هنا نزول غزوة بدر"، الإيضاح ٢/ ٥٨٤، القطع ١/ ١٤٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾[١]: (ت).

﴿ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[٢]، و﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾[٣]: (ك).

﴿ رَّحِيمٌ ﴾[٤]: (ت) / . /٢١٨أ/

﴿ مُّضَٰعَفَةً ﴾[٥]، و﴿ تُفْلِحُونَ ﴾[٦]، و﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾[٧]: (ت).

﴿ تُرْحَمُونَ ﴾[٨]: (ت) على قراءة ﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ بغير واو على الاستئناف لاستقلاله، (ك) على إثباتها لتعلّقه بما قبله بالعطف على ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾، (ت) على رفع ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ بالابتداء، (ن) على جعله صفة ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ لتعلّق الصِّفة بالموصوف، وقد يجوز لكونه رأس آية[٩].

---

(١) آل عمران: ١٢٧، المرشد ١/ ٥١٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٤، القطع ١/ ١٤٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٢٩، المرشد ١/ ٥١٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٨، المكتفى:٢٠٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١٢٩، المرشد ١/ ٥١٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٩، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١٢٩، المرشد ١/ ٥١٧، القطع ١/ ١٤٦، المكتفى: ٢٠٩، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٥) آل عمران: ١٣٠، المرشد ١/ ٥١٧، «مرخص» في العلل ١/ ٣٨٩، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١٣٠، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٧، «تام» في القطع ١/ ١٤٧، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٩، «كاف» في المكتفى: ٢٠٩، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٧) آل عمران: ١٣١، المرشد ١/ ٥١٧، المكتفى: ٢٠٩، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٩، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١٣١، المرشد ١/ ٥١٧، المكتفى: ٢٠٩، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٩ وقال: "ومن قرأ ﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ بغير واو فوقفه على ﴿ تُرْحَمُونَ ﴾ «مطلق»"، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) المرشد ١/ ٥١٧.

﴿وَٱلْعَـٰفِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ﴾[١]: (ك) على جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ صفة ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، ((ولا يحسبن)) على جعله مبتدأ للفصل بين المبتدأ وخبره وهو ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم﴾، وقد يجوز لطول الكلام بين المبتدأ والخبر.

﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[٢]: (ت) على جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ صفة ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، و﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟﴾ مستأنفًا، (ن) على جعل ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ عطفًا للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه.

﴿فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ﴾[٣]، و﴿إِلَّا ٱللَّهُ﴾[٤]: (ك).

﴿يَعْلَمُونَ﴾[٥]: (ت) على جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ الأوّل نعتًا والثّانِي عطفًا عليه.

﴿خَـٰلِدِينَ فِيهَا﴾[٦]: (ك).

﴿ٱلْعَـٰمِلِينَ﴾[٧]، و﴿ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾[٨]: (ت).

---

(١) آل عمران: ١٣٤، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٨، المكتفى: ٢١٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٩، منار الهدى: ٨٨، وهو قف هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٣٤، المرشد ١/ ٥١٨، الإيضاح ٢/ ٥٨٤، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٩، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١٣٥ المكتفى: ٢١٠، «مرخص» في العلل ١/ ٣٩٠، «صالح» في المرشد ١/ ٥١٩، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٥، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١٣٥ المكتفى: ٢١٠، «صالح» في المرشد ١/ ٥٢٠، القطع ١/ ١٤٧ وقال: قال نافع «تام»، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٥، «وقف» في العلل ١/ ٣٩٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧

(٥) آل عمران: ١٣٥، المرشد ١/ ٥٢٠، «لا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٩٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١٣٦، «حسن» في المرشد ١/ ٥٢١، والإيضاح ٢/ ٥٨٥، «كاف» في المكتفى: ٢١٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢١٠.

(٧) آل عمران: ١٣٦، المرشد ١/ ٥٢١، القطع ١/ ١٤٨، المكتفى: ٢١٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩١، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢١٠.

(٨) آل عمران: ١٣٧، المرشد ١/ ٥٢١، «حسن» في القطع ١/ ١٤٨، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب،=

﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾[١]، و﴿مُّؤْمِنِينَ﴾[٢]، و﴿قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾[٣]: (ك).

﴿نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾[٤]: (ن) لأنّ لام ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ﴾ متعلّق بسابقه، وهو كما قال القاضي: "عطف على علّة محذوفة أي نداولها لتكون كيت وكيت، وليعلم الله إيذانًا بأنّ العلة فيه غير واحدة وإنّ ما يصيب المؤمن فيه من المصالح ما لم يعلم أو الفعل المعلل به محذوف تقديره: وليتميز الثابتون على الإيمان مِنَ الذين على حرف فعلنا ذلك "[٥]، انتهى.

﴿شُهَدَآءَ﴾[٦]: (ك).

﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٧]: (ك) أيضًا لا تام لأجل لام ﴿وَلِيُمَحِّصَ﴾ وواو العطف.

﴿وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[٨]: (ك) وفاقًا للعماني أو (ت) وفاقًا للداني قال: لأنّه تمام القصة.

= منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١) آل عمران: ١٣٨، «تام» في القطع ١/ ١٤٨، المكتفى: ٢١٠، «حسن» في المرشد ١/ ٥٢١، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٣٩، «تام» في القطع ١/ ١٤٨، المكتفى: ٢١٠، المرشد ١/ ٥٢١، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١٤٠، المرشد ١/ ٥٢١، القطع ١/ ١٤٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩١، و وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، هو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١٤٠، قال في المرشد: "زعم ابن مهران أن الوقف عند قوله ﴿نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ بسنده إلى أحد المتقدمين وهو غلط، لأن قوله ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ متعلق بما قبله"، «جائز» في العلل ١/ ٣٩١، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩.

(٥) تفسير البيضاوي٢/ ٩٦، انظر المراد بالعلم عند أهل السنة في درء تعارض العقل ٩/ ٣٩٤.

(٦) آل عمران: ١٤٠، المرشد ١/ ٥٢٤، المكتفى: ٢١٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩١، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١٤٠، المرشد ١/ ٥٢٤، القطع ١/ ١٤٩، و«لا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٩٢، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١٤١، المرشد ١/ ٥٢٥، «تام» في القطع ١/ ١٤٩، المكتفى: ٢١٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ﴾[١]: (ن) لتعلقه بما بعده، والوقف على ﴿ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ﴾ كذلك، نعم يسوغ على قراءة أبي حيوة وعبد الوارث عن أبي عَمْرُو، وبرفع ﴿وَيَعۡلَمَ﴾ على الاستئناف، ولكنه ليس من طرقنا.

﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[٢] (ك).

﴿نَنظُرُونَ﴾[٣]: (ت).

﴿عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ﴾[٤]، و﴿شَيۡـٔٗا﴾[٥]، و﴿وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[٦]، و﴿مُّؤَجَّلٗا﴾[٧]: (ك) أو الأخير (ت) وفاقًا للداني.

﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾[٨]: (ك).

---

(١) آل عمران: ١٤٢، قال في المرشد ١/ ٥٢٥: "زعم ابن مهران أن الوقف على قوله ﴿أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ﴾ ونسبه إلى نافع ولا أدري ما وجهه وهو خطأ ظاهر ... فلا معنى للوقف في الموضع الذي نص عليه ابن مهران إلّا عند الضرورة وانقطاع النفس، فأما مع الاختيار فلا لأن فائدة الكلام فيما بعده"، منار الهدى: ٨٩، القطع ١/ ١٤٩.

(٢) آل عمران: ١٤٢، «حسن» في المرشد ١/ ٥٢٦، «تام» في القطع ١/ ١٤٩ والمكتفى: ٢١٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٤٣، المرشد ١/ ٥٢٦، القطع ١/ ١٤٩، المكتفى: ٢١٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٤٤ المكتفى: ٢١١، «صالح» في المرشد ١/ ٥٢٦، «كاف» في القطع ١/ ١٤٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٣، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٤٤، المرشد ١/ ١٤٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٣، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٤٤، المرشد ١/ ٥٢٦، المكتفى: ٢١٠، «حسن» في القطع ١/ ١٤٩، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٧) آل عمران: ١٤٥، القطع ١/ ١٤٥٠، المرشد ١/ ٥٢٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٣، «تام» في الإيضاح ٢/ ٥٨٥، والمكتفى: ٢١٠، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٨) آل عمران: ١٤٥، المرشد ١/ ٥٢٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٣، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

﴿ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[١]: (ت).

﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ ﴾[٢]: قيل أنَّه (ك) على قراءة قتل بضم القاف، وعلى أنّ القتل واقع على النّبي ﷺ لأنّه كان قد أشيع أنّه عليه السلام قُتل يوم أحد فانكسر قلوب بعض الصَّحابة فقال الله ـ تعالى ـ ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ ...﴾ إلى آخره، أي: بل ثبتوا على الحق، و﴿ رِبِّيُّونَ ﴾ حينئذ رفع الابتداء المقدم الخبر، وإنْ قلنا: إنّ القتل إنّما هو واقع على الربيون فهم مَرْفُوعُون بما لم يسم فاعله، وحينئذ فلا يوقف على قتل: كقراءة ﴿ قَٰتَلَ ﴾ كذا قرّره الدَّاني وغيره، وقال في المرشد: وليس أي الوقف على ﴿ قَٰتَلَ ﴾ بالجيد ولكن إنّما جوّزوه ونصّوا عليه ليفرقوا بين الوجهين انتهى، وقال سعيد بن جبير: ما سمعنا بقتل نبي في حرب قط.

﴿ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾[٣]: (ن) لتعلّق الفاء في ﴿ فَمَا وَهَنُوا۟ ﴾ بما قبله.

﴿ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ﴾[٤]: (ك).

﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[٥]، و﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٦]، و﴿ ٱلْءَاخِرَةِ ﴾[٧]: (ك) أيضًا.

---

(١) آل عمران: ١٤٥، المرشد ١/ ٥٢٨، القطع ١/ ١٥٠، المكتفى: ٢١٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٤٦ «كاف» في المكتفى: ٢١٠، المرشد ١/ ٥٢٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٥، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٤٦، المرشد ١/ ٥٢٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٤، المكتفى: ٢١١، الإيضاح ٢/ ٥٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٩٠، هو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٤٦، المرشد ١/ ٥٢٨، المكتفى: ٢١٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٤، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٤٦، المرشد ١/ ٥٢٩، «حسن» في القطع ١/ ١٥٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٤٧، المرشد ١/ ٥٢٩، القطع ١/ ١٥٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، المنار: ٩٠.

(٧) آل عمران: ١٤٨، المرشد ١/ ٥٣٠، الإيضاح ٢/ ٥٨٧، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[١]: (ت).

﴿خَٰسِرِينَ﴾[٢]: (ك).

﴿ٱلنَّٰصِرِينَ﴾[٣]: (ت).

﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾[٤]: (ك).

﴿ٱلنَّارُ﴾[٥]: (ك).

﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٦]: (ت).

﴿تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾[٧]: (ك).

﴿مَّا تُحِبُّونَ﴾[٨]، و﴿ٱلْءَاخِرَةَ﴾[٩]، و﴿عَفَا عَنكُمْ﴾[١٠]، و﴿عَلَىٰ

---

(١) آل عمران: ١٤٨، المرشد ١/ ٥٣٠، القطع ١/ ١٥٠، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٢) آل عمران: ١٤٩، المرشد ١/ ٥٣٠، «حسن» في القطع ١/ ١٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٣) آل عمران: ١٥٠، المرشد ١/ ٥٣٠، القطع ١/ ١٥٠، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٤) آل عمران: ١٥٠، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٤، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٥) آل عمران: ١٥١، المرشد ١/ ٥٣٠، الإيضاح ٢/ ٥٨٧، المكتفى: ٢١٢، القطع ١/ ١٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٥، منار الهدى: ٩٠،وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٦) آل عمران: ١٥١، المرشد ١/ ٥٣٠، الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ١/ ١٥١، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا: ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٧) آل عمران: ١٥٢، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣١، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٥، «حسن» في القطع ١/ ١٥١، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٨) آل عمران: ١٥٢، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣١، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٦، وصف الاهتدا: ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٩) آل عمران: ١٥٢، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٢، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٦، وصف الاهتدا: ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(١٠) آل عمران: ١٥٢، المرشد ١/ ٥٣٢، المكتفى: ٢١٢، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧، =

﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[١]: (ك).

﴿ غَمًّا بِغَمٍّ ﴾[٢]: (ن) لتعلق لام ﴿ لِّكَيْلَا ﴾ بالسابق.

﴿ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ﴾[٣]، و﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾[٤]، و﴿ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ﴾[٥]: (ك).

﴿ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾[٦]: (ن) على جعل ﴿ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ﴾ خبرًا لقوله ﴿ وَطَآئِفَةٌ ﴾: (ك) على جعله هو الخبر.

﴿ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾[٧]، و﴿ مِن شَيْءٍ ﴾[٨]، و﴿ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾[٩]، و﴿ مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ﴾[١٠]،

= «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا: ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، وصف الاهتدا ٢٧/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ١٥٢، المرشد ١/ ٥٣٢، «تام» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧ والمكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا: ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٥٣، قال في المرشد ١/ ٥٣٢: "زعم ابن مهران أن الوقف على قوله ... ﴿ غَمًّا بِغَمٍّ ﴾ ونسبه إلى نافع وأبي علي، ولا أستحسن الوقف عليهما مع الاختيار، وهو غلط من قائله لأن (إذ) مضاف على الجملة التي بعده ولا يفيد على الانفارد معنى".

(٣) آل عمران: ١٥٣ المكتفى: ٢١٢، المرشد ١/ ٥٣٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ١/ ١٥٢، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٥٣، المرشد ١/ ٥٣٣، «حسن» في القطع ١/ ١٥٢، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٥٤، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٥٤، المرشد ١/ ٥٣٣، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٧) آل عمران: ١٥٤، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٣، «تام» في القطع ١/ ١٥٢، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٨) آل عمران: ١٥٤، المرشد ١/ ٥٣٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٩) آل عمران: ١٥٤ المكتفى: ٢١٢، المرشد ١/ ٥٣٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ١/ ١٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١٠) آل عمران: ١٥٤، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٣، «حسن» في القطع ١/ ١٥٣، «مطلق» في =

و﴿ هَٰهُنَا ﴾[١]: (ك).

﴿ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴾[٢]: (ن) لتعلّق اللاحق به والمعنى كما قاله القاضي: "ليمتحن ما في صدوركم ويظهر سرائرها من الإخلاص والنّفاق، وهو علّة فِعْل محذوف أي: فعل ذلك ليبتلي، أو عطف على قوله ﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا ﴾"[٣].

﴿ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ﴾[٤]: (ك).

﴿ الصُّدُورِ ﴾[٥]: (ت).

﴿ كَسَبُوا ﴾[٦]، و﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾[٧]: (ك).

﴿ حَلِيمٌ ﴾[٨]: (ت).

= العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ١٥٤، المرشد ١/ ٥٣٣، المكتفى: ٢١٢، «حسن» في القطع ١/ ١٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٥٤ المكتفى: ٢١٢، قال في المرشد ١/ ٥٣٣: "نص عليه أبو حاتم وما أراه جيدًا لأن بعده لام كي وهي متصلة بما قبله لا محالة"، «حسن» في القطع ١/ ١٥٣، والإيضاح ٢/ ٥٨٧، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠ قال: «حسن إن علقت اللام في ﴿ وَلِيَبْتَلِيَ ﴾ بمحذوف: أي فعل ذلك لينفذ الحكم فيكم وليبتلي إلخ، وليس بوقف إن علقت لام (كي) بما قبلها» ، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) تفسير البيضاوي ٢/ ١٠٤.

(٤) آل عمران: ١٥٤، المرشد ١/ ٥٣٤، المكتفى: ٢١٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٥٤، المرشد ١/ ٥٣٤، القطع ١/ ١٥٣، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٥٥، المرشد ١/ ٥٣٥، و وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، هو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٧) آل عمران: ١٥٥، المرشد ١/ ٥٣٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٨) آل عمران: ١٥٥، المرشد ١/ ٥٣٥، القطع ١/ ١٥٢، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

﴿ وَمَاقُتِلُواْ ﴾[١]: (ن) لتعلّق لام اللاحق بـ ﴿وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ ﴾ على أنّ اللاَّم
/٢١٨ب/ لام العاقبة مثلها في قوله / ـ تعالى ـ ﴿ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾[٢].

﴿ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾[٣]: (ك).

﴿ وَيُمِيتُ ﴾[٤]، و﴿ بَصِيرٌ ﴾[٥]، و﴿ يَجْمَعُونَ ﴾[٦]، و﴿ تُحْشَرُونَ ﴾[٧]، و﴿ لِنتَ لَهُمْ ﴾[٨]، و﴿ مِنْ حَوْلِكَ ﴾[٩]، و﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾[١٠]، و﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[١١]،

---

(١) آل عمران: ١٥٦، المرشد ١/ ٥٣٥ وقال: "زعم ابن مهران أنه «وقف» ونسبه على الأخفش، وقال في القطع ١/ ١٥٢: "«تام» عند الأخفش"، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٧، ولام اللاحق في قوله ﴿لِيَجْعَلَ﴾ هي لام الصيرورة والعاقبة أي صار أمرهم على ذلك بسبب مقالتهم، انظر البحر المحيط ٣/ ٩٤، قال في منار الهدى: ٩١: تام عند الأخفش لأنه آخر كلام المنافقين، واللام في ﴿لِيَجْعَلَ﴾ متعلقة بمحذوف: أي لا تكونوا كهؤلاء ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم دونكم، وليس بوقف إن علقوا بقالوا"، وصف الاهتدا: ٢٨/ أ.

(٢) القصص: ٨.

(٣) آل عمران: ١٥٦ «كاف» في المكتفى: ٢١٢، «تام» عند نافع في القطع ١/ ١٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٨، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٥٦، المكتفى: ٢١٢، الإيضاح ٢/ ٥٨٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٨، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٥٦، «تام» في المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٥٧، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٧) آل عمران: ١٥٨، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨، وهو رأس آية.

(٨) آل عمران: ١٥٩، المكتفى: ٢١٢، الإيضاح ٢/ ٥٨٨، «وقف تام» عند الأخفش في القطع ١/ ١٥٣، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٨، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٩) آل عمران: ١٥٩، المرشد ١/ ٥٣٥، المكتفى: ٢١٢، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٨، «مرخص للضرورة» في العلل ١/ ٣٩٨، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١٠) آل عمران: ١٥٩ المكتفى: ٢١٢، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٩، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١١) آل عمران: ١٥٩ المكتفى: ٢١٢، المرشد ١/ ٥٣٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٨، =

و﴿ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾[١]، و﴿ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴾[٢]، و﴿ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ﴾[٣]: (ك) أيضًا، أو ﴿ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾[٤] (ت) وفاقًا للداني.

﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[٥]: (ت).

﴿ أَن يَغُلَّ ﴾[٦]، و﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[٧]: (ك).

﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾[٨]: (ت).

﴿ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ﴾[٩]، و﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾[١٠]، و﴿ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[١١]: (ك).

= «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٩، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، المنار: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(١) آل عمران: ١٥٩ «تام» في المكتفى: ٢١٢، والقطع ١/ ١٥٣، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣٥، الإيضاح ٢/ ٥٨٥، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٢) آل عمران: ١٦٠، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٥، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٩، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٣) آل عمران: ١٦٠ المكتفى: ٢١٢، المرشد ١/ ٥٣٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٩، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٤) آل عمران: ١٥٩، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، المكتفى: ٢١٢.
(٥) آل عمران: ١٦٠، المرشد ١/ ٥٣٥، القطع ١/ ١٥٣، المكتفى: ٢١٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٦) آل عمران: ١٦١، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٨، القطع ١/ ١٥٣، «كاف» في المكتفى: ٢١٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٩، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٧) آل عمرن: ١٦١، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٦، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٩، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٨) آل عمران: ١٦١، المرشد ١/ ٥٣٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٨، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٩) آل عمران: ١٦٢، المرشد ١/ ٥٣٦، المكتفى: ٢١٢، «حسن» في الإيضاح في الوقف والابتدا ٢/ ٥٨٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٩، منار الهدى: ٩١، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(١٠) آل عمران: ١٦٢، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣٦، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(١١) آل عمران: ١٦٣ المكتفى: ٢١٢، المرشد ١/ ٥٣٦، القطع ١/ ١٥٣، «حسن» في الإيضاح=

﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾[١]: (ت).

﴿ ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[٢]، و﴿ أَنَّ هَٰذَا ﴾[٣]، و﴿ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ﴾[٤]: (ك).

﴿ قَدِيرٌ ﴾[٥]: (ت).

﴿ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[٦]: (ن) لتعلق لام ﴿ وَلِيَعْلَمَ ﴾ به.

﴿ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ﴾[٧]، و﴿ لَٱتَّبَعْنَٰكُمْ ﴾[٨]، و﴿ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ﴾[٩]، و﴿ فِي

= ٢/ ٥٨٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٩، منار الهدى: ٩١، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ١٦٣، المرشد ١/ ٥٣٦، القطع ١/ ١٥٣، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٦٤، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣٦، القطع ١/ ١٥٣، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٦٥، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٦، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٠، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٦٥، المرشد ١/ ٥٣٦، المكتفى: ٢١٢، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٨، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٠، القطع ١/ ١٥٣، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٦٥، المرشد ١/ ٥٣٦، القطع ١/ ١٥٣، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٦٦، قال في المرشد ١/ ٥٣٧: "حكى ابن مهران عن بعضهم أنه قال الوقف عند قوله ﴿ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ وهو غلط لأن اللام في قوله ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ من تمام الخبر، ومن نص على الوقف عند قوله ﴿ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ فقد أخطأ ولم ينعم النظر فيه، والله أعلم"، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١.

(٧) آل عمران: ١٦٧، المرشد ١/ ٥٣٧، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٠، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٨) آل عمران: ١٦٧، المرشد ١/ ٥٣٧، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٠، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٩) آل عمران: ١٦٧ المكتفى: ٢١٣، المرشد ١/ ٥٣٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٨، القطع ١/ ١٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠١، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

قُلُوبِهِمْ ﴾[١]: (ك).

﴿ يَكْتُمُونَ ﴾[٢]: (ك) على جعل ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ خبر مبتدأ محذوف أي: هم الذين،: (ن) على أنّه رفع بدلاً من واو ﴿ يَكْتُمُونَ ﴾ للفصل بين البدل والمبدل منه، وقد يسوغ للفاصلة.

﴿ مَا قُتِلُوا۟ ﴾[٣]: (ك).

﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ أَمْوَٰتًۢا ﴾[٥]: (ك).

﴿ يُرْزَقُونَ ﴾[٦]: (ن) لأنّ ﴿ فَرِحِينَ ﴾ نصب على الحال منه فهو يبنى عن اجتماع الرزق والفرح في حالة واحدة فلا يفصل بينهما.

﴿ يَحْزَنُونَ ﴾[٧]: (ك).

---

(١) آل عمران: ١٦٧، المرشد ١/ ٥٣٨، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠١، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٦٧ «كاف» المكتفى: ٢١٣، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣٨، «تام» في القطع ١/ ١٥٣، «جائز» في العلل ١/ ٤٠١، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٦٨، المرشد ١/ ٥٣٩، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٦٨، المرشد ١/ ٥٣٩، القطع ١/ ١٥٣، المكتفى: ٢١٣، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٦٩، المرشد ١/ ٥٣٩، المكتفى: ٢١٣، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠١، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨، وقال في الإيضاح ٢/ ٥٨٨: "الوقف على الأموات قبيح لأن المعنى فيما بعد «بل»".

(٦) آل عمران: ١٦٩، المرشد ١/ ٥٣٩، وأشار في العلل ١/ ٤٠١ «بعدم الوقف».

(٧) آل عمران: ١٧٠، «حسن» في المرشد ١/ ٥٤٠، «صالح» في القطع ١/ ١٥٤، «لازم» في العلل ١/ ٤٠٢ وقال: للآية واستئناف الفعل إذ يستحيل أن يكون الاستبشار حالا للذين يحزنون، قال في البحر ٣/ ١١٦: "ومن ذهب إلى أن الجملة حال من الضمير في ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾، و﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ هو العامل فيها فبعيد عن الصواب، لأن الظاهر اختلاف المنفي عنه الحزن =

﴿وَفَضْلٍ﴾[١]: (ت) على قراءة كسر همزة و﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ للاستئناف، أو هو: (ك) على هذه القراءة وفاقا للداني، (ن) على قراءة الفتح للعطف على السَّابق.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٢]: (ت) على أنّ ما بعده مستأنف مبتدأ خبره ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟﴾ على أنّه صفة ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

﴿عَظِيمٌ﴾[٣]: (ت) إن جعلت الذين جرَّ مبتدأ محذوف (ن) إنْ جعلته بدلًا من ﴿ٱلَّذِينَ﴾ الأوّل، وقد يسوغه طول الكلام.

﴿ٱلْوَكِيلُ﴾[٤]: (ك) لأنّه رأس آية.

﴿بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ﴾[٥]: (ن) لأنّ ما بعده في موضع الحال.

= والمستبشر، ولأن الحال قيد، والحزن ليس بمقيد، والظاهر أ، قوله ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ﴾ ليس بتأكيد للأول، بل هو استئناف متعلق بهم أنفسهم لا بالذين لم يلحقوا بهم"، قال محقق العلل ١/ ٤٠٢: "أي أن الضمير في ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ للذين لم يلحقوا بهم من خلفهم، والضمير في ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ﴾ للذين قتلوا في سبيل الله، والغريب أن ابن الأنباري والداني لم يذكرا هنا وقفًا، وأن الوقف هنا «صالح» عند النحاس، و«حسن» عند الأنصاري و«كاف» عند الأشموني»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ١٧١، المرشد ١/ ٥٤٠، المكتفى: ٢١٣، وأشار «بعدم الوقف» في العلل ١/ ٥٤٠، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٧١، المرشد ١/ ٥٤٠، القطع ١/ ١٥٤، «جائز» في العلل ١/ ٤٠٢، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٧٢، المرشد ١/ ٥٤١، «جائز» في العلل ١/ ٤٠٣ وقال: "لأن الذين يصلح بدلا عن ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟﴾ فإنهم هم ويحتمل أنه خبر محذوف أي: هم الذين"، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨

(٤) آل عمران: ١٧٣، «صالح» في المرشد ١/ ٥٤٢، «حسن» في القطع ١/ ١٥٤، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٧٤، المرشد ١/ ٥٤٢ وقال: "ليس بوقف لأن قوله ﴿لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾ في موضع الحال، تقديره فانقلبوا سالمين"، المكتفى: ٢١٣ وقال: «كاف» على قراءة من كسر ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ على الابتداء، ومن فتحها لم يكف الوقف قبلها لأنها معطوفة على ما قبلها من قوله ﴿بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ والتقدير وبأن الله"، منار الهدى: ٩٢.

﴿ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ﴾[١]: (ك).

﴿ عَظِيمٍ ﴾[٢]: (ت).

﴿ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾[٣]، و﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ ﴾[٤]، و﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾[٥]، و﴿ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ﴾[٦]، و﴿ شَيْـًٔا ﴾[٧]: (ك).

﴿ عَظِيمٌ ﴾[٨]: (ت).

﴿ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾[٩]، و﴿ مَن يَشَآءُ ﴾[١٠]، ﴿ وَرُسُلِهِۦ ﴾[١١]: (ك).

---

(١) آل عمران: ١٧٤، المرشد ١/ ٥٤٢، «مطلق» في العلل ١/ ٥٤٢، المكتفى: ٢١٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٩، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٧٤، المرشد ١/ ٥٤٢، القطع ١/ ١٥٤، منار الهدى: ٩٣، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٧٥ «كاف» في المكتفى: ٢١٣، «مرخص» في العلل ١/ ٤٠٤، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٧٥ المكتفى: ٢١٣، المرشد ١/ ٥٤٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٨٨، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٧٥، «تام» في المكتفى: ٢١٣، «حسن» في المرشد ١/ ٥٤٢، الإيضاح ٢/ ٥٨٨، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٧٦، «حسن» في المرشد ١/ ٥٤٢، المكتفى: ٣١٢، الإيضاح في الوقف والابتدا ١/ ٨٨٥، «جائز» في العلل ١/ ٤٠٤، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٧) آل عمران: ١٧٦، «صالح» في المرشد ١/ ٥٤٢، المكتفى: ٣١٢، الإيضاح في الوقف والابتدا ١/ ٨٨٥، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، «جائز» في العلل ١/ ٤٠٥، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٨) آل عمران: ١٧٦، المرشد ١/ ٤٠٥، القطع ١/ ١٥٤، المكتفى: ٢١٣، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢١٣.

(٩) آل عمران: ١٧٩، المرشد ١/ ٥٤٣، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٥، منار الهدى: ٩٣، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١٠) آل عمران: ١٧٩ المكتفى: ٢١٣، «صالح» في المرشد ١/ ٥٤٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٩، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١١) آل عمران: ١٧٩ المرشد ١/ ٥٤٣، المكتفى: ٢١٣، «حسن» في الإيضاح في الوقف =

﴿عَظِيمٌ﴾[١]: (ت).

﴿خَيْرًا لَّهُمْ﴾[٢]، و﴿شَرٌّ لَّهُمْ﴾[٣]: (ك) والأحسن وصل الأَوَّل بالثاني ليتصل حرف العطف بالمعطوف عليه.

﴿يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾[٤]: (ك) أو (ت) وفاقًا للداني في الثَّاني.

﴿خَبِيرٌ﴾[٥]: (ت).

﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾[٦]، و﴿ٱلْحَرِيقِ﴾[٧]: (ك).

﴿لِّلْعَبِيدِ﴾[٨]: (ت) على جعل ﴿ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ﴾ خبر مبتدأ محذوف مرفوع المحل أي: هم الذين قالوا.

= والابتدا ٢/ ٥٨٩، «جائز» في العلل ١/ ٤٠٥، منار الهدى: ٩٣، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ١٧٩، المرشد ١/ ٥٤٣، القطع ١/ ١٥٤، المكتفى: ٢١٣، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٨٠، المرشد ١/ ٥٤٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٩، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٥، «تام» في القطع ١/ ١٥٥، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٨٠، المكتفى: ٢١٣، القطع ١/ ١٥٥، المرشد ١/ ٥٤٤: "وهو الأجود عندي ليتصل حرف العطف بالمعطوف عليه"، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٥، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٨٠ «تام» في المكتفى: ٢١٣، «حسن» في المرشد ١/ ٥٤٤، «صالح» في القطع ١/ ١٥٥، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٥، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٨٠، المكتفى: ٢١٣، المرشد ١/ ٥٤٤، القطع ١/ ١٥٥، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٨١، «حسن» في المرشد ١/ ٥٤٤، «تام» في القطع ١/ ١٥٥، لازم في العلل ١/ ٤٠٦، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٧) آل عمران: ١٨١، المرشد ١/ ٥٤٤، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٨) آل عمران: ١٨٢، المرشد ١/ ٥٤٤، قال في القطع ١/ ١٥٥: "ليس بوقف «كاف» إن جعلت ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعتا للعبيد، وإن جعلت ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بمعنى هم الذين، أو أعني الذين كان الوقف على ﴿لِّلْعَبِيدِ﴾ حسنا"، «جائز» في العلل ١/ ٤٠٦، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[١]: (ك).

﴿ ٱلْمُنِيرِ ﴾[٢]: (ت).

﴿ ٱلْمَوْتِ ﴾[٣]، و﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[٤]، و﴿ فَقَدْ فَازَ ﴾[٥]: (ك).

﴿ ٱلْغُرُورِ ﴾[٦]: (ت).

﴿ أَذًى كَثِيرًا ﴾[٧]: (ك).

﴿ ٱلْأُمُورِ ﴾[٨]: (ك) وقال: الدَّاني تام.

﴿ يَشْتَرُونَ ﴾[٩]: (ت).

---

(١) آل عمران: ١٨٣، المرشد ١/ ٥٤٥، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
(٢) آل عمران: ١٨٥، المرشد ١/ ٥٤٥، القطع ١/ ١٥٥، المكتفى: ٢١٣، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
(٣) آل عمران: ١٨٥، المرشد ١/ ٥٤٥، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٩، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٧، منار الهدى: ٩٤، وصف الاهتدا ٢٧/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
(٤) آل عمران: ١٨٥، المرشد ١/ ٥٤٥، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ١٢١٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٩، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٧، منار الهدى: ٩٤، وصف الاهتدا ٢٧/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
(٥) آل عمران: ١٨٥، «حسن» في المرشد ١/ ٥٤٥، الإيضاح ٢/ ٥٨٩، «كاف» في القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٣، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٧، منار الهدى: ٩٤،وصف الاهتدا ٢٧/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
(٦) آل عمران: ١٨٥، المرشد ١/ ٥٤٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٩، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٣، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
(٧) آل عمران: ١٨٦، المرشد ١/ ٥٤٦، القطع ١/ ١٥٦، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٧، منار الهدى: ٩٤،وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
(٨) آل عمران: ١٨٦، المرشد ١/ ٥٤٦، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٣، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
(٩) آل عمران: ١٨٧، المرشد ١/ ٥٤٦، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

﴿ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ ﴾[١]، و﴿ بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾[٢]: (ك).

﴿ أَلِيمٌ ﴾[٣]: (ت).

﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾[٤]: (ك).

﴿ قَدِيرٌ ﴾[٥]: (ت).

﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[٦]: (ت) على جعل ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ مبتدأ أو خبر مبتدأ محذوف، (ن) على جعله نعتًا ﴿ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ إلاَّ أنّه قد يسوغ للفاصلة.

﴿ وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾[٧]، و﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[٨]، و﴿ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ﴾[٩]، و﴿ أَنصَارٍ ﴾[١٠]،

---

(١) آل عمران: ١٨٨، «صالح» في المرشد ١/ ٥٤٦، والقطع ١/ ١٥٦، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٢) آل عمران: ١٨٨ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/ ٥٤٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٩، «جائز» في العلل ١/ ٤٠٧، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٣) آل عمران: ١٨٨، المرشد ١/ ٥٤٧، الإيضاح ٢/ ٥٨٩، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٤) آل عمران: ١٨٩، المرشد ١/ ٥٤٧، ، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٥) آل عمران: ١٨٩، المرشد ١/ ٥٤٧، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٦) آل عمران: ١٩٠، المرشد ١/ ٥٤٧، القطع ١/ ١٥٦، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٧) آل عمران: ١٩١، «صالح» في المرشد ١/ ٥٤٧ وقال: "إذا جعلت ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ نعتا لما قبله أو جعلته خبر مبتدأ محذوف، فإن جعلته مبتدأ لم يصلح ولم يجز إلَّا مع الضرورة وانقطاع النفس، لأنه يقبح الفصل بين المبتدأ وخبره"، «كاف» في القطع ١/ ١٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٨) آل عمران: ١٩١، المرشد ١/ ٥٤٨، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٩) آل عمران: ١٩٢، المرشد ١/ ٥٤٨، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(١٠) آل عمران: ١٩٢، المرشد ١/ ٥٤٩، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» =

و﴿ فَـَٔامَنَّا ﴾[١]، و﴿ مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴾[٢]، و﴿ ٱلۡمِيعَادَ ﴾[٣]، و﴿ أَوۡ أُنثَىٰ ﴾[٤]: (ك).

﴿ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖ ﴾[٥]: (ت).

﴿ مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾[٦]: (ن) لأنّ ثوابًا منصوب على المصدر والعامل فيه ﴿ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ ﴾.

﴿ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ ﴾[٧]: (ك).

﴿ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ﴾[٨]: (ت).

﴿ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴾[٩]: (ك).

= هبطي: ٢٠٩.

(١) آل عمران: ١٩٣ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/ ٥٤٩، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٩، «وقف» في العلل ١/ ٤٠٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٢) آل عمران: ١٩٣، المرشد ١/ ٥٤٨، «جائز» في العلل ١/ ٤٠٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٣) آل عمران: ١٩٤، المرشد ١/ ٥٤٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٤) آل عمران: ١٩٥، المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/ ٥٤٨، القطع ١/ ١٥٧، قال في الإيضاح= = ١/ ٥٨٩: ««وقف غير تام»، وقال السجستاني: هو «تام»، وهذا غلط لأنه متعلق بالأول في المعنى في المعنى»، «جائز» في العلل ١/ ٤٠٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٥) آل عمران: ١٩٥، المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/ ٥٤٩، القطع ١/ ١٥٧، «جائز» في العلل ٤٠٩، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٦) آل عمران: ١٩٥، المرشد ١/ ٥٤٩ وقال: "ولا يحسن الوقف على قوله ﴿ مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾، ومن لم يبلغه نفسه إلى الوقف و«وقف» عند قوله ﴿ مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ جاز"، «جائز» في العلل ١/ ٤٠٩، منار الهدى: ٩٤.

(٧) آل عمران: ١٩٥ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/ ٥٤٩، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٩، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٨) آل عمران: ١٩٥، المرشد ١/ ٥٤٩، القطع ١/ ١٥٧، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٩) آل عمران: ١٩٦ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/ ٥٤٩، القطع ١/ ١٥٨، «حسن غير تام» في الإيضاح ٢/ ٥٩٠: "وقال: وقال السجستاني: هو «تام»، وهذا غلط لأن قوله ﴿ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ﴾ =

﴿ جَهَنَّمُ ﴾[١]: (ك).

﴿ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾[٢]: (ك) ووصله أَوْلى للاستدراك.

﴿ نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾[٣]: (ك).

﴿ لِّلْأَبْرَارِ ﴾[٤]: (ت).

﴿ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ ﴾[٥]، و﴿ قَلِيلًا ﴾[٦]، و﴿ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[٧]: (ك).

﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾[٨]: (ت).

﴿ تُفْلِحُونَ ﴾[٩]: (ت).

*****

= مرفوع بإضمار: ذلك متاع قليل، أي: تقلبهم متاع قليل، فهو متعلق بالأول من جهة المعنى"، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٩، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(١) آل عمران: ١٩٧، المرشد ١/ ٥٥٠، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٩، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٢) آل عمران: ١٩٧، المرشد ١/ ٥٥٠، القطع ١/ ١٥٨، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٣) آل عمران: ١٩٨ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/ ٥٥١، القطع ١/ ١٥٨، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٩١، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٩، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٤) آل عمران: ١٩٨، المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/ ٥٥١، الإيضاح ٢/ ٥٩١، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٥) آل عمران: ١٩٩، «صالح» في المرشد ١/ ٥٥١، القطع ١/ ١٥٨، «لا يقف» في العلل ١/ ٤١٠، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٦) آل عمران: ١٩٩، «حسن» في المرشد ١/ ٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/ ٤١٠، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٧) آل عمران: ١٩٩ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/ ٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/ ٤١٠، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٨) آل عمران: ١٩٩، المرشد ١/ ٥٥٢، القطع ١/ ١٥٨، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٩) آل عمران: ٢٠٠، المرشد ١/ ٥٥٢، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

ذكر التجزئة:

من ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ ﴾[١] إلى قوله ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾[٢]: حزب.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ ﴾[٣]: ربع.

﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ ﴾[٤]: نصف.

﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ ﴾[٥]: ربع.

﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ ﴾[٦]: حزب.

﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ﴾[٧]: ربع.

---

(١) البقرة: ٢٥٣.

(٢) آل عمران: ١٥، ﴿ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ [٤] ثمن عند المغاربة، حزب عند المصريين، والمغاربة، وجمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ٣٧، البيان: ٣١٧، جمال القراء ١/ ١٤٢، غيث النفع: ١٧٣.

(٣) آل عمران: ٣٣، ربع حزب عند المصريين، والمغاربة، وحزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم، ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [١٨] نصف جزء عند بعض المشارقة، ﴿ بِٱلْعِبَادِ ﴾ [٢٠] ثمن عند المصريين، ﴿ نَّٰصِرِينَ ﴾ [٢٢] ثمن عند المغاربة، إعلام الإخوان: ٣٧، غيث النفع: ١٧٥.

(٤) آل عمران: ٥٢، نصف حزب المصريين، المغاربة، وحزب عند جمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ٣٨، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [٣٢] ربع حزب عند المصريين، والمغاربة، وحزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم، ﴿ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾ [٤١] ثمن عند المصريين، والمغاربة، إعلام الإخوان: ٣٧، غيث النفع: ١٧٣، جمال القراء ١٥٠، القول الوجيز: ١٧٩.

(٥) آل عمران: ٧٥، ثلاثة أرباع حزب عند المصريين، والمغاربة، ونصف عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم، إعلام الإخوان: ٣٨، ﴿ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ [٥١] نصف حزب المصريين، والمغاربة، وحزب عند جمهور المشارقة، ﴿ ٱلْمَكِرِينَ ﴾ [٥٤] ثلاثة أرباع جزء عند بعض المشارقة، ومقرأ عند بعضهم، ﴿ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [٦٣] ثمن عند المصريين، والمغاربة، إعلام الإخوان: ٣٨.

(٦) آل عمران: ٩٢، حزب عند المغاربة، وجزء عند المشارقة، ومتقدمي المصريين، وتمام العشر الأول من القرآن على المشهور إعلام الأجزاء: ٣٨، ﴿ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ﴾ [٨١] ثمن عند بعض المغاربة، ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [٨٢] ثمن عند جمهور المغاربة، ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ [٨٣] ثمن عند المصريين، إعلام الأجزاء: ٣٨، البيان: ٣١٧، جمال القراء ١/ ١٤٢، غيث النفع: ١٨٠.

(٧) آل عمران: ١١٣، نصف حزب عند جمهور المشارقة، وربع حزب عند المغاربة، ومتأخري المصريين، إعلام الإخوان: ٣٨، ﴿ عَلِيمٌ ﴾ [٩٢] جزء عند متأخري المصريين، ﴿ يَهْتَدُونَ ﴾ =

﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾[١]: نصف.

﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾[٢]: ربع.

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾[٣]: حزب.

﴿ لَتُبْلَوُنَّ ﴾[٤]: ربع

آخر السُّورَة: نصف[٥].

*****

= [١٠٣] ثمن عند المصريين، والمغاربة، ﴿يُنصَرُونَ﴾ [١١١] مقرأ عند المشارقة، إعلام الإخوان: ٣٨، غيث النفع: ١٨٠.

(١) آل عمران: ١٣٣، نصف حزب عند المصريين والمغاربة، وحزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم، إعلام الإخوان: ٣٩، ﴿لَيْسُواْ سَوَآءً﴾ [١١٣] ربع حزب عند متقدمي المصريين، ﴿مُّحِيطٌ﴾ [١٢٠] ثمن عند المصريين والمغاربة، ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] ربع جزء عند بعض المشارقة، إعلام الإخوان: ٣٩، غيث النفع: ١٨١.

(٢) آل عمران: ١٥٣، ثلاثة أرباع حزب عند المصريين، والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم، ﴿تَنظُرُونَ﴾ [١٤٣] ثمن عند المصريين والمغاربة، ﴿ٱلنَّٰصِرِينَ﴾ [١٥٠] تمام التسع الأول من القرآن، إعلام الإخوان: ٣٩، غيث النفع: ١٨٤.

(٣) آل عمران: ١٧١، حزب عند المصريين والمغاربة، وجمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ٣٩، ﴿ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [١٥٩] ثمن عند المصريين والمغاربة، ﴿مُّبِينٍ﴾ [١٦٤] نصف جزء عند بعض المشارقة وغلط بعضهم فجعله ﴿ٱلصُّدُورِ﴾ [١٥٤]، إعلام الإخوان: ٣٩.

(٤) آل عمران: ١٨٦، ربع حزب عند المغاربة، وجمهور المصريين، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، ومقرأ عند بعضهم، إعلام الإخوان: ٤٠، ﴿مُّهِينٌ﴾ [١٧٨] ثمن عند بعض المغاربة، ﴿مَن يَشَآءُ﴾ [١٧٩] ثمن عند جمهور المغاربة، ﴿خَبِيرٌ﴾ [١٨٠] ثمن عند المصريين، إعلام الإخوان: ٤٠، غيث النفع: ١٧٨.

(٥) ﴿تُفْلِحُونَ﴾ [٢٠٠] آخر السورة، نصف حزب عند المصريين، وحزب عند أكثر المشارقة، ومقرأ عند بعض، وتمام الثمن الأول من القرآن، إعلام الإخوان: ٤٠، ﴿قَدِيرٌ﴾ [١٨٩] ربع حزب عند بعض متقدمي المصريين، ﴿ٱلْمِيعَادَ﴾ [١٩٤] ثمن عند المصريين وجعله بعض المشارقة ثلاثة أرباع الجزء، وليس بوجيه، ﴿ٱلثَّوَابِ﴾ [١٩٥] ثمن عند المغاربة، ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ [١٩٨] ثلاثة أرباع جزء عند بعض المشارقة، إعلام الإخوان: ٤٠.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

القسم الثَّاني من المقاصد: وهو فرش الحروف ٥
سورة الفاتحة ٦
الخلاف في المكي والمدني ٨
عدد حروفها ٨
عدد كلمها ٩
عدد آيها ٩
اختلاف عددها ٩
ما يشبه الفاصلة ٩
فواصلها ١٠
تعريف بعلماء العدد ١٠
فائدة اختلاف السُّور بالمكي والمدني ١١
القراءات وتوجيهها ١٤
ذِكْر البسملة في اللغة ١٤
المبحث الأول: في أن البسملة بعض آية من النمل ١٥
الخلاف في البسملة أول «الفاتحة» ١٥
المبحث الثَّاني: في حكم البسملة بين السورتين ٢١
تنبيه: في الفصل بين السورتين بالبسملة ٢٤
المبحث الثَّالث: في حكم البسملة أول سورة «التوبة» ٢٧
المبحث الرَّابع: في أحكام البسملة بما بعد أوائل السور ٢٩
لطيفة: في البسملة بعد الانتهاء من القراءة ٣٠
فائدة: في «آمين» ٣٠
الخلاف في قراءة: ((الحمدِ لله)) ٣١
الخلاف في قراءة: ((الرَّحِيم مَلِك)) ٣١
الخلاف في قراءة: ﴿مَٰلِكِ﴾ ٣١
الخلاف في قراءة: ((نِسْتَعِين)) ٣٤
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾، ﴿صِرَٰطَ﴾ ٣٤
الخلاف في قراءة: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ٣٦
الخلاف في قراءة: ((غيرَ المغضوب)) ٤٠

المرسوم ٤٢
الخلاف في رسم: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ ٤٢
الخلاف في رسم: ألف الفاعل في الأعلام ٤٢
الخلاف في رسم: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾، ﴿صِرَٰطُ﴾ ٤٢
الخلاف في رسم: ﴿يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ ٤٣
الخلاف في رسم: ﴿أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ ٤٣
الوقف والابتداء ٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَعُوذُ﴾ ٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلرَّجِيمِ﴾ ٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِسۡمِ﴾ ٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ ٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾ ٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَبِّ﴾ ٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ ٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَٰلِكِ﴾ ٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلدِّينِ﴾ ٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾ ٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ ٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ٤٦
سورة البقرة ٤٧
عدد حروفها ٤٧
عدد كلمها ٤٧
عدد آيها ٤٧
اختلاف عددها ٤٨
ما يشبه الفاصلة ٥١
ما يشبه الوسط ٥١
فواصلها ٥٢
القراءات وتوجيهها ٥٦

تفريع: جمع ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ إلى ﴿ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ ٥٦
الخلاف في قراءة: ﴿الٓمٓ﴾ ٥٦
الخلاف في قراءة: ﴿لَارَيْبَ﴾ ٥٧
الخلاف في قراءة: ﴿فِيهِۛ هُدًى﴾ ٥٧
تنبيه: القول في استيعاب الأوجه عند الجمع ٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿هُدًى﴾ ٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ ٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿وَبِٱلْءَاخِرَةِ﴾ ٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ ٦٢
الخلاف في قراءة: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾ ٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ ٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿مَن يَقُولُ﴾ ٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلنَّاسِ﴾ ٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ ٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾ ٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿قِيلَ﴾ ٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ ٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ ٧٠
الخلاف في قراءة: ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾ ٧٠
الخلاف في قراءة: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ ٧٠
الخلاف في قراءة: ((يُمِدُّهُمْ)) ٧١
الخلاف في قراءة: ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾ ٧١
الخلاف في قراءة: ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ ٧١
الخلاف في قراءة: ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ﴾ ٧٢

الخلاف في قراءة: ((ظُلْمَاتٍ)) ٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿ءَاذَانِهِم﴾ ٧٢
الخلاف في قراءة: ((الصواقع)) ٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ٧٣
الخلاف في قراءة: ((يخِطِّف)) ٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿أَضَآءَ لَهُم﴾ ٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿شَآءَ﴾ ٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿أَظْلَمَ﴾ ٧٤
الخلاف في قراءة: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ ٧٤
الخلاف في قراءة: ﴿شَىْءٍ﴾ ٧٤
الخلاف في قراءة: ﴿سُوٓءِ﴾ ٧٥
الخلاف في قراءة: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ٧٥

۞ الربع الثاني من الجزء الأول ۞

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

الخلاف في قراءة: ((يسْتَحِي)) ٧٥
الخلاف في قراءة: ﴿يُوصَلَ﴾ ٧٥
الخلاف في قراءة: ﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾ ٧٥
الخلاف في قراءة: ﴿يُرْجَعُونَ﴾ ٧٥
الخلاف في قراءة: ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ ٧٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ ٧٧
الخلاف في قراءة: ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ﴾ ٧٩
الخلاف في قراءة: ((وَعُلِّمَ)) ٧٩
الخلاف في قراءة: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ ٧٩
الخلاف في قراءة: ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ ٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ﴾ ٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾ ٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿أَبَىٰ﴾ ٨٤
الخلاف في قراءة: ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ ٨٤
الخلاف في قراءة: ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ ٨٥

الخلاف في قراءة: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ ٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾ ٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ ٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿هُدَاىَ﴾ ٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلنَّارِ﴾ ٨٨
الخلاف في قراءة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ٨٨
الخلاف في قراءة: ﴿نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ﴾ ٨٩
الخلاف في قراءة: ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ ٨٩
الخلاف في قراءة: ((ولا تُقْبَل منها شَفَاعَة)) ٨٩

۞ الربع الثالث من الجزء الأول ۞

﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾

الخلاف في قراءة: ((يَذْبَحُون)) ٨٩
الخلاف في قراءة: ((وَاعدنا موسى)) ٩٠
الخلاف في قراءة: ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ ٩٠
الخلاف في قراءة: ﴿مُوسَىٰ﴾ ٩٠
الخلاف في قراءة: ﴿يَٰقَوْمِ﴾ ٩١
الخلاف في قراءة: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ ٩١
الخلاف في قراءة: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ ٩٦
الخلاف في قراءة: ((الصَّعْقَة)) ٩٦
الخلاف في قراءة: ﴿وَظَلَّلْنَا﴾ ٩٦
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ ٩٦
الخلاف في قراءة: ﴿نَّغْفِرْ﴾ ٩٧
الخلاف في قراءة: ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ ٩٨
الخلاف في قراءة: ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ ٩٨
الخلاف في قراءة: ((رُجزا)) ٩٨
الخلاف في قراءة: ((يَفْسِقُونَ)) ٩٨

۞ الربع الرابع من الجزء الأول ۞

﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿ ٱسْتَسْقَىٰ ﴾ ٩٨
الخلاف في قراءة: ((عَشِرَة)) ٩٩
الخلاف في قراءة: ((مِصْر)) ٩٩
الخلاف في قراءة: ﴿أَدْنَىٰ﴾ ٩٩
الخلاف في قراءة: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ ١٠٠
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ١٠٠
الخلاف في قراءة: ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ ١٠١
الخلاف في قراءة: ﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾ ١٠١
الخلاف في قراءة: ﴿هُزُوًا﴾ ١٠٢
الخلاف في قراءة: ((مُتُشابهٌ)) ١١٠
الخلاف في قراءة: ((يَشَّابَه عَلَيْنا)) ١١٠
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ ١١٠
الخلاف في قراءة: ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ﴾ ١١
الخلاف في قراءة: ((لمَّا يتفجر))، ((لمَّا يشقق))، ((لمَّا يهبط)) ١١١
الخلاف في قراءة: ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ ١١١

۞ الربع الخامس من الجزء الأول ۞

﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ ﴾

الخلاف في قراءة: ((كَلِمَ الله)) ١١٢
الخلاف في قراءة: ((أَوَ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الله)) ١١٢
الخلاف في قراءة: ﴿يُسِرُّونَ ﴾، ﴿يُعْلِنُونَ ﴾ ١١٢
الخلاف في قراءة: ﴿ إِلَّآ أَمَانِىَّ﴾ ١١٢
الخلاف في قراءة: ﴿ٱتَّخَذْتُمْ﴾ ١١٣
الخلاف في قراءة: ﴿ بَلَىٰ﴾ ١١٣
الخلاف في قراءة: ﴿خَطِيـَٔتُهُۥ﴾ ١١٤
الخلاف في قراءة: ﴿تَعْبُدُونَ ﴾ ١١٥
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ ١١٦
الخلاف في قراءة: ﴿ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ ١١٦

الخلاف في قراءة: ﴿مِّن دِيَـٰرِكُمْ﴾ ١١٦
الخلاف في قراءة: ﴿حُسْنًا﴾ ١١٦
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ ١١٧
الخلاف في قراءة: ﴿تَقْتُلُونَ﴾ ١١٧
الخلاف في قراءة: ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم﴾ ١١٧
الخلاف في قراءة: ﴿أُسَٰرَىٰ﴾ ١١٨
الخلاف في قراءة: ((تَفْدُوهم)) ١١٩
الخلاف في قراءة: ﴿تَعْمَلُونَ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ ١١٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ﴾ ١١٩
الخلاف في قراءة: ((غلُف)) ١٢٠
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ ١٢٠

۞ الربع السادس من الجزء الأول ۞

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَـٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَـٰلِمُونَ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿جَآءَكُمْ﴾ ١٢٠
الخلاف في قراءة: ﴿بَهُوَىٓ﴾ ١٢٠
الخلاف في قراءة: ﴿يُنَزِّلَ﴾ ١٢٠
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ ١٢١
الخلاف في قراءة: ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ ١٢١
الخلاف في قراءة: ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ ١٢٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَبُشْرَىٰ﴾ ١٢٧
الخلاف في قراءة: ((عوهدوا)) ١٢٧
الخلاف في قراءة: ((واتبعوا ما تتلوا الشَّيَاطُونَ)) ١٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُوا۟﴾ ١٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿بِضَآرِّينَ﴾ ١٢٩
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْمَرْءِ﴾ ١٢٩
الخلاف في قراءة: ﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾ ١٢٩
الخلاف في قراءة: ﴿رَٰعِنَا﴾ ١٢٩

۞ الربع السابع من الجزء الأول ۞

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿نَنسَخْ﴾ ١٣٠
الخلاف في قراءة: ((نَنْسَأها)) ١٣١
الخلاف في قراءة: ﴿وَسَعَىٰ﴾ ١٣٢
الخلاف في قراءة: ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ ١٣٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ١٣٢
الخلاف في قراءة: ﴿خَآئِفِينَ﴾ ١٣٢
الخلاف في قراءة: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ﴾ ١٣٢
الخلاف في قراءة: ﴿عَلِيمٌ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾ ١٣٣
الخلاف في قراءة: ﴿قَضَىٰٓ﴾ ١٣٣
الخلاف في قراءة: ﴿كُن فَيَكُونُ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ١٣٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾ ١٣٥
الخلاف في قراءة: ﴿تَرْضَىٰ﴾ ١٣٦

۞ الربع الثامن من الجزء الأول ۞

﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾

الخلاف في قراءة: ﴿ٱبْتَلَىٰٓ﴾ ١٣٦
الخلاف في قراءة: ((إبراهيم)) ١٣٦
تنبيه: القول في زيادة ((ابراهيم)) على الثلاثة والثلاثين قولا ١٣٧
الخلاف في قراءة: ﴿ذُرِّيَّتِى﴾ ١٣٩
الخلاف في قراءة: ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ١٣٩
الخلاف في قراءة: ((مَثَابَاتٍ)) ١٣٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ ١٤٠
الخلاف في قراءة: ﴿مُصَلًّى﴾ ١٤٠
الخلاف في قراءة: ﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ ١٤٠
الخلاف في قراءة: ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا﴾ ١٤١
الخلاف في قراءة: ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ﴾ ١٤١
الخلاف في قراءة: ﴿مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾ ١٤٢
الخلاف في قراءة: ﴿أَرِنَا﴾ ١٤٢

الخلاف في قراءة: ((وأوصى بها إبراهيم)) ١٤٣
الخلاف في قراءة: ((اصطفى)) ١٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ ١٤٤
الخلاف في قراءة: ((وإله أبيك)) ١٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿أَتُحَآجُّونَنَا﴾ ١٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ ١٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾ ١٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ﴾ ١٤٧

۞ الربع الأول من الجزء الثاني ۞

﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾

الخلاف في قراءة: ﴿وَلَّىٰهُمْ﴾ ١٤٧
الخلاف في قراءة: ((كَبِيرةٌ)) ١٤٨
الخلاف في قراءة: ((رَؤُف)) ١٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿قَدْ نَرَىٰ﴾ ١٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿تَرْضَىٰهَا﴾ ١٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ ١٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿مُوَلِّيهَا﴾ ١٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ ١٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿لِئَلَّا﴾ ١٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ ١٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ ١٥٠

۞ الربع الثاني من الجزء الثاني ۞

﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

الخلاف في قراءة: ﴿تَطَوَّعَ﴾ ١٥١
الخلاف في قراءة: ((يَلْعَنْهم)) ١٥١
الخلاف في قراءة: ((فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةُ والنَّاسُ)) ١٥١
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ ١٥١
الخلاف في قراءة: ﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾ ١٥٢
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ ١٥٢

الخلاف في قراءة: ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ ١٥٥
الخلاف في قراءة: ﴿يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ﴾ ١٥٦
الخلاف في قراءة: ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ ١٥٦
الخلاف في قراءة: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ ١٥٦
تنبيه: الخلف في ﴿ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ﴾ ١٥٧
الخلاف في قراءة: ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ١٥٧
الخلاف في قراءة: ﴿يَأْمُرُكُم﴾ ١٥٧
الخلاف في قراءة: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ ١٥٧
الخلاف في قراءة: ﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ ١٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ ١٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ ١٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿ٱضْطُرَّ﴾ ١٦١

۞ الربع الثالث من الجزء الثاني ۞

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ ١٦٢
الخلاف في قراءة: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ﴾ ١٦٢
الخلاف في قراءة: ﴿خَافَ﴾ ١٦٢
الخلاف في قراءة: ﴿مُّوصٍ﴾ ١٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ ١٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ ١٦٤
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْعُسْرَ﴾، ﴿ٱلْيُسْرَ﴾ ١٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَلِتُكْمِلُواْ﴾ ١٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿هَدَىٰكُمْ﴾ ١٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ ١٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿لِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ ١٦٦
الخلاف في قراءة: ((المَسْجِد)) ١٦٦

۞ الربع الرابع من الجزء الثاني ۞

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ﴾

الخلاف في قراءة: ((عَنْ لهلة)) ١٦٦

الخلاف في قراءة: ((الحِج)) ١٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْبُيُوتِ﴾ ١٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ ١٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ ... حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ ... فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾ ١٦٨
الخلاف في قراءة: ((الحرْمات)) ١٦٨
الخلاف في قراءة: ((العمرةُ)) ١٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ ١٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ ١٧٠

❁ الربع الخامس من الجزء الثاني ❁

﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

الخلاف في قراءة: ((ويَشْهَدُ اللهُ)) ١٧٠
الخلاف في قراءة: ﴿تَوَلَّىٰ﴾ ١٧١
الخلاف في قراءة: ((ويَهلِك)) ١٧١
الخلاف في قراءة: ﴿مَرْضَاتِ﴾ ١٧١
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلسِّلْمِ﴾ ١٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ ١٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ ١٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ١٧٣
الخلاف في قراءة: ((وكائن)) ١٧٣
الخلاف في قراءة: ((زَيَّنَ)) ١٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿لِيَحْكُمَ﴾ ١٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ ١٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾ ١٧٤
الخلاف في قراءة: ﴿مَتَىٰ﴾ ١٧٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ ١٧٤
الخلاف في قراءة: ﴿رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾ ١٧٥

❁ الربع السادس من الجزء الثاني ❁

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾

الخلاف في قراءة: ((إثم كثير)) ١٧٥

الخلاف في قراءة: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ ١٧٥
الخلاف في قراءة: ((حتَّى عَفَوْا)) ١٧٦
الخلاف في قراءة: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ ١٧٦
الخلاف في قراءة: ((والمغفرةُ)) ١٧٧
الخلاف في قراءة: ﴿يَطْهُرْنَ﴾ ١٧٧
الخلاف في قراءة: ﴿أَنَّىٰ﴾ ١٧٨
الخلاف في قراءة: ﴿قُرُوٓءٍ﴾ ١٧٨
الخلاف في قراءة: ﴿يَخَافَآ﴾ ١٧٨
الخلاف في قراءة: ((نُبَيِّنُها)) ١٧٩
الخلاف في قراءة: ﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ ١٧٩
الخلاف في قراءة: ﴿أَزْكَىٰ﴾ ١٧٩

۞ الربع السابع من الجزء الثاني ۞

﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾

الخلاف في قراءة: ((تَتِمَّ)) ١٧٩
الخلاف في قراءة: ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ ١٧٩
الخلاف في قراءة: ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ ١٨١
الخلاف في قراءة: ﴿خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ﴾ ١٨١
الخلاف في قراءة: ﴿مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ ١٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿قَدَرُهُۥ﴾ ١٨٢
الخلاف في قراءة: ((فَرُجَّالا)) ١٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ ١٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَصِيَّةً﴾ ١٨٣

۞ الربع الثامن من الجزء الثاني ۞

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿أَحْيَٰهُمْ﴾ ١٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ ١٨٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ ١٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ﴾ ١٨٨
الخلاف في قراءة: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ ١٨٨

الخلاف في قراءة: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ﴾ ١٨٨
الخلاف في قراءة: ﴿ٱصْطَفَىٰ﴾ ١٨٨
الخلاف في قراءة: ﴿مِنۡ إِلَٰهٍ﴾ ١٨٩
الخلاف في قراءة: ﴿غُرۡفَةَۢ﴾ ١٨٩
الخلاف في قراءة: ﴿جَاوَزَهُۥ هُوَ﴾ ١٨٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾ ١٩٠
الخلاف في قراءة: ((دفاع الله)) ١٩٠

۞ الربع الأول من الجزء الثالث ۞

﴿تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿ٱلرُّسُلُ﴾ ١٩١
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلۡقُدُسِ﴾ ١٩١
الخلاف في قراءة: ﴿لَا بَيۡعٞ ... وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞ﴾ ١٩١
تنبيه: قراءة ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ لحمزة ١٩٢
الخلاف في قراءة: ((الحيَّ القيومَ)) ١٩٢
الخلاف في قراءة: ((الرُّشُد)) ١٩٢
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ ١٩٢
الخلاف في قراءة: ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ﴾ ١٩٢
الخلاف في قراءة: ﴿أَنَا أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ﴾ ١٩٣
الخلاف في قراءة: ﴿أَنَّىٰ﴾ ١٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿لَبِثۡتَ﴾ ١٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿يَتَسَنَّهۡ﴾ ١٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿حِمَارِكَ﴾ ١٩٥
الخلاف في قراءة: ((ننشزها)) ١٩٥
الخلاف في قراءة: ﴿قَالَ أَعۡلَمُ﴾ ١٩٥
الخلاف في قراءة: ﴿رَبِّ﴾ ١٩٦
الخلاف في قراءة: ﴿أَرِنِي﴾ ١٩٦
الخلاف في قراءة: ((قيل أولم تؤمن)) ١٩٦
الخلاف في قراءة: ﴿لِّيَطۡمَئِنَّ﴾ ١٩٦
الخلاف في قراءة: ﴿فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ﴾ ١٩٦

الخلاف في قراءة: ﴿جُزْءًا﴾ ١٩٧

۞ الربع الثاني من الجزء الثالث ۞

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿يُضَٰعِفُ﴾ ١٩٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ ١٩٧
الخلاف في قراءة: ﴿مَرْضَاتِ﴾ ١٩٧
الخلاف في قراءة: ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ﴾ ١٩٧
الخلاف في قراءة: ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ ١٩٧
الخلاف في قراءة: ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ ١٩٨
الخلاف في قراءة: ﴿أُكُلَهَا﴾ ١٩٨
الخلاف في قراءة: ﴿جَنَّتٌ﴾ ١٩٨
الخلاف في قراءة: ((الأنصار)) ٢٠٠
الخلاف في قراءة: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ ٢٠٠
الخلاف في قراءة: ﴿نِعِمَّا﴾ ٢٠١
الخلاف في قراءة: ((يُكَفِّر)) ٢٠٢

۞ الربع الثالث من الجزء الثالث ۞

﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ ٢٠٢
الخلاف في قراءة: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ﴾ ٢٠٢
الخلاف في قراءة: ﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾ ٢٠٣
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾ ٢٠٣
الخلاف في قراءة: ﴿فَٱنتَهَىٰ﴾ ٢٠٣
الخلاف في قراءة: ﴿كُلَّ كَفَّارٍ﴾ ٢٠٣
الخلاف في قراءة: ((جَاءَته)) ٢٠٤
الخلاف في قراءة: ﴿بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟﴾ ٢٠٤
الخلاف في قراءة: ﴿فَأْذَنُوا۟﴾ ٢٠٤
الخلاف في قراءة: ﴿عُسْرَةٍ﴾ ٢٠٤
الخلاف في قراءة: ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ ٢٠٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا۟﴾ ٢٠٥

الخلاف في قراءة: ﴿تُوَفَّىٰ﴾ ٢٠٥
الخلاف في قراءة: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ ٢٠٦
الخلاف في قراءة: ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ ٢٠٦
الخلاف في قراءة: ((وليملل))، ((وليتق الله)) ٢٠٦
الخلاف في قراءة: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ﴾ ٢٠٧
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلشُّهَدَآءِ أَن﴾ ٢٠٧
الخلاف في قراءة: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾ ٢٠٨
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ ٢٠٨
الخلاف في قراءة: ﴿تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾ ٢١٠
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا يُضَآرَّ﴾ ٢١٠

۞ الربع الرابع من الجزء الثالث ۞

﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾
الخلاف في قراءة: ((كُتَّابًا)) ٢١٠
الخلاف في قراءة: ((فرُهُن)) ٢١٠
الخلاف في قراءة: ﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ ٢١١
الخلاف في قراءة: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ ٢١٣
الخلاف في قراءة: ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ ٢١٤
الخلاف في قراءة: ((وكتابه)) ٢١٥
الخلاف في قراءة: ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾ ٢١٥
الخلاف في قراءة: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ ٢١٥
الخلاف في قراءة: ﴿مَوْلَىٰنَا﴾ ٢١٦
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ٢١٦
المرسوم ٢١٧
المقطوع والموصول ٢٢٢
هاء التأنيث التي رسمت تاء ٢٢٤
الوقف والابتداء ٢٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: آخر البسملة ٢٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الٓمٓ﴾ ٢٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ ٢٢٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا رَيْبَ﴾ ٢٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ٢٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِالْغَيْبِ﴾ ٢٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الصَّلَوٰةَ﴾ ٢٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُنفِقُونَ﴾ ٢٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾ ٢٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُوقِنُونَ﴾ ٢٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ ٢٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ ٢٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٢٢٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾ ٢٢٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ ٢٢٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ٢٢٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ ٢٢٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ ٢٢٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ ٢٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ ٢٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ ٢٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّرَضٌ﴾ ٢٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّرَضًا﴾ ٢٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلِيمٌۢ﴾ ٢٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ٢٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُصْلِحُونَ﴾ ٢٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾ ٢٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ ٢٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ ٢٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ ٢٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾ ٢٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾ ٢٣١

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ ٢٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ ٢٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ ٢٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تِجَٰرَتُهُمْ﴾ ٢٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُهْتَدِينَ﴾ ٢٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾ ٢٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ ٢٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَبَرْقٌ﴾ ٢٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ٢٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَبْصَٰرَهُمْ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّشَوْا۟ فِيهِ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَامُوا۟﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً﴾ ٢٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رِزْقًا لَّكُمْ﴾ ٢٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٢٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿صَٰدِقِينَ﴾ ٢٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ ٢٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ ٢٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿جَنَّٰتٍ﴾ ٢٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ ٢٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾ ٢٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ ٢٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰلِدُونَ﴾ ٢٣٦

۞ الربع الثاني من الجزء الأول ۞

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ ٢٣٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَثَلًا مَّا﴾ ٢٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَمَافَوْقَهَا﴾ ٢٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾ ٢٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِهَٰذَا مَثَلًا﴾ ٢٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾ ٢٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ ٢٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ ٢٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ ٢٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾ ٢٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ٢٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ ٢٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾ ٢٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ ٢٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ ٢٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ ٢٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٢٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿صَٰدِقِينَ﴾، ﴿إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾ ٢٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ ٢٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ ٢٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَكْتُمُونَ﴾ ٢٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ٢٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾ ٢٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ٢٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ ٢٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟﴾ ٢٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ ٢٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾، ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ ٢٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ ٢٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْهَا جَمِيعًا﴾ ٢٤١

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿هُدًى﴾ ٢٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ٢٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰلِدُونَ﴾ ٢٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ ٢٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ ٢٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِّمَا مَعَكُمْ﴾ ٢٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾ ٢٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ ٢٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ ٢٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٢٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ ٢٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ ٢٤٣

۞ الربع الثالث من الجزء الأول ۞

﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ ٢٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٢٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ ٢٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ ٢٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ ٢٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ ٢٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ٢٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ٢٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿نِسَآءَكُمْ﴾ ٢٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ ٢٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٌ﴾ ٢٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾، ﴿وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾، ﴿تَشْكُرُونَ﴾، ﴿تَهْتَدُونَ﴾ ٢٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ ٢٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عِندَ بَارِئِكُمْ﴾ ٢٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ ٢٤٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ٢٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ ٢٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَزَقْنَٰكُمْ﴾ ٢٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَظْلِمُونَ﴾ ٢٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، ﴿يَفْسُقُونَ﴾ ٢٤٧

۞ الربع الرابع من الجزء الأول ۞

﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾ ٢٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّشْرَبَهُمْ﴾ ٢٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾، ﴿مُفْسِدِينَ﴾ ٢٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَبَصَلِهَا﴾ ٢٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾ ٢٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّا سَأَلْتُمْ﴾ ٢٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾ ٢٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾، ﴿بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ ٢٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْتَدُونَ﴾ ٢٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عِندَ رَبِّهِمْ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ٢٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَحْزَنُونَ﴾ ٢٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلطُّورَ﴾ ٢٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَتَّقُونَ﴾ ٢٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ٢٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ ٢٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾، ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾، ﴿هُزُوًا﴾ ٢٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾، ﴿مَا هِىَ﴾ ٢٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا بِكْرٌ﴾ ٢٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ ٢٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿صَفْرَآءُ﴾ ٢٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَّوْنُهَا﴾ ٢٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ ٢٥١

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَمُهْتَدُونَ﴾ ٢٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَّا ذَلُولٌ﴾ ٢٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ﴾ ٢٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ ٢٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾ ٢٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ٢٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَذَبَحُوهَا﴾ ٢٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا﴾ ٢٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِبَعْضِهَا﴾ ٢٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ ٢٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَعْقِلُونَ﴾ ٢٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ ٢٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ ٢٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ٢٥٣

۞ الربع الخامس من الجزء الأول ۞

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾، ﴿عِندَ رَبِّكُمْ﴾ ٢٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٢٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُعْلِنُونَ﴾، ﴿يَظُنُّونَ﴾، ﴿قَلِيلًا﴾ ٢٥٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ ٢٥٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّعْدُودَةً﴾، ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٢٥٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلنَّارِ﴾، ﴿ٱلْجَنَّةِ﴾ ٢٥٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰلِدُونَ﴾ ٢٥٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَلَىٰ﴾ ٢٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ ٢٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ ٢٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حُسْنًا﴾ ٢٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾، ﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾، ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾، .....
﴿وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾، ﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ﴾ ٢٥٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾ ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلرُّسُلِ﴾، ﴿ٱلۡقُدُسِ﴾، ﴿ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ﴾، ﴿تَقۡتُلُونَ﴾، ﴿غُلۡفُۢ﴾ ... ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَفَرُواْ بِهِۦ﴾ ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنۡ عِبَادِهِۦ﴾، ﴿عَلَىٰ غَضَبٖ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّهِينٞ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِّمَا مَعَهُمۡ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾ ٢٥٨

❁ الربع السادس من الجزء الأول ❁

﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ظَٰلِمُونَ﴾، ﴿وَٱسۡمَعُواْ﴾، ﴿وَعَصَيۡنَا﴾، ﴿بِكُفۡرِهِمۡ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾، ﴿صَٰدِقِينَ﴾ ٢٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾ ٢٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ٢٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ﴾ ٢٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَن يُعَمَّرَ﴾ ٢٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾، ﴿لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، ﴿لِّلۡكَٰفِرِينَ﴾ ٢٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَيِّنَٰتٖ﴾ ٢٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ ٢٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَرِيقٞ مِّنۡهُم﴾ ٢٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ ٢٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَعۡلَمُونَ﴾ ٢٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ﴾ ٢٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَ﴾ ٢٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ﴾ ٢٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِبَابِلَ﴾ ٢٦١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَٰرُوتَ﴾ ٢٦١

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَلَا تَكْفُرْ﴾ ٢٦١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَزَوْجِهِۦ﴾ ٢٦١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَلَا يَنفَعُهُمْ﴾، ﴿مِنْ خَلَٰقٍ﴾ ٢٦١
الخلاف في وقف وابتداء: ، ﴿لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ ٢٦٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ٢٦٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱسْمَعُوا۟﴾ ٢٦٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ٢٦٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾، ﴿بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ ٢٦٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾ ٢٦٢

۞ الربع السابع من الجزء الأول ۞

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوْ مِثْلِهَآ﴾ ٢٦٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾ ٢٦٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾، ﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾ ٢٦٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن قَبْلُ﴾، ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾ ٢٦٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كُفَّارًا﴾ ٢٦٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَهُمُ ٱلْحَقُّ﴾ ٢٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ ٢٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾، ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ ٢٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ ٢٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَصِيرٌ﴾ ٢٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾، ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾، ﴿صَٰدِقِينَ﴾ ٢٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَلَىٰ﴾ ٢٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَحْزَنُونَ﴾ ٢٦٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ ٢٦٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ ٢٦٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ ٢٦٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِى خَرَابِهَآ﴾، ﴿خَآئِفِينَ﴾ ٢٦٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٌ﴾ ٢٦٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ ٢٦٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ٢٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾ ٢٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ ٢٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كُن﴾ ٢٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ٢٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ءَايَةً ﴾ ٢٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ و﴿تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ ٢٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يُوقِنُونَ ﴾ ٢٦٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَنَذِيرًا ﴾ ٢٦٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْجَحِيمِ﴾ ٢٦٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِلَّتَهُمْ﴾، ﴿هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾ ٢٦٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ٢٦٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ ٢٦٧

❁ الربع الثامن من الجزء الأول ❁

﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ٢٦٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾، ﴿ إِمَامًا ﴾، ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِى ﴾، ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ٢٦٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَمْنًا﴾ ٢٦٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُصَلًّى ﴾، ﴿ٱلسُّجُودِ﴾، ﴿عَذَابِ ٱلنَّارِ﴾، ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ ٢٦٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَإِسْمَٰعِيلُ﴾ ٢٦٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ٢٦٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُسْلِمَةً لَّكَ ﴾، ﴿مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ﴾ ٢٦٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ٢٦٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ ٢٦٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ سَفِهَ نَفْسَهُۥ ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾، ﴿ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ٢٧٠

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّسْلِمُونَ ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنۢ بَعْدِى ﴾ ٢٧١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ ﴾ ٢٧١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَإِسْحَٰقَ ﴾ ٢٧١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ﴾ ٢٧١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾ ٢٧١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَدْ خَلَتْ ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَا كَسَبَتْ ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَوْ نَصَٰرَىٰ ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَهْتَدُوا۟ ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَنِيفًا ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ﴾، ﴿ فِى شِقَاقٍ ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ صِبْغَةً ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَٰبِدُونَ ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُخْلِصُونَ ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَوْ نَصَٰرَىٰ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَمِ ٱللَّهُ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَدْ خَلَتْ ﴾، ﴿ مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ ٢٧٤

۞ الربع الأول من الجزء الثاني ۞

﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَا ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَانُواْ عَلَيۡهَا ﴾، ﴿ وَٱلۡمَغۡرِبُ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّسۡتَقِيمٍ ﴾ ٢٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَسَطٗا ﴾ ٢٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿شَهِيدٗا ﴾ ٢٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ ﴾، ﴿هَدَى ٱللَّهُ ﴾، ﴿إِيمَٰنَكُمۡ ﴾ ٢٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رَّحِيمٞ ﴾ ٢٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿شَطۡرَهُۥ﴾، و﴿مِن رَّبِّهِمۡ ﴾، و﴿عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾، ﴿مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَ ﴾ ٢٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡ ﴾، و﴿ قِبۡلَةَ بَعۡضٖ ﴾ ٢٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ٢٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾ ٢٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾ ٢٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾، ﴿ جَمِيعًا ﴾ ٢٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَدِيرٞ ﴾ ٢٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾، ﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾ ٢٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ ٢٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ ٢٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ ﴾ ٢٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَهۡتَدُونَ ﴾ ٢٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ﴾ ٢٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴾ ٢٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾، و﴿مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾، و﴿أَمۡوَٰتٞ ﴾، و﴿لَّا تَشۡعُرُونَ ﴾، ﴿ وَٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ ٢٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ ٢٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رَٰجِعُونَ﴾ ٢٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلۡمُهۡتَدُونَ﴾ ٢٧٨

۞ الربع الثاني من الجزء الثاني ۞

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، ﴿أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ ٢٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ ٢٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ ٢٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ ٢٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَجْمَعِينَ﴾ ٢٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُنظَرُونَ﴾ ٢٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ ٢٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾، ﴿يَعْقِلُونَ﴾ ٢٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾، ﴿أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ ٢٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ﴾ ٢٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ ٢٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ ٢٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا﴾، ﴿حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ﴾ ٢٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ ٢٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾، ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ ٢٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ ٢٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ ٢٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾ ٢٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ ٢٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ ٢٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ ٢٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ ٢٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ ٢٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾، ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ٢٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَّحِيمٌ﴾ ٢٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا ٱلنَّارَ﴾ ٢٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ٢٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى ٱلنَّارِ﴾ ٢٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ ٢٨٢

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَعِيدٍ﴾ ٢٨٢

۞ الربع الثالث من الجزء الثاني ۞

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾ ٢٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿هُمُ ٱلْمُنَفِّقُونَ﴾ ٢٨٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِى ٱلْقَتْلَى﴾ ٢٨٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلْأُنثَىٰ﴾، ﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾، ﴿أَلِيمٌ﴾ ٢٨٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾ ٢٨٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ ٢٨٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ ٢٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾ ٢٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُبَدِّلُونَهُۥ﴾، ﴿عَلِيمٌ﴾، ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ٢٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَّحِيمٌ﴾ ٢٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ٢٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّعْدُودَٰتٍ﴾ ٢٨٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿مِسْكِينٍ﴾، ﴿خَيْرٌ لَّهُۥ﴾ ٢٨٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ٢٨٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْفُرْقَانِ﴾ ٢٨٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَلْيَصُمْهُ﴾، ﴿أُخَرَ﴾ ٢٨٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ٢٨٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾، ﴿دَعَانِ﴾ ٢٨٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَرْشُدُونَ﴾ ٢٨٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾، ﴿لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾، ﴿وَعَفَا عَنكُمْ﴾، ﴿مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾، .... ﴿إِلَى ٱلَّيْلِ﴾، ﴿فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾، ﴿فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ٢٨٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ .....

۞ الربع الرابع من الجزء الثاني ۞

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾، ﴿وَٱلْحَجِّ﴾، ﴿مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾، ﴿مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ ٢٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُفْلِحُونَ﴾ ٢٨٧

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ ﴾ ٢٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ ٢٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ﴾، ﴿مِنَ ٱلْقَتْلِ ﴾، ﴿فَٱقْتُلُوهُمْ ﴾، و﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾، ﴿ رَّحِيمٌ ﴾، .... ﴿ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ﴾ ٢٨٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ٢٨٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قِصَاصٌ ﴾، ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ ٢٨٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ ٢٨٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَأَحْسِنُوٓاْ ﴾، ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ٢٨٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ ﴾ ٢٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ ٢٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ ٱلْهَدْيِ ﴾، ﴿ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ ﴾، ﴿أَوْ نُسُكٍ ﴾، ﴿مِنَ ٱلْهَدْيِ ﴾، و﴿ كَامِلَةٌ ﴾، ..... ﴿ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ ٢٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾ ٢٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَّعْلُومَٰتٌ ﴾ ٢٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ .....
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّن رَّبِّكُمْ ﴾، ﴿ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ﴾، ﴿لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾، ..... ﴿أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾، ﴿وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ ﴾، ﴿رَّحِيمٌ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾، ﴿مِنْ خَلَٰقٍ ﴾، ﴿عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾، ﴿مِّمَّا كَسَبُواْ ﴾، ..... ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾ ٢٩١

۞ الربع الخامس من الجزء الثاني ۞

﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّعْدُودَٰتٍ ﴾، ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾، ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾ ٢٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُحْشَرُونَ ﴾ ٢٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾، ﴿وَٱلنَّسْلَ ﴾، ﴿ٱلْفَسَادَ ﴾، ﴿بِٱلْإِثْمِ ﴾ ٢٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ ٢٩٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمِهَادُ ﴾ ٢٩٢

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ ٢٩٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلْعِبَادِ ﴾ ٢٩٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَآفَّةً ﴾، ﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾، ﴿ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ ٢٩٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ٢٩٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾، ﴿ٱلْأَمْرُ﴾ ٢٩٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْأُمُورُ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾، ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَغْيَۢا بَيْنَهُمْ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ﴾، ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾، ﴿ نَصْرَ ٱللَّهِ ﴾ ٢٩٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَرِيبٌ ﴾ ٢٩٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِن قَبْلِكُم ﴾، ﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾، ﴿ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ ٢٩٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ ٢٩٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾، ﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾، ﴿ شَرٌّ لَّكُمْ ﴾ ٢٩٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ٢٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ ٢٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ ٢٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ ٢٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ﴾ ٢٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِنِ ٱسْتَطَٰعُواْ ﴾، ﴿ وَٱلْأَخِرَةِ ﴾ ٢٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ ٢٩٦

❁ الربع السادس من الجزء الثاني ❁

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴾، ﴿مِن نَّفْعِهِمَا ﴾ ٢٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ ٢٩٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ ٢٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ﴾ ٢٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ﴾، ﴿ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾، ﴿ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ﴾، ﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾، ﴿ حَكِيمٌ ﴾، ﴿ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ﴾، ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾، ﴿ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ﴾، ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾، ﴿ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ ٢٩٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ ﴾ ٢٩٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ﴾ ٢٩٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ٢٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾، ﴿ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ ٢٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ ٢٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾، ﴿ لِأَنفُسِكُمْ ﴾، ﴿ مُّلَٰقُوهُ ﴾ ٢٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ ٢٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٢٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ ٢٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ٢٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾، ﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾، ﴿ إِصْلَٰحًا ﴾، ﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾، ..... ﴿ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ ٢٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَكِيمٌ ﴾ ٢٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ﴾، ﴿ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ﴾، ﴿ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾ ٢٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ﴾ ٣٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ ٣٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾، ﴿ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ﴾، ﴿ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾ ٣٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ ٣٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ ٣٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ﴾ ٣٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾، ﴿ هُزُوًا ﴾، ﴿ يَعِظُكُم بِهِۦ ﴾ ٣٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ ٣٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ٣٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾، ﴿ ٱلْآخِرِ ﴾، ﴿ وَأَطْهَرُ ﴾ ٣٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ٣٠١

۞ الربع السابع من الجزء الثاني ۞

﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾، ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾، ﴿إِلَّا وُسْعَهَا ﴾، ﴿بِوَلَدِهِۦ ﴾، ٣٠١
﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴾ ٣٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾، ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ ٣٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَبِيرٌ ﴾ ٣٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ ٣٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ ٣٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ ٣٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ﴾، ﴿فَٱحْذَرُوهُ ﴾ ٣٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَلِيمٌ ﴾ ٣٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ ٣٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ ﴾ ٣٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ ﴾ ٣٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ٣٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾، ﴿أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾، ﴿بَيْنَكُمْ ﴾ ٣٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَصِيرٌ ﴾ ٣٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ ٣٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوْ رُكْبَانًا ﴾ ٣٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَعْلَمُونَ ﴾ ٣٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا ﴾ ٣٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ ٣٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن مَّعْرُوفٍ ﴾ ٣٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ٣٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ ٣٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ ٣٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَعْقِلُونَ ﴾ ٣٠٥

۞ الربع الثامن من الجزء الثاني ۞

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ ٣٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ ٣٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ٣٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ٣٠٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾، ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ ٣٠٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ ٣٠٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، ﴿أَلَّا نُقَاتِلُوا﴾، ﴿وَأَبْنَائِنَا﴾، ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ ٣٠٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِالظَّالِمِينَ ﴾ ٣٠٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿طَالُوتَ مَلِكًا﴾، ﴿مِنَ الْمَالِ﴾، ﴿وَالْجِسْمِ﴾ ٣٠٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَن يَشَاءُ﴾ ٣٠٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ٣٠٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾، ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾، ﴿بِنَهَرٍ﴾، ﴿فَلَيْسَ مِنِّي﴾، ﴿بِيَدِهِ﴾، ﴿قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾، ﴿وَجُنُودِهِ﴾ ٣٠٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ ٣٠٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ٣٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ٣٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ﴾ ٣٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ ٣٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا ﴾، ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ ٣٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ٣٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِمَّا يَشَاءُ ﴾ ٣٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْعَالَمِينَ﴾، ﴿لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ٣٠٩

۞ الربع الأول من الجزء الثالث ۞

﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ ٣٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَّن كَلَّمَ اللَّهُ ﴾، ﴿ دَرَجَاتٍ ﴾، ﴿ الْقُدُسِ ﴾ ٣٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَٰكِنِ اخْتَلَفُوا ﴾ ٣٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَن كَفَرَ ﴾ ٣٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَا يُرِيدُ ﴾ ٣٠٩

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَا شَفَٰعَةٌ ﴾ ٣١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ ٣١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْقَيُّومُ ﴾، ﴿ وَلَا نَوْمٌ ﴾ ٣١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ ٣١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾، ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾، ﴿بِمَا شَآءَ ﴾، ﴿وَٱلْأَرْضَ ﴾، ﴿ حِفْظُهُمَا ﴾ ... ٣١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَظِيمُ ﴾ ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِى ٱلدِّينِ ﴾، ﴿مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾، ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ﴾ ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾، ﴿ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾، ﴿ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾ ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ ﴾ ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ﴾، ﴿ ٱلَّذِى كَفَرَ ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾، ﴿كَمْ لَبِثْتَ﴾، ﴿أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾، ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾، ﴿ءَايَةً لِّلنَّاسِ ﴾، ﴿لَحْمًا﴾ ٣١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ٣١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾، ﴿ أَوَلَمْ تُؤْمِن ﴾ ٣١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَالَ بَلَىٰ ﴾ ٣١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ سَعْيًا ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَكِيمٌ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّائَةُ حَبَّةٍ ﴾، ﴿ لِمَن يَشَآءُ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَآ أَذًى ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ ٣١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ٣١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ٣١٥

۞ الربع الثاني من الجزء الثالث ۞

﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾ ٣١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿غَنِىٌّ حَلِيمٌ﴾ ٣١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ ٣١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ ٣١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿صَلْدًا﴾، ﴿فَطَلٌّ﴾ ٣١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَصِيرٌ﴾ ٣١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ ٣١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَٱحْتَرَقَتْ﴾ ٣١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ ٣١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ ٣١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ ٣١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾ ٣١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿غَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾ ٣١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلْفَحْشَآءِ﴾، ﴿وَفَضْلًا﴾ ٣١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ٣١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَن يَشَآءُ﴾ ٣١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ٣١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ ٣١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُهُۥ﴾ ٣١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ أَنصَارٍ﴾ ٣١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَنِعِمَّا هِىَ﴾ ٣١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ٣١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ ٣١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَبِيرٌ﴾ ٣١٨

۞ الربع الثاني من الجزء الثالث ۞

﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَن يَشَآءُ﴾، ﴿فَلِأَنفُسِكُمْ﴾، ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾ ٣١٨

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾ ٣١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ضَرْبًا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ ٣١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾، ﴿إِلْحَافًا﴾ ٣١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمٌ﴾ ٣١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عِندَ رَبِّهِمْ﴾ ٣١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ٣١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَحْزَنُونَ﴾ ٣١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ ٱلْمَسِّ﴾، ﴿مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟﴾، ﴿وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾، ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾، ..... ﴿أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ ٣٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰلِدُونَ﴾ ٣٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ ٣٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَثِيمٍ﴾، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ٣٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾، ﴿رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ ٣٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾، ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ ٣٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ٣٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ ٣٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ٣٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَٱكْتُبُوهُ﴾، ﴿كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾، ﴿عَلَّمَهُ ٱللَّهُ﴾، ﴿فَلْيَكْتُبْ﴾، ..... ﴿عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾، ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾، ﴿مِنْهُ شَيْـًٔا﴾، ﴿وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾ ٣٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَن يُمِلَّ﴾ ٣٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن رِّجَالِكُمْ﴾ ٣٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾ ٣٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ ٣٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِذَا مَا دُعُوا۟﴾، ﴿إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾، ﴿أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾، ﴿إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ ٣٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾، ﴿فُسُوقٌۢ بِكُمْ﴾، ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾، ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾ ٣٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمٌ﴾ ٣٢٣

۞ الربع الرابع من الجزء الثالث ۞

﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّقْبُوضَةٌ﴾ ٣٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾ ٣٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ﴾ ٣٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾ ٣٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ٣٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ ٣٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ ٣٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾ ٣٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ٣٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾ ٣٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَطَعْنَا﴾ ٣٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ ٣٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا وُسْعَهَا﴾، ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾، ﴿ٱكْتَسَبَتْ﴾، ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، .....
﴿مِن قَبْلِنَا﴾، ﴿مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾، ﴿وَٱعْفُ عَنَّا﴾، ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾، ﴿وَٱرْحَمْنَآ﴾ ٣٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾ ٣٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ ٣٢٦
تجزئتها ٣٢٧
سورة آل عمران ٣٣٠
عدد حروفها ٣٣٠
عدد كلمها ٣٣٠
عدد آيها ٣٣٠
اختلاف عددها ٣٣١
ما يشبه الفاصلة ٣٣٣
عكس ما يشبه الفاصلة ٣٣٣
رويها ٣٣٣
القراءات وتوجيهها ٣٣٧
الخلاف في قراءة: ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ﴾ ٣٣٧
الخلاف في قراءة: ((الحَيَّ القَيُّومَ)) ٣٣٨
الخلاف في قراءة: ((نَزَّلَ عَلَيك)) ٣٣٨

الخلاف في قراءة: ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ ٣٣٨
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلۡإِنجِيلَ﴾ ٣٣٩
الخلاف في قراءة: ﴿لَا يَخۡفَىٰ﴾ ٣٣٩
الخلاف في قراءة: ((جَامِعُ)) ٣٣٩
الخلاف في قراءة: ﴿لَا رَيۡبَ﴾ ٣٤٠
الخلاف في قراءة: ((يغلبون ويحشرون)) ٣٤٠
الخلاف في قراءة: ﴿فِئَةٖ﴾، ﴿فِئَتَيۡنِ﴾ ٣٤٠
الخلاف في قراءة: ﴿يُؤَيِّدُ﴾ ٣٤٠
الخلاف في قراءة: ﴿يَرَوۡنَهُم﴾ ٣٤٠
الخلاف في قراءة: ﴿مَن يَشَآءُ إِنَّ﴾ ٣٤١

۞ الربع الخامس من الجزء الثالث ۞

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ﴾

الخلاف في قراءة: ((زَيَّنَ)) ٣٤١
الخلاف في قراءة: ((حبَّ)) ٣٤١
الخلاف في قراءة: ﴿أَؤُنَبِّئُكُمۡ﴾ ٣٤١
الخلاف في قراءة: ﴿وَرِضۡوَٰنٞ﴾ ٣٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿بِٱلۡأَسۡحَارِ﴾ ٣٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ﴾ ٣٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ﴾ ٣٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾ ٣٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ ٣٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿ءَأَسۡلَمۡتُمۡ﴾ ٣٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ﴾ ٣٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿لِيَحۡكُمَ﴾ ٣٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿لَا رَيۡبَ﴾ ٣٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ ٣٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿تُقَىٰةً﴾ ٣٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿سُوٓءٍ﴾ ٣٤٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾ ٣٤٧

۞ الربع السادس من الجزء الثالث ۞

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ ٣٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿عِمْرَٰنَ﴾ ٣٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿ ذُرِّيَّةَۢ﴾ ٣٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿ٱمْرَأَتُ﴾ ٣٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿رَبِّ﴾ ٣٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿رَءُوفٌ﴾ ٣٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿ مِنِّيٓ إِنَّكَ ﴾ ٣٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَكَفَّلَهَا ﴾ ٣٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿زَكَرِيَّا ﴾ ٣٥٠
تنبيه: الوقف على ((زكريا)) لهشام ٣٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ ٣٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿أَنَّىٰ لَكِ ﴾ ٣٥١
الخلاف في قراءة: ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ ٣٥١
الخلاف في قراءة: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ ٣٥٢
الخلاف في قراءة: ﴿بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾ ٣٥٤
الخلاف في قراءة: ﴿رَمْزًا﴾ ٣٥٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾ ٣٥٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱصْطَفَىٰكِ﴾ ٣٥٤
الخلاف في قراءة: ﴿يَشَآءُ إِذَا﴾ ٣٥٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ ٣٥٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ ٣٥٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ ٣٥٥
الخلاف في قراءة: ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ ﴾ ٣٥٥
الخلاف في قراءة: ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ ٣٥٦
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ ٣٥٦
الخلاف في قراءة: ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ ٣٥٧
الخلاف في قراءة: ((أطيعوني)) ٣٥٧

۞ الربع السابع من الجزء الثالث ۞

﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿أَنصَارِيٓ﴾ ٣٥٧
الخلاف في قراءة: ﴿فَيُوَفِّيهِمۡ﴾ ٣٥٧
الخلاف في قراءة: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ ٣٥٨

۞ الربع الثامن من الجزء الثالث ۞

﴿وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ و﴿لَا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ ٣٦٢
الخلاف في قراءة: ((يوده)) ٣٦٣
الخلاف في قراءة: ((أَأَنْ يُؤْتَى)) ٣٦٣
الخلاف في قراءة: ((دِمت)) ٣٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ ٣٦٤
الخلاف في قراءة: ((ولا يأمركم)) ٣٦٤
الخلاف في قراءة: ﴿لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم﴾ ٣٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ﴾ ٣٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿وَأَخَذۡتُمۡ﴾ ٣٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿ءَأَقۡرَرۡتُمۡ﴾ ٣٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿يَبۡغُونَ﴾ ٣٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿يُرۡجَعُونَ﴾ ٣٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿مِلۡءُ﴾ ٣٦٧

۞ الربع الأول من الجزء الرابع ۞

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ ٣٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ﴾ ٣٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ ٣٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ ٣٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ ٣٦٨

۞ الربع الثاني من الجزء الرابع ۞

﴿لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿وَيُسَٰرِعُونَ﴾ ٣٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ﴾ ٣٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ ٣٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿يَضُرُّكُمْ﴾ ٣٦٩
الخلاف في قراءة: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ ٣٧٠
الخلاف في قراءة: ((أَلْف)) ٣٧٠
الخلاف في قراءة: ﴿مُنزَلِينَ﴾ ٣٧٠
الخلاف في قراءة: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ ٣٧١
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلرِّبَوٰٓا۟﴾ ٣٧١
الخلاف في قراءة: ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ ٣٧٢

❁ الربع الثالث من الجزء الرابع ❁

﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿وَسَارِعُوٓا۟﴾ ٣٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾ ٣٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ ٣٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ ٣٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿نُرِدْ ثَوَابَ﴾ ٣٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ ٣٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَسَنَجْزِى﴾ ٣٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَكَأَيِّن﴾ ٣٧٣
الخلاف في قراءة: ((قُتِلَ مَعَهُ)) ٣٧٥
الخلاف في قراءة: ﴿رِبِّيُّونَ﴾ ٣٧٦
الخلاف في قراءة: ((وَهِنُوا)) ٣٧٦
الخلاف في قراءة: ((إلى ما أصابهم)) ٣٧٦
الخلاف في قراءة: ((وما كان قولُهم)) ٣٧٦
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ ٣٧٦

❁ الربع الرابع من الجزء الرابع ❁

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾

الخلاف في قراءة: ((تَصْعَدُون)) ٣٧٧

الخلاف في قراءة: ((ولا تَلُوْن)) ٣٧٧
الخلاف في قراءة: ((أَمنَة)) ٣٧٧
الخلاف في قراءة: ﴿يَغْشَى طَآئِفَةً﴾ ٣٧٨
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾ ٣٧٨
الخلاف في قراءة: ((أو كانوا غُزَى)) ٣٧٨
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ٣٧٩
الخلاف في قراءة: ﴿مُّتُّمْ﴾ ٣٧٩
الخلاف في قراءة: ﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ ٣٨٠
الخلاف في قراءة: ﴿يَنصُرْكُمُ﴾ ٣٨١
الخلاف في قراءة: ﴿رِضْوَٰنَ﴾ ٣٨١
الخلاف في قراءة: ﴿يَغُلَّ﴾ ٣٨١
الخلاف في قراءة: ﴿أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟﴾ ٣٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ ٣٨٢

۞ الربع الخامس من الجزء الرابع ۞

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ ٣٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا﴾ ٣٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾ ٣٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَخَافُونِ إِن﴾ ٣٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿يَحْزُنكَ﴾ ٣٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ ٣٨٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ ٣٨٤
الخلاف في قراءة: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ﴾ ٣٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿مِن رُّسُلِهِۦ﴾ ٣٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ ٣٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿سَنَكْتُبُ﴾، ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾، ﴿وَنَقُولُ﴾ ٣٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ﴾ ٣٨٦
الخلاف في قراءة: ((كل نفس ذائقةٌ)) ٣٨٧

۞ الربع السادس من الجزء الرابع ۞
﴿لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ﴾

الخلاف في قراءة: ﴿يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾ ٣٨٧
الخلاف في قراءة: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾ ٣٨٧
الخلاف في قراءة: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾، ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ ٣٨٧
الخلاف في قراءة: ﴿مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ ٣٨٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟﴾ ٣٩٠
الخلاف في قراءة: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ ٣٩٠
الخلاف في قراءة: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾ ٣٩١
المرسوم ٣٩٢
المقطوع والموصول ٣٩٤
هاء التأنيث التي رسمت تاء ٣٩٤
الوقف والابتداء ٣٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: آخر البسملة ٣٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الٓمٓ﴾ ٣٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ٣٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ ٣٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ ٣٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ ٣٩٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ ٣٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ ٣٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿شَدِيدٌ﴾ ٣٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ ٣٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ ٣٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَيْفَ يَشَآءُ﴾ ٣٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ ٣٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ ٣٩٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّحْكَمَٰتٌ﴾ ٣٩٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾ ٣٩٧

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ ٣٩٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ ٣٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ ٣٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ ٣٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ ٣٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَحْمَةً﴾ ٣٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْوَهَّابُ﴾ ٣٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا رَيْبَ﴾ ٣٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمِيعَادَ﴾ ٣٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَقُودُ ٱلنَّارِ﴾ ٣٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ ٤٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِذُنُوبِهِمْ﴾ ٤٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعِقَابِ﴾ ٤٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمِهَادُ﴾ ٤٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْتَقَتَا﴾ ٤٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾ ٤٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَن يَشَآءُ﴾ ٤٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ ٤٠١

۞ الربع الخامس من الجزء الثالث ۞

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْحَرْثِ﴾ ٤٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ ٤٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾ ٤٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن ذَٰلِكُمْ﴾، ﴿وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ ٤٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ ٤٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ ٤٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾ ٤٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ ٤٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ ٤٠٢

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ ٤٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ﴾، ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾، ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾، ﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾، .....
﴿ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ﴾، ﴿ عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ﴾ ٤٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلْعِبَادِ ﴾، ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ٤٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾ ٤٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾ ٤٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّعْرِضُونَ ﴾، ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ ٤٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ٤٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ﴾ ٤٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ٤٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِى ٱلنَّهَارِ ﴾، ﴿ فِى ٱلَّيْلِ ﴾، ﴿ ٱلْمَيِّتِ ﴾، ﴿ ٱلْحَىِّ ﴾ ٤٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حِسَابٍ ﴾، ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ٤٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ ﴾ ٤٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُقَىٰةً ﴾ ٤٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ﴾ ٤٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾، ﴿ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾ ٤٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ ٤٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ٤٠٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾ ٤٠٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَمَدًۢا بَعِيدًا ﴾ ٤٠٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ نَفْسَهُۥ ﴾ ٤٠٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلْعِبَادِ ﴾ ٤٠٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ذُنُوبَكُمْ ﴾ ٤٠٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ ٤٠٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ٤٠٧

۞ الربع السادس من الجزء الثالث ۞

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ٤٠٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنۢ بَعْضٍ ﴾ ٤٠٨

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ٤٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ٤٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُحَرَّرًا﴾ ٤٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾ ٤٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ﴾ ٤٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رِزْقًا ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ ٤١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلدُّعَآءِ ﴾ ٤١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِي ٱلْمِحْرَابِ ﴾ ٤١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ٤١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾ ٤١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَا يَشَآءُ ﴾ ٤١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ءَايَةً ﴾، ﴿رَمْزًا﴾ ٤١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾ ٤١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ٤١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾، ﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾، ﴿ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ ٤١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَخْتَصِمُونَ ﴾ ٤١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ﴾ ٤١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ ٤١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ ٤١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَخْتَصِمُونَ ﴾ ٤١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾ ٤١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾ ٤١٢

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ٤١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَشَرٌ ﴾، ﴿ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ ﴾ ٤١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كُن ﴾ ٤١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ٤١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾ ٤١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ ٤١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ فِي بُيُوتِكُمۡ ﴾ ٤١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّؤۡمِنِينَ ﴾ ٤١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾، ﴿ فَٱعۡبُدُوهُ ﴾ ٤١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّسۡتَقِيمٌ ﴾ ٤١٤

۞ الربع السابع من الجزء الثالث ۞

﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَى ٱللَّهِ ﴾، ﴿ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴾، ﴿ مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾، ﴿ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴾ ٤١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ ٤١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ ٤١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَخۡتَلِفُونَ ﴾، ﴿ وَٱلۡأٓخِرَةِ ﴾، ﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾، ﴿ أُجُورَهُمۡ ﴾، ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ٤١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلۡحَكِيمِ ﴾، ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ٤١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴾، ﴿ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾ ٤١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّ ﴾، و﴿ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾، و﴿ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ ٤١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ ٤١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ ٤١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُسۡلِمُونَ ﴾ ٤١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦ ﴾ ٤١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ ٤١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِهِۦ عِلۡمٌ ﴾ ٤١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾، ﴿ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ ٤١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ ٤١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ ٤١٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَوْ يُضِلُّونَكُمْ﴾ ٤١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾، ﴿تَشْهَدُونَ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ٤١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ٤١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ ٤١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ﴾ ٤١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾، ﴿عَلِيمٌ﴾ ٤١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾ ٤١٨

۞ الربع الثامن من الجزء الثالث ۞

﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾، ﴿قَآئِمًا﴾، ﴿سَبِيلٌ﴾ ٤١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ٤١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾ ٤١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾، ﴿أَلِيمٌ﴾ ٤١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ٤١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَدْرُسُونَ﴾ ٤١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَرْبَابًا﴾، ﴿إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ ٤١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ ٤١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ﴾ ٤١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَتَنصُرُنَّهُۥ﴾، ﴿إِصْرِى﴾، و﴿أَقْرَرْنَا﴾، و﴿مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾، ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾
..... ٤٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَبْغُونَ﴾ ٤٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَكَرْهًا﴾ ٤٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ٤٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ ٤٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ ٤٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ ٤٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ٤٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ ٤٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَجْمَعِينَ﴾ ٤٢١

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَاهُمْ يُنظَرُونَ ﴾ ٤٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ٤٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلضَّآلُّونَ ﴾ ٤٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ﴾، ﴿ أَلِيمٌ ﴾ ٤٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾ ٤٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ ٤٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ ٤٢٢

۞ الربع الأول من الجزء الرابع ۞

﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةُ ﴾، ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ ٤٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ ٤٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ صَدَقَ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ حَنِيفًا ﴾ ٤٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ ٤٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ ٤٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ﴾ ٤٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ ٤٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَانَ ءَامِنًا ﴾ ٤٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ سَبِيلًا ﴾ ٤٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ٤٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ ٤٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴾ ٤٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ شُهَدَآءُ ﴾ ٤٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ٤٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾، ﴿ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ ﴾ ٤٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ٤٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾، ﴿ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾، ﴿ وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ﴾ ٤٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ ٤٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾ ٤٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَهْتَدُونَ ﴾ ٤٢٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ ٤٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ ٤٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ ٤٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٌ﴾ ٤٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ ٤٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ ٤٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَكْفُرُونَ ﴾، ﴿خَٰلِدُونَ﴾، ﴿ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ﴾ ٤٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ ٤٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ ٤٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْأُمُورُ ﴾ ٤٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾، ﴿خَيْرًا لَّهُم ﴾، ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾، ﴿ إِلَّآ أَذًى ﴾ ٤٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾ ٤٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾، ﴿ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾، ﴿ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ ٤٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمَسْكَنَةُ ﴾، ﴿ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾، ﴿ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴾ ٤٢٨

۞ الربع الثاني من الجزء الرابع ۞

﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ﴾ ٤٢٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَسْجُدُونَ ﴾، ﴿وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ ٤٢٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ٤٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾ ٤٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴾ ٤٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ ٤٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾ ٤٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ ٤٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا عَنِتُّمْ ﴾، ﴿ أَكْبَرُ ﴾ ٤٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ ٤٢٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ ﴾، ﴿ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾، ﴿ بِغَيْظِكُمْ ﴾ ٤٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾ ٤٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ﴾ ٤٣٠

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُحِيطٌ ﴾ ٤٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِلْقِتَالِ ﴾، ﴿عَلِيمٌ ﴾، ﴿وَلِيُّهُمَا ﴾، ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ ٤٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾، ﴿ مُنزَلِينَ ﴾ ٤٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾، ﴿ قُلُوبُكُم بِهِۦ ﴾ ٤٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْحَكِيمِ ﴾ ٤٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَآئِبِينَ ﴾ ٤٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾ ٤٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾، ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ ٤٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ ٤٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّضَٰعَفَةً ﴾، ﴿ تُفْلِحُونَ ﴾، ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ ٤٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُرْحَمُونَ ﴾ ٤٣٢

۞ الربع الثالث من الجزء الرابع ۞

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ﴾ ٤٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ٤٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ ﴾، ﴿ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ ٤٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ ٤٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ ٤٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾، ﴿ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٤٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾، ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ﴾ ٤٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾ ٤٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ شُهَدَآءَ ﴾ ٤٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ٤٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ٤٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ ﴾ ٤٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ ٤٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَنظُرُونَ ﴾ ٤٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾، ﴿ شَيْـًٔا ﴾، ﴿ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾، ﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾ ٤٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ ٤٣٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ ٤٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ ﴾ ٤٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ ٤٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ﴾ ٤٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾، ﴿ ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ ٤٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ٤٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ خَٰسِرِينَ ﴾ ٤٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴾ ٤٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ ٤٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلنَّارُ ﴾ ٤٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ٤٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ﴾ ٤٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَّا تُحِبُّونَ ﴾، ﴿ ٱلْءَاخِرَةَ ﴾، ﴿ عَفَا عَنكُمْ ﴾ ٤٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٤٣٨

۞ الربع الرابع من الجزء الرابع ۞

﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ غَمًّۢا بِغَمٍّ ﴾ ٤٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ﴾، ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾، ﴿ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ﴾ ٤٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ ٤٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾، ﴿ مِن شَىْءٍ ﴾، ﴿ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾، ﴿ مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ﴾ ٤٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ هَٰهُنَا ﴾ ٤٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴾ ٤٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ﴾ ٤٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾ ٤٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَسَبُوا۟ ﴾، ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ﴾ ٤٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَلِيمٌ ﴾ ٤٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَا قُتِلُوا۟ ﴾ ٤٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِى قُلُوبِهِمْ ﴾ ٤٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَيُمِيتُ ﴾، ﴿ بَصِيرٌ ﴾، ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾، ﴿ تُحْشَرُونَ ﴾، ﴿ لِنتَ لَهُمْ ﴾، .....

﴿ مِنْ حَوْلِكَ ﴾، ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾، ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ ٤٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾، ﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴾، ﴿مِّنۢ بَعْدِهِۦ ﴾ ٤٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ٤٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَن يَغُلَّ ﴾، ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ ٤٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ٤٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ﴾، ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾، ﴿ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ ٤٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ٤٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾، ﴿ أَنَّىٰ هَٰذَا ﴾، ﴿ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ﴾ ٤٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ٤٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ ٤٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ﴾، ﴿لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ﴾، ﴿أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ﴾ ٤٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ ٤٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَكْتُمُونَ ﴾ ٤٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَا قُتِلُوا۟ ﴾ ٤٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ ٤٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَمْوَٰتًا ﴾ ٤٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يُرْزَقُونَ ﴾ ٤٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ ٤٤٣

۞ الربع الخامس من الجزء الرابع ۞

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَفَضْلٍ ﴾ ٤٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٤٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ٤٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْوَكِيلُ ﴾ ٤٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾ ٤٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ﴾ ٤٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَظِيمٍ ﴾ ٤٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾، ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ ﴾، ﴿مُّؤْمِنِينَ ﴾، ﴿يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ ﴾، ..... ﴿شَيْـًٔا ﴾ ٤٤٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ٤٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾، ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾، ﴿ وَرُسُلِهِۦ ﴾ ٤٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ٤٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَيْرًا لَّهُم ﴾، ﴿شَرٌّ لَّهُمْ ﴾ ٤٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ ٤٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ خَبِيرٌ ﴾ ٤٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ﴾، ﴿ٱلْحَرِيقِ ﴾ ٤٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِّلْعَبِيدِ ﴾ ٤٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ صَـٰدِقِينَ ﴾ ٤٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُنِيرِ ﴾ ٤٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمَوْتِ﴾، ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾، ﴿فَقَدْ فَازَ ﴾ ٤٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْغُرُورِ ﴾ ٤٤٧

۞ الربع السادس من الجزء الرابع ۞

﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَذًى كَثِيرًا ﴾ ٤٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْأُمُورِ ﴾ ٤٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَشْتَرُونَ ﴾ ٤٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ ﴾، ﴿ بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾ ٤٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَلِيمٌ ﴾ ٤٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْأَرْضِ ﴾ ٤٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ٤٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾ ٤٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾، ﴿عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾، ﴿فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ﴾، ﴿أَنصَارٍ ﴾ ٤٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَـَٔامَنَّا ﴾، ﴿مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾، ﴿ٱلْمِيعَادَ ﴾، ﴿أَوْ أُنثَىٰ ﴾ ٤٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ﴾ ٤٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ ٤٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ ٤٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴾ ٤٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴾ ٤٤٩

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ جَهَنَّمُ ﴾ ٤٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ ٤٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ ٤٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِّلْأَبْرَارِ ﴾ ٤٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ ﴾، ﴿ قَلِيلًا ﴾، ﴿ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ ٤٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾ ٤٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُفْلِحُونَ ﴾ ٤٥٠
هاء التأنيث التي رسمت تاء ٣٩٤
تجزئتها ٤٥١
فهرس الموضوعات ٤٥٣

*****